
(٢٢)
المجلد (٢٢)
مواقف كويتية

بسم الله الرحمن الرحيم

ما بعد ازمة الخليج
مواقف واتجاهات عربية
(٢٢)

المجلد (٢٢)

مــواقــف كـويـتـيـه

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ش ٩ب المعادى ت٣٧٤٢٠٣٣

المجلد : ٢٢ -مواقف كويتية

*وزير الا عـلام الكويتي:التسلل العراقي لبوبيان يعكس نوايـاة التوسعية
حمدى يس الا خبار ٩١/٠٩/٠١# ١

*وزير الا عـلام الكويتي:الا من في النهاية سيكون امنا كويتيا خليجيا عربيا
عـلاء العطار اكتوبر ٩١/٠٩/٠١# ٢

*احتجاج كويتي للامم المتحدة
الا هرام ٩١/١٢/٠٥# ٩

*لم تنتة الحرب بعد
محمد الرميحي صوت الكويت ٩١/١٢/٠٥# ١٠

*الوسام
محمد الرميحي صوت الكويت ٩١/١٢/٠٨# ١٢

*تحرير الكويت الناقص
حازم صاغية الحياة ٩١/١٢/١٦# ١٣

*ولي العهد:بامكان دول التعاون انشاء قوة تحميها
صوت الكويت ٩١/١٢/١٩# ١٤

*رئيس المجلس الوطني الكويتي يؤكد ان لا معارضة في بلادة
حمد الجاسر الحياة ٩١/١٢/٢٠# ١٥

*الشيخ سعد:ليدفع الذين ساعدو العراق الثمن
صوت الكويت ٩١/١٢/٢٠# ١٦

*قيم التحرير ..وما بعد التحرير
محمد الرميحي صوت الكويت ٩١/١٢/٢٠# ٢٠

*وزير الا عـلام الكويتي:دور مصر كان حاسما وتاريخيا في ازمة الخليج
الا هرام ٩١/١٢/٢٢# ٢١

*دعوة لا يجاد التوازن بين العقل والعاطفة في ذواتنا
عبد اللة العمر صوت الكويت ٩١/١٢/٢٢# ٢٢

*مصادر دولية:الكويت يطرد عشرات البدو للعراق
الا هرام ٩١/١٢/٢٨# ٢٥

*تركيا
خليل حيدر صوت الكويت ٩١/١٢/٢٩# ٢٦

*مجتمع من نوع اخر
ماضي الخميس صوت الكويت ٩٢/٠١/٠١# ٢٧

*لكويت الوفاء..لا لشيء اخر
عبدالرزاق البصير صوت الكويت ٩٢/٠١/٠٤# ٢٩

*عنصرية النظام العراقي
فاروق النوري صوت الكويت ٩٢/٠١/٠٦# ٣٠

*تحسين العلاقات مع الذين ساندو إصدام سابق لا وانة
حافظ محفوظ الحوادث ٩٢/٠١/١٠# ٣١

المجلد : ٢٢ -مواقف كويتية

*الكويت انشات ١٢ مركز شرطة بالتنسيق مع اليونيكوم
صوت الكويت　#٩٢/٠١/١٢　٣٤

*وطن الحرية المسؤلة
محمد الرميحى　صوت الكويت　#٩٢/٠١/١٣　٣٦

*شهادات كويتية حية عن ايان ال١٦ الساخنة
حسين عبد الغنى　صوت الكويت　#٩٢/٠١/١٣　٣٨

*ولى العهد الكويتى يحذر من عدوان عراقى جديد
الا خبار　#٩٢/٠١/١٤　٤٤

*مطالب الكويت ولبنان من اعلام المسلمين
عادل مصطفى　الجمهورية　#٩٢/٠١/١٤　٤٥

*صراع اجتماعى اسمة:الغرب ام العروبة
العالم اليوم　#٩٢/٠١/١٦　٤٦

*الا حساس بالا مان مازال منتقصا والمجتمع يعيد ترتيب اوراقة من جديد
العالم اليوم　#٩٢/٠١/١٦　٤٩

*حكام العراق انتهازيون او طغاة او مجانين
سهام حرب　صوت الكويت　#٩٢/٠١/١٦　٥١

*ولى العهد:تضحيات وبطولا ت الشهداء منارة تضىء الوطن
بدر الربابة　صوت الكويت　#٩٢/٠١/١٦　٥٧

*الشيخ سعد يروى تفاصيل الغزو
صوت الكويت　#٩٢/٠١/١٧　٥٨

*ما هى الدروس المستفادة من الا زمة ؟
ابراهيم الخالدى　صوت الكويت　#٩٢/٠١/١٧　٦٥

*الذكرى الا ولى للعاصفة فى وجدان المواطن الكويتى
سهام حرب　صوت الكويت　#٩٢/٠١/١٧　٦٩

*مشاهدات من داخل الكويت
عبدالله بشارة　صوت الكويت　#٩٢/٠١/١٧　٧١

*حرب التحرير مستمرة
محمد الرميحى　صوت الكويت　#٩٢/٠١/١٧　٧٣

*ولى العهد :لن ننسى جرائم العدوان العراقى
صفوت ابو طالب　الجمهورية　#٩٢/٠١/٢٠　٧٥

*الكويت تطالب واشنطن بالتدخل لا قصاء صدام حسين
مصر الفتاة　#٩٢/٠١/٢٠　٧٦

*الكويت تطلب طرد العراق من جامعة الدول العربية
الا حرار　#٩٢/٠١/٢٠　٧٧

*بحث تقديم المساعدات الى دول الا تحاد السوفياتى
صوت الكويت　#٩٢/٠١/٢٠　٧٨

المجلد : ٢٢ -مواقف كويتية

*يوم الحق وموقف الا سلام
محمد الرميحى　صوت الكويت　#٩٢/٠١/٢٠　٨٠

*عبد المحسن الجيعان:٣سوابق قانونية ابتدعها النظام العراقى تبرر طردة
صوت الكويت　#٩٢/٠١/٢٠　٨١

*الشجرة الطيبة
محمد الرميحى　صوت الكويت　#٩٢/٠١/٢١　٨٣

*لجنة الا مم المتحدة مطالبة بموقف اكثر عدلا
صوت الكويت　#٩٢/٠١/٢٢　٨٥

*ما احلى الذكرى
حسن عبداللة الصايغ　صوت الكويت　#٩٢/٠١/٢٤　٨٧

*مستعدون للتعاون مع المقاومة العراقية فى المجالا ت الا نسانية
صوت الكويت　#٩٢/٠٢/٠١　٨٨

*القوميون وبعض الا سلاميين رقصوا كالغانيات امام صدام حسين
سهام حرب　صوت الكويت　#٩٢/٠٢/٠٣　٨٩

*الكويت الغد المشرق
محمد الصرعاوى　صوت الكويت　#٩٢/٠٢/٠٣　٩٥

*اوقع من الحسام
حسن عبداللة الصايغ　صوت الكويت　#٩٢/٠٢/٠٥　٩٧

*رفقا بالكويت
جاسم احمد الا مير　صوت الكويت　#٩٢/٠٢/٠٥　٩٨

*رئيسة الوفد النسائى الكويتى:الكويت حريصة على تطوير علاقتها مع مصر
قطب الضوى　الا حرار　#٩٢/٠٢/١٠　٩٩

*العراق والكويت لا ول مرة فى اجتماع مشترك
الوفد　#٩٢/٠٢/١١　١٠٢

*لن ننسى مواقف الذين كانو ضدنا ولا حديث عن المصالحة معهم
انور الياسين　صوت الكويت　#٩٢/٠٢/١١　١٠٣

*عابت هالبجم
فؤاد هاشم　صوت الكويت　#٩٢/٠٢/١٥　١٠٥

*حوار مع د.احمد بشارة حول التصالح مع اليمن
عبد الرازق البصير　صوت الكويت　#٩٢/٠٢/١٨　١٠٦

*عيد الكويت
هاشم السبتى　صوت الكويت　#٩٢/٠٢/٢٠　١٠٨

*قطر تحية العيدين
محمد الرميحى　صوت الكويت　#٩٢/٠٢/٢٢　١٠٩

*الا ستقلال يعانق التحرير
المجالس　#٩٢/٠٢/٢٢　١١٠

المجلد : ٢٢ -مواقف كويتية

*رسالة حب وعرفان
سعد الظفيرى المجالس #٩٢/٠٢/٢٢ ١١٣

*سمو الا مير جابر الا حمد فى كلمتة الى الشعب بمناسبة يوم النصر والتحرير
صوت الكويت #٩٢/٠٢/٢٣ ١١٥

*صراحة الا مير الكبير
محمد الرميحى صوت الكويت #٩٢/٠٢/٢٣ ١١٩

*خواطر فى يوم التحرير
عبد الرازق البصير صوت الكويت #٩٢/٠٢/٢٤ ١٢٠

*مجلس الوزراء:كلمة الا مير ستكون نبراسا هاديا لا بناء الكويت
فيحان العتيبى صوت الكويت #٩٢/٠٢/٢٤ ١٢٢

*اعمال المقاومة الكويتية جزء من تاريخ شعبنا
سهام حرب صوت الكويت #٩٢/٠٢/٢٤ ١٢٤

*الا مير والديمقراطية
الوفد #٩٢/٠٢/٢٥ ١٢٨

*العميد الركن الفودرى:القوات الغاذية تفننت فى تعذيب الكويتيين
فاطمة منصور صوت الكويت #٩٢/٠٢/٢٥ ١٢٩

*الكويتى مطالب بمضاعفة جهدة من اجل بناء الكويت
مى رومانى صوت الكويت #٩٢/٠٢/٢٥ ١٣٣

*الكويتيون فى سورية :الصمود والدفاع عن قضية الوطن
صوت الكويت #٩٢/٠٢/٢٥ ١٣٦

*المهندس احمد العدسانى وقصة ٣٥ يوما داخل معتقلات صدام
عبدالله بشارة صوت الكويت #٩٢/٠٢/٢٥ ١٣٧

*نواف الا حمد فى حديث الذكريات
صوت الكويت #٩٢/٠٢/٢٥ ١٣٩

*القتال فى ظروف استثنائية
محمد الرميحى صوت الكويت #٩٢/٠٢/٢٥ ١٤١

*زعماء العالم يهنئون امير البلاد ومسيرة حاشدة صامتة حتى ساحة العلم
ماضى الخميس صوت الكويت #٩٢/٠٢/٢٥ ١٤٣

*سالم الصباح فى مؤتمر صحافى فى ذكرى التحرير شارك فية الرقبة والفوزان
اينال عرسان صوت الكويت #٩٢/٠٢/٢٥ ١٤٤

*الكويت والحجة التاريخية
الوفد #٩٢/٠٢/٢٥ ١٤٥

*ولى عهد الكويت:لن نتسامح مع الذين سامحوا صدام
الا هرام #٩٢/٠٢/٢٦ ١٤٦

*سعد العبد للة:الكويت لن تنسى من تنكروا لمبادىء الا خوة العربية
الشرق الا وسط #٩٢/٠٢/٢٦ ١٤٧

المجلد : ٢٢ -مواقف كويتية

*التحرير والفكر
الحياة　#٩٢/٠٢/٢٦　١٤٨

*كنا والقائد على موعد
محمد الرميحى　صوت الكويت　#٩٢/٠٢/٢٦　١٤٩

*وتدفقت الجماهير طوفانا هادرا نموت وتحيا الكويت
ماضى الخميس　صوت الكويت　#٩٢/٠٢/٢٦　١٥٠

*ولى العهد:تعاهدت القيادة والشعب على استمرار الكفاح
ماضى الخميس　صوت الكويت　#٩٢/٠٢/٢٦　١٥٢

*العيد الوطنى ويوم التحرير
مسلط حمود الهاجرى　صوت الكويت　#٩٢/٠٢/٢٦　١٥٤

*الكندرى:٢٦ فبراير يوم انتصار الارادة الكويتية
نبيل سويدان　صوت الكويت　#٩٢/٠٢/٢٦　١٥٦

*سفير الكويت بدمشق:العبرة الاهم ان تستمر وحدتنا الوطنية
صوت الكويت　#٩٢/٠٢/٢٦　١٥٨

*وجاء الفرج
عايد المناع　صوت الكويت　#٩٢/٠٢/٢٦　١٦٠

*اطلقوا عنان الفرحة
سعاد الصباح　صوت الكويت　#٩٢/٠٢/٢٦　١٦٢

*فاطمة حسين:محنة الغزو اكدت اصالة المراة
الاهرام　#٩٢/٠٢/٢٧　١٦٣

*الصمود والنضال والتحدى ...القيم الرائعة للشعب الكويتى
المصور　#٩٢/٠٢/٢٨　١٦٥

*الدبلوماسية الكويتية نجحت فى حشد العالم وراء حتمية طرد المغتصب
المصور　#٩٢/٠٢/٢٨　١٦٩

*حصة سعد العبد لله تتذكر ايام الكويت تحت الاحتلال
سهام حرب　صوت الكويت　#٩٢/٠٢/٢٨　١٧٣

*اعادة البناء لا تقل مشقة عن التحرير
الحوادث　#٩٢/٠٢/٢٨　١٧٨

*سنة اولى تحرير
محمد المجرنى الرومى　العربى　#٩٢/٠٣/٠١　١٨٠

*سعود الصباح لعائلات ضحايا عاصفة الصحراء
صوت الكويت　#٩٢/٠٣/٠١　١٨٢

*هذا هو بيتى
عبد الرازق قسوم　صوت الكويت　#٩٢/٠٣/٠١　١٨٣

*نودع العام الاول للتحرير
محمد خزعل　صوت الكويت　#٩٢/٠٣/٠٢　١٨٤

المجلد : ٢٢ -مواقف كويتية

*مـلاحوا ومهندسو الطيران بمؤسسة الخطوط الكويتية يتذكرون ايام الغزو
حسن الفـلاح صوت الكويت #٩٢/٠٣/٠٤ ١٨٥

*عنتريات الهزيمة
عبد الرحمن النجار صوت الكويت #٩٢/٠٣/٠٤ ١٩٢

*صباح ناصر الصباح :لم نسال من نحن بل من هى الكويت وكيف نحررها ؟
سهام حرب صوت الكويت #٩٢/٠٣/٠٥ ١٩٣

*كيف يكون النسيان ؟
هاشم السبتى صوت الكويت #٩٢/٠٣/٠٦ ١٩٩

*سعد العبد للة:صدام لم يتخل عن مخططاتة التوسعية
الا هرام #٩٢/٠٣/٠٨ ٢٠٠

*ولى العهد فى حوار مهم مع دير شبيغل الا لمانية الواسعة الا نتشار
صوت الكويت #٩٢/٠٣/٠٨ ٢٠١

*حرب التحرير كانت حتمية ولا امن قبل سقوط صدام
صلاح رجدى صوت الكويت #٩٢/٠٣/٠٨ ٢٠٨

*المهمة الشاقة
عبدالمنعم الا عسم صوت الكويت #٩٢/٠٣/٠٩ ٢١٥

*لا تقربوا الصلاة
سعد الظفيرى المجالس #٩٢/٠٣/١٤ ٢١٦

*المتهور
حسن عبداللة الصايغ صوت الكويت #٩٢/٠٣/٢٠ ٢١٧

*لم يفت الا وان بعد
محمد خزعل صوت الكويت #٩٢/٠٣/٢٢ ٢١٩

*من مذكرات الا حتلال
بدر سلطان العيسى صوت الكويت #٩٢/٠٣/٢٢ ٢٢٠

*خبيران سياسيان:غزو الكويت اثبت فشل الجامعة العربية
عذنان اللوغانى صوت الكويت #٩٢/٠٣/٢٢ ٢٢١

*صدقونى لم اجد عنوانا
فؤاد هاشم صوت الكويت #٩٢/٠٣/٢٣ ٢٢٢

*العلاقات العراقية الكويتية
محمد عبدالجبار صوت الكويت #٩٢/٠٣/٢٤ ٢٢٣

*المركز الا علامى فى القاهرة استطاع التصدى لمحاولا ت صدام لا ستقطاب المصرى
صوت الكويت #٩٢/٠٤/٠٦ ٢٢٥

*العراق دمل دائم
فؤاد هاشم صوت الكويت #٩٢/٠٤/٠٧ ٢٢٨

*وزير الا علام الكويتى:لن ننسى مواقف مصر قيادة وشعبا
فايقة عبدة الا هرام #٩٢/٠٤/٠٨ ٢٢٩

المجلد : ٢٢ -مواقف كويتية

*هؤلا ء يستحقون الجنسية الكويتية
عبدالرزاق البصير　صوت الكويت　٩٢/٠٤/٠٨#　٢٣٠

*ام المعارك واتباعها
طارق ادريس　صوت الكويت　٩٢/٠٤/١٦#　٢٣١

*حفاوة بالغة بالوفد البرلماني الكويتي في القاهرة
صوت الكويت　٩٢/٠٤/٢٠#　٢٣٢

*عقدة البحر ...والنفسية الملحة
فاروق النوري　صوت الكويت　٩٢/٠٤/٢٠#　٢٣٤

*رئيس المجلس الوطني الكويتي:نشكر الرئيس على مواقفة المؤيدة للكويت
الا هرام　٩٢/٠٤/٢٣#　٢٣٦

*المناظر المؤلمة ومعانيها الحقيقية
فاروق النوري　صوت الكويت　٩٢/٠٥/٠١#　٢٣٧

*اغسلوا العراق ...سبعا
فؤاد هاشم　صوت الكويت　٩٢/٠٥/٠٣#　٢٣٨

*العراق ..مشاهد الحزن والرثاء والا لم
هاشم السبتي　صوت الكويت　٩٢/٠٥/٠٧#　٢٤٠

*سعود الصباح:حرب تحرير الكويت تبشير بالنظام العالمي الجديد
صوت الكويت　٩٢/٠٥/٠٩#　٢٤١

*الا تحاد العام لنقابات المعلمين يختار الجمعية الكويتية ممثلا اقليميا
صوت الكويت　٩٢/٠٥/١٢#　٢٤٢

*وزير خارجية الكويت يفتح الا جتماعات الخليجية الا وروبية
وهيب محمد غراب　الشرق الا وسط　٩٢/٠٥/١٧#　٢٤٣

*الصلال:الكويت متمسكة بجميع القرارات الدولية
صوت الكويت　٩٢/٠٥/٣٠#　٢٤٥

*ابو الحسن:المخافر العراقية غير شرعية وتقع ضمن الا راضي الكويتية
.
صوت الكويت　٩٢/٠٥/٣١#　٢٤٧

*عيون وآذان
جهاد الخازن　الحياة　٩٢/٠٦/٠١#　٢٤٩

*الكويت تنفي ادعاءات العراق وتتهمة بخرق اتفاق وقف اطلاق النار
رغدة درغام　الحياة　٩٢/٠٦/٠٣#　٢٥١

*النقد الذاتي بعد التحرير
شملان يوسف العيسى　صوت الكويت　٩٢/٠٦/٠٦#　٢٥٣

*اذا اتتك
حسن عبدالله الصايغ　صوت الكويت　٩٢/٠٦/١٢#　٢٥٤

*ايام في الكويت
هدى الحسيني　الشرق الا وسط　٩٢/٠٦/١٤#　٢٥٥

المجلد : ٢٢ -مواقف كويتية

*خير يا طير يا وطن
فؤاد هاشم		صوت الكويت		#٩٢/٠٦/١٤	٢٥٩

*ولى العهد الكويتى:لا ننسى مواقف مصر وسوريا ودول الخليج فى التحرير
الا هرام		#٩٢/٠٦/٢٤	٢٦١

*ايام فى الكويت
هدى الحسينى		الشرق الا وسط		#٩٢/٠٦/٢٤	٢٦٢

*انتهت ازمة المساعيد
اخبار اليوم		#٩٢/٠٦/٢٧	٢٦٩

*ايام فى الكويت
هدى الحسينى		الشرق الا وسط		#٩٢/٠٦/٢٧	٢٧٠

*الا رهاب وروح المقاومة
انور الياسين		صوت الكويت		#٩٢/٠٦/٢٧	٢٧٣

*البرلمان الكويتى يوافق على منع المعونات للدول العربية التى ساندت الغزو
الا هرام		#٩٢/٠٧/٠١	٢٧٤

*الا من مسؤولية الجميع
المجالس		#٩٢/٠٧/٠٤	٢٧٥

*منع المفتشين الدوليين من دخول وزارة الزراعة العراقية
الا هرام المسائى		#٩٢/٠٧/٠٦	٢٧٦

*الكويت : الشيخ سعد يستأنف غدا اجتماعاتة مع سياسيين ومعارضين
حمد الجاسر		الحياة		#٩٢/٠٧/٠٦	٢٧٧

*طرزان ... التكريتى
فؤاد هاشم		صوت الكويت		#٩٢/٠٧/٠٧	٢٧٨

*وحدتنا الوطنية سلاحنا فى مواجهة الهوس المتجدد
محمد الرميحى		صوت الكويت		#٩٢/٠٧/١٠	٢٨٠

*الشيخ سعد العبد للة الصباح فى لقائة مع وفد الصحافيين العرب
حسين عبد الرحمن		الشرق الا وسط		#٩٢/٠٧/١٤	٢٨٢

*الكويت ليس فى حاجة لا راض عراقية
اخرساعة		#٩٢/٠٧/١٥	٢٨٤

*السراب العراقى واليقين الكويتى
المجالس		#٩٢/٠٧/١٨	٢٨٥

*اغانى العراق الصدامية
هاشم السبتى		صوت الكويت		#٩٢/٠٧/١٩	٢٨٦

*العقل او... السيد الرئيس
محمد الرميحى		صوت الكويت		#٩٢/٠٧/٢٠	٢٨٧

*رحيل صدام المعادلة المكلفة
عبدالمنعم الا عسم		صوت الكويت		#٩٢/٠٧/٢٠	٢٨٩

المجلد : ٢٢ -مواقف كويتية

العنوان / الكاتب	المصدر	التاريخ	الصفحة
*اعتقال الشبكة انجاز سياسى محمد الرميحى	صوت الكويت	#٩٢/٠٧/٢١	٢٩٠
*الكويت وذكرى الغزو (١) عرفان نظام الدين	الحياة	#٩٢/٠٧/٢٨	٢٩٣
*الكويت:رسائل من الشيخ جابر الى القادة اعضاء مجلس الا من حمد الجاسر	الحياة	#٩٢/٠٧/٢٨	٢٩٤
*البزاز...والمسألة الكويتية هاشم السبتى	صوت الكويت	#٩٢/٠٧/٢٨	٢٩٥
*برلين وبغداد فؤاد هاشم	صوت الكويت	#٩٢/٠٧/٢٨	٢٩٦
*الكويت والغزو(٢) عرفان نظام الدين	الحياة	#٩٢/٠٧/٢٩	٢٩٨
*الكويت وذكرى الغزو(٣) عرفان نظام الدين	الحياة	#٩٢/٠٧/٣٠	٣٠٠
*الكويت وذكرى الغزو(٤) عرفان نظام الدين	الحياة	#٩٢/٠٧/٣١	٣٠٢
*الذكرى الثانية لغزو الكويت احمد البوز	الحوادث	#٩٢/٠٧/٣١	٣٠٤
*الكويت كسبت معركة التحرير لكنهات لم تكسب الحرب الشاملة حافظ محفوظ	الحوادث	#٩٢/٠٧/٣١	٣٠٨
*المقاومة الشعبية سلاح فعال فى مواجهة الا حتلال احمد البوز	الحوادث	#٩٢/٠٧/٣١	٣١٠
*الكويت حقيقة تاريخية برزت قبل استقلال العراق باكثر من نصف قرن	الحوادث	#٩٢/٠٧/٣١	٣١١
*وسام صدام للامير اعتراف ضمنى بسيادة الكويت	الحوادث	#٩٢/٠٧/٣١	٣١٣
*عزف حزين على وتر الغسطس هاشم السبتى	صوت الكويت	#٩٢/٠٨/٠١	٣١٤
*الكويت وذكرى الغزو (٥) عرفان نظام الدين	الحياة	#٩٢/٠٨/٠١	٣١٥
*اليوم المشؤوم وارادة التحدى	المجالس	#٩٢/٠٨/٠١	٣١٧
*اذهبوا فانتم الطلقاء سعد الظفيرى	المجالس	#٩٢/٠٨/٠١	٣١٩
*ذكرى الغزو..خنجر الغدر..وارادة الحياة	المجالس	#٩٢/٠٨/٠١	٣٢٠

المجلد : ٢٢ -مواقف كويتية

*بعد عامين على الغزو
الا هرام المسائى　#٩٢/٠٨/٠٢　٣٢١

*الكويت وذكرى الغزو(٦)
عرفان نظام الدين
الحياة　#٩٢/٠٨/٠٢　٣٢٢

*ولى العهد يؤكد فى لقائة مع رؤساء الصحف ان الا نتخابات النيابية فى موعدها
ماضى الخميس
صوت الكويت　#٩٢/٠٨/٠٢　٣٢٤

*٢اغسطس ٩٠,٩٢ حسابات الماضى وآمال المستقبل
محمد الرميحى
صوت الكويت　#٩٢/٠٨/٠٢　٣٢٧

*الكويت انتصرت بقيادتها الشرعية منذ اللحظة الا ولى
صوت الكويت　#٩٢/٠٨/٠٢　٣٣٠

*اراجوز العراق
فيصل الزامل
صوت الكويت　#٩٢/٠٨/٠٣　٣٣٢

*الا حتلال التحرير المستقبل فى عيون الرياضيين
صوت الكويت　#٩٢/٠٨/٠٣　٣٣٣

*ملحمة الصامدين فى مواجهة المحتلين
علاء البهبهانى
صوت الكويت　#٩٢/٠٨/٠٣　٣٣٥

*احمد غيث عبد اللة:كسبنا الموقف الشعبى منذ اللحظة الا ولى
رفعت النجار
صوت الكويت　#٩٢/٠٨/٠٣　٣٣٨

*يعقوب العتيقى:شرطان لتحقيق السلام فى الخليج
صوت الكويت　#٩٢/٠٨/٠٣　٣٣٩

*٢اغسطس يوم لا ينسى فى ذاكرة ابناء الديرة
صلاح رشدى
صوت الكويت　#٩٢/٠٨/٠٣　٣٤٢

*كيف حال العدالة فى الكويت ؟
عمر ادريس
الوسط　#٩٢/٠٨/٠٣　٣٤٨

*الشقيقان الشهيد يونس والا سير يوسف:ملحمة فداء وبطولة
عبدالله الحمود
صوت الكويت　#٩٢/٠٨/٠٣　٣٥١

*غسان الدويسان:الجبهة الداخلية قاعدة لكل اشكال الحماية الوطنية
صوت الكويت　#٩٢/٠٨/٠٣　٣٥٣

*من سجل الخالدين
شهاب العلكى
صوت الكويت　#٩٢/٠٨/٠٣　٣٥٥

*صرخ فى وجههم:الكويت دولة مستقلة ولن تخضع لكم
صوت الكويت　#٩٢/٠٨/٠٣　٣٥٧

*فى الذكرى الثانية للغزو العراقى
حسين عبد الرحمن
المجلة　#٩٢/٠٨/٠٤　٣٥٨

*صدام والدوبلير
عواد ناصر
صوت الكويت　#٩٢/٠٨/٠٤　٣٦٨

المجلد : ٢٢ -مواقف كويتية

*فيصل الحمود:نحن فخورون بوطننا
سهام حرب　　صوت الكويت　　#٩٢/٠٨/٠٤　　٣٦٩

*سعد العبد لله:العراق لم يتخل عن اطماعة ولا يزال يمثل تهديدا للكويت
الا هرام　　#٩٢/٠٨/٠٥　　٣٧٣

*الشيخ سعد العبد لله:يؤكد استمرار النوايا العدوانية للعراق
الشرق الا وسط　　#٩٢/٠٨/٠٥　　٣٧٤

*سالم الصباح:اتفقنا مع بريطانيا على تحجيم صدام ونظامة
انور الياسين　　صوت الكويت　　#٩٢/٠٨/٠٥　　٣٧٦

*وثائق المقاومة الكويتية
هاشم السبتى　　صوت الكويت　　#٩٢/٠٨/٠٦　　٣٧٨

*كوميديا .الا علام العراقى
فاروق النورى　　صوت الكويت　　#٩٢/٠٨/٠٦　　٣٧٩

*مفتى مسلمة متا وراء النهر يشيد بموقف الا مير والشعب الكويتى
صوت الكويت　　#٩٢/٠٨/٠٧　　٣٨١

*الذكرى السوداء الثانية لغزو الكويت
عبد الغنى العطرى　　صوت الكويت　　#٩٢/٠٨/٠٧　　٣٨٢

*صدام حسين التكريتى
عبد الرحمن النجار　　صوت الكويت　　#٩٢/٠٨/٠٧　　٣٩١

*الحقيقة كاملة فى معرض وثائق العدوان العراقى
عبدالرزاق البصير　　صوت الكويت　　#٩٢/٠٨/٠٨　　٣٩٢

*المقاومة
عبد الحميد عباس دشتى　　صوت الكويت　　#٩٢/٠٨/٠٩　　٣٩٤

*من حرب الى حرب
عبدالمنعم الا عسم　　صوت الكويت　　#٩٢/٠٨/١٠　　٣٩٥

*عامان على غزو الكويت:ما الذى تبدل ؟
الوسط　　#٩٢/٠٨/١٠　　٣٩٦

*رسالة لمبارك من الشيخ زايد حول احداث المنطقة
حسين ثابت　　الا هرام　　#٩٢/٠٨/١١　　٣٩٧

*شكوى كويتية ضد العراق
الا هرام　　#٩٢/٠٨/١٢　　٣٩٨

*وايضا الكويت الكبرى
فؤاد هاشم　　صوت الكويت　　#٩٢/٠٨/١٤　　٣٩٩

*سقط من رحم امة سهوا
انور الياسين　　صوت الكويت　　#٩٢/٠٨/١٤　　٤٠١

*مسؤولية الا علام الكويتى
عبدالرزاق البصير　　صوت الكويت　　#٩٢/٠٨/١٥　　٤٠٢

المجلد : ٢٢ -مواقف كويتية

*مواجهة الا عـلام العراقى
هاشم السبتى　صوت الكويت　#٩٢/٠٨/١٥　٤٠٤

*حتى لا تضيع الجهود
هاشم السبتى　صوت الكويت　#٩٢/٠٨/١٦　٤٠٥

*افتراء الا عـلام العراقى على التاريخ
بدرية العوضى　صوت الكويت　#٩٢/٠٨/١٦　٤٠٦

*وزير الداخلية الكويتى:دعم العلاقات الخليجية مع ايران
الا هرام　#٩٢/٠٨/١٧　٤٠٨

*ماذا فعلت الكويت لكم ايها الا شقاء ؟
حسن الموسوى　صوت الكويت　#٩٢/٠٨/١٧　٤٠٩

*اجواء حرب فى الكويت
الطليعة　#٩٢/٠٨/١٧　٤١١

*مجرم حرب
كاظم بو عباس　صوت الكويت　#٩٢/٠٨/٢٤　٤١٢

*الا عـلام المورتر
انور الياسين　صوت الكويت　#٩٢/٠٨/٢٧　٤١٣

*نظام العراق و..الا مم المتحدة
محمد الرميحى　صوت الكويت　#٩٢/٠٨/٢٧　٤١٤

*لماذا نتجاهل سمو القانون الدولى على القانون الوطني؟
بدرية العوضى　صوت الكويت　#٩٢/٠٨/٢٧　٤١٥

*شكرا لدولة الكويت الشقيقة على موقفها الشجاع
محمد عبدالجبار　صوت الكويت　#٩٢/٠٨/٢٨　٤١٧

*الكويت مرتاحة:لا خطر عليها بل على العراق
خالد الراشد　الوسط　#٩٢/٠٨/٣١　٤١٩

*سالم الصباح:نعمل على احباط خطة لرفع الحظر عن نظام بغداد
صوت الكويت　#٩٢/٠٩/٠٢　٤٢٢

*الا مير:النظام العراقى اشعل حربا كلفت العالم الكثير
صوت الكويت　#٩٢/٠٩/٠٣　٤٢٣

*رشا الصباح:لا مفر من قيام عـلاقات بين الكويت والعراق
عمر ادريس　الوسط　#٩٢/٠٩/٠٧　٤٢٦

*اليقظة المتاخرة فى بغداد
عبدالمنعم الا عسم　صوت الكويت　#٩٢/٠٩/١٤　٤٢٩

*قصة اللقاء بين الدرويش ولطيف الجاسم
الشرق الا وسط　#٩٢/٠٩/٢٠　٤٣٠

*سالم الصباح ينتقد رفض العراق تنفيذ قرارات الا مم المتحدة
خليل مطر　الشرق الا وسط　#٩٢/٠٩/٢٦　٤٣١

المجلد : ٢٢ -مواقف كويتية

*سالم الصباح امام الجمعية العمومية للامم المتحدة
صوت الكويت #٩٢/٠٩/٢٦ ٤٣٢

*تقدير كويتى لموقف مبارك لدعم الحق والشرعية
الا هرام #٩٢/١٠/٠٨ ٤٣٦

*(عام فى الكويت)يسجل انطباعات فريق اعلامى بريطانى عن المراحل الا ولى بالكويت
ساندى جول صوت الكويت #٩٢/١٠/١٤ ٤٣٧

*مجلس الا مة الكويتى يشيد بدور مصر وسوريا فى تحرير الكويت
الا هرام #٩٢/١٠/٢٩ ٤٤٢

*لا وجود للعرب بدون مصر وقيادتها
عبد المجيد الجمال الا خبار #٩٢/١١/٠١ ٤٤٣

*شهادة للتاريخ:دور مصر كان اساس تجمع التحالف الدولى
عبد المجيد الجمال الا خبار #٩٢/١١/٠١ ٤٤٤

*ما يجمع بين الذبابة والعدو
محمد الرميحى صوت الكويت #٩٢/١١/٠١ ٤٤٥

*جلسة سرية لمناقشة الغزو العراقى للكويت
الا هرام #٩٢/١١/٠٢ ٤٤٦

*مناقشة ملف الغزو العراقى فى جلسات سرية بالبرلمان الكويتى
الا هرام #٩٢/١١/٠٤ ٤٤٧

*كارثة العصر وكوارث الا ستبداد
محمد الرميحى صوت الكويت #٩٢/١١/٠٦ ٤٤٨

*وزير الا علام الكويتى:علاقاتنا مع امريكا متميزة
الا هرام #٩٢/١١/٠٧ ٤٥٠

*الا قوياء ونعيق الغربان
عايدة المناع صوت الكويت #٩٢/١١/٠٨ ٤٥١

*احتفالا ت صدام
عبدالمنعم الا عسم صوت الكويت #٩٢/١١/٠٩ ٤٥٣

*الشيخ سعود الصباح:غزو الكويت زلزال ..لم ينتة
الفت قطامش الوطن العربى #٩٢/١١/١٣ ٤٥٤

*هجوم عنيف ضد الا ردن يشنة رئيس البرلمان الكويتى
الا هرام المسائى #٩٢/١١/١٤ ٤٥٨

*السعدون:ردود الفعل مشروعة ولا ننسى دور الا ردن المعادى
صوت الكويت #٩٢/١١/١٤ ٤٥٩

*مجلس الا مة الكويتى يفتح ملف الغزو العراقى
الوفد #٩٢/١١/١٧ ٤٦١

*رئيس مجلس الا من الكويتى يصف الملك حسين براس الثعبان
العروبة #٩٢/١١/١٧ ٤٦٢

المجلد : ٢٢ -مواقف كويتية

*الذكرى الا ولى لا طفاء آخر بئر نفطية
الحوادث #٩٢/١١/٢٠ ٤٦٣

*الكويت:هل تحدث مواجهة سياسية بسبب فتح ملف الغزو العراقي ؟
حمد قاسم السعيد الوسط #٩٢/١١/٢٣ ٤٦٥

*سعود الصباح:متفائلون بادارة كلينتون
حمد الجاسر الحياة #٩٢/١١/٢٤ ٤٦٧

*وجوة فى اخبار
احمد محمود العالم اليوم #٩٢/١١/٣٠ ٤٧٠

*اعتقال عراقيين توغلا داخل الكويت بالدراجات
العالم اليوم #٩٢/١٢/٠١ ٤٧١

*لجنة برلمانية من ١٩اعضاء لتقصي الحقائق حول ملابسات الغزو العراقى للكويت
الا هرام #٩٢/١٢/٠٣ ٤٧٢

نهاية الفــهـــرس



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩١



بدر جاسم اليعقوب

وزير الاعلام الكويتى «للأخبار»

التسلل العراقى لبوبيان يعكس نواياه التوسعية

الاسكندرية ـ حمدى ياسين

وصف الدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الاعلام الكويتى التسلل العراقى لجزيرة بوبيان الكويتية بأنه اختراق للمواثيق والمعاهدات الدولية . وقال ان عملية التسلل تعكس نوايا العراق التوسعية واضاف الوزير الكويتى فى تصريحات للاخبار عقب اجتماعه بالمستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية : أننا نأمل أن يتخذ مجلس الأمن مايجبر العراق على عدم تكرار الحادث واشاد الوزير بدور مصر والسعودية وبريطانيا وامريكا ودول الخليج فى ادانة الحادث واعتباره خرقا لقرارات الامم المتحدة وحول تاثير الحادث على عملية السلام بالخليج قال الوزير : من الطبيعى ان تكون حوادث التسلل عقبة اساسية فى عرقلة جهود السلام .

ومن ناحية اخرى قام الوزير اليعقوب والوفد الاعلامى الكويتى بجولة سياحية بالاسكندرية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩١

أكتوبر تسأل .. ووزير الإعلام الكويتى يجيب :

الأمن فى النهاية سيكون أمنًا كويتياً خليجيا عربيا

● العراق قدم قائمة بأعداد الأسرى والكويت يطلب كشفا بأسمائهم

شارك فى الندوة
صلاح منتصر
محمود عبد المنعم مراد
د . عبد العظيم رمضان
حامد دنيا
إبراهيم صالح
عادل البلك
مريم روبين
إسماعيل منتصر

تابع الندوة وأعدها للنشر:
حسين سراج

فى أيام الكابوس والمحنة وفى أعقاب الغزو العراقى للكويت ، قام وزير الإعلام الكويتى ، بدر جاسم اليعقوب ، بجولة فى المؤسسات الصحفية المصرية بدأها بـ « أكتوبر » . وبعد إنقشاع الغمة وعودة الكويت حرة إلى أهلها آثر الوزير الكويتى أن يبدأ جولته فى المؤسسات الصحفية أيضًا بـ « أكتوبر » . ربما كان التفاؤل هو الذى دفع به إلينا هذه المرة وهو يعرض قضية هامة : قضية الأسرى الكويتيين لدى العراق .

غير أن « أكتوبر » ، كعادتها دائمًا ، لم تدع الفرصة لتفوت دون أن تحاور الوزير الكويتى فى مواضيع شتى لا تقل سخونة عن الآبار المشتعلة فى بلده .. سألناه عن الأمن فى الخليج وما أثير مؤخرًا عن معاهدة دفاع بين الولايات المتحدة والكويت .. وصارحناه بشعور الشارع المصرى بعدم الوفاء من جانب الكويت حيث لاتزال مشاكل عودة العاملين والشقق المغلقة ومدخرات المصريين فى البنوك الكويتية تبحث عن حل .. وطالبناه بعرض حقيقة ما جرى فى المحاكمات السريعة التى حدثت فى الكويت عقب التحرير لفلسطينيين ومصريين وربما كويتيين أيضًا . فماذا قال الوزير الكويتى ؟ وكيف دارت الندوة التى بدأها الأستاذ صلاح منتصر بالترحيب بالوزير والوفد المرافق له وشكره على زيارة « أكتوبر » فى بداية جولته بالمؤسسات الصحفية ؟

اكتوبر : أتلمس أو أستشف أن معالى الوزير جاء ليشكرنا . ونحن نقول له : أبدًا ، لا شكر على واجب لأن ما قمنا به لم يكن من أجل الكويت بالأساس وإنما من أجل مبدأ نؤمن به جميعًا وندرك أننا إخترناه بإرادتنا .. بمشيئتنا . ولكنى برغم ذلك أستطيع أن أقول إن مجلة أكتوبر تفخر بأنها فى ظلال أيام المحنة والأزمة استطاعت أن تحقق

● مشاكل العمالة المصرية مع الكويت فى طريقها إلى الحل

● ٣٥ مصريًا و ١٨٣٢ كويتياً مازالوا أسرى لدى العراق

بالفعل دورها فى تعبئة المواطن العربى على مستوى الأمة العربية وأن تلاحق بكل نقاء وصفاء ما حدث فى تلك المحنة وقوفًا منها إلى جانب الحق . ولا أظن أن مجلة عربية قدمت من الوثائق ما قدمته مجلة أكتوبر . وقد كنا حريصين فى بعض الأوقات على تقديم رأى الجانب الآخر على أساس أن هذه مواقف تسجل للتاريخ ، وأنه سيأتى فيها بعد مواطنون يقلبون صفحات الماضى ويبحثون فى التاريخ . ومن حقهم أن يتعرفوا على كل جوانب الآراء .

وزير الإعلام الكويتى :

يسعدنى فى البداية أن ألتقى بكم فى مقر مجلة « أكتوبر » وهى التى تحمل الاسم الرمزى بالنسبة للعرب جميعًا ، لما يمثله شهر أكتوبر لنا من معان ساميه .

ولا شك أن الغزو العراقى للكويت قد ترك فى النفوس جرحًا عميقًا وبدد كثيرًا من الأفكار والآمال التى كنا نعتقد بها .. من مفاهيم العروبة والقومية .. إلخ . ولكن أملى كبير فى الأقلام المصرية التى أزالت السواد عن الكويت وردت البغى إلى نحره فى أن تعود من جديد لتفتح صفحات جديدة لمفاهيم أخرى للأمة العربية والتضامن العربى والأمن العربى . وإنى على ثقه فى أن القلم المصرى سيعود من جديد لطرح أفكار جديدة ، نحن فى أمس الحاجة إليها ، لإعادة نوع جديد من التضامن العربى ، أو لنقول : النظام العربى الجديد . إن زيارتى اليوم لأكتوبر هى من أجل الأسرى المتواجدين فى السجون العراقية وهم الأسرى الذين احتجزهم النظام العراقى بغير وجه حق ويعانون الآن ما يعانون .

اكتوبر :

معالى الوزير ، مادمتم قد طرحتم قضية الأسرى ، فنستأذنكم فى تسليط الضوء أكثر بحيث تشرحون ظروف هؤلاء الأسرى وتوضحون أسلوب التحقق من الأعداد التى أذيعت سواء بالنسبة للكويتيين أو بالنسبة للمصريين . وما هى الجهود المطلوبة على المستوى العربى والمستوى الدولى لكى نقوم بدور نستطيع من خلاله تحريك هذه القضية ؟

وزير الإعلام الكويتى :

الحقيقة أن النظام العراقى فى أثناء غزوه للكويت كان يعتقل الكويتيين بدون تفرقة وبصورة عشوائية . وقبل التحرير بثلاثة أو أربعة أيام ، إعتقل النظام العراقى أعدادًا كبيرة من الكويتيين وأخذهم إلى العراق . وقد بلغ عدد الأسرى وفقاً للإحصائية التى أجرتها اللجنة الوطنية لشئون الأسرى والمفقودين ٢٤٧٢ أسيرًا منهم ١٨٣٢ كويتياً وأسيران من دولة الإمارات و ٦٦ من السعودية و ١٨ من سوريا و ٣٥ من مصر وإثنان من عمان و ١٤ من لبنان وواحد من الصومال وثلاثة من البحرين وسبعة من الفلبين و ١٣ من الهند و ٤ من الباكستان و ١٢ من إيران وأسير واحد من سيريلانكا ، كما أن هناك عدد من الأسرى مجهولى الهوية يبلغ عددهم ٤٠٠ أسير تقريبًا .

ويشيع النظام العراقى بأنه قدم قائمة بأعداد الأسرى إلى الجامعة العربية والمنظمات الدولية ولكن الكويت تماطل فى استلام أسراها . وهذا محض افتراء لا أساس له من الصحة لأن ما قدمه العراق إلى الجامعة العربية مجرد رقم يقول فيه بأن لديه عدد كذا .. ولم يوضح من هم وما هى جنسياتهم . ونحن نطالب العراق بإعطائنا قائمة بأسماء الأسرى ولذلك قامت الكويت بإعداد قائمة تفصيلية تشمل جميع أسماء الأسرى الكويتيين ، وقدمت نسخة إلى الأمم المتحدة وأخرى إلى الجامعة العربية لمتابعة هذا الأمر .

إن النظام العراقى يحاول أن يماطل فى قضية تسليم الأسرى إعتقادًا منه أنه بمماطلته سوف يتمكن من تحقيق منجزات سياسية سواء على الصعيد الكويتى أو على ا لصعيد العراقى .

اكتوبر :

قلتم معاليكم إن العراق قدم رقمًا إجماليًا للأسرى دون أن يحدد جنسياتهم . لماذا لا توافق الكويت على قبول وتسلم هذا الرقم سواء كان يتضمن كويتيين أو أسرى آخرين ، وتكون بذلك قد حققت فائدة سواء للأسرى الكويتيين أو لباقى الأسرى ؟

وزير الإعلام الكويتى :

الحقيقة أن هذا الموضوع قد طرح ، لكننى أعتقد بأننا لو أخذنا هذا الكلام على إطلاقه فسوف يضار أسرانا الكويتيين لأن العراق عندما يقدم ثلاثة آلاف أسير ، على سبيل المثال ، ونعترف نحن بهذا العدد ونتسلمه ، فلن يمكننا بعد ذلك المطالبة بشىء . إننا نقول للنظام العراقى بأننا لن نستلم الأسرى الذين حددت عددهم إلا إذا زودتنا بأسمائهم أولاً .. وذلك خوفًا

من أن يدس بينهم أشخاصًا ليسوا من الكويت لأسباب الكل يعلمها .

اكتوبر :
وهل هؤلاء الأسرى من العسكريين أم من المدنيين ؟

وزير الإعلام الكويتي :
عسكريون ومدنيون .

اكتوبر :
نود أن نسأل عن جهودكم مع الأمم المتحدة والصليب الأحمر فى هذا الشأن حيث إن لهما دورها الكبير فى المنطقة . صحيح أن للصحافة المصرية والعربية دور ولكن المفروض أن يفضح النظام العراقى عالميًا ويفضح لأنه يحتفظ بالأسرى بعد إنتهاء الحرب ويقوم بتعذيبهم .. وهذا كله سيكون له أثره فى عملية اطلاق سراح الأسرى . هل بذلتم معاليكم محاولات مع الأمم المتحدة فى هذا الشأن ؟ وما هى نتائج هذه المحاولات ؟

وزير الإعلام الكويتي :
من المؤكد أنكم سمعتم بالأمس أن مندوبنا فى الأمم المتحدة ، محمد أبو الحسن ، قدم إلى الأمين العام قائمة بأسماء جميع الأسرى . ولأن العراق يسعى اليوم إلى رفع جزء من الحصار فهو يريد أن يبيع جزءا من النفط بدعوى إطعام العراقيين .

وبمجلس الأمن اتخذ قرارًا برفع الحظر خلال فترة معينة بشرط أن يقدم الأمين العام تقريرًا كاملاً عن عملية تسليم الأسرى . ولذلك قدم مندوبنا فى الأمم المتحدة بالأمس قائمة بأسماء الأسرى الكويتيين . وفى اعتقادى أن الأمين العام سوف يتصل بالسلطات العراقية ويسلمها كشف الأسر . فإذا تقاعست السلطات العراقية فإننى أعتقد أن الحظر لن يرفع .

اكتوبر :
كان لى شرف دخول الكويت بعد أيام قليلة جدًا من تحريرها . وأذكر أنه كان هناك عدد كبير من الأسرى المدنيين الذين قابلتهم وأجريت معهم لقاءات . وفهمت أن جدول تسليم الأسرى معمول به ، بصورة عادية ، لأن السيارات كانت قادمة بأعداد كبيرة .. وجميعهم كانوا من الكويتيين . والسؤال هو : هل توقفت عمليات تسليم الأسرى منذ ذلك الوقت ؟ ولماذا سكتت السلطات الكويتية من شهر مارس الماضى ثم عادت لتثير القضية الآن ؟

وزير الإعلام الكويتي :
ما حدث هو أن النظام العراقى أفرج عن نوع من الأسرى يندرج تحت مسمى « لم الشمل » وهم بعض العائلات الكويتية التى كانت موجودة أصلاً فى بغداد . لكن الأسرى الكويتيين سواء كانوا من قيادات المقاومة أو من رجالات الكويت ، عسكريين أو مدنيين ، لم يعطنا حتى أسماءهم .

اكتوبر :
ما هو الرقم الذى قدمه العراق إلى الجامعة العربية ؟

وزير الإعلام الكويتي :
٣٢٠٠ تقريبًا .

اكتوبر :
وما الذى يقصده الجانب العراقى بالضبط من وراء احتجاز هؤلاء الرهائن ؟ ما الذى يرمى إليه ؟ هل هو مجرد حقد ؟ .. مجرد انتقام ؟ .. مجرد مساومة ؟

وزير الإعلام الكويتي :
لقد حاول النظام العراقى فى عملية الأسرى بالذات أن يثير بعض ردود الفعل داخل المجتمع . ففى بعض الأحيان يفرج عن بعض الأسرى من أسرة معينه ويترك الباقين ، ويروج بأن أفراد هذه الأسرة قد أفرج عنهم نظير مقابل مادى أو ما شابه ذلك . وفى أحيان أخرى كان يفرج عن بعض الأسرى ويلقيهم فى مكان غير المكان المتفق عليه حتى يقال إن الكويت لا تهتم بأسراها . هذا من جهة ، ومن جهة أخرى أعتقد بأن النظام العراقى باحتجازه الأسرى يأمل فى كسب أوراق مستقبلية وخاصة أن هذا النظام ، كما نعرف ، قد فقد كل شىء . وهو يحاول بورقة الأسرى أن يمارس ضغوطًا ليحصل على بعض المكاسب .

اكتوبر :
من المعروف أن العراق هزم فى هذه الحرب ، ومن المفروض أن أسراه أكثر بكثير من الأسرى الكويتيين ، لماذا لا يتم الضغط على العراق بالأسرى العراقيين للإفراج عن الأسرى الكويتيين ؟

وزير الإعلام الكويتي :
الحقيقة أننا لا نسميهم أسرى ، فهم بعض أفراد الجيش العراقى الذين يرفضون العودة إلى العراق . ومن الممكن تسميتهم « لاجئين » وهم بالفعل يعيشون فى مخيمات منتشرة فى عدة مناطق والنظام العراقى يحاول الضغط لتسليمهم وإعدامهم هناك ، بطبيعة الحال .

اكتوبر :
ننتقل لموضوع الأمن فى الخليج . لا شك أن التجربة القاسية التى مررنا بها أوضحت أن الأمن العربى لابد وأن تكون عناصره عربية فى المقام الأول . ربما كان الكثير من الأصدقاء لديهم القدرة على المساعدة - وهذا ثبت بالتجربة - ولكن ما هو الشكل الذى توصلت إليه الكويت ، الآن ، فى مفهومها لموضوع الأمن العربى من خلال قوات عربية بصفة رئيسية ، والدور العربى والدور المصرى بالتحديد ، مع الاستعانة ببعض الأصدقاء ؟ كيف تبلورت هذه الفكرة فى المفهوم الكويتى ؟

وزير الإعلام الكويتي :
لا أخفى عليك أن صورة الأمن فى المنطقة ، بصورة عامة ، قد لا تتخذ الشكل الكامل . لكنى أود أن أؤكد بأن

● ١٢٠ مليون دولار تخسرها الكويت يوميًا بسبب الآبار المحترقة
● محاكمات الكويت تمت وفقاً للإجراءات القانونية مع توفير كافة الضمانات

الأمن بداية يجب أن يكون كويتياً . وبالتالى يجب أن ننشىء - نحن الكويتيين - جيشًا كبيرًا وقويًا . والخطوة الثانية فى نظرى ، هى الأمن الخليجى على مستوى مجلس التعاون الخليجى . إذ يجب أن يكون أيضًا الأمن الخليجى هو السند للأمن الكويتى . وأعتقد أن المباحثات جارية فى هذا الاتجاه الآن .

ثم يأتى بعد ذلك دور الأمن العربى وذلك بمساعدة بعض الدول الشقيقة التى أثبتت مواقف حازمة ومؤثرة .

لكن أيضًا ليس هناك ما يمنع أى دولة من الاستعانة بدولة صديقة لتعزيز أمنها . والأمن فى النهاية سيكون إن شاء الله أمنًا كويتيًا خليجيًا عربيًا .

اكتوبر :

ما دمنا نتحدث عن الأمن ، هناك نقطة أثيرت فى صحف اليوم حول وجود معاهدة دفاع ..

وزير الإعلام الكويتى :

نعم بين الكويت وأمريكا . وهى على ما أعتقد نوع من أنواع التسهيلات ، لكن هذا لا يمنع أبدًا أن يكون الأمن فى أساسه عربيًا .

اكتوبر :

قلتم إن الأمن يجب أن يكون كويتيًا بالدرجة الأولى . وهناك الآن على أرض الكويت جنسيات كثيرة من غير الكويتيين . فهل يعنى هذا أن النية تتجه إلى فرض التجنيد الإجبارى على الكويتيين ؟ وكيف سيتم انشاء مثل هذا الجيش الكويتى ؟

وزير الإعلام الكويتى :

حتى لو أنشأنا جيشًا كويتياً ، فهذا لا يمنع أن يكون هناك بعض من إخواننا العرب يعملون فى داخل هذا الجيش . إن الأحداث علمتنا أن الجيش ليس بالكثرة العددية بقدر ما هو بالنوعية التقنية فى المعدات العسكرية سواء كانت طيران أو مدفعية .. إلخ .

ولا أخفى عليك أن هناك طلبات كثيرة الآن من أبناء الكويت للالتحاق بالجيش ولكن لعدم وجود معسكرات تدريبية كافية ، نعمل على تصنيف هذه الطلبات ووضع جدول زمنى لها .

اكتوبر :

بإمكان الكويت أن تنشئ المعسكرات كما تريد . وسؤالى يتعلق بالخبرة العسكرية وهى موجودة لدى مصر ولدى سوريا ولدى بعض الدول العربية التى لها جيوش ذات خبرة قتالية . هل ستكون هناك استعانة حقيقية بهذه الخبرات أم أنه لابد من استيراد الخبرات من وراء البحار ؟

وزير الإعلام الكويتى :

سيادة السفير عبد الرزاق الكندرى له تعليق على سؤالك .

السفير الكويتى :

إن التعاون العسكرى خاصة فى مجال الاستعانة بالخبرات المصرية والأسلحة المصرية ، وتدريب الكوادر العسكرية الكويتية فى المعاهد والكليات العسكرية المصرية ، كان موجوداً لسنوات سابقة على الغزو العراقى ، ليقيننا فى مدى الخبرة المتوفرة لدى مصر فى المجال العسكرى . وبعد مشاركة إخواننا المصريين فى تحرير الكويت وتواجد أكثر من ٣٠ ألف جندى ساهموا مساهمة فعالة فى التحرير تأكد يقيننا فى كفاءة القدرة العسكرية المصرية . ويمكن القول بأن هناك توجهًا الآن لزيادة عدد المتدربين الكويتيين فى الكليات العسكرية المصرية ، كما أننا بدأنا أيضًا فى الاستعانة بالخبراء المصريين .

أكتوبر :

معالى الوزير ، نصارحك القول بأن هناك شعورًا فى الشارع المصرى بعدم الوفاء من جانب الكويت ، فهناك مشاكل عودة العاملين والشقق المغلقة ومدخرات المصريين فى البنوك الكويتية .

وزير الإعلام الكويتى :

العمالة المصرية سواء الآن أو قبل الغزو لها دورها الكبير عندنا فى شتى المجالات وأصارحك القول أيضًا بأن هناك ٨٣ ألف مصرى دخلوا إلى الكويت . إذن العمالة المصرية تأخذ حجمها ، لكن البعض فى صحف أخرى يثيرون مثل هذه الأخبار بهدف دق إسفين فى العلاقات بين

• الأسرى العراقيون « لاجئون » ويرفضون العودة إلى العراق خوفا من الإعدام

الحكومتين المصرية والكويتية .

وقبل عدة أيام ، كان معالى وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء فى زيارة إلى مصر رافقه خلالها سعادة السفير الذى يمكنه أن يبلغكم بما تم لكى يعلن على الرأى العام المصرى .

سفير الكويت :

أحب أن أوضح الحقيقة . قد يظهر نوع من عدم الوفاء فى تصرف الكويتيين تجاه إخوانهم المصريين وخاصة بعد الموقف الرائع الذى وقفته مصر مع المبدأ ومع الحق ، بل أضيف أيضًا .. مع المصلحة العربية . وعدم الوفاء له مظاهر . وفى تصورى أنه لا يوجد مظهر من هذه المظاهر ينطبق على الكويتيين فى تعاملهم مع المصريين . فنحن فى السفارة ، منذ التحرير وحتى الآن ، أصدرنا أكثر من ٧٥ ألف تأشيرة دخول لإخواننا المصريين . وإذا ما وضعنا فى الاعتبار الظروف الاقتصادية والسياسية والأمنية التى يمر بها الكويت ، فسوف نجد أن نسبة المصريين من أعلى النسب .

أما النقطة الثانية التى تفضل بطرحها معالى الوزير هى أن معالى وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء كان موجودًا هنا فعلاً يوم الثلاثاء الماضى . وبعد أن تشرفنا بلقاء السيد الرئيس ، عقدنا اجتماعًا مع الدكتور عاطف عبيد ، وأبلغناه أننا على استعداد لتسوية موضوع الشقق ومستحقات اخواننا المصريين ، ولكن يجب أن تكون هناك ضوابط ونرجو الأخوة المصريين مساعدتنا فى تحمل هذا العبء . فالعبء مشترك والمسئولية مصرية - كويتية .

وأعتقد أن من مسئوليتنا كمثقفين أن نزيل الغموض عن هذا الموضوع حتى لا نظهر بمظهر عدم الوفاء . أؤكد لكم أن وفاء الكويت وتقدير الكويت من الأمير إلى أقل مواطن لا يمكننا أن نحصيه أو نقيسه . نحن بشر وتحكمنا أيضًا العلاقات البشرية ، وكنا دائمًا فى علاقاتنا مع مصر نضع عنصر الوفاء فى مقدمة مشاعرنا .

وقد يسأل البعض عن مكافأة نهاية الخدمة لمن لم يتمكن من تجديد عقده . وهنا أيضًا تصادفنا مشكلة إدارية لأننا لا نعرف فى الواقع ، حتى هذه اللحظة ، كم عدد الذين سنتعامل معهم . وبالتالى لا نستطيع تقدير عدد من سنستغنى عنهم . ومع ذلك هناك إلتزام . ليس فقط إلتزام أخلاقى وإنما أيضًا إلتزام حكومى . والتاريخ يشهد بأن الكويت أبدًا لم تسلب حقاً ولم تظلم أحدًا .

نأمل إن شاء الله خلال فترة قليلة أن ننتهى من هذا الموضوع ، وبالتالى لا نعطى فرصة لأحد كى يحاول التأثير على العلاقات الشعبية قبل الرسمية .

اكتوبر :

معالى الوزير ، بعيدًا عن مشاكل العمل والعمالة .. ما هى حقيقة المحاكمات السريعة التى تمت فى الكويت ، عقب التحرير ، لمواطنين فلسطينيين ومصريين وربما أيضًا كويتيين ؟

وزير الإعلام الكويتى :

تعرفون أنها جرت فى ظل محاكم عرفيه ، والمحاكم العرفية تختلف عن المحاكم العادية حيث تكون إجراءاتها عادة سريعة ولا يوجد فيها استئناف وتكون من درجة واحدة فقط .

والمحاكم العرفية ومحاكم أمن الدولة عادة تخضع لرئيس الدولة أو الحاكم العرفى . وقد أشيع بأن هذه المحاكمات كانت تسعفية بلا ضمانات . وهذا غير حقيقى لأن كثيرًا من منظمات حقوق الإنسان زارت الكويت وحضرت المحاكمات التى نقلت على الهواء مباشرة . كان مراسلو وكالات الأنباء موجودين داخل قاعات المحاكمة ينقلون الخبر دونما رقيب . وكانت المحاكمات تتم وفقاً للاجراءات القانونية مع توفير كافة الضمانات من محامين وخلافه .

وهناك نقطة أود أن أشير إليها وهى أنه فى حالة صدور الحكم - فى ظل الأحكام العرفية - يرفع هذا الحكم إلى سمو ولى العهد ، باعتباره الحاكم العرفى ويصدق عليه . ولكن زيادة فى التأكد ، قام سمو ولى العهد بتشكيل لجنة أخرى قبل التصديق للتأكد من سلامة الحكم وتسبيبه - وهذه ضمانة أخرى .

اكتوبر :

معالى الوزير ، لقد تألمنا جميعًا ونحن نرى المال العربى - متمثلاً فى آبار البترول -



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهو يحترق . ما هى نتائج الجهود المبذولة حالياً للسيطرة على حرائق البترول ؟

وزير الإعلام الكويتى :

قبل أن أجيب عن هذا السؤال أستاذنكم فى كلمتين . عندما غزا صدام حسين الكويت ، طرح أطروحات ساذجة من بينها أنه يريد توزيع أموال الأغنياء على الفقراء ، أو ما أطلق عليه « توزيع الثروة » .

إن من يريد الحفاظ على أموال الأمة لا يقدم على تدمير الآبار بهذه الصورة ، لأن الآبار التى تشتعل والأموال التى تهدر يوميًا ، كانت تقدم إلى جهات كثيرة فى العالم فى أمس الحاجة إليها . والكل يعلم - وهذا ليس منّة كما قال صاحب السمو ولى العهد فى أكثر من مناسبة - إن الكويت عندما كانت تعطى كانت تؤمن بموقفها وأبعاده الإسلامية والقومية .

وللأسف الشديد ، كان هذا كله فى كثير من الدول الناكرة للجميل . هذه الآبار التى تحترق والتى تخسر الكويت بسببها يوميًا ما يقرب من ١٢٠ مليون دولار ألم يكن من الأولى أن توزع على فقراء المسلمين كما يدعى ؟ لقد حرق جميع الآبار . وبحرق هذه الآبار سكت ولم يعد يذكر لا الفقراء ولا الأغنياء .

اكتوبر :

ربما لأنه أصبح من الفقراء .

وزير الإعلام الكويتى :

أحب أن أطمئنكم بأن ٥٠٪ من الآبار تقريبًا تم السيطرة عليها . وأتمنى إن شاء الله فى شهر مارس القادم أن تتم السيطرة إن لم يكن على كل الآبار فعلى نسبة كبيرة منها . كما بدأت الكويت والحمد لله فى تصدير النفط .

● أبناء الكويت ايقنوا ضرورة وجود جيش قوى ويشاركون بأنفسهم فى بناء الجيش

اكتوبر :

معالى الوزير ، أقدر وقتك الثمين كما قلت ولعلك لاحظت فى حوارنا حيوية ونشاطاً ونوعًا من الحماس الكبير وهو ما يميز « أكتوبر » دائمًا . ونقول إن هذه الأقلام تكتب كأقلام وطنية فعلاً . وربما فى بعض الأحيان ، وأقولها بكل صراحة ، قد تكتب ما قد يختلف فى الرأى مع وجهة النظر الكويتية ولكنى أؤكد أن هذا ليس من منبع شر أو من منبع مقصود به إساءة إلى العلاقات .

هذا ما أردت أن أؤكده خصوصًا وأنى أعلم أن الكويت كانت قبل الكابوس الذى تعرضت له قلعة من قلاع الحرية . وكانت الصحافة الكويتية ، حقيقة ، تمثل دورًا أساسيًا فى الحرية بلا شك أنا أحد الذين يقدرون الأمور الاستثنائية وأن النفوس ليست مفاتيح إضاءة يتم إشعالها وإطفاؤها فى لحظات ، وإنما تحتاج النفوس لمعالجة آثار ما تتعرض له إلى فترة زمنية يمكن أن يختل فيها التفكير ليس بالضرورة أن يكون كل قرار فى هذا الوقت سليمًا مائة بالمائة . فكل ما أرجوه : نحن نتقبل كل شىء بنوايا حسنة وأرجو أن تتقبلوا أيضًا كل شىء منا بجوانب حسنة مرة أخرى معالى الوزير ، أشكر لك أنك قصدت « أكتوبر » لتكون أول خطوة فى طريق لقائك بكل المؤسسات الصحفية المصرية .

وكما استبشرنا فى المرة السابقة بأنك كنت هنا فى بداية جولتك الصحفية وتحررت الكويت فأيضًا نحن مستبشرون بأننا فى المرة القادمة سنلتقى بعد أن يكون جميع الأسرى الكويتيين والمصريين وكل الجنسيات الأخرى قد حرروا ، لأننا لا نميز ولا أستطيع أن أميز بين جنسية وأخرى فكل أسير مهما كانت جنسيته هو فى محنة . بل لعلى أقول أن أكبر الأسرى هم الأسرى العراقيين أنفسهم الذين يحكمهم صدام حسين ، والذين أتمنى أن نكون فى اللقاء القادم قد شاهدنا تحرر هؤلاء الأسرى العراقيين من حكمهم . وأعتقد أن كثيرًا من الجراح التى نعانى منها الآن سوف تندمل وأن كثيرًا من المتاعب التى تواجهنا الآن فى إقامة جسور العلاقات العربية التى نتمنى أن تسود سوف يكون من السهل إقامتها ، لأننى أحد الذين يرون أنه مع بقاء صدام حسين شخصياً فى حكمه لا أستطيع كمصرى ولا كعربى أن أتعامل معه . الحديث يطول والقضايا عديدة ولكننى أقدر لك مشاغلك وأقدر لك ضيق الوقت . أكرر لك شكرى لك خاصة وإلى شعب الكويت وأرجو أن تنقل باسم كل العاملين فى « أكتوبر » شكرهم إلى سمو الأمير وسمو ولى العهد ، وأشكرك فى مجلتك « أكتوبر » التى أرجو إذا كانت قد خرجت أو كنت رأيت فيها شيئاً أن تكون قد تقبلته بحسن النوايا .

□



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٥ [illegible] ١٩٩١

احتجاج كويتي للأمم المتحدة لوجود ٥ مراكز شرطة عراقية داخل أراضيه

الكويت - وكالات الانباء - قدم الكويت احتجاجا الى الامم المتحدة لوجود ٥ مراكز للشرطة العراقية داخل الاراضي الكويتية وطالب بازالة هذه المراكز فورا كما طلب الكويت تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالاسرى الكويتيين وذوى الجنسيات الاخرى المحتجزين لدى العراق وكذلك الخاصة بترسيم الحدود واعادة الممتلكات الكويتية المنهوبة .

وقد جاءت المطالب الكويتية في رسالتين قدمهما محمد ابو الحسن مندوب الكويت في الامم المتحدة الى يولي فورونتسوف الرئيس الحالي لمجلس الامن .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩١

صباح الخير ياوطني

لم تنته الحرب بعد

لم يزل خطر النظام العراقي قائما، ولم يزل أمن الخليج كله مهددا، وأمن الخليج لا ينفصل عن أمن الاقليم العربي كله وأمن العالم بأجمعه، وعلى الرغم من اندحار قوى البغي العراقي وإنسحابها من الكويت، فان الجزء الأكبر من قوات نظام بغداد وأسلحته مازالت تشكل تهديدا حقيقيا للكويت وللعالم. والذين يتباكون على القدرة العراقية يبدو انهم لا يعرفون الكثير، ولا يدركون أن درس المحنة الكويتية ودرس التاريخ كله أن أسوا ما يهدد السلام والاستقرار في العالم هو أن يمتلك أحمق مجنون غير متعلم نصف واع لقوة ما، فعلها هتلر وصدام، وساق نابليون اوروبا كلها الى بحر من الدم جريا وراء احلام عظمته وعبقريته، والنتيجة الدائمة ان تخسر الشعوب والعالم من جراء تلك القوة التي يمكلها أحمق مجنون.

وتحت يدي تقرير صادر عن احد المراكز الاستراتيجية الاميركية وهو مركز مستقل غير تابع لجهة ما، ونشرت ملخصا وافيا له جريدة «الأزفستيا» السوفياتية، يقول التقرير الوثيقة ان صدام العراق خسر بعضاً من قوته، ولكنه مازال على قدر من القوة التي تمكنه من تهديد السلام والاستقرار في منطقة الخليج، فقد أعلنت كارين جانسين رئيسة مجموعة هيئة الامم المتحدة ان فريقها افلح في العثور على كمية كبيرة من الاسلحة الكيماوية في مدينة الموصل، جرى إخفاؤها في مصنع للسكر، ووفقاً لحسابات الخبراء فان قوات النظام العراقي تمتلك ٤٥ ألف قذيفة كيماوية وهي مؤلفة من قذائف مدفعية وقنابل طيران وصواريخ والغام، ووفق مصادر بعثة الامم المتحدة فان البعثة قد عثرت على منصات لاطلاق صواريخ «سكود» في مكان يبعد ٨٠ كيلومترا عن كربلاء، واذا كانت بعثة الامم المتحدة تجوب العراق بحثا عن منشات نووية فان البعثة لا يحق لها تفتيش مراكز الجيش العراقي، وهذه الملاحظة المنطقية تعني ان هناك معدات كثيرة مخباة في ثكنات جيش النظام.

ووفقا لاحد المراقبين العسكريين فان نظام بغداد كان يمتلك ٥٥٠٠ دبابة قبل حرب التحرير ويمتلك الان ٢٥٠٠ دبابة، ويجوب عملاء النظام بمساندة الاردن واليمن عواصم اوروبا الشرقية ليشتروا قطع غيار السلاح بموجب تسهيلات مصرفية تقدمها صنعاء وعمان، وتسهيلات في النقل عبر الطريق البري مع الاردن، وذلك لكسر دائرة الحظر المفروض على النظام.

واذا اضفنا الى ذلك ان العمود الفقري لقوات النظام العراقي وهي قوات الحرس الجمهوري مازالت سليمة وتمارس قمعها تجاه أبناء الشمال والجنوب على حد سواء، فان كل هذا يعني بوضوح ان نظام بغداد مازال يملك القدرة على ارتكاب حماقات جديدة، والاندفاع الى مغامرات أخرى، ليخرج من مازقه الداخلي الذي يكاد يعصف به، ان كل الدلائل التي حولنا تشير الى ان نظام بغداد قد أصبح كالحيوان الجريح يطيح بحلفائه داخل الأسرة ويعصف بمسانديه داخل شريحة الصفوة ويخبط يمينا ويسارا على غير هدى ودون بوصلة حقيقية، ولعل تعنته واستمرار تحديه لقرارات الشرعية الدولية واستمرار ارتهان أبنائنا الأسرى لديه تعبير على مدى جنون النظام وتهوره.

العالم كله يتجه الى إقرار الحق قبل القوة، والحوار فضيلة التعامل بين الشعوب والأمم، والتعاون والتنمية هدف يسعى اليه العالم لازدهار المجتمعات الانسانية ورفاهيتها، ولكن النظام القائم في بغداد يعيش خارج التاريخ وخارج العصر ولا يرى ولا يسمع ولا يفهم، ومن هنا فاننا في الكويت والخليج علينا ان ندرك اننا كسبنا معركة ولم ننته بعد من الحرب، وحربنا قائمة ومستمرة حتى يعود أبناؤنا وحتى يسقط نظام الطاغية وتقلم اظافره ويترسخ السلام والاستقرار في منطقتنا والعالم.

ان أوهام القوة لا تصنع سلاما ولا تكتب تاريخا، ولكنها تحفر آبارا من الدم وتعمق مشاعر الكراهية والبغضاء. وعلى الذين يريدون لأوطانهم الحرية والسيادة ان يظلوا واعين دوما لخطر الحمقى الذين لا يعرفون غير القوة ويتجاهلون حقوق الشعوب وكبرياءها وكرامتها، وعلينا ان نظل دوما مدركين ان الحرب مع جزار بغداد ونظامه لم تنته ولن تنتهي الا عندما يلقى حاكم بغداد ما يستحقه ويلحق بكل مجانين ومجرمي التاريخ.

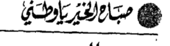
محمد الرميحي



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٨ ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الوســــام...

وصف المجلس الاستشاري للمركز العربي لابحاث ودراسات الرأي العام قيادة سمو امير البلاد الشيخ جابر الأحمد لشعبه ووطنه، في خلال المحنة وبعدها بانها «تجربة فريدة ومميزة ولم يحدث ان ارتبط شعب بحاكم مثله».

وقال المجلس ان سمو الأمير قد تعرض لمحنة متمثلة في ابشع عدوان شهده العصر الحديث ولكنه بصموده وحكمته نجح في تحويل المحنة الى صمود رائع ونجاح وانتصار، ودفع شعبه تحت قيادته الى تجاوز الحدث الرهيب، وتحرك سمو الأمير دولياً وعربياً واسلامياً لتثبيت الشرعية والانتصار للحق..

وقد قرر المجلس بالاجماع، وبعد استفتاء واسع، تحت اشراف ابرز العلماء العرب في العلوم السياسية والاعلام وعلم الاجتماع ومستشارين في القضاء اهداء سمو الأمير وسام الراي العام العربي لعام ١٩٩١.

وأهمية هذا الوسام هو انه هدية من «الراي العام» العربي، أي اغلبية الشارع العربي، وان هذا الوسام ياتي في وقت باتت فيه حقوق الانسان مسالة عالمية، تعتمد عليها الدول صانعة القرار، في بناء علاقاتها مع دول العالم، وفي وقت باتت فيه الشرعية الدولية قادرة على التدخل من اجل انقاذ ملايين الاكراد في شمال العراق من جلاوزة حاكم بغداد، وقادرة على فرض العقوبات الاقتصادية على «هايتي» بعد انقلاب قام به جنرال أحمق على الشرعية، وقادرة على انتزاع الرهائن الغربيين من أيدي خاطفيهم في لبنان...

ومن هنا فان أهمية الوسام في هذا السياق الزمني تاتي من الاهمية المتزايدة التي يحاول الرأي العام العربي أن ينتزعها من أيدي أنظمة حكمت وما زالت تحكم ولو الى حين شعوبها بالحديد وبالنار، وباجهزة القمع والقهر، مستهينة بحقوق الانسان، ونظام العراق هو في طليعة هذه الانظمة ومثله حكم البشير في السودان، وعندما انتصرت الكويت والشرعية في الكويت على النظام العراقي المستبد وعلى الحاكم الفرد في بغداد، فانما كانت تنزع قيداً من هذه القيود الحديدية المفروضة على الرأي العام العربي، وكانت تطرح امام هذه الرأي العام في الوقت نفسه نموذجاً فريداً للعلاقات بين القيادة والقاعدة، تقوم على المحبة المتبادلة والثقة العميقة والتواضع المفرط.. وهذا ما منح الكويت القدرة على تحويل المحنة الى نصر، وعلى هزيمة قوى الاحتلال رغم بطشها وجبروتها...

وسام الرأي العام العربي الى سمو الامير هو وسام أيضاً للرأي العام العربي الذي لم يعد صامتاً على جرائم حكامه وقياداته، من حلفاء صدام حسين، وعندما يثور الشعب في العراق نتيجة لمغامرة صدام حسين المجنونة، وعندما يتحرك الشعب في السودان، في مواجهة قيادته الباغية، ودفاعاً عن وحدة الأرض والوطن، وعندما يبدا الشعب في اليمن يطلق الصرخة في مواجهة مؤامرات الحاكم لتصفية معارضيه، وعندما يفرز نضال الشعب في الأرض المحتلة قيادة جديدة ورموزاً جديدة تمثله في مؤتمر السلام، وعندما يتحرك الشعب في تونس لدفع قيادته الى تصحيح موقفها من العدوان على الكويت... عندما يحدث كل هذا نعرف أن الرأي العام العربي بات قادراً على اكتشاف القادة الحقيقيين للشعوب، وبناة الازدهار والحضارة، ورواد التنمية.. وان وسامه الى سمو الامير هو خطوة على طريق تحرره من قيوده، ليختار قيادته، كما اختارها شعب الكويت.

محمد الرميحي



تحرير الكويت الناقص

■ الكويت تسحب من خالد الحسن جنسيته. خبر لا يمكن وصفه باقل من انه مقزّز ومثير للقرف. لا يقال هذا الكلام لأن الحسن «مناضل» او «معتدل» او «مؤيد للكويت ضد اجتياحها». فهذا لا يعنينا، لانه لا يعنينا (ولا يفترض ان يعني احداً) ذاك الربط السخيف والمتخلف بين رأي الفرد، كائناً ما كان هذا الرأي، وبين حقه في الحصول على الجنسية.

بلغة اخرى، حتى لو افترضنا ان خالد الحسن، المقيم في الكويت منذ ١٩٥٢، كان مؤيداً لعمل صدام حسين واجتياحه، لكنّه لم يشارك عنفياً في نصرة هذا العمل، جاز له الاحتفاظ بالجنسية التي حازها بفعل القانون، لا بفعل الرأي.

المشكلة ابعد من خالد الحسن الذي عرفت قصته وذاعت لانه وجه سياسي معروف. المشكلة تطال فلسطينيي الكويت وكل من هو «غير كويتي» في الكويت، اي انها تطال، حقاً، الفهم المتخلف لمسألة الجنسية. فهذه الاخيرة ليست منحة شخصية الا اذا كان الوطن إقطاعاً لحاكم فرد. والمؤسف ان سحب الجنسية يفترض ان الامور على هذا النحو، كما يفترض ان في وسع مزاج الحاكم، ساعة شاء، ان يردّ المواطن الى عري الطبيعة واللامعنى.

واذا كانت الاعتباطية احدى سمات هذا الفهم للجنسية فان سمته الاخرى تتمثل في ماضويته الكالحة. فالجنسية شيء تم واكتمل في زمن العلاقات العشائرية، وما من وسيلة لتكييفه مستقبلياً عبر القانون او الاقامة او العمل... بلغة اخرى ان المواطنية المردودة الى ما قبل تشكّل الوطن، والوطن عملية تشكّل يومي ودائم، هي مواطنية تستند الى الدعم والعرق والاصل، اي انها عنصرية على الديموقراطيين الكويتيين ان يربأوا بأن تكون جنسيتهم في هذا الدرك.

... نفهم تماماً ان وحشية الغزو الصدّامي للكويت دفعت اهل الكيان الصغير الخائف الى مزيد من الخوف: على خصوصيتهم الوطنية. وارضهم وثروتهم، وهي كلها حق لهم وللمقيمين بينهم. ونفهم ايضاً ان عملاً كالغزو يدفع النوازع المتخلفة في وطنية ما الى حدها الاقصى، وهذا السلوك هو ما جعل كل وطنية عربية صغرى لا تتشكل الا في سياق المناهضة الحادة لوطنية عربية كبرى، فوطنية السوريين اوائل الستينات كانت تعني الاستقلال عن مصر، ووطنية الفلسطينين في غير مرحلة من المراحل كانت تعني مناوأة الوطنية الاردنية، فيما اكتست الوطنية اللبنانية ملامح حادة للعداء ضد سورية.

نفهم هذه اللوحة الباعثة على الاسى، وندرك الدور الخطير الذي لعبته انماط الوعي والسلوك الراديكاليين التوسعيين في جعلها على هذا النحو. لكننا نفهم ايضاً ان العمل العظيم الذي اسمه تحرير الكويت، والاكلاف الضخمة التي استدعاها، لا تكتمل معانيها من دون نموذج ديموقراطي وانساني ومنفتح يناقض النموذج الذي ارساه صدام حسين وغزوه.

ونعتقد ان هزيمة صدام حسين، فضلاً عن التحولات الدولية للعام الاخيرين كلها، كافية لأن تطمئن الكويتيين بأن لا يخافوا من جنسية خالد الحسن، وأن لا يترددوا في اعتناق النموذج غير الثأري وغير الانتقامي، الذي به وحده تكتمل دلالات التحرير.

حازم صاغيّة

المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : 19 [illegible] 1991

▶ حل المديونيات الصعبة يدعم المؤسسات المصرفية وليس مجموعة مدينين

ولي العهد: بامكان دول التعاون انشاء قوة تحميها

الكويت - «صوت الكويت»: اكد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ان من واجب الحكومة ان لا تدع المؤسسات المصرفية تنهار، مشيرا الى ان مشروع حل المديونيات الصعبة يهدف الى دعم هذه المؤسسات وليس الى مساعدة مجموعة من المدينين.

وقال ان الحكومة لا يمكن ان تأخذ دور المتفرج تجاه الازمات، وأن اهتمامها منصب حاليا لايجاد صيغة او اكثر لتنشيط الحركة الاقتصادية في مختلف المجالات، مشيرا الى تفاؤله بأن الاقتصاد الكويتي سيستعيد حيويته خلال الاشهر المقبلة. واعرب عن امله في أن يصل انتاج النفط في الكويت آخر هذا الشهر الى ٤٠٠ الف برميل يوميا، وفي ان يصل في الربع الاخير من العام المقبل الى مليون ونصف المليون برميل. وأكد ان الكويت ستجتاز أزمة السيولة خلال الاسابيع القليلة المقبلة. وعلى صعيد آخر قال سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ان من حق الكويت ان تتفق مع اي دولة من اجل حماية امنها وكيانها دون التدخل في شؤونها الداخلية واقامة القواعد على ارضها.

وقال سمو ولي العهد في حديث ادلى به الى مركز تلفزيون «الشرق الاوسط» انيع مساء امس، ان قمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تعقد في ٢٣ الجاري في الكويت، ستبحث وحدة الكلمة والصف والاهداف لتنتهي بتصور واحد من شأنه ان يردع اي طرف عدواني ويفهمه ان دول المجلس متفقة كل الاتفاق في السياسة الخارجية والأمنية والدفاعية وفي السياسة الاقتصادية. واشار الى ان الكويت، تنتظر رسميا وشعبيا وصول قادة التعاون لتعرب لهم عن امتنانها لما قدموه لها اثناء فترة الاحتلال، ولتؤكد لهم ان كل مواطن كويتي لن ينسى دورهم.

واكد ان بامكان دول مجلس التعاون ان تكون لديها قوة تستطيع حمايتها بالتعاون مع الاشقاء والاصدقاء، وان القمة المقبلة ستبحث هذا الموضوع.

ورأى سمو ولي العهد ان الدرس الأول من المحنة هو ان قوة منطقة الخليج تكمن في التعاون المستمر بين شعوبها في جميع الميادين.

وقال ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز دخل التاريخ من اوسع ابوابه عندما اتخذ قراره بالتصدي للغزو العراقي وتحرير الكويت ومنع القوات العراقية من ان تتوغل في اكثر دول مجلس التعاون.

وذكر ولي العهد ان قمة مجلس التعاون المقبلة في الكويت ستبحث وحدة الكلمة ووحدة الصف والاهداف لتنتهي بتصور واحد من شأنه ان يقول لأي طرف عنده نوايا عدوانية ان دول التعاون متفقة كل الاتفاق في السياسة الخارجية والأمنية.

وقال ان التعاون مع مصر وسورية مستمر وسيتضاعف باشكال عدة وفي مختلف المجالات. وحول الاتفاقية الأمنية الموقعة مع اميركا ذكر سمو الشيخ سعد ان «هناك من اعطى الاتفاقية حجما اكبر من الحقيقة واعطاها تفسيرات كثيرة لم ترد في بال اي مسؤول كويتي».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩١

رئيس المجلس الوطني الكويتي يؤكد لـ«الحياة» ان لا معارضة في بلاده

المساعيد يؤيد وحدة كونفيديرالية خليجية ويرفض التعاون مع الدول التي ساندت العراق

□ الكويت – من حمد الجاسر:

■ طالب رئيس المجلس الوطني الكويتي (البرلمان) السيد عبدالعزيز المساعيد دول مجلس التعاون الخليجي السعي لوحدة كونفيديرالية تتضمن جيشاً موحداً وسياسة خارجية واحدة، وان تحل مشاكل التركيبة السكانية لاقطار الخليج انطلاقاً من هذه الوحدة. وشدد على دستورية المجلس الوطني وشرعيته ازاء الانتقادات التي وجهت اليه، كما اشاد بمنجزات المجلس للفترة الماضية وبتعاون الحكومة التي امتدح اداءها في اعادة اعمار الكويت. وانتقد المعارضة الكويتية واعتبر اعضاءها «اناساً متنفعين».

وقال في حديث الى «الحياة» في الكويت انه ناشد قادة مجلس التعاون الخليجي خلال زيارته الاخيرة الى دولهم تحقيق التعاون بين دولهم «فيكون هناك جيش موحد ووزارة موحدة للخارجية بل وعملة خليجية واحدة (...) وقلت ايضاً انني لا اريد ان اسمع دولة الكويت، بل اريد ان اسمع دولة الخليج اذ لا احب الوضع الحالي حيث البيارق والاعلام لكل قطر خليجي فنحن جميعاً شعب واحد. انا لا اتحدث عن تغيير في الانظمة السياسية التي نؤمن بها وندافع عنها وثبت لدينا سابقاً وحاضراً انها خير ما يصلح لهذه المنطقة».

لكنه قال: «يجب ان يكون لنا في الخليج توجهات غير التوجهات السابقة وان يطرح مجلس التعاون مشاريع اندماج اقتصادي ووحدة كونفيديرالية، واذا كان بعض اقاليم العالم غير المتجانسة يخطط لمشاريع وحدوية كما يحدث في اوروبا وجنوب شرق آسيا، فنحن في الخليج اولى بذلك».

وعن قضية التركيبة السكانية في الكويت قال: «لا اريد ان يكون الحل كويتياً بل خليجياً، فيجب ان تستند التركيبة السكانية الى مجلس التعاون الخليجي، ونريد ان تكون هناك اندماجية سكانية خليجية وبعد ذلك نفرز ما نريد من الخبرات والعمالة، فاذا وجدنا الخبرات في الدول الاجنبية المتقدمة علينا ان نسعى للاستفادة منها. واذا وجدنا العمالة في العالم العربي فسنختارها، مع استمرار الجهاز التعليمي في الاقطار الخليجية في تقديم اجيال جديدة من الكفاءات الشابة المدربة».

دور المجلس

واوضح ان المجلس الوطني «يمارس الآن النقاش مع الحكومة ويتابع اداء الوزراء وينتقد اخطاءهم ويحاسبهم بشدة، كما يناقش الموازنات الحكومية، ويبذل جهوده لتحقيق مكاسب للمواطنين الكويتيين، وتمكن اخيراً من اقرار مشروع زيادة الرواتب والحصول على تعويضات للأسر الكويتية بمبلغ ١٥ الف دينار».

ونفى ان يكون هناك عدم تعاون من قبل الحكومة مع المجلس وقال: «ان اي مشروع تطرحه الحكومة لا بد من عرضه على المجلس، ولا يقر مشروع او معاهدة او اتفاق الا بعد موافقته».

واعتبر تعديل مشروع الدوائر الانتخابية الذي اعلن عنه وزير الداخلية الكويتي «ضروري وستكون الحكومة معقدة اذا لم تنفذه فهناك خلل في توزيع الناخبين على الدوائر الانتخابية المختلفة، كذلك وقع تغيير كبير في عدد الناخبين في بعض المناطق، فمثلاً في منطقة المرقاب التابعة لدائرة الضاحية هناك ناخب واحد فقط يقطن بها في حين ان مناطق اخرى في الكويت تضم ما بين ٤ – ٥ آلاف ناخب. والتعديل في الدوائر مسالة حتمية لضمان العدالة ويجب دمج المناطق صغيرة التمثيل بالمناطق الكبيرة كي يكون هناك تكافؤ في عدد الناخبين في كل الدوائر الانتخابية».

وعن المعارضة الكويتية قال: «ليس لدينا في الكويت معارضة بل لدينا اناس متنفعون، واذا عارض احدهم كان جزاؤه منحه احد المناصب الكبيرة. فالحكومة كلما عارضها شخص هرعت لتدليله. ولاحظ البعض هذا التدليل الحكومي فلبس المعارضة وهو لا يعرف شيئاً عنها (...) وأكد انه لا توجد لدينا معارضة، لدينا اصحاب مصالح فقط، تجد بعضهم يملك ما بين ١٠٠ الى ٥٠٠ مليون دينار، فعلام يعارض مثل هذا؟ انه يعارض لتزداد هذه الملايين».

وعن العلاقات الكويتية مع الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية، قال: «يجب الا تسبب لنا العلاقات المستجدة مع الولايات المتحدة حساسية زائدة، فلدى هذه الدولة قواعد عسكرية ومعاهدات مع دول عريقة ذات سيادة مثل اليابان والمانيا وبريطانيا، ونحن الآن دولة ضعيفة وبحاجة للمساعدة». اضاف ان «مجلس التعاون يدرس الآن اعداد قوة من ١٠٠ الف رجل تحت السلاح و٢٥٠ الف احتياطي وسيعرض هذا المشروع على القمة الخليجية المقبلة، فاذا نجحنا في هذا فسنكون بعد خمس او ست سنوات في غنى عن الحماية العسكرية الاجنبية».

واوضح ان بلاده لا تريد العلاقة مع الدول التي ساندت العراق وقال «لا نريد التعاون معها على الاطلاق. هذه الانظمة في العراق والاردن والسودان واليمن جربناها وخبرناها، من جرب المجرب حلت به الندامة، ولا يمكن لمن قتل ابناءنا وهتك اعراضنا وسرق ارزاقنا او من شجعهم وآزرهم على ذلك ان يكون بيننا وبينه تعاون». لكنه قال: «اذا اضطررنا الى تعاون رسمي مع هذه الاطراف فلن يكون هناك تقارب نفسي ابداً».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩١

تلفزيون الشرق الاوسط

الشيخ سعد: ليدفع الذين ساعدوا العراق الثمن

خطط التركيبة السكانية وغير محددي الجنسية والاعلام والتربية ستكون جاهزة في الفصل الاول من العام المقبل

الكويت - «صوت الكويت»: لاقى الحديث الذي ادلى به سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح الى «مركز تلفزيون الشرق الاوسط» صدى واسعا في كافة اوساط الشارع الكويتي التي رحبت بما اعلنه او أكد عليه سموه حول عدد من القضايا التي تهم الوطن والمواطن.

ورحب المواطنون في استطلاع اجرته «صوت الكويت» امس وتنشره غدا، بدعوة سمو ولي العهد الى مزيد من تلاحم الجبهة الداخلية من اجل تثبيت الامن ونهضة الاعمار والاسراع بمسيرته وكذلك بتجديد سموه القول ان انتخابات مجلس الامة ستجري في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وأن حق تصويت المرأة أمر يقرره المجلس الوطني. واعرب الشارع الكويتي عن ارتياحه ايضا لتشديد سمو ولي العهد على قضية الأسرى واعتباره انها الشغل الشاغل للحكومة ولقيادة البلاد مشيرا الى ان «صدام العراق ملزم دوليا باطلاق سراحهم اضافة الى ترسيم الحدود». والى ان من وقف ضد الكويت سيدفع الثمن. وان من تعاون مع الاحتلال لن يبقى بين الكويتيين ايا كان حجم هذا التعاون لافتا النظر الى ان «لا نية عندنا للاتصال بهؤلاء الذين ابدوا مواقف تمثل فيها الجبن والتواطؤ والتنصل من المبادئ والركض والجري وراء المصالح». وقال سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء على هذا الصعيد ايضا، ان من حق الحكومة ممارسة كل ما تراه لازما لتحقيق الامن. مضيفا ان كل كويتي يعرف الطرق التي تعاون بها بعض الفلسطينيين مع العدو العراقي. وكانت «صوت الكويت» قد نشرت امس الجزء الاول من حديث سمو ولي العهد وتنشر اليوم الجزء الثاني والاخير من الحديث الذي اذاعه تلفزيون الشرق الاوسط مساء امس الاول واجراه الزميل عرفان نظام الدين وتميز، اي الحديث، بالجرأة والوضوح ووضع النقاط على الحروف...

□ طبعاً هناك سؤال يتردد، ربما في آذان البعض، هل التهديد العراقي ما زال قائماً العسكري وربما بأشكال مختلفة هل ما زال قائماً حسب معلوماتك؟

ـ للرد على هذا السؤال اقول كمواطن وكمسؤول معاً كل من تابع ويتابع وسائل الاعلام العراقية وكل من يتابع خطب هدام العراق هذه الأيام بالذات يصل الى تصور او الى نتيجة ما زال هدام العراق يفكر في الحاضر والمستقبل ليقوم بأي عمل عدواني، قد تختلف الاستراتيجية قد تختلف الطريقة، لكن الرد على سؤالك نعم وهذا العدوان اللي حصل بالكويت برزت فيه أكثر من صورة، صورة الحقد صورة الحسد صورة الحب في الانتقام من شعب صغير مسالم وقف معه في محنته خلال الثماني سنوات.

□ في اطار هذا التهديد هل هناك اتصالات دولية عن طريق الامم المتحدة او عن طريق الدول الكبرى بالنسبة لقضية ترسيم الحدود وهي قضية جوهرية بالنسبة للسلام؟

ـ ترسيم الحدود بين العراق والكويت هذا الموضوع الحقيقة مجلس الامن اتخذ قراراً فيه القرار ٦٨٧ ويشمل عدداً من البنود من أبرز هذه البنود هو ترسيم الحدود لا تحديد الحدود ترسيم الحدود على ضوء اتفاقيتي ٣٢، ٦٣ فالمطلوب من العراق ان السلطة العراقية تنفذ ما ورد في هذا القرار ٦٨٧ ما فيه مناص لرئيس النظام العراقي إلا ان ينفذ هذا القرار، هذا القرار اتخذ من منظمة دولية أعني بها مجلس الامن لتنفيذ هذا القرار بدأ الأمين العام ديكويار بتشكيل لجنة تتولى بحث هذا الموضوع بكل أبعاده وتفاصيله واعداد الخرائط واعداد الرسومات وهذه اللجنة المكلفة بهذا الموضوع استطيع ان أقول انها قطعت شوطاً كبيراً في هذا الموضوع فعملت في سويسرا عدة مرات واجتمعت في نيويورك وايضاً اجتمعت اكثر من مرة هنا بالكويت ولدينا معلومات ان هذه اللجنة المكلفة بترسيم الحدود بين العراق والكويت لدينا معلومات بمتابعتنا بعمل أو جلسات هذه اللجنة بأنها سوف تتمكن بترسيم الحدود انشاء الله في الاسبوع الأول من شهر مارس (آذار) العام القادم.

لن نتهاون

□ هناك قضية أخرى محزنة وتثير الألم بالفعل في نفوس العرب في قضية الأسرى أين صارت قضيتهم، هل هناك معلومات جديدة حول مكان وجودهم، وإذا كان هناك من أمل في اطلاق سراحهم قريباً انشاء الله؟

ـ بالنسبة لهذا الموضوع ايضاً يندرج تحت هذا البند ٦٨٧ بالافراج عن جميع الأسرى الموجودين الآن في السجون العراقية، ونحن اتصالنا مستمر مع منظمة الصليب الأحمر الدولية، مع منظمات دولية من أجل المساعدة في الافراج أو العمل على الافراج عن الأسرى الكويتيين. اننا حيث نتابع والكل يتابع الحقيقة: تهرب النظام العراقي من تنفيذ هذا القرار والخاص بالافراج عن جميع الأسرى وعدد كبير من المحتجزين داخل السجون العراقية، هذا الموضوع جميع المنظمات الدولية تعطيه الكثير من الأهمية وايضاً اتصالاتنا مستمرة مع الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن من أجل متابعة تنفيذ هذا القرار، انما هناك تسويف ومماطلة من قبل المسؤولين في العراق، يعطونا معلومات رجال الصليب الأحمر بأنهم سوف يبحثون عن هؤلاء الأسرى وسوف يبحثون هذا الموضوع مع بعض المسؤولين داخل بغداد، لكن يعني ان ارد على هذا السؤال، هذا الموضوع في الحقيقة هو الشغل الشاغل لنا جميعاً مسؤولين او غير مسؤولين، ولن نتهاون في هذا الموضوع حتى يجيب رئيس النظام العراقي أين الأسرى وان يعمل على الافراج عنهم من أجل ان يعودوا الى بلدهم ومن أجل ان يعودوا الى أهلهم وذويهم.

□ سمو الشيخ هناك الآن كلام كثير في العالم العربي حول قضية لم الشمل ورأب الصدع الآن باستثناء النظام العراقي. ما رأي الكويت في عملية اعادة التركيبة السكانية بشكل إقامة نوع من التضامن العربي ووقوف العرب صفاً واحداً، وطبعاً هذا سيؤدي الى عزل النظام القائم في بغداد ومعاقبته عقاباً ثانياً على ما ارتكبه بحق الكويت؟

ـ لست أدري يا أخي أي عرب تشير لهم بالاصابع هل العرب الذين أدانوا وشجبوا العدوان العراقي على الكويت أم تشير الى العرب أو بعض العرب الذين رحبوا بشكل مباشر بالعدوان العراقي على الكويت وساعدوه في كل الميادين. هل ما زلت أذكر موقف أو مواقف بعض المسؤولين العرب في قمة القاهرة في ١٠/٨/١٩٩٠، حكومات وتتابع تحركاتهم المريبة وتتابع محاولاتهم من أجل إفشال هذا المؤتمر وتتابع مخططاتهم، ولكن الحمد لله ان الله موجود وشعر السيد حسني مبارك بأن هناك اكثر من طبخة تعد في الخفاء من أجل ان يخرج مؤتمر القمة بدون نتيجة. وخروج المؤتمر بدون نتيجة معناه استمرار تواجد القوات العراقية في الكويت ومعناه استمرار البطش باخواني وابناء وطني البطش والتعذيب. والحمد لله ان خرج المؤتمر بقرار صوت عليه وحصل على الأكثرية. هذا القرار أدان العدوان العراقي هذا القرار شجب الاحتلال العراقي للكويت هذا القرار طالب بسحب القوات العراقية وأيد اعادة السلطة الشرعية الكويتية، أما اولئك النفر من الناس الذين حاولوا إفشال هذا المؤتمر وحاولوا ان لا يخرج هذا المؤتمر بقرارات إيجابية هؤلاء الناس ماذا أقول عنهم وأتمنى ان نسأل أي كويتي في الشارع الكويتي عن رأيه عن هؤلاء الناس وهذا النفر من الناس دولاً أو جبهات، ماذا أقول عن هؤلاء الذين أيضاً تنكروا للمبادئ وتنكروا للقيم وركضوا وراء المصالح دون ان يهتموا بالمبادئ ليس عندنا. أقول هذا الكلام كمواطن وكمسؤول وبصوت مسموع ليس عندنا النية أن نتصل بهؤلاء الذين اتخذوا هذا الموقف وهذه المواقف التي تمثل فيها كالجبن وعدم الاحساس بالمسؤولية وتمثل فيها التواطؤ مع العدوان وتمثل فيها ايضاً التنصل من المبادئ والركض أو الجري وراء المصالح.

دعهم يندمون

□ حتى لو تراجع هذا البعض أو بعض هذا البعض عن الخطا وادرك انه أخطا بحق الكويت أو ان كما يقول البعض ان موقفه كان غير مفهوم؟

ـ دع هؤلاء القوم يدفعون الثمن أولاً بما اتخذوه من موقف ومواقف ضد



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩١

حرية شعب الكويت، ساعدوا العدوان العراقي في الميدان الاعلامي وفي الميدان السياسي ولم يكتفوا بذلك انما زودوا القوات المسلحة العراقية بمختلف الذخيرة، ليس عندنا استعداد ان نتحدث مع هؤلاء الناس وأتمنى ان اسمع منهم كلمة استنكار كلمة تصل الى مسامع اخواني تحت الاحتلال هنا في الكويت ترفع من معنوياتهم ولكن مع الأسف حتى انهم بخلوا في الكلمات ودعهم الآن يشعرون بالندم والحسرة.

□ أحب ان انتقل الى موضوع آخر عربي قبل ان أعود الى بعض القضايا الكويتية المطروحة حالياً على الساحة وهو موضوع مؤتمر السلام والمفاوضات العربية الاسرائيلية. هل الكويت موقفها ضمن إطار مجلس التعاون الخليجي، كيف تنظر لهذا الأمر؟

- في ما يتعلق بمؤتمر السلام نحن أعلنا أكثر من مرة وفي أكثر من مناسبة في مؤتمرات عربية وفي مؤتمرات اقليمية وفي مؤتمرات دولية بأن الكويت تقف مع الشعب الفلسطيني وبدعم هذا الشعب الفلسطيني من أجل ان يستعيد جميع أراضيه السليبة. كمبدأ الكويت التزمت بأن على اسرائيل ان تنفذ قراري مجلس الأمن ٢٤٢، ٣٣٨ وقلنا أكثر من مرة ان الكويت تنادي بأن يبحث هذا الموضوع الذي له علاقة بمنطقة الشرق الأوسط تحت أو من خلال مؤتمر دولي تحت مظلة الامم المتحدة. الآن اذا هناك مساع اميركية جادة لحل هذه الأزمة فنحن لسنا لنا اعتراض على أي صيغة يتوصل اليها المؤتمر شريطة التمسك بتنفيذ قرار ٢٤٢ والقرار الآخر ونحن مع أي قرار يقبل به الشعب الفلسطيني.

□ على ذكر الشعب الفلسطيني سمو الشيخ لاحظنا ان الضجة هدأت حول أوضاع الجالية الفلسطينية في الكويت ولم يعد الاعلام الأجنبي يكتب الا القليل عنهم. هل انشاء الله عادت الأمور الى طبيعتها ووضعت الامور في نصابه، وما هو تعليق سمو الشيخ على موقف الكويت الذي كان دائما على الدوام طبعاً داعماً لهذه الجالية وللشعب الفلسطيني ككل؟

- في ما يتعلق بأوضاع الاخوة الفلسطينيين الموجودين في الكويت أنا تابعته في الحقيقة في ما نشر أو أذيع من خلال وسائل الاعلام الدولية لا استطيع ان أقول لك كمسؤول انه لا يتماشى مع الحقيقة ولا مع الواقع وتستطيع انت خلال وجودك في الكويت ان تتأكد من الحقيقة. انا لا أنكر ما حصل ولا فيه فلسطيني ينكر بأن بعض أو مجموعة من الفلسطينيين الذين كانوا موجودين في الكويت تعاونوا مع سلطات الاحتلال بشكل مباشر او غير مباشر تمثل هذا التعاون في مختلف الطرق، وتستطيع ان تسأل أي كويتي ليقول لك ما هي الطرق ايضاً هناك مجموعة من الفلسطينيين أخذوا او وقفوا كمحايدين كما انه أيضاً بعض الفلسطينيين وأقولها ايضاً. بشكل علني وقفوا مع المقاومة الكويتية انما أعيد وما كرر كل شخص هذا أقوله الحقيقة بحكم مركزي كمسؤول في الحرص على استتباب الامن في بلدي، كل شخص مهما كانت جنسيته ومهما كان عمله نجد أنه في يوم من الأيام ساعد العدو العراقي سنتخذ معاه كل الاجراءات الضرورية لحماية أمن الوطن والمواطنين واعتقد ان هذا حق مشروع للكويت أو لدى دولة تحمي أمنها وكيانها من المخربين.

شوط أمني كبير

□ نظل في هذا الاطار، موضوع الجاليات طبعاً قرانا عن تصور لموضوع اعادة النظر في التركيبة السكانية بالنسبة للكويت خاصة هذا كمان من دروس الاحتلال اين صارت هذه اللجنة التي كانت تبحث هذا الموضوع هل تم وضع هذا التصور بشكل نهائي أم اعادة التركيبة السكانية؟

. بعد التحرير باسبوعين وثاني تسوية بحثها اعضاء الحكومة لدينا الكثير هي قضايا لا مشاكل قضايا، القضية الأولى تتعلق بالتركيبة السكانية والخطة الأمنية وقضية غير محددي الجنسية البدون والقضية الاعلامية وايضاً السياسة التعليمية وقلت للاخوان اعضاء الحكومة ان هذه قضايا مهمة يجب ان نتفرغ لايجاد الحل أو الحلول لهذه القضايا، وبدأنا بالخطة الأمنية والحمد لله استطيع أن أقول اننا قطعنا شوطاً كبيراً في تنفيذ هذه الخطة في ما يتعلق بأمن الوطن والمواطنين ويتمثل في كثير من الاجراءات لا سبيل لذكرها في هذا اللقاء، ايضاً في ما يتعلق بالسياسة السكانية أو الخطة السكانية ايضاً التقيت باخواني اعضاء مجلس التخطيط وقلت لهم، رسالتنا الوحيدة ان نبحث الخطة السكانية نظراً للمستجدات التي طرأت على الساحة الكويتية وفعلا تم تشكيل اللجنة من داخل مجلس التخطيط وهذه اللجنة سوف تتعاون أفضل التعاون مع أصحاب الخبرة العاملة في القطاع الخاص أو في القطاع العام من أجل التوصل الى صيغة أو أكثر تتعلق بالخطة السكانية وطلبت من الاخوة رئيس واعضاء هذه اللجنة ان يقدم التقرير ان شاء الله في الاسبوع الثاني من الشهر القادم والاخوة رئيس واعضاء هذه اللجنة يشتغلون الآن في اعداد هذه الخطة في مختلف الميادين، هناك ايضاً القضية الثالثة القضية الاقتصادية الآن نعالجها بكل ابعادها وسوف نبدأ في القريب العاجل في مناقشة السياسة التعليمية والبرامج والمناهج الخاصة التي تدرس في المدارس الابتدائية والثانوية وفي جامعاتنا، ايضاً القضايا الاجتماعية والاعلامية ومعي الآن الاخ وزير الاعلام ان شاء الله سنتمكن من اعداد هذه الخطة الاعلامية، التي تتعلق الحقيقة بالتعاون مع الدول الشقيقة ومع الدول الصديقة وان نرسم استراتيجية للدور المطلوب من الاعلام الكويتي ايضاً في مختلف المراحل الاعلامية عندنا قضايا ايضاً تتطلب منا إيجاد الصيغة أو الصيغ، انما انا أحببت ان أرد على هذا السؤال وأتكلم عن القضايا الرئيسية وأنا متفائل متفائل ان شاء الله، وسوف ننتهي من دراسة هذه القضايا في نهاية الشهر الثالث او الرابع من العام القادم.

نفي الاقاويل

□ يعني سمو الشيخ هل افهم انه ليس هناك تمييز بالنسبة للعمالة الوافدة بين جنسية وجنسية الا بحسب اذا كانت تعاونت مع العدوان طبعاً لها

موقف خاص أما بالنسبة للآخرين بالنسبة للحقوق والواجبات ليس هناك أي تفريق وانا هناك على الرحب والسعة طبعاً في الكويت؟

- أرجو أن لا تصدق الاقاويل والاشاعات التي تتناقلها بعض وسائل الاعلام بأن السلطات الكويتية بدأت في تعذيب وسجن كثير من المواطنين الأبرياء هذا الكلام في الحقيقة انا كرئيس حكومة أنفي مثل هذه الأقاويل، مثل هذه الاشاعات لكن أقول وأكرر كل شخص كان موجوداً في الكويت قبل أو خلال الاحتلال للكويت تعاون مع السلطات المحتلة مهما يكون نوع أو حجم هذا التعاون لن نتركه أن يبقى معانا في الكويت هذا أقل شيء نعمله.

□ **هناك بعض الشكاوى بالنسبة للاقامات، تاخيرها وبعض العراقيل بالنسبة للاقامات على الوافدين.**

- صحيح هناك بعض التأخير في الحقيقة في ما يتعلق بالاقامات في ما يتعلق بالكشف الطبي على العاملين في القطاع العام وفي القطاع الخاص وأنا الح وأطلب من اخواني الوزراء المعنيين الاستعجال في تنفيذ هذه الاجراءات وبدون ان نصطدم بالروتين العادي لانني أعرف بأن هؤلاء يجب ان نسرع في تلبية طلباتهم بأقصر وقت ممكن.

□ **ذكرتم قبل قليل حول الناحية الامنية طبعاً هناك حسب ما سمعت أو شاهدت ايضاً ما زالت مشكلة تواجد الأسلحة بكثرة في ايدي المواطنين وفي بعض المناطق هناك ذخائر موجودة ما زالت في الشوارع او في بعض المناطق هناك أسلحة ثقيلة موجودة كيف يمكن التوصل الى حل نهائي لهذه المشكلة؟**

- طبعاً انا لا انكر تواجد بعض الاسلحة التي تركتها القوات العراقية لا أقول اثناء انسحابها لكن أقول اثناء هروبها من الكويت، وأنا متفائل ان شاء الله سوف نجد صيغة أو أكثر لسحب هذه الأسلحة من أجل المواطنين. بدأنا بتعديل قانون الأسلحة والمتفجرات، ولكن ليس عن طريق القوانين نستطيع سحب الأسلحة وانا متفائل في الحقيقة بالتعاون مع السلطات الأمنية ومع المواطنين سوف نجد الصيغة المثلى لاستلام هذه الأسلحة عن طريق الرخص عن طريق إشعار السلطات الأمنية بنوع الأسلحة أنا لست متشائماً سوف يأتي ذلك اليوم قريباً جداً لتتمكن السلطة من تطبيق القانون الخاص بسحب هذه الأسلحة وكلي أمل بأن اخواني المواطنين نظراً لمصلحة بلدهم وأمن الوطن والمواطنين ان يستجيبوا لمناشدة العاملين في وزارة الداخلية.

لا استبق الاحداث

□ **هناك قضية ساخنة يدور النقاش حولها في كل مكان في الكويت قضية الانتخابات هل ستجرى في موعدها وبأي صيغة حسب ما وعد سيدي سمو الأمير في بيانه الشهير الذي القاه بعد العودة؟**

- لقد اعلن صاحب السمو بأن الانتخابات سوف تتم في شهر اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٩٢، وأي قول أو أي اشاعة تهدف في الحقيقة إلى نوع من الشك أو خلق نوع من الفرق بين المواطنين من أجل تمزيق الجبهة الداخلية نحن نملك الجرأة ونملك الشجاعة عندما حددنا الموعد الخاص للانتخابات موعده شهر اكتوبر ١٩٩٢.

□ **ماذا يرى بالنسبة لموضوع مشاركة المرأة الكويتية التي اثبتت جدارتها في الحرب ضد الاحتلال؟**

- مع تقديري للدور الكبير الذي قامت به المرأة الكويتية هذا العمل الذي اتسم بالشجاعة وبالوفاء وبالولاء للوطن لا يمكن ان ينسى للمرأة الكويتية لكن في ما يتعلق بالشق الثاني من سؤالك والخاص بالعمل السياسي للمرأة الكويتية هذا الموضوع بحث قبل شهرين من قبل الاخوة اعضاء المجلس الوطني وسوف يعاد بحثه في المستقبل القريب. وان يعامل الاخوة اعضاء المجلس الوطني ويتوصلون الى صيغة لا أريد في الحقيقة ان استبق الأحداث انما الموضوع الآن متروك للنقاش من قبل الاخوة اعضاء المجلس الوطني.

□ **سؤال اخير سمو الشيخ هل انتم متفائلون بعودة الكويت دوراً سياسياً واقتصادياً الى سابق عهده قبل الاحتلال؟**

- بعون الله سبحانه وتعالى ومتفائل بتعاون وتأييد الاشقاء والأصدقاء سوف نعمل ليل نهار من أجل ان تستعيد الكويت مكانها ومركزها المرموق خليجياً وعربياً ودولياً.

مراسل التلفزيون: ان شاء الله وشكرا سمو الشيخ على هذا الحديث المشوق

سمو ولي العهد: الف شكر وأهلا وسهلا.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صباح الخير ياوطني

قيم التحرير... وما بعد التحرير

ما هي القيم الأصيلة التي اعتمدناها ركناً من اركان التحرير، بجانب القوة السياسية والعسكرية؟ الاجابة بسيطة وبديهية: انها قيم الحوار. فقد تحاورنا كمجتمع في أحلك فترة مرت بنا في تاريخنا الحديث، وهي فترة الاحتلال الآثم، تحاورنا برغم الاجتهادات المختلفة، وبرغم بشاعة وسطوة العدو على أهلنا المرابطين، وبرغم محنة من خرج منهم الى اربع زوايا الأرض، تحاورنا من دون خوف من اختلاف الاجتهادات، ولا المفردات، ولا الأفكار، ولا وجهات النظر، وكان مؤتمر جدة هو قمة تكريس قيم الحوار بمعناها الواسع والشامل، قيم القبول بالرأي الآخر، وبالطرف الآخر، وبالاجتهاد الآخر... وفي مؤتمر جدة. تم وضع لبنات بناء كويت المستقبل.

الحوار كان الطريق الى تحرير الكويت، لانه كان لغة التوحيد، وكان سلاح الصمود، وكان قلعة الوطنية في مواجهة الغزو والاغتصاب والاقتلاع والاحتلال.

وتحررت الكويت، وفي هذه الكويت الحبيبة المحررة، تتوزع وجهات النظر، وتتنوع الاجتهادات، في شؤون السياسة، كما الاقتصاد، كما المجتمع، ولكنها كلها تصب في بوتقة الوحدة الوطنية، صحيح ان بعض هذه الاجتهادات يصيب كبد الحقيقة، وبعضها يخطىء ويجانبه الصواب... ولكن الصحيح ايضاً انه ليس من حق أحد ان يصادر رأي الآخر، او يحاول الغاء هذا الآخر، او ان يفرض على هذا الآخر منهجاً لا يرضاه، مستفيداً من قدرته على اتخاذ قرار في حيز ما، او في مؤسسة ما تقوم على خدمة النفع العام. ان مصادرة الرأي الآخر، او فرض الوصاية على الآخرين، أو محاولة الحجر على عقولهم وافكارهم ومنع الاختيار عنهم وعدم الثقة بقدرتهم على التمييز والتحكيم يكاد يلغي كل تقاليد الشورى والديمقراطية التي نبتغيها، ويخرج بمجتمعنا عن روح الدستور الذي ارتضيناه ونسعى للحفاظ عليه. وشرط كل حوار ان يكون فيه طرفان، فإذا تم الغاء طرف، بسبب افتراضي أو اجتهادي لم تقم عليه حجة أو دليل، فإن هذا يلغي الحوار كله، ويلغي ابرز قيم التحرير... وما بعد التحرير. أما الأكثر خطورة فهو ان يحاول بعضهم استخدام الدين والشريعة السمحاء سلاحاً لالغاء الآخر، وان يحاول أن يفتح جبهة سياسية بمفردات دينية او مذهبية، لأن للسياسة قاموسها الخاص بها، (التتمة في الصفحة ٦)

محمد الرميحي



□ وزير الاعلام الكويتى :

دور مصر كان حاسما وتاريخيا فى ازمة الخليج

الكويت - مندوب الاهرام - اكد الدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الاعلام الكويتى امس ان القمة الخليجية ستناقش غدا وسائل دعم التعاون داخل مجموعة دول اعلان دمشق .

واشاد وزير الاعلام الكويتى بالدور المصرى خلال ازمة الخليج مؤكدا ان دور الرئيس مبارك كان حاسما وتاريخيا فى حسم اتجاه الازمة فى صف الحق والعدل وقال ان الدور المصرى سيظل راسخا فى قلب كل مواطن كويتى .



حـــوار مـــع اصـــدقــاء

دعوة لايجاد التوازن بين العقل والعاطفة في ذواتنا

•• معطيات كثيرة قائمة بالفعل في منطقة خليجنا العربي تحفزنا على تحقيق الوحدة بين اقطار مجلس التعاون الخليجي

اغلاق أي مؤسسة علمية او صرح ثقافي في عالمنا العربي يعد أمراً بالغ السوء وهذا ما ينطبق على النية لاغلاق جامعة الخليج

بقلم د. عبد الله العمر *

في يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/١٢/٩ حضرت ندوة عقدت في جمعية الخريجين تحت عنوان «الوحدة بين دول مجلس التعاون» وكانت هذه الندوة هي خاتمة المطاف لسلسلة ندوات استمرت ثلاثة ايام واشتركت في تنظيمها جمعية اعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت ورابطة الاجتماعيين وجمعية الخريجين الكويتية.

واستلهاما لموضوع الندوة اود ان اقول اولا ان الوحدة بين دول مجلس التعاون الخليجي تعتبر ضرورة ملحة ومطلبا شعبيا. ولا اظن اننا بتحقيق مثل هذه الوحدة نخرج عن المألوف أو نتجاوز حدود الممكن. فلقد كانت دول اوروبا الغربية مثلا تعمل - ولا تزال - على تحقيق الوحدة بين اقطارها، ناهيك عن الوحدة التي جمعت بين الالمانيتين مؤخرا وكذلك الخطوات التمهيدية التي حققتها اوروبا - منذ سنوات - في مسعاها الى الوحدة مثل اقامة السوق الاوروبية المشتركة وتأسيس البرلمان الاوروبي. واذا كانت الوحدة بين دول اوروبا ظاهرة ملفتة للنظر فان نزعة الانفصال التي نلمسها مؤخرا في اقاليم الاتحاد السوفياتي تكشف بشكل واضح اهمية تضافر معطيات اساسية لاجل انجاح تجربة الوحدة بين قطرين او اكثر. واحسب ان معطيات كثيرة قائمة بالفعل في منطقة خليجنا العربي تحفزنا على تحقيق الوحدة بين اقطار مجلس التعاون الخليجي. فلن تكون الوحدة التي نتطلع الى تحقيقها قسرية على غرار ما حدث في الاتحاد السوفياتي حيث فرض الاتحاد على بعض الاقاليم بالقوة وخاصة في فترة حكم الدكتاتور ستالين. وليس تحقيق الوحدة بين دول مجلس التعاون الخليجي يعني صهرا لعوامل متنافرة في بوتقة واحدة. ذلك ان الاصول عندنا واحدة والدين واحد، واللغة والعادات والخلفية التاريخية كلها واحدة وذلك على عكس التباين الحاد الذي لم تستطع الوحدة القسرية في الاتحاد السوفياتي ان تزيله من الاقاليم.

هناك - بطبيعة الحال - بعض الجوانب التي يجب استكمالها لاجل ان تكون الوحدة بين دول مجلس التعاون الخليجي قائمة على اسس وطيدة، ولكن المهم في الموضوع هنا هو ان التجانس وعوامل الاتفاق كثيرة وتشكل معطيات اساسية في حين ان الاختلاف في بعض الجوانب - مهما كان - يعتبر قليلا وثانويا تماما. ومن هنا فان الذي اراه هو ان مطلب الوحدة - او الاتحاد - بين دول مجلس التعاون الخليجي لم يعد ترفا فكريا او خيالا مغرقا في التفاؤل وانما هو هاجس ملح وضرورة اكيدة واستجابة منطقية لكل المعطيات والملابسات التي تزخر بها منطقة الخليج لاسيما بعد العدوان الآثم الذي ارتكبه العراق في حق الكويت.

وعودة الى الندوة التي نحن بصددها هنا اقول: لقد اثار المتحدث الاول في الجلسة، وهو الدكتور محمد الرشيد، من المملكة العربية السعودية الشقيقة، قضية مهمة تتعلق بجامعة الخليج في البحرين.

المصدر : صوت الكويت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩١

فعلى الرغم من الجهود المضنية التي يسرت ظهور تلك الجامعة نراها اليوم تعاني من ازمة خطرة تتمثل في نقص «الموارد المالية» التي تعينها على الاستمرار والبقاء.

إنه لمن المؤلم حقا ان يصل بنا الحال الى هذه المرتبة من الضعف.

ذلك ان اغلاق أي مؤسسة علمية او اي صرح ثقافي في عالمنا العربي يعتبر امرا بالغ السوء في حد ذاته، وهذا ما ينطبق تماما على النية لاغلاق جامعة الخليج التي تكفلت دول مجلس التعاون - بشكل خاص بانشائها والانفاق عليها. ومهما يكن الامر. فانه لما كانت دول مجلس التعاون ليست - قادرة - او ربما غير راغبة - في الصرف عليها فانني لا ارى مهربا من تكاتف جهود الخيرين من ابناء المنطقة للتبرع بالمال لاجل العمل على استمرارية هذه المؤسسة العلمية المهمة وتمكينها من اداء دورها في نشر العلم والثقافة.

فالتبرعات عندنا عادة ومهما ارتفعت نسبة الاسهام المادي، لن تنقص كثيرا من ثروات الاثرياء، وكذلك لن تقلل التبرعات - مهما قلت - من ميزانية اصحاب الدخل المتوسط او المحدود، ناهيك بعد ذلك عن احساس الافراد باهمية دورهم في المجتمع حين يفعلون كل ذلك. فالموقف الذي يقفونه ازاء مشكلات مجتمعهم يجسد شعورا بالمسؤولية ويعكس متابعتهم للامور ومدى حرصهم على ايجاد الحلول الناجعة لمعضلاتهم.

واذا كنا - في السابق - نتفهم بعض التردد او التخوف من جانب الجهات الرسمية في مجتمعاتنا ازاء قيام الافراد بانشاء مؤسسة علمية

فاننا - بعد المصيبة التي حلت بالكويت مؤخرا - لا نجد مبررا يحول دون شق طريق جديد في حياتنا يجعل مستقبلنا افضل من ماضينا وحاضرنا على حد سواء. فليس هناك ما يمنع وجود تقارب - على الاقل - في وجهات النظر حول الكيفية التي يجب ان تدار بها الامور. ولا ارى الحكمة التي تقول «رب ضارة نافعة» تصدق على حال بعينها اكثر من صدقها على حالنا اليوم. ذلك ان المصيبة التي حدثت لنا من شأنها ان تجعلنا جميعا نشعر باننا نركب سفينة واحدة وان الحاكم والمحكوم، الرجل والمرأة، الشباب والكبار بالسن، جميعهم مسؤولون عن سلامة السفينة وعن وجهتها. وعلى ذلك فانني لا ارى ما يحول دون قيام ارضية مشتركة وفهم متبادل وعلاقة صحية بين السلطة والفرد تتيح لكل من الحاكم والمحكوم فرصة الاسهام الفاعل في بناء المجتمع وتطويره. وفي هذا السياق فانني وجدت الاراء التي كتبها الزميل الدكتور احمد الربعي في زاويته المعروفة في صحيفة «القبس» بتاريخ ١٩٩١/١٢/١١ قد عبرت تماما عن الامكانات الهائلة التي يمتلكها المثقفون والتجار والصناعيون والمدرسون واعضاء الروابط المختلفة والتي من شأنها ان تحقق اسهاما فاعلا في تسيير الامور وكيف يمكن لها ان تفرض نفسها على الساحة فرضا. وفي تقديري ان الاراء التي تضمنتها تلك الزاوية في العدد المذكور تعتبر من افضل ما كتب الزميل الدكتور الربعي، فهي لا تبعث فينا الامل، وتشحذ فينا الهمم فحسب وانما اظهرت لنا ان مسار الاحداث لا يمكن ان تنفرد به الدولة وحدها او السلطة بمفردها - بمعنى اصح - وانما يجب على الافراد انفسهم - اي المحكومين - ان يلعبوا دورا مهما في تشكيل الامور، فمن يدري، ربما يرجع السر في انفراد السلطة احيانا في اتخاذ هذا القرار او ذاك الى تقاعس البعض عن الاسهام في شؤون المجتمع، ومن يدري، لعل

جزءا من اللوم - على الاقل - يقع على المثقفين وارباب الطاقات الذين انسحبوا من الميدان في الوقت الذي كان الظرف يستدعي تواجدهم، او ربما يقع اللوم على الوسيلة التي تتبع احيانا للتعبير او لاصلاح الشطط في مسار الامور. ويمكن للمرء ان يتحدث طويلا عن هذا الموضوع بالذات ولكن حسبي هنا ان اقول انه لو كان العمل الشعبي له دوره الفاعل، كما قال الزميل الدكتور الربعي، ولو ان الادباء والمثقفين والمدرسين وارباب الحرف والتجار من شرائح المجتمع كافة كان لهم دور نشط ومؤثر في مسار الامور لما وجدت السلطة نفسها مجبرة على الانفراد باتخاذ القرار.

جاء بعد ذلك حديث عريف الندوة الزميل الدكتور محمد المهيني ولي على حديثه ملاحظة. فقد عمل على تلخيص ما ذكره المحاضر الاول في الندوة الدكتور محمد الرشيد، ثم أسهب في طرح وجهة نظره حول دور التربية في المجتمع وحول بعض الممارسات التربوية الخاطئة التي تظهر احيانا، ولكن الذي حيرني في حديث الزميل عريف الندوة هو استنكاره للخطوة التي اتخذتها ادارة الجامعة والمتمثلة في منح شهادة الدكتوراه الفخرية للسيدة مارغريت ثاتشر.

ولقد اعاد هذا الاستنكار الى ذهني استنكارا او امتعاضا مماثلا



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩١

ذكره زميل آخر. فلقد كتب الزميل الدكتور عبد الله النفيسي مقالة نشرتها له صحيفة «القبس» بتاريخ ١٩٩١/١٢/١ ابدى فيها استنكاره بمطالبة المجلس الوطني باطلاق اسم مارغريت ثاتشر على احد شوارع الكويت. وسبب الاستنكار او الامتعاض عند الدكتور عبد الله النفيسي هو ان وقفة ثاتشر الى جانب الكويت كانت تحكمها المصالح المحضة نظرا لان الكويت بلد نفطي يطمع به الآخرون، ناهيك عن ان اطلاق اسم مارغريت ثاتشر على احد شوارع الكويت يجسد - في نظر الزميل الدكتور عبد الله - تخليا من جانبنا عن التراث او ابتعادا عن الاصالة.

وردا على ما ذكره الدكتور عبد الله اقول: ان اطلاق اسم مارغريت ثاتشر على احد شوارع الكويت لا يمثل تغريبا او تخليا من جانبنا عن العروبة او الاسلام وانما العكس هو الصحيح. فاطلاق اسم السيدة هذه على احد الشوارع يأتي من باب ارجاع الفضل الى اهله اولا وذلك لان «المراة الحديدية» قد وقفت الى جانب الكويت منذ بداية الازمة وحتى النهاية. فلم تكتف رئيسة وزراء بريطانيا السابقة بجعل بريطانيا كلها تقف الى جانب الكويت، وانما سعت الى تكثيف الجهود وجمع الاعوان والانصار من اجل تحرير الكويت ومحاصرة النظام العراقي الغادر، ثم ان اطلاق اسم السيدة ثاتشر على احد شوارع الكويت ليس فيه تجاوز على العروبة او افتئات على الاسلام بقدر ما فيه تمسك بكليهما وبكل المبادئ الاخلاقية. فلا العروبة يمكن ان تجحد فضل اصحاب الفضل، وليس ذلك من شيم الاسلام ايضا. بل ان جانبا من اصالة المسلم يتمثل في التمسك بالحق وفي الابتعاد عن المكابرة وفي وجوب ارجاع الفضل الى اهله. فالرأي الذي اراه هو ان موقف السيدة ثاتشر كان افضل مليون مرة من موقف شيطان اخرس، ان موقف السيدة ثاتشر مختلف تماما عن موقف من رأى الحق ولم يقل فيه رأيا - على الاقل - او من رأى الظلم وسانده سواء بطريق مباشر او غير مباشر. وغني عن البيان ان موقف السيدة ثاتشر مختلف تماما عن موقف اي مواطن استغل ظروف الازمة لتصفية ما يظنه حسابات قديمة بينه وبين السلطة.

وجملة القول ان الزميلين الفاضلين الدكتور محمد المهيني والدكتور عبد الله النفيسي قد جانبا الصواب كما ارى وذلك حين رفض الاول او ربما استاء من منح شهادة الدكتوراه الفخرية للسيدة ثاتشر بينما رفض الزميل الثاني او ربما امتعض من اطلاق اسم تلك السيدة على احد شوارع الكويت. نعم، ربما تكون لدى الزميل الدكتور محمد المهيني الف ملاحظة على مسلك ادارة الجامعة، وكذلك ربما يكون لدى الدكتور عبد الله النفيسي الف مأخذ على المجلس الوطني ولكنني اظن ان النقد النافع لا يمكن ان يتحقق من الزاوية التي سعيا من ورائها الى الاصلاح، بمعنى اخر اقول ان منح الدكتوراه الفخرية للسيدة ثاتشر او اطلاق اسمها على احد شوارع الكويت لا يمكن ان يكونا موضوعا مناسبا لنقد ادارة الجامعة او المجلس الوطني.

ولكنني اجد نفسي متفقا - فيما عدا ذلك - مع الاخ الدكتور المهيني حول اهمية الهدف القومي. صحيح ان المعطيات ليست متوافرة الان لتحقيق هذا الهدف ولكن الهدف نفسه يظل هاجسا عندنا واملا يراود كل عربي. فعلى الرغم من الشرخ الكبير الذي خلقه العدوان العراقي على الكويت في بناء الامة تظل اهمية الهدف القومي بارزة وذلك لاعتبارين اساسيين اولهما ان العربي لا يملك الا ان يكون عربيا مع الاخذ بعين الاعتبار ان الانتماء الى العروبة لا يعني احساسا بالعنصرية بقدر ما يعني شعورا بوحدة المصير. كذلك يجب الا تكون العروبة مناقضة لاي دين مهما كان او لأي قيمة انسانية.

كذلك اتفق ايضا مع الزميل الثاني الدكتور عبد الله النفيسي في دعوته التي وردت في مقاله المذكور ومطالبته بتطوير صيغة مجلس التعاون الخليجي وذلك على نحو يحقق اكبر قدر من الانسجام بين دول المجلس ويحقق طموحات اهل الخليج والجزيرة العربية.

كان المتحدث الثاني في الندوة التي اشرنا اليها انفا هو الدكتور احمد الربعي وقد ذكر في معرض حديثه ان جانبا من المشكلات التي يعاني منها المجتمع العربي يكمن في غلبة العاطفة علينا بدلا من النظر الى الامور بعقلانية واذ اتفق هنا ايضا مع الزميل الدكتور حول هذه النقطة فانني لا اود ان تفوت هذه المناسبة من غير ان اعلق عليها برأي مختصر. فلقد كنا والارجح اننا لا نزال نطرب لموسيقى الكلمة ولما تثيره في نفوسنا من مشاعر اكثر مما تحفزنا على اعمال الفكر النقدي والنظرة التحليلية. ولا يعني هذا - بطبيعة الحال - وجوب طمس العاطفة في نفوسنا او حتى تحجيمها وحصرها في اضيق نطاق وذلك لان هذا سيعمل - بمرور الوقت - على قتل الاحاسيس والمشاعر فينا، وهذا ما لا نرتضيه بل ولا يمكن ان نقدر عليه حتى لو اردنا ولكن لما كان الاثر السيء واضحا نتيجة غلبة العاطفة على العقل في كثير من الامور فان الدعوة هنا يجب ان تقوم حول ايجاد توازن وانسجام وتكامل صحي بين العقل والعاطفة في ذواتنا وكم كان بامكاننا تحقيق الكثير وانجاز العديد من الطموحات لو اننا كنا عقلانيين في البحث عن حلول ناجعة لكثير من مشكلاتنا. وكم كان الكويتيون - وغيرهم - في غنى عن كثير من المشكلات والمصائب لو انهم اخلصوا للعقل والتزموا بمنطقه في الامور التي توجب اعمال العقل، وكذلك لو انهم عبروا عن احاسيسهم ومشاعرهم ضمن الحدود والشروط التي تبيح لهم التعبير عن هذا الجانب في ذواتهم!

* عضو في المجلس الوطني الكويتي

مصادر دولية : الكويت يطرد عشرات البدو للعراق

بغداد - ر - صرح مسئولون بالصليب الاحمر الدولى بان الكويت يطرد العشرات من البدو الذين لا يحملون جنسية الى العراق اسبوعيا .

وقال أحد المسئولين أن البدو امامهم خياران احدهما السجن والاخر الطرد من الكويت وذكرت المصادر ذاتها أن الكويت يؤخر عودة حوالى ٤ الاف من البدو الذين كانوا على الجانب العراقى اثناء حرب الخليج ويطالب البدو الصليب الاحمر بمساعدتهم على العودة وأوضحت هذه المصادر أن ارصدة البدو وممتلكاتهم مازالت فى الكويت .

ويقول مسئولون كويتيون أن العديد من هؤلاء الاشخاص الذين يعلنون انهم من البدو من العراقيين أو المنتمين لجنسيات اخرى يريدون الاقامة فى الكويت لارتفاع مستوى المعيشة .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩١

متابعات

تركيا

عندما قام سمو امير البلاد بزيارة شكر وعرفان لتركيا مؤخراً، فإنه كان بالفعل ينقل معه مشاعر كل كويتي الى جمهورية تركيا الصديقة التي وقفت من الكويت كشعلة من الضياء في تلك الليالي الحوالك.

لقد أقدمت تركيا، غير مضطرة، على تضحيات جسيمة من أجل الكويت. فلقد ضحت بمنافعها ومصالحها مع العراق وتحملت ضغط المعارضين والأصوليين الاسلاميين في الداخل وخسرت إجمالاً نحو سبعة بلايين من الدولارات. لقد احكمت حصار العراق من الشمال ووضعت مطاراتها وإمكانياتها في خدمة طيران الحلفاء وعموم المجهود الحربي لتحرير الكويت ووقفت الى جانب الكويت بصلابة في كافة المحافل الدولية في وقت تخلى كثير من العرب عن الكويت وتركوها فريسة لذئاب آشور ووحوشها الكواسر.

لقد كانت تركيا على الدوام سيئة الحظ مع العرب. ففي العهد العثماني عاداها القوميون والتحرريون منهم. وفي ظل أتاتورك عاداها المتدينون المحافظون. أما بعد الحرب العالمية الثانية فبلغت القطيعة العربية - التركية ذروتها في ظل الحرب الباردة وتفاقم الصراع الأميركي - السوفياتي والمشكلة القبرصية.

إن تركيا التي كانت «رجل اوروبا المريض» في القرن الماضي تسترد اليوم الكثير من عافيتها رغم مشاكل التضخم والعجز في الميزانية الذي تسبب فيه اغلاق خطوط امداد البترول في العراق. وكان الرئيس جورج بوش أول رئيس أميركي يزور انقرة بعد ايزنهاور، كما يشير المراقبون الى أن تركيا تعتبر أكبر دولة في المنطقة من حيث عدد السكان البالغ نحو ستين مليون نسمة. وهناك دور متميز خاص بانتظار تركيا الى جانب دورها الأوروبي والعربي ألا وهو دورها في مناطق الثقافة التركية من الاتحاد السوفياتي. فهناك أكثر من خمسين مليون انسان تركي الثقافة. ولو سافرت من البلقان الى الصين لما احتجت الى غير اللغة التركية.

ان كل كويتي يتمنى الخير لتركيا. ويتأمل كل الحريصين على تطور وتعمق الصداقة العربية - التركية أن ينظر الأتراك بعمق أكبر الى علاقاتهم مع جيرانهم العرب وبخاصة فيما يتعلق بمشكلة المياه والسدود، وان يبدوا أقصى ما يمكن من مرونة في حل المشكلة القبرصية، فاليونان وقبرص أيضاً من أعز أصدقاء الكويت.

على دول الخليج وبخاصة الكويت ان تعمق صداقتها وترسخ علاقاتها مع تركيا في كل مجال. فلقد أعطتنا تركيا الكثير، وكانت لنا نعم النصير. وهي دولة عريقة تزخر بالامكانيات وبمجالات العطاء والتعاون على كل صعيد مما لا يجعل تركيا أو الاتراك عالة على هذا التعاون أبداً.

خليل حيدر



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يناير ١٩٩٢

مجتمع من نوع اخر!!

اليوم نبدا عاماً جديداً، ونطوي الصفحة عن عام مضى، عام مليء بالهموم المثقلة، التي مرت على العالم بأسره، أحداث مريرة تعرض لها شعب الكويت وما زال يعاني من أثرها، وسيستمر هذا الاثر لسنوات عديدة قادمة خاصة واننا لم نستفد من الدروس التي مرت بنا، ولم نعرف بعد الاسباب الحقيقية لما حدث لنا، فما تعرض له الشعب الكويتي بكامله لم يكن نتيجة تجبر او استعلاء صدام حسين وطغيانه فقط، ولكن كانت هناك أسباب مهدت لهذا المجرم الطريق ومكنته من رقابنا، ونحن كمواطنين نشارك في تحمل الذنب، وذلك حينما فقدنا جزءاً أساسياً من روحية المواطنة، وحينما تشتتت كلمتنا ولم نعد متكاتفين، وحينما اصبحت مصالحنا متضادة، وصار الفرد منا يقدم مصلحته الشخصية على مصلحة الوطن والمجتمع، وحينما تخلينا عن تمسكنا بالكثير من عاداتنا وتقاليدنا وقيم مجتمعنا الكويتي المتحاب المتالف المتحد منذ القدم، هذا المجتمع الذي كان اذا غاب الرجل فيه عن بيته اياماً وأشهراً لم يبال لانه يعرف ان جميع أهل الكويت سيرعون أسرته الى حين عودته، هذا المجتمع الذي اذا نادى المنادي فيه ان حي على الصلاة حي على الفلاح وجدتهم يهبون للصلاة صغيرهم وكبيرهم لا يتخلف منهم الا المعذور.. هذا المجتمع الذي اذا مرض الشخص فيهم وجدتهم يعودونه ويسالون عنه، واذا أحسوا بالمحتاج مدوا يد العون له من دون منة، حتى كان أحدهم لا تعرف شماله ما قدمت يمينه.. حتى المناسبات في مجتمعنا الكويتي القديم كان لها طعم مختلف عن ايامنا هذه.. فعيدنا لم يعد هو العيد قبل عشر سنوات، وايام رمضان ولياليه ليست هي ذاتها في ذلك الوقت.

أمور كثيرة تغيرت واختلفت، كلمتنا كانت واحدة والان تقسمت، مصالحنا كانت مشتركة لكنها تشتتت.. وما عشناه ايام فترة الاحتلال الغاشم من تواد وتراحم وتواصل وتكاتف ما هو الا عودة الى ايام الكويت الماضية، حتى ذلك الترف زال عندما دعت الحاجة، وظهرت قيمة العمل فالكل كان يعمل والكل كانوا سواسية لم تكن هناك محسوبية وعائلية، ولم يكن هناك احد يقوم باداء مهمة العمل اليومي سوى الفرد الكويتي.. وهذه النعمة ايضا بدات تزول تدريجيا بعد التحرير.. وتلك العودة التي انتقلنا بها الى مجتمع الاباء والاجداد في العادات والسلوك والمنهج السليم في الحياة، بدات تختفي تدريجياً وعاد الجشع والطمع لدى البعض واستغلال النفوذ لدى البعض الاخر.. وخلافه!!



ان الكويت الان بحاجة الى مجتمع جديد، مجتمع من نوع خاص يعرف كيف يواكب الحضارة وتقدمها ويحافظ على عاداته وتقاليده، ويحسن التكيف بين ماضيه وحاضره والتخطيط بدراية ومفهومية لمستقبله، والمجتمع ككل مطالب بالتغيير ومطالب بالموازنة، فلا افراط ولا تفريط ولا تهاون بضرورة مواكبة صرح الحياة الذي يسير باندفاع كالبرق، فنحن بحاجة الى مجتمع جديد.. مجتمع من نوع أخر يأخذ من باقي المجتمعات ما يناسبه ليطبقه ويكمل المشوار، ويحافظ على ما لديه من تميز عن الاخرين، وينمي تلك الثروة الوطنية الكامنة في شباب الوطن، ويحسن استغلال طاقاتهم، ولا مانع من توجيههم وارشادهم في سبيل ان يتعلموا.

بقي ان نقول انتهى عام ١٩٩١ ذلك العام التاريخي وبدا اليوم عام جديد وهو عام غامض، يحيط به الغموض من كل جانب، خاصة بعد ان انتهى عام التغيرات الكبيرة، وسندع الايام تفعل ما تشاء ونرى ما سيحدث وموعدنا في نهاية العام القادم - باذن الله تعالى - ودمتم سالمين.

ماضي الخميس



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٢

لكويت الوفاء.. لا لشيء اخر

بقلم: عبد الرزاق البصير *

لا أود ان انتظر التاريخ كي يتحدث عن انشاء جريدة «صوت الكويت» لأني اعتقد أن الاشادة والتنويه الصادق بالاعمال النافعة من علامات حياة الشعوب. ولا ينبغي ان يمتعنا وجود الذين قاموا بتلك الاعمال بيننا عن الاشادة بهم لان الحقيقة ينبغي ان نبرزها للعيان لما في هذا الاظهار من فوائد كثيرة منها ان يأخذ كل ذي حق حقه وهو في الحياة.

رايت انه لابد من كتابة هذه الكلمات لنتذكر ونحن نودع سنة ١٩٩١م كيفية صدور جريدة «صوت الكويت الدولي» لأني ارى بان التذكير بهذا العمل من الوفاء لجميع الذين سعوا لتحقيقه فان اصدار صحيفة في تلك الايام السوداء يعد عملا جليلا بلا ريب فقد صدرت في (ايام سوداء، تظهر الشمس فيها وتغيب والنفس تشعر انها في ليل دامس الظلام لاصبح فيه، تنام على غصة وتصحو عليها وفي عمل دائب وتحت ضغوط جمة من الاهل الهلعين في الخارج وجزعاً على المرابطين في الداخل).

فالذين قاموا بهذا العمل في تلك الايام الثقيلة يستحقون ان نذكرهم ونذكر بهم، لانهم رفعوا صوت الكويت عاليا بل لأنهم في واقع الامر رفعوا راية الكويت خفاقة مضيئة في ظروف إجتهد طاغية العراق ومن شايعوه بأن يمحوا دولة الكويت من الخريطة السياسية، فمن حق اولئك الرجال الذين قاموا بهذا العمل أن نعرفهم من باب نسبة الفضل الى اهله. وهم فئتان، فئة تكفلت بما تحتاج اليه هذه الصحيفة من تأييد مادي ومعنوي وهم: الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح والشيخ صباح الاحمد الصباح والشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح. اما الناحية العملية ونقصد بها كل ما يتصل بالتعبير عن طريق الكلمة وهم الاخوة د. محمد الرميحي والاستاذ عبد الرحمن النجار والاستاذ وفائي ذياب والاستاذ شوقي رافع وآخرون من الذين أثرت نفوسهم الطيبة ان تنصر العدل المتمثل بعودة الشرعية وان تقف ضد الظلم والعدوان بكل ما اوتيت من قوة ولا تسأل عن ما لقيت هذه النخبة الطيبة من ضغوط تتمثل في تهديد حياتها لكنها استمرت في العمل غير مبالية بما تلقاه من مضايقات شأنها في ذلك شأن المؤمنين بما إمتلأت نفوسهم به من فكرة لخدمة كويتنا العزيزة. وينبغي ان لا ننسى انهم كانوا يوقعون كتاباتهم باسمائهم الحقيقية وفي ذلك خطر على عائلاتهم في الكويت.

ولما كان الايمان هو الدافع لعملهم اخذت الصحيفة في النمو والازدهار حتى وصلت الى ما وصلت اليه من شموخ في دنيا الصحافة وقد بلغ من منزلتها ان رؤساء اميركا وأنكلترا وفرنسا ارسلوا تهنئاتهم الى شعب الكويت بالتحرير عن طريق هذه الصحيفة.

وأجد من الامانة ان اقول بان من يتابع قراءة هذه الصحيفة يجد فيها ما يرضي المهتمين بالناحية السياسية كما يجد فيها ما يحلو للمهتمين بالناحية الثقافية ففيها الخبر السياسي السريع وفيها النقد الادبي والشعر الرفيع وفيها ما يتصل بالتراث العربي وما يتصل بالتاريخ الحديث.

هذا ونرجو ان يوفق الله كل من يسعى لخدمة وطننا العزيز في اي مجال من المجالات. كما اجد من الامانة ايضا ان اقول بأننا كنا ايام الاحتلال البغيضة في الكويت ترتاح نفوسنا حينما يستطيع احد من الكويتيين في الخارج ان يرسل عدداً او اعدادا من هذه الصحيفة فكنا نتخاطفها ونقرأها حرفاً حرفاً لأن ذلك يرفع من الروح المعنوية بمواجهة الغزو ولا اجد ما أختم به هذه الكلمة خيرا من ان نحمد الله ونشكره على ما تفضل به علينا من تحرير وطننا فان في هذا التحرير نعمة لا يعرف قدرها إلا من عاش تلك الايام التي كان الفرد منا يجد اعز شيء عليه - أعني وطنه - اصبح في مهب الريح.

وللخبر المأثور القائل: (من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق) يحسن بنا ان نشكر كل الاشقاء العرب والاصدقاء من الدول المتحالفة وعلى رأسهم الولايات المتحدة الاميركية التي استطاعت بما لها من ثقل أن تقود ذلك التحالف وسط امواج عاتية وان تلحق بعدونا المغرور المتغطرس هزيمة نكراء. وإننا لنرجو الله صادقين ان نحافظ على حريتنا وكرامتنا بالمحافظة على وحدتنا الوطنية.

وإن من الوفاء الذي هو من ما يأمر به ديننا الحنيف ان نهنئ اخواننا المسيحيين بعيد الميلاد المجيد إذ ان التسامح من صفات المسلمين، وإننا لنسأله تعالى ان يستجيب للدعاء الذي تدعو به ملايين المسيحيين قائلين: (المجد لله في العلا وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة) فنرى السلام منتشراً على كوكبنا الارضي ليعيش الناس في راحة وأمان.

---

* كاتب كويتي



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عنصرية النظام العراقي

بقلم: فاروق النوري *

بمناسبة الحديث الذي يدور في هذه الأيام عن قرار الأمم المتحدة بالغاء قرارها السابق بمساواة الصهيونية بالعنصرية، فان مثل هذا الأمر يقودنا الى الحديث بجدية وموضوعية متجردة عن ممارسات الاحتلال العراقي ضد الكويت وشعبها، وذلك اذا كنا نريد حقا ان نضع الأمور في نصابها الصحيح.

لقد أكدت الأحداث التي عاشتها الكويت إبان الاحتلال العراقي، ان سلطات الاحتلال، قد مارست بحق الشعب الكويتي، ممارسات عنصرية بشعة تتوارى أمامها خجلا الممارسات كافة التي مارستها الأنظمة العنصرية ضد الشعوب المقهورة على مر التاريخ، فالممارسات العراقية لا تؤكد فقط على غلو الروح العنصرية لدى النظام العراقي، بل انها افرزت معها انماطا وحشية وجديدة في الشعوب مع الشعوب، كانت تستهدف في حقيقة أمرها إبادة الشعب الكويتي بأسره ومحوه من الوجود تماما.

ومثل هذه الممارسات الشائنة كان يتم التعبير عنها في كل لحظة من لحظات الاحتلال وذلك من خلال الأشكال العديدة للممارسات الوحشية التي كانت تمارسها قوات الاحتلال ضد الشعب الكويتي بناء على أوامر صادرة من رئيس النظام وأركانه، والتي كشفتها آلاف الأطنان من الأوراق والوثائق التي خلفتها وراءها قوات النظام بعد انحسارها من الكويت، فلقد كشفت هذه الأوراق والوثائق من ضمن ما كشفت حقيقة الأحقاد والكراهية الدفينة التي تكمن في نفوس أركان النظام العراقي ورئيسه ضد الكويتيين وأشقائهم من شعوب دول مجلس التعاون الخليجي، وهذا ما عبر عنه صراحة الرئيس العراقي في الاجتماع الذي عقده في الكويت عشية ليلة الضربة الجوية، مع عتاة مجرميه ممن يحلو له ان يطلق عليهم بقادة جيشه ورجال استخباراته، ففي هذا الاجتماع الذي استمع الجميع الى ما دار فيه من خلال شريط التسجيل، ونشرت الصحف محضره، لم يخفي رئيس النظام ومن شاركه الحوار، مشاعرهم الحقيقية تجاه الشعب الكويتي، وهي مشاعر تنم عن مدى عمق الكراهية التي تجيش في نفوسهم ضد كل ما هو كويتي، وتؤكد في الوقت نفسه مدى احتقارهم لنا وازدرائهم بنا، وتؤكد بأن غلاة العنصريين يربأون بأنفسهم عن القول بما قاله رئيس النظام العراقي بحق الكويتيين.

وانه ومما يؤسف له أن مثل هذه الكراهية غير المبررة على الاطلاق قد امتدت الى بعض شعوب الأنظمة التي ساندت العدوان العراقي، فكثيرا ما خرجت هذه الشعوب في مظاهرات أخذت تنادي وتهتف وتطالب الرئيس العراقي بإبادتنا ومعنا الشعب الخليجي بالكيماوي من الكويت للدمام، ولا بد من الاشارة هنا الى ان روح الكراهية والعنصرية مستأصلة في جذور النظام العراقي، فاذا كانت الكويت هي المسرح الذي أتيح فيه للنظام العراقي ممارستها بهذا الشكل المفزع، فان في كتابات منظري النظام من أمثال خير الله طلفاح خال الرئيس، لهي خير دليل على تأصل هذه الروح في هذا النظام، فكثيرا ما دعا خير الله طلفاح في كتاباته الى احتقار وازدراء الأمم الأخرى وتدميرها، ومثل هذه الكتابات وغيرها التي تصب في الاتجاه نفسه هي التي كانت المحرك الأساسي لسياسات النظام العراقي في محاربة الشعوب والأمم الأخرى سواء من خارج العراق او في الداخل، وهي التي جلبت في النهاية الكوارث والويلات على العراق. واننا إذ نكشف مثل هذه الحقائق أمام القارئ، فاننا لا ننطلق من احقاد فنحن ولله الحمد لا نعرف مثل هذه الأحقاد التي لم ولن تعرف طريقا الى نفوسنا وذلك على الرغم مما ارتكبه المجرم ومن سانده من جرائم بحق شعبنا، ولكننا نطالب البعض منا عند انتقاده للغير ان يعطي نفسه مساحة من التفكير الموضوعي والمنطقي، بأن ينظر حوله قليلا، فاذا كان هذا البعض يسمح لنفسه أن ينتقد الغير فعليه ان ينظر حوله قليلا، وانه متى ما سمح لنفسه أن ينظر حوله وينتقد ذاته بكل موضوعية وتجرد بعيدا عن أية انفعالات فان السبيل الى حل مشاكلنا سيكون أسهل.

* كاتب كويتي



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٢

وزير الاعلام الكويتي

الدكتور بدر جاسم اليعقوب

لـ «الحوادث»:

تحسين العلاقات مع الذين ساندوا صدام سابق لأوانه

الدكتور بدر جاسم اليعقوب، وزير الاعلام الكويتي، هو من نخبة المفكرين والمثقفين الخليجيين، له مؤلفات ودراسات مهمة في شؤون المنطقة، اسندت اليه وزارة الاعلام في اخطر مرحلة مرت وتمر بها بلاده، ونجح في التمرس بتبعاتها معتمداً استراتيجية اعلامية تواكب تطور الاحداث، ترتكز على ان الكويت ليست آبار نفط، بل هي مركز حضاري وثقافي متفاعل مع التيارات العالمية الانسانية ومنفتح عليها.

وهو حركة لا تهدأ يداوم مع اركان وزارته مساء كل يوم لمتابعة الاعباء والمسؤوليات التي لا يكفيها الدوام العادي. وكان لوزارته دور نشط في النجاح الاعلامي للقمة الخليجية الثانية عشرة التي عقدت اخيراً في الكويت، من خلال مركز اعلامي سهل كل الخدمات لحوالي ٤٠٠ صحفي يمثلون مختلف الوسائل الاعلامية في العالم.

«الحوادث» التقته في مكتبه واجرت معه هذا الحوار العقلاني الصريح.

«الحوادث»: القمة الخليجية الثانية عشرة التي استضافتها الكويت، بماذا تتميز عن سائر القمم السابقة؟ وهل تضمنت ملفاً اعلامياً؟

اليعقوب: القمة الخليجية الثانية عشرة التي استضافتها الكويت هي بحق قمة الاخاء والوفاء حيث التام شمل القادة الخليجيين بعد ما مَنّ الله على الكويت بالنصر والتحرير وعودة الشرعية اليها... وهذه القمة جاءت وسط متغيرات اقليمية ودولية اكدت الحاجة لمزيد من الترابط بين دول مجلس التعاون الخليجي، وناقش القادة كل الامور من اجل توحيد الكلمة والصف في كافة المجالات وبطبيعة الحال فان النواحي الاعلامية جرى بحثها على ضوء تجربة الاعلام الخليجي ابان الاحتلال العراقي الغاشم.

«الحوادث»: الحرب الاعلامية مع النظام العراقي لم تنته بعد، ما هي القواعد التي تستندون عليها في مواجهة هذه الحرب، وما هي اسس الستراتيجية الاعلامية التي تعتمدها الكويت في هذه المرحلة؟ والى اي حد ينسجم الاعلام الخليجي والعربي والاسلامي مع هذه الستراتيجية؟

اليعقوب: ان المتابع لاجهزة اعلام النظام العراقي يدرك ان هذا النظام ما زال سائراً في غيه وما زال يعتمد الكذب والادعاءات وسيلة لبث سمومه والترويج لاطماعه وما زالت اجهزة الاعلام الاخرى في بعض الدول التي ساندت الغزو العراقي الغاشم للكويت تبث سمومها وادعاءاتها ليس ضد الكويت فحسب وانما ضد شعوب مجلس التعاون الخليجي. ونحن هنا في الكويت اذا كنت تسأل عن استراتيجيتنا الاعلامية في مواجهة كل ذلك فانني اقول ان الاعلام الكويتي هو اعلام حق يعتمد

الصدق منهجا والحقيقة مبدءا ولذلك كانت الوقفة الدولية سياسياً واعلامياً وعسكرياً مع الكويت ابان العدوان العراقي الغاشم. ووزارة الاعلام الكويتية قامت مؤخراً بانشاء عدد من المكاتب الاعلامية في الخارج من اجل تسليط الضوء على عدد من القضايا التي يهمنا ايصالها الى جميع انحاء العالم وفي مقدمتها موضوع الاسرى الكويتيين وغيرهم الذين ما زال النظام العراقي يماطل ويسوف ويتجاهل قرارات الشرعية الدولية حيالهم. ونعتقد بان كل اعلامي شريف اينما وجد سوف يدرك مدى كذب وتضليل اعلام النظام العراقي ومن معه وعدالة القضايا التي يتصدى لها الاعلام الخليجي.

«الحوادث»: القمة الاسلامية السادسة في داكار، ماذا حققت من وجهة نظر الكويت التي سلمت رئاستها الى السنغال، وما هو ابرز ما تحقق خلال رئاسة الكويت للمؤتمر الاسلامي؟

اليعقوب: لقد حرصت الكويت طوال رئاستها لمنظمة المؤتمر الاسلامي على بذل كل الجهود من اجل تدعيم العمل الاسلامي المشترك وتقريب وجهات النظر وبرغم محنة الاحتلال العراقي الا ان الكويت قد اضطلعت بكامل مسؤوليتها تجاه هذه المنظمة والكويت تقدر كثيراً الغالبية العظمى من الدول الاسلامية التي ساندت الحق الكويتي سياسياً وحتى عسكرياً.

«الحوادث»: ما هي البرامج والاستعدادات للاحتفال بالعيد الوطني الواحد والثلاثين والذكرى الاولى للتحرير في ٢٥ و ٢٦ شباط (فبراير) المقبل؟

اليعقوب: يأتي العيد الوطني الحادي والثلاثون والذكرى الاولى للتحرير وقد قطعت الكويت شوطاً بعيداً على طريق اعادة البناء والاعمار وتحقيق الامن والامان للمواطن الكويتي، لذا فان احتفالات الكويت بهاتين المناسبتين ستركز على ابراز تلك الجهود العظيمة التي بذلها ابناء الوطن لاعادة البناء كما سيتم التركيز على مساهمات المواطنين وتضحياتهم ابان الاحتلال العراقي البغيض وستكون الاحتفالات تجديداً من الكويتيين لعهود الحب والولاء لوطنهم وقيادتهم الشرعية كما سيتم ابراز الادوار العظيمة لكل الاشقاء والاصدقاء الذين ساندونا في محنتنا وكذلك ابراز قضية الاسرى والمرتهنين الكويتيين لما تمثله من شغل شاغل لأبناء الوطن كافة.

«الحوادث»: صادف في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) الماضي الذكرى الرابعة عشرة لتولي الامير الشيخ جابر مقاليد الحكم، وهي الذكرى الاولى بعد التحرير. ما هي الدروس والعظات التي استفادت منها الكويت طوال هذه السنوات الحافلة بالمصاعب والانتصار عليها، وما هي آفاق كويت المستقبل المتعظة من ذلك الماضي؟

اليعقوب: لقد اكد الشعب الكويتي من خلال التفافه حول قيادته الشرعية على انه شعب متحضر لا يقبل ان يفرض عليه حاكم اعتمد المدفع والدبابة وسيلة للقفز على السلطة. نحن هنا في الكويت اسرة واحدة تكونت علاقة الحاكم بالمحكوم عبر التاريخ من خلال تشاور وتواصل فكلنا هنا تحكمنا علاقة الاخوة وحب هذا التراب لذلك فاني ارى ان مستقبلا ينطلق من هذا الثوابت هو مستقبل مشرق للكويتيين.

«الحوادث»: اقر المجلس الوطني ميزانية المؤسسات الرسمية واحالها الى الحكومة هل مثل هذا القرار من حقوق المجلس ام انه يمارسها كأنه مجلس الامة؟ وهل الموعد المقرر للانتخابات البرلمانية هو موعد نهائي؟

اليعقوب: الموعد المقرر للانتخابات البرلمانية هو موعد نهائي كما ورد في خطاب سمو امير البلاد وقد اكدت القيادة السياسية على ذلك في اكثر من مناسبة، نحن حريصون على ان تجري هذه الانتخابات في موعدها. اما بالنسبة لاقرار المجلس الوطني لميزانيات بعض المؤسسات الوطنية واحالتها للحكومة فانه يمارس صلاحياته كما وردت في نصوص الامر الاميري الصادر بانشائه.

«الحوادث»: هل هناك وقت محدد متوقع لازالة باقي الالغام ومخلفات الغزو العراقي؟

اليعقوب: كما تعلمون فان النظام العراقي بدافع من



المصدر : الحوادث

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحقد الاسود قد قام بزرع مئات الالاف من الالغام في الكويت وما زالت الحكومة بالتعاون مع العديد من الجهات تقوم بازالة اعداد كبيرة من الالغام. الا ان هذا الموضوع يحتاج الى فترة للانتهاء منه وانتم تسمعون بين الحين والآخر عن اكتشاف الغام تعود الى الحرب العالمية الثانية لذا فان هذا الموضوع قد يحتاج الى فترة زمنية.

«الحوادث»: يتردد ان تجار ومدمني المخدرات بدأوا ينشطون مؤخراً هل لدى الحكومة خطة لاعادة النظر بقوانين ملاحقة هؤلاء لتكون رادعة؟

اليعقوب: قانون العقوبات في الكويت واضح ونصوصه صريحة وكل من يخالف هذا القانون ستطبق بحقه العقوبات الرادعة.

«الحوادث»: في حالة استمرار النظام العراقي في المماطلة حول الافراج عن الاسرى، هل من الوارد ان تطلب الكويت من مجلس الامن استخدام القوة لاطلاق سراحهم، ام ان ذلك يعرض سلامتهم للخطر؟

اليعقوب: لقد اتخذ مجلس الامن الدولي قرارات ابان حرب تحرير الكويت نصت على ضرورة اطلاق سراح هؤلاء الاسرى ونعتقد بان مجلس الامن الدولي مسؤول عن تنفيذ قراراته ونامل الاسراع في تنفيذ البند الخاص بالاسرى لما لهذه القضية من ابعاد انسانية. ونشير في هذه المناسبة بما اصدرته الجمعية العمومية للامم المتحدة بمطالبة العراق للافراج عن الاسرى واعطاء البيانات عنهم.

«الحوادث»: اذا انتهت ازمة الاسرى نهاية ايجابية، هل من المتوقع ان تسهل هذه النهاية تحسين العلاقات بين الدول العربية؟ أم ان الكويت لن تنسى مواقف بعض الدول الشقيقة خلال الغزو العراقي؟

اليعقوب: ارجو ان تنزل الى الشارع الكويتي لتدرك مدى الجرح والالم الذي يشعر به الكويتيون ازاء اولئك النفر من العرب الذين ساندوا العدوان العراقي، نحن لن ننسى هذه المواقف التي ارتسمت بالجبن والخسة في مساندة عدوان سافر على دولة مستقلة عربية وجارة، واعتقد ان اي حديث عن تحسن في العلاقات او نسيان لتلك المواقف هو حديث سابق لأوانه.

«الحوادث»: ماذا كانت نتائج زيارة رئيس وزراء سوريا محمود الزعبي الى الكويت، وهل جاءت في اطار تنفيذ.. اعلان دمشق؟

اليعقوب: زيارة رئيس الوزراء السوري للكويت هي زيارة تاتي في اطار توثيق عرى العلاقات بين دول اعلان دمشق ولا شك باننا هنا في الكويت نثمن عالياً الموقف العظيم لسوريا قيادة وشعبا في نصرة الحق الكويتي.

ولا شك في ان العلاقات بين الكويت وسوريا ستشهد المزيد من التنسيق لدفعها الى الامام.

«الحوادث»: هناك اتجاه لتكويت الوظائف في جميع المجالات ومنها الصحافة واتجاه لتحديد اقامة الاجانب بخمس سنوات لا تجدد. هل سيعتمد هذان الاتجاهان في مرحلة تنظيم الكويت المحررة؟

اليعقوب: تكويت الوظائف وبالاخص الصحافة هو هدف نسعى اليه حتى قبل الغزو العراقي ونعتقد بان الظروف قد اصبحت مواتية بشكل افضل للدفع بهذا الاتجاه من اجل الاعتماد بشكل اكبر على بناء الكويت المحررة. ونحن هنا في وزارة الإعلام قد اعددنا دورات للصحفيين قد تساعدنا مستقبلاً في تكويت الصحافة، وسيشارك في الدورات نخبة من الاعلاميين العرب وخصوصاً رجال الصحافة.

الكويت ـ حافظ محفوظ



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٢

في رسالة بعث بها الصلال الى رئيس مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة

الكويت انشأت ١٢ مركز شرطة بالتنسيق مع «اليونيكوم»

العراق يرتكب مغالطات فاضحة ويرفض تحديد مسافة على جانبي الحدود تمنع الاحتكاك

الأمم المتحدة (نيويورك) - «صوت الكويت»: أبلغت الكويت رئاسة مجلس الأمن والأمانة العامة للأمم المتحدة ان «مغالطات خطيرة» وردت في رسالتين بعث بهما العراق في الأيام القليلة الأخيرة الى رئيس مجلس الأمن، وكشفت بالحجج والبراهين هذه المغالطات التي تتعلق بالمحتجزين في العراق وما يزعمه النظام العراقي بشأن مراكز شرطة كويتية على الحدود. وأكدت انها انشأت ١٢ مركزا للشرطة على اراضيها وذلك بعد التنسيق مع قيادة اليونيكوم، ووصفت موقف العراق في لجنة تخطيط الحدود بانه لايزال «بعيدا عن الروح التعاونية او البناءة، خصوصا وانه رفض المشاركة في اجتماع اللجنة الفنية التابعة للجنة تخطيط الحدود»، وأشارت «الى ان العراق يرفض اعادة الممتلكات للأفراد والشركات وان الممتلكات التي أعيدت حتى الان ليست كلها كاملة او سالمة».

جاء ذلك في رسالة بعث بها القائم بأعمال بعثة الكويت الدائمة لدى الأمم المتحدة محمد الصلال الى رئيس مجلس الأمن عن هذا الشهر المندوب البريطاني ديفيد هاناي والى الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي، وفند فيها بالحجج والبراهين المغالطات العراقية حول المحتجزين في العراق وما يزعمه النظام العراقي بشأن مراكز شرطة كويتية على الحدود. وقال الصلال في رسالته ان «العراق يحاول الايهام بأنه يلتزم بقرارات مجلس الأمن وبأنه يتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وبأنه وافق على ما بحث في الاجتماع السادس لممثلي وفود دول التحالف والعراق تحت رعاية اللجنة الدولية للصليب الأحمر الذي عقد في ١٦ و١٧ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي، الا ان حقيقة الأمر هو أن العراق لم يمتثل حتى حينه بأحكام قراري المجلس ٦٨٦ و٦٨٧ في هذا الخصوص، وعدم امتثاله هذا وعدم تعاونه مع الصليب الأحمر هو الذي دعا الى عقد اجتماع جنيف». وأشار الصلال الى أن اجتماع جنيف كان قد اعتمد السجل الذي قدمته دولة الكويت والمملكة العربية السعودية بأسماء الأسرى والمحتجزين كأساس للبحث، «وعليه فان محاولة العراق التضليل والخداع والتعطيل بالاشارة الى قوائم أسماء لا وجود لها بالسجلات الكويتية او السعودية هي مخالفة واضحة وصريحة لما اتفق عليه في اجتماع جنيف».

نشر أسماء الأسرى

كذلك نوه القائم بالاعمال الكويتي الى ان محضر اجتماع جنيف كان قد نص على ان يقوم العراق بنشر الأسماء الواردة في القائمتين الكويتية والسعودية في صحفه ووسائل اعلامه بشكل متكرر وليس لمرة واحدة، وفي صحيفة واحدة كما يذكر العراق، وقال ايضا ان المحضر تضمن المبادىء والاجراءات التي يتبعها الصليب الأحمر في زيارات السجون والمعتقلات، ومنها «حق الوصول غير المحدد لجميع المعتقلات بغض النظر عن أنواعها أو صفاتها وسواء كانت عسكرية او مدنية»، وايضا «حرية التحدث مع المعتقلين ومع طاقم المعتقل دون تحديد للمدة ودون حضور طرف ثالث، والحق في تكرار الزيارات وبدون سابق إنذار».

واستشهد الصلال في رسالته التفصيلية بالتحفظات التي ابداها العراق على هذه المبادىء ثم الشروط التي أوردها في رسالة للصليب الأحمر ومطالبته في رسالة أخرى بأن يعد الصليب الأحمر خطة كاملة للبحث عن المفقودين ليثبت انه «من الواضح ان العراق لا يماطل فقط في الموافقة على المبادىء، بل انه يحور الوقائع ويستمر في عرقلة الجهود الدولية لحل هذه المشكلة الانسانية المهمة».

وأكد أن «طلب العراق المعاملة بالمثل يناقض التزاماته بموجب اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩، التي تلزمه، كونه طرفاً فيها، بالتقيد بنصوصها ولا تشترط المعاملة بالمثل».

ثم أردف يقول ان الكويت ودول التحالف تنفذ على أي حال جميع التزاماتها بموجب اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ بشكل دقيق كما انها تتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر «تعاوناً مشهودا له في محضر اجتماع جنيف، ومن ضمن ذلك تطبيق الكويت للمبادىء والاجراءات التي تتبعها اللجنة في زياراتها للمعتقلات والسجون».

وانتقل الصلال في رسالته الى مسالة مراكز الشرطة الكويتية وما زعمته رسالة عراقية بأن الكويت انشأت أخيرا ٢٠ مخفرا للشرطة تقع ٩ منها على مسافة تقل عن ألف متر من خط

الحدود على خريط بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت «يونيكوم».

وأكد الصلال لرئيس مجلس الأمن على ان العراق رفض، في كل الأحوال، اقتراح يونيكوم بأن تكون هناك «مسافة معقولة» تصل الى ألف متر على جانبي خط الحدود الظاهر على خرائط اليونيكوم لتفادي الاحتكاك والحوادث، بينما كانت الكويت قد قبلت الاقتراح «شريطة قبول العراق به».

وأكد الصلال ان الكويت «قامت حتى حينه بانشاء ١٢ مركزا للشرطة على أراضيها وذلك بْعد التنسيق مع قيادة اليونيكوم». وأحال رئيس مجلس الأمن في هذا الشأن الى تقرير الأمين العام حول يونيكوم والذي قال فيه ان الحكومة الكويتية على اتصال بالبعثة بشأن مواقع مراكز الشرطة التي انشاتها والمراكز الاضافية التي تعتزم انشاءها، وان الكويت «كررت ايضا استعدادها للامتثال لمبدأ المسافة المعقولة اذا ما امتثلت لذلك السلطات العراقية ايضا».

وأردفت الرسالة تقول ان العراق هو الذي «يقيم مراكز شرطة في المنطقة منزوعة السلاح وعلى جانبي خط الحدود، ومن ضمنها في الجانب الكويتي ثم يأتي ليتهم الكويت بأنها تخلق بؤر توتر واحتكاك بانشائها مراكز للشرطة بالرغم من انها تقع كلها داخل الأراضي الكويتية وضمن مسؤوليتها في حفظ الأمن وبالتنسيق مع بعثة الأمم المتحدة».

وفي ما يتعلق بالمغالطات العراقية بشأن اعادة الممتلكات الكويتية أحال الصلال رئيس المجلس الى رسالة الكويت الموجهة الى سلفه في الشهر الماضي وأظهرت رفض العراق إعادة الممتلكات للأفراد والشركات وان الممتلكات التي أعيدت حتى الان ليست كلها كاملة او سالمة، وذكرت تلك الرسالة على سبيل المثال ان ممتلكات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ناقصة وان جزءا كبيرا من ممتلكات وكالة الأنباء الكويتية مصاب بالتلف.

ثم وصفت تلك الرسالة موقف العراق في لجنة تخطيط الحدود بأنه لايزال بعيدا عن الروح التعاونية او البناءة، واستشهدت في ذلك بتسجيل ممثل العراق في اللجنة «اعتراض العراق على العملية بكاملها من بدايتها لأنها لا تحقق العدل والانصاف بالنسبة الى حقوق العراق الاقليمية». وقالت الرسالة ايضا ان العراق رفض المشاركة في اجتماع اللجنة الفنية التابعة للجنة تخطيط الحدود المنعقد في السويد في اغسطس (آب) وامتنع ايضا عن المشاركة في أعمال فريق المسح التابع للجنة لدى زيارته للمنطقة المنزوعة السلاح في نوفمبر (تشرين الثاني).

واختتم الصلال رسالته بقوله ان قرارات مجلس الأمن تضع أساسا عادلا وسليما للأمن والاستقرار في المنطقة «الا ان طبيعة النظام العراقي وعدم تخليه عن السياسات العدوانية وعدم التزامه بالتنفيذ الأمين والفوري للارادة الدولية تقف حجر عثرة في وجه طموحات شعوب المنطقة في العيش بسلام وازدهار». وطلب الصلال من رئيس مجلس الأمن توزيع نص رسالته كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

الاجتماع مع دايال

وكان الصلال قد اجتمع مع مدير مكتب أمين عام الأمم المتحدة فرندرا دايال وسلمه الرسالة الموجهة بهذا الخصوص للأمين العم الدكتور بطرس غالي. وأوضح الصلال انه بحث كذلك اثناء اجتماعه مع دايال مراحل تنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة بمعالجة الآثار المترتبة على العدوان العراقي على دولة الكويت.

وقال انه أوضح بشكل مفصل السياسات والممارسات العراقية الرامية الى الالتفاف على الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن، وخاصة ما يتعلق منها بقضية الأسرى والمعتقلين الكويتيين وعدم تعاون السلطات العراقية مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وأضاف الصلال انه أوضح كذلك للمسؤول الدولي التعديات العراقية على المنطقة منزوعة السلاح والتي تتجلى باصرار العراق مع إبقاء خمسة مخافر للشرطة داخل الجانب الكويتي من المنطقة بالرغم من جهود بعثة الأمم المتحدة بين العراق والكويت (اليونيكوم) لازالتها.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٢

صباح الخير .. يا وطني

وطن الحرية المسؤولة

في زمن الحروب تلجأ الدول الى فرض اجراءات استثنائية، من بينها اعلان حالة الطوارئ والاحكام العرفية وتجميد العمل ببعض القوانين، ومنح السلطة التنفيذية صلاحيات واسعة، تمكنها من ناحية من الحفاظ على الوحدة الوطنية ودعمها وتجييش الرأي العام خلف المصالح العليا للامة، وتسهل امامها من ناحية ثانية التعامل مع التطورات العسكرية بالاسلحة وما تراه من الأساليب المناسبة، وباختصار تضيق مساحة المجتمع المدني في زمن الحروب، بما يعنيه من حريات فردية واسعة يصونها القانون، بينما تتسع مساحة المجتمع العسكري الذي يضع نصب عينيه مصلحة الجماعة ككل والمصالح العليا للأمة والوطن ويكرّس جميع الموارد البشرية والمادية لتحقيق النصر.

وعندما وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها كانت دول اوروبا العريقة في الديمقراطية ومثلها الولايات المتحدة الاميركية تعيش في ظل الأحكام العرفية وقوانين الطوارئ، وفي ظل تلك القوانين، كانت كل دولة تسعى الى اقتلاع فلول المتعاونين مع العدو من جماعة الطابور الخامس، والى حماية المجتمع من افرازات الحرب المدمرة... وقد بقيت تلك القوانين سارية في دول أوروبا الغربية وأميركا فترات تتراوح بين ثلاثة وما يزيد عن عشرة أعوام، كان يتم خلالها تطهير ايطاليا من الفاشيين، وفرنسا من المتعاونين، والمانيا من النازيين، بينما عاشت أميركا الحقبة «المكارثية» التي اعتبرت ان مطاردة الشيوعيين، بعد عزل المواطنين الاميركيين من أصل ياباني هي مهمتها المقدسة.

الكويت في هذا السياق تبدو استثناء من ناحيتين:

فهي باعتبارها جزءا من العالم الثالث حيث الدساتير والحريات الفردية ما زالت محاصرة بالقوانين الاستثنائية وباحكام حالات طوارئ لا تنتهي، خرجت الكويت على التقاليد السائدة في هذا العالم، قبل الاجتياح الغادر، وكرست أحكام دستور اختارته بالاتفاق بين الشعب والسلطة، والتزمت به حتى في ظروف نعرفها جميعا، كان خلالها أكثر من طرف يسعى لدفعها في أتون الحرب الشرسة بين العراق وايران.

والكويت هي استثناء، ثانيا، مقارنة بالمجتمعات الغربية، اذ انه في يوم ١٩٩١/٦/٢٦، وبعد مرور خمسة اشهر فقط على تحرير البلاد من قبضة احتلال اسود لم تعرف له الشعوب مثيلا، اعلن سمو ولي العهد الحاكم العرفي الشيخ سعد العبد الله الغاء العمل بالاحكام العرفية التي فرضتها ظروف الحرب، فكانت الكويت، في هذه الخطوة، رائدة حتى بالمقارنة مع دول أوروبية عريقة ذات تقاليد راسخة في الحريات المدنية وصيانتها، ثم جاء الغاء الرقابة المسبقة على الصحف والمطبوعات يوم امس، استجابة لتوصيات ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد ليكرّس سابقة في هذا المجال، يحق لأبناء الكويت، متى القوا نظرة سريعة على العالم من حولهم، أن يفاخروا بها أمم الأرض، وهم يتابعون بثقة بناء وطن لا يحكمه الا القانون، ولا احد فيه فوق القانون.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيه ١٩٩٢

وهذه الثقة المتبادلة بين القيادة والقاعدة التي تم تكريسها أولا في مواجهة الاحتلال، حيث لم يخرج متعاون واحد من صفوف أبناء هذا الشعب، وتم تكريسها ثانيا في مؤتمر جدة الذي اكد على وحدة الشعب والقيادة في مسيرة التحرير، وتم تكريسها ثالثا في الصمود وفي النضال والقتال، في الداخل والخارج، وتوجت بحرب التحرير الظافرة المظفرة، وتم تكريسها دائما وأبدا بحرية مسؤولة ومواثيق شرف وضعت مصالح الكويت العليا هدفا لا تحيد عنه، وجعلته اساسا للوحدة الوطنية... هذه الثقة المتبادلة القائمة في اجواء الحرية المسؤولة سوف تبقى دائماً سلاح الكويت في مواجهة اي محاولة للغدر والعدوان، وسوف تكون قادرة وباستمرار على حفظ الكويت وصيانتها وطناً للحريات ولحكم القانون.

محمد الرميحي



المصدر : صوت الكويت
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩٢

رجال الاستقلال يستعيدون مع «صوت الكويت» ذكرياتهم

عن مقاومة اطماع عبد الكريم قاسم (١ من ٢)

شهادات كويتية حية عن أيام الـ٦١ الساخنة

● راشد عبد العزيز الراشد: موقف السعودية كان ايضا حازما ورفضت تهديدات قاسم

● كان هناك تلكؤ عربي لكن الاجماع كان الى جانب الكويت

● المأزق الداخلي لكل من قاسم وصدام دفعهما الى تغيير الطريق!

● عبد الرحمن العتيقي: لم تكن غايتنا في مفاوضات ٦٣ الا تنفيذ الاتفاقيات السابقة

● عبد الكريم حاول وهدد وصدام نفذ.. ومبدأهما واحد

● كنت حلقة الوصل بين الكويت وحكومة البكر وجماعته



● حمد الرجيب: الشيخ سعد اعطاني اسلحة وذخائر وزعتها على المخاتير

● صباح الأحمد وناصر المحمد كانا في القيادة

● افشلت مخطط الجالية العراقية لسرقة البنك الوطني

الكويت ـ سهام حرب:

انهم رجال تصدوا بالامس لاطماع الرئيس العراقي الاسبق عبد الكريم قاسم ثم ساهموا في مقاومة اجتياح الرئيس العراقي الحالي صدام حسين لتنتصر الكويت وتتحرر...

انهم:

● راشد عبد العزيز الراشد، الذي كان يعمل في ديوان الامير اثناء المحنة الاولى، عام ١٩٦١، قبل ان يشغل منصب مراقب في الامم المتحدة ثم مندوب الكويت بالامم المتحدة، من عام ١٩٦٣ الى ١٩٦٧ والذي يتحدث هنا عن المازق الداخلي لقاسم ايامها ثم يقارنه بمازق صدام حسين.. ويقيم بعدها الموقف العربي.

● حمد الرجيب الذي تولى في المحنة الاولى توزيع اسلحة وذخائر على المخاتير زوده بها سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح.. والذي يروي ايضا كيف افشل مخطط سرقة البنك الوطني الكويتي من قبل الجالية العراقية.

● عبد الرحمن العتيقي المستشار بالديوان الاميري الذي شارك في مفاوضات ١٩٦٣ والذي يتحدث عن روحية الوفد الكويتي اليها والقاضية بالتحرك والتباحث على اساس تنفيذ الاتفاقيات السابقة فقط.

● الشيخ ناصر سعود الصباح الذي يشرح كيف ثار الشعب الكويتي واستنكر تهديدات قاسم واستنفر مستعدا للدفاع عن الوطن.

● فهد الدويري الذي يسلط الاضواء على وقفة هذا الشعب «يدا واحدة» بقيادة «حكيم العرب في القرن العشرين الشيخ عبد الله السالم».

وجميع هؤلاء الذين عايشوا ازمة ١٩٦١ عن قرب التقتهم «صوت الكويت».

سالناهم عن ذكرياتهم ودورهم في مواجهة نوايا عبد الكريم قاسم من خلال مواقعهم، وذلك من اجل تحقيق التواصل بين الماضي والحاضر والمستقبل، وبما يؤكد حق الشعب الكويتي في وطنه وحرية اختياره، في مواجهة الاطماع التي عبر عنها عبد الكريم قاسم، وقبله الملك غازي، ونوري السعيد، وبعدهم صدام حسين لاستهداف الكويت بالعدوان.ويشهد رجالات الاستقلال كيف كانت الهزيمة نصيب جميع الطامعين وكيف كان النصر حليف الكويت... ليس لانها صاحبة حق بل لان وراء هذا الحق مطالب هو قيادتها وشعبها... فهؤلاء الرجال يشكلون



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٢

جزءاً من الذاكرة الكويتية الحافلة بالشهادات الحية عن تلك الحقبة والحافلة بالمواقف المشرفة لقيادة وشعب الكويت الامر الذي كان القاعدة لرد نوايا عدوان قاسم، والامر الذي شكل ايضا خلفية استمد منها صمود الكويت عام ٩٠ و١٩٩١، روحا وعنادا ونجح في تجميع قوات الدول الشقيقة الصديقة ودحر عدوان صدام.

ويشهد هؤلاء الرجال كيف ان نوايا قاسم وصدام كانت ذاتها «لكن الاول هدد والثاني نفذ»، اما شعب الكويت فبقي في المحنتين والتجربتين على موقفه ومبادئه وقيمه متمسكا بوطنه ملتزما بوحدته الوطنية ومحافظا على ولائه لقيادته من آل الصباح....

واليوم شهادات راشد عبد العزيز راشد وحمد الرجيب وعبد الرحمن العتيقي

قال راشد عبدالعزيز الراشد:

«ان احداث ١٩٦١ عايشتها معايشة كاملة... في تلك الفترة كنت امثل الكويت مع مجموعة من الاخوان في الامم المتحدة كمراقب، لأن الكويت في ذاك الوقت لم تكن عضوا في هيئة الامم المتحدة.. ونذكر تماما كيف كان الموقف العراقي وما اقرب ذاك اليوم من هذا اليوم.. وما اشبه المندوب العراقي في ذاك اليوم بالمندوب العراقي في هذا اليوم لأنهما يدافعان عن باطل ويعرفان ذلك. في ذاك اليوم كان سند العراق هو الوضع الدولي والحرب الباردة بين القوتين العظميين... والعراق استغل هذه المناسبة للمطالبة بالكويت ولكن الحمد لله بعد مايو سنة ١٩٦٣ دخلت الكويت عضوا في الامم المتحدة وقلنا ان هذه صفحة جديدة في عالمنا العربي ومع العراق بالذات.. تصوري ان عبد الكريم قاسم لم يغز الكويت لانه متأكد بانه لو غزا الكويت سيكلفه الكثير، كما ان الدول المتحضرة لن تقبل بسابقة من هذا النوع، كما ان موقف الدول العربية من عبد الكريم قاسم في ذاك الوقت كان جيداً، والجامعة العربية قبلت دخول الكويت الى عضويتها، رغم اعتراض العراق... اما المواقف العربية فكانت متفاوتة من حيث الصلابة والحزم، فنجد بلدا مثل السعودية (ودول الخليج في ذاك الوقت لم تكن مستقلة) اتخذت موقفا حاسما، برفض التهديد كذلك كان موقف كل من السودان ومصر مما شكل بالاجمال موقفا عربيا ضد الهيمنة العراقية».

واضاف: «واقول حقيقة، كشاهد على تلك الفترة، بانه عندما طالب عبد الكريم قاسم بالكويت من خلال ادعاءاته الكاذبة والباطلة، واعلامه غير الاخلاقي التف الشعب الكويتي حول نظامه وحول اميره.. وكان ليلاً ونهارا حارسا امينا على بلده، كذلك التجمعات الشعبية كانت دائما متحفزة ومتعاونة كما سيرت المظاهرات. واذكر تماما يومها كنت اعمل في ديوان سمو الامير واتذكر تلك المظاهرة العظيمة التي اخترقت شارع الخليج حاليا وتوجهت الى قصر الامير... اتذكرها كأنها اليوم بتفاصيلها وهتافاتها... يومها وقف الامير الراحل الشيخ عبد الله السالم وهو شيخ بكل معنى الكلمة... انه شيخ العقل والرزانة واذكر كلماته حيث قال كعادته كلمات قليلة لكنها نافذة للقلوب والصدور الى شعبه.. لانها تحولت الى وقود من الحب والعطاء والتضحية... في ذاك اليوم كان المتظاهرون يرددون شعارات الوحدة الوطنية... ورفض الادعاءات العراقية كان يوما للكويت لا ينسى.. ويوما للعالم عرفوا فيه مدى وحدة هذا الشعب وحبه واخلاصه لوطنه».

وتابع راشد الراشد: «اما ما جمع ذاك اليوم سنة ١٩٦١ وما جمع يوم ٢ اغسطس (آب) ١٩٩٠ فهو الآتي: ان نفس الشخوص هي هي في عبد الكريم قاسم وحاكم العراق حاليا هذه الشخوص تمتعت بالقدرة على حب الهيمنة وعلى نكران حق الجيرة وعلى تمزيق الامة، ولكن كل بأسلوبه، عبد الكريم قاسم وجد نفسه محاصرا في العراق وكاد زمام الامور يفلت من يده فوجد بانه لا مفر من الخروج من هذا المأزق الا باتباع سياسة التوسع لالهاء شعبه وخلق مبررات للبطش بالداخل... وهذا اليوم نفس الشخص نجده في حاكم العراق، فبعد انتهائه من الحرب العراقية الايرانية، وبعد التمزق الداخلي في العراق والخسائر العظيمة التي تكبدها شعب العراق بشريا وماديا وجد نفسه امام جيش جرار عاطل عن العمل فخاف على نفسه من هذا الجيش كما اعتقد، فكان لا بد له ان يجد وسيلة لتخفيف الضغط عليه ووصل الى نفس الحل الذي توصل اليه عبد الكريم قاسم وهو احتلال الكويت.... والنتيجة الكل يعرفها».

وأكمل: «الحقيقة الثانية هي ان الشعب الكويتي الذي واجه الظلم القاسمي كان على مستوى المسؤولية لمواجهة هذا الظلم الصدامي... وما حدث من التفاف حول الامير والوطن وليس هناك من دليل اسطع من اجتماع ممثلي الشعب في جدة الذين التفوا حول نظامهم وأكدوا وحدتهم والتزامهم بمبادئهم الديمقراطية والدستورية واكدوا امام العالم اجمع انهم احرار يرفضون سياسة الهيمنة.

ولكن هناك حيرة مثل ما هي في عقول الآخرين هي في عقلي ايضاً، فما هي أسباب تغير المثقف العربي، وما هي اسباب تغير قيادات بعض الاحزاب والتجمعات العربية سنة ١٩٦١ لم يكن الوضع هكذا كما هو الآن... فهل نحن فعلاً بدراسة هاتين الحالتين نخرج بأن الفكر العربي تراجع خلال ٣٠ سنة.. اذن هذه



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٢

مضيبة وكارثة.. فاذا كان هذا الفكر العربي ومجموعة كبيرة من قيادات هذا الفكر تعـودوا وتعلمـوا على اسلوب المغـالطات ونمت في نفوسهم، فاستسهلوا احتلال الكويت وما يحمل ذلك من تدمير للمبادئ... اسأل نفسي اذا كان الشارع مقادا؟ أقول من يقود هذا الشارع؟ طبعا: تقوده انظمة.. يقوده مفكرون.. تقوده صحافة.. شخصياً أنا وصلت الى قناعة ان كل هؤلاء سقطوا في الامتحان. كان بودي وأنا واحد من الكثيرين امثالي الذين حلموا طويلا وعملوا طويلاً وعلى أكثر من ٣٠ سنة كان حلمي ان جيلنا نجح في هذا الامتحان وسلم الامانة للجيل الذي يعدنا... ولكن فشلنا ليس امام انفسنا... وامام شعوبنا وانما فضحنا امام العالم.. وسقطت مصداقية قطاع كبير من عرب الشعارات دوليا حيث لم يعد هناك مصداقية لشعارات الحرية والوحدة وحقوق الانسان وحقوق الجيرة ومبادئ الاخلاق، وعدم الاعتداء، وحل القضايا بين الجيران بالفكر والعقل والنقاش، فمجرد قبول هذه الأنظمة استعمال المدفع لاسكات الصوت لا يحق لهم بعد اليوم ان يتشدقوا بمبادئ الديمقراطية والانسانية».

نريد أسلحة

اما حمد الرجيب فقال: «سنة ١٩٦١ كنت مدير الشؤون الاجتماعية، وعندما اعلن عبد الكريم قاسم عن نيته بضم الكويت سارعنا الى اجتماع عاجل للاندية «الأندية كانت تابعة لدائرة الشؤون الاجتماعية في ذاك الوقت» وفورا قمنا بتأليف لجنة وعقدنا مؤتمرا كبيرا في احد الملاعب لبحث ومناقشة هذا التهديد... واتخاذنا كافة التدابير الاحترازية للتصدي له في حال نفذ التهديد، وبصفتي مديراً للشؤون الاجتماعية ومسؤولاً عن الاندية».

واضاف: «توجهت لمقابلة الشيخ جابر الاحمد الذي كان وزيرا للمالية انذاك والشيخ سعد المسؤول عن الامن العام والجيش، وبالفعل ذهبت الى مقر الامن العام واذكر يومها ان كلا من الشيخ سعد والشيخ جابر والشيخ جابر العلي، والشيخ صباح الاحمد كانوا مجتمعين فدخلت عليهم بشكل سريع ومندفع وعرضت عليهم الموضوع وسألتهم ماذا تريدون من الشباب... فقالوا هذه بلدهم.. فأجبتهم بأننا نريد أسلحة وذخائر... وبالفعل استلمت من الامن العام كمية من السلاح بذخائره ونقلتها الى مركز الفنون الشعبية، وهناك استدعيت كل المخاتير ووزعت على كل مختار كمية من الاسلحة ووضعنا نظام حراسة لجميع المناطق وزودناها بتعليمات بالقبض على اي غريب يشتبه به، وقد تطوع انذاك جميع رجالات البلاد للعمل بحراسة البلاد واسواقها واحيائها، وكذلك جعلنا مقر المخاتير في المدارس، وانشئت مراكز للتدريب على الرماية والسلاح، واعتقد بأن فكرة انشاء الحرس الوطني انبثقت من ذاك اليوم... واذكر بأنه لم يكن في تلك الفترة لدى الكويت جيش بمعنى الكلمة، اما القيادة فقد تولاها كل من الشيخ صباح الأحمد الذي توجه الى المطلاع لملاقاة عبد الكريم قاسم.. والمرحوم الشيخ ناصر صباح الناصر الذي اصبح مسؤولا عن البادية في شمال الكويت لمواجهة العراق»...

وقال: «اذكر ايضا انني استدعيت الى الامن العام من قبل الشيخ جابر الأحمد والشيخ سعد واخبراني بأنه لديهما معلومة وصلتهما من البصرة وتفيد بأن الجالية العراقية في الكويت ستشارك في تظاهرة ظاهرها التأييد للكويت... وباطنها سرقة البنك الوطني ونهبه.. فتعهدت امامهما بأنني سأتولى قيادة هذه التظاهرة والوقوف على سرها الخفي.. وبالفعل وجدت العراقيين متجمهرين امام ساحة البلدية بالصفاة... ودخلت بينهم وأنا أهتف طبعا شعارات مؤيدة للكويت واثناء قيادتي لهم وجدتهم متجهين فعلا الى الشارع الجديد (عبد الله السالم حاليا) وفي نهايته وعند مدخل السوق المسمى سوق الغربللي.. وجدت هذه المظاهرة وقد انقسمت الى قسمين.. القسم الاول اتجه الى سوق الغربللي والثاني اتجه الى الشمال اي الى البنك الوطني... عندما تأكدت من الحقيقة.. فما كان مني الا ان وقفت على منصة شرطي المرور العالية... وأخذت أناديهم.. ثم القيت بهم كلمة.. وقدتهم عائدا بهم الى الصفاة الى ان وصلت الى مركز الامن العام، ودخلت اليه». واضاف: وأخبرت يومها الاخ عبد اللطيف الثويني الذي كان مديرا للأمن العام بما حصل.. فأمر حالا بتطويق هذه المظاهرة من قبل عناصر الشرطة... والقي القبض على العناصر المدسوسة. وهكذا تم افشال الخطة التي كانت تقضي باحتلال البنك الوطني».

ونسأل الرجيب: ومن كان معك في اللجنة من رجالات الكويت؟ فقال: «كان معي في اللجنة فهد المرزوق.. جاسم المرزوق.. مهلهل المضف.. جاسم مشاري.. المرحوم احمد العيسى، المرحوم محمد النشمسي، عبد الرزاق النفيسي، المرحوم عبد العزيز شاهين. وكانت مهمة هذه اللجنة عقد المؤتمرات الصحافية والاشراف على المناطق والتجول في الاحياء للمراقبة



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٢

ومعاونة الشرطة وبحكم وظيفتي كمدير للشؤون الاجتماعية ومسؤول عن الأندية الرياضية كنت المسؤول عن اللجنة. واهم اعمالها كانت تدريب المتطوعين الكويتيين على السلاح لمقاومة عبد الكريم قاسم اذا ما احتل الكويت».

□ ما هو موقف الشعب الكويتي والدول العربية في ذاك الوقت من تهديدات عبد الكريم قاسم ومطالبته بالكويت؟

- شعب الكويت في سنة ١٩٦١ هو ذاته يوم ٢ أغسطس (آب) ١٩٩٠ التف حول أميره وحكومته.. وخرج عن بكرة ابيه رافضا الادعاءات العراقية وسار في مظاهرات مرددا الشعارات الوطنية.. حتى المرأة الكويتية في ذاك الوقت شاركت بالمظاهرات واذكر احداهن كانت ترتدي العباءة كيف وقفت في «الوانيت» واخذت تخطب بين الجموع من النساء والرجال بحماس منقطع النظير، وتردد الشعارات الوطنية.. هذه الحادثة وغيرها تدل على الوحدة الوطنية عند الشعب الكويتي وترابطه وتماسكه مع أميره ونظامه... وفي الواقع ان عبد الكريم قاسم لم يتصور ان الشعب الكويتي كله سيقوم بهذه المظاهرات ضد مطلبه ويعلن رفضه لادعاءاته ومزاعمه الباطلة.. واذكر ان سمو الامير الراحل عبدالله السالم رحمة الله عليه وقع اتفاقية مع بريطانيا مكرهاً، وقال لو أني لا اخاف على الاطفال والعجائز والشيب والبلد لما وقعت هذه الاتفاقية مع الانكليز... ولكن متى طلبنا منهم الانسحاب سينسحبون... وهذا بالفعل ما حصل بعد ما جاءت القوات العربية من السعودية ومصر وغيرها... بعد ذلك انسحبت القوات البريطانية تاركة للقوات العربية مهمة الدفاع عن الكويت وكان امين عام الجامعة العربية انذاك عبد الخالق حسونة.

هنا لا بد من ذكر هذه المعلومة هي ان الامير الراحل عبد الله السالم وحكومته في ذاك الوقت تحركت بسرعة للرد على مطالب عبد الكريم قاسم واذكر انها طلبت من الجامعة العربية التدخل لحل هذه القضية.. ولما تأخر الرد بين مؤيد ومعارض كالعادة.. وظهر ان المفاوضات بين اعضائها ستأخذ وقتا طويلا والوضع لا يحتمل... اضطر الامير الراحل الى ان يستدعي قوة اخرى لحماية الكويت من اي اعتداء محتمل لحين استكمال الجامعة العربية اجراءاتها ... وبالفعل عندما وصلت القوات العربية انسحبت البريطانية من الكويت.

الليلة الثانية

□ نريد ايضا من ذكرياتك ودورك في احداث ١٩٦١؟

- سنة ١٩٦١ لم تكن هناك اجهزة اعلامية كما هو الآن... لا اذاعة ولا تلفزيون... واذكر انه في الليلة الثانية لاعلان عبد الكريم قاسم كنت مع سائر اعضاء اللجنة ننام في المركز لمد الاذاعة بالشعارات والنداءات ففكرنا باتخاذ كافة الاحتياطات التي تكفل لنا مقاومة الخطر القاسمي في حال نفذ تهديده باحتلال الكويت فقمت انا وزميلي مهلهل المضف بجولة في احياء وشوارع مدينة الكويت... ووضعنا اشارات معينة على بعض البنايات الكبيرة التي تقع في مناطق استراتيجية على الشارع العام او في الدوارات... تمهيدا لنسفها في حال حصول اي هجوم كاجراء احتياطي لسد الطريق على جيش قاسم... وفكرنا فعلا بنسف البناية الكبيرة حيث توجد مكاتب رولز رويس الى جانب عدة مبان اخرى.

كما اذكر انه في اليوم الاول لمطلبه قامت مظاهرة كبيرة تجمعت في مكان «الشيراتون» الآن وسرنا فيها حتى قصر السيف، ودخلنا ساحته التي على البحر وكان يومها هناك اجتماع لكبار المسؤولين، وكان الامير الراحل موجودا.. فخرج الينا من مكتبه.. ووقف على الشرفة وحيا المتظاهرين على موقفهم الشجاع الرافض للادعاء القاسمي، وطلب منهم الانصراف بهدوء، وقال لهم «عندما نحتاج لكم سوف ندعوكم». وطمأنهم بأن الأمور تسير على احسن ما يرام.. وليس هناك اي خوف.واذكر ايضا انه يومها عملنا فيلما يصور الغضب الشعبي على ادعاءات العراق بالكويت والمظاهرات التي اقيمت تأييدا للأمير ووزعناه في الدول العربية والعالم... وعملنا ايضا النشيد الوطني وسجلناه ويذاع الآن كافتتاحية لنشرة الاخبار.

تم اختياري

وقال عبد الرحمن العتيقي: «في الواقع ان ما حصل سنة ١٩٦١ وما حصل سنة ١٩٩٠ هو الآتي بأن الاول حاول والثاني فعل ونفذ وبجيشه دخل الكويت، النية موجودة عند الاثنين.. والمبدأ واحد.. والروح واحدة... والتفكير واحد.. والمطامع موجودة وواحدة... ولكن الاول هدد.. والثاني نفذ واحتل وكانت النتيجة التي يعرفها الجميع».

وأضاف: «ذكرياتي عن تلك الفترة هي انه تم اختياري لاكون ممثلا للكويت في تلك الفترة الحرجة، وقد كتبت مقالا في مجلة «العربي» قبل سنة من الغزو العراقي تحت عنوان المصالح قبل المبادئ يؤرخ هذه الفترة التي قضيتها في الامم المتحدة... ثم تلا بعد ذلك الانقلاب البعثي وقيامنا بالمصالحة ما بين الكويت والعراق بعد مفاوضات طويلة ليس من أجل اثبات الحق الكويتي وانما للخروج بالاتفاقية التي تم التوقيع عليها بين الجانبين الكويتي والعراقي سنة ١٩٦٣ وهي تكريس للاتفاقات السابقة ونسيان الماضي واقامة علاقات سياسية. ثم

توليت منصب وكيل وزارة الخارجية وكنت حلقة الوصل بين الكويت وحكومة احمد حسن البكر وجماعته وكان المرحوم الشيخ صباح السالم يومها ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء يرأس الجانب الكويتي حتى انتهت المفاوضات ووقعت الاتفاقية بين الجانبين».

وتابع: «كما اذكر موقف الشعب الكويتي سنة ١٩٦١ ومقارنته بموقفه في ٢ أغسطس (آب) ١٩٩٠ فنجد بأنه موقف واحد لأن الشعب الكويتي ما كان في يوم من الايام على غير هذا المبدأ. فالكويت طوال عمرها تدين بالولاء والمحبة والاحترام للاسرة لأن الاسرة تدين بالمحبة والتقدير للشعب. وكما اظهر الشعب الكويتي التفافه حول اميره وحكومته في ذاك الوقت... اظهر من الحب والولاء والتضحية لأميره وولي عهده ذات المشاعر والاحاسيس التي ادهشت العالم اجمع وجعلته مضرب الامثال في العطاء والاخلاص وحب الوطن والأمير».



ولى العهد الكويتى يحذر من عدوان عراقى جديد

الكويت - وكالات الانباء

ذكر الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولى عهد الكويت أن العراق يخطط لشن عدوان اخر على الكويت .

وقال الشيخ سعد فى حديث لصحيفة « الوطن » الكويتية نشر امس « إننا كسبنا المعركة .. ولم نكسب الحرب » لأن النظام العراقى

يفكر فى العدوان مرة اخرى ويراهن على الوقت . واضاف أن العراق يعيد بناء جيشه من البداية ويسعى الى امتلاك أسلحة متقدمة .

وطالب الشيخ سعد مواطنى الكويت بعدم الانشغال بقضاياهم المحلية عن متابعة نوايا وتحركات

النظام العراقى . وقال أن قوة الكويت فى وحدتها وأن تكون فى منتهى الحذر

.واشار الى أن بلاده وقعت إتفاقية أمنية مع الولايات المتحدة ، وأنها

ستوقع اتفاقية أمنية مع بريطانيا ثم مع فرنسا بالاضافة الى اعلان دمشق .

وقالت وكالة رويتر أن تصريحات الشيخ سعد بشأن التهديدات العراقية

تعكس مخاوف العديد من الكويتيين العاديين الذين يشعرون بالقلق لان

الرئيس العراقى صدام حسين مازال فى السلطة ولاسيما أن الحدود بين البلدين لم تحدد بطريقة واضحة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٢

مطالب الكويت ولبنان من اعلام المسلمين

كتب ـ عادل مصطفى:

اعلن بدر جاسم اليعقوب وزير الاعلام الكويتى انه سيطلب من وزراء الدول الاسلامية خلال اجتماعهم بالقاهرة غدا القيام بدور فعال للافراج عن الاسرى الكويتيين بالعراق.

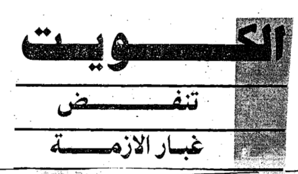
وطالب البير منصور وزير الاعلام اللبنانى الاعلام الاسلامى بدعم قضية تحرير الجنوب اللبنانى من الاحتلال الاسرائيلى.

جاء ذلك فى تصريحات للوزيرين عقب وصولهما للقاهرة امس.



المصدر : الشعب اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٢



الكويت تنفض غبار الازمة

صراع اجتماعي اسمه :





الغرب أم العروبة

«عندما اطفأت الكويت اخر ابار النفط الثمانى مائة التى اشعلها العراقيون قبل انسحابهم فى فبراير ١٩٩١، اختفت اخر اثار العدوان المرئية إلا ان الزلزال الذى هز كيان الدولة الخليجية لايزال ماثلا فى العيون، حاضرا فى الأذهان. وبعد أشهر من التحرير لايزال المجتمع الخليجى الصغير يلملم اجزاءه، يضمد جراحه ويتساءل أفراده هل: تعلمنا الدرس؟!»



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل شيء في الكويت العاصمة يبدو هادئا، للوهلة الاولى على الاقل. فبعد قرابة سنة من التحرير كادت ان تزيل كل معالم العدوان العراقي التي لم يبق منها سوى بعض الخنادق على طريق الخليج، وبعض المنازل المهدمة وأحد الفنادق التي أحرقها العراقيون. أما باقي اثار الدمار التي شاهدنا صورها – أو سمعنا عنها فقد طمستها عملية اعادة الاعمار السريعة جدا التي بدأت مراحلها الأولى فور التحرير.

وربما كانت أكثر الأماكن تضررا والتي لاتزال تحتاج كثيرا من العمل هي منطقة ابار النفط التي تحيط بها الان العديد من البحيرات النفطية للخام المتسرب.

كل مظاهر الحياة في الكويت العاصمة عادت إلى طبيعتها المدارس، الجامعات، الصحف أو معظمها – الكهرباء، المياه أشارات المرور، السيارات الفاخرة الحديثة حتى الأسواق التجارية عادت لتكتظ بالبضائع المتنوعة من الاسياسات والكماليات وان كانت تعاني من ارتفاع في الأسعار نتيجة عدم انتظام حركة الاستيراد بعد.

وربما كان الشيء الوحيد الذي يذكرنا دائما بالغزو العراقي هو ذلك الشعار الاصفر اللون المنتشر في كل مكان قائلا «لا تنسوا اسرانا».. وهو شعار تجده على الطائرة وعلى جدران المنازل والفنادق. وعلى السيارات وفي الشوارع والميادين يذكر الكويتيين وزوار الكويت بحوالي ألفي أسير كويتي محتجزين بالعراق، تطالب الكويت في كل المحافل الدولية بالافراج عنهم. وبينما يؤكد العراق استعداده لإعادتهم إلى الكويت تصر الحكومة الكويتية على أن من يريد العراق اعادتهم ليسوا كويتيين وإنما ممن ليس لديهم جنسية أو «بدون» وربما كانوا عملاء عراقيين مدسوسين لاشاعة الاضطرابات في البلاد.

ونظرة أخرى عن كثب تكشف وجها اخر فافرازات الشهور السبعة من الاحتلال لايزال بعضها باقيا. فإن لم يكن ماديا واضحا فهو ماثل في ظواهر اجتماعية عديدة وقضايا فكر مطروحة. وربما لأول مرة بتلك القوة – في المجتمع الكويتي. بعض هذه الظواهر ايجابي وبعضها سلبي. بعضها دروس استفاد منها أهل الكويت وبعضها مر دون أى أثر فيهم. المهم انها جميعا ظواهر تركت بصمتها على مجتمع كان يعاني من الهدوء الشديد.. فإذا بها تترك اثارا عديدة – حتى لو تم احتواؤها – وستبقى واضحة لسنين طوال. وفي كل الأحوال فلا يمكن ان يعود المجتمع الكويتي – أو بعض افراده على أقل تقدير إلى ماقبل ٢ أغسطس ١٩٩٠.

الاتجاه غربا!

على مكتب كثير من المسئولين وغير المسئولين من رجال الأعمال الكويتيين شعار يقول بالانجليزية: «علامة الصداقة»، مكتوب على العلم الامريكي ذي النجوم الواحدة والخمسين. وهو شعار يوضح في كلمات قليلة الاتجاه السائد الان في المجتمع الكويتي بالثقة المتزايدة في الولايات المتحدة والدول الغربية التي مثلت «المنقذ» من «الشقيق المعتدي» على حد تعبير أحد الكويتيين. وتتمثل مظاهر اتجاه الشعب الكويتي نحو الغرب في الاعلام الامريكية المنتشرة في السوق على هيئة «هدايا تذكارية» وفي شارع بغداد الذي سمي الان بشارع «بوش» وفي عدد الاطفال الذين سموا «بوش» بعد الأزمة فنجد عبدالله بوش وخالد بوش وربما شوارسكوف أيضا. وبالتاكيد في العدد الكبير من الشركات الأمريكية وموظفيها الذين حصلوا على عقود إعادة الاعمار سواء في مجالات النفط أو اعادة بناء البنية الأساسية او غيرها من المشروعات المهمة. هذا التيار بلورته السياسات الكويتية بتوقيع الاتفاقية الامنية مع الولايات المتحدة والتي أجمع الكويتيون – معارضة وأغلبية – على اهميتها وضروريتها حتى أصبحت مطلبا شعبيا. وان كانت بعض قوى المعارضة تفضل ان يكون تحقيق هذا المطلب ضمن حوار شعبي واسع لا يجعل الكويت «جزءاً من الاستراتيجية الامريكية وفي الوقت نفسه يوفر الحماية المطلوبة للمنطقة».

انتماء عربي

وبينما يتنامى هذا الاتجاه الغربي يواكبه تيار اخر انفعالي معاد للعروبة والقومية العربية بعد ان وقفت بعض الأنظمة العربية إلى جانب العراق في غزوه للكويت. والتفسيرات لهذه الظواهر عديدة.

— يقول د. أحمد بستان استاذ التربية بجامعة الكويت: لقد كانت امالنا كبيرة في ان يقف العرب إلى جوارنا وإلى جوار الحق، إلا ان العديد من القيادات العربية تامرت مع العدوان ووجدنا الغرب هو الذي يقف بجانبنا – باستثناء مصر وسوريا ودول الخليج. وحتى إذا كان الغرب يحدوه المصالح – وهذا امر وارد: إلا ان الامر بالنسبة لنا كان مصيريا. أما ان يسمى رجل ابنه بوش فهذا رد فعل انساني وطبيعي كمحاولة لرد الجميل وتعبير عن خيبة الأمل – في الوقت نفسه في الأنظمة العربية

— وبانفعال أكثر تقول منى الشافعي مديرة كلية البنات بالكويت: ماذا تتوقعون لقد كنا نسمع في الاذاعات العربية هجوما من الفلسطينيين الذين يعيشون في بلادنا منذ سنين علينا. سمعنا إمام المسجد الأقصى يدعو «اللهم احرق ابارهم».. كل ما يحدث الان هو رفع فعل طبيعي لما حدث.. لكن انتماءاتنا كانت وستظل عربية وان كنا نركز الجهود الان على مشاكلنا الداخلية.. ويجب ان نعترف انه بدون دور مصر لما كان التدخل الأجنبي ممكنا لتحرير الكويت.. لكن زمن المجاملات انتهى وها هو زمن المصالح يبدأ!!

إلا ان الكثير من مثقفى الكويت يصفون هذه الظواهر على انها مجرد ردود أفعال انفعالية للمجتمع الكويتى بعد الأزمة.. بل ان البعض يتهم السياسات العربية العامة بافراز مثل هذه الظواهر. يقول د. أحمد الربعى الكاتب السياسى المعارض واحد أقطاب التكتل الديمقراطى الحر بالكويت: الشارع الكويتى خرج من كارثة زلزلته فهو لايزال فى حالة انفعالية وغير متوازنة وكل هذه الأمور هى مجموعة انفعالات ضد العرب والفلسطينيين والتى تصور العروبة بالنسبة لنا وكانها فستان تغيره إذا بلى.. لكن هذه الانفعالات لابد وان تهدأ مع مرور الوقت.

ويلوم د. الربعى السياسات العربية التى أدت إلى ظهور مثل هذه الانفعالات فيقول: «لقد استبدت العروبة بالشعارات والاغانى بدلا من ان تربطها بالمصالح الحقيقية. وهكذا وبدلا من ان تفكر فى توزيع عادل للثروة والجهد والايدى العاملة وتربط الدول العربية ببعضها برباط وثيق. إذا بنا نتعامل مع الامور بسياسة «دفتر الشيكات» لكى نغطى على الفساد الذى نعانى منه».

ويذهب البعض فى مخاوفهم من ردود الفعل العنيفة داخل المجتمع الكويتى إلى ابعد من السياسات العامة. وتعبر عن ذلك فاطمة حسين مديرة تحرير جريدة الوطن الكويتية فتقول: «مايزعجنى الان هو ذلك الاتجاه الشديد للتعليم الاجنبى فى الكويت. ولا يمكن ان نرفض التعليم الأجنبى إذا كان بهدف زيادة العلم واللغة والثقافة ولكن لا يمكن تاييده عندما يكون هربا من «العرب» بحجة تخليهم عنا.. فنحن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩٢

الاحساس بالأمان مازال منتقصا والمجتمع يعيد ترتيب أوراقه من جديد

نريد جيلا عربيا حقيقيا يعرف كيف يتعامل مع واقعه العربي. إلا ان فاطمة حسين متفائلة بشأن قصر عمر هذه الظواهر وتقول: نحن نحاول الان بشتى الطرق علاج النفوس التى أصابها العدوان بالأمراض العديدة واعتقد ان الكثيرين سيدركون الحقيقة فى منتصف الطريق فنحن عرب أولا وأخيرا.

.. وتيار اخر

وعلى النقيض من الاتجاه الغربى المتنامى فى الكويت فإن التيار الاسلامى لا يحظى بشعبية متزايدة فى الشارع الكويتى. وربما كان هذا التيار من أكثر التيارات المعارضة شعبية الان فى الكويت بعد احداث اغسطس ١٩٩٠ ويبرر ذلك د. اسماعيل الشطى استاذ الهندسة الكيميائية بجامعة الكويت واحد زعماء التكتل الدستورى الاسلامى «الاخوان المسلمين سابقا» قائلا: «إن التيار الدينى كان أكثر التنظيمات السياسية صمودا اثناء الغزو حيث كان مسئولا عن تشغيل البنية الأساسية خلال الاحتلال مما زاد من شعبيته خلال الأزمة وبعدها.

ومنذ أسابيع تفجرت فى جامعة الكويت مشكلة ساخنة حول ارتداء طالبات كلية الطب «للنقاب». حيث منع عميد الكلية دخول الطالبات إلى المعامل بـ «النقاب» لانه يعوق عن الدراسة وقد تحدث مشكلات كيميائية وحرائق. وتظاهر طلبة الجامعة ضد هذا القرار باعتباره مصادرة للحرية الشخصية وحرية الرأى. إلا ان الكثير من مثقفى الكويت يعتبرون مثل هذه القضايا أمرا طبيعيا فى مجتمع تتفاعل فيه كل العوامل والمؤثرات ومنها المؤثرات المتطرفة. بل ان البعض الاخر – ومنهم د. احمد الربعى – يعتقد ان اثارة مثل هذا الخلاف كان متعمدا فى حينه لجذب الانظار بعيدا عن مناقشة قضية شراء الحكومة للمديونيات الصعبة!!

سلاح لكل مواطن!!

فى الكويت لايزال الاحساس بالأمان الكامل منتقصا .. ورغم عودة الحياة لسابق عهدها ورغم هزيمة العراق الساحقة ورغم كل الأدلة العقلية التى تؤكد استحالة تكرار مثل تلك المغامرة الخاسرة، إلا ان استمرار النظام العراقى لايزال يشكل – للكثيرين من اهل الكويت – تهديدا باقيا ومستمرا.

وهكذا تمسك الكثير من الكويتيين بأسلحتهم أو الأسلحة التى تركها العراقيون قبل انسحابهم وحصل عليها الكويتيون خلال الأيام العشرة التى مرت بين انسحاب العراق وعودة الحكومة الشرعية.

ورغم ان الحكومة قد ناشدت المواطنين اعادة الأسلحة إلا ان الكثير منها لايزال قابعا فى البيوت والديوانيات باعثا للاحساس بالأمان.

وقد فسرت د. رشا الصباح استاذة الأدب الانجليزى المقارن بجامعة الكويت هذه الظواهر فى ديوانيتها الأسبوعية فقالت لقد تعمد العراقيون ان يتركوا كما هائلا من السلاح داخل الكويت قبل انسحابهم رغبة منهم فى اتاحة الفرصة لاثارة القلاقل بالكويت. وبعد التحرير تمسك الكثيرون بالأسلحة التى حصلوا عليها ولم يكن الهدف هو التمرد او عصيان الحكومة بقدر ما كان الخوف على أنفسهم خاصة وانه لاتزال هناك جيوب عراقية داخل البلد وفى كل يوم نكتشف شيئا جديدا.

وتنفى د. رشا الصباح ان يكون ذلك دليلا على قلة

ثقة الشعب بالحكومة وبقدرتها على حماية البلاد وفرض الأمن وتقول: «ليس الأمر كذلك ولكن يجب ان نعترف ان هناك نقصا فى الكوادر الحكومية وقد أصبحنا أكثر ترقبا وحذرا عما مضى. وربما ستحاول الحكومة تسجيل هذه الأسلحة بدلا من سحبها من الناس للزيادة فى طمأنتهم».

الدرس المستفاد

ولان الحدث لايزال قريبا جدا في الأذهان فربما كان استقراء الدرس المستفاد أو التغيير النوعى الذى أصاب المجتمع الكويتي سابقا لأوانه. وفى هذه المرحلة – على الاقل – يثور الجدل بين الكويتيين أنفسهم حول مدى استفادتهم من درس الغزو وكيف يمكن استثمار هذا الدرس لخلق مجتمع أفضل.

أول قضايا هذا الجدل تدور حول العلاقات بين المرابطين والنازحين – أو الذين بقوا فى الكويت خلال الاحتلال العراقى والذين سافروا إلي دول أخرى.

ــ عبدالله . ع شاب كويتى درس إدارة الأعمال فى الولايات المتحدة عاد إلي الكويت قبل أشهر قلائل من الغزو العراقي إلا انه لم يتركها حتى التحرير يقول: «لم أفكر أبدا فى الرحيل عن الكويت.. فهذا وطنى أعيش به فإذا كان على أن أموت فعلى أرضه ورغم اننى قضيت السنوات الخمس التي سبقت الغزو فى الولايات المتحدة إلا اننى لم أرغب فى العودة إليها». ويتعجب عبدالله من مواقف الكثيرين ممن تركوا البلاد ومنهم أهله أنفسهم ويقول: كانت صدمتى فى والدى وأخى كبيرة جدا فكيف يتركون المعركة وكيف يتركون البيت.. والاخرون الذين ادعوا انهم هربوا حفاظا لأعراض بناتهم.. وماذا عن بنات عمى اللواتى بقين فى الكويت طوال الأزمة وشاركن المقاومة وإعداد الطعام وتمريض الجرحى.. لماذا يهرب من يستطيع ويبقى مادون ذلك وفى النهاية كلنا كويتيون؟!

أما «حفصة .م» وهى زميلة لعبدالله فى الدراسة بالولايات المتحدة فلها رأى مخالف تقول: «كان يجب أن نرحل وكيف نبقى وليس معنا سلاح ندافع به عن انفسنا.. كنا نخاف.. نعم يجب ان نعترف والخوف ليس جريمة إنما شعور انسانى طبيعي.. نخاف على حياتنا وأعراضنا وقد شاهدنا اصدقاءنا يقتلون وصديقاتنا يغتصبن ولا يمكن ان نلام على ذلك».

وتعترف فاطمة حسين – بأنه قد حدثت بعض الحساسيات فى العلاقات بين المرابطين والنازحين وخاصة بعد التحرير وتقول: «للاسف حدث ذلك. فمن ظل هنا عانى ومن ترك البلاد عانى كذلك والكل عمل من أجل الكويت، ولقد كان من بالداخل له درجة أعلى لما تحمله من أهوال».

وتؤكد فاطمة حسين ان مثل هذه المشكلات سيمحوها الزمن ولكن «الزمن لا يتحرك بدون قيادة..»

ونحن نريد قيادة اعلامية وسياسية تحرك هذه الأمور فتدفع الناس إلى الاتجاه الصحيح ولا تتركهم لمشاعرهم تنمو على هواها سلبا او أيجابا فهذه فوضى».

القضية إذن، وكما هو الحال فى مشاكل أخرى، هى تلك الحالة الانفعاليةالتى صاحبت الصدمة.. لقد حدث فى الكويت ما لم يخطر على بال أحد.. ولكن.. ماذا بعد ان مر نحو عام كامل على التحرير.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩٢

عبد العزيز جعفر يفتح قلبه لـ «صوت الكويت» في اول لقاء له بعد التحرير:

حكام العراق انتهازيون أو طغاة أو مجانين

حديث غاضب.. عاصف.. ناطق بالحقائق الجارحة

التلاقي مع الشعب العراقي مستحيل في ظل العقلية المتسلطة

لم يخطئ عبد الناصر حين وصف الملك حسين بأنه سليل الخيانة

عام ٦١ عملت في القسم السياسي بالاذاعة وتصدينا لادعاءات قاسم

أ ب



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩٢

ماذا يمكن ان تقدم تظاهرات الاعلاميين لقضية «المرتهنين» في السجون العراقية

الكويت - سهام حرب :

عبد العزيز جعفر، شاهد اثبات على سلسلة من الوقائع التاريخية التي شهدتها الكويت المعاصرة لانه كان دائماً في وسط الحدث، وهو ان لم يفعله، فقد كان يتفاعل معه من خلال موقعه الاعلامي الذي بدأ مع أزمة ١٩٦١ التي سببها عبد الكريم قاسم، اذ أنه تولى البرامج السياسية في اذاعة الكويت واستمر في وزارة الاعلام كاتباً واديباً وشاعراً واداريا ومسؤولاً الى ان غادرها متقاعداً كوكيل.

وقد رافق عبد العزيز جعفر طوال هذه السنوات الاعلام الكويتي وهو ينمو ويتطور وينتشر ويزدهر ويأخذ سماته الخاصة المميزة النابعة من روح المجتمع ومبادىء الوطن وقيمه.

وخلال شهور الاحتلال الغاشم آثر عبد العزيز جعفر الصمود مع الصامدين، يحدوه الأمل بالنصر والتحرير والايمان، وان ليل العدوان لن يطول، فرأى وعايش وشاهد وعرف الظلم والمرارة وقساوة المحتلين وهم يمارسون جرائمهم بحق الوطن والمواطن وتجاه القيم والمبادىء، لذا كان حديثه مع «صوت الكويت»، وهو الأول الذي يدلي به بعد التحرير، غاضباً عاصفاً ناطقاً بالحقائق الجارحة معبراً عن ضمير الانسان الكويتي المشحون بالكراهية تجاه عدوه وانصاره.. والمعبأ بالاحترام والتقدير للدول الشقيقة والصديقة التي ساندت الحق وناصرت الكويت.

وكان لا بد ان يتداخل الماضي مع الحاضر، ويتقاطعان ويتشابكان فالذاكرة مليئة بالمشاهدات والذكريات، و«ابو سعود» لم يكن عابر سبيل في تاريخ الاعلام الكويتي بل لم تزل بصماته واضحة على المسيرة الاعلامية وهي تستانف انطلاقتها لاسماع صوت الكويت للعالم، ونقل الصورة الواضحة عن المبادىء والقيم التي نشأت عليها الكويت واستمرت بها.

وكعادته كان عبد العزيز جعفر، قاطعاً في احكامه كالسيف لا يخشى في الحق لومة لائم، يضع اصبعه على الجرح.. ويضغط لفصل الدم الفاسد.. منطلقاً في كل كلمة من حب الكويت الكبير المتنامي في قلبه مناشداً الجميع ان يرحموا وطنهم ويتقوا الله فيه وهو يخوض معركة البناء.

وفيما يلي نص الحوار الذي حرص «ابو سعود» ان يجريه في مقر «صوت الكويت».

٢ ن



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩٢

□ في بداية حديثنا ساطرح السؤال أو على الأصح تساؤل الكثير من محبي عبد العزيز جعفر وهو اين انت الآن؟

- أنا هنا في الكويت.. وفي هذه اللحظة في مكتب «صوت الكويت» اطل من خلالها على احبائي وأصدقائي.. وتسألينني أين أنا الآن.. وكيف أقضي أوقاتي.. سأجيبك بأنني موجود في الكويت.. وأمضي معظم أوقاتي في المطالعة والقيام ببعض النشاطات الاجتماعية بين الحين والآخر.. وأنا سعيد جداً بشباب الكويت العاملين في الصحافة والاعلام، هذا المجال الذي أعشقه وأحبه حتى صار في نفسي ما يشبه قول الشاعر:

جرى حبها مجرى دمي في مفاصلي

فأصبح لي عن كل شغل بها شغل

□ هنا أيضاً لا بد لي من سؤالك عن كيفية تمضيتك شهور الاحتلال في الكويت؟

- شهور الاحتلال أمضيتها في الكويت.. وكنت مسلماً أمري لله سبحانه وتعالى.. وللقضاء والقدر مع مراعاة عدم خروجي من المنزل والظهور في الأماكن العامة الا نادراً وفي أوقات الصلاة وكنت أقضي أوقاتي كما يقول الشاعر:

اقضي نهاري بالحديث وبالمنى
ويجمعني والهم في الليل جامع
نهاري نهار الناس حتى اذا أتى
لي الليل هزتني اليك المضاجع

والتي تهز مضاجعي هي حبيبتي الكويت، من أجلها رفضت المغادرة.. وفضلت الصمود مثلي مثل الناس إيماناً مني بأن الكويت ستتحرر.. ولا يطاوعني قلبي بأن أتركها وفيها أهلي وأصدقائي وأحبائي، فيها أنا وغيري.. فيها شعبي وعمري.

عادت الروح

□ وكيف تلقيت خبر بدء الحرب الجوية؟

- من أحد الأصدقاء الذي جاءني وقال لي بأن الحرب الجوية بدأت.. شعرت لحظتها أن النشاط بدأ يدب في جسمي.. وأن الحياة عادت الى روحي.. لا استطيع ان أصف مشاعري التي التبست علي إلا أنها جميعاً كانت تعني لي شيئاً واحداً وهو بدء الخط العكسي لتحرير الكويت.. وفوراً سمعت الخبر يذاع وهو «في فجر ١٧ يناير (كانون الثاني) أجرى الرئيس بوش اتصالاً هاتفياً مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يخبره ببدء الحرب الجوية، سمعت الخبر من الراديو الذي كان بيد أحد أولادي فقفزت من الفرحة.. وضممت ابني الى صدري وقلت له الحمد لله ستتحرر الكويت.. كيف وماذا سيحدث.. وماذا ستخبئ لنا هذه الحرب.. الله أعلم، انما خطر في بالي شطر من الشعر تحول بعد ذلك الى قصيدة نشرتها في «صوت الكويت» الشطر يقول: هو الفهد بل أعلى وثوباً من الفهد...

اما النتيجة فالجميع يعرفها.

حقد وتركيبة

□ تاريخ النوايا العدوانية العراقية طويل. من خلال إطلاعك ومعرفتك هل تقدم لنا تفسيراً لهذه الاطماع التي انكشفت كلياً مع العدوان الصدامي؟

- تصرفات قاسم وما قام به.. وتصرفات مجرم الحرب صدام حسين وما فعله في الكويت.. وما قام به حكام العراق قبل قاسم، يجمعهم قاسم مشترك هو الحقد والغدر ودافع مشترك ايضاً هو عدم الثقة بالنفس.. وفقدان الاستقرار اضافة الى التركيبة السيكولوجية، وهي تركيبة معقدة مبنية على الظلم والعنف.. هذه كلها كانت تولّد عند حكام العراق مشاعر الحسد والحقد تجاه الكويت المجتمع المتآخي المترابط والمتطلع الى الانفتاح رغم امكانياتها المتواضعة في ذاك الوقت.. وقبل تفجر النفط.. وقد اثبتت الوثائق البريطانية، التي تنشر حالياً في «صوت الكويت»، صحة النظرية التي كان يطبقها حكام العراق وهي كلما شعروا بالزعزعة الداخلية افتعلوا أزمة.. وهذه الأزمة دائماً تكون بالمطالبة بالكويت.. قاسم هدد.. وصدام فعل ونفذ.. وقبلهما كان غازي ورجاله.. وفيصل ورجاله.. ثم قيام الاتحاد الهاشمي المرتجل والمفتعل بين الملكين الأردني والعراقي.. ولكن عندما شعرا بأن الاتحاد أصبح عبئاً على الشعبين افتعلا الأزمة مع الكويت، والذي وقف حائلاً دون تحقيق هدفهما هو المعاهدة البريطانية - الكويتية الموقعة عام ١٨٩٩ و١٩١٣، فلولا هذه المعاهدة لكان الموقف العراقي لا يختلف أبداً عما قام به صدام حسين. ونفس الشيء بالنسبة لقاسم. هذه حقيقة أقولها، وبدافع من إيمان الكويت بالاخوة العربية والتضامن العربي قام الأمير عبد الله السالم بالغاء هذه المعاهدة معتمداً على الدور العربي وميثاق جامعة العربية.. الى غير ذلك من تسميات لم تترجم للأسف في الموقف العربي.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩٢

□ ما هي ذكرياتك عن احداث سنة ١٩٦١، وماذا كنت تشغل من منصب في ذاك الوقت؟

- كنت في دائرة الأمن العام.. ومع بداية الادعاءات العراقية انتقلت الى القسم السياسي في اذاعة الكويت المتواضعة الامكانيات، إلا أن صوتها كان عاملاً مهماً وأساساً في التصدي للادعاء القاسمي، وأقول اننا أدينا دورنا كما يمليه علينا واجبنا الوطني... وأذكر يومها ان مواقف الكويت من الادعاءات العراقية كانت تنبع من القيادة السياسية العليا الممثلة بالأمير الراحل الشيخ عبد الله السالم. ومن خلال وضعي المباشر والمسؤول في الاذاعة كنت على اتصال مباشر بالمرحوم الشيخ عبد الله السالم حيث أتلقى منه التعليمات والتوجيهات المباشرة بعد عملية تنسيق بيننا نطلع فيها على ما يبثه الاعلام العراقي المجنون.. وهنا لا بد

السعودية كانت اول دولة وقفت الى جانب الكويت عامي ٦١ و٩٠

ان أقول بأن حكام العراق جميعاً اما هم انتهازيون أو طغاة أو مجانين.. ولم يحكم العراق الا هذه الزمرة المجرمة.. اما كيف عرفت ان اذاعتنا مسموعة، وان تعليقاتها السياسية وبتوجيه من الأمير الراحل اصبحت تقض مضجع حاكم العراق، فقد ظهر من خلال خطبه التي يلقيها ويرد فيها على اذاعة الكويت.. وأقولها بتجرد ان عوامل كثيرة تصدت لقاسم وأطماعه منها على سبيل المثال الأسباب التالية:

اولا: الموقف الكويتي الرسمي والشعبي وقيام بريطانيا بالتزاماتها تجاه الكويت.. وللتاريخ نسجل أن أول بادرة عربية وقفت الى جانب الكويت وربطت مصيرها بمصير الكويت جاءت من السعودية، ولا ننسى خطاب الملك سعود في ذاك الوقت وما تضمنه من موقف شجاع لخصه بأن أي اعتداء على الكويت هو اعتداء على المملكة.. وهو نفس موقف الملك فهد اخيراً.

ثانياً: الاعلام الكويتي المتمثل بالاذاعة المتواضعة والخطوة الرائدة التي قام بها الأمير الراحل المتمثلة بإرسال وفود برئاسة الشيخ جابر الأحمد، الذي كان يشغل منصب وزير المالية، الى الدول العربية والصديقة لشرح الموقف الكويتي، وعندما نتحدث عن الاعلام الكويتي في تلك الفترة لا بد أن نسجل للشيخ صباح الأحمد دوره البارز على أصعدة الاعلام في الداخل والخارج والذي كان يشغل منصب رئيس دائرة المطبوعات والنشر التي هي بمثابة وزارة الاعلام الآن.. فقد قام الشيخ صباح الأحمد بدور بارز ونشط في الخارج في شرح القضية الكويتية حتى كان ما كان واندحر عبد الكريم قاسم نتيجة لتغير النظام العراقي.

فعلاً تغير النظام العراقي، ولكن لم تتغير النوايا العراقية العدوانية الحاسدة والحاقدة.

دور الاعلام

□ كونك عايشت أحداث ٦١ والعدوان العراقي في ٢ اغسطس (آب) ٩٠، فهل تعطينا مقارنة بين رد الفعل الاعلامي في كلتا المرحلتين؟

- انا ضد من يحمل الاعلام الكويتي مسؤولية ما حدث في الكويت.. لا اسمي ما حدث أزمة، وانما استعمار عراقي تعرضت له الكويت.. انا حالياً ضد من يقول بأن ضعف الاعلام الكويتي تسبب في احتلال الكويت، لأن النوايا العراقية كانت وستبقى مصدر خطر على الكويت.. ولكن اعتقد ان الوضع بعد الاحتلال تغير.. فماذا نريد من الاعلام الكويتي، أيام العدوان حين كانت الحكومة بعيدة عن البلد والشعب يعيش في ظل الوحوش البشرية من الجيش الصدامي.

اثناء الاحتلال عمل الاعلام ضمن المتاح له لعدم الترابط بين اجهزته، انما الشيء الذي أقوله عن الاعلام بعد التحرير وللأسف الشديد، هو انه لم يلعب أي دور باستثناء جريدة «صوت الكويت» التي مثلت لوحدها الأداة الاعلامية الكويتية انطلاقاً من لندن.. اضافة الى وجود أخطاء في التعبير لدى وسائلنا الاعلامية التي تردد دائماً قضية الأسرى، لحد الآن يقولون أسرى.. هم أولا ليسوا أسرى وانما هم مرتهنون.. اختطفوا من بيوتهم ومن الشوارع.. والمساجد.. أخذهم النظام العراقي كرهائن للمساومة.

ونسمع الآن عن دعوة رجال الاعلام العربي والعالمي الى مهرجان.. هنا أقول ما الفائدة من هذه "التظاهرة؟ هل يكون هؤلاء الاعلاميون شهوداً على مظاهر الدمار وما قام به رجال حكم العراق، ان الجميع يعرف الذي حدث وهذا يدل على ان النظرة الى الاعلام لم تفرق وتميز لحد الآن بين الدعاية والاعلام.. ولم نزل في الكويت نتبع الاسلوب الدعائي.. وهذا غلط.. لأننا لم ننته من حربنا مع العراق.. وما زلنا معه في حرب.. لأنه ما زال لديه رهائن من ابنائنا.

وايضاً وزارة الاعلام في الكويت بعد التحرير كانت مدمرة.. وصوت الكويت غير مسموع خارج الكويت عبر الاذاعة.. فالمفروض ان تكون هناك محطات إرسال قوية واعادة تجهيز بسرعة كبرى لكي تتمكن من اسماع صوت الكويت عبر الاذاعة الى الخارج، اضافة الى عدم توفر التنسيق بين الاعلام الحكومي الرسمي والاعلام الأهلي المتمثل بالصحافة. كما يفتقد اعلامنا الى التركيز على القوى التي ساندت العراق.. هذه القوى يجب ان توجه ضدها حملة اعلامية مركزة. ويجب مقاطعتها اقتصادياً نتيجة لموقفها الغادر والخائن للكويت.. وبدلاً من ذلك أرى ندوات شعرية.. مهرجانات.. ضيوف.. صور في التلفزيون.. تصريحات مستمرة ومجموعة من بعض الاعلاميين يبتسمون.

□ لنفترض بانك المسؤول المباشر عن الاعلام، فما الذي تستطيع ان تقوم به لاصلاح الوضع الاعلامي ووضعه في اطاره الصحيح؟

ـ قد لا اختلف عن هؤلاء الموجودين في المسؤولية الآن.. المسألة ليست مسألة أشخاص.. انما غياب السياسة الاعلامية الرسمية.. سنة ٦١ كان لدينا سياسة اعلامية مرسومة وموجهة. حقيقة ان الاجابة على هذا السؤال صعبة، لأنني لا ادري ماذا أعمل لو كنت مسؤولا عن الاعلام في ظل غياب النهج الرسمي السياسي.

ومن هذا المنطلق استطيع القول بأن الاعلام غير الرسمي، المتمثل بالصحف ـ كثر الله خيرها ـ تحفل بالاجتهادات ووجهات النظر وكلها تصب في مصلحة الكويت.. الاعلام غير الرسمي انجح من الاعلام الرسمي. وهنا ايضاً يجب ان لا ننسى دورها الممتاز رغم امكانياتها الضعيفة. فالأولى كان تجهيزها وبسرعة قصوى لا تتعدى الشهر الواحد، لكي تعود الى تأدية دورها الوطني في هذه المرحلة الحاسمة التي تتطلب تكاتف الجهود جيمعاً.. ومع ذلك نجد، وبعد مضي فترة ما يقارب العشرة شهور، انها لم تزل باقل من نصف امكانياتها السابقة.

سليل الخيانة

□ الدور الاردني في مساندة العراق كان مكشوفاً عام ٩٠ ومستوراً عام ٦١. فلماذا هذا الانحياز للباطل برأيك؟

ـ الدور الأردني في الحالتين كان انتهازياً، ونفس الدور الذي وقفه أيام احداث ٦١ هو ذاته يوم ٢ اغسطس (آب) أملته عليه الانتهازية. ورحم الله عبد الناصر عندما أطلق لقباً ينطبق تماماً على الملك حسين اذ وصفه بأنه سليل الخيانة.

الجبن الفلسطيني

□ وماذا عن الموقف الفلسطيني؟

ـ للتاريخ أسجل ان الفلسطينيين في أحداث ٦١ تظاهروا معنا ووقفوا معنا وشجبوا، والسبب واضح، هو عدم وجود قيادات انتهازية.. كان موقفاً عفوياً، ولكن مع الأسف الشديد، كنا نتمنى أن يشجب الفلسطينيون مواقف قياداتهم الانتهازية المتمثلة بالدرجة الأولى بمنظمة التحرير ورئيسها ياسر عرفات، ولن ينسى أي كويتي عاصر العدوان العراقي صورة ياسر عرفات التي شاهدناها بالتلفزيون العراقي وهو يرفع يديه بعلامة النصر لصدام حسين الطاغية الجبان.. أنا اسمي موقف عرفات، وهو يشيد بنصر صدام على الكويت، بأنه موقف جبان..

والتقى الجبن مع الجبن.. جبن صدام وغدره مع جبن عرفات وانتهازيته. كنت أتمنى على الاقل بعد التحرير ان تطلق أصوات منصفة من الفلسطينيين تشجب الموقف المزري لقياداتهم، ولكن لنقل ان الارهاب منعهم من ذلك.. وعلى كل حال لا ارضى ككويتي أن أكون الضحية.

□ وما هو تقييمك للموقف العربي في الأزمتين وكذلك الموقف الدولي؟

ـ الموقف العربي العام بين ذاك اليوم.. واليوم لا وجه للمقارنة فيه.. لم يعارض أحد مجيء القوات البريطانية لأنه حقنا.. وكان الموقف الكويتي في ذاك الوقت هو التالي: اذا أردتم أن يخرج الانكليز من الكويت ارسلوا قوات عربية.. وبالفعل جاءت هذه القوات وانسحبت بالمقابل القوات الأجنبية، نفس الموقف حاولنا اتخاذه عند الاجتياح البربري الاستعماري الوحشي من قبل كلاب وذئاب صدام حسين والهجمة الكلامية القذرة.. قلنا تعالوا يا عرب البلاد محتلة.. لم نلجأ الى أميركا، بل لجأنا الى الجامعة العربية.. فماذا كان الموقف؟ كان موقفاً مخزياً انتهازياً: حسين يتحدث عن الوجود الأجنبي وجده نصبه أجنبي.. حسين يا عزيزتي يبيع مثاليات وعرفات



المصدر : صوت الكويت

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩٢

يؤشر بطريقة الصور المتحركة «واللابشير» (الرئيس السوداني) يعترض.. والصالح (الرئيس اليمني) يعترض ويهز برأسه.. لكن كانت في السويداء رجال وما يزالون، وجاءت كلمة الحق ممثلة بالموقف البطولي الرائع أعلنها الملك فهد صريحاً.. ولن ننسى موقف سورية ومصر وسائر الدول العربية التي وقفت معنا وقبل كل شيء الموقف الخليجي الرائع الذي ربط المصير بالمصير وكان ما كان وتم سحق رأس الأفعى واندحر صدام وعرف العالم جبنه.. وأريد ان أقول ان الأفعى الصدامية

اعلام ما بعد التحرير لم يلعب أي دور. ومازال ينهج الدعاية.. وهذا غلط..

ما تزال تحاول رفع رأسها وعلينا ان نسحقها تماماً كما يقول شاعرنا:

لا تقطعن ذنب الأفعى وترسلها
ان كنت شهماً فاتبع رأسها الذنبا

اما الموقف الدولي، ففي تقديري ان العالم المتمثل بالأمم المتحدة وقف للمرة الأولى وقفة شجاعة مع الحق.. لأنه لو ترك الأمر على ما هو لتكرر ما تكرر في الحرب العالمية الثانية مع الأخذ بالاعتبار طبعاً القياس مع الفارق، لأن العالم دخل في صراع شبيه بالصراع الذين دخله مع هتلر مع أن «البون» شاسع بين المرحلتين، فأين صدام من هتلر؟ اما موقف القادة الذين وقفوا الى جانب الأمم المتحدة من قضية الكويت فكانوا بمستوى المسؤولية ويجب أن نعترف بفضل هؤلاء.

□ هذا يقودنا الى سؤالك عن موقف الشعب الكويتي في المرحلتين؟

- موقف الشعب الكويتي هو هو في المرحلتين، هو موقف الأصالة الكويتية موقف المتمسك بحريته باستقلاله بشرعيته، المتمسك بنظامه والملتف حول أميره.

في أحداث ٦١ التف الشعب الكويتي حول الأمير الراحل الشيخ عبد الله السالم.. وفي ٢ اغسطس ١٩٩٠ كانت الوقفة نفسها الرائعة الشجاعة العفوية بالالتفاف حو صاحب السمو الأمير الشيخ جابر الأحمد.

الدستور الكويتي يؤكد التلاحم بين الكويت الشعب والكويت القيادة.. وليصمت من يحاول الدس بين الكويتيين وشرعيتهم التي يؤمنون بها كل الايمان والمؤكدة دستورياً، وان حصل خلافات في وجهات النظر فهي لا تعني مطلقاً أن هناك من يختلف على ذلك، وأنا ككويتي، ومعي كل الكويتيين، كلنا حرب لا هوادة فيها على من ينادي بغير ذلك ان وجد.. وأنا متأكد انه غير موجود.

□ بنظرك هل يمكن التلاقي مع الشعب العراقي بعد كل الذي حصل؟

- هذا ممكن، اذا رجع العراقيون الى ادميتهم ونبذوا بعيداً العقلية المتسلطة والعقلية التوسعية، أما في ظل المعطيات التي كانت وما زالت قائمة حالياً، فأعتقد ان هذا ضرب من ضروب المستحيل.

□ وأخيراً ما هي الكلمة التي توجهها ونحن نقترب من الذكرى الأولى للتحرير؟

- أناشد الجميع الرحمة بالكويت.. لأن البعض ما يزال يفكر بنفسه.. ويريد ان يأخذ ويأخذ فقط.. بينما الكويت محتاجة الى العطاء.. الى المزيد من التضحية والبذل والاخلاص.. فالشعب الكويتي أعطاها فعلاً أثناء العدوان وضحى بدمه رخيصاً من أجلها وما زلنا بحاجة الى العطاء.. وهنا ومن «صوت الكويت» هذا المنبر الاعلامي الحر، أناشد الجميع بأن يرحموا الكويت.. ديرتنا الحبيبة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠٦ يناير ١٩٩٢

في الذكرى الأولى لاستشهاد أسرار القبندي

ولي العهد: تضحيات وبطولات الشهداء منارة تضيء الوطن

الكويت - بدر الربابة :

أكد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح «ان ذكرى شهداء الكويت ستبقى منارة سامية تضيء لوطننا العزيز العزة والسيادة وستظل تضحياتهم وبطولاتهم شواهد خالدة في مسيرة الوطن وستتناقلها الأجيال».

وأعرب سموه في برقية بعث بها الى اللجنة المنظمة للاحتفال بالذكرى الاولى لاستشهاد الشهيدة «أسرار محمد القبندي» عن بالغ تقديره للدعوة التي تلقاها لحضور الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة.

وشدد سموه على «ان اسرار القبندي ضربت مثالا رائعا في البطولة والشجاعة أثناء احتلال بلدها وذلك من خلال مقاومتها للعدوان الآثم».

وقد أقيم ليل أمس حفل تأبيني للشهيدة أسرار في قاعة شيخان الفارسي لمناسبة مرور عام على استشهادها، برعاية الوكيل المساعد للشؤون الهندسية بوزارة الدفاع الشيخ صباح ناصر سعود الصباح وبحضور سفير الولايات المتحدة الاميركية بالكويت ادوارد غنيم وسفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وسفراء الدول الصديقة وحشد كبير من المواطنين.

وتحدث في الحفل الشيخ صباح الناصر قائلا «لقد كانت أسرار القبندي خير رفيقة في النضال ضد العدوان العراقي الآثم».

وقال السفير الأميركي ادوارد غنيم أنه «يحمل اقصى مشاعر الحب والاعجاب لمن عمل بالمقاومة لأنهم تحملوا الصعاب والاخطار من أجل التحرير».

والقى والد الشهيدة محمد مبارك القبندي كلمة قال فيها «نحمد الله على عودة الكويت وعودة الكويتيين الى أرضهم وما قامت به ابنتي أسرار انما هو واجب على كل كويتي محب لأرضه» وشكر في كلمته راعي الحفل وهنأ سمو الأمير المفدى وسمو ولي العهد على عودة الكويت والتحرير.

وشكرت كاتبة السيرة الذاتية للشهيدة ورئيسة مجموعة التحرير الاعلامية نورية السداني راعي الحفل الشيخ صباح الناصر وحرمه الشيخة شيخة صباح السالم على المتابعة والاهتمام والوفاء. وقالت «ان الشهيدة خرجت من بيتها الى المعتقل وظلت فيه حتى استشهدت»، ودعت الى منح المرأة «حق الادلاء بصوتها في الانتخابات وترشيح نفسها».

والقى الرهينة الأميركي السابق «دونالد لاتيم» كلمة أشاد فيها بالشهيدة وبطولاتها وما قدمته لهم من خدمات أثناء فترة الاحتلال حيث خبأتهم «من زبانية صدام». وتحدثت مجموعة من أصدقاء الشهيدة وأقاربها عن الأعمال البطولية والانسانية التي قامت بها الشهيدة أثناء الاحتلال حيث أشاد ثلاثة من الرهائن الأميركيين عن إعجابهم بالدور الذي قامت به الشهيدة بمساعدتها لهم أثناء الاحتلال.

واختتم الحفل بكلمة القتها مريم الصالح وطالبت فيها المجتمع الدولي بالاسراع في اطلاق سراح أسرانا.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ اغسطس ١٩٩٠

من مفكرة
الايام الصعبة

٤ سبتمبر
١٩٩٠

لقاء في قاعة
الكومنولث

الشيخ سعد يروي تفاصيل الغزو وبداية حرب التحرير:

لستم وحدكم فالعالم كله يقف معكم في حربكم العادلة

لا اقول لكم وداعاً... ولكن أقول لكم الى اللقاء في الكويت

لندن - «صوت الكويت»: في الذكرى الاولى لبداية حرب التحرير... يتذكر الكويتيون الذين قدموا للتاريخ انصع الامثلة على صمودهم وتكاتفهم العديد من المحطات التاريخية التي عاشوها خلال المحنة. فخلال الايام القليلة التي اعقبت الغزو الغاشم كانت الكويت تتجاوز حالة الذهول وعدم التصديق وتنتقل الى خندق المواجهة بالكلمة والسلاح وقد وجد الكويتيون في قيادتهم التي عجز العدوان عن الوصول اليها، الرمز الذي يتطلعون اليه ليجمعهم حول صوته وأهدافه في الوطن والمنفى.

من المحطات التي لا تنسى من مفكرة تلك الايام اللقاء التاريخي الذي جمع الشيخ سعد العبد الله ولي العهد بابنائه الكويتيين في العاصمة البريطانية. تم ذلك اللقاء في قاعات الكومنولث في غرب لندن بتاريخ ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٩٠ وقد حضره عدة الآف من الكويتيين المتواجدين في بريطانيا الذين غصت بهم مقاعد القاعتين المخصصتين للقاء فاضطر معظمهم الى الوقوف خارج القاعات لسماع الحديث الصريح والمتفائل الذي عبر خلاله سمو ولي العهد عن ثقته بعودة الكويت الى اهلها، وفي ذلك اللقاء الذي انهمرت خلاله الدموع من العيون لدى سماع حديث الشيخ سعد العبد الله عن الصامدين داخل الكويت وتصميمهم على تقديم الدم والجهد والمال في سبيل تحرير الوطن من الغزاة. في قاعة الكومنولث بغرب لندن التقت كويت الاسرة الواحدة، كويت الجسد الواحد، كويت الارادة الصلبة كلها اجتمعت في مؤسسة الكومنولث حيث التف ابناء وبنات الكويت حول قيادتهم الشرعية ممثلة بولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح.

الشيخ سعد كعادته، صارحهم وحاورهم، واكد لهم ان الحكومة الكويتية بقيادة سمو امير البلاد الشيخ جابر الأحمد «تعمل ليل نهار ولن تستريح الا بعد عودة كل اهل الكويت الى بلدهم».

في نهاية حواره، الشيخ سعد لم يودعهم، قال: لا أقول لكم وداعا. ولكن أقول لكم الى اللقاء في الكويت».

وهنا ابرز ما جاء في كلمة سموه:


المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٢

يسرني في هذا اللقاء ان ارحب بكم جميعا. اخوة وأخوات.

تعلمون لقد انكشف للعالم ولنا سياسة صدام هذا الذي كنا نعتقد انه الاخ والصديق.

اعود بالماضي الى اليوم ١٥ من الشهر قبل الماضي (شهر ٧) عندما استلمنا مذكرة العراق التي تضمنت الكثير من الاتهامات الباطلة والتي تضمنت المعلومات والاقاويل التي لا تستند الى الحقيقة ولا الى الواقع، وانا هنا اذكر بعض ما ورد في تلك المذكرة.

جاءت المذكرة تقول:

ان الكويت واهل الكويت سرقوا نفط العراق!!

كان بالامكان ان يقولوا ان السلطات الكويتية بدأت بالضخ، لأن الكويت لا تسرق اموال الطرف الآخر والناس.

قالت المذكرة ان السلطات الكويتية قامت باقامة مزارع ومنشآت نفطية داخل الاراضي العراقية وقالوا... وقالوا.. وقالوا..

ولكن اخواني اخواتي ما يؤلم هو انني قرأت جملة من تلك المذكرة تقول بأن الكويت وأهل الكويت ينفذون سياسة تتفق مع اهداف الامبريالية الصهيونية، هذا ما اثار الالم وحز بالنفس.

وعندما درسنا هذه المذكرة العراقية لم نتأخر يوما واحدا في الرد عليها، من اجل ان نثبت للعالم اجمع بأن ما ورد في هذه المذكرة يتنافى مع الحقيقة والواقع.

قلنا طالما السلطات العراقية بدأت بتوزيع هذه المذكرة للجامعة العربية، فان من حقنا ان نطلب توزيع الرد الكويتي على الاشقاء العرب حتى يتفهموا حقيقة ما جاء في المذكرة العراقية.

والرد الكويتي مدعوم بالوقائع والبراهين.

وجاء الرد العراقي يقول «لا»! ان هذه الموضوعات يجب ان تبحث بلقاء او بلقاءات ثنائية. نحن لم نستعجل ولم نتصل بالدول العربية لكن السلطات العراقية هي التي بدأت الاتصال بالدول العربية، فقمنا بتشكيل لجنة للرد على الادعاءات العراقية، ولكنهم رفضوا لأنه ليس لديهم ادلة وليس لديهم اثباتات.

ورددنا على هذه المذكرة، وقلنا انتم بدأتم بالخطوة الاولى وادخلتم الاشقاء العرب ونحن نقبل ان يضع العرب الحل لكل المشاكل، لكنهم تهربوا لأنه ليس لديهم الادلة والبراهين على صحة ما جاء بجميع المذكرات العراقية.

وبعد ذلك فوجئنا بأن العراق ارسل بعضا من وحداته العسكرية الى الحدود العراقية الكويتية، وكنا نتابع عن كثب تحرك العراق في الميدان العسكري.

وقام بعض الاشقاء قادة الامة العربية بجهود مكثفة وبمساع خيرة من اجل ايجاد صيغة لحل كل الخلافات ومن اجل عدم تصعيد الازمة.

واستبشرنا خيرا، ووصلتنا رسالة من خادم الحرمين الشريفين يقول فيها انه استلم معلومات من رئيس النظام العراقي بأنه لا ينوي في الحاضر او المستقبل شن عدوان على الكويت.

وزارنا ايضا الاخ الرئيس المصري محمد حسني مبارك وقال جئت توا من بغداد حيث تحدثت مع الرئيس العراقي واطمأنيت منه عن ما يتردد من اشاعات او اقاويل تفيد بأن العراق ينوي الهجوم على الكويت، فهذه الاقاويل غير صحيحة.

وقبل ان يأتينا الاخ الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية، وأنا اطرح هذه الحقائق هنا من اجل ان تعرفوا السبب او الاسباب اوجدنا من الضرورة بمكان ان يقوم الاخوة الوزراء بزيارات مكثفة للقاء قادة الامة العربية ليشرحوا لهم ما ورد في هذه المذكرات التي فيها الكثير من المؤشرات التي لا تنسجم مع العلاقات القائمة بين العراق والكويت آنذاك.

واذكر بأن احد الاخوة وهو وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الدكتور عبد الرحمن العوضي كان عائدا من الصومال وجيبوتي الى اليمن وقلت له عندما تلتقي بالرئيس اليمني علي عبدالله صالح ابلغه عن لساني بأن هناك تواجدا عسكريا على الحدود الكويتية العراقية، وبما ان الرئيس علي عبد الله صالح عضو في مجلس التعاون العربي فلعله يجد وسيلة للتحدث مع زميله رئيس النظام العراقي.

وفعلا قام الدكتور العوضي، بعد اجتماعه بالرئيس اليمني بأبلاغه هذه الرسالة. وقال الرئيس اليمني: هذا الكلام لا يمكن ان يكون صحيحا. فاتصل هاتفيا برئيس النظام العراقي وقال سمعت من المندوب الكويتي ان هناك تواجدا عسكريا على الحدود العراقية الكويتية، فقال الرئيس العراقي للرئيس اليمني هذا الكلام غير صحيح وبامكانك ان تأخذ الطائرة الى البصرة وتفتش بنفسك. اضاف سمو ولي العهد رئيس الوزراء مخاطبا الحاضرين: وفي ذلك اليوم تحدث معي الرئيس علي عبدالله صالح، وقال: يا أخ سعد منذ دقيقة تحدثت مع الرئيس العراقي وقال هذا الكلام غير صحيح، وان الرئيس العراقي عرض علي التأكد من صحة هذا الكلام!! وأنا لا املك السلطة لاجبار الرئيس ان يستقل طائرة الى العراق. وقلت مجددا ان هناك قوات عسكرية على الحدود الكويتية العراقية، وعليك ان تتأكد من صحة هذا الكلام، هذا ما تم قبل الهجوم الغادر بأيام قليلة.

اضاف سموه: وبعد زيارة الاخ الرئيس حسني مبارك الى الكويت تلك الزيارة التي نقل فيها عن الرئيس العراقي تطميناته لأهل الكويت بأنه ليس لديه نية للهجوم عليهم.

أكاذيب طه رمضان

وزارنا ايضا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لست ادري ولكن اؤكد لكم ايها الاخوة والاخوات ان المستقبل القريب سيكشف لنا صحة المعلومات التي سمعناها، وقال ايضا: يا أخ سعد اتيت الان من بغداد، وبعد ان اجتمع بي رئيس النظام العراقي ومجموعته وأنهم طمنوه! فقلت خيرا. وجاء بعده الامين العام للجامعة العربية وقال نفس الكلام.



اضاف الشيخ سعد: وتقديرا منا في الكويت للجهود المثمرة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وتقديرا منا للمساعي الخيرة التي بذلها الرئيس الاخ محمد حسني مبارك وبناء على نصيحتيهما تم الاتفاق على ان نعقد لقاء كويتيا عراقيا، وقال الرئيس حسني مبارك ان العراق يصر على ان يتم الاجتماع الاول في بغداد. لكن ارتؤي ان يتم اللقاء الاول في السعودية او في مصر وفضل ان يتم اللقاء في جدة، وقال انه استطاع ان يقنع الطرف العراقي باللقاء، وقلت: لا يمنعني من العراق شيء فلقد تعودت الاجتماع سواء في بغداد او الكويت، لا فرق من اجل الكويت واهل الكويت في اي مكان.

واتفقنا ان يتم الاجتماع في جدة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٩٠ وان يتبع اجتماع جدة اجتماع اخر في بغداد وفي الكويت، هذه الرسالة التي نقلها الاخ الرئيس حسني مبارك وكلكم تابعتم وقرأتم انه عندما حدد موعد الاجتماع في ٣٠ من شهر يوليو (تموز) طلعت علينا وكالة الانباء العراقية بأن على الوفد الكويتي ان يأتي بالحل او الحلول، اي الموافقة على كل الشروط التي وردت في المذكرات العراقية. وقام وزير خارجية المملكة العربية السعودية بزيارة الى العراق وسأل: ما الهدف من هذه الزيارة، هل هي بروتوكولية ام زيارة عمل. وقد سمعت من قبل المسؤولين انها زيارة عمل وبالفعل جاءنا للكويت ليلمس بنفسه رغبتنا في لقاء الوفد العراقي. ومدى جديتنا في عقد هذا اللقاء.

وحدد اللقاء يوم ٧/٣٠ وذهبت الى جدة يحدوني الامل والرغبة والاحساس بالمسؤولية وكنت اعتقد بأنه بعد تدخل كل من الملك فهد والرئيس المصري محمد حسني مبارك سوف نصل في اللقاء المرتقب الى صيغة او اكثر اذا لم اقل لكم لحل الكثير من المشاكل.

وبعد زيارة الملك فهد كما يقتضي البروتوكول اتفقنا على ان يتم الاجتماع الاول بعد صلاة المغرب، وانا هنا، اخواني واخواتي، لا بد ان اتحدث اليكم بالتفاصيل بكل التفاصيل، عندما حان موعد الاجتماع تم الاتفاق على ان يتولى صاحب السمو الامير عبد الله بن عبد العزيز افتتاح الجلسة وبعد ذلك يترك القاعة لنستمر نحن والجانب العراقي. وحضر جلسة الافتتاح صاحب السمو الامير عبد الله بن عبد العزيز نائب الملك رئيس الحرس الوطني السعودي فشكرته على ما ابداه من اهتمام وجهود. واقترح الامير عبدالله ان يحصل لقاء ثنائي ثم اجتماع مشترك فرحبت بذلك.

في الاجتماع جلست بجانب نائب الرئيس العراقي وتحدثنا بشكل شامل وعام بدون ان ندخل في التفاصيل وبدا لي انه ارتاح من حديثي وقال يا اخ سعد، هل عندك مانع أن يسمع الوفد العراقي هذا الكلام؟ فقلت: انا لا اتكلم بلهجتين، ولبأت اعضاء الوفد العراقي، وطلبت ان يحضر اعضاء الوفد الكويتي لتسجيل ما يريدون. وقلت لرئيس الوفد العراقي: قلتم بأن أهل الكويت سرقوا نفطكم. (العراق تسميه الرميلة والكويت تسميه الرتقة) وهذه الآبار تبعد ٥ كلم عن الحدود الدولية. وعندما بدأنا الضخ كنا نضخ حوالي ١٢ ألف برميل يوميا بينما انتم تنتجون من ٥٠٠ الى ٦٠٠ ألف برميل يوميا. فمن الذي يسرق نحن ام انتم؟

حديث بالوثائق والارقام

وطالب العراقيون في ذلك الوقت ان ندفع لهم ٢,٤٠٠ مليار دور. فقلت طيب. واضفت: وما هي النقطة الثانية يا استاذ عزة؟ فقال انتم زدتم من حصة انتاج النفط وهذا سبب كثيراً من المشاكل واضر بالانتاج العراقي. فقلت: هناك خبراء عندهم الخبرة الكافية يستطيعون التفتيش على سجلات انتاج النفط ويتأكدون من انتاج الكويت والعراق. فقال عزة: نحن عندنا معلومات.

ثم عدت وسألته: وما النقطة الثالثة: لقد جاء في مذكرتكم ان السلطات الكويتية قامت ببناء مراكز حدود ومنشآت نفطية وانت تعرف يا عزة ابراهيم اثناء زيارتي في شهر ١٩٧٧/٧ اتفقت معك على ايجاد خط وسط فاصل بين المخافر او المراكز الكويتية وبين المراكز العراقية، وانت وقعت على المحضر وانا ايضاً وقلت لك هذا الاتفاق لا يشمل المراكز التي بنتها السلطات الكويتية وان ما ترك من مشاكل صغيرة يترك للمسؤول في صفوان والعبدلي، فكيف اسمع منك اننا بنينا منشآت؟ ولماذا هذا السكوت لمدة سنتين؟ فلم يستطع الرد على هذه التساؤلات.

وتابعت اقول: بامكانك ان ترسل للتأكد من صحة ما ورد وعلى صحة الموافقة العراقية الآن قبل الغد وفي الغد قبل بعد غد، هل قامت الكويت بانشاء مراكز داخل الاراضي الكويتية؟ فتهرب من السؤال! وقلت له: ما يؤلم انكم اتهمتم الكويت بتنفيذ سياسة تهدف او تتمشى مع السياسة الامبريالية والصهيونية! ودعنا نتحدث بصراحة. منذ متى كشفتم ان حكومة الكويت تتبنى سياسة بشكل مباشر او غير مباشر تتماشى مع الصهيونية؟ هل تذكر يا عزة ابراهيم انك في احد الاجتماعات عندما كنا في بغداد، كنت تردد الثناء والمديح لامير الكويت وحكومة الكويت وشعب الكويت؟! وقلت له اذا كنت قد نسيت فأنا لن انسى، وقلت له كنت تقول بانكم لم تنسوا الدعم الكويتي ولن تنسوا ما قام به الامير وحكومته وشعبه، وانت قلت لي يا عزة ابراهيم نحن كحزب وكقيادة بدأنا بتثقيف وتدريب القيادة القطرية حتى في المعسكرات وفي الخنادق وهم في مواجهة القوات الايرانية على محبة الكويت، واننا نريدهم ان يعرفوا من اين تأتي هذه الخبزة (الخبزة) وانها تأتيهم من الكويت، انت قلت لي هذا، والآن تقول ان الكويت تتبنى سياسة الامبريالية!!؟

اضاف ولي العهد: بعذ عجزه ان يرد على هذه التساؤلات وصلت الى قناعة بأن الرجل ارسل فقط ليقال انه استجاب لنصيحة الملك فهد، وانه ارسل بهدف التغرير وتمييع الموقف.

وقلت لنرجع الى اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٣ وانت عضو في حزب البعث في ذلك اليوم، لقد انتقلنا الى بغداد، بعد ان تمكن حزب البعث من استلام الحكم بعد قاسم العراق، في تلك الايام ذهبت مع الشيخ صباح السالم رحمه الله وكان رئيس الوزراء وتم الاتفاق على الاعتراف بحدود الكويت.

وكان يمثل العراق صالح عماش يرحمه الله، وكنت انا امثل الجانب الكويتي بصفتي وزيرا للخارجية، وسهرنا لكتابة البيان من الساعة ١١ ليلا حتى الساعة ٤ صباحا. ووقعنا على الاعتراف بسيادة وباستقلال الكويت على ضوء ذلك.

وذكرته كذلك باحدى الرسائل وهي تقول: ان الجزر فيلكا - كبر - بوبيان - عوهه وغيرها كلها جزر كويتية.

وفي الواقع كلما سألناهم عن تنفيذ بنود المعاهدة يتذرعون بأعذار واهية. كل من عمل بالسياسة يعرف ان هذه الاعذار ليس فيها ما يمنع السلطات العراقية من ترسيم الحدود. وقلنا لهم طالما انتم لم تصدقوا على الاتفاقية، طيب ماذا عن التمثيل الدبلوماسي؟ وعلى التعاون التجاري وكلاهما ورد في المذكرة، كيف سمحتم بالتبادل الدبلوماسي وهذا جزء مما ورد في المذكرة؟ فلم يجب على هذا السؤال، وعرفت ايها الاخوة والاخوات ان رئيس الوفد العراقي لا يملك الصلاحية ولا الحق في استمرار الحوار معي، وانتهينا الى هذا الحد، وقبل ان نذهب الى حفل عشاء الملك فهد، قلت لنفسي ليس هناك من ضرر ان اتصل برئيس الوفد العراقي وزرته في جناحه الخاص، وقلت له دعنا نكسب الوقت ونتكلم لوحدنا بشكل شامل ومسهب وبدون تسجيل او ان يكون معك احد! فقال: أنا مريض «ورأسي يوجعني»، وبأسلوبي الخاص دخلنا الحوار مجددا، وكان مرة يقول: «تعبتني» ومرة اخرى يطالع ساعته.. لكن سبحانه يعرف ويدري! وتابع ولي العهد حديثه الصريح، وابدى استغرابه، فقال: بعد الهجوم أخذت اتذكر - ٨ ساعات - كنا نتحاور مع بعض بينما كان يفكر ويخطط ويريد ان يقتلني!

ذهبت لقصر دسمان وقدمت التقرير لصاحب السمو عن فحوى اللقاء الذي دار بيني وبين رئيس الوفد العراقي، وقلت اتفقنا ايضا على ان نلتقي في بغداد، فقال سموه: نلتقي في بغداد، ونلتقي في الكويت.

وظننت ان اللقاء سوف يتم في بغداد ويتبعه لقاء اخر في الكويت، ولكن اذكر في تمام الساعة الواحدة والنصف في فجر يوم الخميس ايقظني الاخ وزير الدفاع وقال: يؤسفني ويؤلمني ان اقول لك بأن القوات العراقية زحفت الآن واحتلت المراكز الكويتية، قلت انا في انتظارك الآن، ولننتقل لغرفة العمليات العسكرية وفعلا جاء وزير الدفاع وطلب حضور جميع الوزراء الى غرفة العمليات. وبدأنا نتابع زحف القوات العسكرية داخل الحدود، وتمكنا بسرعة وفي وقت قصير ان ننشر القوات العسكرية الكويتية، ولم نكن نظن بأن صدام الذي تحدث عن التآخي وتحدث عن الجيرة معي ومع كل زائر عربي وتحدث عن المبادئ ان يقوم بهذا العدوان، ان صدام لم يراع الاخوة ولم يراع حرمة الجيرة وتنكر لعروبته وتنكر لجميع القيم والمبادئ في سبيل نواياه الشريرة وفي سبيل اطماعه التوسعية.

وقائع الخميس الاسود

لقد ارسل قواته يوم الخميس وبلغت ١٢٠ ألف عسكري مدعومين بمختلف الاسلحة ومئات الدبابات. حوالي ١٣٠٠ دبابة، و١٤٠٠ مدرعة، ومئات من المدافع ومئات من الصواريخ، وشنت طائراته هجومها على قواتنا المسلحة.

وانا في هذا المكان انحني اجلالا واكبارا لشبابنا ورجال القوات المسلحة الكويتية الذين خاضوا معركة شرسة مع القوات العراقية منذ الفجر حتى مساء الخميس واستماتوا في سبيل الدفاع عن عزة الكويت وفي سبيل سيادتها. واسقطوا عددا كبيرا من طائراته ودبابات العدو ومن رجاله حتى قالوا أخيرا: «اللهم اشهد نفدت الذخيرة».

وكنت أتابع عن كثب سير دخول القوات العراقية حتى وصلت الى مكان قريب من الاخوة، نتابع سير المعركة. قلت هذا المكان ساقط عسكريا... فلننتقل لمكان آخر ونكمل عملياتنا.. وفي الطريق «في الطريق الى المكان المتفق عليه» لا ادري ماذا حصل. لكنني احسست ان هناك نية مبيتة لالقاء القبض على الامير وتصفية السلطة. وعند ذلك لن يكون هناك شرعية. وهذا ما يريده نظام صدام. لكن «ربي الهمني» في الطريق فاتصلت بسمو الامير وقلت له ان العملية ليست احتلال بعض الارض بل اكبر من ذلك بكثير. فغيرت مجرى السيارة باتجاه قصر دسمان لاصطحاب صاحب السمو، لم اعرف اي طريق أسلك!! وقلت للسائق: اتجه الى مخفر النويصيب وهذا «الهام من الله».

وهكذا انتقلت مع صاحب السمو الى مخفر النويصيب، وكنت دائم الاتصال بالشباب، ووزير الدفاع ظل في مركزه حتى الساعة السادسة من مساء يوم الخميس، وبعد تركه بـ ٥ دقائق جاءت القوات العراقية واحتلت المبنى وهو ما يؤكد من ان العملية مخطط شرير وضعه صدام وزمرة صدام.

اتصالات الايام الاولى

وتابع سمو ولي العهد: مساء يوم الخميس سيطرت الدبابات العراقية على المنطقة بعد تركنا لها بساعات واتجهنا الى مركز الخفجي السعودي. لقد كانت العملية مدروسة مخططا لها منذ زمن. وهناك اكثر من واحد عرف ابعاد هذه الحرب وسوف تكشف الايام والاشهر لشعب الكويت من وقف معه ومن وقف موقف المتفرج ومن عرف بحجم المؤامرة وغطاها.

بعد المعركة بساعات ابتدأت الاتصالات وبدأت زمرته وبعض «الاخوة» العرب يحاولون شراء الناس. ندفع مليارات الدولارات لقاء



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٢

ان تلزموا السكوت. فرد اصحاب المبادئ: المبادئ اولا. لقد نجحوا في رشوة بعض قادة الامة العربية الذين تغنوا في الماضي وطرحوا الكثير من الشعارات والمبادئ لكن مع الاسف. ان شعب الكويت لن ينسى لهؤلاء هذا الموقف المتخاذل. ولما وجدت ان السلطات بدأت بتكثيف القوات على الحدود السعودية - الكويتية تبين ان هناك مخططا ثانيا وثالثا للتوغل في الاراضي السعودية، لأنه ليس هناك ما يستدعي ارسال ١٥٠ الف عسكري و١٣٠٠ دبابة.

وقد علم الاشقاء في السعودية نوايا صدام فاستعدوا للمعركة، وهنا طلع عليهم هو وزمرته وقال بأنه لا ينوي الهجوم على الاراضي السعودية، وردوا عليه: لقد قلت هذا الكلام للاشقاء في الكويت فكيف تريد ان نصدق كلامك يا صدام؟ وما حصل انهم استعدوا.

هنا كان من الضروري زيارة مصر والالتقاء بالرئيس حسني مبارك من اجل ان نتشاور ونتفاهم كمسؤولين عما حصل للكويت، وكان الرئيس مبارك قد وجه الدعوة الى مؤتمر قمة طارئ فتركت الاسكندرية للاجتماع بالرئيس مبارك لنتفاهم في موضوع القمة والموضوعات التي يجب ان تبحث في ذلك الاجتماع. وقد تنادى قادة الأمة العربي الى الاجتماع ايضا، وكان مقررا ان يكون يوم الخميس لكنه تأجل الى صباح يوم الجمعة. وفعلا تم الاجتماع في ذلك اليوم، وفي الجلسة العلنية تحدث الرئيس حسني مبارك، واتفق على جلسة مسائية طلبت ان اكون من اول المتحدثين. وفي الجلسة المسائية القيت كلمة الكويت وبعد ذلك اعطيت الكلمة لرئيس الطرف العراقي طه رمضان الذي طلب منه رئيسه ان يلقي كلمة وفيها الكثير من المغالطات والاتهامات، وكلها تنصب للحصول على المادة.

فقلت هذه فرصتي للتحدث امام قادة الامة العربية ووضع النقاط على الحروف. وتحدثت ردا على كلمة رئيس الوفد العراقي وعلى كل نقطة وطلبت ان يسجل هذا الكلام للتاريخ، وقلت لرئيس الوفد «بعد ان دخلتم الكويت ظننتم ان اهل الكويت سوف يفرشون لكم الطرق بالزهور، والرياحين ولكن خابت امالكم، ان اهل الكويت وهؤلاء اخواني واخواتي ولا يمكن لا اليوم ولا غدا ان تجد فيهم من يتعاون معك، ولكن يا رمضان لما فشلتم في الحصول على كويتي واحد جئت بقصة

العميل علاء الدين. من أين أتيتم بهذا العميل، هذا نكرة يا رمضان لا تقل للعالم ان الكويتيين تعاونوا معك.

التحرير هدف الجميع

وختم ولي العهد رئيس الحكومة الشيخ سعد كلمته بالقول: هذا هو قدرنا «ان الله يدافع عن الذين آمنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور» صدق الله العظيم.

وتساءل الشيخ سعد: اين هو الآن رئيس وزرائهم علاء الدين؟

وقبل مؤتمر القمة وبعد الهجوم العراقي طلبنا ان يجتمع وزراء الخارجية العرب في القاهرة وقد اجتمعوا وتدارسوا الوضع، ولكن وأنا اتحدث اليكم الآن اشعر بكثير من الالم من الاشقاء.

وأشاد الشيخ سعد بالاجماع الدولي الذي ندد بالغزو العراقي وطالب بانسحابه فورا وعودة الشرعية الكويتية. وقال: «ان العالم كله معكم ولستم وحدكم في هذه الحرب فمعكم جميع شعوب العالم».

ودعا الشيخ سعد الى المزيد من التلاحم والتضامن بين ابناء الكويت في هذا الوقت العصيب.

واشار الى ان صدام فاجأ العالم أخيرا وبعد حربه الطويلة مع ايران وقال لهم «خذوا ما اردتم» وذلك بعد حرب اكلت اليابس والاخضر. وعاد

الى اتفاق الجزائر وسلم كل شيء لايران. وقال الشيخ سعد «اننا نعرف معاناة شعب العراق المسكين من خلال اسلوب التصفيات ونظام الحكم في بغداد، ولكن هذا ليس من شأني. هذا شأن العراقيين مع رئيسهم».

وكشف ولي العهد النقاب خلال حديثه الى الجالية الكويتية. قرر الدعوة الى عقد مؤتمر شعبي يحضره جميع الوزراء الذين تولوا مناصب وزارية منذ عام ١٩٦٢ وجميع المجالس النيابية ومؤسسات النفع العام والجمعيات الثقافية وغيرها وقال ان هذا الاجتماع سيتم قريبا ان شاء الله وفيه سأتناقش مع الاخوة في كافة الامور المتعلقة بالشؤون الخارجية والسياسية والاعلامية والاجتماعية وانه سيسمع ما عندهم من آراء ليس كرئيس حكومة ولكن كمواطن. ومن حقهم ان يتكلموا بحرية فهذا وطننا والكل يعمل من اجل الكويت. واكد الشيخ سعد في ختام حديثه على «اننا جميعا نعمل يدا واحدة من اجل هدف واحد وهو التحرير.. التحرير.. التحرير... بقيادة قائد مسيرتنا الأمير حفظه الله. وردد ولي العهد مع جميع الحاضرين وسط تصفيقهم وهتافاتهم للكويت وحكومتها الشرعية «نموت وتحيا الكويت... نموت وتحيا الكويت».

وقال السفير الكويتي في لندن السيد غازي الريس الذي تولى تقديم الشيخ سعد ان وقائع هذا اللقاء كان بمثابة استفتاء كانت نتيجته مائة في المائة على قيادته السياسية الرشيدة وعلى حب الكويت والتفاني في سبيل تحريرها وعودة اراضيها مستقلة كريمة.

وقد اكد الشيخ سعد قبل ذلك ان الحكومة الكويتية لن تبخل بالمال على افراد الجالية الكويتية في بريطانيا وفي اي مكان آخر. واصدر توجيهاته بتقديم المساعدات اللازمة وكذلك توفير العلاج والدراسة للجميع وقال «ان الحكومة حريصة كل الحرص على راحتكم وان كل طلباتكم ستجاب هذا اليوم».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٢

لقطات من اللقاء

■ حضر اللقاء عدة الاف من الكويتيين المتواجدين في المملكة المتحدة. وامتلأت المقاعد في القاعتين المخصصتين لذلك، وانتظر جمع غفيرخارج القاعات.

■ افتتح الحفل سفير الكويت في لندن غازي الريس في كلمة ترحيبية قصيرة.

■ بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم تلاها خالد الهاجري مستشهدا بقوله تعالى «ان الله يدافع عن الذين آمنوا...».

■ عندما دخل الشيخ سعد الى القاعة استقبله اهل الكويت بالتصفيق المدوي ولعدة دقائق.

■ كان الشيخ سعد اثناء القاء كلمته هادئاً متفائلا، وجاءت كلمته شاملة مترابطة خاطبت العقول والقلوب.

■ انهمرت الدموع من عيون الكثير من الحاضرين والحاضرات عندما حدثهم الشيخ سعد عن مواقف اهل الكويت الصامدين وتصميم الحكومة والشعب على النضال حتى تتحرر الكويت من المغتصبين.

■ كرر الشيخ سعد في كلمته اكثر من مرة تعبير «الكويت... امنا الحبيبة»، وأضاف «لن استريح حتى ارى كل اخواني الكويتيين والكويتيات في بلدهم.. اراكم جميعا في بلدكم تنعمون بالعزة والكرامة».

■ ومن أقواله ايضا: «لن نخاف من صدام... ولن نصاب باليأس والتشاؤم».

■ وقف الجمهور مصفقا لعدة دقائق عندما حدثهم سمو الشيخ سعد عن شهداء الكويت وبطولاتهم في صد المعتدين.

■ وقال سموه في ختام كلمته: «... ولا اقول لكم وداعاً... ولكن أقول لكم الى اللقاء في الكويت».



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ما هي الدروس المستفادة من الازمة ؟ سؤال يجيب عنه الكويتيون

المحنة اثبتت اصالة الشعب الكويتي وتمسكه بالأرض والشرعية

الكويت - ابراهيم الخالدي، علاء البهبهاني:

تحل علينا اليوم (الجمعة) السابع عشر من يناير (كانون الثاني) الذكرى الاولى لبداية حرب التحرير، ذلك اليوم الذي بدأت فيه ازهار النصر تتبرعم في رحم الكويت لتظهر شاخصة على وجه الأرض بعد قرابة الاربعين يوما.

وفي ذلك الصباح، كان عنوان «صوت الكويت الدولي» الرئيسي هو «حرب التحرير بدأت... صباح الخير يا كويت»، لقد بدأت حرب التحرير وانتهت، وها نحن الآن بعد عام من بدايتها... فأين كنا وأين صرنا، وماذا تركت حرب التحرير «عاصفة الصحراء» في قلب كل واحد منا. ومن هذا المنطلق حملنا الى مجموعة من الاكاديميين في المجتمع الكويتي سؤالنا الذي ينقسم الى شقين هما:

● ماذا يمثل لك يوم السابع عشر من يناير (كانون الثاني)؟

● ما هي دروس حرب التحرير وماذا استفدنا منها وماذا لم نستفد؟

تجريب الارادة

● جاسم السعدون الاقتصادي الكويتي قال في اجابته ان يوم التحرير يعني اول ما يعني فك ارتهان مئات من الآلوف من الاهل والاحباب ممن خضعوا على مدى سبعة شهور لأشد صنوف الارهاب المادي والنفسي من قبل نظام ادعى كل الفضائل والورع والتقوى قولا ومارس منذ نشأته عكسها فعلا، وهو يعني بالنسبة لي العودة الى ارض عشقناها كما يخلق أملا بأن هول الفاجعة وحجم الصدمة قد أعادا الوعي إلى الجميع، وبأننا سندخل بعقول صقلت وسنبدأ باعادة بناء الانسان والبلد بشكل جديد ومختلف يقدم نموذجا يحتذى، وبينما تحققت الامنية الاولى جزئيا اذ لا يزال لنا رهائن يعيشون الخطر والمهانة. وبينما تحققت الامنية الثانية بالعودة الى الارض، ولكن للأسف فشلت الامنية الثالثة، واخفقنا حتى الان في تحقيقها وأعني الفشل في تنمية المشاعر والمواقف التي برزت اثناء فترة الاحتلال وركبت موجة الصداع والمنافسة غير العقلانية.

اما مدى استفادتنا من دروس كماشة الاحتلال «فأعتقد اننا في المحصلة النهائية قد أخفقنا في الاستفادة من التجربة المريرة او لنقل باننا لم نحصل على ما يكفي من درجات لاجتياز الامتحان العسير اذ كان يفترض ان نكون بمستوى الحدث ونبدأ على أقل تقدير بمراجعة مفتوحة للحدث نفسه وتحديد المسؤوليات بشأنه، ليس بدافع الانتقام ولكن بدافع التصويب والتحوط لاحتمالات التكرار في المستقبل.

● اما الدكتورة فاطمة العبدلي تعقد ان يوم ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ يوم عظيم، انه يوم الفرج.. يوم الحرية.. يوم انتصار الحق على الباطل. يوم انتصار القوة على الضعف.. يوم انتصار الارادة.

ولقد كانت حرب التحرير حيز تطبيق للادارة الناجحة للوصول للهدف وذلك من حيث: تحديد الهدف بدقة فائقة وذلك من أهم عوامل النجاح في عمل، فالتخطيط السليم للقيام بالعمل لتحقيق ذلك الهدف، وضع الرجل المناسب في المكان المناسب للوصول لذلك الهدف باقل خسائر ان التمسك بالمبدأ من أهم وسائل النجاح، وتقويم الاداء من أهم وسائل رقي الامم والمحافظة على مستوى الاداء الجيد خير ضمان للاستمرار والبقاء كما دعت الدكتورة العبدلي الى أخذ كل الدروس الظاهرة والمضمونة لحرب التحرير، وتحقيق التكاتف من اجل بناء كويت حرة جغرافيا وفكريا دون سيطرة القبلية والطائفية والبيروقراطية على تصرفاتنا، ولتكن مراقبة ضمائرنا وتصرفاتنا قاعدة لمناهجنا في المحافظة على هذه الحرية التي كلفتنا الكثير الكثير.

بناء الانسان

● اما الدكتورة نجاة المطوع الاستاذة بكلية التربية بجامعة الكويت فتقول:

كان يوم ١٩٩١/١/١٧ بالنسبة لي هو اول ايام التحرير فقد كنت واثقة بأننا سنعود الى الكويت المحررة، وانها مسألة وقت فقط، وقد كان وقع الخبر علي مفاجأة سارة على الرغم من ان المرء لا يسعد من مثل هذه الاخبار فالحروب خراب ودمار للبشرية جمعاء، كما كنت دائما أطمئن الاهل والاصدقاء بأننا عائدون الى الوطن بعون الله فكانوا يستغربون من هذه النظرة المتفائلة، والحقيقة ان متابعتي المتواصلة لتطور الاحداث أفادتني وأكدت لي حتمية العودة الى الكويت.

وأضافت د. المطوع: «ان من ابرز ما استفدت منه بعد التحرير هو أهمية بناء الانسان الكويتي وأهمية تسليحه بالعلم المميز وبالتخصص النادر بحيث يستطيع أن يتصدى لصعوبات الحياة التي تواجهه الى ان يستقر به الامر،



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٢

فالكويت بعد التحرير تمر بمرحلة البناء والتعمير، وهذا يتضمن بلا شك بناء الانسان الذي يعتبر من أغلى الثروات المحلية الا انها لن تستطيع تحقيق هذه الاهداف على يد اصحاب الثراء والعلم البسيط فقط، فالدولة في هذه المرحلة بحاجة الى الكويتي الكفؤ القادر على تحمل المسؤولية حتى تستطيع الكويت ان تقف على قاعدة ثابتة يمكنها ان تنطلق منها بعزم وثبات لتصلح ما يمكن اصلاحه من اثار الا زمة.

● ويؤكد د. فضل الفضلي استاذ علوم الادارة في كلية التجارة بأن شعب الكويت في الخارج وصل الى مرحلة تشبع فيها من التحليلات الاخبارية والتذبذب بين الأمل واليأس لأن بداية الحرب جاءت بعد مداولات كثيرة في مجلس الامن ومبادرات متلاحقة اهمها مبادرة الرئيس الاميركي جورج بوش التي جعلت الكويتيين يتشككون في جدية دول التحالف في تحرير الكويت، فكانت بداية الحرب لحظة شعرنا فيها كأننا بعثنا من الموت الى الحياة والى التحرير لأننا كنا نعلم ان جيش الطاغية لن يستطيع مواجهة دول التحالف وان الحرب اذا بدأت لن تنتهي الا مع التحرير. اما دروس حرب التحرير فقد لخصها د. الفضلي بقوله: «هي دروس مختلفة. اجتماعية وسياسية وحتى اعلامية ويفترض ان الدرس الاساسي لنا هو كيف نبدأ في بناء وطن بمفهوم الوطن وأن نكون مشروعاً وطنياً بكل توجهاته.

ولكن هناك لم نستفد منها فقد عادت المادية والمظاهر والمحسوبية الى مجتمعنا وغاب عنا أهم شيء نعمله وهو كيف نبني اسواراً لحماية اجيالنا.

● ويقول د. بشير الرشيدي: رئيس قسم علم النفس التربوي - كلية التربية جامعة الكويت...

كانت حرباً تمثل بداية تحقيق الامل الذي طالما انتظرناه، ولا نخفي عليكم مدى تعلق قلوب ابناء الكويت في شرق الارض وغربها بيوم ١/١٧ يوم الفرج وخاصة ابناء الكويت الصامدين بالداخل لقد كانت حرب التحرير الامل الذي ازاح اليأس والاضطهاد الذي كان يحاول مرارا ان يتغلغل في قلوبهم، ان الخوف كان يخيم على قلوب ابناء الوطن خصوصا بأن قضية الكويت ستكون قضية دائمة في مجلس الامن وانها ستتردد في كل عام حول حل مشكلة الكويت ولكن يوم ١/١٧ كان الفرج او نستطيع ان نصفه بالماء الذي ازاح هموم هؤلاء المواطنين وفعلا لقد أثبتت دول العالم بأنها مع الحق وضد الظلم.

وحول الدروس التي استفدناها قال الدكتور بشير: الدروس كثيرة لقد أثبتنا للعالم باجمعه بأن الازمات التي تمر على الكويت تزيد من تلاحم وارتباط شعبنا، فقد نسي هذا الشعب جميع الفروقات بينه واصبح كتلة واحدة تحرق الاعداء، وكتلة واحدة تسير خلف الشرعية.

ولا ننسى كذلك بأننا تعرفنا على مصداقية سياساتنا الخارجية وما هي الدول التي تؤيدنا وما هي الدول التي كانت تحفر لنا لنهلك ولكن الله خيب آمالهم.

واضاف الدكتور لا استطيع ان اقول بأننا تغيرنا ١٨٠ درجة ولكن هناك ايجابيات ودروس استفدناها من الازمة ولكنها اذا ما قورنت بما لم نستفده فهي قليلة. لقد أثبتت الازمة اصالة معدن الشباب الكويتي وبأنهم شباب يمكن الاعتماد عليهم في جميع الظروف والمناسبات واثبت هؤلاء بانهم على قدر المسؤولية وبأنهم رجال أمناء رجال.. ويكفي فخرا بأنهم سطروا أروع البطولات ابان الاحتلال وبعد الاحتلال فقد ساهموا باطفاء الآبار المحترقة ونرجو من المسؤولين ان يولوا هؤلاء مزيدا من الاهتمام واعطاهم الفرصة ليثبتوا قدرتهم لبناء وطنهم وتقدمه.

سقوط الشعارات

● ويؤكد د. عويد سلطان المشعان الهذال - استاذ علم النفس - جامعة الكويت..

ان هذا اليوم بالذات يمثل لكل كويتي وعربي شريف، عودة الكويت والشرعية ونصرة الحق والعدل ضد الظلم والعدوان وانتصار الشرعية الدولية، وعودة الحرية والحياة، لقد كانت تنتابنا الفرحة والخوف في ذلك اليوم، فالفرحة كانت بسبب بداية الحرب وقرب تحرير الوطن من براثن العدو وبدء ساعة الفرج وعودة الروح الى الشعب الكويتي بعد ان فقد الاحساس بأي معنى للحياة بدون الحرية منذ العدوان العراقي بسبب ما خلفه هذا النظام الآثم من معاناة نفسية وعدم الامان وسلبه

للحريات لقد أصبح الانسان يشعر بالخوف والرهبة.

وعند السابع عشر من شهر الفرحة شهر يناير (كانون الثاني) كانت بداية بشائر النصر، وبدأ القصف الجوي المركز على بغداد والكويت الأسيرة تحت العدوان العراقي. اما الخوف الذي كان ينتابنا من الحرب فهو الدمار الشامل الذي قد تحدثه هذه الحرب وكذلك الخوف على ابنائنا الصامدين بالداخل فقد يتعرضون لأذى. وقد بدأت الحرب بعد ان حدد لها ذلك اليوم الذي نفد الصبر فيه ولقد لقن العالم وقوات التحالف صدام درسا لن ينساه نتيجة عدم رضوخه للقرارات الدولية. اما عن الدروس المستفادة من حرب التحرير فقد اكد الدكتور الهذال ان حرب تحرير الكويت قد علمتنا دروسا من الصعب علينا ان ننساها بسهولة كما يعتقد البعض اصحاب النظرة الضيقة فهذه الحرب اثبتت اصالة الشعوب والافراد في ترسيخ قيم الحق والعدل وكشفت عن مواقف بعض الدول العربية المتخاذلة التي أيدت الغزو وساندته في اغتيال حرية شعب واختطاف وطن فهذه الدول يجب تنظيم العلاقات معها على اسس واضحة وفي ضوء مصلحة الوطن بعيدا عن الشعارات الزائفة التي تغنى بها البعض من سماسرة ومهرجي السياسة. واضاف الدكتور الهذال: وفي تصوري الشخصي ان الحسد لدولة الكويت بما أنعم الله عليها من خيرات قد أعمى بصيرة بعض الانظمة العربية ودفعها لتأييد الغزو. فقد نسوا او تناسوا ما قدمته الكويت لهم».

ومن ذلك يجب ان نستفيد ونتعلم الدرس تماما وخاصة في هذه المرحلة التي تقتضي منا الوعي والواقعية في الطرح والمعالجة لكثير من الامور سواء كانت داخليا او خارجيا. بما تقتضيه مصلحة الوطن وخاصة في ترسيخ وتوطيد العلاقات الخليجية والعربية التي وقفت مع الحق والشرعية الكويتية والتي سخرت كل مقدراتها وامكاناتها المادية والبشرية في حرب تحرير الكويت.

وتابع الدكتور عويد قائلا لقد رأينا كيف ان الشعب رغم اختلاف توجهاته ومذاهبه الفكرية التف حول الحكومة الشرعية وتماسك وتعاون لمواجهة الخطر العراقي، لقد كشف المواطن والشعب الكويتي اصالة معدنه وبأنه مستعد لعمل أي شيء في سبيل تراب الوطن الغالي



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٢

«صوت الكويت» تسترجع الذكريات الفاصلة

بين زمني الظلم والحرية

الذكرى الاولى «للعاصفة» في وجدان المواطن الكويتي

الكويت ـ سهام حرب :

بعد منتصف ليلة ١٦/١٧ يناير (كانون الثاني) تسمرت عيون الملايين من الناس على شاشات التلفزيون ليتابعوا خبر الضربة الجوية الاولى في حرب تحرير الكويت حين انطلقت مئات الطائرات ومثلها من الصواريخ الموجهة من مواقعها في ساحة المعركة في البر والبحر نحو بغداد وسواها من المدن والمواقع الاستراتيجية العراقية لتعلن بداية النهاية للعدوان والظلم اللذين مثلهما الاحتلال العراقي للكويت، حيث ازالت «العاصفة» كل ما مثله الاحتلال العراقي من ظلم واستبداد.

«صوت الكويت» اعادت عجلة الزمن للوراء عاما كاملا وسألت المواطنين عن كيفية تلقيهم نبأ بدء الضربة الجوية، وعن ذكرياتهم في تلك اللحظة وكانت هذه الجولة.

عودة الامل

في البداية نلتقي بالمواطن ماضي فهد العازمي الذي قال: كنت في السعودية عندما تلقيت خبر بدء الحرب الجوية.. في البداية لم اصدق فما كنا نتمناه قد تحقق.. والامل عاد الى نفوسنا بعد ان فقدناه بسبب تأخر الضربة الجوية. شعوري في تلك اللحظة لا يوصف.. وانما استطيع أن اقول لك بان لحظة سماعي للخبر شعرت بان الحق عاد الى اصحابه.. وبأن ليل الكويت عاد ليشرق من جديد.. وبانني سأعود الى وطني مرة ثانية.

اما وليد الرفاعي فيقول: كنت في الكويت مع الصامدين عند بدء الحرب الجوية اذ اصابني ما يشبه الصدمة من شدة الفرح، لأن هذا معناه نهاية لكابوس الاحتلال والتخلص من كل مظاهر العنف والتهديد والارهاب الذي كان يمارسه علينا جنود الاحتلال.. هذا اليوم لن ننساه ابدا لانه يوم التحرير وعودة الشرعية الى البلاد.. وعودة الديرة الى ابنائها.. انه يوم عودة الكويت حرة مستقلة أبية.

فرح وخوف

اسامة القطان يقول: يوم بدء الضربة الجوية كانت مشاعري واحاسيسي متضاربة.. متناقضة يتجاذبها مشاعر الفرح والخوف.. الخوف من ان تطول الحرب الجوية..

والفرح بقرب تحرير الكويت ونهاية مرحلة الالم والمعاناة والظلم التي عانى منها كل من رفض مغادرة الكويت اثناء الاحتلال الغاشم. صحيح ان فترة الضربة الجوية كانت مريرة وقاسية الا انها في النهاية كانت مقدمة لتحرير بلدنا وعودة الحرية الى ديرتنا الحبيبة.

ويقول عادل الرفاعي: كنت في الكويت وقد تلقيت نبأ بدء الحرب الجوية من اذاعة صوت القاهرة حيث كنت اتابع البرامج كالعادة،

فجأة انقطع الارسال.. وأذيع نبأ بدء الضربة الجوية لدول التحالف، شعوري في تلك اللحظات التاريخية لا يوصف.. شعور من ردت الروح اليه.. بعد طول انتظار ومعاناة وألم ويأس وفقدان للامل. لانني ادركت ان الضربة الجوية ما هي الا اول الغيث لبدء تحرير الكويت وعودة الحق لاصحابه، وتنظيف كل شبر من ارضنا الطاهرة من دنس العدو العراقي هذا الخبر رفع معنوياتنا وادركت كم هي الارض غالية.. وكم هي الحرية عزيزة.. وأتمنى ان تظل راية الكويت خفاقة عاليا في ظل اميرها وولي عهده.

اما سعدون العتيبي فكان اثناء الضربة الجوية التي بدأت فجر ١٧ يناير (كانون الثاني) في السعودية وعن ذكريات تلك اللحظة يقول: اتصل صاحبي بي وقال لي «هيا أنهض وصل ركعتين انت واهلك وربعك، فالحرب الجوية بدأت». شعوري لا يوصف. اتذكر وقتها انني لم انم لمدة يومين اتابع الاخبار من محطة الى اخرى حتى يوم التحرير.. للحقيقة يوم ١٧ يناير (كانون الثاني) سيظل محفورا في ذاكرة الكويتيين الى الابد لانه يوم عودة الشرعية والحق لاصحابه.

يوم لا ينسى

ويقول خالد الخميس: كنت في الكويت انا وشقيقي فقط وعندما جاءني الخبر فقدت القدرة على ضبط اعصابي فرحت.. سعدت.. قفزت من الفرح.. نزلت الى السرداب مع بعض العائلات الصديقة نتابع الاخبار من الراديو وكلنا امل بقرب نهاية العدوان العراقي نلتقط سير المعارك من الاذاعات المختلة.. انه يوم لا ينسى يوم التحرير وعودة لم الشمل على ارض الكويت المحررة.

اما يوسف الزين: يقول كنت في السعودية وتلقيت النبأ بفرح كبير وسعادة عظيمة بعد طول انتظار وترقب وتوتر وعد الدقائق لهذه اللحظة التاريخية للتخلص من الظلم والغدر والقتل والنهب والسرقات

والتعذيب التي مارسها جنود الطاغية العراقي طوال شهور الاحتلال ضد شعب الكويت المؤمن بحريته المتمسك بشرعيته الملتصق بارضه.. من هنا استطيع القول ان يوم ١٧ يناير (كانون الثاني) هو يوم الحرية والامل وعودة الكويت لأهلها الاوفياء.

جاسم الخليفة: كنت في الكويت وتلقيت الخبر بفرح وسعادة وادركت وقتها ان شمس الحرية قد اشرقت على الكويت.. وان الآمال بعودة الكويتيين الى ديارهم اصبحت وشيكة وقريبة.. واخذنا نهنئ بعضنا البعض بقرب تحرير الكويت.. وقد امضينا الايام الاولى في السراديب وبعد ذلك اعتدنا على اصوات القصف الجوي حتى لحظة التحرير.

براءة الطفولة

اما الطفلة سناء الخليفة فتقول ببراءة وعفوية: لقد استانست عندما علمت من والدي بالهجوم الجوي وكنت انزل الى السرداب عندما اسمع الضرب، وبعد عدة ايام تعودت وصرت اذهب الى الحديقة مع والدي.

اما عيسى حمزة وعقيلته فيقولان: كنا ننتظر هذا اليوم بفارغ الصبر، وقد علمنا بالخبر من اذاعة قطر.. لم نصدق.. هل نبكي.. هل نضحك وهل نحن في حقيقة او حلم.. وبدأ الواحد منا يتصل بالآخر لنزف البشرى ببدء الحرب الجوية ولتهنئة بعضنا البعض بقرب يوم النصر وعودة الحق لاصحابه.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وخلال جولتنا نلتقي بالمواطن العسكري حميدي المطر الذي يقول: تلقيت الخبر من السعودية وقد استأنست كثيرا لانني سأرد الى الديرة والحمد لله انتصر الحق وزهق الباطل وقد شاركت في الحرب البرية ودخلت الكويت مع قوات التحالف وحررنا تراب الكويت من دنس الغادرين والحاقدين الذين هزموا شر هزيمة وانسحبوا يجرون اذيال الخيبة والعار.

وتعقب زوجته هدى سليمان المشاري قائلة: تلقيت الخبر غير مصدقة بان الحرب الجوية قد بدأت فعلا.. وكان شعوري مثل شعور اي مواطنة كويتية صامدة سترد لها حريتها وكرامتها وشكرت الله على هذه النعمة، نعمة تحرير الكويت واتمنى من الله سبحانه وتعالى ان تكتمل فرحتنا بعودة اسرانا.

ساعة الصفر

اما عائلة مدوه المؤلفة من دلال ونادية ووالدتهما تقول عنهن دلال: كنا في عمان عندما علمنا بالخبر من والدي.. لم نصدق في بداية الامر لاننا امضينا طوال شهور الاحتلال ونحن في بكاء وارق.. لا ننام ونصلي من اجل تحرير الكويت حتى حانت ساعة الصفر.. ساعة تحرير الكويت والعودة الى ارضنا ومنازلنا وذكرياتنا. والحمد لله على ما نحن به من نعم وندعو الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظ لنا اميرنا وولي عهدنا لتظل الكويت في ظلهما حرة أبية.

ويبادر بدر عبد الحميد الشطي بالقول: تلقيت خبر الهجوم الجوي عن طريق التلفزيون حيث كنت ذاهبا لشراء بعض الحاجيات وسمعت الخبر فدخلت الى المحل وسألت صاحبه عن صحة الخبر، فاخبرني ببدء الهجوم الجوي، فرحت كثيرا واتجهت الى المنزل لاخبار زوجتي التي شاركتني الفرحة بعودة الحق لاصحابه، واضاف بصراحة كنا نتمنى ان يشتد الضرب ويقتل جميع الجنود الذين كانوا على ارض الكويت، وبنفس الوقت كنا قلقين على اهلنا بالداخل.

بداية التحرير

محمد عبد الله الذي تلقى الخبر حوالي الساعة الثالثة فجرا من الاذاعة السعودية يقول عن تلك اللحظات:

لا استطيع ان اصف شعوري بالفرحة كما كنت اتمنى بان تكون الضربة اقوى حتى نرجع كرامتنا بعد ان ذقنا الذل ابان الاحتلال العراقي ولكن الخوف على الاهل الصامدين كان يقلقنا بنفس الوقت. وحول يوم ١/١٧ وما يعنيه، رد محمد قائلا: بأنه يوم بداية التحرير وبداية فرحة النصر.

ويقول فهد الشطي: تلقيت خبر القصف الجوي عن طريق اذاعة الكويت بالسعودية عند الفجر وفورا اخذت الاهل وتوجهنا للسرداب، وكنت اتمنى لو كان القصف اكثر شدة ليشفي غليلنا من العراقيين الذين اذاقونا طعم الذل طيلة شهور الاحتلال وكنت اتشاءم من مفاوضات السلام لاني كنت ارغب بالحرب وأخذ الثأر. اما عن شعوري فإن هذا اليوم يوم ميلاد جديد فقد ارجع الحلفاء لنا العزة والكرامة وقد كنا نرفع رؤوسنا والعراقيون يخفضون رؤوسهم.

وقد تلقى وليد الريش خبر الهجوم الجوي من اذاعة سورية فقال عن ذلك: لا اخفي عليكم كم كانت فرحتنا بقرب التحرير وبأن قرارات المجتمع الدولي قد ترجمت الى افعال وبنفس الوقت كان ينتابنا شعور بالخوف من ان يصيب اهلنا بالداخل اي مكروه. لا استطيع ان اصف شعوري بالفرحة ولكن الخصها لك كمواطن يحب وطنه ويتمنى ان يفديه بروحه وحياته ليعود حراً كما كان.

صدمة حقيقية

وقد سمع احمد يوسف بوعيسى الخبر من الاذاعة السعودية وقال: عندما بدأت قوات التحالف بالقصف كانت منازلنا تهتز من شدة الضرب لقد تحول النشامى الى فئران تتخبط من شدة القصف لقد انصدموا بالواقع فقد كانوا يظنون بان الكويت لن تتحرر وان كل ما يصرح به بوش هو ضرب من الخيال ولكن هذا الخيال قد تحول الى حقيقة وقصفت بغداد وكلما كان يشتد القصف كنا نفرح وندعو الله ان ينصرنا لقد كنا نحزن حين تنقطع اصوات القذائف. اما عن شعوري فهو البكاء والضحك كاليائس في المحيط ووجد حبل النجاة.

ويقول فلاح الهويدي: كنا نائمين واذا باصوات انفجارات غير تلك التي تعودنا عليها فقد كان ابطال المقاومة يفجرون بين وقت وأخر أليات العدو، ولكن هذه المرة الاصوات اعنف واقوى وبدأت مضادات الجو العراقية التي كانت بالمبنى المقابل لمنزلنا بالعمل ففرحنا فرحا شديداً وصحنا جاء النصر جاء الفرج لقد كان الاشاوس يتخطبون بالشوارع لا يعرفون ماذا يفعلون، إرتبك الجيش والجنود وبدأنا نستعد لتلقينهم درسا في المقاومة.

ويؤكد اسماعيل الصالح: ان الامل لم يفارق شعب الكويت الذي انتظر ساعة التحرير لذا لم يستطع ان يخفي شعوره وفرحته عندما سمع صوت الانفجارات والطائرات وهي تدك المواقع العراقية بدقة متناهية، ويقول عن تلك الايام رجعت الحياة لنا واحسسنا بقرب فجر جديد وحرية جديدة بعد ظلم وظلام دام سبعة شهور.

وعن ماذا يرمز له تاريخ ١/١٧ اجاب.

السابع عشر من يناير (كانون الثاني) يوم قدوم النهار بعد ليل طويل موحش وفرج للصابرين وستبقى هذه الايام مكتوبة بأحرف من نور يسطرها التاريخ على صفحاته. ويقول محمد جواد العامر عن ذلك اليوم كان يوما لا يوصف، استيقظت من النوم على دوي الطائرات واصوات مدافع مضادات للطائرات الموجودة على سطوح المدارس القريبة من منزلنا والمضادات الموجودة في بر مشرف لقد فرحنا فرحة العمر رغم الخوف الذي كان ينتابنا من ان يؤذينا صدام وجلاوزته. وكنا في قمة اليأس والمعاناة وخاصة اننا كنا نتوقع الهجوم يوم الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) وعندما حان الوقت ولم نر شيئا خفنا خوفا شديدا اكثر من يوم الغزو ولكن الله لن يخيب رجاء احبته فجاء الطوفان واغرق العدو. فهذا اليوم لن انساه مادمت حيا وسأعلم ابنائي ماذا يعني هذا اليوم.

شكراً لله

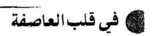
علي جواد عبد الله يضيف الى تلك الذكريات قوله: منذ يوم الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) وجهاز المذياع لم يفارقني فقد كان بجانبي طوال الوقت وأينما اذهب خوفا من ان يضيع مني خبر لا اسمعه.

انتهى يوم الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) فسيطر اليأس على نفسي ونفس كل من هم في البيت وبدأت الافكار الشيطانية تدور في عقلي خوفاً من ان ما جرى لم يكن سوى ألعوبة دولية ولكن اليأس انجلى بسرعة حين سمعت اصوات انفجارات قوية جدا تدك مواقع الجيش العراقي عند الحدود الجنوبية والشمالية ورفعت يداي الى السماء شاكراً الله والدموع تنزل من عيني وذهبت لغرفة والدتي لاخبرها فاذا بها تصلي شكراً لله وتجمعنا ونحن فرحون ننتظر النصر النهائي وتحرير الكويت.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٢



في قلب العاصفة

مشاهدات من داخل الكويت

بقلم: أنور الياسين

حين غربت شمس يوم ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ ولم نسمع أزيز طائرات B-52 ولا صيحات الله اكبر في شوارع الكويت بدأت ظلال الشك تتسرب الى نفوسنا، كنا نتوقع ان تمتلئ السماء بالباراشوتات في ذلك اليوم وان يتقافز رجال المارينز على سواحل الشويخ والسالمية والمنقف او على الاقل ان تقوم سفينة القتال ميزوري بدك قوات صدام المتحصنة في الابراج والخنادق وسواحل الفحاحيل والفنطاس وعمارات شارع الخليج العربي، ولما انقضى النهار ولم يحدث شيء من هذا، شعر البعض بأن قوات الشرعية الدولية ليست جادة في قضية اخراج المغتصب بالقوة.

عاد الكويتيون الى المنازل في تلك الليلة وفي قلوبهم حرقة وفي حلوقهم غصة ونام من نام اما الذين جافاهم النوم وهم الاكثرية فقد عادوا الى صديقهم الوحيد «الراديو» والى محطة «CNN» التي كانت نجم تلك المرحلة، وفيما اوى الوالد والوالدة الى فراشهما جلست اقلب مؤشر الراديو بين الاذاعات.. استمعت الى اذاعة لندن العالمية تقطع برامجها في الساعة الثانية عشرة تقريبا بتوقيت غرينتش لتقول بلسان مذيعة ما يزال صوتها يرن الى الآن في اذني:

«معركة تحرير الكويت بدأت» فقفزت من الفرح ورفعت يدي الى السماء لاشكر رب العزة على لطفه بنا وعلى استجابته لامنيات شعب عانى الامرين وذاق الاهوال قبل ان تبدأ معركة تحرير تراب وطنه.

ملأ أزيز الطائرات سماء الكويت، ومع الازيز المحبب الى قلوبنا بدأ الهاتف يرن، وكان صوت المضادات العراقية البائسة ينطلق ويرجع مثل صدى خافت ولكنه كتصريحات النظام العراقي المتبجحة «صوت ولا فعل».

انبلج الفجر وازدادت الفرحة وجلس الوالد يرد على الهاتف وينتظر قدوم قواتنا الباسلة لتدمر جنود العدو الذين واصلوا حفر الخنادق وتحصين الدشم وصاروا يقفلون نوافذ المنازل التي هجرها اهلها بالطابوق ويصبغونها ليموهوا على كومبيوترات الاباشي وF-15 فاخلصوا بذلك لدورهم الذي لم يقوموا بغيره فهم لم يكونوا في الكويت اكثر من ارهابيين وعمال لحفر الخنادق.

صبيحة يوم ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ كانت



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٢

الشوارع خالية تماما من الناس فلم يتجرأ ذو عقل على الخروج الى الشارع وبدأ الشباب المتحمس بتعكير مسامع الضباط العراقيين بمكالمات لا حصر لها تهينهم وتهددهم وتتهمهم في رجولتهم وتذكرهم بالابتزاز الذي مارسوه طيلة أشهر الاحتلال.. وعلى الجانب الاخر من المدينة كان هناك شباب اخر يلقن الغازي الدرس الذي يستحقه ويقوم بهجمات مسلحة في عدة امكنة ويحتل مجموعة نقاط هامة منها مخفر الرميثية.

لم يكن التحكم بالمشاعر ممكنا في تلك المرحلة فالحالة النفسية ترتفع وتنخفض على ايقاع الاخبار، والجميع حول الراديو في الاوقات التي يتعذر فيها التقاط «CNN».

في تلك الايام المليئة بالآمال والآلام كنا نشاهد دبي بوضوح ثم القناة السعودية في برنامجها الثاني وبعدهما قطر والبحرين وكان الارسال يتواصل على مدار الـ ٢٤ ساعة ليذكرنا ان العالم معنا. ثم بدأت تصلنا اذاعة الكويت واضحة دون تشويش فايقنا ان النصر قد اقترب ولم يخب ظننا فقد صدق الله وعده واعز شعب الكويت واعاد الحق الى اصحابه ودحر الغزاة على اعقابهم خاسئين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٢

صباح الخير يا وطني

حرب التحرير... مستمرة

تكتب الشعوب تاريخها بالدم دفاعاً عن وجودها، وتشحذ ذاكرتها ببطولات الشهداء تخلدهم في ملامح أبنائها، وتمضي لبناء الغد الافضل، بينما القلوب تنبض بصيحة معتقل، وتغص بصرخة أسير..

وفي ليلة السابع عشر من يناير (كانون الثاني) دوت الصرخة.. حرب التحرير بدأت.. صباح الخير يا كويت. الكويت الأسيرة، الحبيبة، الجميلة، المعتقلة، المقاتلة، الصامدة، المرابطة، المقتلعة والصابرة، كانت، ومنذ ما يزيد عن خمسة اشهر ونصف الشهر، على موعد مع تلك الصرخة، تكتب يومياتها بدماء شابات وشبان وكهول وأطفال رابطوا فوق أرضها الطيبة، وقاتلوا وقاوموا واستبسلوا، وسقطوا فوق ثراها الطاهر شهداء عند ربهم يرزقون، وفي ذلك الليل من الاحتلال الأسود كانت قبضة القمع والقهر والبطش والاغتصاب تحكم حصارها حول منارة الحضارة في الخليج ودنيا العرب والاسلام، تريد اغتيالها ومحوها من الوجود. وتداعى الشعب مع قيادته دفاعاً عن حقه في الحرية والحياة، فحمل الى العالم قضيته، عبر قيادة فاضت باوجاع شعبها في الوطن وفي المنافي، وعبر اسر وعائلات اقتلعها العدو من أرضها.. فخرجت في تظاهرات وندوات ورسائل غضب لتدخل كل بيت.. ومن بطولات المرابطين في الداخل وأوجاع الصامدين في الخارج تشكل سيل عظيم، تردد هدير غضبه في وهاد الارض وشعابها، وتفجر ليلة السابع عشر من يناير، يجرف أمامه أسوار القمع وثكنات القهر ومخافر العدوان، ومع هدير القصف الجوي، أطل على الشعب الصابر والمرابط والصامد والمقاتل الفجر المنتظر، فأطلق الصرخة من أعماق القلب داوية: حرب التحرير بدأت.. صباح الخير يا كويت.

وعلى مدى عام ما زال دوي تلك الصرخة يتردد، يزيل اثار العدو وجحافله من فوق أرضنا الطيبة، ويقوم بانجازات أقرب الى المعجزات، وعندما نتوقف اليوم امام هذه اللحظة التاريخية، نسرح البصر والبصيرة، من حولنا وفي داخلنا، فنرى الكويت وطناً سيداً حراً مستقلاً، يشمخ بهامات ابنائه يبنون وطن السلام، وواحة الأمن والاطمئنان، لهم وللمقيمين الشرفاء فوق أرضهم، فاننا نذكر ونتذكر.. نذكر شهداءنا ونتذكر بطولاتهم، نذكر اسرانا ونتذكر معاناتهم وصبر أهلهم، نذكر أشقاءنا وأصدقاءنا ونتذكر عظيم تضحياتهم..



ان حرب التحرير التي استعادت الكويت حرة تعيدنا دائماً الى الارض التي انطلقت منها رايات التحرير، ارض الاسلام والعروبة في المملكة العربية السعودية الشقيقة، التي اختارت في أدق مرحلة من تاريخها واكثرها خطراً وخطورة ان تجعل من قضيتنا قضيتها ومن حربنا حربها ومن مستقبلنا مستقبلها، واتخذت بقيادة خادم الحرمين الشريفين قرارها التاريخي بتعبئة جميع الموارد والطاقات البشرية والمادية، لشعبها وللشعوب الشقيقة والصديقة، وفتحت صدرها وحدودها امام أبطال التحرير، كما فتحت صدرها لشعبنا، ومن ذلك الحصن المنيع، حصن شعبنا العظيم في المملكة العربية السعودية الشقيقة، انطلقت رايات الحق لتحرير الارض المغتصبة واقتلاع المحتل الغاشم، وشاركتنا المملكة، قيادة وشعباً، في المحنة عندما طاولت صواريخ البغي والعدوان أرض الطهر ومهد النبوة ومعقل الايمان، وجابهت المملكة نيران العدوان بدرع الاسلام والعروبة والايمان، وروت بدماء ابنائها ومعهم أبناء شعبنا في قطر والبحرين والامارات وعمان وشعبنا في الكويت ساح الوغى في حرب الحق ضد الباطل وحرب الاحرار في مواجهة العدوان والطغيان.

وهي ليست نظرة الى الماضي ولكنها تطلّع الى المستقبل، فالتحرير الذي بدأ قبل عام ينتظر استكماله بتحرير آخر أسير من ابنائنا، والعدوان الذي كان قائماً فوق ارضنا قبل عام ما زال ماثلاً اليوم في نظام بغداد وأعوانه، والمصير المشترك الذي ربطنا مع أهلنا واخوتنا في المملكة العربية السعودية الشقيقة وباقي أقطار الخليج في حرب التحرير ما زال ينتظر منّا جميعاً العمل على تحويله الى واقع يومي تعيشه شعوب الخليج على اختلاف أقطارها، وتكرسه علاقات هي وحدها القادرة على رد العدوان، وردع المعتدي، وهي قدرنا ولا محيد عنها...

حرب التحرير مستمرة... وصباح الخير يا كويت.

محمد الرميحي



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولى عهد الكويت فى المهرجان الإسلامى :

لـن ننسـى جرائـم العـدوان العـراقى

طنطـاوى : مواقـف مصـر رائدة للدفاع عن الشرعية



سعد العبدالله

الكويت - صفوت ابوطالب:

اشاد ولى عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله.. بمواقف الرئيس حسنى مبارك ودعم حكومة وشعب مصر للشرعية اثناء حرب الخليج.

وأكد فى افتتاح المهرجان الاسلامى العالمى للافراج عن الاسرى والمحتجزين فى سجون العراق امس رفض شعب الكويت للاصوات التى تطالب بنسيان الماضى.. مشيرا الى ان ما خلفه العدوان العراقى على الكويت سبب جرحا غائرا فى النفس ولا يمكن نسيان الجرائم العراقية ضد الابرياء.

دعا المجتمع الدولى الى الضغط على النظام العراقى للافراج عن كل المحتجزين فى سجون العراق.. الذين وصفهم بانهم رهائن خطفوا من الشارع.

اعلن فضيلة المفتى الشيخ - محمد سيد طنطاوى - فى المهرجان الذى حضره ٦٠٠ من العلماء المسلمين أن العالم اجمع شهد ان مواقف الرئيس مبارك كانت رائدة فى مساندة الحق .. وأن مصر وقفت بصلابة الى جانب الحق حتى تحررت الكويت.

وطالب المفتى الشعب الكويتى ان يأخذ باسباب القوة للدفاع عن سيادته ..

والقى د . عبدالله عمر نصيف أمين عام رابطة العالم الاسلامى كلمة اكد فيها مساندة الرابطة لشعب الكويت فى محنته .. كما اشاد عبدالقادر ازاد رئيس الجمعيات الاسلامية بايران بدور مصر المشرف خلال حرب الخليج. يواصل المؤتمر اعماله اليوم

الكويت تطالب واشنطن بالتدخل لاقصاء صدام حسين

طلبت الكويت رسميا من الولايات المتحدة سرعة التدخل لاقصاء الرئيس العراقى صدام حسين عن السلطة فى العراق وأكدت حكومة الكويت فى مذكرة نقلتها الى واشنطن الاسبوع الماضي أن الرئيس صدام حسين يعيد بناء الجيش العراقى فى الوقت الراهن ، وأن مخزونات الاسلحة العراقية تزيد عما قيمته نحو (٢) مليار دولار .. وأن هذه المخزونات لم تصب بأية أضرار خلال الحرب الماضية

وزعمت المذكرة أن العراق قد أعاد تشكيل بعض الفرق العسكرية الجديدة ، وأن هذه الفرق سيتم تزويدها بهذه الاسلحة المخزونة والتى تضم من بينها اسلحة كيماوية وجرثومية

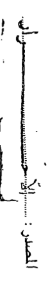
وطلبت المذكرة الكويتية أن يتم تطبيق أولى مهام الاتفاقات الامنية العسكرية الكويتية - الامريكية والتى تنص على اقصاء الرئيس العراقى عن السلطة ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢



الكويت تطلب طرد العراق من جامعة الدول العربية

طالب السفير عبد المحسن ناصر الجيعان مندوب الكويت الدائم لدى جامعة الدول العربية بتجميد او تعليق او ايقاف عضوية نظام صدام حسين العراقي في جامعة الدول العربية او اعتباره مفصولا لارتكابه العديد من الانتهاكات الصريحة لميثاق الجامعة

قال مندوب الكويت ان النظام العراقي باعماله وجرائمه قد جعل طرده من جامعة الدول العربية امرا ميسورا من الناحيتين الاجرائية والقانونية للحفاظ على امن واستقرار وسلامة الامة العربية

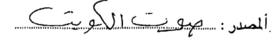
وحذر مندوب الكويت في جامعة الدول العربية من استغلال صدام تواجد نظامه في الجامعة لكسر عزلته الدولية بتكرار ادعاءاته الزائفة والمتاجرة بما اسماه معاناة الشعب العراقي للتحايل على القرارات الدولية.

د . عصمت عبد المجيد
امين عام الجامعة العربية

وقال ان العراق له سابقة في مجال تجميد العضوية عندما دعا صدام الى عقد القمة العربية التاسعة في بغداد عقب اتفاقية كامب ديفيد لتعليق عضوية مصر في الجامعة العربية ونقل مقر الجامعة من القاهرة ثم محاولة صدام شق التنظيم العربي قبيل عودة امانة الجامعة العربية من تونس الى القاهرة بخلق جامعة اخرى اذ وجهت الدعوة من السفارة العراقية بتونس لمن عارضوا نقل الجامعة للقاهرة للاجتماع والاعتراض على نقل الجامعة ولم يلب الدعوة سوى ٣ اعضاء حاولوا عقد اجتماع بمقر الامانة بتونس يقتصر عليهم ولكنهم منعوا فانسحبوا وعقدوا اجتماعهم في احدى السفارات وصدرت عنهم بيانات عصبية

واضاف مندوب الكويت في الجامعة العربية ان هذه البيانات يمكن اعتبارها اعلانا بالانسحاب من جامعة الدول العربية ويمكن في هذه الحالة تطبيق المادة ١٨ من ميثاق الجامعة بمرور سنة على هذا الاعلان دون ان يتم الاعتذار او العدول رسميا عنه من جانب العراق





المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بحث تقديم المساعدات الى دول الاتحاد السوفياتي

وزير الخارجية يغادر لحضور مؤتمر واشنطن ويؤكد ان العراق سيعترف بالهزيمة الكاملة

واشنطن، الكويت - «صوت الكويت»: أمر سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح ببحث تقديم مساعدات اقتصادية وتجارية لدول وشعوب الاتحاد السوفياتي سابقا والصين.

أعلن ذلك امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح قبل سفره الى واشنطن على رأس وفد رفيع المستوى لحضور اجتماعات المؤتمر التنسيقي لتقديم المساعدات لشعوب الاتحاد السوفياتي سابقا والذي سيعقد في العاصمة الاميركية يوم الأربعاء المقبل.

وقال الشيخ سالم في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) ان وفدا برئاسة وزير المالية ناصر عبد الله الروضان سيتوجه قريبا الى دول الاتحاد السوفياتي لبحث مدى امكانية مساعدة ومساهمة الكويت في تدعيم قدراتها الاقتصادية والتجارية، مؤكدا ان ذلك يأتي في اطار سعي الكويت الدائم لتقديم المساعدات للدول المحتاجة بما يعود على شعوبها بالاستقرار والأمن.

وأوضح الشيخ سالم ان الوفد الكويتي يضم خبراء في الطاقة والتجارة والاقتصاد والصحة، وهم سيساهمون بشكل فعال في التشاور والتنسيق مع الدول الأخرى في كيفية تقديم تلك المساعدات، مشيرا الى ان الخبراء الكويتيين أثبتوا قدرتهم في إعادة بناء الكويت بشتى المجالات بعد الغزو العراقي الغاشم.

(التتمة فى الصفحة ٦)

وردا على سؤال حول مؤتمر السلام بين العرب واسرائيل، اكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية انه ثبت بعد الجولة الثالثة من المفاوضات بين الجانبين العربي والاسرائيلي ان العرب جادون وراغبون بالتوصل الى حل مشرف لاشاعة السلام في منطقة الشرق الأوسط في حين ان اسرائيل مازالت تتخذ موقفا متعنتا يؤكد انها غير جادة في مساعي السلام.. وأشار الى ان الكويت تلقت دعوة من الحكومتين الاميركية والروسية لحضور مؤتمر السلام الذي سيعقد في موسكو بوفد مستقل. واكد في هذا الصدد ان الأمة العربية يهمها تنفيذ قرارات مجلس الأمن وهيئة الأمم المتحدة في شأن القضية الفلسطينية، وان يعود الشعب الفلسطيني الى أرضه وترابه، مشيرا الى ان قضيتي نزع السلاح النووي والمحافظة على البيئة وابعادها عن مسلك الحروب هما قضيتان مهمتان بالنسبة للكويت والشعوب العربية، مذكرا في الوقت ذاته بالجريمة البيئية التي ارتكبها النظام العراقي بحرق آبار النفط ابان الاحتلال والغزو الغاشم للكويت.

وعلق الشيخ سالم على اعتراف رئيس النظام العراقي بهزيمته العسكرية في حرب تحرير الكويت اخيرا بقوله: «اعتقد ان اليوم آت ليعترف بالهزيمة دون تغليفها بغلاف النصر». هذا وأبلغت مصادر الوفد المرافق لنائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في زيارته لواشنطن ان المؤتمر الذي يعقد في العاصمة الاميركية سيستمر يومي ٢٢ و٢٣ يناير (كانون الثاني) الجاري وسوف تكون رئاسة الوفود ممثلة بوزراء الخارجية او من ينوب عنهم.

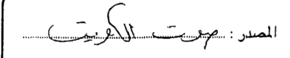
وسيحضر المؤتمر نحو ٦٠ وزيرا للخارجية ورؤساء مؤسسات مالية دولية.

وأضافت المصادر تقول ان الهدف من عقد المؤتمر هو بلورة ودعم جهود التنسيق الهادفة لمساعدة القوى الديمقراطية في ما كان يسمى بالاتحاد السوفياتي، وسد الاحتياجات الانسانية بصورة عاجلة، خصوصا امام المستجدات والتحديات التي تواجه الشعوب التي تعاني من صعوبات اقتصادية. وقالت تلك المصادر ان المؤتمر لن يكون ندا للمساعدات القيمة ولا يمثل الاداة الوحيدة لمساعدات تلك الشعوب، وسوف تكون هناك فرق عمل ممثلة بالخبراء على مستوى وكلاء ووكلاء مساعدين تتكون من خمس مجموعات وهي على النحو التالي: الأغذية والطاقة (الوقود)، والأدوية والملاجىء والمساعدات الفنية، وسوف تتركز اعمال المؤتمر في هذه المجالات الاساسية وسوف يقتصر اليوم الأول على الاجتماع الوزاري، بينما يخصص اليوم الثاني لاجتماعات متفرقة لجميع فرق العمل.

والجدير بالذكر ان الوفد الكويتي يضم العديد من الخبراء المتخصصين في هذا المجال. وفي واشنطن قالت نائبة وزير الزراعة الاميركي آن فنيمان في تعليق لها حول مؤتمر واشنطن: «اننا نأمل ان تجري مناقشات بين الدول المختلفة، بشأن أحسن السبل للتنسيق بين أنواع المساعدات حتى نحقق اكبر قدر من الفاعلية».

وقال دبلوماسيون ان وزراء خارجية ومسؤولين من اكثر من ٥٠ دولة ومنظمة مانحة للمعونة سيجتمعون وهم مدركون لحقيقة انه لم يصل المحتاجين حتى الان الا جزء ضئيل من المساعدات التي قدمت وعود بشأنها، وقالوا انه يتعين على المندوبين في المؤتمر ان يعالجوا قضايا اقتصادية وسياسية تعرقل الارسال السريع لشحنات المساعدات. وقال الكسندر جتنيكوف نائب رئيس لجنة المساعدات الانسانية الروسي الاسبوع الماضي ان بلاده التي تضم اكبر عدد من سكان الاتحاد السوفياتي سابقا يجب ان تحصل على مساعدات اكبر بكثير مما حصلت عليه العام الماضي لتجنب الاضطرابات الاجتماعية.





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

صباح الخير يا وطني

يوم الحق وموقف الاسلام

... وتوافدوا الى مهرجان الحق يحملون موازين العدل، ويرفعون للاسلام رايات كانت وسوف تبقى نوراً للعالمين، وقالوا كلماتهم بوضوح، لا يخشون فيها لومة لائم، فادانوا الظلم والعدوان والقهر والتسلط التي يمثلها نظام الغدر والبهتان في بغداد، ووقفوا مع الكويت وأهلها، داعين الى الافراج عن آخر أسير من أبنائنا «لأن اختطافهم من منازلهم وشوارعهم جريمة لا يقرها عرف ولا دين».

أهل الاسلام من العلماء والدعاة توافدوا يوم أمس الى الكويت، تاييداً لها في حربها المستمرة ضد عدوان النظام العراقي المستمر والمتمادي، وهم في مواقفهم وكلماتهم، جسدوا الدعوة الاسلامية في أبهى صورها، عندما ربطوا بين تعاليم ديننا العظيم والدعوة الى السلام في الأرض، فالاسلام كان دائماً وسوف يبقى دين السلام.

ولا سلام مع الحقد، ولا مهادنة مع الطغيان، فاحتفاظ النظام العراقي بأبنائنا مرتهنين في سجونه وأقبيته وتحت قبضة قطعانه وجلاوزته هو جريمة، ليس في حق اهل الكويت وحدهم بل في حق المسلمين جميعاً، وقالوها صراحة، ليسمعها القاصي والداني، ان اختطاف الأبرياء من منازلهم وديرتهم جريمة، الاسلام براء منها، ومواجهة هذه الجريمة والعمل على الاقتصاص من المجرم ليس واجب ابناء الكويت فحسب، بل واجب المسلمين جميعاً، في شتى أقطارهم وأمصارهم. وقالوها بوضوح ان بقاء صدام حسين في سدة السلطة واصراره على الافساد في الارض والتنكيل بالمسلمين هو اساءة بالغة للاسلام، لأن الاسلام هو دين المحبة لا الحقد، دين السماحة وليس التعصب، دين العدل وليس الاغتصاب والبغي والعدوان.

ان مهرجان الحق الذي ينعقد في الكويت هذه الأيام، ويشارك فيه المئات من العلماء الأجلاء والدعاة المسلمين، يكشف مجدداً عن الدور الرائد الذي يقوده شعب الكويت في تعميق الروابط بين المسلمين في شتى أنحاء الأرض وأشقائهم في الكويت ودنيا العروبة، وهي علاقات تثبت اليوم، كما أثبتت فجر الثاني من اغسطس (آب) العام الماضي، انها تقوم على قيم الاسلام الحقة، في مساندة الفئة المسالمة على الفئة الباغية، وفي نصرة الحق، وتكريس العدل، ومنع العدوان، وهذه القيم العظيمة التي جسدتها الشرعية الدولية في قرارات صدرت عن مجلس الأمن، وباركتها منظمة المؤتمر الاسلامي ونصرت بها الكويت وانتصر بها العالم على نظام بغداد الباغي، هي قيم عالمية وانسانية فاعلة، تعمل من أجل خير الانسان ورفاهيته وسعادته، وما عواصف التغيير التي تجتاح العالم اليوم وتعمد الى إسقاط النظم المستبدة ورموزها من الطغاة، إلا نتيجة لانبعاث هذه القيم التي جسدتها رسالة الاسلام الى العالم كله، وهي سوف تكتمل مع سقوط نظام الطاغية في بغداد، وعندئذ لن يكون كثيراً علينا نحن العرب المسلمين ان نعمل على بناء نظام اسلامي عربي جديد يُعلى فيه شأن الفرد وحقوق الانسان والديمقراطية الحقة والتسامح والحوار البنّاء...

وعندما تختار هذه الكوكبة من العلماء الأجلاء ومن الابرار الدعاة الكويت منبراً لاطلاق كلمة الحق، في يوم الحق لنصرة الحق، فإن الكويت تستعيد بهم ومعهم نوراً للاسلام لم تعرف سواه، ومنارة للمحبة والهدى لم تغادر أرضها، ورسالة عدل وسلام واخوة لا تعرف عنها بديلاً، فأهلاً بكم أهلاً واخوة وأحبة.. ومعكم يقترب الفرج ونحن نردد: اللهم فك قيد أسرانا... انه على كل شيء قدير.

محمد الرميحي



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

مندوب الكويت الدائم لدى الجامعة العربية عبد المحسن الجيعان:

٣ سوابق قانونية ابتدعها النظام العراقي تبرر طرده من الجامعة

القاهرة - كونا: طالب مندوب الكويت الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير عبد المحسن ناصر الجيعان بتجميد أو تعليق أو إيقاف عضوية النظام العراقي في الجامعة العربية أو اعتباره منسحباً أو مفصولاً لاقترافه العديد من الانتهاكات الصريحة لميثاق الجامعة.

ودعا في الوقت نفسه الى تمكين وفود تمثل المعارضة العراقية من حضور الاجتماعات العربية أو منازعة النظام العراقي وشرعيته من خلال تشكيل حكومة أخرى تقوم في العراق أو في المنفى يحضر ممثلون عنها للاجتماعات العربية للتنازع معه على مقعده.

جاء ذلك في مقال بقلم السفير الجيعان نشرته مجلة (عالم الكتاب) الفصلية في عددها الصادر في القاهرة، أمس الأول، عبر فيها عن وجهة نظره الشخصية في ما طرحه عدد من المثقفين ورجال الفكر والاعلام العرب حول الدعوة لطرد النظام العراقي من جامعة الدول العربية.

وقال السفير الجيعان ان النظام العراقي نفسه بما سنه من سوابق في العمل العربي المشترك وما اقترفه للعديد من الانتهاكات الصريحة لميثاق جامعة الدول العربية يجعل تكوين قضية ضد النظام العراقي لطرده من الجامعة أمراً ميسوراً وسهلا من الناحيتين الاجرائية والقانونية للحفاظ على أمن واستقرار وسلامة الأمة العربية بحيث يصبح أمر طرح هذه القضية ضروريا ومطلوبا والا كان وضع العرب في جامعة الدول العربية كوضع من يتستر على مجرم.

ونبه الى ان هناك مخاوف جدية بأن يستغل النظام العراقي وجوده في الجامعة وحضوره لاجتماعاتها لكسر عزلته الدولية بتكرار ادعاءاته الزائفة والمتاجرة بما أسماه معاناة الشعب العراقي وللتحايل على تنفيذ القرارات الدولية خاصة وان العمل العربي مبني على أسس من المجاملة والذاكرة الضعيفة.

السابقة قانون

واوضح السفير الجيعان انه على الرغم من ان ميثاق جامعة الدول العربية قد نص فقط على الانسحاب والاشعار قبل التنفيذ بسنه أو اعتبار الدولة العضو التي لا تقوم بواجبات هذا الميثاق منفصلة عن الجامعة بقرار يصدر بإجماع الدول الاعضاء عن الدولة المشار اليها ولم يورد نصاً بتجميد أو تعليق أو حجب العضوية إلا ان هناك سوابق في ذلك أبتدعها النظام العراقي وادخلها على اسلوب العمل العربي في جامعة الدول العربية.

وساق ثلاث سوابق ابتدعها النظام العراقي التي يمكن ان تكون حججاً قانونية هذه الآن ويصبح طرده من الجامعة أمراً مشروعاً.

وقال السفير الجيعان ان أولى هذه السوابق دعوة النظام الى عقد القمة التاسعة في بغداد عام ١٩٧٨ اثر اتفاقيات كامب ديفيد بنقل مقر جامعة الدول العربية موقتاً وتعليق عضوية مصر في الجامعة.

وأضاف انه «رغم معارضة مصر على هذه القرارات ولعدم صدورها بالاجماع الا ان المبدأ السياسي في تعليق العضوية عمل به واستقر كسابقة تم تنفيذها بدون إجماع الأعضاء وبدون ورود نص في الميثاق وبقرار من قمة عربية في بغداد وبمبادرة من النظام العراقي نفسه مارس فيه شتى الضغوط على الدول العربية الأخرى».

وأشار الى انه «يتردد بين السياسيين العرب الآن الدعوة الى إقرار هذا المبدأ كنص قانوني عند تعديل الميثاق الجاري مراجعته حالياً».

تشجيع المعارضة

وذكر السفير الجيعان، ان السابقة الثانية التي سنها النظام العراقي نفسه جاءت عندما عمد النظام العراقي بعد اعلانه ضمه لدولة الكويت الى حجب وإسقاط عضوية دولة الكويت من جامعة الدول العربية فأخذ يعلن على لسان مندوبه الدائم عند بداية كل اجتماع تحفظه على وجود ممثل لدولة الكويت تحت زعمه التاريخي المغروب والمغلوط «عودة الفرع للأصل».

وأضاف انه على الرغم من ان «المندوب الدائم وممثل دولة الكويت لدى هذه الاجتماعات واجها المزاعم العراقية بحجج أفشلت خطة النظام العراقي هذه إلا أنه خلق سابقة ابتدعها النظام العراقي في العمل العربي تجعل الطعن في شرعيته أمراً جائزاً وهو النظام المتسلط على شعبه يبيدهم ويحاصرهم

ويحاربهم في شمال وجنوب الاراضي العراقية».

ودعا السفير الجيعان الى ضرورة إبراز المعارضة العراقية ومعاناة الشعب العراقي من نظامه حتى يكون الطعن في شرعية النظام العراقي القائم حالياً قوياً.

وأوضح ان ذلك يمكن ان يبدأ بحضور وفود تمثل المعارضة العراقية للاجتماعات العربية منفردة أو ضمن وفود عربية أو عن طريق منازعة النظام العراقي وشرعيته من خلال تشكيل حكومة أخرى تقوم في العراق أو في المنفى ويحضر ممثلون عنها للاجتماعات العربية لتتنازع معه على مقعده في هذه الاجتماعات.

اما السابقة الثالثة التي سنها النظام العراقي وأوردها السفير الجيعان في مقاله فهي محاولته قبيل عودة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية الى القاهرة شق تنظيم العالم العربي بعد ان شق الصف بخلق جامعة أخرى اذ وجهت الدعوة من قبل السفارة العراقية بتونس لمن عارضوا نقل الأمانة العامة ولم يحضرها إلا ثلاثة من ممثلي الدول الأعضاء حاولوا قصراً مواجهة عقد الاجتماع في مقر الأمانة العامة في تونس ومنعوا من ذلك وكان عليهم الانصراف وعقد اجتماعهم في إحدى السفارات وصدرت عنهم في حينه بيانات عصبية.

اعتذار

وأكد ان هذه البيانات يمكن اعتبارها اعلاناً بالانسحاب من جامعة الدول العربية ويمكن في هذه الحالة تطبيق المادة ١٨ من الميثاق بمرور السنة على هذا الاعلان خاصة انه لم يتم الاعتذار والعدول رسمياً عنه من قبل العراق.

واستعرض مندوب الكويت الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير الجيعان أربع نقاط ساقها ضمن الأسباب التي يمكن اضافتها لتعزيز الدعوة لطرد النظام العراقي من الجامعة منها «مسؤولية هذا النظام مباشرة عن عرقلة الجهود العربية من اجل التوصل لوفاق وطني مبكر في لبنان حيث ساعد النظام العراقي عسكرياً ومالياً واعلامياً المنشقين للوقوف في وجه الشرعية اللبنانية منتهكاً بذلك نصوص المادة الثانية من ميثاق الجامعة».

قمة عربية يحضرها من يمثل هذا النظام.

وقال ان الذين يحلمون بمصالحة عربية ضاربين أمثلة بالحرب العالمية الثانية والوحدة الأوروبية فيكفينا التذكير بأن هتلر انتحر ومجرمي الحرب حوكموا وأدينوا وعوقبوا والمانيا قسمت ودفعت تعويضات ولم يسمح لها بتشكيل قوات عسكرية تهدد بها أمن جيرانها.

وقال ان النظام العراقي مسؤول ايضا مباشرة ومنفرداً عن شن هجوم عسكري على إيران الجارة المسلمة مهدداً الاستقلال والسيادة والمصالح الاستراتيجية للدول العربية ومخالفاً الغرض الأساسي الذي قامت من اجله الجامعة العربية.

تجارة صدام

وأضاف السفير الجيعان ان التاريخ سيذكر للنظام العراقي متاجرته بالقضية الفلسطينية بالذات بسبب استغلاله التكتيكي لخدمة مغامراته ومصالحه القطرية ولابتزاز العرب باسم القضية وخداع شعوبهم بشعارات زائفة.

وأشار الى ان آخر هذه الأسباب ما اختلقه النظام العراقي من أزمة مع دولة الكويت وصعدها بأسلوب وتكتيك مدبر ومرسوم استغل في البداية قنوات جامعة الدول العربية لتوجيه تهم مزورة وملفقة ورافضاً كل الجهود والمبادرات السلمية العربية قبل احتلاله الكويت.

وشدد السفير الجيعان على انه «ما زال على جامعة الدول العربية متابعة تنفيذ جميع قراراتها ضد النظام العراقي بما في ذلك اطلاق سراح الأسرى والمحتجزين الكويتيين وغيرهم وان عدم التنفيذ في هذه الحالة يبرر تطبيق المادة ١٨ من الميثاق.

وحذر من أن جامعة الدول العربية لن تستعيد فعاليتها ما دام النظام العراقي موجوداً بين اعضائها ولا يمكن ان يستقيم العمل العربي المشترك أو تنعقد



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

صباح الخير ياوطني

الشجرة الطيبة

حرص سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح، في الخطاب الشامل الذي القاه، أمس الاول، امام الحشد الهائل من علماء المسلمين ومفكريهم، في رحاب جامعة الكويت، على تحديد الخطوط العريضة والواضحة التي يقوم عليها المجتمع الكويتي والتي مكنته وتمكنه باستمرار من مواجهة الصعاب وصد الاخطار وردع العدوان، ومتابعة مسيرة البناء والاعمار والازدهار، لياخذ المكانة التي يستحقها تحت شمس الحضارة.

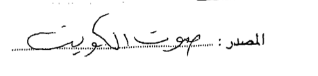
شعار الأسرة الواحدة يحتل ابرز هذه الخطوط التي يقوم على اساسها مجتمعنا، وهو ليس شعاراً للاستهلاك، كما اثبتت التجارب، بل هو واقع يتشكل يومياً وينمو في إطار الاختلاف الخلاّق والتنوع المبدع، وقد تجلّى حقيقة واقعة وقناعة راسخة إبان فترة الاحتلال الاسود، وعلى الرغم من التغير الاجتماعي الكبير الذي تعاقب على الكويت في العقود الاخيرة إلا ان هذا الاساس ما زال ثابتاً، يتلاءم مع المتغيرات، ويكرس روح الحوار والتراحم والتكافل، مثل شجرة وارفة طيبة الظلال.

ثاني الأسس التي يرتكز عليها مجتمعنا، كما ورد في خطاب الشيخ سعد، هو أن المجتمع الكويتي يقدس حق الحياة ويحترم الحرية ويؤمن بكرامة الانسان وقيمته، وهذه القيم كلها يكرسها الدستور، وتنص عليها القوانين، ويقوم على رعايتها الآباء الذين يورثونها للاحفاد، ومن هنا فإن قضية الاسرى الكويتيين ليست قضية مرحلية وانية تطرح في المناسبات، ولكنها مسالة يومية تسكن في كل قلب، وتعصف في كل بيت، ان الكويت الأسرة الواحدة تؤمن بحق كل فرد فيها بالحرية وبصون كرامته واعلاء قيمه الانسانية، وهي ايضاً ليست مسالة عدد الأسرى والمرتهنين، اي انها ليست قضية كمية بل نوعية، فلو كان هناك انسان واحد من ابنائنا يقبع اسيراً في سجون الطاغية في بغداد لما اختلفت المسالة لان قيمة الانسان لا تتجزا، ووجود اسير او مرتهن واحد يجعلنا جميعاً نحمل هموم هذا الاسير ونتحمل المشقات والصعاب كافة للافراج عنه، وهذه القضية، كما يعرف النظام العراقي، لا مساومة فيها او عليها، مهما اشتدت قبضة الابتزاز.

وهذا ما يقود الى الاساس الثالث الذي يقوم عليه هذا المجتمع وهو العلاقة مع الجوار والعالم، إن الكويت الحديثة منذ استقلالها أخذت على نفسها مسؤولية المشاركة في تطوير مجتمعها المدني وتنميته ليلعب دوره في إعمار الارض، وإغناء الفكر، والمشاركة في بناء حضارته والمجتمعات من حوله، وفي البداية واجه أجدادنا قسوة الطبيعة وشظف العيش وذاقوا شدة الفقر ومرارة الحرمان جيلاً بعد جيل... ولكنهم تمسكوا بهذه الارض الطيبة يردون عنها كل عدوان، ويفتدونها بارواحهم، ويبنونها بعرقهم وجهدهم وكدهم وتعبهم... وعندما توفرت الموارد، وتفجرت في هذه الارض الطيبة الصابرة ينابيع الثروة، برحمة من الله، تابعت الكويت تحمل هذه المسؤولية، فاقامت منارة للمعرفة والحضارة، وفاضت على اهلها وشعوب الارض بالخير، مؤكدة على شعور الأسرة الواحدة، وعلى تقديس حق الحياة واحترام الحرية وكرامة الانسان في الداخل، وأنى وجد وعاش، وقامت الكويت عبر المؤسسات العلمية والفكرية والاقتصادية والمالية، بمد يد العون للشعوب بدون تذكير بفضل او منّة، بل لانها رسالة اختارتها، وواجب ارتضته، ومسؤولية تحملتها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

من هنا، يمكن فهم ابعاد ما اشار اليه سمو ولي العهد من ان مشكلتنا مع النظام الحاكم في بغداد ليست مشكلة حدود، وليست مشكلة ابار ومنشات نفط، بل هي مشكلة الطمع والجشع ونزعة التوسع والعدوان وغطرسة القوة... ان عالمين متناقضين يتجاوران: عالم الأسرة الواحدة واحترام الحرية وتقديس الحياة وعالم الخوف واغتصاب الحرية وامتهان الحياة، وإذا كان العدوان الآثم على الكويت بلغ ذروته في الثاني من اغسطس (آب)، فهو في الواقع بدا منذ تبوأ الاستبداد والطغيان مركز السلطة في بغداد، حيث دفع بالآلاف من ابناء الشعب الى الموت عبثاً على جبهة الحرب مع طهران، أو الى الموت خنقاً بالغازات السامة على ايدي جلاوزة النظام، او بالقتل علناً لكل من يضبط متلبساً باداء الصلاة في المسجد (!).

وعندما قام غدراً باحتلال الكويت ظهر الواقع على حقيقته، فإذا بشعب الاسرة الواحدة، المؤمن بحقه في الحياة والحرية والكرامة، يواجه بهذه القيم الاصيلة غدر العدو وبطشه وينتصر عليه ويطرد فلول قطعانه خائبة مذعورة... والمشكلة مع نظام العراق سوف تبقى مستمرة طالما بقي المستبد الغاشم يتبوا سدة السلطة... وعزاؤنا الكبير هذا الحشد الهائل من المسلمين والعرب الذين ينتصرون لنا اليوم كما انتصروا لنا بالامس، يقفون فوق أرضنا المحررة، يحكمون على النظام العراقي بالكفر والغدر والبهتان، ويطلقون الصيحة لمحاربته، مستنفرين امة الاسلام جميعاً، للضغط من أجل اطلاق سراح ابنائنا وباقي الأسرى والمرتهنين، ومعهم في هذه المواقف المبدئية، وبهم في هذه الوقفة الشجاعة، سوف تنتصر الكويت، وسينتصر الاسلام والعروبة... وبإذن الله، سوف نفك قيد أسرانا.

محمد الرميحي



▶ الحوطي يقترح نماذج جديدة تشمل جميع فئات المتضررين

لجنة الامم المتحدة مطالبة بموقف أكثر عدلا

جنيف ـ كونا : حث رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لتقدير التعويضات عن خسائر العدوان العراقي عبد الرحمن الحوطي، مجلس ادارة لجنة تعويضات الامم المتحدة على اتخاذ موقف اكثر تناسبا وعدلا في طريقة تعاملها مع طلبات التعويض المقدمة اليها والتي عليها مراعاة مصالح ابناء الكويت والشعب الكويتي على اعتبار انهم المعنيون بصورة اساسية بكل ما هو على علاقة بقرارات التعويض.

وقال الحوطي الذي كان يتحدث امس الاول في مستهل اجتماعات اللجنة ان قرار مجلس الادارة اتسم بالتعاطف مع الافراد الذين غادروا الكويت اكثر من اهتمامها بمن صمدوا في الكويت، منبها الى ضرورة تركيز الاهتمام وبشكل اكبر لمعاملة كل من عانى الويلات على ايدي العراقيين بالمساواة والعدل، داعيا الى رفع سقف التعويض للصامدين ومقدما عدة اقتراحات عملية لتنظيم عمل اللجنة في كيفية تلقي طلبات المتضررين منوها بضرورة الابقاء على نسبة ٣٠ في المئة من العائدات النفطية العراقية المقتطعة لتمويل صندوق التعويضات. واوضح الحوطي ان المجلس منح الذين غادروا الكويت بعد الغزو حق المطالبة بأربعة الاف دولار حتى في حالة عدم وجود دليل على الخسارة وحقهم في المطالبة باكثر من ذلك عند توفر وثائق أخرى.

واضاف انه على النقيض من ذلك فقد اقترح المجلس بشأن المطالبات الفردية بما فيها حالات من صمدوا وعانوا من الاحتـ لال ان يكون مبلغ خمسة آلاف دولار هو الحد الاقصى الذي يدفع كتعويض عن المعاناة النفسية وذلك للافراد الذين عانوا من صنوف التعذيب على ايدي العراقيين.

سقف متدن

وقال انه نيابة عن شعب الكويت الصامد خلال الاحتلال لا بد ان اشير هنا الى ان مبلغ الحد الاقصى هذا منخفض بشكل غير مناسب خصوصا اذا ما قارناه بمبلغ اربعة الاف دولار وهو الحد الادنى الذي سيدفع للافراد الذين حالفهم الحظ بالتمكن من مغادرة الكويت الى اوطانهم خلال الغزو العراقي.واعرب في هذا الصدد عن الاعتقاد بان السقف المقترح للتعويض متدن جدا معربا عن الامل بان لا ينظر المجلس في مستوى اقل من ذلك وان يعجل بالانتهاء من هذا الامر في دورته الحالية.واشار الحوطي في معرض توضيحه للموقف من المطالبات الفردية الى تحفظين اثنين بشأن نماذج فئات أ، ب، و، ج التي يجب ان تودع لدى اللجنة قبل مرور ١٨ شهرا اعتبارا من ديسمبر (كانون الاول) الماضي.وقال انه «ينبغي الاستمرار في الاخذ بالمطالبات كلما ظهرت، مشيرا في ذلك الى ضحايا الالغام الذين قد يسقطون خلال عملية تطهير الكويت من ملايين الالغام وغيرها مما لايزال جاثما على ارضنا وهي مهمة سوف يستغرق انجازها سنوات.واضاف انه يتعين على المجلس ايضا النظر في كيفية معالجة حالات الخسارة الناجمة عن تلوث البيئة المتعمد من قبل العراق وذلك لان المدى البعيد لاثارة التلوث قد لا يعرف طوال السنوات المقبلة.

نماذج جديدة

كما حث المجلس على الاعداد المتزامن والسريع لنماذج المطالبات للفئات المتبقية مشيراً في ذلك الى المتضررين في مجالات الاقتصاد والصناعة، وذلك بسبب الدمار الذي الحقته القوات العراقية الغادرة بهذه المجالات. وناشد المجلس تفويض السكرتارية التنفيذية بوضع تلك النماذج



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

في صيغتها النهائية وذلك توزيعها قبل حلول الدورة الخامسة للمجلس. وطالب الحوطي المجلس من جهة ثانية باتخاذ قرارات تعتمد على مبدأ التناسب في دفع التعويضات للمطالبات الصحيحة وقال ان المعاملة العادلة لجميع ضحايا العدوان العراقي تستوجب ان يدفع التعويض لجميع المطالبات على اسس متساوية حسب توفر المبالغ المخصصة للتعويضات.

واكد في هذا الصدد ان الكويت التي تكبدت اكبر الاضرار الناجمة عن العدوان العراقي لا تسعى الى ان يعامل المطالبون الكويتيون معاملة خاصة او ان تكون لهم الاولوية واضاف انه يجب كذلك ان لا يعامل المطالبون في اي دولة او مجموعة من الدول معاملة خاصة.. لا من حيث الاسراع في عملية البت في المطالبات او اعطاء مبالغ التعويضات.

تناسب

وقال ان قاعدة التناسب التي تدعمها مبادىء العدل يجب ان تكون هي الفيصل في الحكم على مطالبات جميع الافراد.واوضح ان ذلك الامر سوف يعني ان يدفع لكل دولة مبلغ يتناسب مع الاموال المتوفرة اخذين في الاعتبار من ناحية القيمة الاجمالية للمطالبات التي تستحق التعويض في تلك الدولة ومن ناحية اخرى المطالبات المقدمة من بقية الدول. وطالب الحوطي مجلس الادارة ومجلس الامن الدولي باصرار على الاستمرار لعدة سنوات في تخصيص نسبة ٣٠ بالمئة من عائدات مبيعات النفط العراقي للمساهمة في صندوق الامم المتحدة للتعويضات، وذلك حتى نتمكن من حماية المصالح العادلة والمعقولة للافراد الذين عانوا من الاصابات او تكبدوا خسائر نتيجة للعدوان العراقي.وقال في هذا الصدد ان حكومة الكويت تبقى مستعدة للتعاون مع الدول الاخرى في ما يختص بالخسائر التي تكبدها مواطنوها، مشيراً في هذا المجال الى ان بنك الكويت المركزي اتخذ خطوات لاعادة الحسابات في البنوك الكويتية الى وضعها الاول الذي كانت عليه قبل الغزو.كما اشار الى الاقتراح الخاص بتقديم المطالبات عن خسائر مؤسسات تجارية عن طريق الدولة موطن هذه المؤسسات ووصفه بأنه معقول، واكد قدرة المسؤولين في الكويت على حصر مطالبات المؤسسات التجارية الكويتية بما فيها تلك التي تحوي مشاركة اجنبية.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٢

مــا أحــلــى الــذكــرى

بقلم: حسن عبدالله الصايغ *

مع الايام الاولى للاحتلال العراقي للكويت كان همنا الكبير هو كيف نجعل معنويات المواطنين عالية بالرغم من الصدمة الكبيرة التي اصيبوا بها من جراء الغزو الغادر الذي ارتكبه النظام العراقي ورئيسه «المؤمن العربي غير الشعوبي»!؟

كانت الايام تمر تباعا والاصرار على عدم التعاون مع العدو يزداد صلابة لا بل بدأ الكويتيون دون خوف من البطش يواجهون جنود الطاغية ويحاولون افهامهم ان تراب الكويت الطاهر قد دنسته أرجلهم وأياديهم كما خانوا العهد الذي كان مأمولا بهم حين توهم الجميع أن جيش العراق سيحرر كل أرض عربية محتلة او أي ارض اسلامية مسلوبة من أبنائها.

وبالكاد استطاع الكويتيون اقناع بعض من الجنود الغوغاء أما الاكثرية فقد كانت ادمغتهم مشحونة بالحقد والحسد ليس ضد الشعب الكويتي فحسب بل ضد كل الشعوب العربية التي تعيش بأمن وأستقرار. ومرت الايام السوداء على كويتنا وجيل الكارثة يستذكرها بمآسيها وأحداثها المؤلمة في عصر ما عادت البندقية والدبابة حكما في خلاف او صراع.

وفي تلك الايام سألت العم المرحوم محمد خالد زيد الخالد متى وكيف سيخرج العراقيون من الكويت؟

فقال: العراقيون كتب عليهم الا ينعموا بالخيرات التي وهبها لهم الله سبحانه وتعالى وما تراه من عمليات النهب والسرقة ليست بغريبة عنا اذ نهبوا وسرقوا بلدهم الذي يعيشون على ترابه عند اندلاع ثورة رشيد عالي الكيلاني، فلقد سرقوا البيوت والقطارات والمزارع. اما متى سيخرجون فهؤلاء لا ينفع معهم الحوار فحوارهم خديعة وابتسامتهم ممزوجة بالحقد ومصافحتهم تتلمس فيها رائحة الدماء، ألم يقل عنهم انهم أهل الكفر والنفاق.

عاث النظام العراقي فسادا أثناء احتلاله للكويت خاصة بالمناطق التي تقطنها العشائر العربية.. فغيّروا اسماء الشوارع والمدارس والمزارع وكل مؤسسة تحمل اسم الكويت.

ويحضرني ما قاله رئيس منظمة الحج في ايران لوفد كويتي زائر أن ايران تعرف صداما حق المعرفة فهو حين احتل «الاهواز» قام بتغيير اسماء شوارعها ومدارسها ونصب احد الشوارع والمستشفيات باسمه، كل ذلك لم يجعل الشعب الايراني في هذه المنطقة يرضخ او يستكين لاطماع صدام ونظامه وتحمل الاعباء حتى فرج الله عنه كربته، أما انتم الكويتيون فقد خدعكم صدام وعليكم الا تستعجلوا النصر وما النصر الا من عند الله وبتكاتفكم جميعا بل بتكاتف جميع المسلمين.

نعم .. تحقق النصر، نصر المرابطين والصامدين، وتحقق دعاء المؤمنين «ادعوني استجب لكم»، وعادت الكويت حرة يدثرها الأمن والأمان بفضل من الله تعالى وبتكاتف الاشقاء والأصدقاء الذين لقنوا النظام العراقي درسا لن ينساه بل لن تنساه اجيال واجيال حين تستذكر الألوف من الشعب العراقي الذي سالت دماؤه دون هدف سام.

وها هو صدام يستذكر الأيام التي قضت على أحلامه التوسعية واطماعه المادية ويحول الهزيمة الى انتصار، ويتحدث عن الاسلام وسماحته بعد ان أباح لاتباعه قتل المسلمين والاكراد وفي كل ارض وطأت به اقدامهم، بل راح يردد اهزوجته «ما احلى النصر بعون الله» فعلى من انتصر؟

تمر الايام وذكرى حرب تحرير الكويت مازالت حية في نفوسنا وتتردد على مسامعنا وماثلة أمام أعيننا ولسان الحال يقول «اللهم اهدهم وأعدهم الى رشدهم».

---

* صحافي كويتي



سفير الكويت في لندن في حديث لـ «فجر العراق»

مستعدون للتعاون مع المقاومة العراقية في المجالات الانسانية

لندن - «صوت الكويت»: أكد سفير الكويت في لندن غازي الريس أن أهداف الكويت والمعارضة العراقية تلتقي في ضرورة التخلص من رئيس النظام العراقي صدام حسين «الذي يشكل وجوده خطراً على كل جيرانه، ولو استمر فسيدمر العراق والمنطقة بكاملها».

وجاء ذلك في حديث أدلى به الريس لجريدة «فجر العراق» التي تصدر في لندن عن تنظيم «كوادر الدعوة الاسلامية» المعارض لنظام بغداد.

وقال الريس «اننا لا نشعر بالامان مع وجود صدام بالحكم في العراق ولن يشعر حتى العراقيون بالأمان في بلدهم وفي منازلهم ما دام هذا الطاغية موجوداً على رأس الحكم، وكل ما قام به صدام حسين يدل على أن أعمال هذه الفئة اعمال اجرامية تفوق تصور البشر، فهو منذ بداية احتلال الكويت قال بالحرف الواحد: سأحول الكويت الى مقبرة كبيرة. وفعلاً هو حول الكويت خلال سبعة اشهر الى مقبرة كبيرة والى دار مهدمة ومخربة بعد ان كانت متألقة ومزدهرة. فهذا ما يعمله صدام حسين في الداخل والعراقيون قد قاسوا لمدة ٢٠ سنة ونحن بعد ذلك قاسينا، فوجوده بطبيعة الحال يشكل خطراً على كل جيرانه وقد بدأ هو بالعراقيين، ثم انتقل الى مهاجمة الايرانيين ثم بعد ذلك الى مهاجمة الكويت. وبعد ذلك لا نعرف ما هي خططه، لو استمر سيدمر العراق ويدمر المنطقة بكاملها».

وأضاف «ان الكويت لا تريد التدخل في الشؤون الداخلية لدولة شقيقة، انما الوضع يختلف بالنسبة لصدام حسين. العراق كله اليوم يطالب بازالة هذا الطاغية من على صدر العراق. والمعارضة العراقية كانت وما تزال في مقدمة المنادين باسقاط هذا الطاغية وطغمته الفاسدة. ولا نعتقد ان مثل هذا الانسان يمكن التعاون معه مطلقاً. وأهدافنا تلتقي مع اهداف المعارضة العراقية وقد قلنا لزعماء المقاومة العراقية اننا على استعداد للتعاون في المجالات الانسانية، ونترك العمل العسكري لهم والعمل النضالي داخل العراق لأن ذلك من حقهم، ومن واجبهم».

وأكد السفير الريس: ان صدام حسين يجب ان يقدم الى المحاكمة لكي يكون عبرة للآخرين، ولا يعتقد ان قتل الانسان وقتل النفس البريئة شيء يمكن السكوت عليه عالمياً، فالعالم كله تحكمه قوانين تؤكد حقوق الانسان، ونحن سائرون في هذا المجال ونأمل ان تتعاون المعارضة العراقية مع الجهات الانسانية التي تقوم بتجميع الأدلة للمطالبة بمحاكمة هذا الطاغية عالمياً ومن قبل المنظمات الانسانية كما حوكم النازيون وغيرهم.

ورأى سفير الكويت في لندن انه لا يمكن ان نحمل العراقيين وزر الاعمال الاجرامية التي قام بها صدام حسين وجماعته، «نحن نقول ان هذا النظام يجب ان يعاقب على ما عمله أما الشعب العراقي فهو بالتالي ايضاً مغبون ومظلوم، ومورست عليه هذه الجرائم، فيجب أن لا يتحملها الانسان العراقي ونحن لا نحملها الانسان العراقي.. نحن نقول ان صدام حسين وزمرته قاموا بهذه الاعمال وهم يقومون بها في العراق. ويجب ان نتعاون لتخليص الشعب العراقي من هذا الطاغية كما تخلصنا منه نحن بالتفاف العالم ووقوف العالم ضد الممارسات اللاانسانية، وسيرى الناس السجل الدموي للزمرة الحاكمة الآن في العراق وكذلك الاعمال اللاانسانية التي مورست في الكويت والعراق، واضعاف هذه الاعمال قد قام بها جماعة صدام سواء في شمال العراق او جنوبه وفي كل بقعة من بقاع العراق قبل ان ينتقلوا الى ايران وقبل أن ينتقلوا الى الكويت للقيام بهذه الممارسات التي تعتبر أعمالاً عادية بالنسبة لهم».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٢

على العراق ومسانديه

مدير مكتب سمو الأمير ابراهيم الشطي في حديث شخصي لـ «صوت الكويت»:

القوميون وبعض الاسلاميين رقصوا كالغانيات امام صدام حسين

●● كيف نقبل أن يدخل المجلس النيابي شبه أمّي.. ونمنع الدكتورة من دخوله ؟

●● نحن عرب ومسلمون ولكن ليس عروبة واسلامية الأحزاب التي أيدت العدوان

●● الادعاء بأن الكويت جزء من العراق يدعم أنظمة الحكم العراقية المتعاقبة

●● لو عرف العراقيون بوجودي لصرت في «خبر كان»

الكويت - سهام حرب:



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٢

احكامه قاطعة.. أراؤه جارحة كالحقيقة عندما يتواجه معها المذنب، أفكاره بنت وجدانه الوطني الذي لا يقبل المساومة بأي شيء يمس الكويت وشعبها، وارادتها الحرة المستقلة.

تشعر وانت تحادثه انه مثل كل المواطنين لم تزل جراح نفسه تنزف.. ولم يزل ألم الطعنة الغادرة التي أصابت الشعب الكويتي حين رأى الجار القريب يغزو أرضه، وبعض أدعياء الاخوة يرقصون فوق جثث شهداء الكويت.. وبعض أدعياء القومية والاصولية يباركون للظالم ظلمه، وللقاتل جريمته وللمستبد بطشه واستبداده وخروجه عن كل القيم والمبادىء العربية والاسلامية. لذا لم يوفر «ابراهيم الشطي» مدير مكتب صاحب السمو الأمير أحداً ممن أساءوا للكويت.. وقال فيهم ما يجب ان يقال مسمياً الأشياء بأسمائها مطلقاً النعوت والصفات الحقيقية على كل منهم دون ان يخشى في الحق لومة لائم.. وكيف يلام وقد شهد بأم عينيه طوال شهور الاحتلال الغاشم، وهو صامد داخل الوطن المآسي والفواجع التي ارتكبها المحتلون بحق الكويت وطناً وأرضاً وشعباً ومقدرات ومنشآت ومؤسسات وقبل ذلك ككيان عربي مسلم حر مستقل لم يتنكر يوما لانتمائه العربي، ولم يتخل عن التزاماته تجاه أمته.

وبين الغزو عام ١٩٩٠ الذي نفذه صدام حسين.. وبين التهديد بالغزو عام ١٩٦١ الذي مارسه عبد الكريم قاسم، وبين الماضي والحاضر والمستقبل دار حوار «صوت الكويت» مع ابراهيم الشطي ليعلن موقفه الشخصي والخاص في اكثر من قضية بكل صراحة ووضوح واضعاً النقاط فوق الحروف.. وكانت هذه الشهادة.

□ عايشت فترة الاحتلال بكل مرارتها وآلامها حتى لحظة التحرير، فهل تصف لنا كيف أمضيت تلك الشهور وما هي مشاهداتك؟

- في الحقيقة، الاحتلال الذي تعرضت له الكويت لم يحدث له مثيل في التاريخ الحديث.. الاحتلال الذي تعرضنا له ليس كما اعتاد عليه الناس في الحروب.. جيش لا يعرف التفاهم الا بلغة القتل والتدمير.. جاءوا الينا وكأنهم خرجوا للتو من الكهوف.. القتل عندهم شيء طبيعي.. انهم قتلة محترفون في كيفية سفك الدماء.. لذلك تكون لدى الجميع هنا في الكويت شعور بالتقزز من هذه النوعية من البشر.. هذا اذا استطعنا ان نقول عنهم بأنهم بشر.. لقد تحملنا وصمدنا وعشنا الألم والمرارة والمعاناة حتى الثالثة صباحا من فجر ١٧ يناير (كانون الثاني) موعد الضربة الجوية..

وكنا اول بلد يفرح ويبتهج بالحرب على الرغم من معرفتنا بما سيحل بنا من دمار، الا ان هذا كان بالنسبة الينا أرحم من ممارسات الجيش المحتل.. لأن عملية تحرير الكويت بدأت.. رغم قناعتنا وثقتنا بأن الكويت ستظل للكويتيين.. وستظل دولة مستقلة لا صلة لها بالعراق..

صحيح هي مجاورة له ولكن لا علاقة لها بالعراق من جميع النواحي البشرية والاقتصادية والجغرافية، فالعراق يتكون من شعوب مختلفة وديانات متعددة وليس من دين واحد ولم تكن في يوم من الايام الكويت جزءاً من العراق كما يدعي.

لم يعرفوا بوجودي

□ هل تعرضت لمضايقات من رجال الاستخبارات العراقية وكيف كنت تتنقل دون أن يكتشفوا حقيقتك؟

- العراقيون لم يعرفوا أي شيء عني.. وكنت أحاول قدر الامكان تجنب الظهور في أماكن عامة أو الاتصال بأحد، اللهم الا بعض



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

الاصدقاء ولو عرفوا بي في ذلك الوقت.. لكنت الآن في خبر كان.. وكنت أخرج بين الحين والآخر من البيت ببطاقة عادية تحمل اسمي وانما كمتقاعد، وكنت أراهم في الشوارع.. وعلى حواجز السيطرة، الا انه لم يحدث اي احتكاك بيننا.. وكان دوري في فترة الاحتلال هو ان لا يعرف أحد بأنني موجود في الكويت.

□ **عندما علمت بالغزو العراقي، هل حاولت انقاذ ما يمكن انقاذه من ملفات ووثائق من قصر بيان قبل ان تصل اليه أيدي جنود الاحتلال؟**

ـ بالطبع هذا ما فكرت به صباح يوم ٢ أغسطس (آب) ١٩٩٠، عندما بدأ الغزو للكويت.. طلعت من البيت متوجهاً الى المكتب لإنقاذ ما يمكن انقاذه.. ولكن ازدحام الدائري الخامس بالسيارات حال دوني ودون متابعة الطريق الى القصر، وبما انني كنت على الجانب الأيسر للطريق فقد طلعت على الرصيف وتابعت سيري بطريق معاكس وبعد عدة محاولات استطعت ان أعود الى المنزل واتصلت فوراً بقصر بيان ...

وكلمت قائد الحرس الأميري العميد ناصر التناك، الذي اخبرني بوجود معركة بينهم وبين الجنود العراقيين، وبعد ذلك بدأت أفكر ماذا يمكن ان نفعل، فاتصلت بوزارة الخارجية وتكلمت عدة مرات مع الاخ سليمان ماجد الشاهين، الذي اخبرني بوجوده بالوزارة ومحاصرة جنود الاحتلال لها، ثم اتصلت مرة اخرى بقصر بيان، وتكلمت مع الاخ عبد العزيز سعود عبد الرزاق واخبرته باستحالة وصولي الى قصر بيان، وقلت له حاول انقاذ ما يمكن انقاذه من ملفات ووثائق، فرد عليّ بأنه سيحاول وهذا ما يسعى اليه، ولكن هل يستطيع الخروج أم لا. وبعد ذلك ذهبت الى الخالدية لأستطلع ما يحدث بعد ان شاهدت الطائرات الحربية العراقية تحلق في الاجواء الكويتية وسماع اصوات المدافع وخلال سيري شاهدت بعض افراد الحرس الوطني وقد أغلقوا الطرقات، فقلت لهم كان الله في عونكم.. ولكن أحب ان اقول لكم بأن تأخذوا بالكم جيداً من العراقيين.. فأنتم تحملون البنادق.. وهم جاءوا الينا بالدبابات والمدافع والراجمات..

وبعد ذلك تعقدت الامور والباقي يعرفه الجميع.

لا وجه للمقارنة

□ **هل يمكن مقارنة ما حدث سنة ٦١ بـ ٢ أغسطس (اب) ١٩٩٠؟**

ـ أبداً... الأزمة التي حدثت في عام ١٩٦١ تختلف كلية عما حدث سنة ١٩٩٠ ـ سنة ٦١ عبد الكريم قاسم طالب بالكويت لأنها اولاً دولة صغيرة بجانبه ويمكن استغلالها، ثانياً لدعم مركزه الداخلي، ثم لا ننسى ان العهود التاريخية الحديثة بالعراق تبقى في السلطة... والحكم يبقى رغم مساوئه العديدة لأنها تقول للشعب العراقي ان الكويت جزء من العراق.. ولولا هذه المقومات لما بقيت حكومات متتالية فاسدة متسلطة تحكم الشعب العراقي.. الذي يؤيد هذه الخرافة بأن الكويت تاريخيا تابعة لولاية البصرة. فاذا كانت الكويت في العهد العثماني تابعة لولاية البصرة، فان العراق جزء من الامبراطورية العثمانية، والعراق نفسه كان عبارة عن ثلاثة ألوية.. فالمقولة خاطئة، ولكن العراقيين يريدون ان يزيفوا التاريخ بادعاء باطل هو ان الكويت جزء من العراق.. وهذا لا أساس له من الصحة.

□ **أين كنت في ذلك الوقت؟**

ـ كنت في انكلترا بصفتي مشرفاً على مكتب البعثات، وبالطبع استنكرنا بالمطالبة وأرسلنا كعادتنا وبحدود امكانياتنا البرقيات التأييدية للأمير الراحل عبد الله السالم.. وبعد عدة أشهر عدت الى الكويت وشاركت مع بعض المسؤولين في الدور الاعلامي الذي تصدى للادعاءات العراقية، ولم يكن في ذلك الوقت ما يسمى بوزارة الاعلام، وانما دائرة الاعلام برأسها الشيخ صباح الاحمد ووكيل وزارة هو بدر الخالد وكان الوكيل المساعد الأستاذ احمد السقاف. وأذكر بأننا أصدرنا بعض المطبوعات وكتيبات تدحض هذه الادعاءات بالمستندات مع العلم ان العراق ليس لديه مستندات تاريخية تقول ان الكويت جزء منه، اما السلطة العثمانية في ذاك الوقت وطبعاً حدود النفوذ التركي العثماني لم يكن له حكم

فعلي في الجزيرة العربية، بينما حكم الأتراك اليمن.. فلماذا لم يدع العراق بأن اليمن جزء منه لأنهما الدولتان اللتان حكمهما الاتراك حكماً فعلياً، اضافة الى ان العراق والحكومة العراقية اعترفا بشكل رسمي بالكويت دولة مستقلة سنة ١٩٣٢ باعترافات رسمية، ولكن العراقيين والشعب العراقي لا مصداقية لهما.

قوميون وإسلاميون

□ **الملاحظ ان الشعب الكويتي أخذ موقفاً واضحاً تجاه بعض الشعارات التي كانت مطروحة على الساحة العربية، وتولدت لديه ردة اقليمية، هل هذا رد فعل طبيعي، ام فيه شيء من التطرف؟**

ـ نحن جزء من الأمة العربية.. ولكن أزمة الكويت كشفت لنا وللعالم بأن النظريات والافكار والعقائد التي كانت سائدة هي كاذبة فعلاً والقومية العربية التي كنا نقرأ عنها وان كنت لست من القوميين العرب وأحيانا يقال لي بين الجد والهزل بأنني اقليمي... الازمة كشفت لنا بأنه لا وجود لشيء اسمه القومية العربية، لأن القومية العربية تشعرني بأن لا اقبل الظلم ولا الاعتداء على شعب عربي آخر.. وكان عندنا القوميون الذين يدعون القومية ولهم علاقة مع رموز القومية العربية في لبنان وأماكن اخرى.. هؤلاء أيدوا الظلم والعدوان واهانة الشعب الكويتي، ولم نسمع عن قوميين عرب انهم وقفوا ضد العدوان ولا استنكروا وهم يعرفون تماماً ان النظام العراقي يتسم بالتسلط.. وبالظلم.. ومنذ مجيء هذا النظام لا عمل له في العراق الا السجون والاستخبارات والتقتيل والتعذيب.. هؤلاء القوميون رقصوا امام هذا النظام.. ويا ليتهم فرحوا فقط.. لا بل رقصوا كما ترقص الغانيات فرحاً وابتهاجاً بما أصاب الشعب الكويتي. الى جانب القوميين هناك من أيد نظرية الاحتلال وهم بعض الاحزاب الاسلامية والتجمعات الاسلامية، وهم يعرفون جيداً طبيعة النظام العراقي والمعروف بالحاده وبانه لا علاقة له بالاسلام، ومع ذلك

ذهبوا يرقصون أمامه رقص الغانيات ويشجعونه على زيادة التنكيل بالكويت والكويتيين.

من هنا أستطيع القول بأنه لا القوميات العربية ولا الاحزاب الدينية التي تدعي الاسلام وقفت معنا... نحن نؤمن بالاسلام والاسلام لا يرضى بجميع هذه الممارسات التي اثبتت بأنها مقومات زائفة.. أنا أقصد الأحزاب الاسلامية، لأن هناك فرقاً بين الاحزاب الاسلامية وبين الاسلام، ويجب ان لانخلط لأن هناك احزاباً أظهرتها الازمة بأنها لا اسلامية ولا تتبع ديننا الحنيف.

اذاً ردة الفعل عند الشعب الكويتي وهم يرون الاحزاب الاسلامية في الاردن.. الجزائر، تونس، وجميع الدول الاسلامية، اضافة الى القوميين العرب وموقفهم من الغزو، ردة طبيعية، ولكن في النهاية نحن لا نستطيع ان نقول باننا لسنا عرباً.. بل نحن عرب... ونحن مسلمون.. نحن في الكويت نتمسك بعروبتنا وبديننا الاسلامي الذي هو جزء من عقيدتنا، ولكن لا نريده كما تريده الأحزاب التي تدعي الاسلام كما في السودان وتونس والاردن.

أنظمة وشعوب

□ ما هو موقفك من الانظمة التي أيدت النظام العراقي في عدوانه على الكويت، وقدمت له الدعم والمساندة؟

- شعبا الأردن وفلسطين هؤلاء شعوب خائنة، خانت الاخوة وخانت الضيافة والكرم، هؤلاء عاشوا على خيرات الكويت وأبناء الكويت ولولا خيرات الخليج لما عاش هناك ما يسمى بالشعب الاردني والشعب الفلسطيني.. الى حد الآن يعيشون في الاردن من مال وخيرات الخليج والجزيرة العربية، فالملك الهاشمي هذا ببركاته وحسناته ان كانت له حسنات من أين يعيش هو وحاشيته؟ هل ورث الملك حسين بن طلال هذه الأموال التي يبني فيها القصور في طول اوروبا وعرضها... وفي الاردن وأميركا.. هل ورث هذه الأموال من أبيه طلال او من جده عبد الله.. بالطبع لا... كان هو مثله مثل سائر الاردنيين حفاة عراة حتى ايام الاستقلال كانت بنادق الجيش الاردني من السكراب... تتفضل بها عليهم بريطانيا.. وبعد ذلك بدأ يعيش ويعرف الحياة هو وأسرته الهاشمية القصيرة القامة من خيرات الخليج.. فيتزوج ما شاء له من الجنسيات. هؤلاء الأردنيون والفلسطينيون واليمنيون هل هم كانوا يجمعون خيراتهم من بلدانهم.. وأخص بالذكر الفلسطينيين الذين كانوا يعيشون في الكويت، هؤلاء كانوا عندما يأتون الى الكويت ويرون خيراتها ونعمها يمتلئون حقداً وضغينة على الكويت لأنهم خانوا فلسطين.. خانوها خيانة صريحة... نحن زيفنا التاريخ من اجل فلسطين. بينما هم هربوا منها بدون سبب.. بدون حرب. اليهود ما كان عندهم حتى بندقيتين.. ولكن العلة تكمن في الشعب الفلسطيني الذي ينقصه الولاء، بينما نرى على سبيل المثال الشعوب اللبنانية والمصرية والسورية.. هؤلاء يعيشون سنوات في المهجر ولكنهم في النهاية يعودون الى بلادهم... اما الفلسطينيون فعندما تركوا فلسطين سقطت من ذاكرتهم وأصبحت في طي النسيان.. نحن هنا نتبرع في الكويت لمشكلة فلسطين.. وهم يهربون من التبرع، وأتذكر منذ ان كنا مدرسين في وزارة التربية، سواء كنا من المصريين.. او السوريين او الكويتيين كنا نتبرع... ما عدا الفلسطينيين، ولا يزال رئيس منظمة التزوير الفلسطينية يشتكي الى اليوم بأن شعبه لا يقدم حتى النسبة القليلة من اجل فلسطين ويطالب الحكومات بأن ترغم الفلسطينيين على التبرع بهذه النسبة.. والآن يضج الملك الأردني الهاشمي الحسين بن طلال من عودة الأردنيين الى الأردن.. هؤلاء ابناء بلدك وعادوا الى وطنهم.. هذا حقهم... فلماذا يعمل ضجة في الاذاعات والصحف بأن الكويت تجعل الأردنيين يعودون الى بلدهم.. أردني وعاد الى بلده... ماذا نعمل؟ هل نرغمه على البقاء هنا ولماذا لا يريدهم في بلده. ويصر على بقائهم في الكويت... انه بالفعل يمتاز بقصر نظرته السياسية قصر قامته.

□ وماذا عن الشعب العراقي، هل يمكن التلاقي معه مجدداً.. وهل يمكن فصله عن ممارسات قيادته؟

- من الصعب ان نفصل بين الشعب العراقي وقيادته... فيحدث ان كثيراً من القيادات تعطي أوامر قد تنفذ أو لا، ولكن لو لم يتوفر لدى الشعب العراقي الحقد والتدمير وهذا البطش والقدرة على سفك الدماء تجاه المواطنين الكويتيين، وحتى اكثر من قيادته لما قام به من ممارسات الجميع يعرفها. اذن فالشعب العراقي يعني مثله مثل الأردنيين والفلسطينيين والموريتانيين وغيرهم. هؤلاء امتلأت قلوبهم حقداً وكراهية على شعوب الخليج بسبب ان قياداتها استثمرت عائدات نفطها لما فيه خير بلدانها وشعوبها، بينما في العراق جاءتهم حكومات متسلطة استثمرت هذه العائدات لمصالحها الخاصة ولباقي افراد حاشيتها وجعلت الشعب يعيش في ظل ارهاب متواصل وتصفيات متواصلة.. من هنا تولدت رغبة الانتقام عند الشعب العراقي، ولكن ممن ينتقم من قياداته طبعاً لا يستطيع، لا بد من وجود ضحية.. فكانت الكويت هي الضحية والنتيجة الكل يعرفها.

دور الثقافة

□ كونك مهتماً بالثقافة والأدب والفكر، من هذا المنطلق نود ان نسالك عن رأيك في دور المثقف والأديب الكويتي ثم الخليجي والعربي في استيعابه للكارثة، وهل استطاع كل منهم ان ينقل وقائع ما حدث؟

- بالنسبة للمثقف الكويتي، أستطيع القول بأنه لم يستوعب الى الآن حجم الكارثة.. وربما هو حالياً في طور هضمها.. وأعتقد مستقبلاً بأنه سيكون له انتاج أوفر مما أنتجه وقت الأزمة.. أما بالنسبة لدور المثقفين العرب فالاجابة تعتمد أولاً وقبل كل شيء على الفكر والمبادىء والمثل التي يؤمن بها مثل هذا الكاتب أو المفكر. فهناك أصالة في التفكير وايمان بمثل وأخلاقيات ومبادىء، وهناك التظاهر بالافكار والتزامات فكرية ليس لها جذور وليس لها أسس في ذهن ونفسية الكاتب. والمفكر طبعاً «الكتاب» في بلدان الخليج والسعودية والكويت.



وبعض المثقفين في مصر وسورية ولبنان، أقصد الكتاب العرب بعضهم التزموا بالاخلاقيات والمبادىء العربية الاصيلة الرافضة لكل ظلم وكل استبداد يقع على اي مواطن عربي آخر.. اما الذين لا جذور صلبة لهم هؤلاء كانوا يباعون ويشترون. وأقلامهم كانت تعتمد على الهبات والعطايا التي يقدمها لهم الظالم.. وهؤلاء كثرة في زماننا.

حقوق المرأة

□ كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن حق المرأة الكويتية في الانتخاب والترشيح بين مؤيد ومعارض، فما رأيك الشخصي في هذا الموضوع؟

- أنا لست مناصراً للمرأة فقط.. أنا مناصر للمواطن الكويتي سواء كان رجلاً أو امرأة، لأن مسؤولية الحياة تقع على أكتاف الاثنين معاً، ولا تستمر الحياة ولا تستقيم ولا تزدهر ولا تكون حياة منتجة ومثمرة اذا لم يتشارك فيها الرجل والمرأة معاً. ثم المرأة الكويتية مواطنة.. والدستور أعطى المواطن الحقوق السياسية، وبما أن المرأة مواطنة لها ذات الحقوق السياسية، ولكن عند بعض الاشخاص والافراد أرى بأن نظرتهم تختلف باختلاف الاشخاص، فهناك من يقول ان المرأة يجب معاملتها معاملة الانثى فقط، أي تنجب الأطفال وتقوم بتربيتهم، هذا هو دورها كما يفهمونه.. ولكن هناك حقيقة يجب ان لا نهملها وهي ان التربية ليست من اختصاص المرأة فقط، وانما مسؤولية يشارك فيها الرجل والمرأة معاً، فكما يتطلب من المرأة ان تغرس العادات والتقاليد والمثل في نفوس أطفالها، كذلك الاب عليه مزاولة الدور نفسه، وعليه ايضا ان يجالس أطفاله ويلاعبهم وتقويم ما اعوج من سلوكهم.

اما اذا خرجنا الى الحياة العامة، وخاصة في زمننا الحالي فنرى الجامعات والمدارس والكليات التطبيقية هذه لمن أنشئت؟ أليس للرجل والمرأة معاً... وهل هذا يعني ان المرأة عندما تتخرج دكتورة مثلاً تقعد في بيتها وهي عندما درست السنوات الطويلة أليس من اجل علاج المرضى.. قد ترتفع الاصوات بأنه لا يصح ان تعالج المرضى الرجال.. وما المانع فلتعالج بنات جنسها.. المهم ان تمارس دورها في الحياة العامة.

نأتي الى مطالبة المرأة الكويتية بحقها في الحياة النيابية، والانتخابات، هنا أود أن أسأل كيف يحق للرجل ان ينتخب وهي لا.. هل هي جاهلة... اذا كانت كذلك فأستطيع القول بأن جهالة المرأة ليست بأكثر من جهالة الرجل... كما ان نسبة الجهل عند الرجل كبيرة جداً... ومع ذلك نراهم دخلوا المجالس النيابية في دولنا العربية وحصلوا على أصواتهم بطريقة أو بأخرى، وهم جهلة.. الا تعتقدين أيضاً ان المرأة بحاجة الى ممثلة لها في المجالس النيابية تشتكي لها وتشير عليها ماذا تعمل من اجل النساء الأخريات. ألا تعتقدين بأن المرأة يجب ان تكون قاضية تفصل بين قضايا الناس.. فاذا كنا نطالب بأن لا يعالج المرأة الا امرأة مثلها... أليس من المعقول ايضا ان لا تقول المرأة أسرارها إلا لقاض امرأة او لمحامية تتفهم مشاعرها... أنا لا أنادي بأن تكون المرأة رئيسة وزراء، ولكن ما المانع ان تكون وزيرة فهي وصلت الى منصب وكيلة وزارة.. ولماذا لا تكون ممثلة في المجالس النيابية. عندنا في الكويت نساء على درجة كبيرة من العلم، هناك أساتذة جامعة وباحثات.. وأخصائيات.. لماذا هؤلاء لا يدخلن مجلس الأمة ويدخلها عشرات من الجهال الذين لا يستطيعون ان يفكوا الخط.. والمرأة دكتورة وأستاذة جامعة لا تدخل المجلس.. فأي تناقض هذا.

عهدان وأميران

□ عاصرت كلاً من الأمير الراحل الشيخ صباح السالم وسمو الأمير الشيخ جابر الأحمد عن كثب، فهل تذكر لنا ماذا استفدت منهما؟

- تعلمت أشياء كثيرة ومفيدة جداً قد يعتبرها القارىء بأنها نوع من المجاملة.. ولكنها الحقيقة... وأهم شيء تعلمته منهما هو الحرص على العمل.. ثم المحبة، وتسخير الوقت، جميع الوقت، من اجل الكويت وخدمة شعبها ومواطنيها.

أخذت من الأمير الراحل الشيخ صباح السالم البساطة.. والتفاخر بانجازات الكويت، حب الكويت



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٢

والالتزام بمواعيد العمل.

أما سمو الأمير الشيخ جابر الاحمد فقد اكتسبت منه العمل الدؤوب، وعدم اضاعة دقيقة او ثانية الا وتسخيرها من أجل المصلحة العامة... ومصلحة الكويت اولا واخيراً... اضافة الى التفاني والاخلاص والتضحية من اجل الكويت حتى في زياراتنا الرسمية، فور ان تنتهي نعود مباشرة الى الكويت دون اضاعة دقيقة واحدة.

□ ما المطلوب الآن من المواطنين الكويتيين بعد الازمة؟ وما هي المواقف والدروس التي تعلمها الشعب الكويتي؟

- هناك دروس تعلمناها من الكارثة في طليعتها الالتفات الى الكويت.. وأن نعطيها كل شيء بتجرد.. واخلاص... قدمنا لها الشهداء.. والأسرى ما يزالون في السجون العراقية.. صحيح الثمن الذي قدمه الكويتي كان باهظاً... فهذا لا يعني أن دورنا كمواطنين انتهى.. بل العكس يجب أن نعطي المواطنية مميزاتها وصفاتها الحقيقية.. فالكويت ليست فقط حصالة للأموال نظل نطالبها بالمال ولا نعطيها شيئاً بالمقابل. هذا الكلام لجميع الناس بمختلف مستوياتهم والمطالبين بالأخلاص والعطاء للكويت ثم الكويت.

□ من خلال موقعك ما هي الرؤية المستقبلية للكويت؟

- أنا دائماً متفائل.. والأمل موجود عندي كما كان أيام الاحتلال، وهو بأن الكويت ستتحرر وستكون افضل وأقوى مما هي عليه الآن.. وذلك بهمة شبابنا الذي سيتولى المسؤولية في نهضة وتقدم ورقي الكويت مستقبلاً. هذا الجيل من الشباب لديه الآمال العريضة والتطلعات الطموحة، وقد يكون أحسن من الاجيال السابقة لانه في نظري عاصر وعايش الازمة والكارثة وذلك يؤهله ليكون في مستوى المسؤولية.

الكويت... الغد المشرق

بقلم: د. محمد الصرعاوي *

ها هي بلدي وقد استعادت عافيتها، وعادت بحلة ما أجملها وكأنها ذلك البدر في ليلة حالكة الظلام، وما أسعدنا ونحن نسابق الزمن، نعيد بناءها ونغسل شوارعها ونصلي ونصوم لله تعالى بأن يعيد لنا اسرانا ويحفظ لنا كويتنا من الحاسدين والطامعين. وفي ظل المتغيرات المتنوعة حولنا نجزم بأن الأسرة الكويتية تقف شامخة موحدة بمنهاج واضح وهدف واحد وهو حب الوطن والأرض والدفاع عنها، ونرى ذلك جلياً بشغف الأفراد نحو المشاركة في اتخاذ القرار وصنعه.

وكل شيء اليوم في الكويت يتحرك وينمو نحو الأفضل فافرازات الحرب أعطت الكل بعداً جديداً في الحياة وغيرت من الأنماط وسهلت علينا مشقة التفكير في الحب والكراهية وحددت لنا الصديق من العدو ونوعت في المفاهيم وكرست المسؤولية. ولا شك ان تلك المتغيرات تعد منعطفاً سليماً كما أشارت اليه الأحداث المشابهة في دول العالم التي مرت بالظروف نفسها وهذا يعطينا دافعاً أكثر قوة نحو الاستفادة من تلك الأحداث لرسم كويت المستقبل التي نريد لها ان تقف شامخة والكل يشير لها بشيء من الفخر والاعتزاز. والكويت اليوم حددت العديد من الأولويات وهي تسير بتنفيذها بخطى ثابتة وسليمة وتؤمن تماماً بأن تلك الاولويات هي الأساس في بناء الكويت نحو ذلك المستقبل المشرق. والكويتيون مهما اختلفت أبعاد رؤيتهم لذلك المستقبل انما تبقى في حيز الحرص على ضمان مستقبل أفضل وأنقى. والاندفاع الكويتي الذي نراه اليوم لتحقيق الوصول الى الهدف انما يؤكد لنا ذلك الالتقاء نحو تحقيق مسيرة البناء.

واليوم ونحن نعيد شريط الأحداث التي مرت بوطننا الحبيب نتذكر مع العالم أجمع تلك الوقفة المشرفة لدول العالم الصديقة مع الحق وزهق الباطل وردع العدوان الآثم والذي وصلت اثاره الى دول لم تعرف الظلم والعدوان في تاريخها. وكأي مرحلة تاريخية يجب لنا معها وقفة تأمل ودراسة وافية وشاملة للتحقق من الاستفادة من نتائجها وأبعادها، فهناك الكثير من العبر والدروس التي يجب ان تستثمر لصالحنا وصالح اجيالنا من بعدنا. ولا شك ان القضايا التي أسفرت عنها تلك الكارثة متنوعة وهي كالأخطبوط عندما يهاجم في عدة جهات يحتار معه عدوه. فلنختر القضايا حسب المفهوم الكويتي ولنحددها مع بعض لنؤكد بذلك سلامة تفكيرنا ورشد عقولنا، ولا يزال الطريق أمامنا مفتوحاً لتحقيق المزيد من التقدم نحو ذلك الهدف المنشود. والعالم اليوم بأسره مبهور بما حققه الشارع الكويتي من قوة العزيمة التي بهرت الصديق قبل العدو بتلك الملحمة الرائعة لصلابة الموقف الكويتي من تحقيق أمانيه بفعل الرجال الأقوياء المخلصين، وتلك النساء الباسلات يشددن من عزم الرجال. فالأمن والأمان بدأت بوادره مع بزوغ ساعات التحرير الأولى والعمل الجاد أصبح من سمات المجتمع الكويتي، والكل في سباق مع الزمن لتسطير قصة الكفاح في بناء كويت المستقبل. ولا شك ان الزائر للكويت اليوم سيلمس تلك المتغيرات السريعة والتي تدل على المشاعر الدفينة لدى الكويتيين بشكل عام تجاه وطنهم. والكويتيون من قديم الزمان شعب أصيل مشهود له بحب الآخرين والطموح وركوب المصاعب وبذل الغالي والنفيس تجاه تلك الطمأنينة والاستقرار حيث عاشت على أرض الكويت أجناس وأجناس عاشت بحب وأمان تبادلت المشاعر والحب وشاركت مع بعضها الافراح والأحزان من أجل الكويت، وترعرع على أرضها أطفال شابوا ودفنوا فيها دون الرجوع الى بلادهم الأصلية حيث أصبحت الكويت تلك الواحة التي روتهم وحفظتهم من تلك العناصر التي تنزع الأزهار قبل ايناعها وتنزع الثمار قبل نضجها.

وها هي الكويت تعود شامخة تفتح ذراعيها من جديد للعالم أجمع ولكن... هذه المرة لنا الحق وكل الحق في انتقاء تلك الأيادي البيضاء والتي لم تمسنا بسوء ووقفت معنا بحزم يوم أن مدت الكويت يدها طلباً للمساعدة والأمن

والأمان. ولا تزال الدروس كثيرة من قضية الكويت التي لا تزال تستعيد عافيتها من جديد، ولا بد لنا من وقفة تأمل بل وقفات كثيرة أثناء مراحل البناء والتعمير، فالتشييد ماض بجميع مراحله وأبعاده للارتقاء بالكويت مع مثيلاتها من دول العالم وهذه المرحلة البنائية من الضروريات والتي لن نختلف عليها تماماً، وانما تظل مراحل الاعمار الأخرى والتي نرى أن من الضروري جداً التأمل بها بما يخدم بناء العنصر البشري (الكويتي) فالافرازات تؤكد لنا ضرورة إعادة التخطيط بما يكفل لنا تأهيل العنصر البشري للمرحلة القادمة فالتفكير والسلوك أصبح مغايراً تماماً واننا فعلاً بحاجة الى تأن وتأمل في تقديم منهاج عمل متوسط المدى ليواكب تلك المتغيرات سواء على الساحة العربية او الدولية والعنصر البشري هنا هو الأساس الاول في مراحل الاعمار المطلوبة وهي بلا شك قضية الأولويات، ولا يمكن بأي حال من الأحوال حشد تلك الاماني للارتقاء بالعنصر البشري من خلال برامج مكثفة لا تعطي اي مخرجات نستفيد منها على المدى البعيد. ان النظرة الشمولية لحاجتنا المستقبلية من شتى المراحل العمرية تستوجب علينا ان نستوعب الاستغلال الأمثل للطاقات المتواجدة بيننا. فاعادة البرامج وتقويمها لتخدم المرحلة القادمة أصبحت من ضروريات المرحلة الآتية، فالمخرجات الحالية لشتى القطاعات المهنية والتعليمية قد لا تخدم طموحاتنا المستقبلية، ولا خير من تقويم الأهداف ولو مرحلياً فالتغير وإن ظل في حيز غير المقبول انياً يبقى على المدى البعيد استثماراً جيداً في صالح البناء والعطاء، ولنا في ذلك العديد من العبر والتي لا مجال لحصرها حالياً.

إن الكويت اليوم بحاجة الى خطة شاملة يشارك فيها الجميع، تلك الخطة هي السبيل الوحيد والوسيلة الاساسية لذلك الغد المشرق، وإن كان ولا بد لشرح تلك الخطة فاعتقد اننا بحاجة الى منهاج عمل يلتزم الجميع به وعلى شتى القطاعات والتي من أهمها قطاع التعليم والتربية فهو الأساس للبناء الصالح في خلق ذلك الجيل الواعي لواجباته ومسؤولياته تجاه وطنه، ومهما صرفنا على هذا القطاع فهو استثمار في محله وبناء وطني، وكيفية التوجه في رسم تلك الاستراتيجية انما ينبع من الايمان المطلق بأهمية هذا القطاع وبدون ذلك يبقى صرف على بناء قديم تأكله الأرضة دون معالجة تلك الآفة اللعينة.

ولا شك ان استجابة المجتمع الكويتي لما هو معروض على الساحة الكويتية من برامج ومشاريع وخطط تنموية لهو بحد ذاته دليل على تلك المشاركة الشعبية لأهمية الدولة القادمة من البناء والتخطيط. وأصبح التفكير بصوت عال

من سمات المجتمع الكويتي، وذلك لايمانه المطلق بأهميته في المرحلة القادمة، وان بناء المجتمعات انما يكمن بذلك الشعور المتبادل بين أفراد المجتمع بالمصير الواحد وإيمانهم بالمسؤوليات الملقاة على عاتقهم وهنا تظهر تلك التحديات المعلنة لخطط التنمية عديمة الجدوى. وان مواجهة الحقائق لهو بحد ذاته تحد يدل بوضوح على حرصنا بإيماننا وعزمنا نحو المضي بالطريق الصحيح والذي لن نندم عليه أبداً وخصوصاً بعد ان أشرقت شمس الحرية وانكشفت أمام الشعب الكويتي بأسره كراهية ذلك النظام الغاشم لبحبوحة العيش والتي تكتنف المجتمع الكويتي بأسره.

واما قضية المستقبل فهي لا شك إحدى القضايا والتي لا بد من الاستعداد لها بالعمل الجاد والدؤوب ويجب علينا نبذ تلك الخلافات العقيمة والتي يجب ان نقف لها صفاً واحداً لا تخترقه تلك المنغصات والتي يروج لها ذلك الطابور اللئيم والذي يترعرع على ما قيل وقال.

إن الكويت اليوم وهي تقف مع مثيلاتها من دول العالم انما تطالب دوماً بالسلام ورفع الظلم ودعم حقوق الانسان والارتقاء بالعنصر البشري بما يكفل له العيش الهنيء في ظل سياسة واضحة وحقوق مصونة».

* اكاديمي كويتي

أوقــع مــن الحـــســـام

بقلم: حسن عبدالله الصايغ *

كانت القلوب تتألم والعيون تدمى والايادي تضرب كفا بكف من هول ما جرى ومن وقع الألم الذي أصاب مئات الالوف من أبناء الكويت وأبناء الشعوب العربية والاسلامية التي تتقاسم لقمة العيش مع الكويتيين.

الكلمات الاولى التي اطلقها أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح «ياعرب ياعرب الكويت استباحت، الشيوخ والاطفال قتلوا والنساء هتكت اعراضهن». هذه الكلمات ظننا أنها سيكون لها الوقع والأثر في نفوس جميع العرب قادة وشعوباً لا بعضهم، ظننا أن الكارثة والحدث الجريمة سيزول خلال سويعات، حسبنا أن الجميع سيقول لمن أجرم في حق الكويت وشعبها.. كفى.. كفى ما هذا الذي يرتكب باسم العروبة والوحدة في زمن ولت فيه القوة العسكرية، وفي زمن غابت عنه حروب الثأر والاستيلاء على أراضي الغير وخيراتهم، حسبنا أن العقل سيكون الحكم في الكارثة بدل الدبابات وحسبنا أن العرب بل الأمة العربية أصبحت أمة مثالية في عالم تتآكله الكوارث والحروب شرقا وغربا.

ناشدنا الأشقاء في كل مكان، البعض لبى النداء فوقف مع الكويت وشعبها وحكومتها الشرعية فناصرهم وبذل المال والنفس من أجل الحق واعادة الامور الى حالها، وبعضهم هلل وكبر وصار يهتف بحياة المهيب «صدام» مؤلف مسرحية «النهوض العربي».

قلنا لهؤلاء «البعض» ان الجريمة اكبر من غزو الكويت واحتلالها، ان الجريمة ليست أرضا ونفطا، وان الجريمة عار على الامة العربية حين أسقط «صدام» وغيره من الاقرباء ورق التوت عن عورة هذه الامة التي يهتك عرضها يوميا بأيدي عربية من أجل حفنة مال وبئر نفطي وعظمة خاوية جوفاء.

قلنا ان الكويت وشعبها ليست لصيقة بالأرض المحتلة فلسطين السليبة ولكنها التصقت بها منذ أن انطلقت رصاصة الثورة الاولى في الكفاح المسلح من أجل العودة الى الأرض محررة من براثن الصهيونية، والكويت على لسان أميرها حين انطلقت انتفاضة الحجارة قال «ناصروهم ولا تتدخلوا في شؤونهم» هذا القول رفع الحجاب عن أوجه البعض من حاملي لواء العروبة مع الايام الذين خافوا على كراسي حكمهم أكثر من خوف اسرائيل من اطفال ورجال الانتفاضة. ان الاقرباء الذين شاركوا في طعن الكويت وشعبها شاركوا أيضا في اراقة دماء الابرياء من العراقيين، وها هم يضحكون ويتفرجون على صور القتل والركل وهدر حقوق الانسان لدى نظام النهوض العربي، وها هم في الغرب ايضا يضحكون علينا نحن العرب حتى اصبحنا مادة رخيصة للتندر والسخرية عبر أجهزة التلفاز وفي صحف الغرب.

لقد ارتكب أصحاب مقولة النهضة العربية جريمتهم التي سجلها التاريخ بدماء الابرياء من أبناء الكويت والسعودية ومصر وسورية والامارات وقطر والبحرين وعمان، سجلت تحكي كيف استطاع صدام والحسين والبشير وعلي وعرفات أن يطعنوا النهوض العربي في خاصرته ويمضون في طريقهم بعدما نالهم «الحسام» يتباكون على «صدام» ولا يتباكون على شعب العراق، يتباكون أمامنا ومن خلفنا يعملون مع الاعداء يجهزون الرماح والخناجر ليضيفوا جريمة اخرى في سجل جرائمهم النكراء.

نذكر الاشقاء الاعداء ان الاجيال المقبلة لن تتسامح ولن تستكين لهم حال الا حين يرونهم ثكالى يئنون وجعا وألما، حين يرونهم كما الجندي العراقي الذي قبل حذاء الاميركي يقبلون أحذية ابناء الشهداء ويستميحونهم عذرا ويطلبون منهم العفو عما ارتكبته أياديهم.

واخيرا مثلما لم تعز على الاشقاء الاعداء دماء ودموع اهل الكويت خلال الاحتلال والغزو العراقي الكريه فنحن لن ولا يعز علينا ما يحل في دول الاعداء «الصدامية» من كوارث ومآس. وسنسمي أبناءنا باسماء من نريد ونحب ولتموتوا غيظا فالفرحة عامرة في بيوتنا وقلوبنا بالنصر على الظالم ومن سار في ركبه، وسنحتفل كيفما نريد وبالشكل الذي نريد، والتاريخ سيلعنكم.. ولتنطفئ نقطة الضوء ولتصبح أيامكم سوداء سوداء.

---

* صحافي كويتي



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٢

رفقاً بالكويت...!

بقلم: جاسم أحمد الأمير*

تطالعنا الاخبار بين الفينة والاخرى بامور لا يصدقها الخيال، وتضيع معها البصائر وتشمئز منها النفوس. فما ينشر هذه الايام وتطالعنا به بعض التقارير حول ما يقوم به نفر ممن نتوسم فيهم الوطنية والولاء لهذا التراب ومن يعيش على ثراه، أمر يثير الدهشة.

فيا أصحاب العقول الراجحة.. يا ابناء الكويت البررة... يا من ضحيتم وضحيتم، ولم يضع الله عز وجل بذلكم ولا عملكم ودعاءكم الصالح «له منا جزيل الثناء والحمد»، هل ما يجري في بلدكم الآن شيء معقول او منطقي؟ هل ما يعمل ويسعى اليه نفر منكم مقبول لديكم؟ وهل هذه هي الكويت المستقرة الآمنة المتحدة التي كنا نتطلع لها ونعد انفسنا بها خلال فترة الاحتلال البغيض؟ وهل نقبل بعدما حل بنا من نوائب ان ندع نفراً منشقاً يعود بنا الى ما كان يحاك لوطننا في الظلام حتى سيق بنا الى هاوية الذل والهوان؟

ومن العجب ان تجتمع كلمة هذا الخليط المتنافر على الاساءة للكويت ومحاولة اذلالها مرة اخرى. وكأن هذا الشعب الوفي لم يكفه ما لحق به. واذا كان الله عز وجل قد انجانا مرة وسخر لنا جنداً من عنده، فقد تلعننا هذه الرحمة الالهية اذا لم نقدر النعمة، كما ان التاريخ لن يرحمنا اذا بخسنا حق وطن ليس كسائر الاوطان وأم رؤوم ليست كسواها من الأمهات.

فلنتوقف قليلاً ونمعن التفكير، ولنضع مصلحة وطننا فوق كل اعتبار، فقد كانوا يملأون الأرض عويلاً على حياة نيابية لم يعملوا على صونها، فحزمت القيادة السياسية الأمر بالتأكيد على عودة الحياة النيابية في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، والتمسك بدستور ١٩٦٢، بل واصدر سمو الامير امراً بتعديل اختصاصات المجلس الوطني بأن الغى ما يتصل منها بدراسة السلبيات التي اكتنفت العلاقة - آنذاك - بين السلطتين التشريعية والتنفيذية. فماذا بقي لهم اذن وقد كانوا يراهنون على هذين الأمرين؟ لم يبق لهم الا الشارع الكويتي - كما أسموه - ليحركوه ضد السلطة - كما يسمونها - في تحريض انقلابي نشروا بيانه الاول. فلما صدمهم رد الفعل في الشارع الكويتي، أخذوا في التنصل الواحد تلو الآخر من التقرير الذي صدر عن اجتماعهم في ١٩٩٢/١/١٠، ثم صدر في الصحيفة ذاتها - التي مجد احد كتابها ما تضمنه التقرير - نفي لما جاء به. ولا شك ان غالبية المواطنين قد اطلعت على هذا التقرير الذي لم يتورع المجمعون عليه عن اتهام الحكومة زوراً وبهتاناً بممارسة اعمال بشعة - كما يقولون - بحق بعض الجنسيات بشكل يصفونه بانه اسوأ مما فعله العراقيون بالكويتيين!

فبالله كيف يجرؤ كويتي يفخر بوطنيته على مثل هذا الكلام المجحف بحق وطنه وأهله؟

كما تضمن التقرير - وهي حقيقة لا يستطيعون نكرانها لانهم فعلا يعدون لمثل هذه الخطوة - الاتفاق على الاعداد لمؤتمر شعبي تدعى له فعاليات سياسية اوروبية واميركية وجماعات مناصرة للديمقراطية خلال شهر مارس (آذار) المقبل. كما انه مما أثار عجبي، وهز ضمائر كثير من المواطنين، ان تدعو احدى جمعيات النفع العام الى استقدام فريق أجنبي لمراقبة سير الانتخابات لمجلس الأمة، ويصرح ممثل الجمعية ان هذا الامر لا يمس سيادة الكويت. فبالله هل هذا يعقل، وهل حقاً نحن في كويت ما بعد التحرير؟

لجأوا للسفارات الأجنبية يستعدونها على القيادة السياسية والنظام. فقلنا لعلهم عن غيهم يرجعون، الا ان سكوتنا هذا لم يزدهم الا استكباراً. فقاموا يؤلبون الدنيا صحافة وسياسة وبرلمانات وقوى ضغط وجمعيات حقوق الانسان ضد بلدهم وشعبهم وقيادته، ويشككون العالم في كل شيء حتى في معاملة الكويتيين لغير الكويتيين. والآن نراهم يعدون لمؤتمر يدعون اليه اجانب، ويرغبون في استقدام فريق اجنبي لمراقبة سير الانتخابات، وقبل هذا تجتمع نساؤنا مع برلمانيين بريطانيين ومع السيدة ثاتشر لحثهم على ممارسة الضغط على الحكومة من اجل اعطاء المرأة حقوقها السياسية، ثم تصرح احدى نسائنا الغافلات بأنهن ضد تدخل الغير في شؤوننا الداخلية!

كل ذلك وسيادة الكويت في نظرهم لا تمس؟ فهل من الوطنية ان نجعل الاجانب يتدخلون في أمورنا الداخلية؟ ثم لماذا كل هذا؟ وما الذي جرى لكي يتم كل هذا التأليب والحقد؟ انا اعلنها للملأ بأنني - والكثيرين غيري - متشائمون لأن جريمة الاحتلال لم تجعلنا نعي الدرس بعد. فقد أمعنوا تمزيقاً في اشلاء الكويت، وقالوا وفعلوا الشيء الكثير بحق وطنهم وشعبهم، دون ان يقدموا ادنى مساهمة للتخفيف عن الكويتي خلال نكبته، وكنا خلال الاحتلال نسمعهم ونتألم، لأنهم في واد وشعبهم الجريح في واد آخر. ولم نسمع من أولئك او هؤلاء اي شيء يتصل باطلاق سراح اسرانا الذين هم الشغل الشاغل للمواطن والدولة.

كل ذلك والكويت تتمزق، فالى متى السكوت يا ترى؟

ان ما تواجهه الكويت اليوم اخطر بكل المقاييس من الغزو العراقي الآثم، لانه هدم من الداخل واستعداء على النظام والسلطة. فقد فشل اعداء الكويت في تأليب عدو خارجي، والآن يلجأ بعض ابناء الكويت الى اسلوب جديد اخطر وأشد فتكاً، لذلك فعلى المواطن الكويتي اليقظة والانتباه، وعلى السلطة السياسية في المقابل الحزم ثم الحزم، «وحب البلد» لأن لغة الحوار لا تفيد في كل الظروف، خاصة عندما يتعلق الامر بالمصالح الوطنية العليا، ولكي لا نتسبب في ضياع الكويت مرة اخرى، فالظرف عصيب وعلينا عدم الاستهانة بما يدور حولنا.

* عضو المجلس الوطني الكويتي



المصدر : الأحـــــرار
التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيسة الوفد النسائى الكويتى :

الكويت قيادة وشعبا حريصة على تطوير علاقتها مع مصر

١٢٥ الف عامل مصرى عادوا الى الكويت !

اتفاق دمشق قائم وفى سبيله للتنفيذ .. !

اجرى الحوار :

قطب الضوى

★ ادى الغزو العراقى للكويت الى حدوث هزة بالغه العنف فى جميع الاوساط العالمية السياسية والعسكرية والاقتصادية وحتى الاجتماعية فقد كان لحوادث السلب والنهب والتدمير وكذلك الاغتصاب أثر كبير من الناحية النفسية ليس على شعوب المنطقة العربية فقط بل على قطاعات كثيرة من شعوب الدول الاوربية والولايات المتحدة الامريكية حتى ان زالت الغمة وعلت البسمه فوق الشفاه .. وكما يقولون وراء كل عمل ناجح جنود مجهولون اعطوا بسخاء ولن يبخلوا بقطرة من العرق والدماء لاعادة وطنهم الى ما كان عليه فى أبهى صورة ومن هؤلاء الجنود الذين حركوا المسيرة الشعبية داخل الكويت اثناء الغزو العراقى للكويت السيدة هداية سلطان سالم ورئيسة الوفد الكويتى رئيسة تحرير مجلة المجالس الكويتية والتى حضرت الى القاهرة فى زيارة سريعة لتبادل العلاقات بين الشعبين الشقيقين مصر والكويت وكان فى استقبالها والوفد الكويتى السيد الرئيس محمد حسنى مبارك قائد الوحدة الوطنية .. !

وبحق كانت السيدة هداية سلطان سالم لها اليد الطولى فى تحريك القيادة الشعبية داخل الكويت بقلمها الحر مما انعكس على الجبهة الداخلية بالطمانينة والامان والاستقرار بين المواطنين .. !

وفى حوار سريع للاحرار كان هذا اللقاء .. مع السيدة هداية سلطان سالم رئيسة الوفد النسائى الكويتى ورئيسية تحرير مجلة المجالس الكويتية .. !

★ ★ فى البداية سالتها .. بعد ازمة الخليج هل حصنت دولة الكويت وحكومتها الحالية نفسها ضد اى هجوم مفاجىء .. !

● أجابت قائلة من الطبيعى ان تتخذ الكويت الاجراءات التى تكفل لها أمنها وسيادتها الاقليمية ضد اى هجوم مفاجىء قد تتعرض له مرة ثانية بعد أن استوعبت الدرس من التجربة المررية التى تعرضت لها والتى تمثلت فى الاعتداء العراقى الغاشم حاول انهاء الكويت كدولة مستقلة

- واكد بأن الاجراءات التى اتخذتها الكويت لتحصين نفسها اعلنت على الملامن قبيل الحكومة واصبحت معلومه فى جميع دول العالم .. فاضافة الى اعلان « دمشق » وقعت الكويت اتفاقية أمنية مع الولايات المتحدة الامريكية وفى سبيلها الى التوقيع على اتفاقية مماثلة مع بريطانيا وفرنسا وقد عبر سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد لدى زيارته الى كل من الصين والاتحاد السوفياتى قبل تفككه عن رغبة الكويت فى عقد اتفاقيات مماثلة معها والاتفاقيات كما اعلنت ليست فيها ايه بنود سرية ولا تسمح بتواجد ايه قوات أجنبية على اراضى الكويت باستثناء معاونة تلك القوات للجيش الكويتى فى التدريب وفى اقامة المناورات ليكون مستعدا لاى طارىء فضلا عن قيام الكويت بشراء منظومات اسلحة حديثة وفق احتياجاتها مع كثير من دول العالمن ومن بينها مصر

★ ★ ماذا عن دور الاعلام الكويتى فى الفترة القادمة وخاصة بعد ازمة الخليج .. !

★ أجابت ان الدور الاعلامى الكويتى كان له دور ايجابى فى معالجة الكثير من القضايا التى نجمت عن الاحتلال العراقى الغاشم على الصعيدين المحلى والدولى فعلى السبيل المحلى كان له دور بارز فى تدعيم الوحدة الوطنية التى تجلت ابان فترة الاحتلال حيث لم يتمكن الغازى المحتل فى العثور حتى على شخص كويتى يتعاون معه او يقبل باحتلاله الكويت رغم وسائل التنكيل والتعذيب والقتل التى مارسوها .. واضافة الى التركيز على الاخطاء التى يمكن ان تقع اثناء عملية اعادة البناء والاعمار بهدف القاء الضوء عليها ومحاولة تنبيه الاجهزة التنفيذية اليها حتى يمكن تحاشيها .. أما على الصعيد الدولى والخارجى فاعتقد ان دور الاعلام هام جدا بالنسبة لتوثيق العلاقات بين الشعبين الكويتى والمصرى والدول الشقيقة والصديقة التى وقفت بجانب الحق الكويتى وساهمت فى عملية تحريرها ضد المحتل الغاشم اضافة الى معالجة القضايا القومية معالجة عقلانية قائمة على المنطق ومنها طبيعة المتغيرات التى يستهدفها العالم حاليا .. !

● ● قلت لها هل اتخذت الحكومة الكويتية موقفا جادا تجاه الاسرة ... وما هو الموقف الان .. !

★ قالت بكل صراحة ان الحكومة الكويتية وضعت مسئوليتها كاملة بعد التحرير واضعة فى الاعتبار عدة اهداف هامة هى تامين متطلبات الحياة لكل من يعيش على ارض الكويت من كويتيين وغير كويتيين . من مياة وكهرباء ومواد غذائية بالاضافة الى بناء التنمية التى هدمها الاحتلال العراقى وكانت فى نفس الوقت تعمل جادة فى المحافل العربية

والدولية وتوظف صداقاتها مع القادة الشرفاء المخلصين أمثال الرئيس حسنى مبارك وغيره اضافة الى قادة العالم الصديق لممارسة ضغوط على النظام العراقى لاجباره على اطلاق سراح هؤلاء الاسرى فالقضية الاساسية هى قضية هؤلاء الاخوة والاخوات والابناء الذين مازالوا يعيشون فى سجون النظام العراقى كرهائن وهذا ما لا يقبله عقل ولا تقره الشرائع السماوية ولا النظم والقوانين فى .

لذا تجد الوفود الرسمية والشعبية تجوب العالم بصورة دائمة من أجل اثارة هذه القضية الانسانية لابنائها حية فى ضمائر الشعوب وجولتنا الحاليه خير دليل على اهتمام الكويت حكومة وشعبا بهذه القضية !

● ● قلت لها ما حجم العلاقات المصرية الكويتية بعد أزمة الخليج .. !

● قالت العلاقات المصرية الكويتية فى تطوير مستمر فى مختلف المجالات وتزداد رسوخا بحكم العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين ومثلما كانت العلاقات قبل الازمة التى تعرضنا لها نتيجة الغزو العراقى راسخة فانها كما قلت سابقا فى ازديار مضطرد واعتقد ان اخبار الوفود المصرية الكويتية السابقة خير دليل على ذلك ..ولا تحضرنى الارقام فى هذه اللحظة ويكفى القول بانها ارقام تدل على مدى حرص قيادة البلدين على توثيق العلاقات فى مختلف المجالات

ويكفى ان نعلم على سبيل المثال ان ما يزيد على ١٢٥ الف مصرى عادوا للعمل بالكويت وهى اعلى نسبة بين الوافدين الذين تقررت عودتهم رغم الاجراءت المختلفة التى تتخذ من أجل تركيبة سكانية متوازنة بحيث لا يبقى عدد الكويتيين اقلية بالنسبة للسكان كما كان الحال قبل الغزو .

● ● هل اثرت الازمة على الاقتصاد الكويتى وبنوكها وارصدتها فى العالم ... !

● قالت من الطبيعى ان تترك الازمة التى تعرضت لها الكويت على الاقتصاد الكويتى ويشمل ذلك ارصدة الكويت فى العالم وحركة التعامل فى البنوك .. رغم ذلك تحاول الدولة فى هذا الوقت رغم العجز الكبير فى ميزانيتها بسبب عدم تصدير النفط بكميات وفيرة وبسبب تدمير جميع المنشآت الانتاجية النفطية والصناعية وغيرها ومن المعروف ان الكويت حصلت على ما يزيد على خمسة مليارات من الدولارات قروضا من بنوك اجنبيه من اجل الصرف على ميزانيتها وهى المرة الاولى فى التاريخ التى تحصل فيه الكويت على مثل هذه الاستدانه .

وستقوم الدولة بشراء مديونيات الافراد من البنوك على ان تقوم هيئة خاصة بالاشراف على سداد هذه المديونيات التى سيتم دفعها من قبيل المدينين للبنوك على مدى عشرين عاما وبدون ايه فوائد واعتقد انه بذلك يمكن للبنوك ان تستعيد عافيتها وتستأنف مسيرتها .. !!

● ● يقال ان الحكومة الكويتية فوضت الشركات الامريكية والاوربية فى تعمير الكويت مره اخرى .. ! لماذا لا تستعين بمصر خاصة .. !

★ ان الحكومة لم تفوض أحدا وانما استقدمت عروضا من شركات أجنبية وعربية على حد سواء لاعادة اعمار ما هدمه الغزو العراقى الغاشم وخضعت تلك العروض لمناقصات وفق القوانين الشرعية وغير صحيح كما يقال ويشاع فى ان الشركات الأجنبية استحوذت على المشاريع فى اطفاء حرائق النفط على سبيل المثال وهو الموضوع الاساسى والعاجل والهام شاركت فيها ٣٧ دولة واعادة بناء المنشآت الشرعية أعطيت لشركات مصرية واقصد بالمنشآت والمبانى والطرقات والجسور وغيرها .

كما ان اعادة بناء وتأهيل ابار البترول ومصافى البترول ستساهم فيها شركات مصرية وهذا ما تم اعلانه رسميا ويهمنى أن اشير الى ان اعداء مصر والكويت على حد سواء وبالذات من بعض الاخوة العرب يحاولون دق اسفين فى علاقات الشعبين المصرى والكويتى لغايات واهداف معينة من خلال ترويج أنباء ليست صحيحة عن عدم اشراك مصر فى اعادة البناء والاعمار واستطيع ان اؤكد بأن الكويت قيادة وشعبا حريصة على تطوير علاقتها مع مصر فى جميع المجالات ولو كره الحاسدون .. !



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٢

العراق و الكويت لأول مرة فى اجتماع مشترك

القاهرة - رويتر : شاركت العراق والكويت لاول مرة معا فى اجتماعات اللجنة الاقتصادية الاقليمية التابعة للأمم المتحدة . انهت اللجنة اجتماعاتها فى القاهرة امس الاول . وشارك فى الاجتماع ١٣ دولة عربية . ومثل «بغداد» فى الاجتماع وزير التخطيط العراقى . شددت اللجنة فى اجتماعاتها على اعادة البناء فى المنطقة العربية . كما شددت على مساعدة الحكومات التى تحاول تنفيذ اصلاحات صعبة للتحول الى السوق الحرة .



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٢

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله لـ «صوت الكويت»:

لن ننسى مواقف الذين كانوا ضدنا ولا حديث عن المصالحة معهم

الكويت - أنور الياسين:

طالب سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح المجتمع الدولي بمواصلة الضغط على العراق للافراج عن أبناء الكويت المحتجزين والمرتهنين لدى النظام العراقي.

وقال في حديث لـ «صوت الكويت» ان الحكومة تبذل كل الجهود لمتابعة هذه القضية في جميع المحافل الدولية. وأكد سموه أن موضوع ترسيم الحدود متروك للجنة المشكلة بقرار مجلس الأمن والتي يرأسها وزير خارجية اندونيسيا السابق، وان اللجنة ماضية في عملها. كما أكد سموه على أهمية الاسراع في إنقاذ البنوك المحلية، مشيراً الى أن البعض يخلط بين مساعدة البنوك الكويتية ومساعدة من تورط في أزمة المناخ او أمور اخرى.

وفي ما يلي حديث سمو ولي العهد:

في بداية حديثه أكد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ان قضية الأسرى والمحتجزين الكويتيين لدى النظام العراقي مازالت هي الشغل الشاغل للحكومة التي تبذل جهودا كبيرة وحثيثة من أجل الافراج عنهم وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧. وقال سموه: ان إتصالنا شبه دائم مع منظمة الصليب الأحمر الدولية ومع منظمات دولية اخرى من اجل المساعدة في الافراج عن جميع الأسرى والمحتجزين الكويتيين.

وأضاف سموه: وقد قام صاحب السمو الأمير بجولات عالمية رافقه فيها ابناؤه، أبناء الأسرى والمحتجزين لدى النظام العراقي، وقد لاقت هذه الزيارات تجاوبا طيبا من جميع القادة والرؤساء الذين إلتقاهم سموه.

وجدد سموه التأكيد بان الاتصال مستمر مع كل الأطراف المعنية لضمان سرعة الافراج عن أبنائنا المرتهنين في سجون طاغية بغداد.

وحول مسألة ترسيم الحدود مع النظام العراقي، قال سمو ولي العهد أن قضية الحدود، إتخذ مجلس الأمن قرارا من أجلها، ويشمل القرار عدة بنود من ابرزها العمل على ترسيم الحدود وليس تحديدها.

وأضاف سموه: ان اللجنة المكلفة بمتابعة الموضوع وتنفيذ قرار مجلس الأمن تواصل اجتماعاتها لبحث هذا الموضوع بكل تفاصيله وتعد الخرائط والرسومات، وقد قطعت شوطا طويلا، وستعقد إجتماعا لها قريبا.

وأشار سموه الى أن اللجنة يرأسها وزير خارجية اندونيسيا السابق وتضم في عضويتها ممثلين عن السويد ونيوزيلندا وسفير الكويت في فرنسا وعضوا يمثل النظام العراقي.

وحول مقترحات أعضاء المجلس الوطني بخصوص تعويضات المواطنين عن الآثار الناجمة عن الغزو العراقي، قال سموه ان هذا الموضوع مازال قيد



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٢

البحث، ومن السابق لأوانه إبداء الرأي فيه، ونحن بانتظار نتائج الدراسة والبحث. وحول تأخر المجلس الوطني في إنهاء دراسة مقترحات الحكومة بشأن المديونيات الصعبة، قال سموه: «انني اتابع أعمال اللجنة المشتركة التشريعية والاقتصادية بالمجلس، وما تم بحثه خلال جلساتها والحوارات التي جرت مع فعاليات من القطاع الخاص، اضافة الى ما يقدمه أعضاء اللجنة من إقتراحات، لكنني أود ان أوضح هنا ان البعض قد خلط بين إنقاذ بنوكنا الوطنية والمؤسسات المالية وبين تورط البعض في أزمة المناخ أو قضايا أخرى. والحقيقة انه يجب الاسراع في انقاذ بنوكنا الوطنية لان الوقت ليس في صالحهم».

و«انني أود أن أشكر الاخوة أعضاء المجلس لما أظهروه من تفهم لحجم المشكلة وضرورة الاسراع في إيجاد الحل الذي تقتضيه المصلحة العامة».

وشدد سموه على أن الكويت «لا نية لها في الاتصال بمن وقف ضدنا»، وقال: «لقد أعلنا موقفنا الواضح خلال المهرجان الاسلامي للتضامن مع الأسرى، الذي إنعقد في الكويت في الشهر الماضي. وان هذا الموقف أعلن باسم كل مواطن كويتي».

(التتمة في الصفحة ٤)

وشدد سموه على ان الكويت لا نية لها في الاتصال بمن وقف ضدنا. وقال: لقد اعلنا موقفنا الواضح خلال المهرجان الاسلامي للتضامن مع الاسرى الذي انعقد في الكويت في الشهر الماضي، وان هذا الموقف اعلن باسم كل مواطن كويتي.

وحول ما يردده البعض من شعار «عفا الله عما سلف» قال سمو ولي العهد: «اننا نرفض هذا الشعار رفضا قاطعا، وهو ليس موجودا في قاموسنا، وان مطالبة الشعب الكويتي الذي تعرض للقتل والارهاب والنهب والبطش، شيء غير طبيعي وغير مقبول.. وان هؤلاء الذين يطالبون ينسون ما تعرضت له مؤسساتنا من حرق وسرقة وتدمير وما تعرضت له منشآتنا النفطية، وما خلفته الحرائق النفطية من آثار بيئية.. ومع ذلك فان البعض من الدول العربية يريدنا ان نعفو.. لا يمكن ذلك!!». وحول محاصرة النظام العراقي واحتمالات إنهياره قال سموه: «في ما يتعلق باستمرار رئيس النظام العراقي الحاكم في بغداد، فهذا أمر نتركه للشعب العراقي.. وكل من يتابع معاناة الشعب العراقي وما يتحمله من تقتيل وتشريد وبطش وقتل جماعي يستطيع أن يقول أن نظاما دمويا مثل هذا النظام لا يمكن أن يستمر».

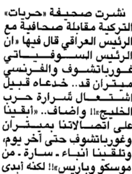


المصدر : صوت الكويت

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٢

علامة تعجب!

«عابت هالبجم»!!



بقلم: فؤاد الهاشم

نشرت صحيفة «حريات» التركية مقابلة صحافية مع الرئيس العراقي قال فيها «ان الرئيس السوفياتي غورباتشوف والفرنسي ميتران قد.. خدعاه قبيل اشتعال شرارة حرب الخليج»!! واضاف.. «أبقينا على اتصالاتنا بميتران وغورباتشوف حتى آخر يوم، وتلقينا أنباء - سارة - من موسكو وباريس»!! لكنه أبدى خيبته لفشل.. «اتفاق الدقيقة الاخيرة» التي سبقت بدء الضربة الجوية الشاملة!!

وقال ايضا.. «اعتبرنا أن الأمور لن تبلغ هذه النقطة، كنت عازماً على الجلاء عن الكويت بعد ان يستعيد العراق «حقوقه»!! لكنه لم يذكر في هذا اللقاء اي حقوق يقصد، ومنذ متى وللعراق حقوق في الكويت، وهي أسبق في استقلالها من قيام العراق كدولة، وهي صاحبة الفضل والدعم على العراق، وإن كنا لا نحب المن ولا نريده.

«اعتبرنا أن الأمور لن تبلغ هذه النقطة»!! أي سذاجة سياسية تلك؟! وأي استهتار بقيم القانون الدولي وقواعده؟ أي خبل هذا اصاب ذلك الرجل القابع في سراديب تحت الارض وشعبه القابع في معتقلات بجواره؟!! يجتاح دولة عربية جارة له، يبطش بشعبها، ينتهك حرماتها يحتجز رعايا أجانب، يمزق كل الاتفاقات الدولية والخاصة بمعاملة اسرى الحرب، ومعاملة رعايا السلك الدبلوماسي، يرسل صواريخه الى الجارة العربية الثانية له «السعودية» ثم الجارة الاولى للسعودية «البحرين» يقبر القضية الفلسطينية بيديه، ثم يطفىء انتفاضتها في الأرض المحتلة بصواريخه المائية!! يسحق شعبه في الشمال «بالكيماوي» ويفرم ابناء بلده في محافظاته الثمانية عشرة!! شق الأمة العربية الى ثلاثة صفوف، ومزق الأمة الاسلامية عندما ارتدى عباءة الاسلام زوراً، ووجد بعض اصحاب العمائم واللحى يفتون له بان اجتياحه للكويت هو نوع من الجهاد الاسلامي!!

أغرق اقتصاد بلده بالديون لمائة سنة قادمة، واغلق افواه العراقيين بالشمع الأحمر منذ ان تسلم سلطة الدم.. تلك!!..

ومع ذلك، فلم «يعتقد ان الامور قد تبلغ هذه النقطة»!!

هذه هي نتيجة حكم الفرد! يفكر بمفرده نيابة عن شعبه لأنه «يشفق على شعبه من قسوة التفكير»!! يتخذ قراره بمفرده، لأنه «لا يعتقد ان شعبه قادر على اتخاذ قراره بنفسه»! الحاكم المستبد هو الذي يموت في عهده مواطناً واحدا من القهر!! والحاكم العادل هو الذي يولد في عهده طفل حر!! والحاكم المستبد هو الذي يجعل من مجلسه الوطني المزيف «محبرة» يوقع بها على بياض لعودة «الفرع الى الأصل»، والحاكم العادل هو الذي يجعل من مجلسه الديمقراطي «نظارة طبية» يرى بها آلام وآمال شعبه!!

حكام العالم المتحضر «جرسونات» جاؤوا لخدمة شعوبهم!! وحكام العالم الثالث «طباخين» ارسلهم ابليس.. «لطهي» شعوبهم!!

١٠٥



حوار مع د. أحمد بشارة

حول التصالح مع اليمن

بقلم: عبد الرزاق البصير

أستطيع أن أقول وأنا مطمئن كل الاطمئنان أننا في الكويت - حكومة وشعباً - لا نبغض شيئاً كبغضنا للمقاطعة، عربية كانت أو غير عربية.

والبرهان القوي على ذلك اننا كنا قبل العدوان العراقي الغاشم علينا متواصلين أصدقاء مع جميع الأمم في مشرق الأرض ومغربها. وكنا اشد تواصلاً مع الدول العربية لا يكاد يحدث أي سوء تفاهم بين دولتين عربيتين الا ونسارع بالسعي لازالة سوء التفاهم باذلين في ذلك جهوداً مضنية مادية وغير مادية، الى حد اعتقد البعض اننا نقصد من ذلك الشهرة وبعض الصيت، في حين أننا لا نقصد إلا أن تتواصل الأرحام العربية بعضها ببعض.

وأخبار مساعي الكويت وما قامت به من إصلاح بين الأشقاء مشهودة لا ينكرها أحد، يكفي أن نتذكر جميعاً ما قامت به الكويت من مساع حميدة بين جنوب اليمن وشماله. وكيف ان الكويت نجحت في ذلك أعظم نجاح.

أما صلتنا في الخير في اليمن فإن تاسيس الهيئة العامة للخليج العربي والجنوب، تلك الهيئة التي تاسست بعد انتصار الثورة اليمنية بستة أشهر، وذلك سنة ١٩٦٣، وقد بدأت في العمل فانشأت عدداً من المدارس والمعاهد والكليات والمستشفيات، وكانت مستمرة في العمل منذ اليوم الأول لانشائها حتى الثاني من أغسطس (آب) سنة ١٩٩٠ يوم العدوان العراقي على الكويت. وكانت تعمل دون كلل طيلة تلك السنين. وهي شاهد صدق على أن الكويت لا تترك فرصة للخير إلا وتغتنمها لأشقائها.

كانت هذه مسيرتنا مع جميع أشقائنا العرب، وكنا نقوم بذلك من باب الواجب لا من باب المنّة، إذ اننا كنا نعتبر إن على كل دولة عربية أن تقوم بما يفرضه عليها الواجب نحو أشقائها. فلم نكن نرفع شعار التضامن العربي بالقول وإنما كنا نرفعه بالفعل والعمل. إذن فنحن محقون إذا توقعنا - حكومة وشعباً - أن يقف أشقاؤنا الى جانبنا إذا اعتدى علينا معتد أو إذا حدث علينا أي حادث؛ لقوله تعالى: (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان) (الرحمن ٦٠). وهو ما يفرضه المنطق السليم، الى جانب ما يفرضه الانتماء العربي. ولقد وقع علينا عدوان عربي غادر استهدف محو الكويت بكل ما فيها من بشر وغير بشر، ولقد أصبحنا في ذلك اليوم الاسود في بحر من الجنود المدججين بالسلاح تظللهم طائرات تلقي متفجراتها في كل مكان. فصرنا في حالة من الرعب لا يمكن أن توصف، الأمر الذي حرك العالم المتمدن بقوة دفعت مجلس الأمن الى إصدار قراره الذي يدعو فيه عدونا العراقي الى الانسحاب، وتلته قرارات أخرى تعزز هذا القرار. ولم يعترض على ذلك أحد إلا (اليمن) و(كوبا). وهكذا بقيت (اليمن) على هذا الموقف طيلة أيام العدوان، حتى يوم التحرير.

وعلينا هنا أن نوضح أن موقف (اليمن) لم يكن موقفاً معترضاً على القرارات فقط، وإنما كان موقفاً متآمراً لأنه يطرح اقتراحات يقصد من ورائها تمييع قضية الكويت العادلة. هذا أمر معروف ومشهود لدى جميع الناس في كل انحاء العالم. أليس غريباً بعد هذا كله أن يدعو أحد أبناء الكويت وهو الدكتور (عبد الله بشارة) الى أن ننسى هذا كله لموقف الشيخ (عبد الله الأحمر) المؤيد للحق الكويتي.

يقول الدكتور بشارة في مقاله الذي نشره في صحيفة القبس بتاريخ ١٩٩٢/٢/١٢: (فاليمن.. بالمفهوم السياسي الاستراتيجي.. منا ولنا.. وليس من الحكمة او المصلحة التنازل عنها لهذا الطرف او ذاك أو نبالغ في عزلته عن محيط الخليج والجزيرة العربية نتيجة لمواقف خاطئة أو ممارسات مشينة. ولا يعني ذلك الدعوة أو الاستسلام للمفهوم العشائري «عفا الله عما سلف»). وفي رأيي أن هذه الفقرة يناقض أولها آخرها. فهو يقول في أول هذه الفقرة بأن: (ليس من الحكمة أو المصلحة التنازل عنها لهذا الطرف أو ذاك)، ثم يقول في آخرها: (ولا يعني ذلك الدعوة أو الاستسلام للمفهوم العشائري «عفا الله عما سلف»). والذي أفهمه أن التنازل عن شيء يعني بأنك تملك ذلك الشيء، ثم تتنازل عنه للآخرين، وهو أمر لا أشك أن د. بشارة يدركه ويعرفه.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 18 فبراير 1992

وقد استعمل لفظة التنازل عامداً متعمداً في حين انه يريد التصالح ونسيان ما حدث من نظام الحكم في اليمن. استعمل هذه اللفظة ليخفف وقعها على نفوس القراء، ثم رأى ان يخفف أكثر فاكثر حين قال: (ولا يعني ذلك الدعوة أو الاستسلام للمفهوم العشائري «عفا الله عما سلف»). في حين أن دعوته تعني المفهوم العشائري بكل وضوح. فهل يتكرم الدكتور بأن يشرح بالتفصيل ماذا يعني بقوله: (أي أن نسحب الماء الذي يعوم فيه «علي عبد الله صالح» وزمرته تدريجياً).

ليس لهذا معنى إلا أن تبعث الكويت وفداً أو دعوة على الاقل لتلك القبيلة التي نددت بموقف (علي عبد الله صالح) فإذا ما وصلت تلك القبيلة اليمنية الى الكويت استقبلناها استقبال الأبطال لأنها نددت بموقف حكومة اليمن.

وأود أن أستفهم مرة أخرى من الدكتور عن معنى التنازل وأساله: عن أي شيء نتنازل؟ وأساله أيضاً عن كيفية سحبنا للماء الذي يعوم فيه حاكم اليمن؟ فمن يدري: لعل الدكتور قد اجمل اموراً تخفى علينا وانه إذا أوضحها تتبين لنا مقاصده فنقتنع بهذه الدعوة الاصلاحية. ذلك أمر ننتظره وينتظره القراء.

وتقضي مني الأمانة للحق أن ننوه بأن موقف الشيخ عبد الله الاحمر مع العدل لم يكن حادثاً وإنما كان من أول أيام العدوان وهو الذي أستقبل الوفد الشعبي في منزله. ولولا موقفه لما وجد وفدنا طريقاً لتوضيح قضيتنا العادلة للشعب اليمني. لكن هذا لا يدعونا الى أن ننسى موقف النظام اليمني المتآمر علينا منذ اليوم الأول للعدوان حتى التحرير. وكانت وسائل إعلامه المقروءة والمسموعة والمرئية تنطق بما يمليه عليها الاعلام العراقي. وهذا موقف لم نعهده من اليمن لأن عادتهم الوقوف مع العدل والحق. ولكن لله في خلقه شؤون.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢

عيد الكويت

بقلم: هاشم السبتي*

في مثل هذه الأيام من السنة الماضية انتصرت الكويت وزهت مجداً وتألقاً، بعد أن تحررت من أكبر عملية سرقة في التاريخ المعاصر، تحررت الكويت من لصوص بغداد، وعلى رأسهم المجرم الأكبر زعيمهم، الذي علمهم أصول السرقة وتعاليمها وأساليبها، وهل توجد أبشع من عملية هذا السطو، سطو مسلح على دولة بكامل مؤسساتها، وكل علاقاتها العربية والدولية، وانتهاك حرماتها، ووأد حقها في الحياة والوجود هي وشعبها العربي، الذي عرفه العالم من خلال نشاطاته السياسية والثقافية والأجتماعية والانسانية.

ان يوم التحرير لا يجب ان يمر هكذا بفرحة عابرة تغمر النفوس والقلوب ولا نستنبط منه العبر، ونقرأ الاحداث الدامية بعيون كويتية واعية.

لقد كان الغزو غدراً عراقياً، ساهمت فيه بعض الأنظمة العربية التي أيدتها شعوبها، وكان خسة تعامت عنها تلك الأنظمة، التي لا ترى في الكويت إلا نفطها وما يترتب عليه من مصالحها الخاصة، متناسية الشعب الكويتي العربي ومواقفه معها أيام مآسيهم ومحنهم، بل غير عابئة بمشاعرنا كشعب له هويته وحقه في الحياة في دولته مع حكومته الشرعية التي اتفق عليها الاجداد والآباء وكل أهل الكويت منذ ثلاثة قرون.

ان محنة الغزو الغاشم يجب أن تشع أمامنا كل تلك المواقف الانسانية التي اتخذتها الحكومات والشعوب المتحضرة، التي قادتها اميركا من أجل تخليص الكويت من جريمة الثاني من اغسطس (آب) وانقاذها من الاحتلال العراقي. وعلينا ان نتذكر ان المحن تصنع الرجال، وتثبت اقدامهم على الطريق الصحيح القويم الذي مهما تكالبت عليه النوائب والاحداث فسيظل طريقاً سليماً يهدي خطى كل السائرين الباحثين عن الحق.

ان ضمير العالم كان معنا في هذه المأساة العربية التي صنعها نذل النظام العراقي، ومن سانده من شياطين الأمة العربية، الذين تهيأ لهم امكانية ابتلاع الكويت وطمسها، لتواضع قدراتها العسكرية وصغر مساحتها وقلة تعداد سكانها، وما تصوروا أن الكويت قوية بارادتها وتحديها للمستحيل، وان الشعب الكويتي توارث عبر سنوات طوال كل عوامل الصلابة والتحدي ومواجهة أقسى الظروف والمحن. وها هي الكويت تتجاوز المأساة وترتفع فوق جراحها، وتعيد بناء نفسها ومجتمعها الصابر الصامد، بينما الاعداء ومن غدر بها غارقون في تعبهم وخلافاتهم ومشاكلهم الحياتية، التي لن يخرجوا منها إلا بزوال الرموز القيادية القذرة التي تآمرت على الكويت وشعبها.

والمجد للحق والنصر لبلادي الكويت.

---

* كاتب كويتي

صباح الخير يا وطني

قطر.. تحية العيدين

«ان العدوان الذي وقع على ارضنا وشعبنا في الكويت العزيزة عدوان علينا جميعاً... لقد قلب العدوان العراقي كل الحقائق والموازين التي كنا نعدها من المسلمات عن ثوابت العلاقات العربية ومفهوم الأمن الخليجي والأمن العربي...». بهذه العبارات خاطب امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني يوم السبت ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) من عام ١٩٩٠ قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وقد انعقدت في دوحة العرب، اثناء الاجتياح الآثم لدولة الكويت، كان العد العكسي لبداية حرب التحرير قد بدأ، وكانت قطعان صدام حسين تزداد طغيانا ووحشية مع كل يوم يمر وهي تحكم قبضتها على أعناق شعبنا، تغتصب الأرض والعرض وتستبيح الديار والديرة وتلقي بابنائنا وبناتنا على عتبات بيوتنا وفي الدوارات، جثثاً ممزقة بالتعذيب والرصاص. وكانت دوحة العروبة في قطر بقيادة أميرها الشيخ خليفة بن حمد تحضن الامنا وتحاول بلسمة جراحنا بالموقف المبدئي الشريف. تقفه مع باقي الأشقاء في دول المجلس، وبالضيافة الكريمة يقدمها ابناء شعبنا القطري، المؤمن مثلنا بالتنمية، الباحث مثلنا عن مستقبل أمن لابنائه، بعيداً عن غطرسة القوة وجهالة البغي والعدوان، المقاتل معنا ومع أهلنا من فرسان المملكة العربية السعودية في ملحمة الخفجي، حيث اختلطت دماء الشهداء لترسم مستقبلاً مشتركاً لابناء الخليج كله، وتؤكد مرة واحدة والى الابد وحدة الهدف والمصير...

واليوم، تفيض بنا افراح العيدين، عيدنا مع اهلنا في قطر بالذكرى العشرين لقيادة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني وعيدنا بالتحرير... وتجمع بين العيدين افراح النصر، وآمال التنمية، والانجازات المستمرة على طريق بناء الخليج العربي الواحد الموحد.

محمد الرميحي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المجالس

التاريخ: ٢٢ فبراير ١٩٩٢

الذكرى الأولى للنصر العظيم

الاستقلال يعانق التحرير

٢٦ فبراير

انتصار الحق على الباطل وازالة العدوان

مناسبتان وطنيتان تحتفل بهما الكويت هذا الاسبوع.. الاولى ذكرى العيد الوطني المجيد التي كرست استقلال الكويت الناجز باعتراف العالم بها دولة ذات سيادة في حدودها الاقليمية،

والثانية ذكرى مرور عام على اندحار الغزو العراقي الغاشم لدولة الكويت الحرة الابية..

الاحتفالات ستقتصر على الصعيد الشعبي بعد المبادرة الاميرية التي اتخذت بالغائها وذلك شعورا من الكويت قيادة وشعبا مع ابناء الكويت الذين مازالوا محتجزين في سجون طاغية العراق الذي كشف عن احقاده الدفينة باحتلاله الكويت وبترويع اهلها وتشريدهم وتعذيبهم واسرهم وقتلهم، وباحتجاز بعضهم من غير سبب، الا لانهم رفضوا التعامل معه، وقاوموه دفاعا عن ارضهم وبيوتهم..

الذكـــرى الأولى للنصــــر العظيم

الموقف السعودي منطلق الاجماع الدولي بمجابهة العدوان

الاستقلال الناجز الذي تحقق عام ١٩٦١ بالغاء اتفاقيات الحماية مع بريطانيا كان تحصيل حاصل للواقع الذي كانت تعيشه الكويت قبل هذا التاريخ.. فلم يكن احد يتدخل بشؤونها الداخلية ولا بسياستها الخارجية، وقد جاء اعتراف بريطانيا والدول الكبرى بهذا الاستقلال بمثابة تأكيد لواقع قائم.. ولم يعكر صفو اعلان هذا الاستقلال الا ترهات مجنون بغداد آنذاك عبدالكريم قاسم الذي ادعى بالباطل تبعية الكويت للعراق.. وانتصر الحق، بعد وقفة كويتية شجاعة رفضت ذلك الادعاء.. ومضت الكويت عضوا فاعلا في الامم المتحدة وبالمبايعة العربية وفي جميع المنظمات الدولية والاقليمية تقوم بدورها على الوجه الاكمل في حماية السلام العالمي، وفي المساهمة ببناء اقتصاديات العالم الثالث حتى بلغت شأوا كبيرا في مضمار المساعدة في بناء عالم خال من الفقر ومن الحروب ومن الصراعات.. واستمرت مسيرتها بناءة الى ان اصطدمت بمفاجأة لم تكن متوقعة.. عندما اقدم مجنون آخر في بغداد، تربع على حكم العراق بالحديد والنار، طارحا شعارات الكذب والخداع على شعبه والشعوب العربية وعلى العالم، عندما اقدم على احتلال الكويت، بادعاء باطل سبقه اليه المجنون الاول.. ومجنون بغداد الثاني، وجه طعنة للكويت في الظهر، بعدما قدمت له ما عجز هو على تأمينه لشعبه..

ومثلما رفضت الكويت قيادة وشعبا ادعاءات المجنون الاول، قاومت وتصدت لجحافل المجنون الثاني التي احتلت الكويت وامعنت فيها تخريبا وسلبا ونهبا، وبشعبها تشريدا وقتلا وارهابا وخطفا.. كل الاساليب القمعية التي مارسها جلاوزة حاكم بغداد ومجرموه زادت ابناء الكويت اصرارا على المقاومة في تحريك الراي العام العالمي لكي ينتصر الى الحق.. وكان الموقف الذي اتخذته المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عنصرا مهما للغاية في تجميع القوات الصديقة من مختلف دول العالم على ارض السعودية من اجل نصرة الحق الكويتي.. وبتضافر جميع الجهود العربية والدولية، انهزم الطاغية.. وانسحبت فلوله هاربة من الكويت بعد ان تركت آلياتها ومسروقاتها.. وانطلق الشعب الكويتي الصامد في مسيرات عفوية معبرة يعلن فرحته بالتحرير، ويستقبل ابناء الدول العربية والصديقة ممن ساهموا في تحرير الكويت بالاهازيج والقبلات، رغم الجو الخانق الذي تركه الغزاة باحراقهم لآبار النفط وتهديمهم للبنية التحتية من محطات توليد الطاقة وتصفية المياه.. فنهار الكويت الذي حوله الطغاة الى ليل ظالم، اضاءته قلوب ابناء الكويت النيرة بفرحتها وبمسيرتها الضخمة التي



المصدر : المجالس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

فرحة النصر انست المواطنين معاناة شهور الاحتلال

انطلقت من كل صوب.. الصور المنشورة تعبر عن فرحة ابناء الكويت بالتحرير، وبعودة الكويت حرة ابية مستقلة ذات سيادة.. وهكذا تحتفل الكويت في هذه الايام بذكرى الاستقلال وبذكرى التحرير.. وقد دخلتا التاريخ.. سطرتهما دماء ابناء الكويت لتبقيا خالدتين الى الابد..



المصدر : المجالس

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

بوضوح



رسالة حب وعرفان

بقلم: سعد القنيري

.... ونحن نعيش هذه الايام ذكرى مناسبتين عزيزتين على نفس كل كويتي، وعلى نفس كل مخلص محب للكويت، وهما يومي الخامس والعشرين من فبراير ذكرى العيد الوطني المجيد لكويتنا الحبيبة ويوم السادس والعشرين ذكرى تحرير الكويت من الهجمة البربرية الشرسة التي تعرضت لها.

دعونا ايها القراء الاعزاء، نوجه رسالة شكر وعرفان بالجميل، ليست للرؤساء وللساسه والقادة العسكريين وحسب بل لكل من شارك وساهم من افراد وعناصر جيوش التحالف، مؤكدين اننا لن ننسى لهم ذلك الصنيع ما حيينا، كما لن ننسى عطر دماء شهدائنا التي روت تراب وطننا واثمرت بخلاصها.

الى : كل من ساهم بتحرير ارضنا

في مثل هذه الايام من عام ١٩٩١، وكنت في عمق صحراء الجزيرة العربية تكابد الم فراق الأهل والاحبـاب وتعيش لحظات ترقب وخوف، لا من اجل شيء بل من اجل مبدأ الحق والعدل. فأمتزجت قطرات عرقك برمال الجزيرة، لتنبت لنا تحرير الكويت.
لذالن ننسى لك هذا الصنيع، ولا تنسوا بدوركم اسرانا

التوقيع : مواطن كويتي

BY AIR MAIL
PAR AVION

المصدر: صوت الكويت
التاريخ: ٢٢ فبراير ١٩٩٢

سمو الأمير جابر الأحمد في كلمته الى الشعب لمناسبة يوم النصر والتحرير

الديمقراطية هي حرية ومسؤولية وهي نقيض التطاحن والفرقة

لقد كان بقاء الصامدين في الكويت عملاً فدائياً دفع الشعوب لمساندتنا

الوفاء يفرض علينا ان نذكر بالعرفان المملكة العربية السعودية

العدو ما زال يعمل على النيل من وحدتنا الوطنية

الطريق الى معرفة الحقيقة هي النقاش المتسامح والحوار المبدع



الكويت - «صوت الكويت»: أهاب صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح بابناء الشعب الكويتي ان يبرهنوا للعالم أن الديمقراطية الكويتية حقيقة متأصلة في نفوس الكويتيين، وقال في خطاب وجهه الى الأمة أمس بمناسبة الذكرى الاولى للتحرير: بما اننا مقبلون على انتخابات عامة في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل فان علينا الترفع عن الشحناء والتجريح والتحلي باخلاقنا السمحة النبيلة.

وأعلن صاحب السمو أمير البلاد ان محنة الاحتلال العراقي الغاشم كشفت عن اصالة الشعب الكويتي وطهارة ذاته ونقاء جوهره وتفرد شخصيته، وقال ان تجربة الاحتلال حافلة بالدروس غنية بالدلالات مثقلة بالعبر، مؤكداً ان الفرقة والاختلاف تستهوي الطامعين في بلدنا الصغير الآمن المعطاء، وهنا علينا توخي الدقة والصراحة، وأكد سموه ايضاً على أن الديمقراطية هي حرية وهي مسؤولية سواء بسواء. وتحدث صاحب السمو أمير البلاد عن خطة اعادة اعمار ما دمره العدوان وصولاً الى قيام صرح اقتصادي منيع، ووجه سمو الشيخ جابر شكر الكويت الى الاشقاء والأصدقاء الذين وقفوا مواقف نبيلة مع الحق، وحين استذكر الشهداء الأبرار والاعتزاز بهم أكد «اننا لن ننسى أسرانا ومحتجزينا».

وفي الآتي نص خطاب صاحب السمو أمير البلاد:

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيها الذين آمنوا، اذكروا نعمة الله عليكم، إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تروها، وكان الله بما تعملون بصيراً» صدق الله العظيم.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين.

إخواني وأخواتي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أول ما نستقبل به يومنا هذا المبارك، يوم النصر والتحرير، أن نسجد لله شاكرين، فهو سبحانه الملك الحق المبين، الذي كشف عنا البلاء، وأوهن كيد المعتدين.

ومن فضل الله علينا، أن شعب الكويت، ينطوي على الخير لاخوانه وجيرانه وللبشر أجمعين، وأنه عاش للمبادىء الاسلامية والأعراف الانسانية والمواثيق الدولية، يؤمن بها ويحترمها، ويحفظها ويرعاها ويسعى لاشاعة التعايش الكريم والسلام العادل بين العالمين.

إن الله سبحانه هو الذي امدنا بمؤازرة الأنقياء من الدول الشقيقة والصديقة، التي وقفت معنا في محنتنا، وكانت بعد الله - جل وعلا - سبباً في تحرير وطننا الغالي.

إن الوفاء الذي يتحلى به شعب الكويت، يفرض علينا أن نذكر بالعرفان هذه الدول مرات ومرات، وأن نكون دائماً لسان صدق لمواقفها النبيلة معنا، بدءاً من دول مجلس التعاون الخليجي وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية الشقيقة، ثم الشقيقتين مصر وسورية، وامتداداً الى جميع الدول الصديقة الأخرى. ولله الحمد على ما قدر وقضى، وله الشكر على ما منّ وأعطى.

إخواني

إنني إذ أتحدث اليكم اليوم، بعد مرور عام على التحرير نتذكر معاً جريمة الاجتياح الآثم لوطننا الكويت، وما سبقها من غدر ما زال مستمراً، وما لحقها من عدوان ما زال متمادياً، وما رافقها من مزاعم وأباطيل، أطلقتها جحافل النفاق والغرور، في محاولة فاشلة لاقتلاع شعب، وابتلاع دولة، والغاء وطن، تدعمها في ذلك دول وجماعات زاغ عن الحق بصرها، وأعمى الجشع والحقد بصيرتها، فنفخت في نار الفتنة تذكي لهيبها.

ولكن رب العالمين كان لها بالمرصاد، فمنّ على هذا الشعب الصابر المقاوم، المقاتل الموحد، من فضل رعايته ومن كريم عفوه، بما احق الحق وأزهق الباطل، إن الباطل كان زهوقا، وعادت إلينا الكويت حرة كريمة، عزيزة منيعة، دولة مستقلة ذات سيادة على كل شبر من ترابها.

وها نحن اليوم في الذكرى الأولى للتحرير، نتذكر بالاكبار والاعتزاز شهداءنا الابرار، الذين ضحوا بحياتهم من أجل بلدهم، ومن أجلنا جميعا. نسأل الله تعالى أن يرفع منازلهم في فسيح جناته.

ولن ننسى أسرانا ومحتجزينا، ونضرع الى المولى سبحانه أن يخلصهم من يد ظالمهم. وندعو الدول والهيئات التي ترعى وتدافع عن حقوق الانسان، أن تعمل على رعاية حقوق الانسان الكويتي الذي يعاني ما يعانيه في سجون الطاغية. كما اننا شعبا وحكومة لن نغفل لحظة واحدة عن السعي لتحريرهم مهما بذلنا من جهد، ومهما كلفنا ذلك من تضحيات.

اخواني وأخواتي

ان تجربة الاحتلال والتحرير حافلة بالدروس، غنية بالدلالات، مثقلة بالعبر، وان الله تعالى، حين امتن على النبي - صلى الله عليه وسلم - واصحابه بطرد الأشرار من بلادهم، دعاهم دعوة الحق بقوله سبحانه «فاعتبروا يا أولي الأبصار» صدق الله العظيم.



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩٢

ومن أبرز العبر أن المحنة كشفت عن أصالة الشعب الكويتي، وطهارة ذاته، ونقاء جوهره، وتفرد شخصيته. وهي معان ليست وليدة الحدث أو الأمس القريب، بل إنها تضرب بجذورها في أعماق التاريخ، الذي حمل إلينا قيم العروبة، وآداب الاسلام، وأخلاق آبائنا وأمهاتنا، الذين مارسوا الحياة الصعبة والكفاح الطويل، ويبقى عرقهم الطاهر يضمخ تربة الكويت: صموداً وصلابة، شرفاً وجلادة، عطاء ونماء، عزة وشموخاً.

لقد تجلت أصالة الشعب الكويتي وصلابته أثناء الاحتلال، حيث انصرف الجميع الى الكويت، والكويت فقط، يذودون عنها، ويعملون على استرجاعها، سواء منهم من كان خارجها أو من بقي داخلها.. يبذل كل كويتي أقصى ما يستطيع، بل فوق ما يستطيع في سبيل بلاده وتخليصها من عدوها. ولكن مهما بلغت معاناة الذين كانوا خارج الكويت، ومشقة مساعيهم، فقد كان بقاء الصامدين داخل الكويت عملاً فدائياً بكل ما تمثله الكلمة من شجاعة ومخاطرة.

وإن كلامي هذا يؤكد ما سمعته من المسؤولين في البلدان التي زرتها أثناء الاحتلال، أو الذين لقيتهم في أروقة الأمم المتحدة. فلقد عبروا جميعاً عن أن بقاء الشعب الكويتي على أرض وطنه مع تصعيد المقاومة بجميع أشكالها - هو الذي يدفع شعوبهم لمساندتنا ومساعدتنا في تحرير بلدنا.

إن شعب الكويت شعب واحد، صهرته حياة الكفاح والصبر والبناء، وصنعته معاني الاخاء والإلفة والتعاون والوحدة، فآمن أن الكويت هي المعنى الجامع لأهلها: هي الجذر والغصون، هي الماضي والمستقبل، هي الباعث والأمل، هي العزوة والفخر، هي الثروة والجاه.

وكما أننا اخترنا الطريق الصعب في مواجهة المحتل دفاعاً عن الأرض والعرض، فإننا نتابع الطريق ذاتها، في مرحلة بناء كويت المستقبل. فمرحلة البناء لا تقل مشقة عن مرحلة التحرير. وسبيلنا الى ذلك المصارحة والمكاشفة لأنهما يمنحان الوطن المناعة والقدرة على صد قوى الشر والعدوان، والغدر والبهتان، وهي ما زالت تتربص بنا، بانتظار ثغرة في جدار وحدتنا الوطنية المنيعة. والطاغية ما زال يحتفظ بقوة غادرة على العدوان، يتحين الفرص، ويراوغ المجتمع الدولي، ويماطل في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة.

إن ما تعلمناه جميعاً من محنة الاحتلال وحرب التحرير هو أن الفرقة والاختلاف والتطاحن تستهوي الطامعين في بلدنا الصغير الآمن المعطاء. وهنا علينا ان نتوخى الدقة والصراحة، فالفرقة لا تمت الى الديمقراطية بصلة، والتنافر هو نقيض حرية التعبير وإبداء الرأي، والتطاحن هو أبعد ما يكون عن تقاليد الحوار.

إن الديمقراطية هي حرية وهي مسؤولية في الوقت ذاته.. ومثلها حق المواطن في التعبير عن رأيه، وفي الحوار مع إخوانه، أما الفرقة والتنافر والتطاحن، فإنها العدو الأول للوطن، وهي منبت الفتنة.

وفي مجتمع منفتح على جميع الأفكار والتيارات مثل مجتمعنا النابض بحيوية الكويتيين ومثابرتهم، تتكاثر الاجتهادات، وتتباين الآراء، وتتنوع الحلول حول أفضل السبل والوسائل للارتقاء بالمجتمع وتطويره. وهذا هو اقتناعنا الدائم، منذ قيام الكويت الحديثة.

ولكن من واجبنا جميعاً تكريس هذا الاقتناع، فالتعددية في الآراء تبقى اجتهادات، قد تصيب وقد تخطئ، ولا أحد فينا يزعم أنه وحده الذي يملك ناصية الحقيقة المطلقة، إذ أن الطريق الى معرفة الحقيقة هي النقاش المتسامح، والحوار المبدع، والكلمة الطيبة التي تترك مساحة واسعة لحسن النوايا ومصالح الوطن العليا.. حوار مفعم بالمودة والرحمة والتعاون.

وبما أننا مقدمون على انتخابات عامة في شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل، لاختيار أعضاء مجلس الأمة، فانني أهيب بالاخوة المواطنين، أن يبرهنوا للعالم أجمع، ان الديمقراطية الكويتية ليست مستوردة، بل هي متأصلة في نفوس الكويتيين. ولهذا فإن انتخاباتنا يجب ان تتحلى بأخلاقنا الكويتية، التي تمتاز بالتسامح والنبل، وتترفع عن الشحناء والتجريح، وتنأى عن المنازعات والتشهير ومس الكرامات، لأن الوصول الى المجلس ليس غاية، بل وسيلة الى خدمة الكويت، والمحافظة عليها وتحقيق مصالح الوطن والمواطنين، وهذه هي غايتنا جميعاً.

إن الشعب الكويتي الأصيل، الذي ضحى بالغالي والنفيس في سبيل الاحتفاظ بسيادته وكرامته، لا يقبل بحال، ومهما كانت المبررات - أن تخترق وحدته، أو يتفرق صفه، أو ينال من سيادته وكرامته، عن طريق أي لون من ألوان التدخل في شؤونه الداخلية، والتي من شأنها أن تفتح ثغرات في جبهتنا الداخلية، مما يسهل للعدو النفاذ من خلالها، ليحقق ما عجز عن تحقيقه بقوة السلاح والعدوان.

إن الكويت واحدة، والكويتيين مواطنون متساوون في الحقوق كما هم متساوون في الواجبات، ولا فضل لمواطن على آخر، إلا بعمله وإخلاصه ومثابرته وحرصه على مصالح الوطن. إن أمن المواطن هو من أمن الوطن، وأمن الفرد هو من أمن الجماعة، والوحدة الوطنية هي طريقنا الى الأمن والأمان.

وبفضل هذه الوحدة المتراصة، بعد فضل الله، نجحنا معاً في تكريس الكويت وطناً للأمن والمحبة، ونجحنا معاً في إنجاز ما أثار إعجاب العالم بأسره، من ملحمة التحرير الى ملحمة إعادة البناء والتعمير، وتوجنا معاً المسيرة بالقضاء على كارثة العصر، وإطفاء آخر بئر أشعلتها نيران الحقد، وأنقذنا البيئة من دمار لم يعرف له تاريخ البشرية مثيلاً، لم يقتصر على الكويت وحدها ولكنه كان يهدد الخليج كله والعالم بأسره.



إخواني وأخواتي

ونحن هنا لا نتحدث عن الماضي، بل نشير الى المستقبل، فإعادة بناء ما دمره العدوان هو الأساس لقيام صرح اقتصادي، كان في أيام المحنة حصننا وملاذنا، منحنا القدرة على الصمود ومتابعة مسيرة التحرير حتى النصر.

وإن البناء الاقتصادي المرجو يعتمد أول ما يعتمد على ثروتنا البشرية، فهذه الثروة كما كانت سداً في مواجهة المحتل نريدها أن تكون أساساً في بناء الكويت الجديدة، ومناط رجائنا أنتم شباب وشابات هذا الوطن، ومعقد أمله، وكما ساهمتم في حرب التحرير وفي إطفاء حرائق النفط، وكنتم رواداً في إعادة التعمير - نريدكم ألا تبخلوا على الوطن بأي جهد، وأن تمارسوا جميع الاعمال بما فيها الأعمال اليدوية والمهنية، فالعمل تكريم لقيمة الانسان، وسبيل لقيام الوطن المنتج.

إن الأسرة هي اللبنة الأولى في بناء المجتمع الصالح، كما ان تسهيل الأسباب المعيشية المادية والمعنوية لهذه الأسرة هو أبرز الأهداف بعد نعمة التحرير. وإن المرأة الكويتية التي تسعى لتحقيق ذاتها كعضو فاعل ومنتج في هذا المجتمع، والتي بلغت الذروة في العطاء والفاعلية والتضحية أيام المحنة يجب أن تنال منا جميعاً المزيد من الاهتمام بما يتلاءم ودورها في مجتمع ما بعد التحرير. والاهتمام بالأسرة ينسحب على الاهتمام بالتدريس والتربية والتعليم، فنحن أحوج ما نكون اليوم الى وضع برامج ومناهج، واستحداث طرق حديثة لتطوير التعليم بما يفيد أجيال الغد، ويعزز لديهم حب الله والوطن والمعرفة الحقة.

ولقد نجحت الكويت دوماً في تجسيد العلم والمعرفة عبر عشرات المنابر الثقافية والمؤسسات العلمية، وسوف تحتل هذه المؤسسات مكانتها في بناء الكويت الجديدة المطلة على مستقبل مشبع بالعلم الحديث في ظل تعاليم الإسلام السمحة، لتتابع دورها الريادي على الصعيد العربي والإسلامي والدولي بما يعود بالخير على البشرية جمعاء، في عالم يزداد تواصلاً وتماسكاً يوماً بعد يوم.. وهو عالم - كما علمتنا دروس التحرير - يقوم على الاستقرار، تحت مظلة الشرعية الدولية، ويدوم على قاعدة التعايش السلمي بين الشعوب، واحترام حقوق الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للآخرين، والاحتكام الى لغة الحوار.

إخواني وأخواتي

وبوازع من الإيمان بالله، وشكره على نعمائه - سيظل شعب الكويت يواصل مسيرته الخيرة بمد يد العون لكل أخ في العروبة والإسلام والإنسانية.

فلم تزل مبادرات هذا الشعب الأصيل لإنعاش المعدم وعون المحتاج سارية ومستمرة، تنطق بذلك الأرقام الفعلية لنفقات الدولة وجهود المؤسسات الخيرية الشعبية الكويتية الممتدة الى كثير من بلدان الاسلام، والمنح والهبات السخية التي يبذلها كثير من أبناء الكويت وبناتها، وكم من مؤسسة تعليمية وصحية وإنمائية في بلاد العرب والمسلمين، تعتز الكويت بأنها هي التي أقامتها بفضل الله وتوفيقه.

إخواني وأخواتي

وفي غمرة احتفالنا بيوم النصر والتحرير، يجب أن نضع نصب أعيننا، أن الكويت تحتاج منا الى حراسة أشد.. حراسة لا تقتصر على السلاح والجنود ومراقبة الحدود، بل تمتد الى كل نفس كويتية بالوعي واليقظة والحذر والترقب.

فعلى كل فرد منا ألا يستسلم لحظة واحدة للغفلة والدعة أو الفتور واللهو، فإن العدو وإن استخذى بالهزيمة، ما زال يستعلن بالعداء ونوايا الشر تجاه الكويت وشعبها، وهو يعمل دائباً على نشر شياطين الحقد الخبيث، تتسرب بيننا بالمكر والخداع وإشاعة البلبلة وإثارة الفتن، لهز بنياننا الاجتماعي والنيل من وحدتنا الوطنية.

إن صلابة جبهتنا الداخلية صمام الأمان، وسيادة المودة والتلاحم بين فصائل مجتمعنا مصدر القوة، والعمل الخالص من الانانية والمصالح الذاتية رصيد الوطن للمستقبل، والمشورة الناصحة وتبادل الآراء البريئة من الأهواء طريق البناء، والإيمان الصادق والأخلاق القويمة صلاح الدنيا والآخرة... وإن هذه الخمس مجتمعة، هي الولاء الحق للكويت.

«ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم» صدق الله العظيم.

وفقنا الله جميعاً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

صباح الخير ياوطني

صراحة الأمير الكبير

إنما الامم بتاريخها والاوطان بشعوبها ورجالها، والرجال مو بالفعل وبالقول، وفي الخطاب التاريخي الذي وجهه جابر الاحمد مس أمس الى شعبنا، في الذكرى السنوية الأولى ليوم النصر والتحرير، اطل الرجل الرمز على العالم كله، يستخلص دروس المحنة، ويعتمد المصارحة والمكاشفة، ليس مع شعبه فقط، بل مع شعوب الأرض كلها، وسيلة للحوار، وطريقاً الى بناء وطن تمخر سفينته عباب التاريخ الى ميناء الغد الافضل.

ولم يتحدث جابر الاحمد عن الماضي إلاّ بمقدار ما يملأ هذا الماضي اشرعة المستقبل، فجريمة الاجتياح التي حلت بالكويت وتجربة الاحتلال التي عصفت بالوطن الآمن اطلقت شعلة المقاومة والصمود، وحول هذه الشعلة تداعت أمم الارض، اشقاء واصدقاء، تقدم العون والمساعدة، واستحقت من شعبنا الوفي - وعلى لسان القائد الرمز - اعظم تقدير... وبعد ان منّ الله على هذا الشعب الصابر المقاوم، المقاتل الموحد، بما احق الحق وازهق الباطل، يجدد جابر الاحمد اسس بناء الغد، ويشارك شعبه رؤيته لوطن يقوم على الوحدة الوطنية التي هي سلاحه وسياجه، في زمن مازال العدو الغادر يتحين فيه الفرص لزعزعة الاستقرار.. والعمود الفقري في بناء هذه الوحدة الوطنية هو الحوار وليس الفرقة، وهو الكلمة الطيبة وليس التناحر، وهو تنوع الاراء وليس محاولة احتكار الحقيقة المطلقة، فالديمقراطية هي نقيض الفتنة، الديمقراطية هي التعددية والفتنة هي السرية والتسلط والتجريح والقاء الاتهامات جزافاً.. الديمقراطية هي المصارحة والمكاشفة لأنها تمنح الوطن المناعة في وجه عدو مازال يحاول التسلل لضرب وحدتنا الوطنية، اما الفتنة فانها تجريد الراي الآخر من اية ايجابية، ومحاولة احتكار الحقيقة المطلقة، واقفال باب الاجتهاد.. وفي فكر جابر الاحمد فان احداً لا يزعم انه يملك الحقيقة المطلقة، الحقيقة السياسية والاجتماعية، وان جميع الاجتهادات انما هي آراء قد تصيب وقد تخطئ، والمهم ان يكون دافعها الاساسي خدمة الناس ومصالح الوطن العليا...

ويؤكد جابر الاحمد على بديهية تكاد تغيب عن اذهان البعض في نقيع الحروب الكلامية وهي ان ديمقراطيتنا ليست طارئة ولا مستوردة، بل هي اصيلة تنبع من قناعات عاشها اجدادنا ومازلنا نغرف منها، وبالتالي لابد من التمسك بالتسامح والنبل واخلاقنا الكويتية، وان نترفع عن المنازعات والتشهير ومس الكرامات، لان الانتخابات العامة في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ليست غاية في حد ذاتها بل هي وسيلة الى خدمة الكويت، والمحافظة عليها وتحقيق مصالح الوطن والمواطنين..

وبالتاكيد ان الشعب الكويتي الذي بذل دماءه دفاعا عن وطنه وكرامته لا يقبل ابداً وباية صورة من الصور ومهما كانت المبررات اي تدخل من احد في شؤونه الداخلية، وجابر الاحمد في هذا الموقف المبدئي هو رجل الدولة ونبض ضمير الشعب الذي بلغ سن النضج، بكفاحه وقتاله وصبره، والذي يرفض اية وصاية ومن اى لون ونوع.

إن كويت الامن والامان، كما يراها جابر الاحمد، هي كويت الوحدة الوطنية، وهي كويت الحوار الرصين، وهي كويت الديمقراطية المسؤولة. وفي هذا السياق نفسه، يؤكد هذا القائد الذي جاب بقاع الارض كلها من اجل تحرير الكويت اولاً، ثم من اجل استكمال هذه المهمة بتحرير آخر اسير في معتقلات الطاغية، يؤكد على ان الانسان هو عماد الاقتصاد، وان الثروة البشرية التي وقفت سداً في وجه المحتل هي القاعدة التي تقوم عليها الكويت الحديثة، وفي هذه الثروة البشرية فان الاسرة هي الوحدة الاساسية، ورفاهية هذه الاسرة، مادياً ومعنوياً، هي اولى مهمات الكويت ما بعد التحرير، وفي هذه الاسرة فان المراة التي خاضت معارك التحرير الى جانب ابيها وشقيقها وولدها وزوجها، تستحق مكانتها المميزة.

ولا يفوت رجل الدولة والامير الكبير ان العلم هو المستقبل، وان العلم هو في خدمة العمل، وكلاهما وسيلة لرفاهية الانسان، فيدعو ابناءه، شابات وشباناً، الى النهل من ينابيع العلم والمعرفة والى ممارسة كل انواع الاعمال بما فيها اليدوية لأن العمل هو شرف للانسان.

وفي الذكرى السنوية الاولى ليوم النصر والتحرير، نقف مع الامير الكبير، على اعتاب مرحلة مصيرية وحاسمة من تاريخنا، لنطل على المستقبل، يغمرنا الاعتزاز بالعروبة والاسلام، نقدم للعالم نموذجاً عن وطن صغير يعرف ان مرحلة البناء والتعمير لا تقل مشقة عن مرحلة التحرير، ويخطو بثقة مع قيادته ليتابع المشاركة في صنع التاريخ.

محمد الرميحي

خواطر في يوم التحرير



بقلم: عبد الرزاق البصير

هجم السرور علي حتى أنني... من عظم ما قد سرني أبكاني، أخذت أنشد هذا البيت وأنا أنطلق مع المنطلقين يوم التحرير لا أملك أن أمنع دموع الفرح من الانسياب على خدي، شأني في ذلك شأن الكثير من المواطنين. فقد انطلقنا ونحن لا نكاد نصدق ما نشاهد أن الكويت تطهرت من أولئك الطغام الوحوش.

كانت الاذاعة الداخلية تدعو المواطنين ان يبقوا في بيوتهم بعض الوقت ريثما يهيمن الشباب الكويتي على الأمور. لكن المواطنين إنطلقوا كالسيل العرم لا يلوون على شيء، فقد كانت الشهور السبعة التي أعتقل فيها جميع من في الكويت قاسية لا تستطيع الألفاظ أن تصور قسوتها. فقد كنا نعيش بدون نظام ينظم حياتنا، إذ كان أي فرد من أولئك القطعان بمكنه أن يفعل كل شيء، بمكنه أن يسلبك ساعتك او سيارتك أو اي شيء تملكه، وإذا منعته عن ذلك فبإمكانه أن يعتقلك. مما يعني بأننا كنا نحيا حياة شبيهة بحياة الغاب. تفتقد قريبك أو جارك مدة كثيراً ما تطول وقليلاً ما تقصر. ثم إذا ما التقيت به وسألته، فإنه لا يجيبك عن كل ما حل به لشدة ما به من الخوف.

قال لي أحدهم: كل ما عليّ من ذنب أني نمت في بيت أحد أقربائي في (الروضة) وأنا من سكان (العديلية) فأخذونا الى (نادي كاظمة الرياضي) الذي أصبح محلاً للاعتقال والتعذيب.

وبالرغم من هذا الارهاب فإن البعض منا كثيراً ما ينفجر في وجه المحتلين ولا تسأل عن ما يحل به.

خرجنا صباح يوم التحرير لا نلوى على شيء، لا نقصد مكاناً معيناً فكل مناطق الكويت كانت لنا مقصداً، لأنها كانت قبل التحرير ملوثة بمخلوقات من الظلم أن نسميها (أناس). كان منظر أي منطقة من مناطق الكويت وهي خالية من اولئك الرعاع يدخل في قلبك السرور والبهجة. كان المواطنون يعانق بعضهم بعضاً وهم يرددون وأدمع الفرح تنساب من عيونهم (الحمد لله على نعمة التحرير).



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كانت الكويت قبل يوم التحرير ممزقة كل التمزق، فانت لا تدري ماذا حل بأقربائك الذين يسكنون في منطقة غير منطقتك، مما يعني بأن المواطنين كانوا في حاجة الى التعرف على ما جرى لأقاربهم أيام الاحتلال. لقد كنا نرحب بحرارة بإخواننا من أفراد الجيوش الخليجية والعربية كما كنا نرحب بأفراد جيوش التحالف. كنا نلقي عليهم كل ما يمكننا أن نقدمه تعبيراً عن فرحنا وترحيبنا بهم. فإذا كان هناك شيء يقال في حقه بأنه أحلى من العافية على قلب السقيم وأنه أعذب من الماء النمير على قلب الضمان فإن ذلك يقال للحرية، ولا سيما إذا جاءت بعد كبت ومعاناة لا تراعى فيها حرمة لانسان. وأي معاناة أشد من أن تعجز قدرتك عن أن تاخذ المريض الى الطبيب إلا بعد مشقة شاقة. وتعجز قدرتك عن أن تعزي قريبك أو صديقك في وفاة أحد أفراد عائلته. بل بلغت الشدة أننا لا نكاد نجد أكفاناً لموتانا وأننا قد منعنا حتى من الدفن في المكان المعد للدفن. ذلك قطرة من بحر ما قاسيناه طوال سبعة أشهر. ولكن هذا الشعب مع ذلك لم يهن ولم يستكن، فقد كان كل فرد منه يناضل في مجاله الذي يقدر عليه. لا أريد أن أتحدث عن ما قام به الكثير من المواطنين من أعمال في الكويت من صناعة للخبز، أو توزيع الماء، أو علاج المرضى، أو بيع السمك واللحم، وتوزيع النقود على المحتاجين. إن ذلك وإن كان عملاً جليلاً إنما أريد أن أشير بصورة موجزة جداً الى أولئك المواطنين الذين بذلوا جهوداً مضنية في جمع الأموال لشراء الألبسة والأغذية وأخذها الى العراق لكل أسرانا في (بعقوبة) و(الموصل) وغيرها من المعتقلات العراقية. والحق أنهم كانوا يجدون استجابة من القادرين، الأمر الذي مكنهم من توفير ما يحتاجونه من أموال وألبسة وأغذية.

ولا بد من ذكر اشتراك المرأة في هذه الحملات، فكن اللواتي يتقدمن الى العمل أكثر من الحاجة. ومن المؤكد ان اولئك المناضلين كانوا يعانون مشقة شاقة في رحلاتهم الى العراق. فقد كان العراقيون يستغربون من ذلك الجهد الذي تحتمله تلك الجماعات في سبيل اخوانهم الأسرى الكويتيين. وهنا ينبغي أن أوضح بأن الذين يقومون بهذه الأعمال وغيرها من الأعمال التي أشرت اليها من قبل هم من حملة الشهادات العالية في الهندسة والطب والصيدلة والتدريس في الجامعات. فما من أحد إلا وتراه مستعداً متحمساً للقيام بما يجب عليه نحو هذا الوطن العزيز.

فهنيئاً للكويت بشعبها الذي أثبت في الشدة أنه صادق في حبه لوطنه. والحمد لله الذي أعاد لنا قيادتنا الشرعية التي أسهمت في استرداد وطننا مساهمة فعالة لا ينكرها إلا كل جهول أثيم، كما أن قيادتنا الشرعية حفظت كرامتنا فعلينا أن نرفض كل ما من شأنه الإخلال بوحدتنا الوطنية.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر: صوت الكويت
التاريخ: ٢٤ فبراير ١٩٩٢

هنأ الشعبين السعودي والقطري وإطلع على نتائج زيارة وزيري خارجية بريطانيا والهند

مجلس الوزراء: كلمة الأمير ستكون نبراساً هادياً لأبناء الكويت
ولي العهد: ضرورة الاستفادة من التجربة المريرة واستخلاص العبر



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٢

الكويت - فيحان العتيبي

عقد مجلس الوزراء اجتماعه العادي صباح امس برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، وعقب الاجتماع صرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير المالية بالنيابة ضاري عبد الله العثمان بما يلي:

استهل المجلس اعماله باستعراض مضامين الكلمة الابوية الشاملة التي وجهها يوم امس حضرة صاحب السمو الأمير حفظه الله لابنائه المواطنين لمناسبة العيد الوطني ويوم التحرير المجيدين، وقد اشاد المجلس بكلمة سموه وما تجسد فيها من معان سامية مؤكدا بانها ستكون نبراسا هاديا لابناء الشعب الكويتي في سبيل تحقيق الاهداف والغايات الوطنية المنشودة، وتاكيد التلاحم الوطني وتماسك الجبهة الداخلية في مواجهة المخاطر المحدقة بوطننا العزيز.

ثم اطلع المجلس على الرسالة الموجهة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله من فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك والتي سلمها وزير الاوقاف محمد علي محجوب وقد تناولت الرسالة العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين.

واطلع المجلس كذلك على الرسالة الموجهة الى حضرة صاحب السمو الأمير حفظه الله من فخامة الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم والتي تعلقت بسبل تعزيز وتقوية التعاون بين البلدين الصديقين وتقديم التهاني بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لتحرير الكويت.

ثم استمع المجلس الى كلمة لسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء عبر فيها عن خالص التهنئة للشعب الكويتي الكريم لمناسبة ذكرى العيد الوطني ويوم التحرير، منوها بالصمود البطولي لابناء الكويت وارادتهم الصلبة في رفض الظلم والاحتلال والدفاع عن كيان وطنهم وكذلك بالمواقف الطيبة والمساندة الفعالة للدول الشقيقة والصديقة قيادة وشعوبا والتي كان لها الدور الحاسم في تحرير الكويت واستعادة حريتها وسيادتها.

كما اكد سموه في كلمته على ضرورة الاستفادة من هذه التجربة المريرة واستخلاص العبر منها لدعم مسيرة البناء والتقدم لبلدنا الحبيب وتعزيز أمنه واستقراره.

ولمناسبة الذكرى العاشرة لتولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود سدة الحكم في المملكة العربية السعودية الشقيقة فقد عبر المجلس عن خالص التهنئة والتبريك للشعب السعودي الشقيق لهذه المناسبة العزيزة مشيدا بالانجازات العظيمة التي حققتها المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين، وبالمواقف الحازمة الشجاعة وبالدور الايجابي الفاعل للمملكة الشقيقة في تحرير الكويت في ظل القيادة الحكيمة للملك فهد سائلا المولى العلي القدير للمملكة الشقيقة المزيد من التقدم والازدهار والرخاء، وان يديم عليها نعمة الأمن والاستقرار.

كما عبر المجلس عن اطيب التمنيات للشعب القطري الشقيق لمناسبة الذكرى العشرين لتولي سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني مقاليد الحكم في الشقيقة قطر متذكرا المواقف الأخوية التي وقفتها قطر دفاعا عن الحق الكويتي ومتمنيا للشعب القطري الشقيق استمرار الرفعة والرخاء.

ثم احاط نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح المجلس بفحوى زيارة وزير الخارجية الهندي للبلاد لبحث سبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين والتوقيع على اتفاقية للتعاون الثنائي بينهما في مختلف المجالات وشرح للمجلس تفاصيل المحادثات التي اجراها الضيف والتي اكد من خلالها التزام بلاده بدعم قرارات مجلس الامن المتعلقة بدولة الكويت.

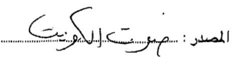
واطلع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية المجلس كذلك على نتائج الزيارة التي قام بها للبلاد مؤخرا وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني دوغلاس هوغ في اطار جولة له في دول المنطقة والتي اجرى خلالها مباحثات تناولت عدداً من الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الصديقين وسبل دعمها في المجالات السياسية والعسكرية في اعقاب التوقيع على الاتفاقية الامنية بين البلدين الصديقين، اضافة الى استعراض القضايا الاخرى موضع الاهتمام المشترك.

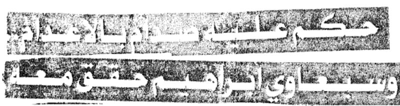
ثم اطلع المجلس ايضا على فحوى الزيارة التي قام بها في نهاية الاسبوع الماضي وزير خارجية موزمبيق الدكتور باسكويل موكومبي وعلى تفاصيل المباحثات التي اجراها والتي تعلقت بسبل تعميق الروابط القائمة بين البلدين الصديقين والتاكيد على ضرورة مواصلة الضغط على النظام العراقي لتنفيذ قرارات مجلس الامن.

كما استمع المجلس كذلك على عدد من تقارير السادة الوزراء حول نتائج المهمات التي قاموا بها خارج البلاد وكذلك حول الزيارات التي قام بها للبلاد نظراؤهم في بعض الدول الشقيقة والصديقة.

واطلع المجلس على عدد من الموضوعات الاخرى واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.







حكم عليه صدام بالإعدام
وسبعاوي ابراهيم حقق معه

محمد الفجي احد رموز المقاومة الكويتية يتحدث لأول مرة:

أعمال المقاومة الكويتية جزء من تاريخ شعبنا

حشد العراقيون قوات تكفي لاعتقال فيلق كامل للقبض علينا

الأميركيون تعجبوا كيف اخترقنا النظام العراقي واتصلنا بالمعارضين في داخل العراق



المصدر : صوت الكويت
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٢

الكويت - سهام حرب:

أصدر صدام حسين شخصيا قرارا باعدامه.
الكمين الذي استخدمته القوات العراقية لاعتقاله مع رفيقه في النضال العقيد محمود الدوسري، حشدت فيه ما يكفي لاعتقال وأسر كتيبة من الجنود.
المحقق كان سبعاوي ابراهيم شخصيا بأمر من أخيه، والتهمة ليست فقط مقاومة قوات الاحتلال داخل الكويت. انما وهنا الاخطر، هو العمل على تفكيك النظام العراقي نفسه في عقر داره، من خلال الاتصال بقيادات وشخصيات ورؤساء قبائل معارضين في مختلف المناطق العراقية وحثهم على العمل مع المقاومة الكويتية لازاحة نظام صدام حسين الذي يمارس استبداده على الشعب العراقي.
انه محمد الفجي الذي طلب منه العراقيون في الأيام الأولى من غزوهم للكويت مقابلة القيادة العراقية للتعاون معهم، ظنا منهم ان علاقاته مع صدام حسين وسواه من القيادات العراقية في السنوات التي سبقت الغزو، ستدفعه لخيانة وطنه ويمد يده للغزاة، وما دروا انهم في اللحظة التي كانوا فيها يجرون الاتصال الهاتفي معه، أطلق الشرارة الأولى للمقاومة المسلحة ومواجهة الغزاة وان شباب الكويت المخلص لوطنه يلتف حوله ليعملوا معا لاطلاق شرارة المقاومة وزلزلة الأرض تحت أقدام المعتدين، ليبدأ بعدها مشواره مع الكفاح الذي أوصله الى موقع بين بغداد والموصل حيث كان متوجها للقاء القيادات الكردية وتأليبها على نظام صدام حسين، فالقي القبض عليه واعتقل لينال على أيدي جلادي النظام ما يخطر وما لا يخطر على بال من التعذيب للاعتراف بمن اتصل بهم وتعاون معهم ولكنهم كانوا عبثا يحاولون، فما كان من صدام حسين الا أن امر باعدامه ولكن المشيئة الالهية انقذته من المصير المحتوم، ويخرج من المعتقل على صدره وسام البطولة الشجاعة والصلابة، وشهادات زملائه في الأسر الذين كانوا شهودا على ما لاقاه.
فقد قال عنه عزت جعفر: «أدين بحياتي لله سبحانه وتعالى اولا وللفجي ثانيا».
أما رفيق دربه في النضال والاعتقال والأسر العقيد محمود الدوسري فقال ايضا «الرفيق الفجي خامة وطنية صرف ورجل بكل معنى الكلمة وهو اكبر مكسب لي». واليوم مع احتفال الكويت بذكرى انتصارها الذي ساهم محمد الفجي وشباب المقاومة بصنعه، تكشف «صوت الكويت» أوراق ذكرياته وتلك الصور المشرقة في مقاومة المحتل، والتي رسمها هو وشباب المقاومة، ولونوها بقوة الحق الذي امتلكوه، وبايمانهم بعدالة قضيتهم، وتسابقهم للاستشهاد من اجل ان ينتصر الوطن.
وكان لنا معه هذا الحوار الخاص:

□ محمد مبارك الفجي، احد رموز المقاومة الكويتية، صدر بحقه حكم بالاعدام من قبل رئيس النظام العراقي أكثر من مرة، نريد أن نعرف منه كيف تلقى نبأ الغزو العراقي الغاشم في ٢ اغسطس (آب) ٩٠؟



- أنا وغيري من أبناء الكويت فوجئنا صباح يوم الخميس الثاني من اغسطس (آب) ١٩٩٠ بأن العراق استباح حرمات الكويت، واحتل أرضها الطاهرة، وقد علمت بالخبر من شقيقي احمد الفجي الذي اتصل بي هاتفيا، واخبرني بأن العراق دخل الكويت، في الحقيقة لم اصدق لانه لا يمكن ان يتصور اي انسان ان صدام حسين يستبيح الكويت ويقتل اطفالها وشيوخها ويعتقل شبابها، نظرا لمواقف الكويت المشرفة ودعمها المستمر للعراق ايام الحرب العراقية - الايرانية.

ومن ثم بدأنا نتجمع نحن ابناء الكويت في الديوانية التي غصت بالمواطنين، من اجل تدارس الوضع، ووضع كافة الاحتمالات للمواجهة والتصدي للعدوان، وبدأنا على الفور بالبحث عن مصادر السلاح التي قد نحصل عليها ونحتاجها في عمليات المقاومة، والتفكير باقامة تنظيم معين للدفاع عن الكويت، مع العلم ان الإنسان في تلك الفترة لم يكن يمتلك القدرة على التفكير بوضوح نظرا للغدر الذي تم فيه الغزو، الا أن الغيرة الداخلية عند المواطن الكويتي، ووطنيته العفوية النابعة من حب الأرض والولاء لشرعيتها دفعته لحمل السلاح للدفاع عن الكويت.. وبالطبع تصرفنا بسرعة، وباشرنا بتنظيم أنفسنا، معنويا برفض التعاون مع العدو واعلان العصيان المدني، وعمليا بحرق آليات، وتجميع شبابنا، وتشكيل خلايا، وانضم الينا الأخ العقيد محمود الدوسري والاخ عذبي فهد الاحمد والكثير من الشرفاء والمخلصين لهذا البلد.

اتصال عراقي

□ كم بلغ عدد المنضمين لتنظيمكم؟

- من الصعب حصر العدد، حيث انضم الينا شباب وفتيات وشيوخ مسنون وباختصار جميع شرائح المجتمع الكويتي الغيور على وطنه وأرضه.

□ كيف كانت تتم اجتماعاتكم بعيدا عن أعين رجال المخابرات العراقية والمتعاونين معهم؟

- في بداية الأمر كنا نعقد الاجتماعات في منزلي وعندما اتسعت قاعدة تنظيمنا، انتقلنا الى المساجد وبعض المواقع الأخرى، كذلك منازل بعض الاصدقاء، وبلا شك فان أهل الكويت لم يقصروا، فقد قدموا لنا منازلهم، وتسابقوا في دعمنا ومساعدتنا وذلك للمساهمة في مقاومة المحتلين، ولا ننسى كذلك بعض الاخوان الذين خرجوا من الكويت وقدموا لنا منازلهم وما نحتاج اليه. في الايام الأولى اتصل بنا سبعاوي ابراهيم، كذلك محمود الرفاعي الذي كان يتولى منصب مدير الجهاز العراقي داخل الكويت مع ابو عمر وكان مسؤولا عن مخابرات الخليج داخل الكويت، وقد اتصل بي شخصيا الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، واخبرني انه مبعوث من القيادة ومكلف للاجتماع بي في اليوم التالي، وكان الاخ محمود الدوسري بجانبي يستمع الى الحديث، وقد كرر محمود الرفاعي القول عدة مرات على الهاتف عبارة «ما تخجلني.. ما تخجلني» وأخبرني انه سيرسل لي سيارة تقلني للقاء مع قائده، وبالطبع اخبرت الأخوان بما جرى، ومن ثم تفرقنا.. وتوزعنا على مواقع معينة خشية ان تكون الديوانية مراقبة ولا سيما انها كانت أشبه بخلية نحل تعج بالمواطنين الكويتيين الذين توافدوا اليها من جميع انحاء الكويت.

□ **نظرا لعلاقاتك بصدام حسين، هل فكر العراقيون باستمالتك الى صفوفهم، ومحاولة اغرائك بمنصب قيادي؟**

- العراقيون حتى تلك اللحظة لم يكونوا على علم بوضعي، وقد علمت بعد اعتقالي بأن النية كانت لديهم بعرض قيادة الدولة علي، وتوالت فيما بعد اجتماعاتنا مع الشباب الكويتي، وقد غادرت منزلي في الليلة نفسها التي تم فيها الاتصال بي من قبل القيادة العراقية، وبدأنا العمل دون الاتصال بالعراقيين الى ان اتصلت بي القيادة الكويتية وأبلغتني بضرورة التعامل مع النظام العراقي لكشف نواياهم ومخططاتهم، فتشاورت مع الاخوان بما جد، وبينهم الأخ الدوسري، والشيخ صباح الناصر سعود والشيخة امثال الأحمد والشيخ عذبي فهد الأحمد والشيخ علي سالم العلي والدكتور بشير الرشيدي والدكتور سليمان الفلاح والأخ سامي الفضل والاخوة الأبطال للوقوف على رأيهم، مع العلم انني كنت أشك بأن العراقيين يعرفون وضعيتي داخل المقاومة ويريدون استدراجي وأعلمت الأخوان أن لدي وسائل استطيع من خلالها ان أخدم بشكل اكبر، ولا سيما ان الاتصال بعلي حسن المجيد لن يؤدي الى نتيجة.. لأن الكويت كله بيده وبيد عصابته، وأي محاولة لاقناعه او رشوته لن تجدي.. ولا استطيع القيام بهذا الدور.

□ **إذن كيف كانت خطتكم في المقاومة؟**

- بدأنا بتنسيق عمل المقاومة الكويتية على النطاقين العسكري والشعبي ومحاربة الغازي من الناحية السياسية والاجتماعية، وقمنا بتشكيل التنظيم بصورته النهائية، وأرسلنا وفدا الى السعودية للتنسيق مع القيادة الشرعية التي باركته والذي كلفت من اخواني بأن اتشرف بتنظيمه، ثم بدأنا بتوسيع قاعدته ليصبح على شكل قادة وخلايا، وعمدنا الى زيارة الديوانيات ودعمها وتسهيل امور اصحابها.. ورفع معنوياتهم كي لا يؤثر اعلام النظام العراقي على المواطنين.

واستمر تنظيمنا في قوته وازدياد عدد افراده وتصلب، وتنظيم العمل من الداخل والخارج، وقمنا بالعديد من العمليات من بينها تفجير المواقع والتجمعات العسكرية العراقية، في الوقت الذي كانت فيه المخابرات العراقية تتحدى المقاومة الكويتية من تفجير أي موقع معين، فنقوم بتفجيرها، وأذكر على سبيل المثال، انه في احدى المرات قمنا بتغيير هيكل احدى السيارات صبغناها بألوان السيارات العراقية العسكرية، وارتدى بعض شبابنا الثياب العسكرية، وقادوا السيارة وفجروها في الموقع، فاثبتنا لهم أننا قادرون على تحديهم في عقر دارهم.. انطلاقا من مبدأ ايمان الشعب الكويتي بقضيته.

□ **ما هي أبرز العمليات العسكرية التي قمتم بها لمواجهة الجيش العراقي؟**

- أستطيع أن أتحدث عن عملية الطائرة التي قصفناها، فنحن عندما نحمل صواريخ ستيلنغر وننقلها من

وثيقة قرار الاعدام



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٢

مكان الى آخر وهي اطول من السيارة، اضافة الى ما قد نتعرض له خلال نقلها على حواجز التفتيش ونقاط السيطرة وما أكثرها، هذا بحد ذاته عملية بطولية، فكيف اذا وضعنا الصواريخ في احدى العمارات، ونقصف بها الطائرة من مطار عسكري، وكان ذلك يوم ٩٠/١٠/٢، وكان المخطط طائرة هليكوبتر كبيرة تنقل الجنود، وبعد ذلك رأينا ان طائرة جامبو هي التي تنقل القادة العسكريين وتستعمل كطائرة عسكرية تنقل ايضا المسروقات الكويتية، فابلغنا القيادة وأخذنا الموافقة، وقصفناها لأنها ترتكب جريمة في حقنا، ولو كان فيها مدنيون لما قصفناها ولكن بعد تأكدنا من هوية راكبيها العسكريين نفذنا العملية وقد أباح لنا الشرع والقوانين ذلك، اضافة الى بعض العمليات المشرفة بالتعاون مع أبناء العراق الذين ظلمهم صدام حسين من ابناء الجنوب العراقي والوسط والشمال.

□ ما هو دورك بالاتصال مع هؤلاء المعارضين؟

- اجتمعت مع عدد من القادة العسكريين العراقيين في الكويت ممن أعرف انهم معارضون للنظام العراقي ونسقنا معهم، حتى ان الاميركيين وسواهم تعجبوا كيف استطعنا ان نقوم بذلك، مما جعلنا نحصل على معلومات قيمة يمكن ان تشترى بمئات الملايين، وهذا مكننا من القيام بالعديد من العمليات العسكرية الناجحة، مثل عملية البصرة، وعملية السيارات التي فجرناها وعملية الزبير، كما قمنا بحرق مجمع الهواتف في منطقة الأعظمية في بغداد بالتعاون مع شرفاء من العراق، وقد بدأنا من شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٩٠ بالتعاون مع المعارضة العراقية، لأن قضيتنا اصبحت قضية واحدة، وتعاملنا مع أهل الجنوب، كذلك بالتعاون مع قيادات عراقية كثيرة بتسهيل من الله.

□ كيف تمكنت من التوصل الى مد جسور التعاون والتعامل مع القيادات العسكرية والسياسية العراقية المعارضة؟

- الحمد لله انه كانت لدي أموال لدى تجار عراقيين، وعندما حدث الغزو، قام الاخوة بتشغيل سياراتي بين الكويت والعراق بنقل المقيمين الهنود والفلبينيين، وكانوا يقدمون لنا العائد الذي يبلغ يوميا بحدود ٤٠ او ٥٠ ألفا نقوم بتوزيعها على اهل الكويت، وهذا ليس منة لأنه من خير الكويت وأتحدى اذا كان عندي ١٠ دنانير خارج الكويت، المهم هو غنى النفس، لأننا نحن من دون الكويت لا نساوي شيئا، والقسم الآخر من عائد السيارات، كان يستعمل لتمويل وتنفيذ العمليات العسكرية، وبعد ذلك ذهبنا الى العراق، وأخذت اموالي الموجودة عند الغير وليس عند الدولة وذلك بما يقارب الـ ٢٢ مليونا تقريبا لتمويل المعارضة العراقية في الداخل.

وقد كنت اتنقل بين الكويت والعراق ويرافقني الكثير من الشباب، وفي آخر زيارة رافقني العقيد محمود الدوسري لكي أعرفه على الأشخاص الذين أتعاون معهم، وذلك احتياطا لما يمكن ان يحدث في حال تعرضي للاعتقال.. او الاستشهاد ليتابع بعدي ما بدأته، لما يتمتع به العقيد الدوسري، من عقلية عسكرية اجتماعية ومعالجة للأمور بطريقة صحيحة وذكية ومنطقية.

ولعل العمل الخطير الذي قمنا به والذي كانت غايته قلب نظام حكم صدام حسين، لا شك ان مصيره كان معروفا سلفا ومن اجل ذلك قمت انا والدوسري بالسكن في اكثر من ٥٠ بيتا مع الاخوة عذبي فهد الأحمد، وحمد الصباح.

□ كيف تم اعتقالكما أنت وزميلك في الكفاح العقيد محمود الدوسري؟

- ذهبنا الى العراق لعقد اجتماعات مع بعض الاشخاص في الجنوب، ثم في الوسط، ثم انتقلنا الى الشمال كي نجري بعض الاتصالات هناك تمهيدا للاتفاق مع الأكراد من اجل اقامة قاعدة للمقاومة الكويتية في منطقتهم، كي نتمكن من العمل في داخل العراق، وبالفعل تم الاتفاق الذي يقضي بارسال ٥٠ شابا كويتيا في البداية، وفي مقدمتهم الأخ عذبي الفهد، مما اثار حفيظة العراقيين، وجن جنونهم عندما عرفوا بأنني شخصيا اتنقل داخل العراق وأعقد الاجتماعات مع بعض الفئات، ورصدوا واستنفروا أجهزتهم المخابراتية، وتم اعتقالنا في الطريق ما بين بغداد وسامراء.

وقد استخدمت قوات تكفي لاعتقال ليس اثنين وانما لفيلق كامل، وكنا متوجهين الى الشمال للاجتماع مع بعض الاخوة هناك، وفي السليمانية للالتقاء مع شيوخ الأكراد، وبعد ذلك كان مقررا أن نغادر الى تركيا ثم الى السعودية للذهاب للقيادة، ثم نعود الى الكويت، وأذهب انا الى تركيا للاتصال بالمعارضة في سورية.

وبعد محاصرتنا تم إعتقالنا ووضعنا في غرف صغيرة جدا، وهي مصممة خصيصا للإرهاب النفسي.

□ نعلم بان سبعاوي ابراهيم هو الذي قام بالتحقيق معك شخصيا، فهل تخبرنا قليلا عن كيفية سير التحقيق؟

- في الحقيقة عندما قدم الي سبعاوي ابراهيم للتحقيق اول عبارة قالها لي «شلونك يا الفجي» ثم تابع قائلا: كنت صفحة بيضاء قبل ٨/٢ وتحولت ١٨٠ درجة بعد ذلك.. وليكن بعلمك وقع الفاس بالرأس. وتأكد يا الفجي بأننا نعرف عنك كل شيء»، وقد كلفت من القيادة شخصيا بالتحقيق معكم، ومن اجل ذلك أتيت الى بغداد من الكويت.

وأضاف بأن صدام حسين لم تزل في قلبه رحمة لانقاذي اذا وافقت وتعاونت معهم، لكشف اسماء المتعاونين معي داخل العراق، لأن الذي يهمهم الان هو ما يجري داخل القطر وليس الكويت، واستطرد سبعاوي مختتما تحذيره لي «بأن بوش نفسه لم يستطع الدخول الى البلاد واختراق الوضع الداخلي، فكيف ادخل انا»... وهنا بدأ بضربي وأنا معصوب العينين، وطلب مني أن أخبره عن أسماء الذين تعاونوا معي من العراقيين الخونة، حتى تحرر نفسك وعروبتك، فالكويت انتهى أمرها - كما يقول - ومن الأفضل ان أعترف بما أملكه من معلومات، وعاهدني باسم الرئيس صدام حسين وراسه بأنه لن يؤذيني اذا كشفت له أسماء المتعاونين معي من أبناء العراق.

ثم طلب مني الانصراف، ونقلنا فيما بعد الى مكان رهيب تعرضت فيه للتعذيب.

□ من عمل معكم من القيادة في المنفى عملا يستحق الذكر؟

- سنذكر بالأسماء والتفاصيل والحقائق الذين عملوا معنا في الوقت القريب ان شاء الله، ومن ساعدنا ايضا في العمل الوطني. ولا انسى ان أذكر بكل تقدير قيادتنا التي تبقى أسمى من كل الادعاءات التي أشاعها النظام العراقي قبل غزوه للكويت وذلك لشق وحدة الصف، دون ان يدري بأن شعب الكويت اكثر وعيا من أن تنطلي عليه هذه الادعاءات.

□ هل كنت تتوقع ان يتم إعدامك؟

- الاعدام بالنسبة لنا كان متوقعا بأي لحظة.. لأن ما نقوم به يعتبر في نظر النظام العراقي جرائم لم يرتكبها احد، خصوصا وان جنود هذا النظام قد قتلوا الأطفال الخدج، فكيف نحن الذين حقق معهم سبعاوي، واعتقد ان امرا باعدامنا صدر أكثر من مرة وبايعاز من صدام حسين نفسه.

□ بمناسبة العيد الوطني وذكرى التحرير ما هي الكلمة التي تقولها؟

- أتمنى من الله ان يديم للكويت الأمن والرخاء وان يرحم شهداءنا الأبرار ويتغمدهم بواسع رحمته، ويفك قيود أسرانا، لنحتفل بعودتهم وعندها تكون فرحة الكويت الكبرى.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢

الامير والديمقراطية

لقاء الاب بابنائه .. عبارة توجز علاقة الحاكم بشعبه وتنم عن عمق الأصالة ، وروح الأسرة الواحدة ، التى تجمع صاحب السمو امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح بابناء الكويت . وما اعظم الحاكم عندما يجالس مواطنيه ، ويتفقد احوالهم ويطلع عن كثب على مجريات امورهم . وبحكم المسئولية كقائد اعلى للجيش والقوات المسلحة ، فإن امير الكويت يمضى اول ايام عيد الفطر مع ابنائه الضباط والجنود ، لحثهم على بذل المزيد من العطاء ، فى سبيل رفعة الكويت وعزتها .

وفى المناسبات الاجتماعية والتى تنم عن الانسانية الصافية لسموه ، ولتاكيد عمق الروابط الاجتماعية ، فإن صاحب السمو يرد على تهانى الأسر الكويتية فى هذه المناسبات . ويشارك شعبه فى أمسياته : مع رواد المقاهى الشعبية حيث يبادلهم الحديث عن ذكريات الكويت القديمة وتراثها الشعبى الاصيل . ويحيطهم برعايته وحنانه ، والتى لاتقتصر فقط على اهتمامه باحوال كبار السن ورواد المقاهى . فهناك جوانب اخرى تاخذ نصيبها من اهتمام صاحب السمو امير البلاد ، مثل الرعاية الابوية لرجال الفن والثقافة ورجال العلم والمهتمين به . ويرعى صاحب السمو ابناءه الطلاب فى مراحل التعليم المختلفة ويكرم المتفوقين منهم . ويقوم سموه بزيارات تفقدية للمشاريع ، ويتابع بنفسه تقدم العمل بهذه المشاريع ، مما يؤكد علاقة الحاكم بشعبه .

وعندما احتل طاغية العراق وزبانيته الأشرار ارض الكويت . ضاربا عرض الحائط بكل المواثيق الدولية ، والاعراف ، والشرائع السماوية ، تمكن الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير الكويت . والشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء ، من ادارة شئون البلاد بحكمة واقتدار . وتمكنت الحكومة الكويتية من الاتصال الدائم بحركات المقاومة الكويتية ، داخل الكويت اثناء الاحتلال ، والتى كانت تبث الرعب والارهاب فى نفوس الجنود العراقيين . وخارج الكويت لعب الشيخ جابر ، وخلفه الشيخ سعد واعضاء الحكومة الكويتية دورا سياسيا وعالميا هاما ، لتصعيد قضية الاحتلال العراقى الغاشم على الكويت مما خلق رايا عاما عالميا . ووقف العالم كله بجانب الكويت فى محنته إلا قلة باعت ضمائرها وذممها بحفنة دولارات . واتخذت من النذالة والجبن والخسة منهجاً وعرفاً سياسياً ، الى ان جاء اليوم الذى تحطمت فيه امال هذه القلة . وانتصر الحق على الباطل . واستعادت الكويت شرعيتها .

وانطلاقاً من مبدا الايمان بالديمقراطية ، وفى اول جلسة انعقاد للمجلس الوطنى الكويتى بعد التحرير ، يعلن سمو امير البلاد ويتعهد بإجراء انتخابات مجلس الأمة فى موعدها فى شهر اكتوبر القادم . وحث المواطنين على تكاتف الجهود وتضافرها من اجل البناء ، الذى بدا فور تحرير الارض . ونجحت الكويت بفضل قادتها وحققت انجازات هائلة فى زمن قياسى ، محطمة بذلك جميع التوقعات والتخمينات التى وضعت خطة إعادة الاعمار . واستطاعت اطفاء آبار النفط التى اشعلها النظام العراقى الغاشم .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢

العميد الركن الفودري يتحدث عن معاناة الاحتلال وفرحة التحرير

القوات الغازية تفننت في تعذيب الكويتيين

الكويت ـ فاطمة منصور:

كان الثاني من اغسطس (آب) عام ١٩٩٠ يوم المؤامرة الأسود على الكويت وشعبها المسالم.. بين ليلة وضحاها إنقلب الحال من سلم الى حرب، ومن إستقرار الى تشتت في أرض الله الواسعة، ومن حالة الأمن والأمان الى حالة الخوف والذعر.

وبالرغم من الصدمة، الا أن هذا الشعب قاوم ولم يرضخ.

تجاوز الشعب الكويتي الصدمة ووقف في الداخل والخارج وقفة واحدة وراء شرعيته فتوحدت كل الشعارات في شعار واحد «الكويت حرة لنا».. ومن أجل الكويت حرة بدأ المرابطون الكويتيون على أرض الكويت يسجلون أروع البطولات في مواجهة العدوان الغاشم.

وتحقق أمل الشهداء في عودة «الكويت حرة».

فجر هذا اليوم بدأ الشعب الكويتي تكملة طريقه من اجل «الكويت الحرة».

بمناسبة مرور عام على تحرير الكويت.. التقت «صوت الكويت» بأحد كوادر المقاومة العميد ركن طيار «علي الفودري» لتسترجع معه ذكرى بطولات المرابطين، وفرحة التحرير.

يقول العميد الفودري عن أيام الاحتلال الحالكة:

حوالي الساعة الخامسة صباحا في ٢ أغسطس عام ١٩٩٠ اتصل بي هاتفيا المقدم عادل الصباغة والذي كان متواجدا في مخفر «النقرة» أبلغني ان العراقيين دخلوا الكويت.

ذهلت.. لم اكن اتوقع هذا الغدر والاحتلال لبلدي بعد أن كان بالأمس اخا، ومساندا، ومساعدا للعراق.

بعد تلك المكالمة قمت بعمل بعض الاتصالات.. اتجهت الى رئاسة الأركان.. وجدت في مقر الرئاسة مجموعة من الضباط منهم العقيد عبد الله المقلد، والعقيد عبد المحسن المسبحي، والمقدم سرحان خويطر، والرائد عبد اللطيف الراشد وآخرين.

بعد فترة وجيزة أخذ الوضع يزداد سوءا.. قررت وينصح من الاخوة الذهاب الى القوات الجوية، في الساعة السابعة والنصف صباحا غادرت رئاسة الأركان الى مقر قوات الطيران.. واتصلت من هناك بقائد قوات الطيران العميد داوود، حيث كان متواجدا في مركز العمليات للقوات الجوية، وطلب مني البقاء في القيادة مع بعض الضباط المتواجدين، منهم النقيب حمد مدير مكتب قائد قوات الطيران، وأخرين.. وهنا أود ان أذكر ان بعض الاخوة الضباط المتقاعدين كانوا على اتصال بمكتب القائد منهم اللواء بدر فرج العتيقي قائد قوات الطيران السابق، والعميد عباس عبد الله، متحمسين لأداء أي عمل يطلب منهم.

حوالي الساعة التاسعة والنصف صباحا.. اي بعد مضي ساعة من تواجدي في مقر مكتب العميد داوود.. ازداد الوضع سوءا حيث طوقت دبابات عراقية من طراز تي ٥٥ مقر قيادة قوات الطيران، وقاعدة المطار الدولي ٤ وأصبحنا معزولين.

أسر الضباط

□ كيف استطعتم الخروج من القاعدة بعد محاصرتها من قبل القوات الغاشمة؟

ـ حوالي الساعة الرابعة والنصف عصرا استطعت مع الضباط الآخرين الخروج من القاعدة عن طريق الباب الغربي، ولم تكن القوات العراقية الغازية على علم بهذا المدخل حتى تلك اللحظة..

□ وماذا فعلت بعد خروجك من مقر «قاعدة المطار الدولي»؟

ـ قررت والعقيد عبد الله عجيان والذي كان متحمسا لعمل أي شيء للدفاع عن بلده عدم خلع الملابس العسكرية حتى ولو تم أسرنا، او قتلنا.. توجهنا اولا الى معسكر لواء الدفاع الجوي للالتحاق به.. الا أننا وجدنا صعوبة في الدخول الى المعسكر.

واصلنا السير كل في سيارته، وافترقنا على الطريق الدائري الخامس. وصلت الى منزلي الكائن في السرة، وقمت بتغيير ملابسي، حيث لبست اللباس المدني، وأجريت عددا من الاتصالات الهاتفية مع بعض الاصدقاء لعلنا نستطيع عمل شيء تجاه أرضنا وبلدنا الكويت.

المقاومة.. وتكوين المجموعة



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢

□ هل كانت هذه الاتصالات هي الخطوة الأولى لتكوين مجموعتك لمقاومة الاحتلال؟

- نعم.. بعد هذه الاتصالات.. استطعنا ان نكون مجموعة من ١٥ فردا منهم عسكريون، ومدنيون، لا أستطيع ذكر كل الأسماء لعل البعض لا يرغبون بذكر أسمائهم.. ولكن استطيع ذكر الاخوان راشد المعتوق، ووليد الدوسري، وفيصل الفودري، ويوسف العوضي، واحمد الوزان، وفيصل المسعود، ومحمد قاسم الحسيني وآخرين.

□ وماذا عن اجتماعاتكم.. وأين كان مقرها؟

- كانت اجتماعاتنا تتم في ديوانية «احمد غلوم حاجي حسن» الذي سهل لنا هذه المهمة.. لم تكن المجموعة تجتمع كلها معا.. وذلك حرصا على سلامتها واستطيع القول ان من الذين كان يشملهم حضور الاجتماعات معنا «مطلق المسعود» والجدير بالذكر هنا.. ان مطلق المسعود، تم أسره في تلك الفترة، وعانى الكثير على يد القوات الفاشمة، وبعد خروجه من الأسر لم يبق في منزله، وكانت له مواقف يشكر عليها حيث كان حريصا على مصلحة الكويت وعلينا.. وهنا أود الاشارة ايضا الى د. زعابي الزعابي الذي كان متواجدا معنا وساعدنا كثيرا بارشاداته التي كنا بحاجة لها.

أما فيما يختص بالتنسيق.. فقد كان عملنا العسكري لمقاومة الاحتلال وفق الامكانات المتوفرة لدينا، فقد كان هناك تنسيق آخر للعمل المدني كالاشتراك في المخابز، حيث انضم محمد الحسيني لمخبز كيفان.. كما أخذت المجموعة تهتم ببعض الأجانب المتواجدين في الكويت واسداء المساعدة في امور أخرى.

هنا أود أن أذكر الأهم من ذلك وهو التنسيق بعد التحرير.. ايماننا بالله وبأن الكويت لن تبقى أسيرة بيد الطغاة كان لا يتزعزع وبالفعل فقد تماسك أهل الكويت، وساعد حب الشعب الكويتي لأرضه ووقوفه وراء الشرعية مساعدة فعالة على عودة الكويت لأهلها.. بعد ان وقف العالم بأسره الى جانب الحق باستثناء قلة قليلة وقفت مع الظلم.

نعم.. كانت الحياة صعبة.. جاء الغزاة للنهب، والسرقة، وهتك الأعراض، والقتل، والتعذيب.. ولكن الشعب وقف، وتكاتف ضد قوات الطاغية، لم نجد كويتيا واحدا تعاون، او كان على استعداد للتعاون مع العراقيين.. اصبحنا أسرة واحدة متكاتفة..

المقاومة.. والانجازات العسكرية

□ كيف كنتم تحصلون على النقود لتوزيعها.. وهل كان هناك تنسيق لديكم مع مجموعات اخرى في مناطق أخرى لانجاز العمليات العسكرية ضد الاحتلال؟

- كنا نحصل على النقود من عدة جهات، فعلى سبيل المثال كان اولاد محمد رفيع معرفي، والعم ابو منصور سليمان بورسلي يمدونني بالمال الوفير لتوزيعه.. اما فيما يتعلق بالاتصالات مع المجموعات الأخرى في المقاومة الكويتية، فكانت تتم بشكل فعال ويومي، حيث كان يتم تبادل المعلومات والتنسيق مع «الرائد اسماعيل القطان»، وهو ضابط بالقوة الجوية وكان متمركزا حينذاك في منطقة الشامية.. مجموعتنا قامت بعدة مهام كان لها طابع عسكري منها قتل بعض أفراد القوات الغازية وإحراق مدرعة في بر مشرف، حيث قام بهذه العملية «محمد الحسيني» وهناك ايضا عمليات اخرى نفذت في القرين، منها تفجير سيارة وغيرها.

التحرير والمقاومة

□ من المعروف انك استلمت قيادة مخافر الكويت صباح يوم التحرير ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٩١.. حتى وصول قوات التحالف وكان مقرك مخفر السرة. كيف تم التنسيق بين مجموعات المقاومة في ضبط امور البلاد خاصة وان نظام الطاغية ترك «جيوباً» من عملائه على أرض الكويت المحررة لتشكل خطرا على أفراد المقاومة؟

- أستطيع القول ردا على هذا السؤال ان عملية التنسيق لما بعد التحرير.. كانت قد تمت ونحن في ظل الاحتلال.. فقد استطعنا جمع اكثر من ٤٠ شخصا كانوا مستعدين للتعاون بعد التحرير مباشرة.. هؤلاء لم يكن لديهم علم بمن سوف يقودهم بعد التحرير.. ثلاثة اشخاص فقط من مجموعتي كانوا على اتصال معي. وبالتالي كانوا صلة الارتباط مع المجموعة التي سوف تعمل معنا بعد التحرير، وكانوا يقومون بابلاغهم عن اعمالهم، وهذا ساعدنا كثيرا بعد التحرير مباشرة حيث تم تكوين ٤ مجموعات من ١٠ الى ١٢ شخصاً.. ومن ثم تم توزيع عمل كل مجموعة على أن تقوم كل منها بعمل الحراسة، ودوريات داخل المنطقة، وجمع الذخائر، والبقاء في المخفر، وهذا ما تم فعلا بعد التحرير مباشرة. أسماء المجموعة بعد التحرير كانت سرية.. حيث كنا نسجل الأسماء، ونضع الورقة في كيس وندفنها في الحديقة.. ولأجل



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢

السرية، وخاصة ان العراقيين أثناء فترة الاحتلال كانوا يبحثون عن الأسلحة داخل حدائق المنازل.. كنا بعد دفن الأسماء نضع شعيراً فوق التربة لزرعها لأن الشعير سريع الانبات.

مخفر السرة.. والعلم الكويتي

□ **وماذا بعد التحرير مباشرة؟**

- صباح يوم التحرير ٢٦ فبراير (شباط) وقبل الخامسة صباحا.. كنا وبكل فخر أول مجموعة رفعت علم الكويت خفاقا على مخفر منطقة السرة، استطعنا ولله الحمد.. تمشيط المنطقة، ومساعدة الأهالي.

جيوب الغزاة وكيفية أسرهم

□ **بعد استلامكم مخفر السرة.. ماذا وجدتم في المخفر؟ وكيف تم تنظيف هذه المنطقة من الجيوب العراقية؟**

- أولاً.. استطعنا في أوائل ايام التحرير أسر ٢٠١ عراقي، بينهم ٩ ضباط عاملتهم معاملة إنسانية وفقا لمعاهدة جنيف، وبالرغم من أنهم أجرموا بحق الكويت وأهلها.. وقد تحدث هؤلاء العراقيون في مخفر السرة الى وكالات الأنباء والتلفزيونات العالمية التي قدمت الى البلاد بعد التحرير عن قائدهم الطاغية وعن عيوبه المشينة.

نعم.. منطقة السرة تم تنظيفها من الجيوب العراقية بعد التحرير مباشرة، وأصبحت هذه المنطقة نقطة التقاء لجميع الضباط المتواجدين في الكويت حيث كانت تذاع البيانات من السعودية الشقيقة للالتحاق وتسجيل الأسماء في مخفر «السرة».. وهنا لا بد من الذكر أن اللواء محمد القبندي، والعميد فهد الفهد كانوا وبكل فخر على رأس الذين حضروا الينا في مخفر السرة، وهم بكامل لباسهم العسكري، وكانوا متحمسين اكثر من الآخرين.. أعطونا الارشادات، وأبلغني العميد فهد بأنني مسؤول عن مخافر الكويت حتى دخول قوات التحالف، واستلام المراكز.. وفعلا بدأت التنسيق.. والحقيقة تقال.. ان هؤلاء القادة سواء اللواء محمد القبندي او العميد فهد.. كانا مثالا طيبا للعسكريين المخلصين، وايضا للواء محمد البدر فضل في كثير من المواقف الطيبة والايجابية لصالح بلدنا الكويت.

غرف التعذيب

وفيما يتعلق بالشق الثاني من سؤالك حول مخفر السرة.. بعد استلامنا المخفر مباشرة.. وجدنا غرفة كبيرة في المخفر جعلتها القوات العراقية الغاشمة مقرا لتعذيب الكويتيين الأبرياء الذين لا ذنب لهم سوى انهم كويتيون.

في تلك الغرفة وجدنا مجموعة كبيرة من أدوات التعذيب.. وهنا لا بد من القول ان الغزو العراقي الغاشم لدولتنا الكويت يعتبر من أكبر النكسات التي صادفت تاريخ الأمة العربية.. لقد داست قوات الطاغية على القيم، والمبادىء.. كان نتيجة هذا الغزو البربري الغاشم.. التدمير، والخراب، وتعذيب شعب مسالم مؤمن بالله.. فلم يشهد التاريخ حسب ما اعتقد من وسائل وفن التعذيب كما فعله العراقيون بالكويتيين.. تلك الأدوات التي حصلنا عليها هي «وسائل شيطانية» تحكي وحشية «أشاوس صدام العراق» وهي شواهد حية على وحشية، وبشاعة الجيش العراقي.

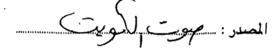
العراقيون قسموا التعذيب الى قسمين جسدي، ونفسي. لقد حولوا تلك الأدوات والآلات التي وجدناها في المخفر الى وسائل تعذيب لقهر وتدمير نفسية الكويتي.. ووفقا لحكايات كثيرة سمعتها من الذين بقوا على قيد الحياة بعد استلام قوات التحالف المخافر ومن ثم تطوعي في الجمعية الكويتية للدفاع عن ضحايا الحرب، وبالذات لجنة مناهضة التعذيب.. ان قوات طاغية العراق تفننوا في بشاعة الاجرام بحق الكويتيين.

قوات الطاغية وفن الاجرام

نعم.. لقد استعمل العراقيون الدرل (الثاقب) لتخريم الرؤوس، والركب.. استعملوا جهازاً للصعق الكهربائي، ومشواة لحرق الأجساد.. كما صبوا الأسيد على الأجساد.. استعملوا الخوذة الكهربائية.. استخدموا وسائل شيطانية لتعذيب النساء، كما قاموا بعمليات الاغتصاب.. تفننوا بالتعذيب حيث قاموا بتسليط تيار كهربائي على حلمة الثدي، وأحيانا تصل البشاعة الى قطع الثدي.

استعمل العراقيون في عمليات التعذيب الفلقة، والعصا، والثقاب لكشط لحم الساق، والكماشة «الجلابتين» في نزع الاظافر.. كما استعملوا الفأرة، وقطع الحديد، والدرنفيس «المفك» حيث يتم نزع الجلد، وبعد ذلك وضع ملح وفلفل، او عطور، او مشروب كحولي على الجلد..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢

وتفنن أشاوس طاغية العراق بحرق أجساد الكويتيين بواسطة أعقاب السجائر، وبعملية هرس الأصابع، وتحطيم الأطراف، والأصابع، والتعليق بواسطة السلاسل بوضع عكسي.. كما انهم تفننوا باستعمال جهاز لخرق طبلة الأذن، واستعمال عنق زجاجة مكسورة، وإجبار الشخص الجلوس عليها.. وكان الجلادون متميزين باستعمال الفأس.. حيث يضربون الشخص على الرأس، او الكتف، او الفخذ.. استعملوا جهازاً لاتلاف شبكة العين، والمنشار، والمواد الحارقة الكيماوية، وجهاز الغاز، وجهاز وشم الابقار.. كل هذه الآلات وآثار التعذيب وجدناها في المخفر وايضا في أماكن أخرى التي كانت مقراً لقوات الطاغية.

القوات الغاشمةوالتعذيب النفسي

ويضيف العميد علي الفودري قائلا: الى جانب التعذيب الجسدي فقد تفنن العراقيون ايضا بالتعذيب النفسي وهو أشد وأبلغ أثرا من التعذيب الجسدي حيث وصلت بعض الحالات الى الجنون.. فقد كانوا يعصبون عيون الأسير الكويتي، ويجعلونه يستمع الى تعذيب وصراخ الآخرين لادخال الرعب في نفسه، وكانوا ايضا يأتون بأشخاص، ويضعونهم داخل غرفة صغيرة دون نوافذ كانت تستعمل أصلا كمخزن، ويقولون لهم بأنهم عندما يسمعون جرس الانذار فانهم سوف يموتون بواسطة مواد كيماوية لادخال الخوف، والفزع في قلوبهم.. وفعلا يقومون بالتمثيلية المأسوية حيث يقومون باستعمال جرس الانذار، وبعدها مباشرة يقومون برش مادة سبري عليهم لايهامهم بأنها مادة كيماوية، ويقومون باخبار احد الأشخاص بأنه سوف يعدم الان، ويخبرون الآخر بأنه سوف يأتي دوره بعد الأول.. وفعلا يأخذون الشخص الأول خارج الغرفة ويبدأون باطلاق النار لكي يسمع صديقه صوته.. ثم يأتون اليه ويأخذونه، وهو على علم بأن صديقه قد قتل.. فيبدأ العراقيون بسؤاله عن افراد المقاومة، او عن العسكريين مشيرين له انهم لن يعدموه اذا أبلغهم.. أو يقولون له بأن صاحبه الذي أعدم قبله قد أخبرهم بأنه من المقاومة، ويريدون معرفة بقية الأسماء.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢

بعد الذكرى الأولى للتحرير.. بماذا يحلم الكويتيون؟

الكويتي مطالب بمضاعفة جهده من أجل بناء الكويت

الكويت - مي روماني:

من يمكنه ان ينسى الأشهر العصيبة لأيام المحنة التي عاناها الجميع، ممن صمد وتعرض لشتى أنواع التعذيب والأهانة والاذلال، او خرج مكرهاً او كان في الخارج قبل الأزمة، وعاني كما عانى آلاف الكويتيين؟ .

وحتى لو حاولنا أن نتناسى ونغفر ونسامح.. ترى من سيشفع لأسرانا الذين ما زالوا في سجون العراق، يتلقون كل يوم ألواناً من التعذيب والتنكيل والاهانة، ومن سيمسح دمعة الأطفال الذين حرموا حنان الأبوة او الأمومة، ومن سيطفىء لوعة الأم التي فقدت ابناءها او زوجها؟ من بامكانه ان يخفي معالم الأزمة، وآثار الدمار ما زالت تتجسد في كل ركن من أركان البلاد، وفي كل أرض زرعت بالألغام والذخائر والمتفجرات وأخذت تودي بأرواح مئات الأبرياء؟

فالتاريخ قد سجل بصماته التي لا تمحوها السنوات.. وما زرع في نفوس الشعب لا يمكن ان يزول مع مرور الأيام، لأن الخنجر المسموم لم يطعنهم به عدو. بل شقيق وجار عربي ومسلم، والحمد لله فقد زالت الغمة، وعادت سماء الكويت صافية من دخان الآبار المحترقة، وعادت الاف الأسر المهاجرة الى منازلها، تبني وتعمل، وتنظر للمستقبل بتفاؤل وحذر.

اجمعت الآراء على أن كارثة الاحتلال كانت كابوساً مزعجاً، وتجربة مريرة وقاسية، وبعيدة عن المفاهيم الانسانية، ومع هذا تمكن الشعب من الصمود والمقاومة حتى عادت الأرض المغتصبة الى اصحابها، والشرعية الى نصابها، تاركاً بصمات واضحة تؤكد صموده ووطنيته وحبه لأرضه.. وفي الذكرى الأولى لمرور عام على التحرير، يتذكر الجميع تلك اللحظات بألم وفرحة معاً.

كابوس مزعج

قال فيصل محمد الدوسري، وهو مدير ادارة العلاقات العامة وخدمة المواطن بوزارة الصحة:

- كان كل انسان صمد داخل الكويت طوال فترة الاحتلال يشعر خلال ايام التحرير بأنه يصحو من كابوس مزعج، فقد كنا نشعر وكأننا ولدنا من جديد، لنحيا حياة مختلفة، تغيرت معها مبادئنا وسلوكياتنا، ونظرتنا للعلاقات الأخوية، لأننا طُعنا وغدر بنا جار كنا نعتبره أخاً وصديقاً نقف معه في السلم والحرب ونشد من أزره، وكان درساً لا يمكن نسيانه، ولحظات السعادة التي مررنا بها بعد زوال الكابوس لا يمكن وصفها أو التعبير عنها، وقد بدأنا بالتجهيز بالتعاون مع الزملاء بوزارة الصحة، قبل التحرير، لأننا كنا على يقين بأن الحق المغتصب لا بد أن يعود لأصحابه، وأن الكويت سترى شمس الحرية في القريب العاجل، وقد استدعينا جميع الأطباء، وأخذنا عناوين من لم نتمكن من احضارهم، وأسكنا كل من حضر في احد فنادق جدة، وقمنا بشراء جميع أنواع الأدوية التي سنحتاجها عند عودتنا للكويت، بتفاؤل كبير، قبل الضربة الجوية، ثم انتقلنا الى الرياض ومنها الى الدمام، وهي نقطة الانطلاق التي توجهنا منها الى الكويت مباشرة فور سماعنا لنبأ التحرير، والحمد لله كان بعض الأطباء موجودين ويعملون مع الشباب الكويتي المتطوع، وباشرنا عملنا باصرار وتحد لنعيد الكويت الى افضل مما كانت عليه قبل أزمة الاحتلال، والآن يتطلب من جميع الكوادر الكويتية في مرحلة البناء هذه ان يقدموا اكثر مما هو متوقع منهم، لمصلحة الكويت، ولاثبات ان الكويتي هو شعلة من العطاء قادرة على بذل الكثير من أجل البناء والاعمار، وأتمنى ان يولي الكويتيون الثقة الكافية التي تدفعهم للعطاء اللامنتهي، لأن المواطن يحتاج لهذه



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢

الثقة لأنها ستعمل على تشجيعه للبذل من أجل بناء الكويت.

بكينا فرحاً بالتحرير

وقال صبيح العيدان وهو مدير دراسات مبيعات الشحن الكويتية:

- في الذكرى الاولى للتحرير، تعود بنا الذاكرة الى لحظات فرحة التحرير، حين كنا نسمع اصوات الدبابات والحركة الكثيرة ليلاً، وكنا نتوقع وجود انزال بحري، فكانت مفاجأة عظيمة للجميع، وكان الجميع يبكون فرحاً بانتهاء الأزمة، وعودة الاستقرار، وما وصلنا اليه منذ اليوم الأول للتحرير وحتى الان، وهو انجاز جبار والحكومة الان قد استكملت بناء مؤسساتها بشكل شبه كلي، والتجار قاموا باعادة الحركة للسوق تماماً كما كانت قبل الغزو، خاصة وان هناك كثيرين لم يتوقعوا ان تعود الكويت وتنتعش الحركة الاقتصادية والحياة الاجتماعية والعملية فيها بشكل سريع، كما حصل، وهذا يعود لحب الشعب لأرضه وتعلقه بها، وحرصه على بنائها، وهذا أمر يدعونا للتفاؤل والأمل بمستقبل مزدهر لبلدنا، ولكن الظروف التي تمر الان بالمجتمع الدولي ككل، تجعلنا نقول بأن ما مررنا به يجب ان يجعلنا يقظين وحذرين على الدوام، فالافراط بالثقة، قد يوقعنا بمشاكل مماثلة لتلك التي مررنا بها، كما يفترض ان نعد قوة عسكرية قادرة على صد اي هجوم قد نتعرض له في المستقبل، خاصة وان الخطر لم يزل بعد، وما زالت الاعتداءات بأنواعها موجودة من قبل العراق، ونواياهم لا يمكن معرفتها، ونأمل ان يتم اطلاق جميع الأسرى والمحتجزين، لينعموا هم ايضاً بالأمان.

بعودة الكويت عادت الروح

ويقول سمير ياسين وهو يعمل في مجال الصحافة:

- وجود الوطن هو وجود للانسان، ولا يقاس به اي وجود آخر، فقد كانت معاناة ان نفقد وطننا من طرف بلد لم نكن نعتبره في يوم من الأيام عدواً، لذلك كانت مصيبة ان نحتل من قبل بلد مجاور. وبعودة الكويت عادت الينا الروح، والحياة، فقد صمدت في الكويت لغاية شهر اكتوبر (تشرين الاول) ثم خرجت بعد ان بدأت حملات الاعتقال من قبل القوات العراقية الغاشمة، والان وبعد ان عادت الينا كويتنا حرة، نحن نمر بمرحلة جديدة، يتطلب فيها منا البذل في جميع المواقع، وسد الثغرات التي نشأت بسبب الأزمة، فالكويتي مطلوب منه الان مضاعفة جهده في مرحلة البناء، والتقليل من مطالبه، حتى تظل الكويت جميلة كما كانت، فقد غيرت التجربة القاسية التي مررنا بها، كثيراً من الأسس، والمنطلقات ويجب ان نعيد التفكير بكثير من الامور، فالاعتداء لم ينته وما زال موجوداً باشكال مختلفة، وقد يتطور، لذلك يجب ان نظل يقظين، ومنتبهين، وخاصة الشباب منا، فيجب توجيه نظرهم للموضوع ليكونوا شباب الكويت الجديدة.

بناء الانسان

وقال نوري الاستاذ وهو رئيس قسم الاعلام بوزارة الصحة العامة:

- الذكرى الاولى للتحرير، تمر علينا لتعيد معها ذكريات الأشهر السبعة التي عانينا فيها آلام الاحتلال، فقد كان شعوراً رهيباً بعد صمود طويل داخل الكويت، ونحن نتلقى نبأ التحرير، وبالفعل فقد تغيرت مفاهيمنا كثيراً.

والان وفي مرحلة البناء الحالية، فاعتقد ان البناء يجب ان يركز على بنية الانسان الكويتي اكثر من الجانب العمراني، واتمنى أن تبقى الكويت مجتمعاً ديمقراطياً، وبلداً حراً على الدوام.

التعاون مع المقيمين هام

وقال خليل حبيب بوشهري وهو موظف بشركة نفط الكويت:



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢

ـ الأزمة علمت الفرد الكويتي، انه قادر على العطاء وقادر على البذل والادارة للأمور الصعبة بكل سهولة، إن منح الثقة والمجال لاثبات قدراته، وفتح المجال لعمل الكوادر الكويتية، هو اسهام في الاستفادة منهم في بناء البلاد، وتطويرها لسنوات طويلة، وفي دعم الصناعة المحلية، فالأجنبي لن يقدم للكويت كما سيقدم لها الكويتي نفسه، واعتقد انه يتطلب من كل كويتي في مرحلة البناء ان لا يتصف بالأنانية، وأن يعمل الكويتي مع الأجنبي يداً واحدة، وبعلاقات أساسها الاحترام، فهم اصحاب قدرات وطاقات وافكار يمكننا الاستفادة منها لصالح بلادنا، ولا بد من اجل ذلك مساعدة اخواننا المقيمين وتسهيل اجراءاتهم للحصول على الاقامة فتعاوننا معهم هو تعاون من أجل مستقبل افضل للكويت.

نأمل بعودة الأسرى

وقال ناصر بوشهري، وهو باحث اعلامي:

ـ لحظات الذكرى الاولى للتحرير، تحمل الى قلوبنا السعادة بانتهاء معاناة وآلام اشهر الاحتلال، وفي نفس الوقت تحمل معها الحزن ونحن نتذكر اخواننا في الأسر، ولم يروا شمس الحرية بعد، ومع هذه اللحظات نتضرع للمولى داعين لهم بقرب الفرج، وكذلك ان يظل الكويتيون كما كانوا اسرة واحدة وقلباً واحداً بالقول والفعل، وان نعمل على بناء الانسان الكويتي قبل البناء العمراني، وتدعيم الروح الوطنية واستغلال طاقاتهم لبناء البلاد، ونحن على يقين ومنذ الأيام الاولى للتحرير، بأن يحصل كل كويتي على وظيفة تتناسب مع مؤهلاته وقدراته، وهذا ما نأمل بأن يتحقق، من أجل كويت المستقبل.

الكويت يبنيها الكويتيون

وقالت صباح حسن القلاف وهي موظفة في احدى الوزارات:

ـ مع مرور الذكرى الاولى للتحرير اتذكر سماعي لنبأ تحرير الكويت، والناس ترقص فرحاً، وترفع الأعلام، فقد كانت فرحة لا توصف، لقد غيرت فينا الأزمة الكثير وبالطبع كل من وقف معنا، وساعدنا في لحظات الكرب التي مررنا بها، لن تنسى له موقفه هذا، وانشاء الله تتطور الكويت، وتبنى بسواعد الكويتيين، لتكون احسن مما كانت قبل الأزمة، وان تصبح بلد الأسرة الواحدة، وان يجد جميع الكويتيين فرص العمل في المؤسسات والهيئات الحكومية، وحتى الخاصة، أكانوا رجالاً او نساء فالكويت لهم ويجب ان يقوموا هم ببنائها، ويكون لهم الدور الاول في الاعمار بمساعدة اخواننا الاشقاء والأصدقاء.

اصبحنا اكثر حذراً

وقالت صالحة الظفيري وهي موظفة في احدى الوزارات:

ـ كنت من الصامدين في الكويت مع والدي، وفجأة سمعنا اصوات الزغاريد وصيحات الناس، واصوات الطلق الناري وعندما علمنا بنبأ التحرير، وكانت لحظات لا يمكن وصفها، من الضحك والبكاء، والناس تحتضن بعضها، ويرقصون سعادة، انها لحظات نتذكرها خلال الذكرى الاولى للتحرير، لأنها اعادت الينا ديرتنا التي ضاعت منا لمدة سبعة اشهر، واحسسنا فيها بالضياع وفقدان الثقة بالاخرين، والان، ما زال الشعور بالحذر يصاحبنا، واصبح من الصعب علينا ان نولي ثقتنا لأي انسان، فقد لدغنا من جار لنا، وعانينا بسبب غدره الكثير وما زلنا نعاني لأن لدينا اشقاء بالأسر، يتلقون شتى انواع التعذيب والاهانة، ولا اعتقد ان فرحتنا ستكتمل الا بعودتهم الينا سالمين.

عدنا لأيام الخمسينات

وقالت وفاء ابراهيم الريش وهي سكرتيرة تعمل بأحدى الوزارات:

ـ صمدنا داخل الكويت وكنا نتوقع خلال أية لحظة الوقوع في حملات الاعتقالات التي اشتدت خلال الأيام الأخيرة قبل التحرير، فقد كنا نعيش في خوف ورعب، ونتحرى كل خطوة نمشيها، فقد كنا نشعر اننا رجعنا للخمسينات، جميعنا أسرة واحدة، والأطفال بيننا يتشاءمون حتى من مجرد ذكر اسم صدام امامهم، وعرفنا خلال تلك الفترة، معنى الحرب، وهولها، ومآسيها، واخذنا ندرك مدى حجم معاناة الشعوب خلال فترات الحروب التي مروا بها، كنا نخفي شبابنا، ونخاف على افراد المنطقة، فكل شاب كويتي يتعرض للاعتقال او يتم تفتيش منزله، وبعد ان زالت الغمة، وعادت الكويت الينا سالمة، ورجع معها السلام والاستقرار والاحساس بالأمان، كانت لحظات استقبال فرحة التحرير لا يمكن نسيانها، وستعيش معنا في كل لحظة، وعندما نتذكر شهدائنا وأسرانا، وكل ما اتمناه هو ان تظل بيننا لحظات الحب، والالفة والتعاون التي عاشت معنا طوال اشهر الأزمة.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويتيون في سورية

الصمود والدفاع عن قضية الوطن

دمشق - «صوت الكويت»: شهدت سورية نشاطا شعبيا كويتيا متميزا طوال فترة الاحتلال العراقي للكويت وحتى التحرير. فقد تجاوز حجم الجالية الكويتية في هذا البلد العشرة الاف مواطن انتشروا في المحافظات المختلفة.

وتركز العمل الشعبي الكويتي في اللجان التابعة للسفارة: الاعلامية، النسائية ولجنة المسيرات وفي المركز الاعلامي الكويتي الذي تأسس في بداية العام ١٩٩١. وقد لاقى هذا النشاط كل التسهيلات من الجهات المختصة كما ورد في تقارير عمل اللجان.

معارض ومسيرات

وكان ابرز نشاط للجنة الاعلامية معرض جرائم صدام الذي طاف محافظات سورية: حلب، حمص، اللاذقية بالاضافة للعاصمة دمشق. وقد كان هذا المعرض نواة تظاهرة اعلامية سياسية طافت عدة بلدان عربية واجنبية منها مصر وايطاليا واميركا اللاتينية.

وقد شهدت دمشق عدة مسيرات شارك فيها سفير الكويت احمد الجاسم.

وكانت هذه المسيرات تطالب بانسحاب صدام من الكويت، وبالتضامن مع الاسرى والمعتقلين في سجون العراق، ثم مسيرة بعد التحرير رفعت فيها لافتات شكر للرئيس الاسد والحكومة السورية على موقفهم المؤيد لقضية الكويت. وقد شارك في جميع هذه المسيرات اعضاء من الجالية الكويتية وممثلون عن الجالية السورية في الكويت وممثلون عن احزاب المعارضة العراقية في دمشق.

بيانات ودورات نسائية

وعلى صعيد اللجنة النسائية الكويتية فقد اعدت اللجنة دورتين واحدة للاسعافات الاولية شاركت فيها كويتيات مقيمات في سورية وذلك بالتعاون مع الاتحاد النسائي السوري لمدة ثلاثة اسابيع، اما الثانية فهي دورة باحثات اجتماعيات بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مدتها اسبوعين في مدرسة الصم والبكم درست فيها المتدربات طريقة البحث الاجتماعي في جميع الظروف والحالات. وقد هدفت الدورتان الى تهيئة الكويتيات للقيام بواجبهن الاجتماعي في الكويت بعد التحرير.

كما اقيمت محاضرة عنوانها «عائدون» تحدثت فيها فوزية الحجي عن دور المراة الكويتية في الماضي ووقوفها الى جانب الرجل ودورها في فترة الاجتياح.

اما المحاضرة الاخرى فكانت ايضا حول دور المراة الكويتية في بناء الكويت القتها مواطنة سورية مقيمة في الكويت هي سهيلة النوري.

وقدمت اللجنة مسرحية «سالفة من الفريج» فكرة رجاء الحداد رئيسة اللجنة النسائية، تاليف واخراج احمد المبارك.

انشطة اعلامية

اما المركز الاعلامي الكويتي فقد اقام عدة انشطة متميزة برئاسة الشيخة حصة صباح السالم، منها ندوة العرب والنظام العالمي الجديد التي شارك فيها د. محمد الرميحي ود. هاني الراهب واقيمت بمكتبة الاسد بحضور عدد كبير من المثقفين السوريين والعرب. وندوة «الكويت في الوثائق الروسية» التي اقيمت بالمركز الثقافي السوفياتي وتحدث فيها اثنان من المستشرقين داحضين مزاعم صدام بتبعية الكويت للعراق، وذلك من خلال وثائق تعود للقرن التاسع عشر.

وفي فبراير (شباط) وقبل تحرير الكويت اقام المركز الاعلامي بدمشق مهرجان «لبيك يا كويت» الذي تضمن فعاليات رياضية وثقافية اجتماعية وفنية، وبين هذه الانشطة مسابقة لرسوم الاطفال. وامسية شعرية في مكتبة الاسد شارك فيها د. سعاد الصباح وعبد الرحمن النجار ودورة خماسيات رياضية اقيمت على ملعب الجلاء وشاركت فيها فرق من سورية وفلسطين والكويت.

اما الحفل الفني فقد اقيم في الاول من شهر مارس (آذار) على صالة الفيحاء.

وبعد تحرير الكويت وعودتها بسلام الى اهلها اقام المركز الاعلامي احتفالا دينياً بمثابة شكر وتقرب الى الله على التحرير، واقيم الاحتفال بمسجد العثمان الكويتي بالمزرعة، بحضور مديرة المركز والشيخ سلمان الحمود الصباح.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢

المهندس أحمد العدساني وقصة ٣٥ يوما داخل معتقلات صدام

القوات العراقية قبضت علينا بعد خروجنا من المسجد وعاملتنا بطريقة وحشية

الكويت ـ انور الياسين:

لاستشفاف ذكرياته أيام حرب التحرير ودحر العدوان العراقي على الكويت، التقت «صوت الكويت» بوزير الكهرباء والماء المهندس احمد محمد العدساني، الذي كان أحد أبناء الكويت الذين وقفوا في وجه العدوان الغاشم وتصدوا له، وقد تحدث العدساني عن المشاعر الوطنية التي كانت تكتنف الشباب أثناء الحرب الجوية وعن المرحلة الصعبة التي بدأت مع اعتقاله وأسره في الكويت ونقله مع العديدين الى المعتقلات العراقية طوال فترة الأسر.

يقول المهندس احمد العدساني:

كنا نسير في شوارع الكويت ونستمع الى أصوات الطائرات وهي تدك مواقع المحتل العراقي، وحينها كانت تغمرنا السعادة والفرح، وفي اليوم الذي تتأخر فيه الطائرات عن القصف نشعر بالكآبة والجزن، اللذين لا يمسحهما سوى عودة القصف وسماع أصوات الانفجارات، وكنا نسير في الشوارع كأننا في حفلة عرس، تلفنا الرغبة في أنهاء العدوان والتحرير ونحن نعيش تحت ظل حكم متسلط على الكويت التي كانت متعطشة الى الحرية، ومتعطشة الى أهلها، والى حكامها الشرعيين، وكنا نتطلع الى ذلك الضوء، ونستمع الى الأخبار المتفائلة، فنحس بالراحة، لكننا كنا في جميع الحالات مؤمنين بقرب ساعة التحرير.

ظروف البقاء والخروج

لقد كنت في الكويت كغيري من أبناء هذا الوطن، والظروف هي التي سمحت لي بالصمود، وكنت قد قررت عدم الخروج من الكويت حتى ولو مورست ضدي مختلف انواع الضغوط، وكنت آنذاك بعيدا عن مسؤولية وزارة الكهرباء لأني استلمت الوزارة بعد التحرير. ولكوني أحب هذه الأرض فان مصيري كغيري مرتبط بها وليس لدي البديل عنها.

أنا أعذر الآخرين الذين لديهم ظروف تطلبت مغادرة الوطن، فكل شخص لديه ظروفه الخاصة وليس مطلوبا أن يعلن عن ظروفه، فالكويت عاشت تحت ظلم وحكم تعسفي وطغيان وإرهاب شديد، والناس كانت مضطرة للخروج، والبعض كان يعمل في مكان حساس بالدولة كأحد رجال الأمن والدفاع مثلا، إذن هؤلاء لهم ظروفهم الخاصة.

أما أنا فقد كنت مواطناً عادياً ولهذا بقيت.

المسجد سلاحنا القوي

وعن ظروف اعتقاله، يقول المهندس العدساني: كنا دائما في المسجد، حيث نقضي أوقاتنا فيه، ولم نكن نخاف، كانت لدينا جراة كبيرة في التحرك والخروج ولم نكن نخاف وكان لدينا ايمان قوي ـ يقوى مع كل شدة.

كنا في مسجد الصقر في القادسية وهو مسجد صغير ومنعزل لا يبعد عن منزلنا سوى ٣٠٠ متر.

كنا نصلي المغرب يوم الخميس ٢١ فبراير (شباط) ١٩٩١، وجاءنا من يقول ان هناك دوريات عراقية تعتقل الكويتيين وتأخذهم الى بغداد، ولم نعلم اذا كان ذلك حقيقة أم شائعة.

بعد خروجنا من المسجد، أوقفتنا دورية عراقية أثناء طريقنا للبيت، كنا ثلاثة، انا وأخي الأكبر وقريب لنا، وطلب أفراد الدورية ان نعطيهم الهويات الشخصية، وكانت الهويات كويتية، فقالوا لماذا لم تستبدلوها بهويات عراقية؟ فقلنا لهم ان الظروف لم تسمح، فطلبوا منا مرافقتهم للاستفسار في مركز الشرطة، وطلبنا ابلاغ الأهل، ولكنهم رفضوا ذلك، حيث قالوا انها فقط دقائق للتحقيق، رافقناهم بسيارتهم الى المخفر، وحال وصولنا، بدأوا بالتحقيق معنا ووجهوا اسئلة عن أعمارنا، ووجدوا عمر أخي الكبير يزيد عن المطلوب لالقاء القبض عليه، فتم الافراج عنه وعن طريقه عرفت المنطقة أن أبناءها المفقودين هم رهن الاعتقال في مركز الشرطة، وفي هذه اللحظة عرفنا ان العملية ليست دقائق وانما ستطول،

فسلمنا أمرنا لله.

في منتصف الليل نقلونا بطريقة وحشية الى معتقل آخر (سجن الأحداث) بدون اجراء أي تحقيق او توجيه أي سؤال ولم يعطونا قطرة ماء واحدة.

وكان المعتقل يغص بمجموعات كبيرة من الشباب الكويتي، كان السجن في قمة القذارة. وبقينا يومين في هذا السجن بدون طعام أو شراب.

وفي عصر اليوم الثالث نقلونا في باصات بعد أن اعصبوا أعيننا وكانت المعنويات بين الشباب الكويتي مرتفعة وقوية، وكلما زاد التعنت زاد الشباب اصرارا وكانوا يعاملوننا مثل قطيع الغنم. اتجهت «الباصات» الى طريق البصرة وكان القصف مستمرا طوال الطريق مع بداية حلول الظلام، اتجهنا في طرق ترابية واستغرق الطريق ثماني ساعات، وصلنا الى معسكر جيش منعزل. وبمجرد ان نزلنا من «الباص» كان هناك ضابط عراقي كبير سألني من أين انتم؟ قلنا نحن من الكويت. فرد: من الكويت!!! يقولون انهم قبضوا على اسرى اميركان!!

رددت عليه: أخذونا من المساجد - ناس من بيوتهم وناس من بيوت الله.

رد الضابط: ما يجوز، ما يجوز.

لكن بعد نصف دقيقة صاح هذا الحمل الوديع: ما تتحرك و«سب» باللهجة العراقية.. قلت: وين صاحبنا؟

يقول الوزير العدساني أن معاملتهم كانت في منتهى السوء، إهانات من دون سبب، الجو كان قارس البرودة ولم يكن معنا شيء نحمي أنفسنا به، والأرضية من الأسمنت المسلح، ولا شيء يكسوها. وخلال ساعة من وصولنا الى المعسكر تعرض للقصف الشديد والمستمر، وقد أصيب بعض الاخوة الكويتيين بشظايا القصف وتكسر الزجاج، طبعا الجنود العراقيون هربوا في الصباح وعادوا الينا بعد ذلك.

حتى هذه اللحظة لم نكن قد أكلنا شيئا وطلبنا منهم الطعام، فاحضروا لنا خبزاً جافاً تم خلطه بالماء حتى استطعنا أكله. جلسنا في البصرة يومين، وفي اليوم الثالث تعرضت الأماكن التي كنا نحتجز فيها لأكثر من مرة للقصف الجوي، ثم نقلونا الى بغداد بالباصات ولم يكن الحال افضل. والطريق الذي كان ينبغي ان يستغرق ساعتين، استغرق ١٥ ساعة.

جلسنا في بغداد ثلاثة أيام في عنبر من دون اكل ولا ماء، المرافق الصحية معدومة.

استفدنا من بعض الأموال التي كانت عند البعض لشراء برتقال او بسكويت، وكانوا يعطوننا تمراً جافاً ونحن نقدمه للحيوانات.

كانت بغداد في هذه الفترة تتعرض للقصف. نقلونا الى الموصل في الليل.

معتقل العذاب

في سجن الموصل كان المكان معزولا وهو عبارة عن قلاع، وكان السجن معتقلاً سابقاً للأسرى الايرانيين وكانت هناك بعض المزروعات كالبقوليات، فأخذنا نأكل منها.

والمكان كان يفتقد الى أساسيات النظافة والصحة، ويبدو ان طبيعة الجنود العراقيين هي العيش في أماكن قذرة لأن النظام لا يهتم بهم او بتوفير الحياة المناسبة لهم.

وأتذكر انه في يوم من الأيام جمعنا أحد ضباط المعتقل في باحة السجن، وبدأ يقول ان الذي صار يصير بين أخ وأخيه و«ماكو شيء».

- انتم قتلتم الناس البشر.. أجابه أحد الاخوة، واضاف: لماذا نحن هنا؟ ... نحن ناس أبرياء مدنيون، لماذا لا تجعلوا المعاملة جيدة وانسانية كل يوم «شتم» و«سب».

لم يرد الضابط العراقي، وإنصرف. التقينا في هذا المكان كمجموعة واحدة من الكويتيين بغير ميعاد ولم يكن ثمة فرق بين شيخ او غير شيخ ولا بين سني أو شيعي، بدوي أو حضري، جنسية أولى او ثانية، وكان بيننا تآلف.

وكان بيننا الأطباء الذين قاموا بالسهر على صحة الاخوة المرضى ومعالجتهم.

لقد كنا جماعة واحدة، الأخ يشد من عزم أخيه وكنا نعد الأيام، حضر الينا الصليب الأحمر وقام بتسجيل الأسماء ومن المضحك ان الضباط العراقيين جاؤوا الينا قبل ان يحضر الصليب الأحمر وطلبوا تنظي المكان. وقالوا لنا: عيب ان يكون المكان غير نظيف امام الأجانب فماذا يقولون عن العرب؟

اخبار تحرير الكويت

لقد علمنا بتحرير الكويت من خلال جهاز الراديو الذي كان لدى احد الاخوة يحمله معه. بدأنا نعرف يوم ١٩٩١/٢/٢٨ ان الكويت تحررت. عرفنا ذلك عندما كنا في الموصل.

في هذا الوقت بدأنا نحس اننا منتصرون وان كل شيء مجرد أيام وتنتهي العملية، بدأنا نسمع عن الانتفاضة في الجنوب والشمال، وان اخوة لنا تم الافراج عنهم في البصرة العملية طالت إذ تأخر الصليب الأحمر في تحقيق الافراج عنا وكنا نشعر بالقلق، فاذا سمعنا ان هناك باصات فرحنا، واذا لم يكن هناك شيء شعرنا بنكسة، لقد كنا في سجن ورغم ذلك كانت المعنويات مرتفعة.

نقلونا الى معتقل بالرمادي وزاد عدد المجموعة لوجود كويتيين هناك.

جلسنا في الرمادي اسبوعين ثم أفرج عنا. وختم المهندس احمد العدساني: لم يجر معنا أي تحقيق وعن طريق الأخبار، سمعنا أنه لا توجد كهرباء او ماء في الكويت، وعن طريق الاذاعة تخيلنا أشياء كثيرة، وكنا نتوقع هذا الدمار، لقد كان الدمار الذي أصاب الكويت دمارا رهيبا، ومدة سجني استغرقت أكثر من ٣٥ يوما، وعدنا بعدها الى الكويت يوم ٢٦ مارس (آذار) ١٩٩٢.

وكان الفرح يغمرنا بعودة الديرة وسلامة الشرعية وعودتها وسلامة أهل الكويت.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢

نواف الأحمد في حديث الذكريات مع «صوت الكويت»

جاء المعتدي ليمحو الكويت من الخريطة ويقضي على التراث والحضارة.. لكنه لم يستطع

الكويت « صوت الكويت » : قال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ان أبناء الكويت اثبتوا بدون استثناء للعالم باكمله ان الشعب الكويتي لا يمكن ان يقف مكتوف الأيدي وانهم سطروا أروع صور البطولات والتضحيات.

وأضاف في حديث خاص لـ «صوت الكويت» حول ذكريات الغزو والعدوان والتحرير ان احتضان الدول الخليجية الشقيقة لأبناء الكويت عكس معنى التلاحم والترابط بين دول مجلس التعاون الخليجي. واوضح الشيخ نواف ان العدو حاول تفكيك وحدة الصف الكويتي ولكنه فشل وحاول ان يمحو الكويت من خريطة العالم ويقضي على الحضارة والتراث، لكنه لم يستطع، وفي ما يلي نص الحديث:

□ كيف تصفون ما حدث من غزو واحتلال وتحرير الكويت؟

- الغزو العراقي الغادر البغيض جاء بصورة لا يمكن تصديقها فالكثير من الكويتيين لم يصدقوا يوما من الأيام ان العراق سوف يغزو الكويت التي ظلت تقف معه طوال ثماني سنوات، ولكنه لا بد للحقيقة ان تنكشف حيث اتضح أن النظام العراقي كان يخطط لهذا العمل الاجرامي، والاحتلال العراقي جاء ليمحو الكويت من خريطة العالم وجاء ليقضي على الحضارة والتراث والمباني والأرواح البشرية ولم يفرق بين طفل او امرأة او شيخ، بل مارس أبشع صور التعذيب والتشريد لأبناء الشعب الكويتي المسالم، ولكن الله يمهل ولا يهمل، حيث وقفت الأسرة الدولية مع القضية الكويتية واستطعنا بفضل الله سبحانه وبمساعدة الدول الشقيقة والصديقة ان ننتصر على الباطل وترجع الكويت الى أصحابها.

□ لو حدثتنا عن دوركم الشخصي أثناء فترة الاحتلال في مساعدة أهل الكويت الصامدين؟

- الذي قمت به أثناء فترة الاحتلال لا يتعدى ما قام به كل مواطن شريف يحب وطنه وأهله ويرجو ان تعود لها شرعيتها وأهلها، ومهما وزنا ما قمنا به من أعمال لا يساوي شيئا في مقابل ما أعطتنا هذه البلد الخيرة.

وجاء دورنا الان، سواء في الأزمة او بعد التحرير او فترة البناء والاعمار، بأن نرجع بعض جميل هذا البلد المعطاء.

□ ما مدى تقييمكم لأداء القوات المسلحة الكويتية في حرب تحرير الكويت والدور الذي لعبته الدول الصديقة والشقيقة؟

- لقد أثبتت القوات المسلحة الكويتية في حرب تحرير الكويت قدرة عالية وتفوقاً كبيراً أثناء «عاصفة الصحراء» وقد إكتسب افراد الجيش الكويتي خبرة عالية من خلال هذه الحرب، هذا ولا يمكن ان ننسى دور الدول الصديقة والشقيقة التي شاركت في حرب التحرير ووقفوا ضد العدوان العراقي حتى تحقق النصر وعاد الحق الى اهله.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ كلمة للأسرى الأبرياء وماذا تقول لهم ولذويهم؟

- لا شك أن النظام العراقي احتجز العديد من الكويتيين الأبرياء والذين يعتبرون رهائن اختطفوا من المساجد والمنازل وليسوا أسرى حرب، وهذا النظام مازال يماطل ويسوف على هؤلاء الأبرياء، وكلمتي لأهل الأسرى أقول: «أصبروا ان فرج الله قريب، ونطلب من الله العزيز القدير أن يعجل بفرجهم ويرجعهم الى أهلهم ووطنهم سالمين».

□ كيف تصفون الدور الذي لعبه أبناء الكويت في مقاومة المحتلين؟

- لقد أثبت أبناء الكويت بدون استثناء للعالم بأكمله ان الشعب الكويتي لا يمكن أن يقف مكتوف الأيدي، بل استطاع هذا الشعب الكويتي القليل في عدده ان يقاوم المحتل العراقي الذي جند ما يقارب نصف مليون جندي في أرض الكويت، ولقد سطر أبناء الكويت أروع صور البطولات والتضحيات وفدوا بأرواحهم الزكية بلدهم الحبيب ولفتوا أنظار الرأي العالم العالمي لتلك الأحداث التي سيظل التاريخ يسجلها وتتذكرها الأجيال القادمة كما يجب أن نشيد بالدور الذي قام به ابناء الكويت في الخارج من إحياء وحضور للقضية الكويتية على الساحة العالمية.

□ ماذا تقول لشعوب وحكومات الدول الخليجية الشقيقة؟

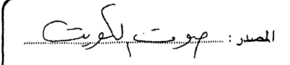
- أن احتضان الدول الخليجية الشقيقة لأبناء الكويت أثناء فترة الاحتلال عكس معنى التلاحم والترابط الذي تعيشه دول مجلس التعاون الخليجي سواء على المستوى الحكومي او الشعبي وسيظل الشعب الكويتي يتذكر هذا الموقف الخليجي طوال حياته.

□ ما هي أهم الدروس والعبر من تلك الأزمة؟

- الدروس التي لا تنسى هي التلاحم والترابط بين جميع فئات الشعب الكويتي، بل ان هذا التلاحم أصبح قويا ولقن درسا واضحا للعدو العراقي الذي حاول تفكيك وحدة الصف الكويتي ولكنه فشل اضافة الى ان الأزمة كشفت لنا الصديق من العدو وكشفت كثيراً من الحقائق لنا واخيرا أتمنى من الله أن يستفيد الجميع من هذه الأزمة ويلتفتوا الان الى مرحلة البناء والاعمار التي تحتاج الى تضافر جميع الجهود المخلصة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت


التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢

القتال في ظروف استثنائية

اليوم الوطني وعيد التحرير مناسبة نلتقط خلالها أنفاسنا، ونخرج من السياق اليومي للأحداث، ونطل بنظرة شاملة على ما تحقق منذ قيام دولة الكويت الحديثة قبل ٣١ عاماً، وهي بالتالي تساعدنا على ان نشاهد الغابة كلها بدل ان نغرق في تفاصيل رؤية الشجرة الواحدة.

واذا شئنا ايجاز تاريخ هذا الوطن العظيم، بعبارة واحدة، لقلنا انه وطن طبيعي يقاتل في ظروف استثنائية، وعندما نستخدم كلمة «يقاتل» فاننا لا نجد سواها في محاولة التعبير عن هذا الجهد الهائل الذي توارثه الأحفاد عن الأجداد، وحملوه أمانة في أعناقهم، صاغوها بدمائهم وعرقهم ومآقي عيونهم وحبات قلوبهم.

وبداية، فان الاستقلال لم يقدم لنا على طبق من ذهب، والكويت الحديثة التي خاض أجدادنا وآباؤنا معركة البقاء للحفاظ عليها، وعانوا قسوة العيش وشراسة الطبيعة من اجل تطويرها، ولدت من رحم المعاناة، ونمت في مواجهة عواصف الحقد ورياح الطمع التي أطلقها حاكم العراق في ذلك الوقت عبد الكريم قاسم، وفي ظل قيادة الأمير الراحل عبد الله السالم انتصرت الكويت على الطامعين، ورفعت علمها شامخا فوق أرضها، ثم توالت المعارك على جبهة التنمية، وكنا في سباق مع العصر، وفي الظروف التي كنا نعيشها، لم تكن طريق التنمية مفروشة بالرياحين، وكنا في محاولة الانتماء الى العصر، بحضارته وتقدمه. نكاد نبدأ من الصفر، وواجهنا التحدي، وعرفنا في قيادتنا الشرعية بوصلة لا تخطىء الاتجاه. وخلال أقل من ثلاثة عقود من الزمن باتت الكويت دولة رائدة في العلم والثقافة والتنمية، وبناء المؤسسات العصرية، والاهتمام



بالدرجة الاولى بتنمية الانسان، الثروة الاساسية والباقية، ثم تفجرت خزانات الحقد مجدداً وعصفت رياح الطمع، واندفعت قطعان صدام حسين في ليلة الخميس الثاني من اغسطس (أب) العام قبل الماضي، لتحقيق هدف واحد ووحيد وهو الغاء الكويت من خارطة العالم، واقتلاع شعبها والغاء هويتها وتدمير انجازاتها... واستنفر هذا الشعب العظيم امكاناته وتراث أجداده في المقاومة وفي الصمود، وحول صخرة الوحدة الوطنية أقام الأشقاء والأصدقاء قلعة التحرير، وتحقق النصر بفضل من الله... وبعد عام من التحرير، فإن نظرة نلقيها حولها تكشف مجدداً عن الامكانات الهائلة المخزونة في ارادة هذا الشعب وقيادته، فهو بعد ان قاتل في حرب التحرير وانتصر فيها، انتقل للقتال على جبهات مختلفة، جبهة استكمال التحرير واطلاق سراح أبنائنا الأسرى، وجبهة اطفاء كارثة العصر التي أحالت نهارنا الى ليل وطبيعتنا الى جحيم ينفث الحقد على مدار الساعة، وجبهة اعادة اعمار ما دمره العدوان من مدارس ومستشفيات ومراكز بحث ومؤسسات، وفي خلال فترة قياسية تمكن هذا الشعب العظيم مع قيادته الحكيمة من ازالة معظم آثار العدوان، بل واكثر من ذلك، من اعادة بناء الكويت الجديدة، أجمل مما كانت وأقوى، واقدر على مواجهة العواصف من حولها...

وفي اليوم الوطني وعيد التحرير يعلن هذا الوطن العظيم مجدداً انه سوف يتابع القتال في كل الظروف من أجل ان تبقى الكويت وطناً للمحبة والخير والتقدم... وكل ما ينفع الناس.

محمد مسيحي



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢

زعماء العالم يهنئون أمير البلاد

ومسيرة حاشدة صامتة حتى ساحة العلم

وطني الكويت سلمت للمجد

الكويت ـ ماضي الخميس:

تلقى صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح فيضاً من برقيات التهنئة من ملوك وزعماء العالم بمناسبة العيد الوطني وعيد التحرير، وفي مقدمة البرقيات برقيتان من الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الأسد أعربا فيهما باسم الشعبين المصري والسوري عن أخلص التهاني وأطيب التمنيات لسمو الأمير وشعب الكويت بهذه المناسبة التي تحل وقد تحررت الكويت من الاحتلال الناجم عن غزو قوات النظام العراقي لأراضيها وتخلصت من الآثار التي خلفها الاحتلال البغيض. وتنطلق اليوم الاحتفالات بالعيد الوطني وعيد التحرير بمسيرة شعبية حاشدة صامتة من الساحة الواقعة أمام وزارة الاعلام نحو ساحة العلم حيث يرتفع علم الكويت الحرة المحررة شامخاً في سماء الوطن مع ترديد أبناء شعبنا «وطني الكويت سلمت للمجد وعلى جبينك طلع السعد»، وذلك إيذاناً ببدء الاحتفالات التي لم تقرر ان تقام في أضيق نطاق ممكن تعبيراً عن مشاعر الفرح التي لم تكتمل بسبب احتجاز النظام العراقي للأسرى والمرتهنين الكويتيين في غياهب سجونه. وسيقام يوم غد احتفالاً بالمناسبة عرض جوي تشارك فيه ١٢٥ طائرة تمثل عشر دول من دول التحالف وستتقدم العرض الطائرة الاميركية ستيلث (الشبح)، وستتنوع الطائرات المشاركة في ا...

الاستعراض بين قاذفة ومقاتلة، وستشارك القوات الجوية الكويتية في التشكيل الجوي بحوالي ٣٦ طائرة والولايات المتحدة الأميركية بحوالي ٣٠ طائرة والمملكة العربية السعودية بثلاثين طائرة ومصر بسبع طائرات والبحرين بست طائرات والامارات بتسع طائرات وقطر بأربع طائرات وفرنسا بسبع طائرات وبريطانيا بست طائرات وايطاليا بخمس طائرات.

وسيبدأ العرض من أبراج الكويت وحتى منطقة التل السياحي. وستقدم اذاعة وتلفزيون الكويت عديداً من البرامج عن المناسبة اضافة الى دعوة المواطنين الى تضييق نطاق الاحتفالات تضامناً مع الأسرى وتذكراً لشهدائنا الأبرار.

والى ذلك، تشارك وفود نقابية عمالية من أكثر من ٢٥ دولة من سائر أنحاء العالم في المهرجان الخطابي الذي ينظمه اتحاد عمال الكويت اليوم تضامناً مع قضية الأسرى الكويتيين المحتجزين في سجون النظام العراقي.

ويتزامن هذا المهرجان مع الاحتفالات المقامة حالياً بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لتحرير الكويت من براثن الاحتلال العراقي الغاشم وعيد استقلالها الواحد والثلاثين، وهو يهدف الى تصعيد قضية الأسرى المعتقلين لدى النظام العراقي الذي ما زال يراوغ ويماطل في إطلاق سراحهم بمشاركة من الاتحاد الدولي للنقابات الحرة والاتحاد العالمي لنقابات العمال ومنظمة العمل العربية. وقد وصلت الوفود المشاركة الى الكويت أمس.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢

سالم الصباح في مؤتمر صحافي في ذكرى التحرير شارك فيه الرقبة والفوزان:

ندرس زيادة رواتب المقيمين ولن ننسى مواقف الذين أيدوا الغزو

الكويت ـ إينال عرسان:

• أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح أمس، ان سياسة البلاد الخارجية تقوم على انتمائها العربي والدولي وعلى الاعتبارات الجديدة التي ترتبت على تعرضها للغزو العراقي الغاشم.

وقال انه من منطلق القيم التي تؤمن بها الكويت فإننا ندرس الآن زيادة رواتب المقيمين بعد إقرار زيادة رواتب الكويتيين بنسبة ٢٥٪.

وأضاف في مؤتمر صحافي عقده بمناسبة العيد الوطني وذكرى التحرير، أن الكويت تنتهج نهجاً جديداً بعد الغزو الغاشم يأخذ في حساباته مساندة العرب «الشرفاء والنبلاء» من ناحية ومن أساء اليها والى شعبها من ناحية أخرى. وأكد ان «الاساءة» لن تنسى احتراما لمشاعر الشعب الكويتي.

وقال أن الحكومة تولي اهتماماً خاصاً بأمن دول مجلس التعاون وأشار الى أهمية ترتيبات الأمن الجماعي بين الكويت ودول المجلس والدول الصديقة. وأكد على احترام الكويت للجامعة العربية ولميثاقها والتزامها بالأمم المتحدة ومساندتها لجميع قرارتها.

وقال ان الحكومة تعتبر أمن الخليج أساساً من أسس سياستها الداخلية والخارجية، وأضاف أنه تحقيقاً لرغبة الشعب الكويتي، فقد وقعت الكويت اتفاقية أمنية مع الولايات المتحدة وأخرى مع بريطانيا وتدرس حاليا اتفاقية أمنية مع فرنسا تحقيقاً لرغبة الشعب الكويتي في صيانة أمنه.

وأشار الى أن اعلان دمشق كان الاتفاقية العربية التي سبقت هذه الاتفاقيات التي قامت على الدفاع عن سيادة الكويت وأمنها والتعاون العسكري بين القوات المسلحة الكويتية وتلك الدول ثم التعاون الاقتصادي معها.

وجدد الشيخ سالم الصباح تاكيده على أن تلك الاتفاقيات ليست موجهة الى دولة معينة وانما هي اتفاقيات لدرء الشر والخطر عن الكويت ضد اي دولة لها أطماع مستقبلية تجاه الكويت.

وأكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية أن الحكومة تنظر الى المواطن الكويتي بعين الاحترام وتأخذ برأيه في تشريع القوانين ورسم السياسات العامة وتقدر هذا الرأي وتحترمه.



الكويت والحجة التاريخية

لم يشهد التاريخ كارثة حقيقية ، مثل كارثة العدوان العراقي الغاشم على دولة الكويت . واحتلاله لها منتهكا كل القوانين والمواثيق الدولية ، التى استقر عليها العالم المعاصر . والذى حدث اكبر من الوصف واكبر من المبررات الجوفاء ، التى تتستر خلف شعارات الحقوق التاريخية ، والعدالة الاجتماعية ، وتسوية قضية فلسطين ، وحماية المقدسات الاسلامية . ولقد سقطت منذ الوهلة الاولى الادعاءات العراقية بما اسماه بالحقوق التاريخية فى الكويت . ومما لاشك فيه أن هذه الادعاءات باطلة ، ولاتستحق الرد عليها ، ولكن احقاقا للحق وابطالاً للباطل ، لابد من توضيح الحقائق التالية :

اولاً: فى نهاية الدولة العباسية ، وظهور الدويلات الصغيرة وحيث تناثر الشرق العربى مابين الامبراطورية العثمانية ، والبصفويه التى بسطت نفوذها على ارض العراق فى ذلك الوقت . وقف شريف مكة مسلماً مقاليد البيت الحرام الى الامبراطور العثمانى سليم الاول وظلت منطقة الخليج محافظة على سيادتها ، مستقلة بذاتها بشكل من اشكال الحكم المعهودة انذاك . وكانت الجيوش الاهلية والقوى الوطنية تقاوم وتصد اى معتد .

ثانياً: كانت بغداد والبصرة تقعان تحت يد الاحتلال الفارسى ، حتى استطاع العثمانيون احتلال بغداد عام ٩٤١ هجرية ـ ١٥٣٤ ميلادية . وامتد تغلغلهم الى البصرة وخلصوها من يد الفرس ، وظل العثمانيون فى البصرة والاحساء حتى عام ١٦٦٩ ميلادية . حتى ثارت قبائل بنى خالد على الحكومة العثمانية واعلنت الاستقلال عن العثمانيين . وامتد نفوذ بنى خالد من قطر حتى منطقة الكويت الحالية ، التى كانت مقراً صيفيا لحاكم الاحساء .

ثالثا: فى عام ١٧١٠ميلادية نزحت مجموعة من الاسر العربية من نجد الى سواحل الخليج العربى ومن بينها اسرة الصباح والخليفة والجلاهمة ، وعدد كبير من الاسر والعائلات . واستقرت اسرة الصباح فى منطقة الكويت الحالية ، المعروفة فى ذلك الوقت باسم (كوت بنى خالد) تحت حماية حكم بنى خالد عام ١٧١٦م .

رابعاً: فى عام ١٧٢٢ ميلادية ضعفت قبضة الخوالد على المناطق التى كانت تحت حمايتهم ، ومن بينها الكويت ، مما اتاح الفرصة امام آل الصباح للانفراد بالسلطة والحكم . واختيار الكويتيين لزعيم جماعة الصباح (صباح بن جابر) عام ١٧٥٢ ميلادية كاول حاكم للكويت .

خامساً: ظلت الكويت تحت حكم بنى خالد من عام ١٦٦٩ الى عام ١٧٥٢ ميلادية . وكانت مستقلة عن حكم العثمانيين . ومن عام ١٧٥٢ وحتى عام ١٠٩٨ ميلادية ، كانت مستقلة تحت حكم آل الصباح ولم تلجا الى اى حماية ، ولم تخضع للحكم العثمانى . وظلت مستقلة ضمن الحدود الامبراطورية العثمانية التى شملت العالم العربى تحت شعار الخلافة الاسلامية . ولم تكن الكويت فى يوم من الايام خاضعة او تابعة للواء البصرة .

سادسا: حتى عام ١٨٩٨ ميلادية ، استطاعت الكويت ان تحافظ على استقلالها ، امام الامبراطورية العثمانية وامتدت حدود الكويت ونفوذها عند لواء البصرة . وفى عام ١٨٩٩ ميلادية ، وعندما أشتدت الاطماع العثمانية فى الكويت ، وارادت ان ترسخ نفوذها فى الكويت ، وبسط سيطرتها الادارية الفعلية ، وقعت الكويت ممثلة فى اميرها الشيخ مبارك الصباح معاهدة مع بريطانيا ، تنص على الا يتخلى الشيخ مبارك الصباح عن اى جزء من اراضى الكويت ، لاى قوة اجنبية . وظهر اول تعيين لحدود الكويت فى المعاهدة البريطانية العثمانية ، التى عقدت فى لندن عام ١٩١٣ فى الشق بالخاص بالخليج الفارسى وتحدد المادتان الخامسة والسابعة من هذه الاتفاقية ، اراضى الدولة وانها تتمتع بالحكم الذاتى داخل الامبراطورية العثمانية .

والثابت تاريخياً أن الكويت كانت مستقلة عن الدولة العثمانية ، وعن بريطانيا وتتمتع بالحكم الذاتى قبل قيام دولة العراق فالكويت كان لها كيان مستقل فى الوقت الذى كان العراق فيه مجزأ الى ثلاثة ولايات هى الموصل وبغداد والبصرة . وكانت الموصل تابعة لسوريا تحت الانتداب الفرنسى ، حتى فصلت عن سوريا بعد مفاوضات فرنسية بريطانية . وادمجت الموصل مع بغداد والبصرة تحت اسم العراق . وتوجت بريطانيا الامير فيصل بن الحسين ملكا على العراق . وتم الاتفاق بين العراق وبريطانيا على ترسيم الحدود . وتعززت الاتفاقيات الرسمية النهائية ، حول وضع الحدود الكويتية العراقية بموجب الرسائل المتبادلة بين نورى السعيد رئيس وزراء العراق والشيخ احمد الجابر الصباح امير الكويت ، والتى تؤكد ان الحدود بين العراق والكويت ، تمتد بين مفرق وادى العوجة مع الباطن ، ومن هناك شمالاً بطول منطقة الباطن الى نقطة تقع جنوب صفوان ، ثم الى الشرق مروراً بجنوب صفوان وجبل سنام وام قصر داخل العراق ، وهكذا حتى ملتقى خور الزبير مع خور عبد الله . اما جزيرتا وربة وبوبيان وبقية الجزر فتتبع الكويت وهذا هو نص رسالة نورى السعيد رئيس وزراء العراق الى أمير الكويت فى ٢١ يونيو ١٩٣٢ .

ولى عهد الكويت :

لن نتسامح مع الذين ساعدوا صدام !!

اعلنت الكويت مجددا أنها لن تقبل باعادة العلاقات بينها وبين الدول التى وقفت مع العراق ضدها .

جاء ذلك فى خطاب شعبى القاه ولى العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح

وقال ولى العهد « اننا لن نتسامح حيال من تعاون مع طاغية بغداد وساعده على ارتكاب الفظائع ضد شعبنا »



المصدر : الشرق الأوسط (السعودية)

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٢

مسيرة احتفال بالتحرير وتذكير بالاسرى

سعد العبد الله: الكويت لن تنسى من تنكروا لمبادئ الاخوة العربية

الكويت: «الشرق الاوسط» مكتب الخليج

خرجت مسيرة صامتة في الكويت يوم امس، بدات من مبنى وزارة الاعلام حتى وصلت الى ساحة العلم، تعبيرا عن التضامن مع الاسرى، وتكريما ووفاء للشهداء الذين سقطوا خلال الغزو العراقي وتحرير الكويت، وكان امس يوما مشهودا في حياة الكويت والكويتيين، فقد جمع ذكرى العيد الوطني ويوم التحرير، في فرحة مزجت الابتهاج بالنصر بالم الحزن على استمرار احتجاز النظام العراقي للاسرى.

وفي ساحة العلم ارتفع علم الكويت، وانشد المشاركون في المسيرة النشيد الوطني، ايذانا ببدء احتفالات قدر لها باتفاق الجميع حكومة وشعبا على تكون في اضيق نطاق ممكن، تعبيرا من مشاعر فرح لن يكتمل الا بعودة الاسرى .

وفي ختام المسيرة اكد ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح، ان الكويت لن تدخر وسعا في سبيل العمل على اطلاق الاسرى المرتهنين في سجون حاكم بغداد، وجدد في كلمة وجهها للمواطنين والمقيمين بعد ان شارك في رفع العلم شكر الكويت حكومة وشعبا الى قادة وشعوب الدول الشقيقة والصديقة الذين وقفوا مع الكويت ايام المحنة، وتوجوا الموقف بعملهم العسكري في طرد القوات العراقية وتحرير الكويت.

واكد ان الكويت وشعبها لن ينسوا موقف بعض العرب الذين تركوا المبادئ وركضوا وراء المصالح، وايدوا العدوان وساندوا طاغية العراق في الميدان السياسي والاعلامي، وارسلوا عتادهم العسكري الموجود في كل مكان من الكويت .

واوضح الشيخ سعد التزام الحكومة بتطبيق دستور ١٩٦٢ وعودة الديمقراطية الا انه رفض الايدولوجيات والافكار المستوردة، التي تتعارض مع الشريعة الاسلامية السمحاء، وعادات وتقاليد الشعب الكويتي .

وبعيدا من ساحة العلم امام فندق شيراتون باتجاه الشمال ترددت في الاونة الاخيرة تقارير عن حشود عراقية باتجاه الكويت، غير ان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ سالم الصباح نفى بشدة مثل هذه التقارير، موضحا أن ما نشر ليس دقيقا ، ولكنه اكد في نفس الوقت اننا لا نأمن نوايا النظام العراقي. وقال الشيخ سالم انه بعد تعرض الكويت لغزو شامل، بدأت تنهج نهجا جديدا يأخذ في الحسبان موقف العرب الشرفاء من ناحية، وموقف من اساء الى الكويت ولشعبها من ناحية اخرى، واكد أن هذه الاساءة لن تنسى احتراما لمشاعر الشعب الكويتي.

واشار الى اجتماع يعقد في شهر ابريل (نيسان) المقبل بين دول السوق الاوروبية المشتركة ودول مجلس التعاون الخليجي في الكويت، لتوثيق العلاقات بين الجانبين، واكد على اهمية امن الخليج وامن الكويت، معتبرا هذا الامر من اساسيات السياسة الكويتية الخارجية والداخلية . ووصف ـ الاتفاقيات الدفاعية التي وقعتها الكويت ـ بأنها ليست موجهة ضد اي دولة معينة، فالهدف منها حماية الكويت من اي خطر تمثله اي دولة قد تكون لها طموحات مستقبلية تجاه الكويت.

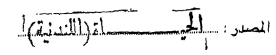
وحدد الشيخ سالم ثلاث ركائز للسياسة الكويتية الخارجية، تنحصر في ان الكويت دولة عربية تساهم بالقدر المستطاع في دعم العالم العربي وانها عضو بالجامعة العربية، تعمل علي دعم ميثاق الجامعة وتطبيقه، وانها عضو بهيئة الامم المتحدة وعليها المساهمة الفعالة في مساندة قراراتها .

واوضح وزير الخارجية ان الشعب الكويتي والحكومة يرفضان رفضا باتا أية مراقبة خارجية على الانتخابات التي ستجري في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، وقال نحن نثق بنزاهة اللقاء الكويتي، والجميع حريصون على تطبيق القوانين بحذافيرها .كما اوضح أن «اعلان دمشق» قد دخل حيز التنفيذ، والكويت ملتزمة به، وان هناك بروتوكولاً بهذا الاتفاق سيعرض على اول اجتماع لاعضاء اعلان دمشق، وذكر ان ايران دولة جارة مسلمة، لها مكانتها الجغرافية واهميتها في المنطقة، وتشترك مع الكويت في عدم التدخل في شؤون الآخرين، ونتفق معها في أن امن المنطقة مهم، والجسور مفتوحة لتبادل التجارة والمعلومات .

وجدير بالذكر ان الملك حسين عاهل الاردن ارسل امس برقية تهنئة الى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت، هنأه فيها بالعيد الوطني لدولة الكويت، وجاء في البرقية «باسمي وباسم حكومة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية، ابعث لكم بالتهنئة، واتمنى لسموكم موفور الصحة والعافية، ولشعب الكويت الشقيق التوفيق في استئناف مسيرة الخير والتقدم».



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ شباط ١٩٩٢



التحرير... والفكر!

يحتفل الكويتيون اليوم ومعهم الكثير من اشقائهم بالذكرى السنوية الاولى لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي، وسنسمع الخطب والتصريحات والبيانات، ونقرأ المقالات والدراسات والتحليلات التي تتحدث عن المعركة الفاصلة ومعاني التحرير واضرار الحرب ومخلفات الاحتلال. وهذا امر طبيعي، ولكن الذي يهمني بالذات في هذه المناسبة هو تحرير الفكر من رواسب الماضي وتخليصه من الشوائب.

هذا التحرير هو الذي يبني الاوطان ويرسم لها صوراً مشعة براقة ويزودها بسلاح سري فعال يضاهي اقوى اسلحة الدمار ويضمن لها النصر المؤزر على كل الاعداء.

واليوم عندما يفرح الكويتيون ويبتهجون، ويتذكرون بحزن الشهداء الذين سقطوا دفاعاً عن وطنهم، والاسرى الذين ما زال مصيرهم مجهولاً، انظر في اتجاه آخر، واسجله من خلال انجاز مهم يتعلق بقدرة الفكر على خوض غمار الحروب وربحها عندما يكون حازماً وعاقلاً ومدروساً.

فقد لعب الاعلام دوراً بارزاً في معركة تحرير الكويت ومجابهة الاعلام المضاد الذي حاول وما زال تشويه الحقائق وصرف الانظار عن المسببات الرئيسية للكارثة التي حلت بالعرب يوم الثاني من آب (اغسطس) ١٩٩٠. واذكر ان وزير الاعلام الكويتي الدكتور بدر جاسم اليعقوب قال في كلمة له اخيراً، ان سلاح الاعلام كان الاقصى والاشد في هذه المعركة على رغم كل ما قيل عن الاسلحة المتقدمة التي استخدمت فيها.

ومن هنا فإن اهمية الاحتفال بالتحرير تعود الى اسباب كثيرة ابرزها عودة صدور الصحف والمجلات الكويتية على رغم الخسائر التي تكبدتها، والمصاعب التي تواجهها في عملية تحد نادرة، والقرار الجريء الذي اتخذ قبل اسابيع قليلة برفع الرقابة عن الصحف واجهزة الاعلام الاخرى والسماح لها بممارسة حريتها في اطار ضوابط المهنة ومسؤولية الكلمة وشرفها.

الا ان اكثر ما اسعدني في هذه المناسبة هو عودة «العربي» الى الصدور، وقدرتها على استعادة مواقعها بسرعة فائقة بعد ان راهن كثيرون على «دفنها» الى الابد.

وجاء العدد الأخير من هذه المجلة الراقية التي صدرت بحلة بهية ليحمل معه بشائر الصمود والقدرة على العطاء وفتح صفحاتها للمبدعين العرب من اية جنسية كانوا، كما جاءت افتتاحية رئيس تحريرها الدكتور محمد الرميحي لترسم معالم طريق المستقبل العربي، الصحافي والفكري، ولتسجل باعتزاز الشكر لكل من اسهم في تحرير الكويت ودحر العدوان وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية التي كان الدكتور الرميحي اول مفكر عربي يطلق عليها اسم «مملكة الوفاء».

ان ولادة اية مجلة هي ولادة لفجر جديد للامة، وموت اية صحيفة هو موت للمستقبل، وغياب اي قلم حر هو غياب للفكر، وللنور الذي يضيء لأمتنا طريقها ويكشف الزيف ويدل على الحقائق الناصعة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٢

صباح الخير ياوطني

... كنّا والقائد على موعد

هو يوم النصر، يوم العزة والكبرياء والكرامة، يوم التحرير ويوم الشهيد ويوم الأسير.. وما عاشته الكويت امس كان حدثا تاريخيا مذهلا، فقد خرج أهلنا جميعا، شيبا وشبانا وشابات وأطفالا، يتقدمهم رائد المواجهة، وفارس المقاومة، ورجل الدولة سعد العبد الله الصباح في مسيرة أطلقت الوفاء طوفاناً تكريماً لدم الشهيد وأسرة الشهيد، ورفاق الشهيد، واعتصرت الحزن غضبا مشاركة للأسير وعائلة الأسير ورفاق الأسير، وانتزعت من رهبة الصمت هديرا سمعه هدام العراق بالامس، كما سمعه يوم الثاني من اغسطس (آب) عام ١٩٩٠، صرخة للفداء، ودعوة للصمود، وطلقة للمقاومة.

ودوى صوت الشيخ سعد العبد الله فوق ارضنا الحرة المحررة، أمام جماهير لم تعرف غير الأسرة الواحدة عروة وثقى تشد بعضها الى بعض، إنطلق ليعبر عن نبض هذا الشعب وضميره وشعوره، وليستعيد في مواجهة طاغية بغداد كبرياء لا تنكسر، وشموخا لا ينحني، وكرامة تبذل الدم رخيصا كي تنتصر.. وكم كانت مؤثرة وقفة هذا القائد مع أهله واخوانه وفي دياره وديرته، يستعيد خلالها محنة الاحتلال وتراث المقاومة وبطولات المرابطين الصامدين، وفي لحظة، وعندما قال ان ايمانه بالتحرير لم يتزعزع ولو برهة واحدة، كان مخزون ذاكرتنا وذكرياتنا يفيض بالعبارات نفسها التي سمعناها منه في باريس ولندن وعواصم اخرى، بينما الاحتلال الأسود يقبع فوق ربوع الوطن، وفي تلك المرحلة، كان صوته يملأنا ثقة، وكان ايمانه يفتح امامنا آفاق النصر، وكنا معه نعرف ان سواعد الرجال متى التقت، وقلوبهم متى تجمعت، وارادتهم متى التحمت قادرة على صناعة المعجزات... وانتزاع النصر.

... وقد انتصرنا.

ويوم امس كنا والقائد على موعد، وكنا والنصر على موعد، وكانت دماء الشهيد ودموع أم الأسير وصرخة المقاومة وأعراس البطولة تجعل من أيام الكويت كلها مسيرة وفاء تخفق بأعلام النصر فوق جبهة الوطن الشامخة.

محمد الرميحي



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٢

وتدفقت الجماهير طوفانا هادرا «نموت وتحيا الكويت»

الكويت - ماضي الخميس:

في يوم مشهود تجمع فيه آلاف من ابناء الكويت ورجالها يتقدمهم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ورئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي والشيخ صباح الاحمد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح وكبار رجال الدولة وذوو الشهداء وابناء الاسرى، احتفلت الكويت بالذكرى الاولى للتحرير وباليوم الوطني، وكان المواطنون قد بدأوا بالتوافد منذ ساعات الصباح الباكر رجالا ونساء واطفالا الى مكان التجمع امام مبنى وزارة الاعلام حيث احتشد ما لا يقل عن عشرين الف مواطن في اضخم تجمع شعبي في تاريخ الكويت الحديث، فيما اطل الآلاف من الشرفات والنوافذ وانطلقت السيارات تجوب الشوارع والطرقات الداخلية رافعة اعلام الكويت وصور سمو امير البلاد وسمو ولي العهد، وانطلقت هتافات ابناء الكويت مصحوبة بزغاريد النساء ودعاء الرجال بالحمد لله والرجاء اليه ان يعيد ذويهم الاسرى والمرتهنين لدى النظام العراقي. وقد انتظمت الهتافات الموحدة والدعوات الى الله في مشهد جماعي هادر ومؤثر دفع بالدموع الى أعين الجميع بما فيهم الصحافيون الاجانب ورجال السلك الدبلوماسي. وتوج المشهد اقصى درجات حرارة الصدق اثناء خطاب سمو ولي العهد عندما رفع سموه يديه ضارعا الى الله عز وجل ان يقبل دعاء الضارعين اليه بفك اسرانا وعودة المحتجزين لدى النظام العراقي الغادر شاكرا منة الله بالنصر والتحرير.

وفي كلمته التي القاها أشاد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بصاحب السمو أمير البلاد قائلاً: «نحن جميعاً في سفينة واحدة نبحر فيها في بحر مليء بالصخور المرجانية تتصاعد وتتكاثر من حولنا الأمواج والعواصف والسحب.. هذه السفينة بيد ربان ماهر استطاع هذا الربان النوخذ ان يقود السفينة ونحن بحارتها الى بر الامان». واكد سموه ان امام الحكومة كثيراً من المهام لم تنجز في ميدان البناء والإعمار، على الرغم من أن الحكومة انجزت الكثير خلال الاشهر الماضية في عمل يقارب التحدي الا ان الامانة التي نحملها تحتم علينا ان نسلم الامانة كاملة

للاجيال القادمة، واضاف سموه «انني اعلن من موقع المسؤولية ايمان الدولة بالديمقراطية التي تبني ولا تهدم والتي تؤلف القلوب قبل الصفوف وان عودة الحياة النيابية قادمة في ظل الدستور والقوانين لأن الجميع يريد الخير للكويت». وأكد سموه رفض الكويت للعقائد والايديولوجيات المستوردة التي تتعارض مع الشريعة السمحاء ومع مبادىء الشعب الكويتي وعاداته وتقاليده وأكد سموه أن قضايا الوطن تحل دائما باللقاءات الودية وبالمحبة.

وكان سمو ولي العهد قد رفع العلم الكويتي فوق السارية في ساحة العلم في تمام العاشرة والربع صباحا بينما الألوف يهتفون بالنشيد الوطني «وطني الكويت سلمت للمجد» فيما تهدجت الاصوات وهي تهتف للكويت ولقيادتها ولشهدائها واسراها.

وفي مستهل خطابه وجه ولي العهد رئيس مجلس الوزراء تحية المحبة والوفاء والتقدير لشعب الكويت وأعرب عن سعادته لوجوده بين صفوف ابناء الكويت في مسيرة الوفاء والأمل، الوفاء لشهدائنا الابطال الابرار والأمل في عودة ابنائنا الاسرى. وقال سموه «اننا نتوجه جميعا بقلوب خاشعة الى الله سبحانه وتعالى ان يفك قيد اسرانا المحتجزين في سجون ومعتقلات طاغية بغداد. وأكد سمو ولي العهد ان الحكومة لا تدخر وسعاً من أجل بذل كل الجهود الممكنة للضغط على نظام بغداد للافراج عن ابنائنا الاسرى والمرتهنين، واستعرض سموه في كلمته احداث الخميس الاسود عندما هجم هدام العراق بجيوشه على الكويت منتهكا حرمة الجيرة وجاءت قوات الطاغية عدو الانسانية تفتخر وتزهو بطائراتها ودباباتها وصواريخها لتحتل الكويت ولكي يحقق اهدافه التوسعية، واثنى سمو ولي العهد على أهل الكويت جميعهم الذين حافظوا على ارضهم عبر تاريخهم الطويل وقال سموه: ان هذا الشعب الصغير في عدد سكانه رفع صوته عاليا للعالم اجمع يندد بالعدوان ويتمسك بقيادته الشرعية ويطالب بانسحاب القوات الغازية الغاشمة من كامل الاراضي الكويتية، لقد وقف الشعب وقفة رجل واحد يدافعون عن كيانهم واستقلالهم. وتجلى هذا الموقف في المقاومة الكويتية الباسلة ضد قوات الغزو على الرغم من ممارسة قوى البغي لاساليب البطش والقتل والحرق والتدمير، وتحدث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء عن المقاومة الكويتية ابان الاحتلال وعن الاتصالات المنتظمة التي كانت تتم معها وكيف كان يسمع عنها قصص البطولة دفاعاً عن الوطن وعن الاهل، واستعرض سموه زياراته للدول الشقيقة والصديقة خلال فترة الغزو للاطمئنان على حال ابناء الكويت في هذه الدول وكيف تعاهدوا جميعا على تحرير الوطن والتحمت القيادة مع الشعب وتعاهدوا ان يستمر النضال والكفاح بقيادة رائد النهضة الكويتية سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح.

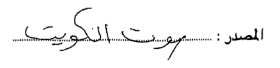
وقد غادر سموه مكان الاحتفال في الحادية عشرة والربع وسط هتاف الجموع ودعائهم للكويت.

وفيما تواصلت احتفالات التحرير حيث غطت البالونات سماء الكويت وارتفعت اعلام الكويت والرايات الصفرا. شعار حملة «لا تنسوا اسرانا» شارك كبار رجال الدولة في الاحتفال بالمناسبة

وفي تصريح خاص لـ«صوت الكويت» قال وزير الدفاع الشيخ علي صباح السالم الذي كان اول من وصل الى مكان التجمع في الصباح الباكر «انه قد أن الاوان لكي يقف العالم كله معنا ويمارس ضغطا اكبر على نظام بغداد للافراج عن الاسرى والمرتهنين خاصة وان النظام العراقي يتلاعب في مواقفه ويرفض جميع المساعي الداعية الى الافراج عن ابنائنا وعودة اهلنا وان الحكومة لن يهدأ لها بال حتى عودة اهلنا كلهم الى وطنهم الكويت». ومن جهته قال وزير النفط حمود الرقبة ان هديتنا الى الكويت اليوم هي الوصول بالطاقة الانتاجية الى ستمائة الف برميل يوميا وطاقة تكرير تبلغ مئتين وسبعين الف برميل. واكد وزير التجارة عبدالله حسن الجار الله ان اليوم هو يوم اغر في تاريخ الكويت وهو يمثل بالنسبة الينا ذكرى لحظة مشرقة وحاسمة في تاريخ الكويت والعالم.



المصدر : ....سوت الكويت
التاريخ : ....٢٦ فبراير ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الكويت كلها خرجت في مسيرة الوفاء تقدير
الشهدائها الأبرار وتأكيدا على اطلاق سراح آخر أسير

ولي العهد: تعاهدت القيادة والشعب على استمرار الكفاح بقيادة باني نهضتنا أمير البلاد حتى التحرير

الكويت - ماضي الخميس :

خرجت الكويت كلها يوم امس في مسيرة حاشدة تقدمها سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح لتعبر عن وفائها لشهدائها الأبرار، وإصرارها على عودة جميع أبنائها الأسرى والمحتجزين في سجون طاغية بغداد.

واختلطت مشاعر الفرحة بالنصر والتحرير بمشاعر الحزن والأسى والتضامن مع ذوي الأسرى والمفقودين مجسدة بذلك روح الأسرة الواحدة المتكافلة المتضامنة في السراء والضراء.

وكان هذا الحشد الكبير الذي قلما تشهد الكويت مثيلا له أبلغ تعبير عن إصرار شعب الكويت على تجاوز المحنة ومواصلة مسيرة العمل والبناء لمحو آثار العدوان الغادر وإعادة الكويت الى سابق عهدها من التميز على مختلف الأصعدة.

وشارك في المسيرة الى جانب سمو ولي العهد، رئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي والشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح ورئيس المجلس الوطني بالنيابة راشد الجويسري والشيوخ والوزراء والمحافظون وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون لدى الكويت، كما شارك في المسيرة أبناء وذوو الأسرى والمحتجزين، ووفود نقابية وعمالية وإعلامية وطلبة وطالبات وزارة التربية والمعاقون وجماهير غفيرة من أبناء الكويت والجالية العربية الشقيقة والاسلامية الصديقة.

وانطلقت المسيرة صامتة من أمام مجمع الاعلام وبعد أن طافت عدداً من شوارع الكويت وصلت الى ساحة العلم حيث جرت مراسم رفع العلم إيذاناً ببدء الاحتفالات بالعيد الوطني وعيد التحرير، ثم ألقى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله كلمة وجه فيها تحية المحبة والوفاء والتقدير لشعب الكويت، وأعرب عن سعادته لوجوده بين صفوف أبناء الكويت في هذا اليوم وفي هذه المسيرة، مسيرة الوفاء والأمل: الوفاء لشهدائنا الأبطال الأبرار الذين ضحوا بحياتهم فداء للوطن الغالي وسطروا بدمائهم الزكية صفحات خالدة في البطولة والشجاعة، وقال اننا نتوجه جميعا بقلوب خاشعة الى الله سبحانه وتعالى ان يفك قيد أسرانا المحتجزين في سجون ومعتقلات طاغية بغداد، وأكد سمو الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح مجددا على الجهود التي تبذلها الدولة واتصالاتها الدولية مع الهيئات المعنية كي يتم الافراج عن الأسرى بأسرع وقت، وقال سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء: اننا في هذه اللحظة يجب ان نعود الى الماضي الى يوم الخميس الثاني من أغسطس (آب) ١٩٩٠ عندما فوجئنا بالعدوان العراقي الغادر على بلدنا وعلى أبنائه المسالمين وكيف جاءت قوات طاغية بغداد عدو الانسانية تفتخر وتزهو



بطائراتها ودباباتها وصواريخها لتحتل الكويت، ولكي يحقق العدو أهدافه التوسعية وينفذ نواياه الشريرة غير مكترث بعدالة السماء ولا بالشرعية، ولكن من كان مع الله كان الله معه، فهذا العدوان الذي إتسم بالغدر والجبن والخيانة، إعتقد هدام العراق بأنه يستطيع بواسطته ان يحقق أطماعه التوسعية وتناسى ان شعب الكويت كما كان في الماضي يكون في الحاضر وسيكون في المستقبل لا يرضخ للعدوان ولا يستسلم، لان أهل الكويت حافظوا على أرضهم عبر تاريخهم.. وقال سمو الشيخ سعد العبد الله أن هذا الشعب الصغير في عدد سكانه رفع صوته عاليا أمام العالم اجمع يندد بالعدوان ويتمسك بقيادته الشرعية ويطالب بانسحاب القوات الغازية الغاشمة من كامل الأراضي الكويتية، لقد وقف شعب الكويت وقفة رجل واحد يدافع عن كيانه واستقلاله، وان هذا الموقف الشجاع تمثل في المقاومة الكويتية ضد قوات الغزو برغم ممارسة هذه القوات لأساليب البطش والقتل والحرق والتدمير، وأضاف سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في كلمته: لقد تابع العالم كله بكل اعتزاز نضال الشعب الكويتي وكفاحه المستميت من اجل طرد القوات العراقية المحتلة، وأكبرت شعوب العالم لأبناء الوطن الحبيب مواقفهم التي إتسمت بالوفاء والشعور بالمسؤولية.

وتحدث سمو الشيخ سعد العبد الله عن المقاومة الكويتية إبان الاحتلال والاتصالات المنتظمة التي كانت تتم معها وكيف كان يتابع قصص البطولة دفاعا عن الوطن وعن الأهل.

كما تحدث سمو الشيخ سعد العبد الله عن زياراته للدول الشقيقة والصديقة خلال فترة الاحتلال للاطمئنان على أحوال أبناء الكويت في هذه الدول وانه كان يلمس فيهم روح التصميم على تحرير الوطن وأكد ان القيادة والشعب تعاهدا على ان يستمر النضال والكفاح بقيادة رائد النهضة الكويتية سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح حتى تحررت الكويت الحبيبة. وقال انه كان دائما على ثقة من أن يوم النصر قريب لأن الحق معنا والعالم معنا. وأكد سمو الشيخ سعد العبد الله على روابط المحبة والتآخي التي تربط بين أبناء الكويت لخدمة الوطن، وقال أن الحكومة خلال الأشهر القليلة الماضية أنجزت الكثير والكثير في ميدان البناء والاعمار ولكن أمامنا الكثير من المهام، التي تتطلب مزيدا من الصبر ووحدة الكلمة والصف.

وأشار سمو الشيخ سعد العبد الله الى الأمانة التي يحملها هذا الجيل وضرورة أن تسلم كاملة للأجيال القادمة من الأبناء والأحفاد دفاعا عن الوطن واستقلاله.

وأعلن من موقع المسؤولية ايمان الدولة بالديمقراطية التي تبني ولا تهدم والتي تؤلف القلوب قبل الصفوف وان الحياة النيابية قادمة في ظل الدستور والقوانين والأنظمة لأن الجميع يريد الخير للكويت في الحاضر والمستقبل. وأكد رفض الكويت للعقائد والايديولوجيات التي تتعارض مع الشريعة السمحاء ومع مبادىء الشعب الكويتي وعاداته وتقاليده.

وقال ان قضايا الوطن تحل دائما باللقاءات الودية والأخوية وبالمحبة.

وقد تقدم مسيرة الوفاء والآمل، بالاضافة الى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح رئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي والشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ سالم صباح السالم ورئيس المجلس الوطني بالنيابة راشد عوض الجويسري والشيوخ والوزراء وأعضاء المجلس الوطني والمحافظون وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون لدى دولة الكويت وممثلو وسائل الاعلام العالمية.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٢

العيد الوطني ويوم التحرير

بقلم: مسلط حمود الهاجري *

تحتفل الدول عادة بالمناسبات الوطنية، تلك المناسبات التي تحصل الدولة فيها على مكتسبات وطنية عظيمة، فالكويت سوف تحتفل اليوم بمناسبة عيدها الوطني الثاني والثلاثين الذي يصادف يوم ٢٥ فبراير (شباط) الجاري. وعيد الكويت الوطني هذا العام يختلف عنه في الاعوام الماضية باعتباره اول عيد وطني يمر علينا بعد ان منّ الله علينا بنعمة التحرير والحرية وقد تصادف أن يكون يوما ٢٥ و٢٦ فبراير (شباط) الجاري مناسبتين عزيزتين على قلب كل كويتي بل وكل عربي شريف. المناسبة الاولى هي مناسبة العيد الوطني الثاني والثلاثين الذي يصادف يوم ١٩٩٢/٢/٢٥ من كل عام، ذلك اليوم المجيد في تاريخ الكويت، حيث انه في مثل هذا اليوم من سنة ١٩٦١ نالت الكويت استقلالها من بريطانيا في عهد المرحوم الشيخ عبد الله السالم طيب الله ثراه. واصبحت الكويت بعد ذلك عضواً فعالاً في جامعة الدول العربية وكذلك عضواً فعالاً في هيئة الامم المتحدة، اما المناسبة الثانية فهي مناسبة الذكرى الاولى لتحرير الكويت من براثن الغزو العراقي الغاشم التي سوف تصادف يوم ٢٦ فبراير (شباط) الجاري تلك الذكرى التي لها مكانة خاصة في قلب كل كويتي بل وكل عربي شريف، تلك الذكرى الخالدة في قلوبنا وقلوب ابنائنا، واحفادنا والتي لا يمكن ان ينساها اي كويتي. ففي يوم ٢٦ فبزاير (شباط) ١٩٩١ ذلك اليوم الابيض ناصع البياض وذلك اليوم الأعز في تاريخ الكويت واهل الكويت.

ذلك اليوم الذي طالما انتظرناه بفارغ الصبر والتأمل طوال مدة الاحتلال العراقي البغيض التي دامت سبعة شهور عانى خلالها الشعب الكويتي جميع انواع الاضطهاد والتعذيب والنهب والسلب على ايدي جلاوزة الطاغية المهزوم. ففي الساعات الاولى من صباح يوم الخميس الابيض الموافق ١٩٩١/١/١٧ لاحت في الأفق بوادر النصر والتحرير مع انطلاقة اكثر من الفين وخمسمائة طائرة حربية ما بين مقاتلة واستطلاعية من القواعد العسكرية في المملكة العربية السعودية الشقيقة لتوجه الضربة القاضية لعاصمة البغي والطغيان والضلال (بغداد) تنفيذاً لقرار هيئة الامم المتحدة رقم ٦٧٨ في ١٩٩٠/١١/١٩ والذي يقضي باخراج القوات العراقية من الكويت بجميع الوسائل المتاحة بما في ذلك القوة العسكرية، ولان طاغية العراق لم يمتثل للنداءات الدولية والاسلامية والعربية التي وجهت له وجميعها تطالبه بالانسحاب من الكويت وصم اذنيه عنها وتعنت في كبريائه فقد قامت قوات التحالف الدولي بدورها البطولي في تحرير الكويت بموجب القرار الدولي المذكور الصادر من هيئة الامم المتحدة ممثلة بمجلس الامن الدولي، تلك الهيئة التي تشكلت في عام ١٩٤٥ في أعقاب الحرب العالمية الثانية تلك الحرب التي أفتعلها هتلر (القائد الالماني الدموي) لتكون قوة ردع لمن سولت له نفسه باختراق النظام الدولي واتباع شريعة الغاب امثال هتلر العراق (صدام حسين).



وفي ذلك اليوم الابيض في تاريخ الكويت اندحر الغزاة من ارض الكويت خائبين مدحورين مهزومين بعد خمسة واربعين يوماً من القصف الجوي المركز الذي قامت به قوات التحالف الدولي ضد النظام العراقي بزعامة الولايات المتحدة الاميركية بقرار من مجلس الامن الدولي، ذلك القرار الذي اعاد الشرعية الدولية وقضى على شريعة الغاب التي افتراها الطاغية في احتلاله للكويت. وفي يوم ٢٦ فبراير (شباط) سنة ١٩٩١، ظهر نور الحق واختفى زيف الباطل (قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا) صدق الله العظيم، والكويت بهذه المناسبة العزيزة يسعدها رفع عظيم الشكر والامتنان والعرفان بالجميل لكل من وقف معها في محنتها من الاشقاء والاصدقاء تلك المواقف النبيلة التي اسهمت في تحرير الكويت واعادة الشرعية الكويتية بعون الله عز وجل ودحر النظام الباغي واعادة الحق الى نصابه. ونظراً للظروف التي يعيشها الشعب الكويتي حالياً الناتجة عن آثار العدوان العراقي على البلاد، فقد أمر حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى بالغاء مظاهر الاحتفالات في هاتين المناسبتين والاكتفاء بتعطيل الوزارات والمؤسسات مراعاة لشعور ذوي الشهداء والأسرى والمفقودين ومشاركة من لدن سموه الكريم بتخفيف همومهم وتفريج كربهم الى ان تتم عودة الأسرى والمفقودين كافة لذويهم، حيث بذل سموه وما زال يبذل كثيراً من الجهد والعمل الدؤوب في المحافل العربية والدولية كافة للوصول الى حل سريع لهذه المشكلة وبزوغ فجر جديد يعيد البسمة لكل الكويتيين وبعدها ستبدأ الافراح لتعم على الشعب كافة.

* كاتب كويتي



المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ فبراير ١٩٩٢

بمناسبة مرور العام الأول على التحرير

الكندري: ٢٦ فبراير يوم انتصار الارادة الكويتية

القاهرة - نبيل سويدان:

وضعت المحنة ومنذ يومها الأول رجلين في القاهرة في قيادة العمل السياسي والشعبي على الفور فتولياه بمقدرة فائقة بل ومذهلة بعد أن تخطيا الساعات الأولى للصدمة وهما الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الدولة السابق لشؤون مجلس الوزراء الذي كان يحضر مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية، وسفير الكويت في مصر عبد الرزاق الكندري..

التقت «صوت الكويت» السفير الكندري والكويت تحتفل بمرور العام الأول على تحريرها لتسأله:

□ هذه الذكرى، ماذا تحرك في نفسك من مشاعر وقد عشت الشهور السبعة للغزو دقيقة بدقيقة؟

- ويجيب الكندري: الذكرى الأولى للتحرير، وهي مرتبطة أيضا زمنيا بذكرى عيد الاستقلال تحمل كل معاني الفرحة والأمن والاستقرار وتثير في نفسي مشاعر الاعتزاز والافتخار بهذا الوطن الصغير في حجمه الكبير في قيمته، وتؤكد كم هو جميل أن يعود الإنسان إلى وطنه، وبيته، وأهله، معززا، مكرما، حرا، أبيا، يملك إرادته السياسية والإنسانية كاملة . وقد تخلص من أبشع أنواع الغزو وأقسى صنوف الاضطهاد الوحشي من قبل النظام العراقي الحاقد والذي حاول تركيع الشعب الكويتي وإجباره على الاستسلام ولكن هذا الشعب بوحدته الوطنية الرائعة وتمسكه الكامل بسلطته الشرعية ورفضه الأكيد التخلي عن أرضه استطاع أن يكسب تأييد كل القوى الخيرة في العالم حتى تحقق النصر على عدو الإنسانية وعدو كل القيم العربية والإسلامية ، وتحررت الكويت وعادت إلى أهلها وعاد أهلها إليها. إن يوم التحرير وبكل المقاييس يوم رائع ويوم فخار ومحبة مما يجعلنا نعمل كمسؤولين وكمواطنين بكل ما نملك من قدرات على التمسك بوطننا والعمل من أجل رفعته وعزته.

□ بماذا تصف هذين اليومين.. الثاني من أغسطس ١٩٩٠ والسادس والعشرين من فبراير (شباط) ١٩٩١؟

- الثاني من أغسطس ٩٠ هو يوم أسود ليس فقط في تاريخ الكويت وذاكرة الكويتيين بل أيضا في تاريخ العروبة والإسلام وذاكرة العرب والمسلمين، يوم يحمل كل معاني الخسة والغدر وعدم الوفاء والدوس على القيم والمواثيق العربية والإسلامية والدولية ، يوم حاول فيه نظام الطاغية صدام حسين أن يعيد عقارب الساعة إلى الوراء ويعود بالزمن إلى عصر الغاب وقانون الوحوش ويرتكب جريمته الشنعاء ضد الشعب الكويتي الذي كان دائما عونا للعروبة والإسلام.

أما يوم ٢٦ فبراير ١٩٩١ وهو يوم تحرير الكويت من قوى الظلم والعدوان العراقي الغاشم فإنه يوم انتصار للإرادة الكويتية الصلبة والمعززة والمؤيدة من كل قوى الحق والخير في جميع أنحاء العالم، هو يوم استطاعت فيه الشرعية الدولية أن تؤكد أنها قادرة على أن تعيد الحق إلى أصحابه وأن تهزم كل قوة متجبرة تحاول أن تلحق الظلم والشر بالآخرين.

فترة قاسية على النفس والوطن

□ كيف واجهتم هذا الإعصار.. وبماذا تفسرون حالة التماسك بين الكويتيين في القاهرة والتي تجسدت في الكثير من الإجراءات العملية؟

- لا شك أن فترة الاحتلال البغيض التي دامت سبعة أشهر طويلة كانت فترة قاسية على نفس كل مواطن كويتي أينما كان، عانى فيها الكثير من المشاعر المتضاربة، ففي البداية كان الإنسان يشعر بصدمة كبيرة وغير مصدق لما حدث. ولكن الإحساس بالمسؤولية وإدراك أنه يجب العمل كل دقيقة وكل يوم من أجل الدفاع عن استقلال الكويت وإبقاء صوتها ورأيها - وهو صوت الحق - عاليا في كل مكان وموقع وفي جميع الأوقات ساهم في إعادة التوازن النفسي والتعامل مع الواقع وذلك من أجل الرد على الادعاءات العراقية وكشف أباطيل وأكاذيب النظام العراقي الذي يسلك كل السبل من أجل طمس الحقائق.

وهذا الأمر في الواقع كان أحد أسباب التماسك الذي ظهر عليه المواطنون الكويتيون في القاهرة وفي كل مكان آخر اضطروا أن يكونوا موجودين فيه بسبب الغزو العراقي الغاشم. وذلك بالإضافة إلى إيمانهم الكامل بوطنهم وتمسكهم بسلطتهم الشرعية. وهنا لابد لي أن أذكر بالشكر والتقدير موقف مصر، رئيسا وحكومة وشعبا الذي ساند الكويت في محنتها بكل قوة ووضوح وكان لما قدمه من تعاطف ومساعدة ومواساة للمواطنين الكويتيين في مصر أطيب الأثر في صمودهم وتماسكهم

□ ما هو تقييمكم لدور مصر الرسمي والشعبي منذ وقع الغزو وحتى التحرير؟

- إن مصر كانت مع الكويت ومع الحق ومع المبادئ قلبا وقالبا، ولقد عبرت عن هذا الموقف الرائع بكل الوسائل الدبلوماسية والإعلامية



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٢

والعسكرية وفي كل المناسبات والاجتماعات العربية والإسلامية والدولية ، ولم نشعر في أي لحظة من اللحظات بغير هذا الموقف، فمصر الدولة والشعب كان لها دور رائد في اتخاذ موقف عربي يعارض العدوان ويدينه ويطالب بالانسحاب الكامل والفوري للقوات الغازية من الكويت

ويدعو إلى عودة السلطة الشرعية لممارسة مسؤولياتها في وطنها الكويت، هذا الموقف العربي لا شك أنه كان احدى ركائز الموقف الدولي المتمسك بالشرعية وكذلك مصر كان لها دور بارز في عملية تحرير الكويت حيث شارك أبناء مصر في القوات العسكرية في طرد قوات الغزاة من أرضنا الطاهرة .

الدبلوماسية الكويتية وفضح العدوان

□ هل كانت الدبلوماسية الكويتية بوجه عام على مستوى الحدث؟

- لا استطيع وأنا احد أفراد الدبلوماسية الكويتية الذين يحملون شرف الدفاع بالمنطق والكلمة والموضوعية عن الكويت وقضاياها الوطنية والقومية أن أحكم أو أقرر إذا كانت الدبلوماسية الكويتية استطاعت خلال فترة المحنة أن ترتفع إلى مستوى الحدث الخطير الذي مرت به الكويت والأمة العربية والإسلامية، ولكن يمكن القول إن الدبلوماسية الكويتية لم تدخر جهدا ولم تترك أي باب إلا وطرقته من أجل فضح العدوان العراقي وكشف نواياه الشيطانية وفضح أكاذيبه وفي كل المحافل والمؤتمرات والاجتماعات العربية والإقليمية والدولية حتى استطاعت أن تصل إلى اتخاذ كل القرارات والتوصيات العربية والدولية التي شكلت أساسا ومنطلقا قانونيا وشرعيا لاستخدام القوة العسكرية الدولية لدحر العدوان العراقي الغاشم وبالتالي إتمام عملية تحرير الكويت في السادس والعشرين من فبراير ١٩٩١. وكذلك فإن السفارات الكويتية في كل مكان قامت بدور طيب في رفع المعاناة النفسية والمعنوية التي كان يشعر بها المواطنون الكويتيون في كل مكان كانوا موجودين فيه بسبب الغزو العراقي الغاشم لوطنهم وأتصور أن الجهد المبذول في هذا الخصوص كان جهدا استثنائياً حيث إن السفارات كان منوطا بها مسؤولية الاهتمام اليومي الكامل بتوفير كل متطلبات الحياة الكريمة لأبناء الكويت. ولا شك أن الدبلوماسية الكويتية كانت تمثل فريقا واحدا متكاملا يعمل بكل إخلاص وحماس للدفاع عن الكويت وسعيا إلى تحريرها الكامل. وهنا يجب أن نذكر بالخير والتقدير المساهمة الفعالة التي قام بها الكثير من أبناء الكويت من غير الدبلوماسيين في مساندة وتعضيد الدبلوماسية الكويتية لتحقيق أهدافها وأداء وظائفها في هذه الحقبة الزمنية المهمة من تاريخ الكويت.



المصدر : صوت الكويت

المدوسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٢

سفير الكويت لدى دمشق:

العبرة الأهم أن تستمر وحدتنا الوطنية

دمشق - «صوت الكويت»: سفير الكويت في دمشق أحمد عبد العزيز الجاسم كان في سفارته بالعاصمة السورية حين اجتاحت قوات الغزو العراقية الغاشمة أرض الكويت، وكان رد فعله الفوري رفض الغزو واعلان استمرار الشرعية الكويتية ودعوة العالم لمساندة قضية الكويت، كذلك فهو قاد نشاطاً عارماً في سورية في هذا الاتجاه. وفي ذكرى مرور سنة على التحرير التقته «صوت الكويت» ليحدثها عن هذه التجربة.

قال السفير الجاسم:

- بعد مرور سنة على التحرير تنتاب المرء انفعالات: الانفعال الأول هو البهجة والفرح بعودة الوطن وبسلامة الشرعية وعودة المواطنين الى ربوعهم وعودة الحياة الطبيعية الى ما كانت عليه في الكويت، كذلك عودة العلاقات الطبيعية الحميمة بين الكويت وأشقائها الشرفاء وأصدقائها النبلاء.

أما الانفعال الثاني فهو الحسرة والالم اللذان يعتصران القلب على شهدائنا الأبرار الذين ضحوا بدمائهم من أجل استعادة الوطن، وأيضاً الحسرة والألم على الأسرى الذين ما زالوا مقيدين مكبلين مسلوبي الحرية تتطلع عوائلهم الى يوم الفرج ويوم الفرح في لقاء الأحبة الذين يقبعون في غياهب سجون الطاغية المجرم في بغداد.

كما يعتصر الالم القلب ذلك الدمار الرهيب الذي الم ببلدي الغالي، جراء مغامرة طائشة طافت بفكر مجنون فأرسل جيشه ليستبيح بلدي ويعيث فيها فساداً ونهباً وتدميراً لم يعرف له التاريخ مثيلاً.

واني هنا أهيب باخواني المواطنين الكويتيين الشرفاء الذين تنادوا أثناء المحنة والشدة للدفاع عن حياض الوطن كل منهم حسب طاقاته وامكانياته واختصاصه، أهيب بهم بعد ان من علينا الله بنعمة التحرير ان يواصلوا المسيرة متكاتفين متعاضدين لاعادة بناء الوطن، وترميم ما خربه النظام الصدامي الغاشم، حين اجتاح وطننا العزيز، وان يبتعدوا عن الخلافات والفرقة والمزايدات، خصوصاً وأننا مقبلون على انتخابات مجلس الأمة في شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل، فليكن هدف كل مواطن ايصال الشخص المناسب الى مجلس الأمة ليكون هذا المجلس ممثلاً حقيقياً للشعب الكويتي وتطلعاته الديمقراطية وأهدافه المتمثلة في قيام علاقات وطيدة مع كافة شعوب الأرض التي ساندت بشرف وأمانة واخلاص الكويت اثناء محنتها.

كما يجب ان يكون أعضاء هذا المجلس من الأشخاص المتعلمين المتنورين الغيارى على وطنهم وأمتهم بعيدين كل البعد عن المصالح الذاتية أو الارتباطات القبلية والطائفية أو الانتماءات الحزبية المستوردة من خارج الوطن والتي لا تمت لأرض الكويت بأي صلة.

لقد تعودنا ان نعيش في الكويت اسرة واحدة لا فرق بين قوي وضعيف، كبير وصغير، غني وفقير، ولا بد أن نستمر على نفس المنوال ونفس الاسلوب حتى نحافظ على تراثنا وعراقتنا.

عملنا ليل نهار دون توقف

□ كنتم على رأس السفارة حين وقع الغزو وطوال استمراره البغيض، ماذا عملتم؟ وماذا استخلصتم من عبر؟

- كان الاحتلال البغيض لوطني الكويت مفاجأة لم أكن أتوقعها. حين سمعت الخبر لم أصدق في بداية الأمر واعتقدت أنه مزحة سخيفة، ولكن حين انجلى الأمر واتضحت الصورة سارعت الى مكتبي والتقيت باخواني اعضاء السفارة وبالمواطنين الكويتيين الذين هرعوا الى السفارة، وبدأت التشاور معهم حول ما يمكن عمله، وعقدنا اجتماعاً موسعاً انتخبنا خلاله لجاناً متخصصة لادارة العمل السياسي والاجتماعي والاعلامي، ورعاية المواطنين.

وكانت اللجان كخلية النحل تعمل بكامل طاقتها بالتناوب بين اعضائها.

فسهرنا على راحة المواطنين وخصوصاً الذين كانوا قادمين من تركيا وأوروبا حيث جرى استقبالهم في سيارات وتم نقلهم الى فنادق ومن ثم الى مقرات أعدت لايوائهم، كما افتتحنا مدرسة لتعليم الناشئة الكويتية، وقامت اللجنة النسائية بتدريب اعضائها على دورات في العمل الاجتماعي والاسعاف والكمبيوتر، كما تم إقامة معارض في مختلف المدن السورية واللبنانية تحت اسم جرائم صدام، وقد طاف هذا المعرض في عدة دول عربية وأوروبية وفي الولايات المتحدة والبرازيل.

كما اقيمت مهرجانات خطابية وندوات مختلفة شارك فيها العديد من الفعاليات السياسية والأدبية والحقوقية شرحوا فيها أبعاد المؤامرة الصدامية لتخريب وتهديم كل ما بناه أهل المنطقة خلال العقود الأربعة الماضية التي تلت تفجر البترول في المنطقة.

وأوضح المتحدثون ان الشعارات التي يرفعها صدام ما هي إلا شعارات مزيفة لا سند لها من الواقع، وما هي إلا تغطية لأطماعه التوسعية ومحاولة



التفرد بدول المنطقة دولة دولة، محاولاً تحقيق أوهامه بالزعامة وقيادة المنطقة.

مؤامرات لم تفلح

كذلك قام المواطنون الكويتيون بعدة تظاهرات ومسيرات، طافوا بها في شوارع دمشق يطالبون الغزاة بالانسحاب من الأراضي الكويتية وعودة الشرعية الى الكويتيين، وكانت حوالي عشر تظاهرات كانت أخرها تلك التي تمت يوم ١٩٩١/٥/١١، لتقديم الشكر والعرفان للقيادة السورية الحكيمة، تلك القيادة التي اتخذت موقفاً مشرفاً منذ اليوم الاول للاجتياح، فقد طالبت هذه القيادة بالانسحاب الفوري للقوات الغازية العراقية من الكويت ودعا الرئيس حافظ الأسد الى عقد قمة عربية عاجلة لمناقشة هذا الأمر الجلل، ولكن بعض القيادات العربية المتواطئة والمرتبطة بنظام صدام قد عملت على طرح اقتراحات مثل عقد قمة مصغرة لا حول ولا قوة لها من أجل اعطاء الطاغية صدام الوقت الكافي لترسيخ احتلاله للكويت. ولكن كل تلك المؤامرات لم تفلح في إعاقة عقد مؤتمر القمة الذي التأم في القاهرة يوم ١٩٩٠/٨/٨ وأدان الاحتلال وطالب بالانسحاب وعودة الشرعية. ولست أنسى الدعم الذي قدمه لنا الشعب السوري الشقيق والتعاطف الذي ظهر في كثير من الوجوه والاشكال. ولعل أبرز ما في هذه التجربة المريرة هو التماسك والالتفاف الذي أظهره الكويتيون قاطبة حول قيادتهم الشرعية والصمود العظيم في مواجهة الاحتلال البغيض، وهو ما نأمل ان يستمر ويتعاظم في جميع الظروف والأحوال، فقد كانت هذه أعظم العبر التي استخلصناها وينبغي ان تبقى هادياً لنا وصراطاً.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٢

وجاء الفرج

بقلم: الدكتور عايد المناع

«ويومئذ يفرح المؤمنون»

اشرقت شمس يوم ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٩١ وقد انجلى عن الكويت ظلام دامس وليل خانق، وانزاح عن صدور المؤمنين هم الرعب والقهر. وبالرغم من الظلام النفطي الذي كان يلف البلاد من اقصاها الى اقصاها، وبالرغم من التحذيرات التي كانت تبثها اذاعة الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي بضرورة عدم خروج الناس في حالة انسحاب القوات العراقية، خشية انتقامها وخشية انفجار الغامها المزروعة في كل سنتيمتر في الكويت، وبالرغم من انعدام المواصلات اما نتيجة مصادرة الأشاوس للسيارات الكويتية، او نتيجة انعدام الوقود، وبالرغم من الحزن على الشهداء والأسرى والمختطفين، بالرغم من كل ذلك خرج الكويتيون بجميع فئاتهم العمرية ليستنشقوا نسمات الحرية التي حرموا منها منذ فجر ١٩٩٠/٨/٢ المشؤوم، خرج الناس سيراً على الاقدام، غير مبالين بمخاطر الالغام والقنابل وانتقام بقايا قوات الغزو المهزومة، خروج الناس رغم المخاطر، كان تعبيراً حياً على عودة الروح الى الكويت الحرة المستقلة، وهي الروح التي بذل صدام حسين جهداً ارهابياً لا مثيل له، للقضاء عليها، لكنه بالرغم من ارتكاب افظع الجرائم لم ينجح في اخمادها والقضاء عليها.

خروج الناس الى شوارع مدينتهم الحبيبة كان تعبيراً صادقاً عن اختفاء الخوف وبزوغ الامل، فالخوف جاء مع جيوش الغزو وفر هارباً معها، والامل بحياة حرة مستقرة واطمئنان نفسي اختفى بقدوم الغزاة وعاد فور الاعلان عن هزيمتهم.

انتصر الامل ووجه ضربات قاضية للخوف، وانتصر الحق ووجه ضربة ماحقة سحقت رأس الباطل، لقد انتصر المدافعون عن الحرية وانهزم المصادرون لها. وبدموع الفرح وشوق الانسان للحياة الحرة استقبل المرابطون الكويتيون قوات التحالف الدولي.

وما اجمل ان يتعانق المنتصرون لحرية الانسان مع عشاقها المتيمين بها. لن تنسى الذاكرة مدى الحياة ذلك اللقاء التاريخي بين الصامدين على أرض الوطن الكويتي وبين قوات الاشقاء والاصدقاء التي اقتلعت جذور الشر من الوطن الكويتي، لن تنسى الذاكرة تلك الدموع التي انهمرت من عيون المستقبلين والقادمين. هم فرحون برؤيتنا احياء ونحن فرحون برؤيتهم منتصرين.



ما أعظم الفرق بين لقاء يوم الخميس الاسود ١٩٩٠/٨/٢ ويوم ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٩١ المجيد. انه الفرق بين دبابات جاءت تقصف وتقتل وتدمر عمداً وعشوائياً كل ما في طريقها، وبين دبابات جاءت لتحرير شعب صبر وقاوم. في ١٩٩٠/٨/٢ لم يجد الغزاة من يستقبلهم بابتسامة وفي ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٩١ خرج كل الناس لاستقبال المنقذين ورجم الشياطين الفارين.

يوم ١٩٩٠/٨/٢ كان الموت والدمار والحرائق تسبق وصول قوات الشر القادمة من الشمال، وفي ١٩٩١/٢/٢٦ كانت نسائم الحرية والامل والفرح تسابق قوات الخير القادمة من الغرب والجنوب. في ١٩٩٠/٨/٢ كان الغزاة ينهبون كل ما تقع عليه أيديهم، وفي ١٩٩١/٢/٢٦ كان المنقذون يقدمون للمرابطين كل ما تملكه أيديهم. في ١٩٩٠/٨/٢ كان الغزاة يوزعون الحزن على جميع أرجاء الكويت وسكانها، وفي ٢٦ فبراير (شباط) ٩١ كان المنقذون يوزعون الفرح على الكويت وشعبها الصابر.

في ٩٠/٨/٢ حلت بنا كارثة الاحتلال البغيض، وتحكمت بنا قوات الشر سبعة شهور، عانينا خلالها جميع أنواع ارهاب المدرسة الصدامية الحاقدة، وفي ٢٦ فبراير (شباط) ٩١ اجتثت قوى الخير جذور مدرسة الارهاب، والقت بها في مزبلة التاريخ. في ١٩٩٠/٨/٢ صادر الحاقدون وطننا مستقلا واستعبدوه، وفي ٢٦ فبراير (شباط) ٩١ استعادت الكويت حريتها وسيادتها وشموخها، وفر الاحياء من الحاقدين الى احضان مستعبدهم، ليتجرعوا هم وهو كاس الذل والمهانة.

«وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون». ومن طاطا راسه للظلم وردح للظالمين لا يستغرب ان يكون حطباً لنيران حقدهم ونزواتهم الشريرة، وهذا هو حال العراق منذ ١٧ يوليو (تموز) ١٩٦٨ وحتى إشعار آخر.

رحم الله شهداءنا وفك قيد أسرانا ومفقودينا.
وطني الكويت سلمت للمجد.

أطلقــــوا عنان الفـــرحـــة

ادهشني دائماً أن «الكويت الدولة/ الكويت الناس» ليس في أعيادها الوطنية احتفال بانجاز أجدادنا لسور الكويت.. تلك القلعة المميزة النادرة في تاريخ مسيرتنا الوطنية الكويتية وفي سجل تلاحم المواطنين الكويتيين. نساء ورجالاً وناشئة. واصطفافهم للدفاع عن ترابهم.

وطوال العام المنصرم طفق هذا الهاجس يُلح ويلح، وفي أيام المقاومة، ويا للذكرى الجليلة، نهض سور الكويت واحداً «كبيراً» من تراث كويتي وطني طويل، وباق، هزّ في النفس جزعها، ودفع فيها جرعات مكثفة من الثقة بالنفس والاعتداد بالتاريخ الوطني للشعب الكويتي البطل، فكانت تلك الذكرى واستحضارها في الروح، في تلك الأيام العسيرة، ترياقاً ناجعاً في وجه سموم التشكيك والبلبلة التي نفثها حقد العدوان وآلاته الرهيبة.

ولا أنسى أبداً إنكباب شباب الكويت، دون اتفاق مسبق، على تاريخ بلادهم الوطني، وتمثلهم للواقع الصعب الذي عاشه أجدادهم صراعاً ضد الطبيعة في البر والبحر، وضد المعتدين على وطن الكويت من البر والبحر أيضاً. ويا لها من صورة، بل يا لها من صور.. معارك البحر حيث الكويتيون على مراكبهم وسفنهم الصغيرة «القادرة على الحركة والمناورة» يهزمون الأساطيل الكبيرة الضاربة، يدافعون ولا يعتدون، وحينما

بقلم: د. سعاد الصباح

ينزلون الهزيمة بعدوهم ويشرعون في معاقبته ومطاردته لياتوا على آخره... يصيح قائدهم فيهم أن يتركوه وأن يهبوا له «منهزماً». ما أكبر النفس وما أعظم القرار!

... وصورة السور، تلك الملحمة التاريخية الخالدة.. حيث اختلط العرق والعمل التطوعي باهازيج الفرح ونقرات الدفوف فاولد معماراً حربياً جميلاً له ستة أبواب عظام حملت في أسمائها بطولة وفداء أهل النواحي التي شاركت في انجازه. ما أروع العطاء!

.. وصورة بلد لم يعرف الاستعمار الأجنبي، ولم يشهد إدارة اجنبية قط، وما وطأته أحذية الموظفين الاستعماريين لتترك فيه تبريراً للظلم والاضطهاد، ذلك البلد الذي أداره بنوه، وتعلموا فيه تبادل الرأي والمشورة، فغاب عن صباحاتهم زوار الفجر والمعذبون، وهكذا اكتسبوا تلك العلاقة الحميمة بالمدنية والحضارة، فنهلوا وجددوا واستفادوا وأفادوا. صور وصور لبلد ترعرع في كنف أهله ورضع من ثقافته وتاريخه ما مكنه من الصمود في وجه الوحشية والعدوان المجرم، ثقة في النصر من غير حدود، وإيمان عميق بالفداء، ووحدة هزت المعتدي قبل أن تعجب الصديق. فيا كويت: سلمت للمجد!

ومن الصعب كما هو معروف ان يعيش الانسان حدثاً ويستطيع أن يسجله كما هو، أو كما يستحق. لذا لن تسعف اللغة ولا الابجديات أحداً لوصف عظمة الصمود الكويتي ضد العدوان العراقي الغادر، وكما ذلك عسير فإن فرحة النصر وصفها أصعب.. فاطلقوا للفرحة العنان... فهذا وقت لإنفلات المشاعر الحارة، أو هكذا أراد لنا الشهداء أن نفرح!! وأن نعيش أحراراً!!



المصدر : الأهـــــــرام
التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● فى مناســبة العيد الوطنــى لدولــة الكويــت ..

□ □ فاطمة حسين مدير تحرير جريدة الوطن الكويتية :

محنة الغزو أكدت أصالة المرأة وفجرت كل طاقاتها فى التضحية والبذل والعطاء

المرأة نظمت المظاهرات للتصدى لقوات العدوان وآلاف المتطوعات قمن بتوزيع الأغذية ومنشورات المقاومة

على مر التاريخ كان للمرأة فى الكويت دورها المتميز والـذى أثبتت من خلاله فى كل موقف جـدارتها وقـدرتها الفـائقة على العطاء . وهو دور كان يتسم دائما بالحضارة والتقدم ساعد عليه كثيرا شخصية المرأة الكويتية التى قامت على الثقـافة والعلم وصيانة القيم وتدعيمها فى ابناء المجتمع الكويتى .

ولقد كانت احداث الغزو العراقى الغاشم الذى استهدف كل قيم الحضارة والتقدم والعمران فى الكويت فرصة هائلة لتثبت المرأة الكويتية من جديد اصالتها ووعيها الـكامل بقضـية وطنها فى هذه المحنة وليتدفق نهر العـطاء والتضـحية بـل والفداء مضيفا إلى سـجل دور المـرأة الـكويتية صـفحات وصفحات من البذل والتضحية والانتماء الوطنى الذى ميـز مسيرتها عبر الأيام والسنين .

الكويت من :
مندوب الاهرام

ولقد كان قدر المرأة الكويتية ان تعيش ايام المحنة السوداء لحظة بلحظة . وتعيش المعاناة التي فرضها الغدر على مجتمعها دون أن تفتر لها همة أو يتسلل الاحباط والانكسار إلى أعماقها . بل كانت دائما تؤمن بان الغمة ستزول وان النهار سيطلع من جديد على ارضها وستشرق الشمس مهما طال الظلام . فتفجرت طاقاتها ونظمت صفوفها وشاركت في كل أعمال المقاومة الموجهة ضد قوات الغزو الغاشم . وكانت بالفعل طاقات غير عادية واعباء جسيمة تحملتها بروح الفداء من اجل الوطن .

وكما تقول السيدة فاطمة حسين مديرة تحرير جريدة الوطن الكويتية . وهي واحدة من نساء الكويت التي هزتها المأساة وصبغت المحنة كل سلوكياتها بما تتطلبه المرحلة من جلد وصبر وايمان . فقد تحول بيتها وهي في ذلك مثل عدد كبير من نساء الكويت الى ملتقى يومي لتنظيم امور الحياة والمعيشة تحت ظروف الاحتلال القاهرة ولمواجهة البطش والارهاب الذى مارسه جنود الاحتلال العراقي وقت الغزو على السكان الآمنين ولم يسلم من اذا هم شيخ ولا امرأة ولا طفل صغير .

تقول السيدة فاطمة حسين ان الغزو فجر طاقات المرأة الكويتية وافرزت ظروفه بطولات غير عادية . فقد تحول بيتها الى مركز للاتصالات يعرفه كل الكويتيين ويلتقى فيه، اعضاء المقاومة والمتطوعون والمتطوعات لخدمة الاخرين وتلبية الاحتياجات الملحة وفق الظروف المتاحة وعمل تقييم يومي لما يتوافر من غذاء في المنطقة وكمية المياه وكيفية استعواض ...

ماينقص منها اولا بأول وذلك كله غير القيام باعمال الاسعافات الاولية وذلك من خلال عمل حصر بالاطباء الذين يقيمون في المنطقة والعاملين في مجال التمريض والخدمات العلاجية المختلفة للاطفال والنساء .

وتشيد السيدة فاطمة حسين في هذا المجال بما بذله الاطباء المصريون واعضاء هيئات التمريض من جهد هائل مشكور لعلاج المصابين والجرحى من ضحايا الغزو . .

كما تم تنظيم فرق تطوعية من النساء لتوزيع الاشياء الضرورية على سكان المنطقة وعمل مسح شامل لكل السراديب المتوافرة للاختفاء فيها وقت الغارات فضلا عن توزيع النشرات التي توضح طرق حماية الاطفال والكبار في حالة الحرب الكيماوية وشرح طرق استخدام الاقنعة التي تم عملها بمعرفة المواطنين من الخل والماء والفحم حيث انه لم يمكن توفير الاقنعة الحديثة بسبب ظروف الغزو وفرض الحصار الاقتصادى على شعب الكويت وقت الاحتلال .

وتضيف السيدة فاطمة حسين انه تم اصدار مجلة الكويتيين لسان حال الكويت وتضمنت اخبار المقاومة وقامت بتسجيل الاحداث يومابيوم .

وكان للمرأة الكويتية دورها المشهود في تنظيم المظاهرات ضد العدوان والتصدى لبطش جنود الاحتلال ورفع راية المقاومة وعدم الاستسلام مهما بالغ العدو في ممارساته القمعية واللاانسانية .

كما امكن تنظيم كتائب من المتطوعات كن دائما على اهبة الاستعداد للقيام بكل ما يطلب منهن .

والسيدة فاطمة حسين مدير تحرير جريدة الوطن كانت تعمل قبل الغزو في الاعمال الحرة وذلك بعد تخرجها من جامعة القاهرة عام ١٩٥٦ ..ولكن ظروف المحنة دفعت بها للعمل في المجال الصحفي والذى تنظر اليه على انه رسالة قومية شريفة تعتمد على الكلمة الصريحة والرأى الموضوعي في سبيل نصرة قضية الكويت ووضع الحقائق امام الرأى العام بكل امانة . وقد انعكس ذلك كله في ممارستها لعملها الصحفي حيث تنظر الى حامل القلم على انه صاحب رسالة .

اما عن دور المرأة بعد التحرير فتؤكد فاطمة حسين على ان دورها هو نفس دور الاب والاخ والابن والذى يتمثل في اعادة البناء واستعادة الكويت لدورها المرموق ودفع الجميع رجالا ونساء لمزيد من البذل والعطاء وتؤكد على ضرورة ان تخرج المرأة من اطارها الانثوى المحدود لتشارك في القضايا العامة بايجابية تتواصل مع دورها اثناء المحنة ..

وتذكر في ختام حديثها ماجاء في كتاب مستحدثات الفكر الاسلامى للدكتور حسين حتحوت من ان احد امراض الفكر الاسلامى ان ينكر المجتمع فكر وطاقة وجهد المرأة لمجرد انها تسكن جسد امرأة وتنادى بأهمية استثمار الطاقات الموجودة والعمل على اطلاقها وتنميتها داخل كل امرأة ..



الصمود والنضال والتحدى

القيم الرائعة للشعب الكويتى فى مجابهته لمحنة الاحتلال العراقى

● ● ماهو رد الفعل عند دولة مستقلة آمنة تتعرض لعدوان غاشم مباغت يهدف إلى طمس وجودها ونهب ما فوق أرضها ، وتغيير اسمها ، وقتل الآمنين فيها ؟ هذا هو ما تعرضت له دولة الكويت ، ولكنها لم تركع ولم تستسلم لعدوان العراق عليها ، بل صمد أهلها ، وقاوموا هذا العدوان ، واستعادوا وطنهم المغتصب بالإرادة والتصميم والنضال المسلح والفدائية وأثبتوا للعالم كله ان الشعوب لايمكن قهرها ، وان الأوطان لا يمكن سرقتها فى وضح النهار .. وخلال شهور الاحتلال انطلقت حكومة الكويت وشعبها فى جهاد رائع لاستعادة الوطن السليب ● ●



المصدر : .... العربى ....

التاريخ : .... ٢٨ فبراير ١٩٩٢ ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● يقول الكاتب الكويتي المعروف الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة العربى فى اول عدد للمجلة صدر بعد التحرير : « جيلنا الحالي فى الكويت ، بل والجيل العربى كله سيظل يذكر غزو العراق للكويت بكل تفاصيله ، وسيذكر الكل اين كان صبيحة يوم الخميس الأسود الثانى من اغسطس علم ١٩٩٠ .. وسيذكر مسيرة السبعة اشهر الصعبة بين يوم الاحتلال ويوم التحرير فى ٢٦ فبراير ١٩٩١ . وسيذكر المعاناة والبطش والتنكيل والارهاب والملاحقة والقتل ، ونادرا ما تعرض شعب إلى مثل هذه المعاناة الهائلة وفى هذا الوقت القصير من جار ائتمنه وركن إليه ، كما تعرض شعب الكويت .

انتفاضة ضد المغتصب

رغم عنف ماساة الاحتلال ، وبطشه وجبروته ، وقتله للآمنين العزل ، فقد اصر الشعب الكويتي على ان يعلن مقاومته وحربه على الغزاة ، انطلاقا من ارضه المقدسة ، ووراء حدودها المقدسة فى كل اركان الدنيا ، ولان إرادة الشعوب من إرادة الله فقد اعطى هذا الشعب رغم صغر عدده قوة هائلة وإصرارا على النصر فجاهد بتشكيل كتائب الفداء داخل الأرض المحتلة ، ونقل قضيته العادلة إلى المحافل الدولية ليدعمها راى علم عالمي يرفض هذا العدوان .. وانتقلت حكومته لتباشر عملها من داخل قطر شقيق هو المملكة العربية السعودية ، وشكل شبكة رائعة من الإعلام المسموع والمقروء والمرئى لينقل قضيته إلى كل مكان .. وظهرت الصورة الرائعة للحشد الشعبى الكويتي ايام العدوان ، ورغم الدموع الحائرة فى عيون النساء والاطفال من هول المفاجاة كان الرجال المقعدون على كراسيهم يشاركون فى مسيرات دعت إليها اللجان الشعبية الكويتية فى القاهرة ولندن والرياض واماكن اخرى كثيرة احتجاجا واستنكارا للغزو .. شهادات عن التعذيب والقمع يسردها اهل الكويت امام لجان الكونجرس الامريكي وامام العالم اجمع ، فريق عمل من المسئولين الكويتيين ينتقل من بلد إلى بلد ومن مدينة إلى مدينة متابعين القرارات الدولية . كانت هناك مخاطرة تحملها من بقى من اهل الكويت فى بلدهم وهم يقاومون باشكال مختلفة من المقاومة بما فيها العصيان المدنى الذى كان اوسعها انتشارا ، انت متهم لانك كويتي .. لانك مواطن .. تتابعهم عيون الجيش والمخابرات العراقية .. لقد كان الموت قريبا من هؤلاء الذين قاوموا داخل الأرض التى اغتصبت .. وكان مجرد وجود صورة الأمير - رمز الدولة - أو ولى العهد ، أو علم الكويت فى بيت مواطن هناك يعنى الإعدام دون مساءلة .



الروح والدم والفداء

كان الجلادون يدخلون اى مؤسسة عامة او بيت مصون ويفتعلون اى سبب ويقتادون من قرروا تعذيبه إلى اقبيتهم وبعد ايام يصلبونه امام منزله .. وقد مر أب وهو ذاهب لصلاة العشاء على جثة فلم يتبين انها لفلذة كبده ، إلا بعد أن عاد من الصلاة وشك فى الأمر .. ثم غسل وجه الجثة بالماء لإزالة الدماء التى غطته فظهر

وجه ابنه الذى اقتاده القتلة منذ أيام بعيدا عن المنزل ، وعلى الرغم من قوة الجيش العراقى ومخابراته وأساليبه فى التصفية المستمرة من أعتى مدارس الارهاب .. على الرغم من كل ذلك فقد هب الكويتيون والكويتيات لنجدة وطنهم واستخدموا طرقا شتى للمقاومة ، فسيروا المسيرات على الطرقات والمفارق والشوارع .. ولعبت النساء الكويتيات دورا فى توصيل الرسائل ، وتهريب المتفجرات ، بل اقتحمن

مناطق تمركز الأعداء بالسيارات المفخخة ، ونشطت جمعيات النفع العام ، ونظمت اللجان الشعبية للتكافل ، ووزع المال على الاسر الكويتية المحتاجة وغيرها من الاسر الصامدة ، ونظم العمل فى الجمعيات التعاونية ، وعمل الكويتيون خبازين ، ومنظفى طرق .. وسائقين لسيارات القمامة ، وعملت السيدات ممرضات ، وساعدن الجهاز الطبى الصغير المكون من مجموعة كويتية صغيرة واخوة عرب ابوا إلا أن يشاركوا الكويت صبرها ومقاومتها .

ولم ينقطع اتصال الكويت بالخارج فقد استخدمت التقنية الحديثة خاصة الهواتف المتنقلة عبر الأقمار الصناعية والمرتبطة بالكومبيوتر لتوصيل المعلومات من الخارج إلى الداخل ومن الداخل إلى الخارج ، وقد وفرت وسائل الاتصالات هذه المعلومات الدقيقة وصورا قريبة للواقع من الداخل ، ومكان تمركز وحدات العدو حيث قدمت للحلفاء معلومات ذات قيمة استراتيجية عالية ساعدتهم فى وضع



خططهم الناجحة لتحرير الكويت وتسلح الشعب الكويتى بالفن ايضا فقد شاعت بين الكويتيين اشرطة تفيض اغانيها عذوبة بحب الوطن والتمسك به وصار المنشور والشريط فى نظر الغازى كالبندقية والمدفع .. وخارج الوطن نظم الكويتيون انفسهم بشكل دقيق فى لجان عديدة .. ونشطت صحف الكويت فى القاهرة ولندن وجدة ، وتجمع الكويتيون فى الخارج فى مؤتمر شعبى موسع فى منتصف اكتوبر ١٩٩٠ فى مدينة جدة ، واعلنوا للعالم تمسكهم بشرعيتهم ووطنهم واهلهم فى الداخل .. وقامت حكومة الكويت التى اتخذت لنفسها مقرا مؤقتا فى الطائف بتنظيم امور معيشة الكويتيين فى الداخل والخارج ومهمة الاتصال على اوسع الاعماق بدول العالم كافة .. وكان الاصرار الكويتى على التحرير يهزم شيئا فشيئا شبح الديكتاتورية والفوضى والاحتلال .. لقد جسمت المأساة وطنية الانسان الكويتى وصلابة معدنه وتضحياته الحقيقية سواء كان ذلك خلال فترة الاحتلال وبعد التحرير .

ومرت الأيام والأسابيع .. والشعب يشارك معركة الصمود والجهاد .. وعادت الكويت بفضل الله إلى اهلها حرة آمنة كما كانت دائما بفضل المقاومة والفداء ، وبفضل الاخوة والاصدقاء .. وبفضل تاكيد الجميع على تحقيق الشرعية الدولية ، وكان للشعوب الإسلامية والعربية والعالمية موقفها المشرف .. لقد ادركت حكومة الكويت مدى الصدمة .. ولكنها لم تقف امامها مكتوفة اليدين ، فمنذ اليوم الاول للتعمير .. بدات حركة الحياة الطبيعية وإصلاح ما اتلفه المعتدى الغادر .. وهكذا دائما تنتصر الشعوب ، وتستعيد حقها فى الارض السليبة بفضل ما تبذله من ارواح ودماء .. وتعود الكويت حرة - قادرة صانعة للسلام تحتضن بجناحيها كل القيم التى لم تتخل عنها لحظة ، قيم الحق والشرعية بقيادة اميرها صاحب السمو الشيخ جابر الصباح وولى عهده الامين رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩١

الدبلوماسية الكويتية نجحت فى حشد العالم وراء حتمية طرد المغتصب !

●● فور الغزو العراقى الغاشم للكويت فى اغسطس عام ١٩٩٠ .. انطلقت الجهود الكويتية المكثفة فى مجال الدبلوماسية لتلعب دورها الحاسم المتميز من اجل صد العدوان الظالم .. وباقتدار وحنكة ، ومن خلال العديد من المؤتمرات الدولية والعربية والإسلامية . وعلى صعيد منظمات الأمم المتحدة توجت هذه الجهود بالنجاح الذى انتهى بتحرير الكويت وعودتها إلى شعبها ●●



لقد كان للجهود الدبلوماسية الكويتية في كل المحافل الدولية ، وداخل الأمم المتحدة ومجلس الأمن الأثر الكبير في مؤازرة الإرادة العالمية للكويت والمتمثل في العديد من القرارات العربية والدولية التي صدرت طوال مراحل العدوان بإدانة الجانب المعتدى ، ورفض مبدأ الاغتصاب ، واستخدام القوة العسكرية من طرد العدوان وعودة الشرعية ، وخلال الفترة السابقة للتحرير تمت تغطية عملية إنشاء فريق المراقبين الدوليين ، وإحكام آلية الحصار الاقتصادى على العراق ، وتنفيذ التزاماته الدولية من وقف إطلاق النار ، وعودة الاسرى والمحتجزين الكويتيين ، واسترجاع الممتلكات الكويتية ورسم الحدود بين البلدين ، كل هذا الانجاز تحقق كثمرة طيبة لجهود مخلصة صادقة قدمتها الدبلوماسية الكويتية في جميع الجهات التي ردت فيها بالوثائق الدامغة على مزاعم العراق وادعاءاته الزائفة بحقوقه التاريخية في الكويت ، واثبتت هذه الوثائق للعالم اجمع مصداقية الكويت في كل مراحل العدوان من خلال مطالبها الشرعية العادلة فضلا عن تفنيد الادعاءات والاباطيل التي قدمها العراق .

يقول الدكتور جاسم اليعقوب وزير الإعلام الكويتي إن هذه الجهود الدبلوماسية وما تمثله من خلال الوثائق الرسمية إنما هي في حقيقتها جهود جديرة بالتوثيق ليس للجيل الحاضر فحسب ، بل وللاجيال القادمة من ابنائنا للتعرف على حقيقة الأرض التي نعيش عليها وليكون الدفاع عنها هو الهدف الأسمى .

الوثائق .. والتاريخ

وعندما يسجل التاريخ وقائع العدوان العراقي الغاشم على الكويت ستتوافر لديه العديد من الوثائق الصحيحة التي تدفع هذا العدوان .. والتحرك الذي قامت به على الأصعدة العربية والاسلامية والدولية بداية برسالة الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية إلى امين الجامعة العربية بتاريخ ١٨/٧/١٩٩٠ بالإضافة إلى الرسائل الأخرى لسكرتير عام الأمم المتحدة ورئيس مجلس الامن .. وفي ديسمبر ١٩٩٠ وجه سمو امير الكويت جابر الأحمد الجابر الصباح كلمة بمناسبة يوم حقوق الإنسان قال فيها : « في الوقت الذي يشهد العالم تطورات مهمة تهدف إلى صيانة كرامة الإنسان ، وحفظ حقوقه نجد ان العكس تماما يحدث في ظل الاحتلال العراقي للكويت فمنذ الغزو الغادر وحقوق الإنسان بجميع صورها تنتهك يوميا في الكويت ، ويتمثل ذلك في حالات الإعدام دون محاكمة ، والقتل الجماعي للأطفال الرضع ، وعمليات الاعتقال العشوائي ، وما يتعرض له الاسرى والمعتقلون من تعذيب جسدى ونفسى ذهب ضحيته المئات من الابرياء فضلا عن الإرهاب الذي مارسه ويمارسه النظام العراقي على مئات الآلاف من المواطنين والمقيمين على ارض الكويت وذلك بقصد تشريدهم من وطنهم وإخراجهم منه بعد نهبهم والاستيلاء على ممتلكاتهم ومساكنهم رغبة في تغيير التركيبة السكانية للكويت ، إن وقوف دول العالم في صف قضيتنا هو في الواقع تاكيد لرفض عدوان الانسان على اخيه الانسان ، وتاكيد المبادىء والقيم والاعراف التي تحمي حقوقه من الهدر والامتهان .. وإننا ندعو العالم إلى المزيد من الالتحام والتصدى للطغيان بجميع اشكاله ، والمطالبة بالوقوف الفوري لكل الاعمال الوحشية التي يمارسها نظام صدام بحق الشعب الكويتي .

وينهي امير البلاد كلمته متوجها إلى الشعب الكويتي الصامد في وجه

العدوان ، المتمسك بأرضه ومنبت آبائه بتحية تقدير وعرفان ويقول لهم : إننى أعيش معكم وأتألم لآلمكم .. وعليكم التسلح بالايمان والاعتماد على الله سبحانه وتعالى .

وفى ١٧ يناير ١٩٩١ يرسل محمد عبدالله ابوالحسن المندوب الدائم للكويت لدى الأمم المتحدة رسالة موجهة إلى رئيس مجلس الأمن يقول فيها : بناء على تعليمات من حكومتى أود إحاطتكم بما يلى : عند انتهاء المهلة التى حددها مجلس الأمن بقراره ٦٧٨ / ١٩٩٠ لتنفيذ قراراته المعنية تنفيذا كاملا أبلغ الكويت السكرتير العام للأمم المتحدة أن القوات العراقية ماتزال تحتل جميع الأراضى الكويتية ، وعليه تود الكويت الاحاطة بانها تمارس حقها فى الدفاع عن النفس ولاسترداد حقوقها وعلى راسها استعادة اراضيها التى ترزح تحت نير الاحتلال العراقى .

لقد نجحت الدبلوماسية الكويتية خلال هذه الحقبة التى أعقبت العدوان العراقى فى حشد الراى العلم العالمى كله كي يدين العدوان العراقى مما هو مدرج فى الوثائق والرسائل التى سيسجلها التاريخ .. واستطاعت الدبلوماسية الكويتية ان تحشد معها الراى العلم العالمى قبل ان تبدا معركة التحرير .

الأمير يقود أمته

ولم يقتصر الجهد الدبلوماسى على الجانب الحكومى فقط بل قام أمير البلاد سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح بتحركات دبلوماسية مثمرة إبان الاحتلال على الصعيدين العربى والإسلامى ، وكانت كلماته الوطنية إلى كل مواطن كويتى سواء داخل الوطن او خارجه بمثابة إعلان عن الجهاد الكبير ضد الغاصب المحتل . ففى الساعات الأولى التى أعقبت العدوان العراقى وجه كلمة للشعب قال فيها : يا أبناء شعبنا الكريم ، يا أهل الكويت ، يا أبناء الرعيل الأول الذى عبر بحور المستحيل وبذل الدم والعرق رخيصا من أجل ان تكون الكويت عزيزة الجانب شامخة الهامة .. أتحدث إليكم ومشاعر الألم والحزن تعتصر قلبى .. الألم لأن كويتنا العزيزة تعرضت لعدوان غاشم استهدف أرضنا وشعبنا بعد ما اجتاحت هذا البلد الصغير الآمن المسالم مئات الدبابات ، وانهال عليها عشرات الألوف من الجنود .. وعصفت بسمائه الصافية جموع الطائرات تنشر الرعب والدمار .

وفى الخامس من سبتمبر علم ١٩٩٠ ارسل امير البلاد إلى الرئيس الامريكى جورج بوش بمناسبة عقد اجتماع قمة هلسنكى يقول فيها : « تمر بلادى الكويت بلحظات حرجة فى تاريخها وهى ترزح تحت نير الاحتلال العراقى الغاشم الذى نشط بكل حقد وشراسة لتقويض البنية الأساسية لدولة عضو فى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى ، ولها إسهاماتها فى البناء الحضارى الإنسانى لعلاقاتها المتميزة مع مختلف دول العالم .

ويكتب الامير رسالة اخرى إلى الرئيس السوفييتى السابق جورباتشوف فى الخامس من سبتمبر يقول فيها : إننى إذ اسجل بالتقدير والإعزاز موقف الاتحاد السوفييتى الايجابى والداعم لقرار مجلس الأمن الدولى بشأن الاحتلال الكويتى للعراق ، فإننى أؤكد أيضا ان الدول الصغيرة مثل الكويت تتطلع دائما إلى ان تتحمل دولتكم مسئوليتها الدولية والانسانية والأخلاقية فى إقرار الأمن وإشاعة السلام فى العالم ، وذلك بالدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة والوقوف بحزم ضد العراق المعتدى .. وتتوالى كلمات سمو امير الكويت .. فأمام المؤتمر الإسلامى العالمى بمكة المكرمة الذى انعقد فى ١٠ سبتمبر ١٩٩٠ لبحث الاوضاع فى الخليج يقول لعلماء الاسلام : « قال الله تعالى : وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء إلى أمر الله ، فإن فاءت فاصلحوا بينهما

بالعدل واقسطوا إن الله يحب المقسطين ». صدق الله العظيم ..
ويتحدث ايضا امام الجمعية العامة للامم المتحدة فى ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠ ليقول : محنة الكويت هى قصة ماساوية متعددة الجوانب .. لم يقتصر اثرها على الكويتيين فقط بل تجاوزت ذلك لتصيب شعوبا اخرى بل هى هددت وزعزعت الاستقرار فى العالم بصورة عامة ومنطقة الخليج بصفة خاصة ..

وبمناسبة المولد النبوى الشريف فى ٢ اكتوبر ١٩٩٠ وجه ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح رسالة إلى الشعب الكويتى فى هذه المناسبة جاء فيها : « يا أبناء ديرتنا الحبيبة .. لقد مضى على احتلال النظام العراقى الآثم لبلدنا قرابة شهرين لم تغيبوا خلالهما عن خاطرنا أبدا ، كنا دائما معكم وبينكم ليل نهار بقلوبنا ووجداننا وافكارنا ومشاعرنا .. صورة كويتنا الحبيبة وأهلنا الصامدين فيها لم تفارقنا لحظة واحدة فى صحونا وغفوتنا ويعلم الله كم نعانى لمعاناتكم ونشقى لشقائكم وكم نتالم عندما نسمع ما يفعله المجرمون بكم .

وينطلق صوت الكويت فى كل مكان .. عبر نشاط دبلوماسى مكثف ، ومن خلال رسائل ملتهبة بالمشاعر الوطنية .. وتنجح الجهود الحربية والدبلوماسية والاعلامية فى استعادة الوطن المغتصب .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٢

حصة سعد العبد الله تتذكر أيام الكويت تحت الاحتلال

حقق معها العراقيون ٣ أيام في البصرة ولم يكتشفوا هويتها

قراري بالصمود اختياري ونابع من إرادتي

حملة من ١٠٠ جندي لاعتقالي ولقب الطباخة أنقذني من الأسر



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

الكويت - سهام حرب:

حصة سعد العبد الله السالم الصباح. لكم أن تتصوروا ماذا كان يمكن ان يعني هذا الاسم بالنسبة للقوات العراقية طوال أشهر الاحتلال. آثرت البقاء في الوطن، وشاركت الصامدين من أبنائه كل الظروف الصعبة والقاسية والمؤلمة والعصيبة التي واجهتهم، وإقتسمت وإياهم الأمل بالفرج وفرحة النصر والتحرير حين انسحب الغزاة مهزومين.

واليوم وفي الذكرى الأولى للنصر والتحرير، ترافق «صوت الكويت» الشيخة حصة في مشوار مع ذكرياتها عن تلك الأيام حيث تروي جوانب من مشاهداتها وتجربتها في تلك الحقبة من خلال الحوار التالي:

□ ونحن نحتفل بمناسبتي العيد الوطني وذكرى التحرير، ماذا تقول الشيخة حصة سعد العبد الله في هاتين المناسبتين؟

- أقول الحمد لله الذي منّ علينا بالنصر.. وألف شكر للدول الشقيقة والصديقة التي وقفت الى جانبنا، وقدمت التضحيات الجسام حتى النصر وأسال الله ان يفك قيد أسرانا، ويملأ قلوب امهاتهم وأبنائهم وعوائلهم بالصبر والايمان، وأقول للشعب الكويتي مبروك عليك كويتنا الحرة وعودة شرعيتنا.

□ نعلم انك كنت من الصامدات في الكويت ونود ان نعود معك الى الوراء قليلا.. لنسألك عن كيفية معرفتك بالغزو العراقي، وكيفية تصرفك؟

- أتاني اتصال هاتفي الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم الخميس الثاني من اغسطس (آب) ١٩٩٠، وبعد ذلك وبأقل من ربع ساعة أخذت ابني وتركت منزلي الى مكان آخر، وفوراً اتصلت بشقيقاتي لأطمئن على الوالد، وبالفعل اخبرنني بأنه وصل الى المملكة العربية السعودية فاطمأن قلبي، وبقيت انا.

□ لماذا لم ترافقي الوالد او تغادري في وقت لاحق الى المملكة العربية السعودية؟

- لم استطع، لم أقدر ان اترك الكويت.

□ يعني كان قرارك شخصيا؟

- نعم ونابع من إرادتي وإختياري.

□ كيف كنت تتصلين بالأهل؟

- لم أكن اجري اي اتصال معهم، ولم أسمع صوت والدي بشكل مباشر الا بعد التحرير عندما عاد الى الكويت.

□ ألم ترسلي لهم رسائل اطمئنان عنك؟

- لقد أرسلت لهم رسائل مع مواطنين بريطانيين عندما غادروا البلاد في شهر ١٢، كما انني أرسلت لهم خبراً مع بعض اشخاص اقول لهم انني بخير.

□ خلال شهور الاحتلال العراقي كيف تصرفت الشيخة حصة سعد العبد الله بعيدا عن عيون العراقيين رغم انك كنت مطاردة ومطلوبة من قبل مخابراتهم؟

- في البداية لم اكن مهتمة، بل كنت اتجول حتى نهاية شهر سبتمبر (ايلول) بشكل اعتيادي، وبعد ذلك عرفوا انني موجودة، فقام بعض الأصدقاء باصدار هويات مزورة لي، واحدة منها هندية، وأخرى بنغلادشية وثالثة فلسطينية، ورابعة صومالية، وكنت أساعد العوائل الكويتية والأجنبية من خلال توزيع النقود عليها، كما توليت نقل الأسلحة والعديد من الأعمال التي كانت تطلب مني، او اقوم بها من تلقاء نفسي، وأجد فيها خدمة للمواطنين والوطن في تلك الظروف القاسية.

مواطنة ترفض الاحتلال



□ رغم ما فيها من خطورة على حياتك الشخصية؟

- في ذاك الوقت لم أفكر بحياتي الشخصية.. او من أنا! بل كنت مواطنة كويتية عادية.. ترفض الاحتلال لبلدها.. وتعمل ما في وسعها للمساعدة.. من اجل عودة الوطن والأرض لأصحابها، وقد تجولت في بداية الغزو وحتى نهاية شهر سبتمبر (ايلول) ببطاقتي الشخصية لأنه لم يكن عندي غيرها.. وبعد ذلك استطعت ان احصل على بطاقات مزورة.

□ هل كنت تتجولين في شوارع الكويت، وتشاهدين عن كثب ما حل بالبلاد؟

- بالطبع كنت اتجول في معظم الأحيان، وكنت اتألم مما أشاهده أمامي من جرائم يرتكبها الجنود العراقيون بحق الانسان الكويتي، وبحق الديرة من سرقة ونهب وتدمير للمنشآت الحيوية.. وكنت أردد بيني وبين نفسي بأن هذا لن يدوم.. وبأن عز الكويت لا بد وأن يعود، وكنت أشعر بالحزن والأسى لأنني وحيدة.. فلا الأهل موجودون ولا أميرنا موجود.. فكيف نصبح بين ليلة وضحاها لاجئين في بلدنا.. نقف بالدور للحصول على الخبز او البنزين. وتوزع علينا قسائم التموين..وتفرض علينا بالنهار الواحد عدة قرارات، ونتعرض يوميا لعمليات المداهمة والتفتيش والاعتقال تحت ستار الف حجة وذريعة، مشاهد لا تنسى، وأيام سوداء عاشها كل مواطن كويتي تحت الاحتلال العراقي وستبقى محفورة في ذاكرته . ولكن أعود واقول الحمد لله.. الحمد لله على النصر.

الصمود والمقاومة

□ هل تحدثينا بشيء من التفصيل عن دورك الفعلي مع المقاومة الكويتية؟

- كانت تصلني مبالغ من المال، وأقوم بتوزيعها على العوائل الكويتية، وكذلك على العوائل الأجنبية، وذلك بمساعدة احدى الصديقات، وكان هناك المشرفون البريطانيون الموزعون على جميع المناطق، حيث كنا نسلم كل مشرف أموالا على عدد الأجانب في منطقته، وكانت الشهيدة أسرار القبندي تساعدني بكل امكاناتها حيث كانت تتولى توزيع الأموال في بعض الأحيان عندما أعجز أنا عن القيام بذلك، اضافة الى قيامي بنقل الأسلحة لعناصر المقاومة من مكان الى آخر، كما توليت مهمة مساعدة بعض افراد أسرة الصباح على مغادرة الكويت.

□ كيف كنت تساعدينهم على المغادرة؟

- أول أيام الغزو قام السفير البحريني عيسى الجامع جزاه الله خيرا بمساعدة افراد الأسرة على المغادرة، حيث قدم لهم جوازات سفر وبطاقات بحرينية تمكنوا خلالها من مغادرة الكويت، ولكن الشيخة سميحة رفضت مع بداية الغزو المغادرة حتى نهاية اكتوبر (تشرين الأول)، وقد حاولت عدة مرات مساعدتها على الخروج الى السعودية، فلم اتمكن وذلك لعدم امتلاكي بطاقة مدنية مزورة، ومرة حاولت اخراجها عن طريق ايران، فتم القبض علينا، ولكن بعد ذلك استطاعت ان تغادر البلاد.

□ وكيف تم القبض عليكم؟

- كنت أقود السيارة بنفسي، وقد اكتشف العراقيون اننا كويتيون، ونحمل جوازات سفر ايرانية مزورة، فألقوا القبض علينا على الحدود، وتم نقلنا الى البصرة، وحققوا معنا.

□ وهل تعرفوا على شخصك؟

- لم يتعرفوا على شخصيتي، او شخصية الآخرين الذين كانوا معي في السيارة، وكنا سبعة من أسرة الصباح يومها، واعتقدوا اننا مواطنون كويتيون عاديون.

□ ماذا تم في التحقيق؟

- أخذوا ابن عمي وحققوا معه اولا، وكنا قد إتفقنا ان ندلي كلنا بنفس الأقوال، أي اننا مواطنون كويتيون وحاولنا ان نغادر عن طريق ايران.

□ كيف كانت مشاعرك في تلك اللحظة؟

- لم أكن أعرف اين نحن في البداية حيث تم نقلنا الى البصرة ليلا، وقد سألت احدى النساء هناك فأخبرتني بمكاننا، والحمد لله أفرج عنا بعد ٣ أيام.

□ هل حقق معك شخصيا، وهل كنت تتوقعين ان يخلى سبيلك بهذه السهولة؟

- بالطبع حقق معي لعدة ساعات عقيد في الجيش، ولأن ايماننا بالله كان كبيرا، لذلك لم أكن أتوقع ان نسجن، بل احتجزنا بالسيارة، وعلمنا بعد ذلك انه قد صدر عفو شامل يومها في بغداد، والسبب انه كان يوجد حوالي ٢٠٠٠ كويتي في مثل حالتنا على الحدود، وعقب ذلك حاولنا المغادرة مرتين عن طريق السعودية ولم ننجح، ثم استطاع الآخرون ان يغادروا، وبعد ذلك اختفيت نهائيا عن أنظار العراقيين لأنهم علموا انذاك انني موجودة في الكويت، وأخذوا يفتشون المنازل بحثا عني.

□ أين اختبأت وقتها؟

- سكنت في بيت بمنطقة مشرف مع مجموعة من صديقاتي الفتيات.

□ هل بقيت هناك كل الوقت؟

- لا لم أغادره منذ نوفمبر (تشرين الثاني) حتى التحرير، ولم أر الشارع طوال هذه الفترة.

□ ما هي المشاهدات التي انطبعت في ذاكرتك عند تجوالك في شوارع الكويت؟

- كان يعز علي أن أرى بلدي في تلك الحالة، ويعز علي اكثر ان أرى الكويتيين قد أذلهم جيش الاحتلال بعد العز الذي كانوا فيه، وفي العديد من المرات لم أكن أحب أن أغادر المنزل كي



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٢

لا أرى الجنود وهم يوجهون الاتهامات للمواطنين كما أن الصديقات اللواتي عشن معي كن يخفن علي، ويحاولن دائما منعي من مغادرة المنزل.

□ **هل كانت لديك اتصالات مع المقاومة الكويتية؟**

ـ نعم، وكانت هذه الاتصالات تتم عن طريق الشهيدة أسرار القبندي رحمها الله، حيث كانت هي الأخرى تحرص على عدم تعرضي لأي شيء خوفا علي، وعلى ابني البالغ من العمر ٥ سنوات، حتى الاتصالات التي كانت تتم بيني وبين بعض العوائل الأجنبية والأهل والأصدقاء، لم تكن باسمي الحقيقي، ولكن باسم سري.

□ **ما هي الأسماء التي كنت تتنقلين بها؟**

ـ حملت اسماء سناء محمد خليل (فلسطينية من القدس)، وياسمين خان (هندية) واسم بنغلاديشي وآخر صومالي.. وآخر شيء حصلت عليه هو جواز سفر كويتي مزور باسم حصة العميري.

□ **هل كنت تتوقعين ان تتحرر الكويت بالسرعة التي تمت؟**

ـ نعم.

□ **وكيف كانت مشاعرك تجاه أهلك في الخارج؟**

ـ كنت قلقة عليهم من الضغط النفسي الناتج عن الغزو والهجرة وفقدان البلد.

□ **وعندما كنت تشاهدين سمو الامير او سمو ولي العهد في التلفزيون ماذا كنت تشعرين؟**

ـ كنت أبكي لما حدث، خصوصا عندما القى سمو الأمير خطابا في الأمم المتحدة وبكى، لم استطع ان أمنع نفسي عن البكاء والولولة، رغم تشدد العراقيين ومراقبتهم، ولكن كلمات سموه آنذاك اشعرتنا بالقوة والامل وبأن الفرج قريب باذن الله.

□ **كشاهدة على أيام الاحتلال، كيف تصفين دور المواطن الكويتي في مواجهة قوات الاحتلال؟**

ـ كل المواطنين الكويتيين أثبتوا انهم عائلة واحدة، لدرجة انه في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) بعد أن شح الخبز كنا نحن النساء نعجن ونخبز ونوزع الخبز على الجميع، بل أن الرجال احيانا كانوا يتولون عنا الخبز.

□ **وماذا عن دور المرأة الكويتية في المقاومة؟**

صورة الجنسية التي كانت تتنقل بها تحت اسم حصة علي محمد العميري

ـ المرأة الكويتية لم تعد تحتاج لشهادة، فقد اثبتت صلابتها وقدرتها وشجاعتها حيث صمدت كأم وزوجة ووصلت تضحيتها الى حدود الاستشهاد في سبيل وطنها وهذا يكفيها شرفا.

□ **من خلال علاقتك بأسرار القبندي هل تصفينها لنا؟**

ـ معرفتي بأسرار بدأت قبل الغزو حيث كنا اصدقاء، وكانت لديها قدرة عجيبة على الاحتمال والصبر، وفي آخر يوم رأيتها به سألتها «لو القوا القبض عليك فماذا تفعلين، فردت: لن أنطق بأي كلمة ولن أدعهم يجبروني على الاعتراف بأي شيء، وكلما عذبوني سيزداد صبري وأيماني بالله عز وجل، ولكنها سألتني بدورها، وأنت لو القوا القبض عليك وعرفوا انك ابنة الشيخ سعد العبد الله الصباح، كيف تتصرفين؟ قلت لها: انني لن أتحمل تعذيبهم، وأسهل طريقة هي اقتل نفسي.

□ **خلال وجودك في الكويت هل كنت تتصلين بباقي أفراد الأسرة؟**

ـ كانت اتصالاتنا تتم عبر شخص ثالث، وكنا نطمئن على بعضنا البعض من خلاله، ونتبادل الأخبار والمعلومات كما أن الشيخ مشعل اليوسف قبل اسره، كان يتردد عليّ بين حين وآخر ليطمئن عليّ

شاركت بنقل الأسلحة وتوزيع الأموال على المواطنين

☐ **كيف عرفت ان العراقيين يبحثون عنك؟**

- الشيخ مشعل هو الذي اخبرني، كما أن العراقيين، كانت لديهم معلومات عن كل أفراد أسرة الصباح الموجودين في الكويت ويبحثون عنهم.

☐ **هل بقيت كل المدة في مشرف؟**

- لا.. انما تنقلت بين عشرة منازل توزعت بين الضاحية، وسلوى، ومشرف، بعضها كان لعائلة فلسطينية، وآخر لوكيل وزارة الدفاع فيصل الداود، وثالث لعائلة سعودية، ورابع للدكتور فؤاد الفلاح.

هجوم للقوات العراقية

☐ **ما هو أصعب موقف تعرضت فيه للخطر الحقيقي، لا يزال راسخا في عمق ذاكرتك عن تلك المرحلة؟**

- أصعب موقف تعرضت له.. لا أنساه ابدا، أشعر به ماثلا امامي وكأنه حدث معي الان هو عندما دخل علي العراقيون في منزل وكيل وزارة الدفاع فيصل الداود بمنطقة سلوى، وكنت اختبيء فيه.. كانوا حوالي ١٠٠ جندي كسروا الباب وأطلقوا الرصاص، ودخلوا للبحث عن المقاومة.. كنا نائمين. أصبت بذهول، ولكن صاحبتي التونسية أنقذتني وقالت لهم عني بأنني الطباخة الخاصة بها وبأنني فلسطينية.. في لحظات قالوا بأنهم سيأخذونني أسيرة.. لم أعرف ماذا أفعل حتى لم اتكلم لأن الصدمة هزتني تماما، حققوا معي، فتشوا المنزل.. ولكن رحمة الله كانت كبيرة، وانقذتني ارادة الله سبحانه وتعالى مع ابني من الأسر.. بعدها أصبحت أتوقع القبض عليّ في أي لحظة.

☐ **كيف تلقيت خبر التحرير، وكيف كان لقاؤك بالوالد والأهل بعد عودتهم؟**

- تلقيت خبر التحرير بالفرح والسعادة، والشكر لله عز وجل على نعمة النصر التي منحها لوطننا وشعبنا، وبعد دخول قوات التحالف ذهبت الى المستشفى العسكري، حيث أجريت اتصالاً مع الطائف، فعرفت أن الوالد سيعود قريبا، أما لقائي به وبوالدتي وشقيقاتي فقد تم في المنزل الذي أقاموا به في الشامية، وكان لقاء مؤثرا امتزجت فيه دموع الفرح بمشاعر الشوق.

☐ **بعد مرور عام على التحرير، كيف تنظرين الى الوراء وما به من غصات وآهات؟**

- صحيح انها كانت أياماً حزينة ومؤلمة وصعبة، ولكن ما يعزينا اننا كنا ككويتيين عائلة واحدة، مما مكننا من اجتيازها، مثلا أهل المنطقة التي سكنت فيها، لم يعرفوا من انا، فقط يعرفون أن اسمي أم احمد، ورغم ذلك لم يترددوا في مساعدتنا، كما ان الشعب الكويتي الذي وقف وقفة بطولية وتحدى وصمد، في وجه قوات الغزو، تولى ادارة شؤونه بنفسه ابتداء من أعمال التنظيف في الأحياء، حتى حمل السلاح ومجابهة قوات الغزو.

☐ **كيف تنظرين للمستقبل وماذا تتمنين؟**

- أتمنى أن نبني الكويت بعزم الكويتيين تحت قيادة صاحب السمو اميرنا المفدى، وولي عهده، والآن بعد ان دفعنا الثمن عرفنا معنى وقيمة الوطن، وعلينا ان نحافظ عليه.

☐ **ما هو الدرس الذي يجب ان يبقى في ذهن كل كويتي؟**

- يجب ان نخدم وطننا في كل المجالات، وان لا نتعالى عن أي عمل فيه مصلحة لبلدنا.. وأهم شيء هو ان نبني وطننا بسواعدنا كما بناه الأجداد.



المصدر : الحوادث

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عرض جوي بحضور ممثلي التحالف الدولي

إعادة البناء لا تقل مشقة عن التحرير

احتفالات رمزية ذات معنى رافقت العيد الوطني الكويتي الواحد والثلاثين، في ٢٥ شباط (فبراير) الجاري، والذكرى الاولى للتحرير، في ٢٦ منه. والغيت الاحتفالات التقليدية للسفارات الكويتية في الخارج، وذلك لان فرحة التحرير لا يزال ينغصها غياب الاسرى، الذين لم يذوقوا طعم التحرير ولم يعرف اهلهم وذووهم الفرح منذ اشراقة شمس التحرير بسبب استمرار احتجاز اسراهم في السجون العراقية.

لكن الذكرى في الداخل كانت قائمة ولو مشوبة بمسحة من الحزن، فيوم الاربعاء ٢٦ شباط (فبراير) كان لاول مرة يوم عطلة وطنية في الكويت، وبهجة التحرير غمرت النفوس بعد مرور العام الاول على دحر الغزو العراقي، وعودة الحياة الطبيعية في دورتها الكاملة الى البلد الذي شلّ الغزو كل مرافقه ودمّر كل طاقاته. غير ان ارادة الحياة التي مارسها الشعب الكويتي، وتصميم قيادته على الكارثة وازالة آثار العدوان الرهيب، سجّلا قفزة قياسية نحو استعادة العافية والانخراط بهمة وحماس في ورشة إعادة البناء والتعمير، واستئناف دور الكويت الذي كانت تؤديه قبل الغزو، خليجياً وعربياً واسلامياً ودولياً وانسانياً وحضارياً، وهو دور ريادي بذلت قيادة الكويت وشعبها كل جهد ممكن لعدم تغييبه حتى في فترة الاحتلال البغيض.

وقد اقيم عرض جوي اشتركت فيه طائرة «اف - ١١٧» او «الشبح» الاميركية، الى جانب ١٢٥ طائرة حربية اخرى، بحضور ممثلين عن عشر دول شاركت في التحالف الدولي لتحرير الكويت. وقلد امير الكويت الشيخ جابر الاحمد باسم شعبه الامير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز ارفع وسام كويتي، تقديراً لدور المملكة العربية السعودية وعاهلها وقائد عمليات «عاصفة الصحراء» الامير خالد، في تحرير الكويت.

وتدخل الكويت اليوم العام الثاني بعد التحرير، وهي اكثر تفاؤلاً بالمستقبل، الذي تريد ان تبنيه على اسس راسخة وقواعد ثابتة ترتكز على الدروس والعظات البليغة المستلهمة من المحنة البالغة القسوة والمرارة. واذا كانت تجربة كويت الماضي تخلّلتها بعض الشوائب، فان لوحة كويت الغد يجب ان تكون نقية صافية وخالصة من اية شوائب قد تهز استقرارها او تصدّع امنها - لا سمح الله - لانها لم تعد تتحمل خضات جديدة.

والمواطنون الكويتيون مهما اختلفت نظرتهم الى بعض الامور الداخلية، ومهما تباين اسلوبهم في العمل الوطني، فانهم يتفقون على وجوب الدفاع عن وطنهم وسيادتهم بكل الطرق ويبذلون ارواحهم للحفاظ على كرامة ارضهم وبلدهم. ومن هنا فان الاجواء الساخنة التي بدات تلوح في افق المعركة الانتخابية التي ستجري في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل لانتخاب مجلس امة، ليست سوى مظاهر العافية الديمقراطية التي اشتهرت بها الكويت منذ فجر تاريخها، وهي مظاهر تتعدّد الوانها واشكالها لكنها تصب في النهاية في خانة مصلحة الكويت العليا التي تعلو فوق كل مصلحة، عندما يقرع ناقوس الخطر وتهب رياح الشر. وقد اكدت كل التجارب التي مرت بها الكويت انها تواجه التحديات وعواصف الاحداث بوحدة وطنية منيعة وصفّ قوي واحد يحول دون نجاح المؤامرات والفتن، ولا شك ان صمود الكويتيين خلال اشهر الاحتلال الثقيلة والتفافهم حول قيادتهم الشرعية وعدم تعاونهم مع قوى الاحتلال، كان في طليعة العوامل التي افشلت مخطط النظام العراقي بـ «تعريق» الكويت وضمّها اليه. وقد حرص الرئيس الاميركي جورج بوش، في رسالة وجهها الى شعب الكويت لمناسبة ذكرى التحرير، على الاشادة بشجاعة الكويتيين «التي هي مصدر الهام لكل الاميركيين»، وعلى تقديره لالتزام الكويت باجراء انتخابات ديمقراطية، كما اثنى «على التقدم الهائل الذي حققته الكويت في التعافي من الدمار الذي اوقعته القوات العراقية».



اما خطاب الامير الشيخ جابر الاحمد الى ابناء شعبه، في يوم النصر والتحرير، فكان كالعادة كلمة من القلب والعقل يوجّهها قائد والد الى اسرته ويرسم من خلالها ملامح الغد الذي ياخذ العبرة من الماضي، متذكراً «بالاكبار والاعتزاز الشهداء الابرار الذين ضحوا بحياتهم من اجل بلدهم»، وضارعاً الى الله تعالى ان يخلّص الاسرى من يد ظالمهم»، ومؤكداً على «اصالة الشعب الكويتي وصلابته اثناء الاحتلال»، ومشيراً الى «ان مرحلة البناء لا تقل مشقة عن مرحلة التحرير»، وهي تتطلّب الابتعاد عن «الفرقة والتنافر والتطاحن لانها اعداء الوطن ومنبت الفتنة».

ودعا امير الكويت ابناء شعبه وهم مقدمون على الانتخابات العامة، ان يبرهنوا للعالم اجمع على «ان الديمقراطية الكويتية ليست مستوردة، ولهذا فان الانتخابات يجب ان تتحلّى بالاخلاق الكويتية التي تمتاز بالتسامح والنبل وتترفّع عن الشحناء والتجريح، لان امن المواطن هو من امن الوطن وامن الفرد هو من امن الجماعة، والوحدة الوطنية هي الطريق الى الامن والامان».

وفي المرحلة الحالية التي تعيشها الكويت وفي المراحل المستقبلية ايضاً، سيظلّ الولاء والاخلاص للكويت المعيار الاول في متطلبات امن الوطن وسلامته واستقراره ومصلحة البلاد العليا، كما اكّد الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي عهد الكويت ورئيس مجلس وزرائها، في اطار تعبيره عن اهتمام حكومته البالغ بدراسة قضية الجنسية واعطائها الاولوية، لما لها من تاثير بعيد المدى على المجتمع الكويتي.

لندن ـ «الحوادث»



المصدر : العربي

التاريخ : مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سنة أولى تحرير

بقلم : محمد المجرن الرومي *

نحتفل هذه الأيام بمرور سنة على تحرير بلدنا الحبيب الكويت من براثن الاحتلال العراقي ، ونرفع أيدينا إلى السماء مبتهلين وشاكرين لله سبحانه وتعالى على ما أنعم به علينا من نعم واستجابة للدعوات الصالحة لشعب الكويت ومن وقف إلى جانبه من الشعوب الحرة .

في هذه المناسبة السعيدة لا ننسى من استشهد على أرض الكويت الطاهرة ومن أريق دمه على ثراها الطيب من أبناء وبنات الكويت والأحرار من الأشقاء والأصدقاء ، فللشهداء الرحمة وجنات الخلود إن شاء الله .

والفرحة بالتحرير رغم أهميتها ومكانتها لدينا ، تصبح ناقصة ما دام هناك عدد كبير من أبناء الكويت لم يزل معتقلا في السجون العراقية ، ويتشوقون لرؤية بلدهم الحبيب بعد أن تحرر ، واندحر المعتدى الغاشم .

من بحر الظلام إلى نور الحرية

ولو استعرضت ما حدث بالكويت منذ تحريرها حتى الآن ، وبعد مرور سنة من التحرير أجد أن هناك تغييرات كبيرة حدثت خلال تلك الفترة ، فبعد أن كانت البلاد تغرق في بحر الظلام نتيجة لتدمير محطات الكهرباء وتعطيل شبكات المياه ، نجدها الآن وهي تتلألأ وخاصة الذي يراها من داخل الطائرة من الجو .

وخلال تلك الفترة عادت الحياة إلى طبيعتها فبدأ توافد أبناء الكويت الذين اضطرهم العدوان إلى العيش خارج بلادهم في أثناء قضاء إجازاتهم السنوية أو الذين خرجوا من الكويت نتيجة لتعرضهم للبطش والتعذيب والملاحقة من قبل قوات النظام العراقي المحتلة .

لن ننسى الشهداء

فبعد مزاولة الوزارات نشاطها وبعد عودة البنوك والشركات لفتح أبوابها مرة أخرى وعودة الطلبة إلى مدارسهم ومعاهدهم الجامعية ، وبعد أن أزيلت معظم آثار الدمار التي خلفها الغزاة ، وكان آخر حدث خلال السنة الأولى للتحرير هو إطفاء آبار البترول التي أشعلها الغزاة ، والتي كبدت الكويت خسائر مادية كبيرة ، وسببت تلوثًا كبيرًا للبيئة ولكن بعون الله وتكاتف أبناء شعب الكويت عادت الأمور إلى طبيعتها وعادت الحياة مرة أخرى إلى وطننا الحبيب الكويت ، ورغم ذلك فإنه ما زالت هناك آثار للعدوان العراقي على أرض وشعب الكويت لا يمكن نسيانها بسهولة ، ألا وهي أعداد الشهداء الذين سقطوا دفاعًا عن بلدهم وشعبهم ، فهؤلاء سيخلدهم التاريخ وتكتب أسماؤهم بأحرف من نور ولن ينساهم شعب الكويت .

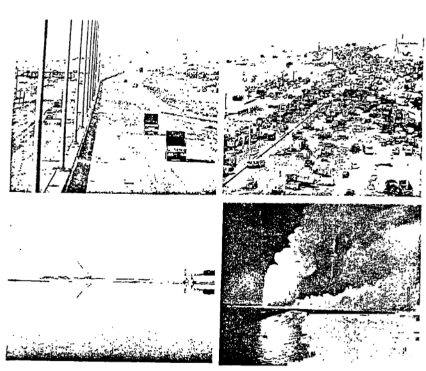
كما أن هناك بعض المباني ما زالت شاهدة على العدوان الذي قامت به دولة على شقيقتها وجارتها المسلمة ، وذلك سيظل وصمة عار على جبين الأمة العربية والإسلامية .

درس يجب أن نتذكره

وبعد مرور سنة على التحرير فإني آمل أن يكون ما حدث درسًا كبيرًا لأبناء الكويت عليهم أن يتذكروه دائمًا

* كاتب من القطر العربي الكويتي .





□ الصور تشهد على سنة أولى تحرير . . أعيد تنظيف الطريق السريع من مخلفات الحرب واستعادت مياه الكويت وسماؤها صفاءهما بعد أن أطفئت آخر الآبار المشتعلة .

وأن يتمسكوا بوحدتهم الوطنية وتعاونهم الذي بدا واضحًا في أثناء الاحتلال سواء من كان داخل الكويت أو خارجها .

كما أن علينا أن نعمل معا على الدفاع عن تراب الوطن الغالي، وأن نكون يقظين على أمن بلدنا وألا ندع أى جهة تتدخل في شئوننا الداخلية ، وتحاول زعزعة الأمن والاستقرار. وألا نسمح بظهور الطابور الخامس ، وأن نحافظ على المكتسبات وعلى رأسها الدستور الذي ينظم حياتنا السياسية ، وما الإعلان عن إجراء الانتخابات النيابية في أكتوبر ٩٢ إلا خير دليل على ذلك . وعلينا أن ننهج منهجًا جديدًا في حياتنا العامة والسياسية يعتمد التغييرات التي حدثت بالعالم ويعي أننا نتأثر بما يحدث في العالم المعاصر . كما أن علينا أن نحافظ على مكانة الكويت بين دول العالم ونزيد من أواصر المحبة والتعاون ونساهم في السلام العالمي .

السعي من أجل الوحدة

كما علينا أن نتقارب أكثر مع أشقائنا في دول الخليج الذين كان لهم دور مؤثر وفعال في مساندتنا لنصل إلى الوحدة المنشودة ، الوحدة القائمة على الأسس السليمة .

وكذلك زيادة التعاون مع الأشقاء من الذين وقفوا إلى جانبنا في المحنة كمصر وسوريا ولبنان والصومال وجيبوتي والمغرب والشرفاء من أبناء العالمين العربي والإسلامي .

وكل سنة والكويت المحررة بخير ورخاء بإذن الله . □



المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١ مارس ١٩٩٢

سعود الصباح لعائلات ضحايا عاصفة الصحراء:

أبناؤكم أبطال ضحوا بحياتهم لإنقاذ وطن بريء

واشنطن - كونا: شارك سفير الكويت في واشنطن الشيخ سعود ناصر الصباح العائلات الاميركية في حفل اقيم في واشنطن امس لازاحة الستار عن نصب تذكاري وغرس شجرة تخليدا لذكرى ابنائهم الذين سقطوا في حرب طرد القوات العراقية من الكويت وما سبقها من تحضيرات.

وتجاوز حضور الحفل الذي اقيم بمقبرة ارلنغتون الوطنية المطلة على مدينة واشنطن اكثر من مائتي شخص يمثلون عائلات ٧٠ جنديا سقطوا قتلى في عمليتي درع الصحراء وعاصفة الصحراء وعملية (بروفايدكمفورت) التي عنت برعاية المصابين والجرحى في الحرب. وتزامن اقامة الحفل مع مرور عام واحد على تحرير الكويت.

ومثل الادارة الاميركية في الحفل وزير شؤون رعاية المحاربين القدماء ادوارد ديروينسكي وقائد الاسطول الاميركي السابع الادميرال هنري مايوز. كما حضره مندوبون يمثلون ٣٩ دولة ساهمت في تكوين التحالف الدولي الذي تصدى للاحتلال العراقي للكويت.

وتولى مهمة اقامة النصب التذكاري واعداد الحفل منظمة (نوغريترلف) او (الحب الاسمي) وهي منظمة اميركية انسانية انشئت عام ١٩٧١ وتهتم ضمن نشاطاتها بتوفير الرعاية والحب للاسر التي فقدت ابناءها في الحروب التي خاضتها الولايات المتحدة.

والقى الشيخ سعود ناصر الصباح خلال الحفل كلمة نقل خلالها تعازي الشعب الكويتي الحارة لاسر الجنود الاميركيين وعبر عن استعداده لبذل كل ما من شأنه تخفيف معاناتهم بسبب فقدانهم لابنائهم واحبائهم.



الشيخ سعود ناصر الصباح

وقال مخاطبا اسر الجنود «انني امامكم وجها لوجه في اكثر اللحظات تأثرا منذ ان توليت عملي كسفير لبلادي في الولايات المتحدة... انني مع اسر اولئك الابطال الذين فقدوا ارواحهم في سبيل تحرير وطن بريء وقع ضحية احتلال قمعي وحشي على يد النظام العراقي وقواته». واضاف «لا توجد كلمات يمكن ان تعبر عما يجيش في نفوسنا من تقدير وعرفان للتضحيات الكبيرة التي قدمها رجال ونساء عاصفة الصحراء في سبيل تحرير الكويت».

وقال «اننا ندعو المولى ونواصل الدعاء بأن يقي العالم شرور الحروب وان لا تتكرر المصيبة التي وقعت في منطقة الخليج، وان يكتب النجاح للنظام العالمي الجديد الذي ننشده جميعا».

ومن جانبه القى الادميرال مايوز كلمة اشار فيها الى ان «للولايات المتحدة مصالح حيوية في منطقة الخليج العربي ومنطقة جنوب شرق اسيا، لذا لم يكن باستطاعتنا ان نقف مكتوفي الايدي ونحن نرى بلدا بريئا يبتلع من بلد يحكمه نظام خارج عن القانون». واعرب عن سروره البالغ بعودة النسبة الكبيرة من القوات التي شاركت في عملية عاصفة الصحراء الى اوطانهم سالمة. وشدد على استعداد القوات الاميركية دائما للتدخل في كل مايطلب منها من أجل اشاعة السلام والامن في انحاء العالم.

وتخلل الحفل الذي استغرق زهاء الساعة تقديم فقرات غنائية متعددة تمجد البطولات الحربية واخرى تحث على اشاعة السلام في العالم، ومن تلك الفقرات قدمت فقرة باسم اطفال الكويت قدمها الطفل ناصر محمد السبيعي.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢

(هذا هو بيتي)!!

ياتي الجندي العراقي المغتصب، والحقد يشع من عينيه ومن نبرات صوته، ويصرخ في وجه الشاب الكويتي المعوق في دار الرعاية بالكويت قائلا: (وين بيتك؟).. فيقول الشاب الجالس على كرسي المعاقين: (هذا هو بيتي!). يقولها بفخر وكبرياء تجاه الغاصب المدجج بالسلاح.

وياتي الفنان المخرج (محسن حيات) ليستثمر ذلك الموقف فنيا وموضوعيا ليصنع منه فيلمه التوثيقي الفني (هذا هو بيتي)...

حضرت العرض الاول لهذا الفيلم في مقر مؤسسة الكويت للتقدم العلمي يوم ٢٢ فبراير ١٩٩٢، وقد تاثرت بما شاهدت، واعتقد ان الفيلم نجح في توصيل رؤية المخرج لما عاناه قطاع من المواطنين من نزلاء دور الرعاية، بسبب العدوان العراقي، بالصورة والموسيقى والاضاءة وحركة الكاميرا واختيار اصوات المعلقين من ابناء وبنات البلد، كذلك ما عاناه ذلك الجمع من الصامدين المرتبطين بتلك الواقعة. والفنان محسن حيات من المخرجين المبدعين الذين تشهد لهم اعمالهم، فمنذ اكثر من عشر سنوات كان يمارس صناعة الفن بالكاميرا وادواتها ويركز على البرامج شبه المتخصصة مثل فيلم (امواج الحياة) الذي عمله للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية، ثم جاءت سلسلة افلام (رسالة توعية) التي تبنتها (صناعات الغانم)، والحلقات الرائدة لبرنامج (الكشاف) وغيرها.

ولكن النجاح الكبير للمخرج محسن حيات جاء بعد فيلم (حرب الشوارع) الذي قام بتعرية مشاكل المرور في الكويت وما كان يعتريها من قصور وسلبيات.. وكان عرض الفيلم انتصارا لحرية التعبير في مواجهة بعض انماط البيروقراطية السائدة!!

وهكذا يجيء فيلمه الاخير (هذا هو بيتي) كتدفق طبيعي في حقل الاعمال التوثيقية عالية الجودة، ومساهمة ايجابية في اثراء الفن والثقافة الكويتية والخروج بها الى مخاطبة العالم الخارجي بادوات جديدة ومؤثرة.

ولا شك ان مؤسسة الكويت للتقدم العلمي تستحق الشكر على تمويل انتاج هذا الفيلم كما تستحق التهنئة على نجاحه.

عبد الرحمن النجار



المصدر : صوت الكويت
التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نودع العام الأول للتحرير

... وعبرنا الى العام الثاني للتحرير ولسنوات وسنوات سنبقى مشدوهين ومشدودين للذي حصل في الثاني من اغسطس (آب) عام ١٩٩٠ حيث ان الجرح عميق وكبير.. والمأساة كانت بحجم الغزو وغرور هولاكو عصرنا القابع في أقبية بغداد.

ونحن نودع العام الأول للتحرير لن نطوي صفحة من التاريخ وسنبقيها ماثلة أمام اطفالنا والذين سيولدون من بعدهم لكي يتصرفوا بشكل جلي وواضح على ان الأوطان لا تبنى في ظل الديكتاتورية والشعوب لا تتقدم مادام هناك هولاكيون يتقلدون مصائرها.

نودع العام الأول ونتطلع الى المستقبل بكل ثقة من اجل ان نستمر مع ركب الحضارة والتقدم، نفعل ونتفاعل مع انسان عصرنا.

نودع العام الأول، وتبقى هامات الرجال أكثر شموخا، والكويت تجدد مجدها وعزتها وتعلو بطموحات ابنائها فوق الجراح، من اجل ان تعود البسمة الخضراء الى الأرض التي دنستها الجحافل التتارية ويتسامق نخيل هذه الأرض شموخا وكبرياء نحو العلاء، وتروى الأرض العطشى بعصارة الحب لتجود بخيراتها كما عهدناها قبل ان تدوس على أديمها الاقدام الصدامية، ويواصل معهد الابحاث نشاطاته للتغلب على ندرة المياه، وتحسين التربة واستمرار تجاربه لزراعة النباتات الملحية في ارضنا.

نودع العام الأول، وحركتنا الرياضية قد بدأت نشاطاتها وزيادة استعدادها لخوض المباريات الدولية، وجمعياتنا التعاونية الاستهلاكية قد وفرت جميع المواد التموينية، ومن مختلف انحاء العالم الى المواطنين والمقيمين. نودع عامنا الأول وصحافتنا تشمخ كسابق عهدها حيث ارتدت حلتها القديمة الجديدة، وأصدرت ملاحقها الفنية المتنوعة، وأعيد النشاط والحيوية لجميع المرافق خلال فترة زمنية قياسية بالنظر لما خلفه الغزو من خراب ودمار وسلب ونهب. وأهم شيء عاد الينا ونحن نودع العام الأول للتحرير هو بسمة اطفالنا، وإشراقة وجوههم التي تحمل في قسماتها الثقة بالنفس، والايمان بالمستقبل، وهي دعوة لفنانينا لكي يغمسوا ريشتهم في أعماق الذات لاستخلاص العبر والدروس ويرسموا من خلالها امواج البحر، والأشجار والسور، وكل الرموز والأشياء التي تعانقت وتعاهدت على مواجهة الغزاة، وان يغرسوا صواري ريشهم فوق مثاوي من قدموا انفسهم فداء للوطن.

محمد خزعل



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٢

ملاحو ومهندسو الطيران بمؤسسة الخطوط الكويتية يتذكرون أيام الغزو والتحرير

واصلنا رحلاتنا بما تبقى من طائرات على الرغم من تهديدات النظام العراقي

كامل العوضي: قمنا بطلاء طائرة كويتية مسروقة في مطار عمان وكتبنا عليها Free Kuwait

الكويت ـ حسن الفلاح:

تعرضت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية إلى ضربة قاسية أيام الغزو العراقي للكويت، فقد دمر المطار بجميع محتوياته وسرق الغزاة جزءاً كبيراً من أسطولها الجوي ومخزون قطع الغيار، بالاضافة الى انقطاع الاتصال بالمقر الرئيسي في الكويت.

ولكن هذه الضربة الموجعة الغادرة لم تفت في عضد الطيارين ومهندسي الطيران الكويتيين من كان منهم في الخارج وقت الغزو يمارس عمله أو من شاءت له ظروفه ان يكون داخل الكويت.

وعلى الفور تحمل الجميع مسؤولياتهم وسعى كل منهم بما هو متاح له من امكانية إلى الحركة وسرعة العمل كي يحلق اسم الكويت عالياً من خلال ما تبقى من طائرات، فاقاموا مركز صيانة في القاهرة ومقراً رئيسياً موقتاً وواصلوا اتصالاتهم بمن يساعد في دفع حركة المؤسسة سواء الممولين بقطع الغيار أو مكاتب المؤسسة في مختلف العواصم التي تقرر تشغيل خطوط عليها او الفنيين والكوادر الكويتية وغير الكويتية التي كانت تعمل بالمؤسسة وبدأت الحركة، وحلقت الطائرات الكويتية مرة أخرى تربط بين عواصم عديدة وتؤكد ان الكويت باقية وفي طريقها للتحرير بفضل جهود أبنائها وصمودهم.

والرحلة التي تقوم بها «صوت الكويت» مع بعض ملاحي ومهندسي الطيران في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بمناسبة الذكرى الأولى للتحرير توضح بعض المجهودات الرائعة التي قام بها شباب كويتيون آمنوا بوطنهم وقضيتهم العادلة، وهي رحلة تستحق المتابعة لانها تزدحم بالكثير من الأسرار والمواقف المثيرة، ولكنها تعطي دلالات متميزة على دور الشباب الكويتي المنوط به إعادة بناء الكويت والارتقاء بها.



خليل حمادي: لولا دعم شركة الاستثمارات الكويتية لمشروع الجامبو لخسرنا الكثير

خليل الصالح: لجأنا الى المولين المعتمدين للحصول على قطع الغيار بأقل التكاليف

فلاح مهاوش: ضاعفنا الأعمال من أجل العودة بالكويتية الى سابق عهدها

في البداية كان الحديث في ديوانية جمعية الطيارين ومهندسي الطيران الكويتية مع المهندس كامل حسن العوضي الذي قال:

«كنت في يوم ٢ أغسطس (آب) في لندن، وقد كان عدد الطيارين ومهندسي الطيران قلة في الخارج، وكانت الازمة مؤثرة جدا على معنويات موظفي الكويتية في الخارج، ولذلك فقد كانت الاجراءات التي اتبعت في بداية الامر غير منظمة، الا انه كان لوجود مسؤولين كبار من الخطوط الجوية الكويتية في الخارج مثل عبد الرحمن بوصميد وأحمد عبد الله الزبن التأثير الكبير في محاولة تنظيم الامور اكثر فاكثر».

وأضاف العوضي: «بدأت الاتصالات المختلفة من اجل تشغيل قسم للصيانة في احدى الدول، واستقر الرأي في بادىء الأمر على دولة الامارات العربية المتحدة، غير ان اعتراض شركة التأمين على دولة الامارات لقربها من ساحة المعارك دفع الى الاتفاق على انشاء هذا القسم في جمهورية مصر العربية لبعدها عن منطقة الحرب. ولقد وصلت كأول مهندس الى مصر عن مؤسسة الخطوط الكويتية ووجدت ان هناك ثلاث طائرات (٧٢٧) وأربع طائرات جامبو (٧٦٧) وواحدة لم يعرفوا مكانها، حيث انها كانت في خط رحلة».

واوضح قائلاً: «انه في بداية الأمر تم شراء قطع غيار للطائرات بشكل مستعجل، وأصبحت مسؤولية المهندس المناط به العمل ليس فقط الصيانة، وإنما التخطيط والصيانة والدراسة والمشاركة في الآراء والأفكار حتى يتم تغطية العجز في جميع الأمور، وخاصة الأيدي العاملة، ولقد كانت الرحلات متوقفة منذ بدء الغزو حتى بداية شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩٠، وكانت الرحلات الحكومية كثيرة ولم تتوقف نهائياً.

بعد ذلك تم تجميع الطيارين المدنيين وبدأت الاستعدادات لتشغيل الخطوط، وكانت المشاكل في بداية الامر عديدة ومتنوعة، حيث ان جميع الاوراق والمستندات المهمة بقيت في الكويت، وكانت تتضمن هذه الأوراق سجلات وأرقام للقطع، وهي أمور مهمة في عملنا، ولكن من خلال تعاوننا كنا نجد الحلول لكل عقبة تقف امامنا.. ولقد مارسنا عمليات الصيانة في مطار القاهرة بعد أن تم تأمين التجهيزات لذلك، وكانت الصيانة ضرورية جدا للطائرات، حيث ان الطائرة اذا وقفت لأكثر من أسبوع ستحدث لها مشاكل عديدة، فما بالك اذا وقفت لأكثر من هذه الفترة.

وتحدث العوضي عن خطوط الطيران التي تم افتتاحها في تلك الفترة العصيبة، مؤكدا ان البداية كان خط القاهرة لندن. والقاهرة الامارات، والامارات بومباي، والقاهرة السعودية، وذلك في بداية شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٩٠، ولقد كانت الرحلات متعبة بالنسبة للطيارين ومهندسي الطيران، بسبب نقص الكوادر، ولكن من إجل الكويت ومن اجل مسيرة الكويتيين كنا نضاعف جهودنا وأعمالنا.

مشاحنة مع عراقي

كما تحدث العوضي عن رحلته الى الاردن التي رافقه فيها المهندس بدر الشايجي من أجل إحضار احدى الطائرات الكويتية التي سرقها العراقيون، وقد كانت الطائرة من نوع (٧٢٧)، وقد تم طلاؤها حديثاً باللون العراقي المميز لطائراتهم، وقد تعرفنا عليها فور رؤيتها لأن طلاءها جديد. وكان يرافقنا اثنان من الأمم المتحدة ومهندس عراقي كان يقف عند الطائرة التي كانت متوقفة لاكثر من أربعة اشهر، وهو أمر خطير كما تحدثنا سابقاً.

وقام الشايجي بتغيير ملابسه في الطائرة وأخذ الكتب والعدة من اجل صيانة بعض اجزائها قبل الاقلاع بها، ولكن حدث احتكاك مباشر مع المهندس العراقي في الحديث، ثم تطور الى حديث سياسي حاد مما جعل الطاقم الاردني الموجود معنا مع المرافقين من الامم المتحدة التدخل لفض هذا الاحتكاك، وقد امرنا بعدها بالتوقف عن العمل بالطائرة. وقمنا خلال تلك الفترة بطلائها بطلاء عادي ابيض وكتبنا عليها «Free Kuwait»، وبعد التدخلات السياسية أقلعت من مطار

الأردن الى القاهرة حيث تم اعادة طلائها وصيانتها وتشغيلها مرة اخرى ضمن اسطول الكويتية.

وعن فترة ما بعد التحرير، وخاصة عملية نقل المواطنين الكويتيين في رحلة العودة الى أرض الوطن قال المهندس العوضي: «لقد كان كل مواطن صغيراً أو كبيراً، رجلاً أو امرأة، طفلاً أو شيخاً، يريد العودة بأسرع وقت الى الوطن، ولذلك فقد كان في كل رحلة تأخير معاناة كبيرة، ولكن بعد ركوب الطائرة تنتهي كل المشاكل ولا استطيع

ان أصف لك المشاعر التي كان يبديها المواطنون خاصة عند نزول الطائرة بمطار الكويت الدولي.

مشروع الجامبو

أما المهندس خليل حمادي فيقول انه كان في يوم ١٥ يوليو (تموز) في سنغافورة مع بعض المهندسين لإنجاز «مشروع الجامبو» وهو مشروع صيانة اصلاحات وصيانة شاملة في الطائرة، وفي صبيحة يوم الغزو كنا ننتظر فاكس حول بعض المعلومات وعوضاً عنه تم اخبارنا بالكارثة، وأن العراق قد غزا الكويت وان الامور سيئة جدا واطلاق النار في كل مكان في الكويت، والوضع غير محدد أو معروف، وبعد الاتصال بالأهل تأكدنا من الوضع وكانت صدمة كبيرة لنا.

وأوضح المهندس خليل، ان المشروع الذي أرسل من أجله مع الآخرين ذو تكلفة عالية، حيث كانت تقريباً (٤٠) مليون دينار، وقد تم التعاقد مع شركات عدة من دول أجنبية لشراء وتجهيز معدات الصيانة الضرورية للطائرات، لكن البنوك أوقفت صرف أية مبالغ تخص الكويت في أي من أنواع الحسابات، وذلك بعد تجميد اموال الكويت والعراق عقب صدور قرار الأمم المتحدة الأول حول الغزو العراقي واحتلاله للكويت، وحاولنا كثيراً مع البنوك الا ان الرفض كان هو الجواب، ولذلك كان لا بد ان نصل الى حل سريع والا سيتوقف المشروع بعد اكمال العديد من اجزائه. وبالفعل تم الاتصال بالسفير الكويتي في ماليزيا عيسى العيسى لعدم وجود سفير في سنغافورة وأوضحنا له الامور وأهمية المشروع، وحاولنا ان نفهم ما حدث في الكويت.

وبالفعل بعد فترة قصيرة حدثنا أحمد الزبن وقال «يجب ان تبقوا في مكانكم حتى تتضح الأمور اكثر فاكثر ونرى ما يمكن عمله لاحقاً». وبعد فترة أعطينا أمراً بمواصلة المشروع وأن شركة الاستثمارات الكويتية سوف تدعمه وتموله.

وقمنا بالسفر بعد التحرير مباشرة الى الفيليبين، حيث تعاقدنا مع ١٣٠ عاملاً فيليبينياً للعمل في الكويت بمختلف الجهات الحكومية للوزارات والهيئات الرسمية التابعة للحكومة.

وبدأنا نشاطنا داخل الكويت لمعالجة آثار الدمار الشامل الذي حاق بمباني مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ومنشآت مطار الكويت الدولي، حيث كانت جميع المدرجات غير صالحة للعمل ما عدا مدرج واحد وعدة مبان تم استعمالها اثناء الاحتلال.

وخلال هذه الفترة تم اعادة تنظيم بعض الادارات المهمة وأصبحت ادارة العمليات لها مكاتب خاصة شملت جميع الادارات الأخرى، وكانت الاجتماعات تعقد بهذه الادارة وأصبحت هي المركز لكل عمل وكانت الادارة الهندسية والتجارية بقيادة أحمد الزبن الذي كان يرتدي دائما زي العمل «الأفرول» ويعمل بيده ويشرف على جميع الاعمال ويساعد في العمل مع الجميع وفي أي مكان، والجميع يعمل في أي مجال متاح قريب من عمله لسد النقص الكبير في الأيدي العاملة بمختلف مجالاتها.

ثم انتقلت بعد ذلك الى جدة حيث ساهمت في نقل الأهل العائدين الى الكويت والتحقت فيما بعد بمركز الصيانة للطائرات (٧٢٧) والجامبو (٧٦٧) بدولة الامارات العربية المتحدة (إمارة أبو ظبي)، وكان التعاون كبيراً بفضل الله تعالى بين جميع العاملين الكويتيين، والاماراتيين.

واختتم المهندس خليل حديثه بأن التاريخ يجب ان يسجل الصمود الذي واجهت به الكويتية التحديات الصعبة والتي تتمثل في اعادة تشغيل أسطولها الجوي واعادة تشغيل الأيدي العاملة خلال الأزمة، فالفترة التي وقفت بها كانت فترة قاسية، استطاعت ان تعيد تكوينها مرة اخرى بالامكانيات القليلة المتاحة في هذه الفترة، وعادت مرة اخرى الى نشاطها المعتاد، وكان التحدي لهذا العدوان الغاشم، وقد كان تفاعل العاملين كبيراً جداً مع بعضهم البعض من طيارين ومهندسين.

الجهود المضاعفة

من جهته، قال مهندس طيار فلاح صالح مهاوش: لقد تزايد عدد الرحلات وتضاعفت ساعات العمل بعد التحرير، وخاصة خلال فترة عودة الأهل للديرة، وكنا بدأنا عملية التخطيط المسبق لتوفير قطع الغيار للاساطيل المختلفة، فقمنا بالتفاوض مع الممولين العالميين لقطع الغيار للحصول عليها بأفضل حالة وأقل تكلفة وبأسرع وقت مما قد يساعدنا في الرجوع بالكويتية الى سابق مستواها المتميز.

وأضاف المهندس فلاح صالح مهاوش، انه كان هناك محددات

وظروف للعمل في محطة القاهرة التي كانت تمثل محطة صيانة رئيسية ومن هذه المحددات كان يأتي في مقدمتها العمالة المحددة فبدلاً من (٨٠) موظفاً تقريباً في القسم قبل الغزو الغاشم كان مجموع العاملين في قسم المواد والتخطيط للطائرات في القاهرة للقسم نفسه ثمانية أشخاص وهو عدد قليل جدا، ومن خلال الرقم السابق يتضح للجميع كم كان المجهود المطلوب كبيرا للقيام بالمهمة بنجاح. وايضا من المحددات الاخرى «ساعات العمل المضاعفة» وكذلك عدم وجود مستندات وكتب ما عدا (IPC) وهو مرجع يبين أسماء وأرقام ورسومات القطع الفنية للرجوع اليها بحيث كان العمل يبدأ في الساعة السابعة صباحاً ويستمر الى الثامنة مساءً تقريباً.

وأوضح المهندس فلاح مهاوش، ان العمل كان في البداية يقتصر أيضاً على تجهيز القطع التشغيلية للطائرات في الرحلات الضرورية وخاصة خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول)، ولكن زاد العمل عندما بدأت الرحلات الحكومية والتجارية وخاصة الخطوط التي افتتحت والمتجهة الى الخليج ولندن وبومباي، فزاد على اثر ذلك تجهيز المتطلبات من قطع الغيار على حسب (MEL) وهو ما يمثل القطع الضرورية التي لا يمكن للطائرة ان تطير من دونها.

وأضاف قائلاً، انه عندما كنا نريد الحصول على قطع الطائرات لجأنا الى المولين المعتمدين من (FAA) وذلك للحصول على القطع بسرعة وبأقل التكاليف مقارنة بطول المدة والتكلفة العالية عند الحصول عليها من المصنع الرئيسي، عندما تكون جديدة. وبين كذلك التغلب على الصعوبات في تحديد الاجهزة والقطع الفنية ذات صلاحية محددة وفترات زمنية معينة لإجراء بعض الفحوصات الدورية لإعادة حياتها من جديد وبالتالي مراقبة وتحكم هذه الأجهزة.

وتطرق بعد ذلك الى عدم وجود حظائر للصيانة، فقال انه كان على الكويتية ارسال الطائرات لإتمام عملية الصيانة الى (GAMCO) في أبو ظبي أو (KLM) في امستردام أو (FFV) في المملكة المتحدة، وكان ذلك يتطلب توفير الاجهزة وقطع الغيار المطلوبة لصيانة الطائرات.

أما عن المواقف التي حدثت له خلال الأزمة وبعدها قال مهندس الطيران فلاح صالح مهاوش، انه «عند قيامي بأول رحلة واجب الى الكويت، خلال شهر إبريل (نيسان)، صدمت بمنظر الآبار الى درجة البكاء، ونحن نرى ثروتنا تحترق، وعند الهبوط لم نستطع ذلك الا بعد ثلاث محاولات للهبوط».

وأخيراً قال اننا نحمد الله تعالى على نعمته واجتيازنا للأزمة، فكل دولة لها تاريخ وأزمات ويعرف معدن كل مجتمع باجتيازه لهذه الأزمات وتاريخه

قضية الكويت في المحافل الدولية

من ناحيته المهندس سالم الفرج، أمين سر جمعية الطيارين ومهندسي الطيران قال في بداية حديثه: لقد غادرت الكويت في أواخر شهر نوفمبر (تشرين الثاني) حيث شاركت بأعمال المؤتمر الشعبي الذي عقد في السعودية، وخلاله طلب من جمعيات النفع العام التحرك من اجل قضيتنا وجمعية الطيارين ومهندسي الطيران كانت من السارعين لتلبية الدعوة من أجل قضية بلدنا العادلة وكانت الجمعية مشاركة ايضا باتحاد الطيارين الدولي، وكذلك جمعية السلامة للطيران، وأيضا المنظمة العربية للطيارين.

واضاف قائلاً: كان لاتحاد الطيارين الدولي التأثير الكبير على الدول المشاركة به، حيث ان عدد الدول المسجلة به تزيد على (٦٦) دولة، ولذلك اتصلنا بوزير الشؤون الاجتماعية والعمل أن ذاك، واقترحنا عليه ان نكون على اتصال دائم معه، لنأخذ الموافقة في المشاركة بالمؤتمرات والمحافل الدولية والتوجه للدول المشاركة من أجل توضيح ما وصل بالفعل للكويت



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٢

من خلال التقارير والصور.. وفعلاً أخذنا الموافقة وقمنا بالاتصال مع رؤساء مجلس الادارة وأعضائها وسخرت لنا الكويتية جميع مكاتبها، وقمنا على الفور بالتوجه الى مكتب القاهرة والتقينا مع المدير العام، وكان معي نائب رئيس مجلس ادارة جمعية الطيارين ومهندسي الطيران حمد البعيجان. وقد توقف الاخ حمد البعيجان في القاهرة، حيث طلب منه المشاركة في بعض الامور المهمة في المكتب وتوجهت وحدي الى لندن لمقابلة سكرتير عام اتحاد الطيارين الدولي، وقد كتبنا ورقة عمل وضحت اهم الامور التي حدثت في الكويت والاوضاع الحالية التي تعاني منها الكويت كوطن وشعب يعاني من احتلال غاشم ظالم وقد شارك في كتابة هذه الورقة الكابتن فلاح الشمري ومشعل القطان.

وقد ذهبت بعد لندن الى واشنطن حيث جمدت عضوية العراق في الاتحاد ووزعت الورقة على (٦٠) دولة، وكانت هناك ردود فعل ايجابية من الدول المشاركة كافة.

وأضاف قائلاً: ان منظمة السلامة للطيران تحفظت على بنود من الورقة المقدمة من الجمعية وتم اختيار بعض البنود الاخرى وخاصة ما يتعلق منها بالأمور النفسية. وقد تم أخذ بعض الباجات والبوسترات وقد كان التعاون كبيرا جداً والتجاوب من الدول الغربية لم يكن بالحسبان.

سابقة خطيرة

أما «الطيار» حمد البعيجان، نائب رئيس مجلس ادارة جمعية الطيارين ومهندسي الطيران، تحدث في البداية عن الورقة التي قدمت للاتحادات والمنظمات العالمية للطيران فقال: «ان البنود التي كانت تحتويها الورقة في الكثير منها كانت شبه عادية تطالب بوقف عضوية العراق في الاتحادات والمنظمات العالمية الدولية، ولكن كانت هناك أمور أخطر بكثير وسوابق لم تحدث منذ بداية عصر الطيران لما له من خطورة كبيرة على الطيران التجاري وقوانينه الدولية، فقد تم قيادة طائرات الايرباص وطائرات من أنواع أخرى من قبل العراقيين «بقائد واحد» ومن دون مساعدين وطاقم وهو انتهاك صارخ للقوانين الدولية الخاصة بالطيران التجاري.. وكنا نحاول في البداية ان نجمع تأييد ونوضح الاوضاع للدول الصديقة العربية والغربية، وفعلاً كان السكان في هذه الدول يعتبرون الموضوع غير عادي على الاطلاق. ولكن نتيجة انشغال العديد من الاعضاء وقلتهم لم تكن المشاركة كبيرة وكانت الانطلاقة الحقيقية للجمعية بعد مؤتمر جدة وكنا نطبع الاوراق الخاصة بالجمعية في مطابع السعودية ومن حسابنا الخاص. وقد رفضت العديد من المطابع طبع أية بيانات الا بعد موافقة وزارة الاعلام او الجهة الرقابية هناك، وتم الالتقاء مع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل آن ذاك وسهل لنا الأمور كافة.

سريان اجازة الطيران

تحدث بعد ذلك البعيجان عن رخصة الطيران الممنوحة للطيارين والمهندسين، فقال ان هذه الرخصة سوف تنتهي وتلغى اذا لم يمارس الطيار المهندس عمله لفترة من الوقت وحسب اللوائح والقوانين الدولية، وقد كان لدينا أكثر من ٢٠٠ طيار و٤٠٠ مهندس طيران، ولذلك كان لا بد ان يكون هناك موقف مباشر لحل هذا الموضوع وعلى الفور قمنا باجتماع مشترك في ما بين الاعضاء ومؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ووضعنا الامور المتعلقة بهذا الموضوع، وقد كان هناك ممثلون عن الطيارين المدنيين، وقد تم اتخاذ خطوات فورية من أجل المحافظة على الرخص وسريان مفعولها، وقمنا بعد ذلك بتجديد هذه الرخص لكثير من الاعضاء واتصلنا بالآخرين للمساعدة في تجديد الرخص.

وقال الكابتن خليل الصالح وهو احد قائدي طائرات الايرباص الكويتية، وقد تم أسره يوم ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٩٠ في الكويت لمشاركته في العديد من الأمور، أهمها خدمة أهل المنطقة من خلال الجمعية، حيث قبض عليه بكمين من القوات العراقية اثناء توزيعه الاموال على المواطنين. وتحدث الكابتن خليل الصالح في البداية عن الموقف الذي حدث له نتيجة طبيعة عمله كطيار في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية فقال: «اثناء الغزو العراقي البربري للكويت تصادف وجود طاقم بريطاني داخل البلاد، وقد وصلت اخبار وجوده لبعض الاخوان الكويتيين فتفاجأت بقيام هؤلاء الاخوان باحضارهم هذا الطاقم اليّ في البيت، ذلك لأنني طيار من الكويتيين وأعرف التصرف مع هذا الطاقم وقد تفاجأت بالوضع، ولكن كانت الظروف تحتم عليّ القيام بأي عمل من اجل حماية هذا الطاقم البريطاني والذي كان يتكون من تسعة أشخاص من ضمنهم خمس نساء، وقد استطعنا ان نخبئهم في عدة بيوت والبسناهم الزي الشعبي سواء الرجال منهم أو النساء، وقد كانت الحملات التفتيشية التي يقوم بها الجنود من اخطر الأمور التي كنا نعاني منها، ليس خوفاً على أنفسنا، ولكن على هذا الطاقم الأجنبي. وفي ذلك الوقت كانت قوات الغزو تبحث عن جميع الاجانب من اجل اعتقالهم كرهائن ولكن بحمد الله استطعنا ان نحولهم من مكان لآخر حتى لا يتم القبض عليهم، واستطعنا في النهاية ان ننقلهم الى مكان أمين استطاعوا من خلاله الاتصال ببعض اعضاء السفارة قبل اغلاقها، ومن ثم



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللحاق مع الاجانب الآخرين الذين تم ترحيلهم عن طريق مطار بغداد.

الأسر في السجون العراقية

بعد ذلك تطرق لموضوع أسره من قبل القوات العراقية، فقال: كنا نقوم بخدمة اهل المنطقة عن طريق الجمعية وتقديم الخدمات الأخرى والتي قام بها جميع من صمد على هذه الارض الطيبة، وقد كنت أوزع مبالغ نقدية على سكان المنطقة، فتحول المبالغ الكويتية الى عراقية من خلال بعض الاماكن التي نعرفها ونتعامل معها، ولكن في يوم ٢٥ سبتمبر (أيلول) خرجت للقيام بالمهمة نفسها من دون ان الحظ أني مراقب من قبل الاستخبارات العراقية، وهكذا تم اعتقالي ومعي مبالغ كبيرة من الدنانير العراقية. وقد حاولوا اثناء التحقيق معي معرفة أمور تتعلق بعملي والامور الأخرى التي كنت اعملها خلال الفترة السابقة ثم تحويلي بعدها الى بغداد، وهناك بقيت في الأسر حتى بعد التحرير وتم الافراج عني في بداية شهر رمضان المبارك.

عدنا وعادت الكويت

وتحدث الكابتن أمين محمد قبازرد عن الايام التي أعقبت التحرير وعمليات نقل الاهالي الى الكويت وما يصاحبها من مشاكل مختلفة وصعوبات، وخاصة ما يحدث في مطار الكويت نتيجة الدمار الكبير الذي اصابه من جراء الغزو فقال: ان العمود الفقري لأي شركة طيران هو الاتصالات، وقد كانت الاتصالات معدومة في الكويت، فلا نعرف احوال الطقس والرؤية ومكان الهبوط وأموراً اخرى تهم الطيار، فقد كنا نطير بمعلومات بسيطة وبساعات تم تحديدها مسبقاً ولا نعرف اذا تم اجراء أي تغيرات على هذه المواعيد من خلال الاتصالات وانما كنا نحددها بأنفسنا بالتشاور مع بعضنا البعض من خلال المسؤولين في المطارات.. هذا من جانب، اما الجانب الآخر والذي يأتي بعد أهمية الاتصال هو عدم وجود عمالة لتنزيل الحقائب والكل يعرف كمية الحقائب والمستلزمات التي كان يحضرها المواطنون لأهاليهم في الكويت ايضا لا يوجد جمارك أو موظفو تفتيش فكانت هذه الامور تزيد من المشاكل والمصاعب في الكويت.

وأضاف الكابتن امين قبازرد قائلاً: ان النقل الاولي كان للموظفين والعاملين في الوزارات والهيئات وكانت اول رحلة للبنك المركزي من لندن الى القاهرة الى الكويت ثم نقل مبالغ نقدية كبيرة، وكان الطقس في ذلك اليوم سيئاً جدا والرؤية شبه معدومة، وقد ساعدنا في النزول أجهزة الرادار العسكرية الأميركية. وتابع قبازرد قوله: كنا نطير في وقت الليل من خارج الكويت حتى نصل في النهار الى الكويت ولا نهبط ابداً في مطار الكويت بعد الساعة الخامسة مساء لانعدام الرؤية تماماً نتيجة الأدخنة المتصاعدة والأحوال السيئة التي ظهرت خلال هذه الايام والمصاحبة للأحوال السابقة.

كما ان عمليات تزويد الطائرات بالوقود كانت تصاحبها ايضا مشاكل المواصلات من والى المطار وحقيقة لا يمكن تجميع أو وصف جميع الامور السابقة ونحمد الله كثيراً أن عادت الامور كما هي الآن، ونتمنى ان تزداد للاحسن في الأيام المقبلة.

وتحدث بعد ذلك الكابتن امين قبازرد عن بعض المصاعب التي كانت تعيق اعمالهم وتؤثر على نفسياتهم فقال: «ان الظروف النفسية المحيطة وخاصة من له عائلة داخل الكويت صامدة امام الاحتلال وهو خارج وطنه وهو امر له وقع كبير على نفسيتنا، وان كان أهلي جميعهم في الكويت وكنت أنا الوحيد خارج الكويت قبل الازمة حيث كنت في مهمة للمؤسسة ووقع الغزو فكنت أفكر كثيراً في عائلتي وأنا في الجو أو في أي مكان آخر. كذلك كانت معاملة بعض الدول سيئة للغاية معنا نتيجة الاتجاه، حيث التي كانت تقف بجانبنا نجد منها معاملة جيدة والعكس موجود ايضا. وايضا كانت تحدث بعض الاعطال أثناء الطيران ولكن كنا نحاول ان نكمل السير اذا كانت بسيطة ولكن، بحمد الله، تغلبنا على كل هذه الأمور وعدنا وعاد وطننا الغالي ونحمد الله كثيراً.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ / ٢ / ١٩٩٢

عنتريات الهزيمة!

في ذكرى هزيمة (أم المعارك) بث تلفزيون صدام حسين مساء يوم ١٩٩٢/٢/٢٦ إعادة لخطابه (التاريخي) الذي ألقاه في اليوم نفسه من العام الماضي.. وفيه يقول للشعب العراقي بأن الكويت كانت لهم لمدة سبعة شهور (هكذا!) وأن التحالف الاستعماري سلخها منهم (هكذا.. ايضا) ويطلب من الشعب العراقي عدم نسيان ذلك (!!).. وقال ايضا متوعدا وواعدا بأن القسطنطينية لم يتم فتحها من أول محاولة.. ويعني بذلك أنه سيقوم بمحاولات أخرى لغزو الكويت تيمنا وتاسيا بفتح القسطنطينية!!!

ولا شك أن (سيكولوجية الهزيمة) لها تفاصيلها وتحليلاتها عند علماء النفس وخبراء الحرب، وكلها تحليلات تفضح عقلية الطغاة وذهنية المهزومين.

عندما يقوم صدام حسين بالطلب من العراقيين الا ينسوا أن الكويت لهم ومن أملاكهم فهو إنما يبيع عليهم الوهم والسراب كما باعه على قيادات منظمة التحرير الفلسطينية، وكما شربه غالبية الفلسطينيين الذين كانوا في الكويت خلال الغزو والذين كانوا في الأردن عندما صدقوا مقولة صدام حسين بانه لن ينسحب من الكويت حتى تنسحب اسرائيل من فلسطين.. وكانت نتيجة مغامراته وتلفيقاته الدمار والكوارث على العراق والعراقيين والفلسطينيين بالاضافة الى ما حل بالكويت وأهلها من تدمير وأزمات.

ان تجارة بيع الوهم والسراب باتت رائجة، يتعاطاها أقوام ولا يريدون فكاكا منها.. صدام حسين مازال يبيع الوهم على العراقيين ويقول لهم كل يوم بانه انتصر في (أم المعارك)... وياسر عرفات مازال يتعاطى الوهم ويقول بانه غير آسف على مواقفه خلال غزو الكويت، رغم المصائب التي جلبتها مواقفه على الفلسطينيين معيشيا وسياسيا.. وحسن الترابي يبيع الوهم في السودان ويستنزف ما تبقى من ثروات البلد ليودعه خزائن الجبهة القومية الاسلامية ويفتح المراكز لتدريب الارهابيين من مختلف البلدان استعداداً (للفتح العظيم)!!... وحاكم الأردن وحاكم اليمن يتلاعبان بالأوهام ويتعلقان بخيوط التهويمات التي مدها لهم صدام حسين وتشابكت حول العقول والأجساد.

عنتريات الهزيمة لا يبدو أن لها نهاية في الأفق المنظور.

ومادام صدام حسين مازال يتوعد باعادة (فتح الكويت) تقليدا لـ (فتح القسطنطينية).. وما دام هناك من يرى جدوى تلك الهرطقات.. فابشري يا تلك الشعوب بمزيد من البؤس والضياع.. وافرحي يا اسرائيل... وهللوا يا نشاما!!

عبدالرحمن النجار

صباح ناصر الصباح: لم نسأل من نحن..

بل من هي الكويت وكيف نحررها؟!

ولي العهد امدنا بالاموال والسلاح والبطاقات المزورة

الكويت ـ سهام حرب:

عندما دخلت جحافل الغزو العراقي الغاشم الى الكويت يوم الثاني من اغسطس (آب) عام ١٩٩٠، بكى تحت وطاة الشعور الأليم بالقهر والاسى، وعندما اشرقت شمس التحرير يوم السادس والعشرين من فبراير (شباط) عام ١٩٩١، بكى مرة اخرى، لكنها كانت دموع الفرح الكبير الذي عم البلاد مع رايات النصر وهي ترتفع في السماء.

وبين يومي البكاء الاول والثاني.. فصول ملحمة وطنية وانسانية عظيمة، سطرها مع ابناء الشعب الكويتي المرابط تحت نير الاحتلال. انه الشيخ صباح ناصر سعود الصباح وكيل وزارة الدفاع المساعد لهندسة المنشآت العسكرية، والذي لخص مشاعر المرابطين في جملة قصيرة وموحيه:

«عندما وقع الغزو لم نسأل من نحن، بل من هي الكويت.. وكيف نخلصها من الاحتلال البغيض»..

وقد فتح الرجل عقله وقلبه وكتاب ذكرياته، وبدأ يروي لـ «صوت الكويت» ملحمة المرابطين من اغسطس (آب) الى فبراير (شباط)، كواحد من أبرز عناصر المقاومة وقادة حركة العصيان المدني.



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

بكيت مرتين: الاولى قهرا يوم الغزو.. والثانية فرحاً يوم التحرير

كان اتصالنا بالشرعية في الطائف.. يومياً! لهذا بقي البعض وخرج الآخرون

رفعنا شعار الأسرة الواحدة.. وكل مواطن حارس للوطن

نسيت اسم زوجتي في البطاقة المزورة.. ونجوت من الورطة!

□ عشت ايام الاحتلال بكل ما فيها من مرارة والم، وايام التحرير والنصر بكل ما فيها من فرح وانتصار وعودة الحق واندحار العدو العراقي الغاشم، فكيف تصف لنا مشاعرك بين الامس واليوم؟

- من الصعب جدا ان نصف مشاعرنا في هذه الايام ومن الاصعب ايجاد الكلمات المعبرة عما نختزنه في نفوسنا من احاسيس ولاسيما اننا مازلنا مبتهجين بالعيد الوطني وذكرى التحرير والنصر.. وشتان بين الامس واليوم.. واعترف لك بكل صراحة انني بكيت مرتين.. الاولى في ٢ اغسطس (اب) ١٩٩٠ عندما وقع الغزو العراقي والثانية فجر ٢٦ فبراير (شباط) يوم التحرير والنصر.. واقول الحمد لله على نعمة النصر والتحرير.. وعلى عودة ديرتنا الحبيبة لنا بعد تطهيرها من دنس المعتدين.

□ رغم اهمية الركائز والعوامل التي ذكرتها اعتقد انه يوجد عامل آخر هو التنظيم الذي اعتمد انجاح ذلك كله من خلال الترابط بين قيادة الداخل والقيادة الشرعية فما رأيكم؟

- الرجل الذي كان دائم الاتصال معنا في الليل والنهار هو سمو ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح، كان يستفسر عن حالة المواطنين، وهمه الوحيد هو الاطمئنان على كل مواطن كويتي مرابط وعلى وصول كل احتياجاته اليه سواء كبرت هذه الاحتياجات ام صغرت، وكانت توجيهات سموه الواضحة هي تشجيع المرابطة ودعمها بكل الوسائل الممكنة وتوعية المواطنين الصامدين بأبعاد الوضع السياسي بشكل عام وتقدير صمودهم في داخل الديرة باعتباره من العوامل الاساسية لزلزلة الاحتلال.



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

ثوابت الصمود

□ من خلال تجربتك الذاتية في الصمود ابان الاحتلال هل تستطيع ان تعطينا صورة موجزة عن الركائز الاساسية التي ساعدت الشعب الكويتي على الصمود ومقاومة المحتل الغاشم؟

- ان الركائز التي ساعدت الشعب الكويتي على مقاومة الاحتلال هي مواقفه الوطنية البحتة والنابعة من حبه لوطنه وانتمائه لحكومته وشرعيته، وتجسدت كلها في المواقف التالية:

اولا: اول شعار رفع في الكويت ايام الاحتلال العراقي كان شعار «الاسرة الواحدة» بكل معانيه، وبان كل مواطن خفير لبلده.

ثانيا: ايمان الشعب الكويتي بان الاحتلال لن يدوم وبأن الكويت ستتحرر عاجلا ام اجلا.ان هذا الايمان هو الذي أمد ابناء الكويت بالقوة على التحدي.

ثالثا: سياسة الحكومة الرشيدة، فلو لم تكن هناك ارصدة موجودة خارج الكويت لما كان هناك مجال للصمود ولا مجال لتوفير مبالغ لإعاشة ورعاية اهالي الكويت الذين كانوا في الخارج، الى جانب المخزون الاستراتيجي الذي كان موجودا وكان مقدرا له ان يغذي اهل الكويت في اي حال من الاحوال لمدة عام كامل.

ورغم ان الجيش العراقي استنفد جزءا كبيرا من المخزون الغذائي إلا انه والحمد لله فان توفيره وتأمينه للمواطنين ساعد على تجاوز المحنة التي مرت بنا.

رابعا: دور الجمعيات التعاونية التي كانت تعمل في الحقل المدني وتولت مختلف الامور الحياتية المتعلقة بالمواطنين، وكان الاخوان المشرفون عليها سواء في مجالس اداراتها او اتحاد الجمعيات او المتطوعين يعانون كثيرا من المضايقات او المصادمات التي وقعت بينهم وبين الجنود العراقيين.

خامسا: دور الاطباء الذين واصلوا المرابطة في المرافق وكذلك دور رجال الاطفاء، فجزاهم الله خيرا على الجهود التي قاموا بها.

تنظيم مدني

□ في البداية هل كنت على علم باسماء اللجنة العليا للتنظيم؟

- لم تكن عندي شخصيا اسماء اللجنة العليا لانني مدني، وتنظيمي كان مدنيا بحتا ولم يكن عندنا رئيس ومرؤوس وكان عملنا جماعيا وكانت هناك تنظيمات عسكرية اخرى تربطنا بها علاقات قوية مباشرة واستطعنا ان نسير الامور بنجاح من خلال خبرتنا المحدودة حيث لم نعمل من قبل في مجال المقاومة بشكلها العسكري والمدني. ولهذا تركز تفكيرنا على انجاح العصيان المدني، وكيفية توحيد التنظيمات والتنسيق بين وجهات النظر الداخلية وايصال الخبر الصحيح في الوقت المناسب لمواجهة الشائعات التي يروجها العراقيون، وحتى لا تنتشر وتتضخم بشكل يؤثر على نفسيات المواطنين.

□ لماذا لم تغادر الكويت ابان الغزو؟

- قبل الاجابة على هذا السؤال اريد ان اسألك سؤالا.. هل انت متزوجة؟

□ نعم..

- لنفترض انك كنت في البيت تمارسين مهامك العادية واصيب احد ابنائك لا قدر الله بجرح بليغ هل تتابعين عملك ام تسرعين نحوه وتباشرين بعلاجه؟ نحن رأينا الكويت وقد اصيبت بجرح بليغ، وقبل ان نكون من افراد الاسرة الحاكمة نحن مواطنون، وقد تربينا وترعرعنا على هذا الاسلوب، لذلك لم نفكر مطلقا باننا فئة مميزة، وحتى اكون واضحا معك اكثر فان بعض افراد الاسرة الذين خرجوا فانهم مثل باقي المواطنين الاخرين، وهناك من بقوا واستمروا في العطاء على الجبهة الداخلية، وعملوا معنا، وعندما انكشف امرهم كان لابد من خروجهم. اما بالنسبة لسمو الأمير وسمو ولي العهد فان الله سبحانه وتعالى هيأ الظروف لخروجهما بسلام.

□ نعلم بان زوجتك شاركتك في تادية الواجب الوطني، فهل تحدثنا قليلا عن ذلك؟

- كنا نعمل، أنا وزوجتي، من الصباح الى اخر الليل ولم يكن يشغلنا سوى التفكير في كيفية خدمة البلاد والمواطنين، والعملية كلها صارت سيمفونية كبيرة يتم اداؤها بطريقة منظمة واصوات النشاز كانت بسيطة جدا ولا نعيرها سمعا، وعلى العموم استطيع القول بأن الجميع ضحوا والجميع اعطوا للوطن والمواطنين، وقد ساعدنا اهتمام سمو ولي العهد كثيرا جدا على تحقيق اهدافنا حيث عمل على توفير كل شيء لنا من اوراق رسمية مزورة، ومبالغ نقدية واسلحة وكل ما كنا نطلبه كان يصلنا خلال ايام معدودة.

□ الم تفكر أم ناصر بمغادرة البلاد؟

- لم تفكر مطلقا في مغادرة الكويت وقد آثرت البقاء رغم ما في ذلك من خطورة ولاسيما بعد أن تعرضنا اكثر من مرة لمواقف كنا فيها على شفير الهاوية، ولكن الله سبحانه وتعالى شملنا برعايته.

□ نعلم بانك والشيخ علي سالم العلي وزعتما مساعدات مالية على المواطنين طيلة فترة الاحتلال فكيف كان يتم ذلك؟



- اريد ان اؤكد هنا ان الشيخ علي سالم العلي لعب دورا مشرفا طوال فترة الاحتلال ورغم خطورة الموقف الا انه اصر على القيام بواجبه تجاه الكويت وشعبها.. ومع بداية الغزو الغاشم كان الاخ علي في لندن، ولكنه استطاع ان يدخل الكويت بطريقة ما، وبنظري الكويت كانت محظوظة بدخوله.. نعود الى سؤالك وهو عن دورنا في تقديم المساعدات المالية للمواطنين فأجيبك بأنني والاخ علي، كان كل منا يتمم الاخر، وكان الاخ علي هو المسؤول الاول والوحيد عن توزيع المبالغ التي كان يحصل عليها من بعض التجار، ويعطيهم بالمقابل ايصالات بقيمتها تتحول لحساباتهم في الخارج.. وكانت هذه المبالغ توزع على المواطنين.

□ ناتي الى قرار توزيع المبالغ والمساعدات، كيف تم توزيعها؟

- اتبعنا في احدى المرات بعد التشاور مع اعضاء اللجنة العليا الاسلوب التالي:

كل بيت نعطيه الف دينار.. ثم ٣٠٠ دينار لكل فرد من الاسرة.. البداية كانت بهذا الشكل ولأكون صريحا معك.. ومع نفسي ايضا، ان بعض الاخوان من العوائل الكويتية كانوا يشتكون من عدم وصول المبالغ اليهم، معهم حق! وهذا صحيح! فالظرف الذي كنا نعمل فيه وقتها كان يتسم بالحساسية والخطورة والدقة.. هناك بعض العوائل لم تصلها المساعدات وهذا ليس مقصودا.. وربما يرجع ذلك الى وضع معين في هذا اليوم او ذاك بينما في الوقت ذاته كانت هناك عوائل تصلها المساعدات مرتين وثلاثة، واعطيك مثالا على المخاطر التي واجهناها: حدث وان وصلت المساعدة لبيت ما، بينما لم تصل للبيت المجاور، وبينما كان الجاران يتكلمان سأل احدهما الآخر عما اذا كانت المساعدة قد وصلت اليه.. فكانت الاجابة بالنفي، فما كان من الجار الذي لم تصله المساعدة الا ان ذهب الى المخفر وهو يعلم بانه يغص بجنود الاحتلال العراقي ورجال المخابرات ليقدم شكوى بأن جاره حصل على مبالغ مالية بينما لم يحصل هو على شيء. مثل هذا التصرف اوقعنا في ورطة كبيرة كادت تودي بنا جميعا الى التهلكة لولا ذكاء وحكمة احد الافراد الذين اشتركوا في توزيع المساعدات وتعرض للتحقيق من قبل رجال المخابرات، فقد ازالت اجاباته شك العراقيين في ما كنا نقوم به من نشاط.

□ ناتي الى اعضاء اللجنة العليا من هم؟ وكذلك الدور الذي لعبته في التصدي لقرارات العدو العراقي؟

- اولا أرجو إعفائي من ذكر اسماء اعضاء اللجنة العليا لاسباب عديدة،

اما كيف كنا نتصدى للقرارات التي يصدرها المحتل فدعني اقول لك انه فور صدور اي قرار من قبل القيادة العراقية كنا ندعو الى اجتماع ونتدارسه ونناقشه من جميع النواحي حتى نصل الى قرار حاسم.. مثلا صدر قرار بتغيير ارقام السيارات، اجتمعنا نحن اعضاء اللجنة وناقشناه من جميع جوانبه ودرسنا جميع نتائجه والاحتمالات المترتبة على رفضه بحيث لا نجبر المواطن على شيء ربما كلفه حياته، مع العلم ان المواطن الكويتي كان مستعدا لتقديم روحه للوطن بعدم الامتثال لاوامر النظام العراقي، لكن كانت خطتنا تقليل الخسائر والحفاظ على الارواح البشرية وكنا نصل بعد المشورة الى قرار معين نتفق عليه جميعا.

ومن الاشياء التي تحضرني الان واضحك كلما تذكرتها لانها تدل على سوء تنظيمنا ومع ذلك شكلت خطورة فعلية وحقيقية على المحتل الغاشم، هي انه في يوم من الايام اتخذنا قرارا باخفاء لافتات الشوارع من الاحياء الفرعية والمناطق او طمسها..

فاذا كانت هناك اخبارية على واحد منا من قبل الجنود كنا نسعى الى عرقلة عملية التعرف على المكان بهذه الوسيلة، فبدلا من وصول العدو الى المكان المطلوب في ربع ساعة مثلا، يؤدي طمس اللافتات الى اطالة المدة لساعة مثلا، في هذا الوقت يكون المطلوب منا قد دبر نفسه واختفى. كان هذا تفكيرنا ولكن فوجئنا في ما بعد بانه في كل مخفر خريطة تبين وتظهر شوارع واحياء واسماء كل منطقة.

هذا المثل يدل على اننا جدد في عمليات المقاومة ولا خبرة لدينا ولكننا استطعنا تنظيم صفوفنا وتشكيل خلايا مقاومة، وبذلك اصبحت العمليات مشتركة وليست لمجموعة او اشخاص فرديين.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٨ ... ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ كيف كنت تلتقي مع أم ناصر في تلك الايام؟

- طبيعة عملنا في بداية الغزو ولمدة شهرين حالت دون رؤية أم ناصر، وكنت اطمئن عليها عبر الهاتف فقط.. حيث كنا نعمل ٢٤ ساعة يوميا.. بعدها اصبح الوضع افضل فأتت وعاشت معي.

□ نعلم بانك مررت بمواقف اقل ما يقال فيها بانها خطرة جدا فهل تحدثنا عنها؟

- هناك عمليات ومواقف كثيرة كلها مهمة وخطرة ولا اريد ان اتكلم عنها.. لان حياتنا انذاك كانت على حافة الهاوية كما يقولون.

□ ولكن القارئ يريد بعض التفاصيل ولاسيما تعرضك للتحقيق من قبل الجنود العراقيين اثناء مداهمتهم للمنزل الذي تقيم فيه؟

- فعلا.. كنا نقيم في منزل أحمد خاجه بمنطقة مشرف، وقد داهم جنود الاحتلال المنزل في الساعة ٦ صباحا واستمروا بالتفتيش والتحقيق معنا لمدة ساعتين، ولكن الله ستر وعمى ابصارهم عن اشياء كثيرة، اثناء الاستجواب كان الموقف صعبا جدا، خصوصا ان اجاباتي لم تكن صحيحة، فكنت ارد على السؤال نفسه اذا تكرر باجابات وردود متناقضة مما يدفع بالمحقق العراقي لان يقول لي بانه قبل قليل قلت كذا وكذا.. والآن تقول شيئا آخر.. فأرد عليه لو سألتني مرة ثالثة لاعطيتك اجابة ثالثة نتيجة الخوف الذي اعاني منه بسبب دخولكم المنزل في مثل هذه الساعة.. فماذا تتوقع مني وانا لست في حالتي الطبيعية، والحمد لله صدق كلامي ولم يخطر ببالهم انني من اسرة الصباح!

□ هل قدمت لهم البطاقة المزورة التي كنت تحملها؟

- طبعا، ولكن الغريب في الامر انني في تلك اللحظة نسيت اسم زوجتي في بطاقتها المزورة عندما سألوني عنها.. فقال لي المحقق، الا تعرف اسم زوجتك؟ ولكن الحمد لله دخل علينا في تلك اللحظة جندي، وطلب من المحقق السماح له بدخول احدى الغرف لتفتيشها.. وبذلك نسي سؤاله عن اسم زوجتي، فطلبت منه في هذه اللحظة ان أحضر هويتها.. وبذلك قرأت اسمها.. وانتهى الموضوع.

□ هل كان يراودك شعور بانه في يوم من الايام قد ينكشف امرك؟

- كل شيء كان واردا.. لكن الله سبحانه وتعالى سهل طريقي في تلك الظروف الصعبة، واذكر انه في احد الايام نزلنا الى الشارع، وبعد ان تسلمت مبلغا كبيرا من المال من الاخ علي السالم مقداره نصف مليون دينار عراقي حملت المبلغ وسرت في الطريق، وجدت الجنود العراقيين على احدى السيطرات، حاولت ان اجد طريقا اخر فلم اتمكن لانه لا مجال لذلك. فاكملت طريقي، وعندما وصلت الى الحاجز، اعطيتهم الهوية. فقال لي: افتح الشنطة ففتحتها ولم يكن بداخلها شيء.. وطلب ان افتح صندوق



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

السيارة.. ففتحته.. وكانت فيه النقود.. فسألني الضابط ما هذا.. قلت له هذه فلوس من اجل العمل لانني كنت احمل هوية من شركة K.O.D وهذه الفلوس للشركة.. وانا ذاهب لارسالها للمصنع، فطلب مني دفتر السيارة وكانت مسجلة باسم الشركة ايضا: عندها طلب مني متابعة طريقي وهكذا تخلصت من المأزق..

□ كم بيت تنقلت بينها خلال شهور الاحتلال؟

ـ ١٤ بيتاً.

□ وكيف كنت تختارها؟

ـ منعا لتعريض اي انسان للخطر، كنا نختار منازل نعرف ان اصحابها خارج الكويت كي لا يتعرض اي منهم للسوء في حال انكشاف امرنا.. ثم بعد ذلك اخذنا نسكن مع الاهالي، ففي الحالة الاولى كنا نخشى أن يكون العراقيون على علم بأن صاحب هذا البيت خارج البلاد، ويشكون بأمرنا وكيفية دخولنا، فكنا نخبر الجيران باننا نعرف صاحبه، وقد اعطانا مفاتيحه، ونحن من فيلكا وهو قريب لنا.. وهكذا.

□ يقال بانك والشيخ علي السالم كنتما تمثلان القيادة في الداخل فما رأيك؟

ـ سمو الشيخ سعد في كل اتصالاته يحيي فينا روح الالفة والتضامن والاخوة، فلم يكن اي منا، لا انا ولا الاخ علي السالم، ممثلين للسلطة. بل كنا ممثلين لانفسنا كمواطنين، فهل حدث في اي دولة ما حدث في الكويت من احتلال كامل، ويقوم جميع المواطنين بلا استثناء بالمطالبة بعودة شرعيتهم؟ في الكويت حدث اجماع كامل على التمسك باميرنا وولي عهده والحكومة، فلم تعرف الكويت في اي يوم من الايام الحاكم والمحكوم، وما اريد ان اؤكد عليه ان الحكومة كانت متواجدة في مختلف وزاراتها ومؤسساتها واجهزتها عن طريق المواطنين من مختلف فئاتهم، حيث بات الجميع حكومة.. وما من مواطن قال ان النظام موجود أو غير موجود..

□ كيف كان يتم الاتصال بينكم وبين الحكومة في الطائف؟

ـ الاخ علي السالم هو اول من فتح خطاً مع الحكومة، حيث كان يرسل مندوبين بعضهم استشهد وبعضهم اسر، ورغم ذلك كان الاتصال يوميا حيث كان يغامر غير عابئ بما قد يصيبه لو وقع بين ايدي العراقيين.. وكنا نطلب منه ان يتروى إلا انه كان يصر على موقفه معرضا حياته للخطر، كما كان يسهل اتصال الاهالي الصامدين في الكويت بذويهم في الخارج، رغم أن الهواتف مراقبة، وتعرض الاخ علي للمداهمة اكثر من مرة.. ولكن رحمة الله كانت تنقذه.. كما تعرض للاعتقال ولم يتعرف عليه العراقيون، وكانت لديه مبالغ كبيرة من الاموال كمساعدات للاهالي، وهكذا كانت اتصالاتنا يومية بالطائف، حيث نرسل تقارير يومية للقيادة ونتلقى منها التعليمات والمساعدات، واذكر في احدى المرات انه اتصل بي احد الاخوان يدعى عمار العجمي، واخبرني ان سيدة كبيرة السن في كيفان، تعاني من مرض القلب، والدواء الخاص بها غير متوفر في الكويت او العراق، فهل هناك وسيلة نحصل بها على الدواء.. مباشرة اتصلت بالوالد.. وطلبت ان يرسل لي الدواء باسرع وقت.. قد تسألني كيف! نعم طلبت منه ان يرسله الى سفارتنا في الاردن. ونحن نرسل شخصا اردنيا من الكويت الى هناك كي يحضره، وهكذا خلال ٥ ايام كان الدواء لدى هذه السيدة، وهكذا كنا نحصل على كل ما نريده بطرق متعددة.

□ متى عمموا اسمك على الحواجز؟

ـ كانوا يعلمون انني موجود في الكويت.. لكن شخصيتي لم تكن معروفة الا في الشهر الاخير من الاحتلال.. وحسب ما نقل لي من الاخوان، انهم في تلك الفترة كانوا يتداولون صورتين لي، احداهما بشكلي الطبيعي، والثانية رسمت عليها لحية، وقد عممتا على الحواجز كلها.

□ يعني خلال هذه الفترة امتنعت عن التجول؟

ـ في ذلك الوقت لم اكن اقوم بأي عمل، فالاخوة بدر العتيقي وانور العتيقي وسهيل العتيقي كانوا يقومون بكل ما اكلفهم به لايصال رسالة او تعليمات او الحصول على معلومات وغير ذلك من امور، فجزاهم الله خيرا.

□ بنظرك ما هو المطلوب من المواطن الكويتي بعد التحرير؟

ـ بعد التحرير وقعت مجموعة من الاخطاء، بعضها تتحمله الحكومة، وبعضها يتحمله المواطنون، هناك جهات معينة ادعت ان كل ما حدث تحقق بمجهودها وهذا غير صحيح، فالكل شارك بتحقيق النصر، ولا يمكن لأي شخص او مجموعة ان تدعي انها صاحبة الفضل الاول والاخير في ما حصل.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٢

«كيف يكون النسيان؟»

ان العربي الذي تلوث بجريمة الغزو العراقي، وتوسخت ثيابه ومشاعره بالدم الكويتي، يحاول الآن غسلها بمياه المستنقعات التي تملأ بلده وطرقاتها وأزقتها وكل حواريها.

وهل يغسل هذا الماء ذلك الدم الطاهر الذي نُزف على الأرض الكويتية، وفي سبيل الدفاع عنها، ومن اجل بقائها؟ ان المواقف العربية الحضارية صعبة وبالذات في قضية مثل قضية هذا الغزو، لذلك جاءت بعض المواقف العربية لاأخلاقية ولاحضارية ولاانسانية، وكانت بعيدة كل البعد عن اخلاق العروبة، وما تحتمه وشائج القربى والمصير الواحد.

ان اللصوص والطغاة الذين انتصروا للعراق في غزوه، يتباكون اليوم على أوضاع العراق، وكأنهم يجهلون مصيره بعد هذه الجريمة النكراء التي أقدم عليها، والموقف الدولي الانساني المضاد الذي تعهد وأخذ على نفسه تحرير الكويت. لقد كانوا فعلا وقولا لصوص شعوبهم وقتلتها واستنزاف طاقاتها من اجل مصالحهم وبقائهم في السلطة، لقد خرج علينا بعض الساسة المقذوف بهم خارج بلادهم من قبل سلطاتها الباغية بتصريحات تدعو الشعب الكويتي بالتغلب على آثار جرائم صدام في الكويت، أي نعم سوف نتغلب على تلك الجرائم، وبكل عزائم الاصرار والتحدي، وعلى كل الممارسات اللاإنسانية التي تفنن بها هذا الطاغية، واننا في الكويت عاقدون العزم، ومتشربون روح تخطي كل الحواجز الصعبة التي تعيق مسيرتنا، ولكن هل ننسى، ومن أين يجيء النسيان، ومن أي صوب وطريق، وكيف يأتي الينا بعد كل هذه المعاناة الرهيبة؟ لقد امتلأت الكويت بالحرس الجمهوري والجيش الشعبي والمخابرات والاستخبارات والشرطة وكل أجهزة الارهاب، وجميعهم كانوا في خندق النذالة والخسة والخيانة العربية والسقوط الاخلاقي، وهم مع يدعون العروبة وأخلاقها، ويرفعون شعارات الاسلام وقيمه ليل نهار، ناهيك عن من جاء معهم من المرتزقة الطامعين السارقين.



بقلم: هاشم السبتي*

لقد كانت تجربة الغزو مريرة، عاشها أهل الكويت لاسيما من كان فيها، شاهد وتألم بعدما إنغرست في روحه كل الأفعال العراقية الدنيئة من سرقة ونهب وسلب وإغتصاب، وكل ما هو ضد الطبيعة الانسانية.

لقد عانت الكويت في علاقتها مع العراق عبر كل الأنظمة التي توالت على سدة الحكم فيه، بداية من العهد الملكي حتى يومنا هذا، ان كل هذه الأنظمة لم تختلف على الكويت في سياساتها رغم كل صراعاتهم واقتتالهم وانقلاباتهم ضد بعضهم البعض، ولم يبد أي نظام منهم أية نيات طيبة تجاه الكويت.

ان قدرة المواطن الكويتي وإرادته الصلبة، وامكانياته الجيدة، جعلته يعيد بناء ما دمره الغزو والاحتلال في فترة وجيزة أذهلت كل من زار الكويت بعد تحريرها، ولكن بناء النفوس الصافية التي يريدون لها ان تنسى بهذه السهولة وبعد هذه الصور البشعة والممارسات الأبشع منها، ان هذا النسيان بعيد وبعيد جدا، لقد سارت السلطة العراقية ورئيسها الطاغية بكل نشوة وكبرياء وخيلاء في موكب الشيطان، استجابة لاطماع ذاتها وأهوائها وحقدها على الكويت وحياة الرخاء فيها، ورغيد عيشها وتمتعها بكل أسباب الحياة السعيدة التي وفرتها القيادة السياسية الحكيمة لكويت العز والمجد والماضي العريق الذي واجه الصعاب وتغلب عليها بكل صدق وثبات وإقدام على المستحيل في سبيل كرامة العيش، وليعلم الذين يطالبون الكويت بالنسيان وتجاوز المحنة، اننا قادرون على تجاوز المحنة، ولكن لن ننسى مهما طال الزمن، وامتد بنا العمر، وان الكويت كانت وستبقى حرة في ظل حكومتها الشرعية التي ارتضاها شعبها ووافق عليها وتضامن معها في المحن والأزمات وملمات الدهر. ويا كويت العز والفخار ان المجد لك، ولشعبك الذي تعانق مع شرعيته في أروع تضامن، وهزم المحتل، وإنتصر بهذه الملحمة الرائعة التي تمثلت بالوحدة الوطنية.

* كاتب كويتي

□ سعد العبد الله :

صدام لم يتخل عن مخططاته التوسعية



الكويت - ق . ن . ا - اكد الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى العهد ورئيس الوزراء الكويتى ان الرئيس العراقى صدام حسين لم يتخل حتى الآن عن مخططاته التوسعية وانه سيقوم بتنفيذها اذا سنحت له الفرصة مجددا .

وقال سعد العبد الله فى حديث لصحيفة « دير شبيجل » الالمانية نقلته وكالة الأنباء الكويتية انه يجب على العالم الا يسمح لصدام بتحسين وضعه الاقتصادى والحصول على اسلحة ومعدات حربية وانه يجب كذلك الاستمرار فى عمليات التفتيش والرقابة الدولية على مصانع الاسلحة العراقية .

واوضح ولى العهد الكويتى أن استمرار النظام العراقى متروك للشعب العراقى مؤكدا ان بقاء صدام فى الحكم سيخلق الكثير من المتاعب والمشاكل للمنطقة .

وحول ترسيم الحدود بين الكويت والعراق اشار الى ان هناك لجنة دولية تتولى هذا الموضوع تنفيذا لقرار مجلس الامن لترسيم الحدود على ضوء اتفاقيات ٣٢ و١٩٦٣ وان هذه اللجنة محايدة ولاتعمل بناء على توجيهات سواء من الكويت او العراق بف تقوم بمهمتها على ضوء الاتفاقيات والخرائط .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٢

ولي العهد في حوار مهم مع مجلة «دير شبيغل» الالمانية الواسعة الانتشار

صدام لم يتخلَ عن مخططاته ونلاحق المتعاونين بصرف النظر عن جنسياتهم

ليس لدينا احزاب وليس كل ما يصلح للغرب يصلح للكويت



بون - «صوت الكويت»: أكد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح في حوار مع مجلة «دير شبيغل» الالمانية الواسعة الانتشار ان رئيس النظام العراقي لم يتخل عن مخططاته التوسعية الشريرة. ووصف سموه الحرب العراقية - الايرانية بانها كانت حربا «عقيمة وكارثة كبيرة» وقال الشيخ سعد في الحوار الذي أجراه الصحافيان الالمانيان رايمون لايك وعادل الياس «يجب استمرار التفتيش والرقابة الدولية على مصانع الاسلحة في العراق»، وعلى صعيد السياسة الداخلية، قال الشيخ سعد «ان صاحب السمو امير البلاد حدد موعد الانتخابات في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل وهذا التزام غير قابل للتغيير»، وتوقع سموه ان يصل عدد المسجلين للانتخاب الى ٩٠ ألفا.

وقال انه مع تقديره لدور المرأة فان مشاركتها في الانتخابات تحتاج الى تعديل قانون الانتخاب وهذا الموضوع محل دراسة المجلس الوطني. وأكد الشيخ سعد في الحوار مع «دير شبيغل» التي يزيد عدد قرائها عن ١٠ ملايين قارىء، وتعتمدها وكالات الأنباء العالمية كمصدر مهم للاخبار، «ليس لدينا أحزاب وأهل الكويت هم بمثابة أسرة كبيرة متعاونة ومتآزرة وليس كل ما تاخذ به المجتمعات الغربية صالح للكويت»، وأوضح الشيخ سعد ان المشاركة في السلطة قائمة من خلال المجلس الوطني ومجلس الوزراء، وقال: «نحن لسنا حكاما مطلقين ويمكن لكل شخص يملك القدرة والكفاءة ان يسهم في خدمة بلده». وهنا نص الحوار تنشره «صوت الكويت» بالاتفاق مع مجلة «دير شبيغل»:

□ بمناسبة مرور سنة على تحرير الكويت من المحتل العراقي أصدرت حكومتكم قرارا بالغاء الاحتفالات. لماذا؟ هل لا يوجد سبب للفرح؟

- لقد أعدت برامج لابراز فرح الشعب الكويتي بتحرير الوطن من العدوان العراقي الآثم. ولكن نظرا لاستمرار احتجاز النظام العراقي للأسرى والرهائن الكويتيين، فقد تقرر إلغاء مظاهر الزينة وتأجيل الاحتفالات لحين تحرير الأسرى وعودتهم سالمين، وكذلك مراعاة لشعور أهل الشهداء..

لأن الشعب الكويتي يظل أسرة واحدة كبيرة مترابطة بعضها مع بعض فأي شعور بالكدر والحزن يعم الجميع.. هناك روابط عائلية ومصاهرة وقرابة وصداقة وعندما تنزل المصيبة بأحدنا تصيبنا كلنا..

ومن اجل ذلك فقد رأى صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله تأجيل الاحتفالات هذا العام.

وقد تم تنظيم مسيرة بهذه المناسبة، وأقيم بعض الحفلات في المدارس بشكل مختصر وكذلك أقيم عرض جوي قامت به طائرات من دول التحالف.

□ هل تعتقد سموكم ان فرح الكويتيين سيكون اكثر لو اختفى صدام من الحكم؟

- فيما يتعلق باستمرارية النظام الحاكم في بغداد هذا متروك للشعب العراقي.. انما تواجد صدام وإستمراره في الحكم سوف يخلق الكثير من المشاكل والمتاعب لهذه المنطقة الحيوية من العالم.

□ سموكم تعرفون صدام حسين معرفة شخصية، بل انتم من أكثر المسؤولين معرفة به.. والبعض يقول انه مجنون.. وأخرون يقولون انه احمق.. فما رأيكم؟

- لقد عرفته عن كثب، وخاصة بعد ما قدمته الكويت له من معونات خلال محنته التي إستمرت أكثر من ٨ سنوات..

وقال لي عدة مرات انه يقدّر ما قدمته الكويت له.. ولكنه بهجومه الغادر على الكويت أثبت انه لم يحترم القيم ولا الاتفاقيات ولا العهود ولا حق الجوار.

□ هل تقول انه احمق أم مستبد ام طاغية؟

- نعم مستبد وطاغية متجرد من الشعور الانساني.. تنكر لكل المبادىء، وهو شخص خطير.. وبعد الاحتلال الغادر للكويت قال لنا بعض العراقيين ان ما عانيتموه خلال شهور الاحتلال نحن نعانيه طوال سنوات.

□ هل تستطيع القول انه أزال عن المنطقة خطر التوسع الايراني؟

- كل ما نستطيع ان نقوله أن صدام حسين بإشعاله الحرب العراقية الايرانية العقيمة قد جر كارثة كبيرة على البلدين راح ضحيتها مئات الآلاف من القتلى بدون مبرر ثم أتبع ذلك بغزو الكويت وجاءت هزيمته على يد قوات التحالف الدولي لمصلحة المنطقة والعالم أجمع لان أطماعه التوسعية ومخططاته الشريرة أصبحت واضحة للجميع وكان ينوي الامتداد بعدوانه جنوبا الى دول اخرى.

□ هل مازلتم بالرغم من الهزيمة الكبرى التي حلت به على يد التحالف الدولي تشعرون بأنكم مهددون منه؟

- لا يمكن تصديق هذا الرجل او الثقة به... انه حتى الان لم يتخل عن مخططاته التوسعية وسوف يقوم بتنفيذها اذا سنحت له الفرصة مجددا ويجب على العالم ان لا يعطيه مثل هذه الفرصة أو أن يسمح له بتحسين وضعه الاقتصادي والحصول على أسلحة ومعدات حربية وصواريخ جديدة، ويجب استمرار التفتيش والرقابة الدولية على مصانع الأسلحة لديه وعدم السماح له بتطوير أسلحة بيولوجية وكيماوية... ولكن اذا سمح العالم له بأن يستأنف شراء السلاح بواسطة عوائد البترول... فعلى العالم عندئذ أن يتوقع الأسوأ.

□ ماذا تم بالنسبة لقضية ترسيم الحدود بين الكويت والعراق؟

- هذا الموضوع تتولاه لجنة من الأمم المتحدة برئاسة وزير خارجية أندونيسيا السابق وعضوية مندوبين من نيوزيلندا والسويد ومندوب عن الكويت هو سفيرنا في فرنسا ومندوب عن النظام الحاكم في بغداد. ومهمة هذه اللجنة تنفيذ قرار مجلس الأمن وترسيم الحدود على ضوء اتفاقيات ١٩٣٢ و١٩٦٣ وهي لجنة دولية محايدة لا تعمل بناء على توجيهات سواء من الكويت أو العراق بل تقوم بمهمتها على ضوء الاتفاقيات والخرائط.

□ منذ سنة تقريباً عند عودتكم الى الكويت بعد تحريرها قلتم ان الانتخابات البرلمانية سوف تجرى وان مجلس الأمة سوف يعود ؟

(التتمة في الصفحة ٦)

ولي العهد

والآن يقال ان هذا الوعد لن يؤخذ به فهل انتم عند وعدكم وهل ستجرى الانتخابات؟

- الاشاعات التي ترددت بأن السلطة لا تنوي اجراء الانتخابات البرلمانية تهدف الى التشويش.. فقد جدد صاحب السمو أمير البلاد موعد الانتخابات في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٩٢... وهذا التزام غير قابل للتغيير.

□ **المعارضة تقول ان هذه لن تكون انتخابات ديمقراطية لأن ستين ألفا فقط سوف يسمح لهم بالتصويت، في حين ان الذين يحق لهم التصويت ثمانين ألفا فهل هذا صحيح؟**

- ان لجان تسجيل الناخبين أنهت عملها في ٢٩ فبراير (شباط) وتوقعاتنا ان يصل عدد المسجلين للانتخابات تسعين ألفا.

□ **تسعون الف ناخب من أصل ٧٠٠ ألف مواطن أليس هذا قليلاً؟**

- هناك عدد كبير جدا من المواطنين تقل سنهم عن ٢١ سنة، ولا يحق لهم الانتخاب بموجب القانون.. وهناك ايضا عدد كبير من النساء... ولذلك أعتقد ان عدد تسعين الف ناخب هو عدد معقول.

□ **لماذا لم يسمح للمرأة بحق الانتخاب مع انها لعبت دوراً كبيراً في مقاومة الاحتلال.. وقد أعربتم سموكم عن تقديركم لهذا الدور.. وأنتم تؤيدون المرأة؟**

- مع تقديري للدور الكبير الذي قامت به المرأة، فإن هذا يحتاج الى تعديل قانون الانتخاب... وهذا الموضوع محل دراسة المجلس الوطني.

□ **ماذا تعتقدون ستكون النتيجة؟**

- لا استطيع الكلام نيابة عن المجلس الوطني.

□ **هل مسموح لكل الأحزاب المشاركة في الانتخابات؟**

- ليس لدينا أحزاب.. ان أهل الكويت هم بمثابة أسرة كبيرة متعاونة متآزرة.. وان وجود أو تشكيل أي أحزاب سوف يفكك هذه الأسرة.

□ **المفهوم الغربي يقول ان تعدد الاحزاب ضروري لنمو الديمقراطية، فهل ترون ان وجود احزاب في الكويت ضروري للديمقراطية؟**

- ليس من الضروري ان كل ما تأخذ به الدول والمجتمعات الغربية سيكون مناسباً للكويت او في صالح المجتمع الكويتي.. نحن شعب صغير.. متلاحم متعاون واذا تجزأ الى احزاب وجماعات تسود بينها النزاعات والمشاحنات.. ذهبت قوته.

□ **الديمقراطية كما نقول في الغرب ليست فقط تعدد أحزاب بل مشاركة في الحكم والسلطة، فهل هناك مجال للمشاركة في الحكم والسلطة؟**

- المشاركة موجودة فعلا... من خلال المجلس الوطني... والوزراء... فالحكم ليس مقصوراً على أشخاص معينين دون غيرهم، وقد حدد الدستور دور السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية.. وكل سلطة تعمل من خلال الدستور.

□ **ولكن الدستور معلق؟**

- الدستور لا يزال قائما.. وما جرى تعليقه هو ٣ أو ٤ مواد فقط.

□ **لماذا علقت هذه المواد؟**

- علقت لكي يتخذ صاحب السمو الامير القرارات التي يراها لحماية أمن ومصلحة الوطن والمواطنين عندما كانت البلاد تجتاز ظروفاً عصيبة وتواجه تهديدات وأخطاراً خارجية.. وعندما يعود مجلس الأمة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، سوف يمارس صلاحياته وفقاً للدستور.

□ **يقال ان هناك جماعة من المعارضة تطالب بأن تكون حقوق وواجبات الأسرة الحاكمة في الكويت كالتي هي موجودة في انكلترا والدول الاسكندنافية؟**

- أعضاء الأسرة لهم الحق مثل أي كويتي في المساهمة بخدمة بلدهم في أي ميدان... ومن الخطأ إبعاد أبناء الأسرة عن القيام بواجباتهم في خدمة بلدهم.. نحن لسنا حكاماً مطلقين... ولماذا لا يحق لشخص يملك القدرة والكفاءة ان يسهم في خدمة بلده مثل سائر المواطنين لمجرد انه يحمل اسم الصباح؟

□ **العالم كله استبشر خيراً عندما وقف المجتمع الدولي الى جانب الكويت وكان ذلك ايذاناً بالنظام الدولي الجديد، فهل انتم**



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٢

متفائلون؟

- انني متفائل بالنظام الدولي الجديد وانتهاء الحرب الباردة وقيام تقارب وتعاون بين الدول في مختلف الميادين.

□ ماذا عن انقسام العالم العربي بعد الغزو العراقي للكويت؟

- من المؤلم أن بعض الدول العربية قد انحاز الى جانب النظام العراقي في عدوانه على الكويت وأيد المعتدي ضد المعتدى عليه متنكراً للقيم والأخلاق والمبادئ. ولا شك ان هذه الدول تشعر الآن بخطئها وأخذت تتراجع عن موقفها وتعيد النظر في حساباتها.

□ هناك من يقول ان فجوة سياسية واقتصادية كبيرة بين دول العالم العربي.. فالغالبية العربية تعيش في فقر، بينما بعض الدول تعيش في ثراء، فهل يمكن تقليل هذه الفجوة مستقبلاً؟

- لقد قامت الكويت بجميع التزاماتها لمساعدة الدول العربية من خلال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية وأيضا من خلال تقديم الدعم لهذه الدول الشقيقة في تنفيذ خططها ومشاريعها.

□ هل هذا الدعم لإسكاتها سياسياً؟

- لا.. بل هي مساعدة في مشاريع التنمية.. نقدمها لأننا نحس بواجبنا... ولكن للأسف نتيجة تدمير الكثير من المنشآت النفطية فإن دخلنا قل ولا نستطيع تقديم المساعدات لهذه الدول كما كنا نفعل من قبل.. ولكن إن شاء الله عندما يتحسن وضعنا الاقتصادي سوف نستأنف مساعدتها.

□ هل ستساعدون الشعب الفلسطيني؟

- نحن نساعد الشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت الاحتلال، ونساعدهم بطرقنا ووسائلنا الخاصة بالرغم من موقف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات... نحن نساعد الشعب الفلسطيني ليستعيد حقوقه وارضه المغتصبة.

□ هل قطعتم مساعدتكم عن المستشفى الاسلامي في القدس؟

- ربما تكون المساعدة قد توقفت خلال الاحتلال العراقي للكويت، ولكن اتصالاتنا مستمرة مع الاخوة المسؤولين عن ادارة المستشفى.

□ نعلم انكم تساعدون الفلسطينيين الذين هم تحت الاحتلال الاسرائيلي ولكن ماذا عن اولئك الفلسطينيين الذين عاشوا اكثر من ٤٠ سنة في الكويت.. انهم كما يقال يتعرضون للملاحقة والاضطهاد والتعذيب؟

- هذه شائعات تهدف الى توقف الحكومة الكويتية عن ملاحقة الفلسطينيين الذين تعاونوا مع قوات الاحتلال العراقي.. اننا نلاحق فقط اولئك الفلسطينيين او غيرهم الذين تعاونوا وعملوا مع المحتل العراقي ضد شعبنا.. فالقوانين الكويتية وكل قوانين العالم تلاحق كل متعاون مع المحتل المغتصب، فلذلك لا توجد رحمة ضد اولئك الذين تعاونوا لانزال التعذيب والتنكيل بشعبنا اثناء الاحتلال العراقي.

□ قبل الاحتلال العراقي للكويت كان يعيش في الكويت اكثر من ٣٠٠ الف فلسطيني، فهل من المعقول ان يكونوا كلهم متعاونين مع المحتل العراقي؟

- بالطبع كان هناك كثير من الفلسطينيين عملوا وكافحوا وناضلوا الى جانب شعبنا ضد الاحتلال العراقي وهذا لا يمكن انكاره. ولكن عندما حصل الاحتلال، كثير منهم تركوا الكويت لانهم لا يريدون البقاء تحت الاحتلال العراقي، والكثير ايضا تركوا الكويت بعد ان فقدوا عملهم في القطاع العام والقطاع الخاص لأن الاحتلال العراقي الغاشم دمر البنية الاقتصادية للبلد، ولم تعد هناك فرص عمل لهم. لذلك تركوا الكويت.

وبعد عودتي للكويت اجتمعت بقيادات فلسطينية وقلت لهم: الذي لا يريد البقاء فهو حر يستطيع مغادرة الكويت وعرضنا عليهم ان ندفع تكاليف السفر برا او جوا حسب ما يريدون، ولكن دهشتي كانت كبيرة عندما قالوا لي انهم سيغادرون الكويت اذا اعطيتهم الضمان بالعودة اليها.

□ ولكن لماذا الدهشة فهؤلاء عاشوا واقاموا في الكويت وليس لديهم مكان آخر للعيش فيه؟

- أذن انا اسألك: اذا كان صحيحاً انهم يعذبون ويلاحقون في الكويت، لماذا يطلبون ان أعطيهم الضمانة بالعودة الى الكويت. فهل من المعقول ان يطلب احد ضمانا للعودة الى بلد يعذبه ويلاحقه؟ القانون الكويتي لاحق ويلاحق كل من تعاون مع جنود صدام حسين ضد شعبنا.



□ مسالة تعذيب وملاحقة الفلسطينيين هي تهمة است فقط من الفلسطينيين بل ايضا احدى اللجان الاميركية وجهت هذه التهمة.. ويقال ان اعضاء من العائلة الحاكمة اشتركوا في التعذيب؟

- ربما كانت هناك حالات فردية قبل عودة الحكومة بعد انسحاب قوات الاحتلال العراقي ولم تكن مثل هذه الحوادث مقصورة على الفلسطينيين بل كانت نتيجة غياب السلطة. وقد توقفت هذه التجاوزات بعد عودة الحكومة وتوليها المسؤولية ولا صحة للاشاعات والاكاذيب التي يرددها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسرعرفات عن ملاحقة الفلسطينيين في الكويت.

□ بعد الذي فعله ياسر عرفات هل تندم انك انقذت حياته سنة ١٩٧٠ باخراجه من عمان (الاردن)؟

- السؤال الذي يجب ان يوجه الى ياسر عرفات هو هل تندم لوقوفك مع صدام حسين ضد البلد الذي كثيرا ما ساعدك وضد الشخص الذي اسهم في انقاذ حياتك؟

□ هل انت مستعد لاستقبال عرفات؟

- لا ارى هناك ما يدعوني لاستقباله.

□ هل هذا الموقف حتى النهاية؟

- يجب ان يصحح خطاه بالابتعاد عن النظام الحاكم في بغداد قولا وعملا ويأسف لما فعله ضد اهل الكويت لان اهل الكويت لم يفعلوا الا ما هو خير للفلسطينيين في الداخل والخارج ولياسر عرفات شخصيا.

□ هل لسموكم ان تحدثنا عما فعلتم من اجله؟

- هو يعرف ما قدمته الكويت على المستوى الرسمي والشعبي.. ياسر عرفات ومعظم قادة المقاومة الفلسطينية يعرفون ما قدمته الكويت.. والتاريخ وحده هو الذي يذكر ويروي كل الحقائق.

□ إن ما حققتموه من اعادة الحياة الطبيعية بعد التحرير يعتبر معجزة ولكن هل تستطيعون ازالة كوابيس الدمار النفسي.. والتعذيب وخاصة حوادث الاغتصاب وما ترتب عليها؟

- لقد جلب صدام حسين لبلدنا الكثير من الدمار والبؤس والعذاب ومن ذلك جرائم الاغتصاب التي ارتكبها جنود صدام حسين. ولدى الحكومة وسائل وطرق خاصة لمساعدتهن نفسيا للخروج من هذه المحنة، ونحن نشعر بشعورهن ونساعدهن بمنتهى السرية.

والعملية ليست مقصورة على جرائم الاغتصاب فهناك حالات الامهات والاباء الذين ابلغتهم قوات الاحتلال ان اولادهم سيعودون الى بيوتهم في ساعة معينة وعندما يعود الابن وسط فرحة امه وابيه وعائلته يأتي الضابط العراقي ويقتله امامهم جميعا. الاباء والامهات مازالوا يعانون من هذه الصدمات.

□ من الواضح ان قوة المجتمع الكويتي تكمن في وحدته وتلاحم صفه ولكن بعض المعلقين السياسيين والاجتماعيين يقولون ان هناك فجوة في المجتمع الكويتي بين الكويتيين الذين بقوا داخل البلاد وبين الذين خرجوا منها اثناء الاحتلال.

- لا أسميها فجوة بين الذين كانوا مقيمين في الكويت وبين الذين اضطروا للخروج. فعملية مغادرة الكويت تمت بتفاهم بين افراد الاسر الكويتية فالابن مثلا كان يسهل خروج الام والاخوات ثم يعود. وليس معقولا بعد عودة افراد اسرهم ان يلوم الاخ اخاه او الاب ابنه..

□ كثير من الكويتيين يقولون كان من المفروض ان لا تغادر العائلة الحاكمة البلاد، فهل مغادرة العائلة الحاكمة ساعدت على التحرير؟

- كانت احدى خطط صدام تهدف الى القضاء على القيادة الشرعية في الكويت. والحمد لله انه لم يستطع تنفيذ هذه الخطة. ففي خلال الساعات الاولى من الاحتلال بدأ اهل الكويت يتساءلون اين الأمير. وبعد ساعات قليلة عندما عرفوا ان الأمير موجود في مكان ما ارتاحوا وقالوا الآن سترجع الكويت. وكنت طيلة ايام الاحتلال على اتصال مستمر مع الاخوة قادة المقاومة في الداخل.

□ كيف كان يتم الاتصال؟

- كانت لدينا اجهزتنا الخاصة. كنت اتحدث معهم واتابع تحركاتهم واعطيهم ارائي. وكانوا يقولون اننا عندما عرفنا بمغادرة صاحب سمو الأمير شعرنا بالارتياح وايقنا ان بلدنا سوف ترجع

باذن الله.

وبعد مغادرتي الكويت وفي اليوم نفسه سجلت حديثا للاذاعة الكويتية بالتلبفون وقد اطمأن المواطنون وعرفوا ان العراقيين لم يستطيعوا تحقيق خططهم.. نحن هنا في الكويت ليس بيننا حاكم ومحكوم كلنا اسرة واحدة. ليس هذا ينتمي الى حزب وذاك الى حزب اخر.. فالأمير هو أب للأسرة الكويتية، وخلال المسيرة التي قمنا بها امس تضامنا مع الاسرى والرهائن الكويتيين تحدثت الى المواطنين كاخواني وابنائي. وسوف نستمر في هذه السياسة.. سياسة التعاون والتآزر والتآخي مع كل المواطنين لان قوتنا في تفاهمنا مع كل الكويتيين.

□ سبق ان قلتم انكم تعلمتم بعض الدروس من العدوان العراقي؟

- نعم تعلمنا دروسا كثيرة من اهمها كيف نتعامل مع بعض الناس. وصدام حسين عندما كان نائبا لرئيس الجمهورية كنت وزيرا للدفاع اجتمعت معه ذات يوم لمدة ست ساعات وقال لي حينئذ: «لا تعتقد ابدا ان يجيء اي يوم نرسل فيه قوات مسلحة الى الكويت لحل خلافاتنا.. نختلف ثم نعود الى الاجتماع ولكن لن نلجأ ابدا للقوة المسلحة». وعندما استلم صدام الحكم زرت بغداد وقال لي كبار القادة العراقيين انهم بدأوا يثقفون ويعلمون رجال الجيش العراقي بأن الخبز الذي ياكلونه قد صنع من الدقيق الذي ارسلته لهم الكويت.

ومن الدروس الاخرى التي تعلمناها ان قوتنا تكمن في تعاون الشعب الكويتي بجميع فئاته.

وبالنسبة لدول الخليج تعلمنا ان نكثف علاقاتنا في كل الميادين السياسية والعسكرية وكذلك مع الدول العربية الشقيقة التي وقفت معنا والدول الصديقة التي ساندتنا مثل اميركا واوروبا، سنعمل على تقوية علاقاتنا معها.


المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٢

حرب التحرير كانت حتمية.. ولا أمن قبل سقوط صدام

ا لولا الحرب ما عادت البلاد الى الشرعية والشعب

تأييد العالم كان رائعا.. وتخاذل البعض اسقط الاقنعة

الكويت - صلاح رجدي :

في ظل اجواء ذكرى التحرير واليوم الوطني، التي توافقت مع حلول شهر رمضان المبارك، اجرت «صوت الكويت» استطلاعا شاملا للرأي العام الكويتي للتعرف على اراء المواطنين حول عدد من القضايا المرتبطة بالغزو العراقي الغاشم وحرب التحرير ومتطلبات الامن، واستكشاف رؤية المواطن الكويتي لصورة المستقبل من واقع الدروس المستفادة التي طرحتها الازمة والتي خرجت منها الكويت اكثر قوة ووعيا وتماسكا.

وقد حرصت «صوت الكويت» على ان تكون العينة المختارة لهذا الاستطلاع ممثلة لقطاع صادق معبر عن شرائح المجتمع الكويتي، والتي تضم شخصيات عامة ورجال جيش وشرطة ورجال تعليم ومحاماة وموظفين وعاملين في الحقل الرياضي وغير ذلك من المجالات. وقد طرحنا على المشاركين في هذا الاستفتاء والذين اخترنا من بينهم اربعين شخصا لكي يتحقق التوازن بين الشرائح الاجتماعية المختلفة - الاسئلة المحددة التالية:

● هل ترى ان حرب تحرير الكويت كانت الوسيلة الوحيدة المتاحة امام المجتمع الدولي لتحرير البلاد وعودة الشرعية؟



● هل كنت تتوقع هذا الحجم العربي والدولي من التايد لقضية الكويت بعد الغزو العراقي؟

● هل توقعت ان تعود الكويت حرة بهذه السرعة؟ ام كنت تتصور ان يمر وقت اطول بكثير قبل تحقيق هذا الهدف؟

● ما مدى تقديرك لدور المقاومة الكويتية في الداخل، في حشد التايد والتعاطف العربي والدولي مع القضية الكويتية؟

● الى اي مدى تعتقد ان نظام صدام حسين مازال يشكل تهديدا عسكريا للكويت ودول الخليج العربية بوجه عام؟

● من وجهة نظرك.. ما هي السبل الكفيلة لضمان امن الكويت على الصعيد العسكري مستقبلا للحيلولة دون تكرار غزو الكويت مرة اخرى:

١ - اعادة بناء وتنظيم القوات المسلحة الكويتية.

٢ - تدريب جميع ابناء الشعب على حمل السلاح والدفاع عن الوطن بالوسائل الحديثة.

٣ - ترتيبات امنية عربية.

٤ - معاهدات واتفاقيات امنية ثنائية بين الكويت والدول الاجنبية الصديقة.

٥ - درع خليجي عسكري قوي.

(لك ان تختار اكثر من وسيلة من الوسائل الخمس المذكورة)

● ما هو الدرس المستفاد من تجربة الغزو العراقي الغاشم للبلاد وحرب التحرير؟

وكشفت نتيجة الاستطلاع عددا من الحقائق المهمة التي تلقي الضوء على اتجاهات الرأي العام الكويتي وهو ما ابرز تماثلا كبيرا في الرؤية المشتركة للجمهور الكويتي سواء من حيث تقويم ما جرى منذ الغزو العراقي الغاشم ام من حيث تصور المستقبل امنيا وسياسيا واجتماعيا على الصعيد الاقليمي والعربي والدولي.

ولو جاز لنا تلخيص الاجابات الرئيسية في هذا الاستطلاع، يمكن القول انه كان هناك اجماع او شبه اجماع على القضايا التالية:

● حرب التحرير كانت الوسيلة الوحيدة والحتمية لتحرير الكويت.

● التايد العربي كان عظيما ولكن الساحة العربية كشفت وجوها مزيفة كانت تتخفى وراء الاقنعة وهو ما ظهر من تايد البعض للنظام العراقي. اما التأييد الدولي فقد اكد مكانة الكويت في العالم اجمع.

● تفاوتت الاراء بشكل ملحوظ حول توقعات الفترة التي استغرقها الاعداد لحرب التحرير، بين الذين كانوا يتوقعون تحرير الكويت بسرعة اكبر بعد الغزو والذين يرون ان البلاد تحررت بسرعة اكبر مما كانوا يتوقعون واولئك الذين قالوا ان التحرير قد تحقق بعد فترة زمنية معقولة ومنطقية في اطار الظروف التي كانت سائدة اقليميا ودوليا على الصعيدين العسكري والسياسي.

● اجماع كامل على الاشادة بدور المقاومة الكويتية في مقاومة الغزو والاحتلال واعداد جبهة داخلية قوية مساندة لحرب التحرير.

● اكدت الاغلبية ان صدام حسين او نظام حزب البعث مازال يشكل تهديدا مستقبليا رغم الضعف البالغ الذي اصابه من جراء الهزيمة.

● اجماع على تحقيق الامن الكويتي بكل الوسائل الممكنة، من حيث الامن الذاتي والخليجي والعربي والدولي وخلق الانسان الكويتي الجديد، باعتباره المحور الحقيقي لتوفير الامن الدائم.

● اجماع على ان الدروس المستفادة تتمثل في اهمية وقوف الشعب الكويتي صفا واحدا وراء الشرعية وترسيخ الولاء للوطن والارض ومعرفة العدو من الصديق وسقوط الشعارات.

وحرصا منا على عدم التدخل في تعبير المواطن الكويتي عن نفسه، نترك الاجابات كما جاءت على السنة اصحابها، لانها اصدق من اي تعبير آخر عن الرأي العام الكويتي الذي صهرته المحنة وكشفت اكثر واكثر عن معدنه الاصيل.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٢

الشيخ علي العبد الله السالم الصباح

● كانت الحرب الوسيلة الوحيدة امام شخصية غادرة مثل رئيس النظام العراقي الذي لم يراع حسن الجوار ولم يقدر المساعدات التي قدمتها الكويت للعراق، وبعد الغدر والخيانة وتحدي المجتمع الدولي وفشل جميع المحاولات السلمية لانهاء الاحتلال، كان لا بد من الحرب لطرد المعتدي الغاشم.

● كنا نتوقع التأييد من كل دول العالم خاصة وان الكويت لديها علاقات طيبة مع الجميع ولكن كانت المفاجأة هي التفاف البعض حول رئيس النظام الخائن.

● كنا نتوقع عودة بلدنا حرة حسب البرنامج المخطط وكان يحدونا الشوق للعودة بسرعة لوطننا الغالي وان كنا نتمنى أن يتحقق ذلك في وقت اسرع مما حدث.

● ادت المقاومة الكويتية دورا عظيما في استبسالها امام جنود النظام العراقي ورفض الاحتلال والتمسك بالشرعية والارض مما اكسب قضية الكويت تأييد العالم وتعاطفه مع الكويت وساعد الحكومة في الخارج على ابراز ما يعانيه الشعب في الداخل من تعذيب وقتل ونهب لممتلكات الكويت.

● نظام صدام حسين.. لا يشكل اي تهديد عسكري الان بعد الدرس الذي ناله وعرف به أن الحق لا يضيع ابداً كما ان كل اسلحته ومصانعه قد دمرت وسوف يفكر كثيرا قبل تكرار التجربة التي سيدفع ثمنها كثيرا هو ونظامه.

● اما عن السبل الكفيلة لضمان امن الكويت فكل الوسائل الخمس مطلوبة خاصة في هذا العصر الذي نحتاج فيه الى حسن العلاقات مع الجميع وتأمين جبهتنا الداخلية بالالتفاف حول الشرعية والاخلاص للوطن.

● اما الدرس المستفاد فكان في تكاتف اهالي الكويت وتمسكهم بالشرعية والوطن وادراكنا من هم اعداء الكويت الحقيقيين.

الشيخ طلال الفهد الاحمد

● لجأ المجتمع الدولي الى كل الوسائل الممكنة سلميا ولكن النظام العراقي الغاشم رفض كل المحاولات وكانت الحرب هي الوسيلة الوحيدة لقهر المعتدي الاثيم.

● كنا نتوقع حجما اكبر من التأييد العربي اذ كانت المفاجأة في تأييد البعض من المنتفعين للنظام الغادر، اما التأييد الدولي فكان متوقعا نظرا لعلاقات الكويت الطيبة مع جميع دول العالم.

● بالنسبة للتحرير والعودة كنت اتوقع العودة باسرع من ذلك وكان من الممكن ان نستعيد الوطن في الايام الاولى.

● المقاومة الكويتية لعبت دورا كبيرا في الداخل وقد كسبت المقاومة تأييد المجتمع الدولي للبطولات التي حققها الشباب والنساء والاطفال.. ولكن هناك قلة لم تقدم بدورها على الوجه الاكمل.

● نظام صدام حسين سيظل يشكل تهديدا حتى يتم القضاء عليه ومراقبة مصانعه ورسم الحدود والاستعداد التام لمحاولاته الفاشلة والمتكررة بعد هزيمته المنكرة.

● السبل الكفيلة لضمان امن الكويت هي الوسائل الخمس المذكورة بالاضافة الى الوحدة الوطنية والتمسك بالشرعية والوطن.

● الدروس المستفادة كثيرة منها الترابط الرائع الذي ظهر بين اهل الكويت بالداخل والذي اعاد الذاكرة الى الكويت القديمة قبل ظهور النفط واكد التمسك بالشرعية والولاء للارض.. وكشف الاقنعة عن الانظمة التي كانت تطلق الشعارات لمصالحها فقط.

الشيخ احمد اليوسف

● نعم الحرب كانت الوسيلة الوحيدة بعد فشل كل المحاولات والمحادثات وجهود الوساطة التي قام بها الزعماء والقادة مع الغازي العراقي.

● اما عن التأييد الدولي فقد كان متوقعاً نظراً لدور الكويت المشرف في التعامل مع هذه الدول، الا ان التأييد العربي لم يكن بالحجم المطلوب وتعجبت من وقوف البعض ممن ساعدناهم الى جانب المعتدي.

● أما عن عودة الكويت محررة بهذه السرعة فقد توقعت ذلك، خاصة وانني احد طياري الكويت الذين شاركوا في الضربات الجوية ووجدت الصدق في التدريب والاستعداد لتحرير الكويت.

● وعن دور المقاومة فلا شك ان المقاومة لعبت دوراً كبيراً في ترويع العدو وصد العدوان، وقد وقف المجتمع الدولي مع قضيتنا العادلة بعد مشاهدته المجازر والمذابح اللاإنسانية التي ارتكبها العدو ضد اهل الكويت وأساليب التعذيب التي لجأ اليها دون رحمة.

● وبالنسبة لاستمرار تهديد النظام العراقي لنا وللمنطقة عسكرياً فأنا كعسكري اقولها بصدق لا اعتقد ان النظام يشكل أي تهديد الآن بعد تدمير الترسانة العسكرية العراقية وتلقين النظام العراقي درساً مؤلماً لا ينسى ومع ذلك الاحتياط واجب.

● وعن السبل الكفيلة لضمان أمن الكويت فانني اؤيد اقامة المعاهدات والاتفاقيات الثنائية بين الكويت والدول الاجنبية الصديقة.

● وفيما يتعلق بالدروس المستفادة فهي وحدة الصف الكويتي والتفافه حول الشرعية والتمسك بالأرض ومعرفة الصديق من العدو.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٢

الشيخ مشعل الجراح

● لم يكن هناك وسيلة اخرى لتحرير الكويت وعودة الشرعية سوى الحرب بعد كافة المحاولات التي بذلت مع النظام العراقي دون جدوى.

● اما عن توقعاتي للتايد العربي والدولي فقد كنت اتوقع اكثر من الدول العربية. والدول التي ساندت العراق اثارت علامات استفهام كثيرة حول موقفها بالرغم من المساعدات التي قدمناها لها اما عن التأييد الدولي فقد كان ذلك لسياسة الكويت الواضحة وتعاونها مع المجتمع الدولي وكونها دولة مسالمة وترتبط بعلاقات وطيدة مع الجميع دون استثناء

● نعم.. توقعت ان تعود الكويت حرة بسرعة حيث انني عايشت الاحداث والاستعدادات وكنت على ثقة من مساندة الله لنا وتفوق قواتنا وقوات التحالف على العدو الغاشم.

● المقاومة الكويتية لعبت دورين مهمين في قضية الكويت العادلة.. الدور الاول كان في رفض الشعب للاحتلال ومقاومته بشتى الوسائل مقدماً الكثير من التضحيات.. اما الدور الثاني فكان في المعلومات التي قدمتها لقوات التحالف عن الاهداف العراقية طوال الحرب والتي سهلت مهمة قوات التحالف وهو ما شهدت به بعد حرب التحرير.

● نظام صدام حسين في النفس الاخير وانني اشبهه بالحيوان وخاصة بالعقرب الذي يلدغ كل من حوله وهذه هي الخطورة بعد أن خسر كل شيء.. وهذا لا يمنع من الحرص والاحتياط لمواجهة العقرب والقضاء عليه في جحره.

● اما عن السبل الكفيلة لضمان امن الكويت فبالاضافة الى الوسائل الخمس المذكورة هناك وسيلة اهم وهي الوحدة الوطنية بالداخل فهي قادرة على الرد على اي عدوان ضد الكويت..

اما عن الدرس المستفاد فهو تعزيز التكاتف الذي حدث خلال الغزو ومعرفة الصديق من العدو وبناء الكويت الحديثة.

د. سليمان العسكري

● المجتمع الدولي لم تكن امامه وسيلة اخرى لتحرير الكويت وعودة الشرعية سوى طريق الحرب، واستخدام كل الاسلحة الضرورية لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت، والواقع ان هذه الوسيلة الوحيدة لم يفرضها المجتمع الدولي كحل وحيد، انما الذي اختار هذه الوسيلة وفرض استخدامها هو العراق نفسه، لان المجتمع الدولي والعربي، بصورة خاصة اتاح الفرصة خلال سبعة شهور، تقريبا، للعراق لكي يتراجع عما اقدم عليه باحتلاله الكويت والغائه لوجودها كدولة مستقلة.

لهذا فلم تكن هناك وسيلة اخرى امام التحالف الدولي الا اللجوء للقوة بعد استنفاد جميع الوسائل السلمية.

● نعم كنت اتوقع هذا التأييد منذ اللحظات الاولى لمعرفتي بطبيعة الحكم العراقي، ورأي المجتمع الدولي فيه منذ سنوات فهو حكم ذو سمعة سيئة في الاوساط الدولية. لكن ما لم اكن اتوقعه هو ان ينقسم العرب حول «اغتصاب العراق للكويت» وأن نرى عدداً من الحكومات والاحزاب العربية والاسلامية تدعم العراق ونظام حكمه في ما اقدم عليه من اغتصاب وتدمير للكويت.

● السرعة التي تم بها طرد المغتصب العراقي من الكويت. كانت غير متوقعة بهذه السرعة في بداية الاحتلال، ولكن بعد ان حزم المجتمع الدولي امره بسرعة ووحد رأيه وصفوفه ضد هذا الغزو، اصبح الوقت مهما، لهذا التوحد في انجاز عملية التحرير.

● المقاومة الكويتية للاحتلال العراقي، عنوان لصمود شعب الكويت، فمن حمل السلاح ومن رفض العمل (العصيان المدني الشامل) ومن رفض الخروج ومغادرة الارض، كل هذه الاشكال للمقاومة الكويتية في رأيي هي العامل الحاسم والفاعل وراء قرار الحرب.. فالمجتمع الدولي، شعوبا وحكومات، لم يتحرك للدفاع عن الكويت ورفض الاحتلال الا لحماية شعب وقف صامدا رافضا متحديا للاحتلال، ومتمسكا بكيانه ونظامه السياسي وحريته واستقلاله.

في الاسبوع الثاني من اغسطس (آب) ٩٠ ونحن في الايام الاولى لانشاء المركز الاعلامي الكويتي في القاهرة التقيت بالمستشار الاعلامي والثقافي الاميركي في القاهرة فأكد على الضرورة القصوى على ان نعمل على الحصول على اية معلومات من داخل الكويت تدل على ان هناك مقاومة من الناس ضد الاحتلال بأي صورة من صور المقاومة، ونشرها على اوسع نطاق في ارجاء العالم، واكد انه من دون أن يتأكد العالم بأن هناك مقاومة وصموداً ضد الاحتلال من الداخل فلا رجاء في ان يتحرك العالم لاتخاذ موقف موحد ضد العراق، وايصاله الى قناعة دخول الحرب ضده لتحرير الكويتيين وبلدهم، واكدت على هذا مؤخرا رئيسة وزراء بريطانيا السابقة مسز ثاتشر في كلماتها التي القتها في الكويت، بأن مقاومة الشعب الكويتي وتضحياته هي العامل الحاسم في وقف العالم الحر بحزم وراءه لتحريره من قبضة طغاة بغداد.

● في قناعتي ان الحكم العراقي الحالي يعاني سكرات الموت، ولا يشكل خطرا حقيقيا في الوقت الراهن ضد النظام الكويتي او دول الخليج. وان هذا النظام سينشغل طويلا في مجازر رهيبة ضد شعبه. فان كتب له أن يستمر بعض الوقت فسوف ينشغل في مواجهة التفكك والتمرد اليومي الدائم ضده من جميع القوى الرافضة له في العراق، كالاكراد، والحركات الدينية بل حتى ضمن مؤسسة الحكم التي لن تستطيع الاستمرار طويلا في الخضوع لهذا النظام الذي اصبح يعاني من ازمته الاقتصادية القاتلة والتي لا يبدو في الافق اي حلول قريبة لها.

● ضمان أمن الكويت مستقبلا ضد اي عمل عسكري بهذا الحجم لا يمكن ان يتوفر فقط من خلال بناء قوة عسكرية ذاتية (كويتية). واتصور الامن من خلال ايجاد قوة عسكرية نابعة من مجلس التعاون الخليجي وهذا يتطلب البدء في تطوير صيغة المجلس الحالية

والدخول في مرحلة بناء اسس ثابتة لتوحيد ما يمكن توحيده من النواحي العسكرية (الدفاعية) والسياسات الخارجية والتجارية والاقتصادية.

اما الجناح الثاني لضمان امن الكويت مستقبلا هو ايجاد صيغ جديدة لعلاقات عربية - عربية يكون للكويت دور فاعل في صياغتها وتنفيذها، تؤدي الى تحقيق حد ادنى للامن العربي من الداخل، ولا يمنع في المراحل الاولى بناء هذه القوة العسكرية الخليجية من الاستعانة بالخبرات والامكانيات العسكرية المتطورة لدى دول التحالف في تحرير الكويت لبناء القوة الخليجية الموحدة وتطويرها الى ان تتمكن من الاعتماد على ذاتها.

● ان الدروس المستفادة من غزو العراق للكويت وحرب التحرير دروس وعبر لا تحصى ولا تعد. دروس على مستوى الوضع المحلي، والعربي، والدولي، ومع مرور الوقت سوف ندرس كل هذه العبر ونوثقها.

وبعد مرور عام على التحرير فان اهم الدروس المستفادة من هذه الكارثة، هي ان العلاقات العربية - العربية العتيقة السائدة بين الدول والشعوب العربية منذ الحرب العالمية الثانية الى يوم الغزو ١٩٩٠، علاقات انتهى زمنها وعفا عليها الدهر ولم تعد صالحة للاستمرار، ومن هنا لابد من الاسراع في بناء نظم وقواعد جديدة تنظم العلاقات بين الدول العربية، تقوم على المصلحة، وتسلك طريق المصارحة وتزيل منها نهائيا اساليب المجاملة والمراوغة والتربص!

الدرس الثاني المستفاد من هذه الكارثة هو ما اثبتته المحنة من ضرورة الحفاظ على الوحدة ضد أي محاولة للمساس بها من الخارج وهذا يتطلب ان نكون ديمقراطيين متسامحين في علاقاتنا ومعالجة مشاكلنا اليومية، وان يحترم كل منا رأي الآخر مهما كان مخالفا لرأيه، ويدافع عنه ويحميه.

الشيخ طلال خالد الاحمد

● نعم كانت حرب تحرير الكويت هي الوسيلة الوحيدة بعد فشل كافة المفاوضات السلمية مع الارهابي هدام العراق.

● اما عن توقعاتي للحجم العربي والدولي في تأييد قضيتنا فقد كنت اتوقع اجماعا عربيا وقد صدمنا بتأييد بعض الدول للنظام العراقي وكان التأييد الدولي مثاليا واكد مكانة الكويت الطيبة وعلاقاتها على المستوى الدولي والذي جاء تأييده بالاجماع.

● مهما قلنا فلن نوفي المقاومة حقها وكل من خدم القضية في الداخل والخارج.

● كنت اتوقع التحرير اسرع من ذلك ولكن تمسكنا بالله وتعاليم الدين الحنيف والوطن والشرعية حقق امنية الشعب الكويتي الوفي.

● اما عن مواصلة تهديد نظام صدام حسين للكويت والخليج فانني اعتقد انه لن يشكل تهديدا بعد الدرس الذي تلقنه في حرب التحرير ولكن هذا لا يمنع من الحرص والاستعداد لمواجهة اي خطر وفي اي وقت.

● اما السبل الكفيلة فاني اؤيدها جميعا وهي اعادة بناء القوات المسلحة وتدريب جميع ابناء الشعب على حمل السلاح والترتيبات الامنية واقامة المعاهدات الامنية الثنائية بين الكويت والدول الصديقة واقامة درع خليجي عسكري قوي.

اما الدروس المستفادة فهي كثيرة واتمنى ان نستوعبها جيدا ونتعلم منها بعد ان عرفنا الصديق من العدو وادركنا اهمية تماسك شعبنا بالارض والشرعية الذي كان احد أسباب مقاومتنا للاحتلال وعودتنا لارضنا الطيبة.

د. فوزية محمد مكاوي

● بعد فشل كافة المحاولات السلمية وجهود الوساطة كانت الحرب هي الوسيلة الوحيدة والتي تأخرت عن موعدها.

● الكويت، اثبتت ان لديها رصيداً كبيراً من محبة العالم عربياً ودولياً ولكن تأييد بعض الدول العربية للنظام الفاشي مثل اليمن والسودان ومنظمة التحرير الفلسطينية والاردن لم يكن متوقعاً خاصة وان الكويت قدمت لهذه الدول الكثير وساعدتها في قضاياها.

● توقعت عودة الكويت بسرعة اكبر المقاومة الكويتية كانت رمزاً خالداً للكويت، وكتجربة شخصية كان العدو الغاشم يبحث عن بناتي فقد شاركت احداهن بتوزيع المنشورات والمواد الغذائية وكانت تخرج عند صلاة الفجر للقيام بمهمتها وكنت سعيدة بالرغم من خطورة ذلك على حياتها كما ان شقيقتها قبض عليها وعذبت بالرغم من انها كانت في فترة الحمل وانقذها الله من براثن العدو الغاشم - وهناك الكثير والكثيرمن الشهداء والابطال الذين سطروا ملاحم في تاريخ الكويت لن تنسى ابداً.

● بالرغم من تدمير معظم اسلحة النظام العراقي الا انه سيظل يشكل تهديداً حتى يسقط

● السبل الكفيلة لضمان امن الكويت هي الوسائل الخمس المذكورة واضيف اليها وحدة الشعب وتمسكه بالشرعية وعدم التفرقة او حب النفس.

اما الدروس المستفادة فكانت كثيرة الاول.. اتق شر من احسنت اليه والثاني.. حب الوطن والتمسك بالشرعية والأرض التي رويت بدماء الابناء والثالث. عدم الابتعاد عن ذكر الله الذي وقف مع الكويت في محنتها.



المصدر : صوت الكويت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

ناصر الشهاب

● الحرب كانت هي الوسيلة الوحيدة لان العراق دولة شمولية دكتاتورية يعتمد حكمها على اللف والدوران وعدم المصداقية.

● لم اكن اتوقع التأييد العربي بالكامل ولكن التأييد الدولي كان متوقعاً لعلاقات الكويت الطيبة، والدول العربية التي ساعدناها هي التي وقفت ضدنا

● نعم كنت اتوقع هذه السرعة في التحرير بسبب الحجم الهائل للتحالف من اجل طرد العراق.

● المقاومة الكويتية لعبت دوراً مهماً في تحريك المجتمع الدولي بسبب رفضها للاحتلال وابراز صورة التعذيب ضد ابناء الكويت.

● طالما صدام حسين موجود في السلطة فسوف يظل يهدد الكويت ودول الخليج خاصة وان لديه الاسلحة التي لم يعلن عنها حتى الان.

- السبل الكفيلة لتأمين امن الكويت تتطلب الاتفاقيات الثنائية بين الكويت والدول الاجنبية المتقدمة عسكرياً في التكنولوجيا والقادرة على ردع العدوان.

- الدروس المستفادة كثيرة وهي عسكرية وثقافية وان التجربة نفسها هي الاستفادة وقد أوضحت النقص الموجود في البلد.

جواد جاسم الغريب

● نعم الحرب كانت الوسيلة الوحيدة امام المجتمع الدولي بعد غزو هدام العراق وتحديه للكل ورفضه الخروج بالسلم.

كنا نتوقع حجماً اكثر من التأييد العربي، أما التأثير الدولي فكان مثالياً لمكانة الكويت الطيبة في العالم

● كنت اتوقع التحرير بأسرع مما تم فعلاً.

● المقاومة لعبت دوراً مميزاً وصادقاً ارهب جنود العدو الخائن وكشفهم امام العالم.

● النظام العراقي لا يشكل اي تهديد الان بعد انكساره وتدمير اسلحته ولكنه سيظل يهدد طالما بقي في السلطة. وهذا يتطلب الاحتياط الدائم حتى يسقط.

● الوسائل الكفيلة لضمان امن الكويت هي الوسائل الخمس المذكورة، خاصة اقامة المعاهدات الامنية الثنائية بين الكويت والدول الاجنبية الصديقة.

● الدرس المستفاد كان في معرفة العدو من الصديق وحب الارض والتمسك بها وادراك ان التلاحم والتضامن والتمسك بالشرعية هو طريق النصر والبناء والحب.

منصور الميل

● لم يجد المجتمع الدولي وسيلة اخرى غير الحرب بعد ان رفض المعتدي كل وسائل السلام وركبه الغرور في تحدي المجتمع الدولي.

● كنت اتوقع تأييداً عربياً بالاجماع وتعجبت من مواقف الدول التي حرمنا انفسنا في سبيلها.

● اما التأييد الدولي فاكد مكانة الكويت الطيبة وعلاقتها مع المجتمع الدولي.

● توقعنا عودة الكويت وكنا نتمنى سرعة اكبر بعد ان عانينا من شر جنود هدام وقتلهم الشيوخ والنساء والاطفال والشباب دون تفرقة، ونهب كل البيوت والمؤسسات وتدمير الاماكن لإخفاء سرقاتهم، بوحشية.

● المقاومة لعبت دوراً مهما وحاسماً في القضية وقامت بتقديم المساعدات لأسر الكويت والاسر المقيمة، وكان هناك ترابط متين ووحدة رائعة بين الجميع بعد ان تلاشت كل المطامع وبقيت الارض وبقي الحب والتعاون والتماسك بين اهل الكويت وتمسكهم بالشرعية ورفضهم الاحتلال.

● نظام صدام سيظل يشكل تهديداً طالما بقي في السلطة والمطلوب مراقبته والقضاء على مصانع اسلحته الفتاكة.

● اما السبل الكفيلة لضمان امن الكويت فهي في اعادة بناء القوات المسلحة وتدريب ابناء الشعب على الدفاع عن الوطن، واقامة المعاهدات الثنائية مع الدول الاجنبية الصديقة.

واقامة درع عسكري خليجي قوي.

● اما الدرس المستفاد فكان كبيراً وهو الوحدة الوطنية اثناء الاحتلال ومقاومته والتمسك بالشرعية والارض ومعرفة الصديق من العدو ورسم السياسة السليمة للمرحلة المقبلة وغرس حب الوطن في نفوس ابناء الكويت.

نورية الفرحان

● نعم الحرب كانت الوسيلة الوحيدة بعد فشل كل الوسائل السلمية امام تحدي الغاصب هدام العراق دون جدوى.

● توقعنا تأييداً عربياً اكبر اما التأييد الدولي فقد اكد ان الكويت على حق وان الباطل لا يدوم.

● في الحقيقة كنا نتوقع التحرير باسرع مما تم فعلاً وشعرنا بان الوقت طال كثيراً.

● الدور الذي لعبته المقاومة الكويتية وكنت مشاركة فيها كان مثالياً وكنا نعمل من اجل تراب الكويت ولم نفكر بالتعاطف الخارجي بقدر تمسكنا بالارض ورفض الاحتلال.

● نظام صدام حسين دمر عسكرياً واخذ درساً كبيراً ولكنه سيظل يشكل تهديداً حتى يسقط الى الابد.

● السبل الكفيلة لضمان امن الكويت تتحقق بابرام المعاهدات الثنائية الأمنية بين الكويت والدول الاجنبية الصديقة واقامة درع خليجي عسكري قوي.

- الدرس المستفاد كان في تلاحم اهل الكويت في المحنة وتكاتفهم حول الشرعية وتمسكهم بالارض وكشف أصحاب الشعارات الزائفة.

سامي الشايع

● حتمية الحرب كانت امراً مفروغاً



أحمد محمد الكندري

● نعم ان حرب تحرير الكويت كانت هي الوسيلة الوحيدة والمتاحة امام المجتمع الدولي لتحرير البلاد وعودة الشرعية حيث كان النظام العراقي رافضا لكل الوساطات الدولية للانسحاب من الكويت وعودة الاوضاع الى ما كانت عليه.

● كنت اتوقع تأييدا اكبر مما كان حيث كانت الكويت تتعامل مع المجتمع الدولي والعربي بتعاون وسخاء وكانت تنفق في المساعدات الخارجية نسبة تصل الى حوالي ٩٪ من دخلها بالاضافة الى القروض من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية عدا المبادرات الشعبية.

فلهذا كنت اتوقع ان يكون التأييد العربي بالذات اكبر مما كان ولكن تأييد بعض الدول العربية التي تدور قيادتها في فلك العراق وبعض الدول الاجنبية التي لها مصالح مع النظام العراقي كان مخيبا لآمالنا.

● كنت مؤمنا بعودة الكويت حرة عاجلا ام آجلا ولكن لم اتوقع عودتها حرة بهذه السرعة التي تمت. فلقد كان النظام العراقي حاشداً لقوته العسكرية وخاصة انه قد خاض حربا عسكرية لمدة ثماني سنوات مع جارته ايران وكان متوقعا بأن الحرب لو قامت ستستمر فترة طويلة من الزمن ولكن بحمد الله تمت العملية العسكرية في اقصر وقت ممكن.

● ان دور المقاومة الكويتية دور كبير وهام ليس على الصعيد الداخلي فقط ولكن على الصعيد الخارجي أيضا فعلى الصعيد الداخلي قاومت الاحتلال منه، فالعالم كله كان على دراية بتعنت طاغية العراق ورفضه لجميع القرارات الدولية التي صدرت ابان الغزو الغاشم وفترة الاحتلال فما كان سوى الحرب لتحسم هذا الأمر وتعيد الأمور لمواقعها الصحيحة.

● لا شك انه ابان فترة الاحتلال كانت حالات كثيرة تمر في ذهن الانسان من تفاؤل وتشاؤم وكانت درجة التفاؤل دائماً هي الغالبة بالتحرير السريع وذلك لسرعة تطور الاحداث واصدار القرارات الدولية ضد النظام الباغي.

● الحقيقة انه كان للمقاومة دور بطولي وتاريخي لن ننساه نحن من عاشر هذه الفترة وستذكره الأجيال القادمة على مر الزمان وهو دور سطره التاريخ لهم ويشهد عليه العالم كله.

● اعتقد انه على المدى القصير لا يشكل النظام العراقي خطراً حقيقياً على الكويت لأنه نظام خاضع لسيطرة المجتمع الدولي ورقابته ولكن يبقى وجوده مصدر تهديد وقلق للمنطقة بأسرها.

● اهم السبل لضمان امن الكويت على الصعيد العسكري مستقبلاً وللحيلولة دون تكرار الغزو هو الاعتماد الكلي على الشباب الكويتي فلا بد ان نعيد بناء وتنظيم القوات المسلحة بالتدريب الحديث والعتاد المتطور لأنه في الوقت الحاضر اصبح للتكنولوجيا الحربية دور واضح في تغيير مسار المعارك ونحن شعب قليل العدد ولا ينقصنا سوى حسن استخدام تكنولوجيا السلاح وكل هذا ينطبق على دول مجلس التعاون لتساهم مع شقيقاتها في تكوين جيش قوي على درجة عالية من الكفاءةالعلمية ليكون درعاً واقياً وحصناً منيعاً لخليجنا.

● دروس التجربةالمريرة يمكن ايجازها فيما يلي:

● ان القومية العربية التي كنا ننشدها ونطالب بها كانت مجرد شعارات عند البعض

● الخليج العربي هو ا لبيت الكبير الذي يحتوي ابناءه من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه

● ان الشباب الكويتي واهل الكويت عامة يعتمد عليهم في كل الأمور وهم اهل للرسالة وهم رصيدناللمستقبل (كما ذكر سمو الأمير في خطاباته السابقة).



المهمة الشاقة

لا أحد ربح من زيارة طارق عزيز الى الولايات المتحدة والقائه الكلمة أمام الأمم المتحدة أكثر من مندوب العراق الى المنظمة الدولية عبد الأمير الانباري، الذي قام بدوره كمندوب حاله حال بقية المندوبين بدل ان يقوم بترجمة اقوال المسؤولين كما حدث في العام الماضي حين قبل بمهمة مترجم لوزير الخارجية احمد حسين، وقيل ان اي مندوب لأية دولة لم يهن وظيفته في كل تاريخ المنظمة مثلما أهانها الانباري في ذلك اليوم الذي وقف فيه بين الصحافيين ووزير خارجية بلاده.

وطارق عزيز يجيد الانكليزية مما يوفر على الانباري اهانة متكررة ولديه «مواهب» اخرى كان الرئيس العراقي السابق أحمد حسن البكر يقلل من شانها حين ابلغ «مجلس قيادة الثورة» يوما ما انه سيترك منصبه اذا أجبر على ضمه الى القيادة، وقد ترك البكر المنصب وأخذ طارق عتبات المسؤولية المتصاعدة حتى اليوم الذي جلس فيه ازاء وزير الخارجية الأميركية جيمس بيكر قبل أسبوعين من بدء حرب الخليج وصار اسمه على كل لسان... وربما تحرك البكر في قبره آنذاك مذكراً مما كان يلقيه من علامات الاستفهام عن عزيز «الغامض» يوم كان مدرساً في بلدة بعقوبة الى الشرق من بغداد.

واذا تحدث طارق عزيز امام اكثر من مئتي مندوب دولي عن «محنة» العراق، فهو بحاجة الى «معجزة» لكي ينسى الناس تصريحاته في جنيف وهو يضرب على الطاولة قائلاً: سنحارب خمسين سنة.. وان النجوم أقرب اليكم من انسحابنا من الكويت.. وان جيش صدام سيقلب الطاولة على الجميع... وغيرها من الهرطقات التي تقف وراء «محنة» العراق والاخطار المحدقة بمصيره.

على ان كفاءة طارق عزيز العالية في اجادة اللغة الانكليزية، هي الوجه الآخر لكفاءة صدام حسين العالية في اختيار الوان ربطة عنقه، وكلاهما لا تنفع في تخفيف آلام المواطنين، وكلاهما لا تصلح بديلاً عن كفاءة مفتقدة لديهما معاً تتمثل في اعلان مسؤولية النظام، قبل غيره، عما جرى، حيث لا يحتاج هذا الاعلان براعة في الصياغة ولا دقة بالترجمة.

ولعل الديباجة التي حملها طارق عزيز الى الامم المتحدة لا تختلف كثيراً عن الديباجة التي تقدمها افتتاحيات جريدة «بابل» في بغداد، وهي لا تخرج عن أمر واحد هو ان احتلال الكويت له ما يبرره لأن «الاعداء» كانوا قد خططوا للضربة سواء وصلت قوات الحرس الجمهوري الى ساحل الاحمدي ام لم تصل.. سواء قتلت الآلاف أم لم تقتل.. سواء فجرت اكثر من سبعمائة بئر ام لم تفجر..

وعند طارق عزيز ان اللباقة واجادة اللغة الانكليزية كفيلتان بأن يعفو العالم عن حماقة سيده التي لا تمحى الا بتجريده من اسباب ارتكاب حماقات اخرى.. والا برحيله الى خارج الصورة.

عبد المنعم الأعسم



المصدر : المجالس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢

بقلم: سعد الظفيري

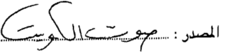
بوضوح

لا تقربوا الصلاة..

.. شيء غريب عجيب تحميل الجهات الرسمية وحدها فقط مسؤولية تعلم الدروس والعبر من المصيبة التي حلت بنا ممثلة باحتلال ارضنا، وطردنا من بلادنا، واضطهاد من أثر البقاء فيها وتبرئة الافراد من مسؤولية الاستفادة من ذلك الدرس العصيب، حتى كان ما اصابنا انما اضر بالجهات الرسمية وبمبانيها ومعداتها فقط دون ان يكون له ادنى تأثير علينا. والا ماذا نفسر ما يطرح على الساحة المحلية سواء ما يكتب بالصحافة اليومية او ما يدور في منتدياتنا وتجمعاتنا الشعبية من مساجلات لا تخرج عن كونها تسليط حمم النقد والتجريح والاعتراض على كل شيء وعلى اي شيء، او ما يقوم به بعض العناصر من ممارسات يتخطون بها كافة الاساليب المتعارف عليها في طرح قضايا وهموم المجتمع، والتي هي بالتالي هم كل فرد منا وشأن كل كويتي ليس لاي كائن ما كان شأن بها، حتى ولو كان احد اركان سفارات دول التحالف التي مدت يد العون مشكورة وساهمت بالمساعدة دون تردد الا انه لا داعي لنشر غسيلنا على حبال تلك السفارات، واقحامها في مشاكلنا وهمومنا الداخلية. فكل ذلك يحدث دون ادنى شعور بالغيرة او المسؤولية ممن يجوبون السفارات ويطرقون ابوابها بحثا عن الحلول او الدعوة للمشاركة بها. فالعيب كل العيب ان يحدث هذا، فخصوصيات الاسرة الواحدة والبيت الواحد لها حرمتها وقدسيتها، ولا يصح ايا كانت الدواعي والاساليب اشهار امرنا وكشف سترنا لغيرنا، افلم نعي الدرس جيدا مما جرى لنا قبل الثاني من اغسطس ١٩٩٠ عندما ارتمينا بثقلنا كله في احضان من كنا نعتقد بانهم اخوة لنا، وغدروا بنا، ولا اظن ان الارتماء باحضان الغريب هكذا هو البديل لنا عن ممارستنا السابقة الخاطئة. كما اننا ككويتيين وللاسف الشديد نعتقد دائما بان مشاكلنا وهمومنا يجب ان تؤرق غيرنا وتؤلمهم كما تؤلمنا وهذا لعمري عين الغرور والضلال، حتى شطح الامر بفئة منا بدعوة بعض الانظمة السياسية الخارجية او بعض عناصرها للتدخل وممارسة شتى انواع الضغوط من اجل ضمان عودة الحياة البرلمانية وعودة مجلس الامة، وتلك اول ممارسة غير ديمقراطية لبعض ادعياء الديمقراطية، فالاسلوب الديمقراطي السليم والقويم يبنى على الحوار البناء، والنقاش الهادف ولا يقبل في اي حال من الاحوال ممارسة الضغوط او الوساطات (والتي يحاربها ادعياء الديمقراطية داخل المجتمع، ويشجعونها اذا اتت من الخارج)، كما ان ذلك التصرف انما يمثل وجهة نظرهم ووجهة نظر تحزبهم او تكتلهم ولا تمثل وجهة نظر الشارع الكويتي برمته، وان الاتفاق من الوراء وممارسة الضغوط المشار اليها تعتبر من الممارسات الدخيلة والظواهر الخطيرة التي استجدت على الكيان الديمقراطي، كما اننا نجزم بعدم وجود كويتي واحد بيننا يرحب بالديمقراطية التي تجعل منا اتباعا لانظمة سياسية او تحزبات خارجية وان يروج باسم الديمقراطية لخطب وافكار بعض الساسة الغربيين، في ضرورة التزام الحكومة بوعدها لشعبها في عودة الحياة البرلمانية والا..؟

وهذا بالفعل ما قامت به بعض الصحف ودون استحياء عندما كتبت على صدر صفحاتها، واختارت من الالفاظ في ترجمتها لخطاب احد القادة الغربيين، عبارات تنم عن اصدار الاوامر والتعليمات الحاسمة للكويت قادة وشعبا بالاسراع باجراء الانتخابات، وعودة الحياة البرلمانية، فهل هذه هي الديمقراطية التي نصبو لها؟ واخذ آخرون من الرسالة التي بعثها الرئيس الامريكي «بوش» لندوة ادارة الحملات الانتخابية التي نظمتها جمعية الخريجين الكويتية بعض العبارات التي وردت في تلك الرسالة بشأن اهمية تهيئة الاجواء المناسبة لاجراء الانتخابات دون الاشارة الى ما سبق تلك العبارة حينما اكد صاحبها ذاته سليل الممارسة الديمقراطية والمجتمع الديمقراطي على اهمية بناء المؤسسات القوية التي تمكن من اجراء الانتخابات في اجواء حرة، فاصبحوا كمن هجر الصلاة متعللا بجزء من الآية التي تقول «لا تقربوا الصلاة»، واكتفى بذلك عن تكملة بقيتها. وكنا نتمنى على من يتشدق بتلك الافكار ويعتد بخطب القادة الغربيين، ان يفند تلك الخطب حرفا حرفا وكلمة كلمة ولا ينتقي منها العبارات التي يرغبها، ويستبعد منها الحقائق والوقائع. فتلك الخطب كما تؤكد على اهمية الممارسة الديمقراطية تركز ايضا على اهمية تقوية المؤسسات الوطنية، وتهيئتها لحمل ثقل امانة الديمقراطية، وعظم جسامتها، وان لم تفصح تلك الخطب مباشرة عن ذلك المضمون، الا انها تصدر عمن استطاع ان يبني مجتمعه على اسس ودعائم من المتانة ما اهلها لحمل البناء الديمقراطي والحفاظ عليه من هول خضم التيارات المعاكسة. فالبناء الديمقراطي يتطلب قاعدة صلبة قوامها الفرد ذاته ممن يؤمن بالديمقراطية مبدأ وفكرا ومنهاج عمل، كما ان البناء الديمقراطي يتطلب قوة حقيقية تحميه ممن يؤرقه الوهج الديمقراطي ويهدد كيانه ويعري ضعف توجهه، ومجتمع يستند على متانة وقوة انظمته الادارية والاقتصادية، ويتخذ من تحديد معالم هوية مجتمعه مصدا تتكسر دونه كل سهام الحقد والضلال. ودعونا قبل ان نتشدق بالديمقراطية الفرنسية او البريطانية او الاميركية، الاجدر بنا ان نعرف مسالك افراد تلك الدول في بنائهم لمجتمعاتهم خلال مسيرتها الحضارية التي اوصلتها لما هي عليه الآن من معايشة ديمقراطية واسلوب برلماني متطور تتوق جميعا له، ونعرف كيف ارتقوا بمجتمعاتهم وبنوها حتى غدت شموسا في سماء الديمقراطية الفسيح وللحديث بقية.



المصدر : صوت الكويت


التاريخ : ٢٠ ١٩٩٢

المـــتــــهــــور

بقلم: حسن عبد الله الصايغ *

كانت الأنظمة التي حكمت العراق تسعى الى إبراز نفسها عبر طروحات عدة، في محاولة منها الوصول الى الزعامة العربية التي تبواها في ذاك الحين الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، هذا الرئيس العربي الذي كانت الشعوب العربية من محيطها الى خليجها تتحين الوقت عند سماعها انه سيلقي خطبة جماهيرية، خاصة في احتفالات ثورة ٢٣ يوليو (تموز).

ان الحق يقال، ان الرئيس الراحل - رحمة الله عليه - كان يطمح في رؤية العالم والشعوب العربية موحدة متضامنة ومتكاتفة، كي تواجه بكل صلابة وقوة العدو الرابض على أرض فلسطين، وهو من أجل ذلك فقد حياته بعد كارثة أيلول الأسود التي أشعلها الملك حسين، حين وجه سلاح جنوده الى صدور المقاومة الفلسطينية.

نعود الى الأنظمة العراقية التي سعت كما أشرنا الى دغدغة شعور الشارع العربي بطرحها الرامي الى اشعال الثورات في كثير من الدول، لإسقاط الحواجز بين الدول العربية.

هذه الدعوة التي رفع لواءها عبد الكريم قاسم، وبدأ في تنفيذ مخططه بمحاولة الاستيلاء على الأراضي الكويتية وعدم اعترافه باستقلالها، وكان قاسم في خطاباته أثناء الأزمة يدعي انه الزعيم العربي الأوحد الذي انتظرته الشعوب العربية طويلاً.

وبعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد بين اسرائيل ومصر، وغياب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عن الساحة العربية، وجد النظام العراقي الفرصة سانحة ليعيد الكرّة في سعيه لتبوء الزعامة العربية حين دعا الى عقد قمة عربية طارئة من أجل تجميع الصف العربي ضد الرئيس الراحل أنور السادات، الذي وجد في توقيعه اتفاقية كامب ديفيد المخرج لإعادة الأراضي المصرية المحتلة، بالرغم من أنه كان في مركز قوة حين انتصر الجيش المصري في حرب السادس من أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٣.

النظام العراقي وفي مقدمته صدام حسين، الذي لعب دوراً كبيراً في الضرب على وتر خيانة القضية الفلسطينية كل من يوقع اتفاقاً مع اسرائيل، هذا الضرب نجح في احداث شق في الصف العربي وتأليب الشعوب العربية ضد الشعب المصري.

وحتى تستمر لعبة الزعامة العربية والجلوس على كرسيها أدخل صدام العرب في حرب مع ايران التي لم تهنأ بعدما بنجاح الثورة ضد الشاه. هذه الحرب التي ألقت بظلالها على الأمة العربية فسخرت كل شيء للعراق وصدام نفسه، كي يجلس على الكرسي وعينه لا على الأراضي الايرانية، بقدر ما كان ينظر الى الخلف ويجمع من حوله أفراداً وجماعات وشعوبا كي يحظى بالزعامة وفرض الأمر الواقع على الأنظمة والدول العربية كافة. اننا نقر بعض الشيء، ان صدام نجح في اعتلائه كرسي الزعامة بعض الوقت، لكنه كان يركب سلم الزعامة على أجساد معارضيه عرباً كانوا او عراقيين من الشمال والجنوب. أي انه يسير في طريق مخضب بالدماء.

نقر أيضاً ان صدام بعد انتصاره في حربه مع ايران سيوجه سلاحه وآلياته الى الأرض التي تصرخ سنين كي يحررها الأشقاء، إلا أن كل ما كنا نسمعه شيء والفعل شيء آخر. نقر كذلك أن أطماع أسلاف صدام وأطماعه سعى الى تحقيقها عبر غزوه الكويت واحتلالها والعمل على طمس هوية شعبها العربي المسلم، فهو لعب على وتر إلغاء الحدود بين الدول العربية وعودة الفرع الى الأصل، إلا أن الهزيمة التي مني بها على أرض الكويت قوضت الكرسي الذي بناه في سنوات حلمه، بل وأن الزعامة ضاعت من بين يديه حين اكتشف العالم العربي قبل العالم الغربي حلمه التوسعي ومحاولاته المستميتة الاستحواذ على الثروات العربية المنتشرة هنا وهناك.

وها هو صدام ونظامه يكشفان عن حقيقة الدور الذي لعباه ويسعيان الى المضي فيه، الا وهو قيادة وزعامة الامة العربية، بالرغم مما اصاب هذه الأمة من خلل وتشرذم وانكسار نتيجة جريمة اغتصاب الكويت.

ان حلم صدام ما زال قائماً واتهامه للآخرين بالتهور والزئبقية يذكرنا بما كان يفعله ولا يزال من أساليب وصور كاريكاتيرية خلال سنواته التي سبقت هزيمته.

حلم الزعامة العربية حلم لا يتحقق بقوة السلاح والسير على اجساد البشر بقدر ما ستحققه الشعوب العربية نفسها للزعيم المناضل، الذي يجمع حب الأمة والولاء لها دون دماء تراق.

---

* كاتب كويتي



لم يفت الاوان بعد...!

ان الانظمة الدكتاتورية التي يحكمها طغاة كصدام حسين لا يعترفون بجرائمهم واخطائهم التي يرتكبونها بحق شعوبهم او بحق الاخرين. وهذا يعود لنزعة التعالي والتجبر والاعتقاد عند بعض الدكتاتوريين بأنهم دائماً على حق والأخرين دون ذلك.

والاعلاميون و«المبخرون» للظاهرة والنزعة الدكتاتورية في الحاكم المستبد يوظفون كل امكانياتهم وقدراتهم في البلاغة والوصف في الباس الدكتاتور اثواب العظمة حتى ليخال نفسه انه بالفعل كذلك وليس العكس. كما انهم يعظمون جميع اعماله ويبررونها حتى ولو كانت تلك الاعمال تاخذ اشكال الابادة لجزء من الشعب كما حدث عندما قام صدام حسين بضرب الشعب الكردي بالاسلحة الكيماوية منذ عدة سنوات وتبرير اقدامه على حربه مع ايران التي جاءت بتوقيت مدروس اي قبيل الاجتياح الاسرائيلي الى لبنان عام ١٩٨٢ وكان معروفاً أن اسرائيل تعمل لمثل ذلك الاجتياح قبل اشهر من بداية تنفيذه.

وعندما قام صدام حسين بفعلته الشنعاء وباجرامه المبيت بغزو الكويت في الثاني من اغسطس (آب) ١٩٩٠ فانه كان بذلك يجدد ويستمر في ممارسة سياسته العدوانية التي عنوانها القتل ثم القتل وانتحال المبررات التي تستند الى حقائق او وقائع في سبيل ممارسة العدوان والتعدي على حقوق الاخرين.

ورغم هول مفاجاة الغزو العراقي للكويت وما تركته من اثار سلبية على الساحة العربية فان المرء لا يسعه الا ان يتوقع كل شيء من دكتاتور بنى نظامه على الجماجم وخرق المواثيق والتنكر للاخوة والمساعدات التي قدمت اليه ولكن الذي كان مفاجئاً وغريباً جدا هو سلوك بعض التيارات والتنظيمات العربية في الذهاب بعيداً في تأييد الغزو العراقي للكويت. بينما بعض هذه التيارات كان لها موقف معارض للعراق عندما قام بالعدوان على ايران عام ١٩٨٢.

والاكثر غرابة ان هذه التيارات التي تعتبر نفسها متسلحة في نظريات شمولية قومية «او دينية»تكتسب اهليتها وقوتها من الجماهير التي تمثل تطلعاتها السياسية والاجتماعية من خلال الطرح البرنامجي والنضال السياسي المتواصلين في نشاطاتها اليومية.

فهذه القوى التي اندفعت منذ الأيام الاولى للغزو في تأييد احتلال الكويت. واستمرت في هذا التأييد تحت حجج وذرائع مختلفة لن تقنع احداً ولم يقتنع بها احد. بل اصبح اصحاب هذا الاتجاه اكثر عزلة لدى الجماهير التي مثلوها وتحدثوا باسمها لعدة سنوات واكثر محاصرة لاطروحاتهم التي لم يعد يؤمن بها احد عندما باركوا الاحتلال في حين ان بعض هذه التيارات تحمل شعارات وتنادي بتحرير اراضيها من العدو الصهيوني.

وكانت تصور لنفسها ان صدام هو «بسمارك» عصره. او صلاح الدين المقبل من اعماق التاريخ وتتنكر لدولة وشعب وقع ضحية الغدر والعدوان وغزو قل مثيله في عصرنا الراهن. وهذه الدولة وهذا الشعب لم يكونا موجودين على كواكب اخرى بل هما جزء من عالم عربي واسلامي. واذا كان الديكتاتوريون تخونهم الشجاعة والموضوعية في عدم الاعتراف بالجرائم والاخطاء التي يرتكبونها. فان الأمر لا بد ان يختلف مع من ينجرون وينحرفون في اتجاه تأييد ومباركة الافعال الديكتاتورية. امثال التيارات التي وقفت خلف صدام في غزوه للكويت وعليها ان تقف امام ذاتها ومن تمثل من اجل مراجعة نقدية للمواقف الخاطئة، ومحاسبة الذات امام الوقائع المأسوية التي حصدوها نتيجة لسياستهم تلك. من اجل الرجوع عن الاخطاء الجسيمة التي ارتكبوها بحق الكويت شعباً وحكومة، وبحق من يمثلون على ساحتهم السياسية بعد ان انكشفت جميع الاوراق وتبين لهم حقيقة صدام واهدافه من غزو الكويت. وقد آن الاوان لهؤلاء ان يعودوا عن اخطائهم وينتقدوا ذاتهم وممارساتهم امام الرأي العام حتى لا نظلم صلاح الدين. ونستخف ببسمارك. فعليهم ان يتقدموا بهذه الخطوة والاوان لم يفت بعد..!

محمد خزعل



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-٢-مارس ١٩٩٢

كلمة حق

من مذكرات الاحتلال

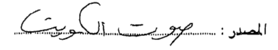
تنفرد منطقة الشرق الأوسط باطلاق القاب التعظيم والحب والصفات الانسانية والديمقراطية على زعمائها بشكل مبالغ فيه، من دون شعوب بقية العالم، وكلما زاد عدد الألقاب كلما ابتعد الحاكم عن مضمونها، حتى افرغت تلك الألقاب من محتواها واصبحت تعني ضد ما يفهم منها لدى شعوب هذه المنطقة. ولعل أوضح مثال على ما اقول هي الألقاب التي استحوذ عليها صدام حسين، والتي بلغت ذروتها في الأشهر الأخيرة من أيام الاحتلال العراقي، حيث كان البطش والتعذيب والقتل والسرقة قد بلغت مداها، وما أضفى صدام على نفسه من القاب ومن كلمات التعظيم لم يحصل عليها أي حاكم عربي، سواء اكان ديكتاتوراً أم حاكماً ديمقراطيا فصدام هو فارس العرب، وقد أعطاه هذا اللقب عرفات، وهو، اي صدام، حامي البوابة الشرقية لتي انفتحت على مصراعيها، وبطل تحرير العرب الذي قادهم الى التشرذم، ورمز العرب الذي نزل بسمعتهم الى الحضيض، وسيف العرب الصديىء، الذي لا يقطع الا رقاب العراقيين، وهو زعيم العرب المحبوب الذي يتنقل من جحر الى جحر مثل الفار، وهو القائد الفذ الذي قاد جيشه الى هزائم متلاحقة، وهو عبد الله المؤمن الذي لا يعرف حتى أركان الاسلام، وهو قائد النصر ومخطط تحرير الفاو الذي القى الغازات السامة على جنوده فقتل منهم اكثر مما قتل من الايرانيين، وهو نصير الفقراء الذي يوزع الموت والبؤس عليهم بالتساوي وهو حامي حمى الاسلام الذي أرسل صواريخه على ارض المقدسات، وبطل القادسية الذي حارب ثماني سنوات، ثم سلم لايران كل المكاسب التي يكون قد حصل عليها، وهو المفكر والمخطط والقائد العسكري الذي لا يقهر، وقاهر الفرس الذي قتل من شعبه اكثر من نصف مليون انسان، وشرد اربعة ملايين كردي مسلم، وهو موحد العرب الذي فرّق شملهم حتى طمع فيهم أضعف الشعوب وهو المكرار المفرار الذي يصحى بالليل وينام النهار.

عشرون لقباً كنت قد جمعتها من وسائل الاعلام العراقية اثناء فترة الاحتلال ولقد اعتمد صدام على هذه الألقاب عندما خاض «أم المعارك» وكانت هي الأخرى أم الهزائم. والغريب ان الذي هزمه لا يحمل إلا لقباً واحداً هو الرئيس بوش.

بدر سلطان العيسى



المصدر : صوت الكويت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

في ذكرى مرور ٤٧ عاما على انشائها

خبيران سياسيان: غزو الكويت اثبت فشل الجامعة العربية

الكويت - عدنان اللوغاني:

قال مقرر لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس الوطني ابراهيم بورسلي ان فشل جامعة الدول العربية في اداء دورها سياسيا واقتصاديا وامنيا يفوق نجاحها في اداء هذه المهام، وذلك بعد اختبار ادائها طوال ما يقرب من نصف قرن.

جاء ذلك تعليقا على سؤال من «صوت الكويت» حول تقييم المختصين والمعنيين بالسياسة العربية بمناسبة ذكرى انشاء الجامعة العربية الذي يصادف اليوم الثاني والعشرين من مارس (اذار) واضاف بورسلي قائلا انه ما دام الحال كذلك، يجب اتخاذ القرار الجريء اما باعادة النظر في جميع الاتفاقيات والمعاهدات والمقررات وعلى رأسها ميثاق الجامعة العربية ذاته، وتعديلها جميعا بما يتفق مع الواقع العربي، واما ان تعطي الجامعة نفسها اجازة مفتوحة باتفاق الدول الاعضاء.

وتحدث الدكتور احمد البغدادي الاستاذ بقسم العلوم السياسية بجامعة الكويت، فعبر عن رأيه من منظور كارثة الغزو العراقي للكويت بقوله ان جامعة الدول العربية قد نشأت في ظل الاستعمار البريطاني وفي ظل التجزئة العربية، ومنذ بدء الجامعة لعملها لم يتحقق التعاون على الصعيد العربي بل لم تتعد الجامعة العربية كونها مجرد منتدى عام للالتقاء وتبادل الاحاديث دون اية نتائج ذات فعالية.

ومضى الدكتور البغدادي قائلا ان الضعف والعجز قد امتدا من الجامعة ذاتها الى المؤسسات الاقتصادية والعسكرية التي تفرعت منها ويستدل من تاريخ العالم العربي المعاصر والنزاعات التي نشبت بين دوله ان دور جامعة الدول العربية على المستوى الفعلي لا يستحق ان يذكر اذا استثنينا بعض الوساطات الشخصية للامين العام فيما بين الدول العربية صاحبة الشأن عند حدوث النزاعات.

وقد سادت قناعة لدى اعضاء جامعة الدول العربية، بفعل التقادم الزمني - ان العلاقات المتنافرة بين الدول العربية لم تصل مهما بلغت من سوء تدهور الى حد الاعتداء العسكري الشامل بهدف الضم والغاء الوجود الفعلي كما حدث في العدوان العراقي الغاشم على الكويت في الثاني من اغسطس لعام ١٩٩٠.

ولعل هذا يفسر التهاون في عدم حرص الجامعة طوال مدة عملها على وضع الثوابت الفعلية للحيلولة دون حدوث مثل ما حدث، مثل تكوين جيش عربي موحد قوي قادر على التدخل اثناء الازمات المستعصية، وحل المشاكل الحدودية، وما اكثرها، بين الدول الاعضاء.

علامة تعجب!

صدقوني.. لم أجد عنواناً!

بقلم: فؤاد الهاشم

اطلعت بكثير من الدهشة والاستغراب على الرسالة التي بعث بها ممثل العراق الدائم في جنيف لصحيفة «صوت الكويت» الدولي الى مكتبها الرئيسي في لندن والتي يمكن اعتبارها «أول اتصال بين جهة رسمية عراقية وصحيفة حكومية كويتية» منذ فجر الثاني من اغسطس (آب) عام ١٩٩٠، علماً بانه ليس من الضرورة أن يكون هذا الاتصال - أياً كان شكله - ودياً يتميز بالكياسة، أم عدوانياً يفتقر الى.. الأدب!!

هذه الرسالة - وما تحويه من شتائم وكلمات مقذعة ارتأينا عدم نشرها بالكامل مراعاة لمشاعر الصائمين والركع السجود في هذا الشهر الكريم - تدل دلالة واضحة على أن من يقود العراق حالياً من قيادة سياسية وحزبية في الداخل والخارج أضعف بكثير مما كنا نعتقد أو نتصور، وان ممثل العراق في جنيف قد أوضح لنا وللعالم أجمع بأن «هشاشة موقفه» «وكثرة الثقوب في رده» علينا لا يختلف كثيراً عن تلك الجبنة السويسرية التي يتناولها صباح كل يوم على مائدة افطاره، والتي تشتهر بأن ما فيها من «ثقوب» أكثر مما فيها من... «جبن»!!

ها هي «الجبنة العراقية» تظهر لنا عدم قدرتها على «فهم شي مما حدث» ولم تستوعب ذلك الدرس الذي أودى بحضارة الرافدين الى أسفل سافلين، وعاد بالشعب العراقي الى ما قبل سنة ١٩٢٠ بكثير، وكان «القنادر» التي انهالت على رؤوس «الحرس الجمهوري العراقي» من قوات التحالف الدولية خلال الحرب الجوية والبرية، ما هي إلا «شوية لبلبي وجرجري» يتخاطفه أطفال دون سن العاشرة - عقلا - وفوق الاربعين جسداً شاء حظ الشعب العراقي التعس أن يصلوا الى السلطة فوق ظهر دبابة سوداء في ليلة لم يظهر بها ضوء.. قمرا!

يقول برزان التكريتي انه «يضع نفسه دائما مكان من يريد انتقادهم وهو اسلوب اعتمده في كثير من الاحيان وكلما استطعت علية» وبودنا أن نسأل «بومحمد» سؤالا: «ماذا لو وضعت نفسك مكان مواطن كويتي أعزل تستوقفه نقطة «قندرة» عراقية في الشارع العام ثم يحدث له ما لا عين رأت ولا اذن سمعت؟ وممن؟ من «حماة البوابة الشرقية للوطن العربي وتحقيقاً لوحدة هذه الامة ضد أعداء الأمس واليوم والغد من الاستعمار والرجعية والصهيونية والامبريالية والأطلسية و.. الدمبكجية»!!

اننا نستغرب هذا الانحدار في اللغة من شخص يفترض انه يحمل صفة دبلوماسية ويعمل فوق أرض أرقى دولة في العالم، لكن الطبع - على ما يبدو - يغلب التطبع، «وحزام الشولان» الذي يعرفه السفير جيداً طوال حياته. الكارثة التي يتنبأ بها السفير العراقي بأنها «ستحيق بنا» انتهت بالفعل - فجر يوم ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٩١، عندما تناثرت على أبواب «المطلاع» قوات جيش عربي أخطأت طريقها وعجزت بوصلتها عن تحديد «الشمال من الجنوب» فسحقت سحقاً - مثلما عجزت بوصلتها طيلة ثماني سنوات - أن تفرق بين الشرق والغرب فانتهت الى حيث.. بدأت!!

ان خوفنا على «برزان وأشقائه» من مصيرهم المرتقب أكثر من خوفنا منهم، فالشعب العراقي يعرف جيداً كيف يربط «رقاب» قادته الى «دعاميات» الجيب الخلفية والسير بهم في شوارع بغداد، ومن ينجو من قبضتهم، لن ينجو من فرق اعدام جهاز النظام القادم «في مرحلة ما بعد القائد الضرورة» فمثلما قتل «حردان التكريتي» وغيره ممن حلق خارج السرب الحزبي سيقتل من جار بعده حين يجدون أنفسهم وقد ضاقت بهم الأرض على سعتها، اللهم الا تحت.. ترابها!! وقتها.. سيكتب أطفال العراق على شواهد قبور آبائهم.. «من هنا.. مر صدام حسين»!!



العلاقات العراقية . الكويتية

بقلم: محمد عبد الجبار*

أعجبتني الرسالة التي بعث بها سفير دولة الكويت في فرنسا السيد طارق رزوقي الى رئيس تحرير جريدة «الحياة» ونشرت بتاريخ ١٩٩٢/٣/٤ ..نصا وروحا.

فالنص يقول في بعض فقراته: «الكويت لا تريد شبرا واحدا من أرض العراق، فأرض العراق للعراقيين، كما أنها ليست بحاجة لآبار نفط اضافية في ارض العراق.

وندرك تمام الادراك بأن قدرها ان يجاورها العراق فلا يمكن نقل الكويت الى اوروبا او اميركا، فكلا البلدين فرضا على بعضهما بعضا، ولا بد من التعايش، ولكن باحترام القانون الدولي، وسيادة الدول على أراضيها، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».

ويقيني ان الروحية الايجابية التي تشع من بين أسطر الرسالة وكلماتها تقوم على أساس الفصل بين النظام الصدامي وجرائمه من جهة، وبين العراق كدولة قائمة قبل وبعد تتسلط هذا النظام على مقدرات البلد من جهة ثانية، كما تقوم على أساس استيعاب مغزى الحقيقة الجيوسياسية المتمثلة بكون الكويت والعراق بلدين متجاورين، والاستعداد للتعايش مع هذه الحقيقة ومع آثارها الفعلية والعملية على واقع العلاقات بين البلدين حاليا ومستقبليا، كما تكشف عن القدرة لفائقة على الفصل بين المشاعر النفسية الخاصة والمفهومة التي ولدها الغزو الصدامي في نفوس الكثيرين، وبين متطلبات التعامل الموضوعي مع حقائق الواقع الملموسة.

ان الغزو الصدامي للكويت، وكل ما مثله من وحشية وبربرية وانتهاك لحق الكويت في الاستقلال والسيادة، وحق شعبها في العيش الآمن من حدود مقرة، ومعترف بها ومحترمة، خلف وضعا نفسيا صعبا لجهة تشخيص الأسلوب الأمثل في التعامل مع العراق دولة وشعباً. واذا كان الموقف الطبيعي يفرض مواصلة مقاطعة النظام الصدامي، وادانته، ورفض تطبيع العلاقات معه، على أي مستوى كان، والعمل على محاكمته وإنزال أقسى العقوبات العادلة به، التي قد تصل الى حد المطالبة باسقاطه والعمل على ذلك، فان الموقف نفسه يفرض حصر هذا بالنظام وعناصره والمتعاونين معه، دون ان يشمل ذلك عموم العراق كبلد مجاور وشعب شقيق، على أساس عدم واقعية تحميل بلد كامل، بشعبه كله، مسؤولية جريمة كبرى ارتكبها نظام غير شرعي بالأساس.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٢

غير أن مثل هذا الموقف المتوازن والسليم يصطدم بالوضع النفسي الصعب والمعقد والصدمة الكبرى التي خلفها الغزو الصدامي، رغم ان تفعيل هذا الموقف مهمة تتطلبها مصلحة الشعبين والبلدين بما في ذلك مسألة إقامة علاقات طبيعية بينهما، بعد سقوط صدام حسين، ومجيء نظام جديد يدين جرائمه، ويلتزم بقواعد السلوك الدولي، والأعراف والقيم والاخلاق العربية والاسلامية والانسانية، بما في ذلك حسن الجوار، وعدم استخدام القوة في العلاقات الدولية، وعدم التدخل في شؤون الآخرين، والتخلي عن الطموحات، بل الأطماع التوسعية والأساليب العدوانية.

وهذا يفرض القيام بما هو ضروري، من اجل معالجة ذلك الموقف النفسي الصعب، واعتبار ذلك ليس مجرد معالجة موضعية لآثار الغزو النفسية، وانما باعتباره جزءا من عملية واسعة النطاق تستهدف وضع أسس متينة لعلاقات سليمة بين العراق والكويت، بعد - وبشرط - الاطاحة بالنظام الصدامي.

ولا يمكن، من الناحية الواقعية، الفرار من هذه المهمة، لأن قدر أي بلدين متجاورين ان يتعايشا في سلام ووئام في إطار «احترام القانون الدولي وسيادة الدول على اراضيها، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية» - كما عبر السفير السيد طارق رزوقي الا اذا أمكن نقل احدهما الى مكان آخر، وهذا من المستحيلات!

انني لا أزعم ان معالجة الوضع النفسي الصعب أمر سهل، بل قد يكون العلاج الصعب من المرض، كما قد يكون الدواء اكثر مرارة من الداء، ولكن لا مفر من القيام بهذا، كما انه لا مفر من حقائق الجغرافيا والتاريخ والمصالح المشتركة، والمتبادلة.

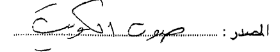
واذا كانت عملية تحرير الكويت قد تطلبت تدخل كل المجتمع الدولي، فانني اعتقد ان معالجة الوضع النفسي الصعب لا تتطلب سوى جهد النخب السياسية والثقافية والاعلامية والاجتماعية الكويتية، والعراقية المعارضة، لأنها هي المعنية، بالدرجة الاولى، وربما وحدها، بازالة الآثار النفسية للغزو الصدامي، وفتح صفحة جديدة، بيضاء، من العلاقات الأخوية بين الشعبين الشقيقين، الان وفي المستقبل، بعد إسقاط النظام الصدامي.

---

* كاتب عراقي



المصدر : صوت الكويت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٢

المركز الاعلامي في القاهرة استطاع التصدي

لمحاولات صدام لاستقطاب الشارع المصري

العسكري: الأجهزة الاعلامية والصحف القومية المصرية ساهمت بدور كبير في دعم قضية الكويت



الكويت - «صوت الكويت»: يشكل المركز الاعلامي الكويتي في القاهرة تجربة اعلامية مميزة تجلت في قدرته منذ اللحظات الأولى لتشكيله إبان الغزو العراقي على نقل القضية الى المحافل العربية والدولية وتأدية دور اعلامي ناجح في الرد على أضاليل وادعاءات النظام العراقي.

«صوت الكويت» التقت نائب مدير المركز في تلك الفترة د. سليمان العسكري لالقاء الضوء على الجهود التي بذلت خلال هذه التجربة الصعبة التي نفذت في ظروف غير عادية.

يقول د. العسكري: «كانت المهمة صعبة جدا، خاصة وان البلبلة التي أثارها الطاغية صدام حسين تجلت بصورة واضحة بخاصة في الشارع الاسلامي الذي توجد قيادته في مصر ومعروف ما تقرره، هذه القيادة كان يتم تنفيذه في البلاد الأخرى، والتي يمتلك الاخوان نفوذا فيها.. هذا بالاضافة الى موقف صحيفة «الشعب» المؤيد للغزو.

ويضيف قائلا: «لهذا السبب كان تفكيرنا في المركز الاعلامي يتجه اولا الى التركيز على الساحة المصرية بشكل خاص، والساحة العربية بشكل عام.. لأنه في تلك الفترة بدأت تبرز قوى كبيرة مؤيدة للعراق، بعضها مدفوع القيمة، وأغلبيتها بقناعاتها الشخصية التي غرستها شعارات الطاغية الرنانة.. وبالتالي فان مسؤولية ضبط الشارع المصري كانت مسؤولية اعلامية ضخمة جدا على عاتقنا.. وكل الذين استشرناهم سواء من مفكرين عرب، او اجانب كانوا يركزون ويؤكدون لنا على ضرورة السعي لايصال الحقائق بوضوح الى الرأي العام في مصر.. خاصة وان بوادر الانجراف لتأييد صدام حسين بدأت تظهر بقوة لا يستهان بها بسبب اضاليل روجتها وسائل الاعلام العراقية في تلك المرحلة.. وفي الوقت نفسه، كان علينا التوجه الى شعبنا في مصر، وخارج مصر الذي كان بحاجة الى من يخاطبه.

وايضا وجدنا امامنا قضية أخرى تخص مسألة التعاطي مع الاعلام العالمي ووجدنا انه لا بد أن نغذي هذا الاعلام ونواجهه.

فعالية المركز

وعن كيفية تزويد الناس بالمعلومات والحقائق المطلوبة لصالح القضية الكويتية قال د. سليمان العسكري «لقد انشأنا في المركز الاعلامي لجانا وفروعا عدة أحدها يتعلق بالنشر.

وبحكم تجربتي وخبرتي الطويلة في مجال النشر في المجلس الوطني، بالاضافة الى خبراتي الأخرى في مجال البحث والدراسة كنت أعلم مدى تأثير الكتاب، أو المنشور على القارئ سواء كان قارئا كويتيا، او عربيا، او حتى أجنبيا.. ولهذا بدأنا في الأيام الأولى نعد لاصدار مطبوعات، ونشرة يومية تلبي احتياج الناس التي تريد معلومات.. فأصدرنا بعد حوالي خمسة وعشرين يوما من بدء تأسيس المركز نشرة باسم «صوت الكويت» واستمرت في الصدور مرتين في الاسبوع، وأحيانا ثلاث مرات حسب الامكانيات المتوفرة لدينا.

في الوقت نفسه بدأنا في إقامة مجموعة ندوات مكثفة من أجل الرد على دعاوى العراق، وايضا ندوات نقيمها للقادمين من الكويت. وكنا نسجل هذه الندوات بالفيديو، وندعو لها الوكالات المحلية، والأجنبية لتشرح ماذا يجري في الكويت وليصار من ثم الى بثها في الخارج.

وايضا، بدأنا بإصدار مجموعة من الكتب، وأول ما تبادر الى ذهننا هو ان نرصد الأحداث اليومية وبشكل متتال يوميا، وهكذا أصدرنا كتاب أسميناه «جريمة واحداث غزو العراق.. (أحداث ووثائق)»، وكان هذا الكتاب يتضمن كجزء أول الأحداث من «٢ أغسطس (آب) الى ٢ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٩٠.. وبدأنا بعد إصداره بتجميع الجزء الثاني والذي تم إصداره بشهر ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٩٠ ويشمل الأحداث من ٢ اكتوبر (تشرين الأول) حتى ١ ديسمبر (كانون الأول).

وبالاضافة لهذا النشاط في المطبوعات بدأنا في انتاج فيلم وثائقي فاتصلنا بعدد كبير من الفنانين والمؤلفين والملحنين الكويتيين.. وجمعناهم حيث بدأوا بتأليف الأغاني وتلحينها.. ومن ثم تسجيلها وتوزيعها.

كما سعينا لاصدار روايات شهود عيان. وهنا أود القول انه ومنذ اليوم الأول لانشائنا المركز الاعلامي قررت بأن أهم وحدة عاملة في المركز هي وحدة التوثيق، والتي هي عبارة عن جزئين، جزء لتوثيق ما يصدر في الصحافة العربية، والعالمية.. وجزء لاستقبال كل العائدين من الكويت ومحاولة اخذ كل ما لديهم من معلومات عن الكويت.

فعلا بدأنا العمل في هذا الاتجاه. وأصدرنا الجزء الأول من سجل وثائقي أسمه «السجل الأسود».. كما وطدنا علاقاتنا والقائمة اصلا مع كل من إذاعة القاهرة، وصوت العرب.. حيث بدأ توجه المذيعين ومعدي البرامج ينهال علينا لعمل مقابلات مع الكويتيين لشرح قضيتهم للرأي العام.

وحول ما اذا كان للمركز الاعلامي الكويتي دور مهم في نقل اتحاد المؤرخين العرب من بغداد الى القاهرة قال د. سليمان العسكري: كان للأخ «يعقوب العوضي الذي كان يشغل منصب مدير المركز دور مهم في هذا الموضوع، وكان للمركز دور أساسي في العمل على إتمام هذا الجهد أي نقل اتحاد المؤرخين العرب من بغداد الى القاهرة، وإبعاد الأمين العام العراقي الدكتور مصطفى النجار، وتعيين أمين عام مصري لهذا الاتحاد.

وفي الواقع انه وفي خضم كل هذه المسؤوليات التي كنا نعيشها في القاهرة سمعنا بأن اتحاد المؤرخين العرب ارسل برقية تأييد الى صدام حسين لغزوه الكويت معتبرا ان هذه الخطوة وحدوية.. فبادرت بسرعة بالاتصال بالدكتور عبد العزيز نواف وهو مساعد الأمين العام لاتحاد المؤرخين العرب، وعرضت عليه الموضوع، وفورا وافق على القيام بأية خدمة لنا في هذا الصدد. وعرضت عليه ان نتحرك فورا لدعم «المركز» ومساعدته في عقد اجتماع للجمعية العمومية لاتحاد المؤرخين العرب في القاهرة للاحتجاج على تصرف النجار، ولابعاده عن أمانة الاتحاد، ونقل مقر الاتحاد الى القاهرة.

وبالفعل وبعد شهر ونصف تمكنا من عمل جمعية عمومية لهذا الاتحاد بامكانيات مالية وصلت حد الكفاف.. وعقدنا مؤتمر اتحاد المؤرخين العرب في القاهرة، واصدرنا قرارات مهمة



المدروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٢

جدا، وشكلنا مجلسا جديدا موقتا، وتم تعيين أمين عام موقت لحين عقد جمعية عمومية، وفعلا عقدت الجمعية العمومية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ١٩٩١ وثبت المقر بصفة نهائية في القاهرة كما شكل المجلس.

دور المركز

وحول ما اذا كان المركز الاعلامي قام بدور فعال في فتح أعين مؤيدي صدام حسين في الشارع المصري للعدول عن مواقفهم، قال د. سليمان العسكري: «في الواقع لقد كنت والأخ يعقوب نتقاسم باستمرار المسؤوليات بيننا، وفي هذا الجانب فقد تفرغ هو ايضا لجانب محدد وتفرغت بدوري لجانب آخر.

وكنا نعي خطورة تحركات البعض لتحريك الساحة الشعبية المصرية ضد قضيتنا. وصحيح ان الامكانيات الموجودة لدينا لم تساعدنا على مواجهة هذا الجانب، الا اننا كنا في موقع المتابع المستمر لكل ما يجري.

وبعد تأسيس المركز مباشرة وجدت انه لا بد من الاتصال مع قيادات أحزاب المعارضة، او المؤيدة لصدام حسين، وقمت بحركة التفافية كبيرة لأحصل على موافقة مقابلة قيادة الاخوان المسلمين.. وقد استخدمت كل علاقاتي في مصر ومع عدة أشخاص الى ان وصلت الى شخص اقنع المرشد العام للاخوان المسلمين بأن يستقبل وفدا كويتيا يتمثل بالدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الدولة آنذاك وايضا سفير دولة الكويت، بالاضافة الى مشاركتي كمسؤول عن المركز الاعلامي الكويتي.

وقد جرت المقابلة وكنت قبلها قد أكدت للشخص الذي قام بدور الوسيط لاعداد اللقاء على ضرورة عدم اقتصار المقابلة على حامد ابو النصر، وعلى إفساح المجال للجلوس مع القيادة كلها وبخاصة ان لهذه الأخيرة قدرات واسعة للتاثير.

وحصلنا على موعد مع مأمون الهضيبي احد القياديين البارزين في قيادة الأخوان المسلمين في مصر وكان الهدف من الذهاب لمقابلتهم هو ان نشرح لهم ماذا يجري، وان نرد على بعض الأفكار التي تبنوها بشكل سريع جدا. ومن المعروف ان قيادة الاخوان المسلمين في القاهرة هي القيادة العالمية للاخوان وهي عندما تأخذ موقفا، فمعنى ذلك ان كل التنظيمات للاخوان في العالم ستؤيده. وفي بداية اللقاء مع مأمون الهضيبي - بعد سلام المجاملة حاول الهروب من الاجتماع، واعتذر بحجة واهية ليحول دون اي حوار.

وقد حاول الدكتور عبد الرحمن العوضي إقناع الاخوان المسلمين ان يصدروا بيانا مشتركا يتضمن استنكار الغزو، ومطالبة صدام بالانسحاب حتى يقطعوا الطريق على اي تدخل اجنبي كما يدعونه، لكنهم رفضوا اصدار بيان مشترك.. وكل ما قاموا به كان نشر خبر صغير يقول ان المرشد العام قابل فلان وبحث معه الأوضاع في المنطقة. ايضا استطعنا الحصول على مقابلة مع قيادة حزب التجمع «خالد محيي الدين» وكان ايضا يرأس الوفد الكويتي الدكتور عبد الرحمن العوضي وحضره السفير الكويتي وأنا شخصيا، وهنا ايضا وجدنا نوعا من التهرب، وعدم الالتزام، وكانوا يرددون جملة «نحن نستنكر ولكن..».

لم يقولوا لنا «نحن نستنكر ونعمل معكم». وحاولنا خلال مقابلتنا معهم ان نحثهم على التزحزح عن موقفهم، ولكن للأسف، وهكذا استمرت جريدة «الأهالي» في دعم صدام حسين.

وهنا لا بد من القول ان الأجهزة المصرية الحكومية او الصحافية القومية الحكومية، وصحيفة حزب «الوفد» في مصر استطاعت ان تضبط الشارع في مصر.. وكان لها دور كبير في هذا الصدد والذي أدى بالتالي الى دعم قضية الكويت.

وعن دوره بعد تركه المركز الاعلامي في ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٩٠ قال د. العسكري: «أستطيع القول في هذا الصدد بأني لم اترك في تلك الفترة المركز الاعلامي، ولكني تركت الادارة، ولم اترك المساهمة في العمل. لقد استمر عملي الاعلامي حتى مغادرتي القاهرة، ومازالت حتى الوقت الحاضر استثمر كل علاقاتي في القاهرة من اجل الكويت».

أما عن دوري بعد ديسمبر (كانون الأول) ١٩٩٠ فقد قررت عندما قام وزير الاعلام الجديد د. بدر اليعقوب باعادة تشكيل المركز الاعلامي ان أتفرغ لاصدار سلسلة عالم المعرفة، وفي الواقع وقبل هذه المرحلة حاولت العمل من اجل تحقيق هدفين آخرين، بالاضافة الى عملي في المركز الاعلامي، وهما إعادة اصدار بعض مطبوعات المجلس الوطني خاصة سلسلة عالم المعرفة والتي هي احدى رايات الكويت الخفاقة في العالم العربي.. ولذا وجدت من الضروري ان تصدر عالم المعرفة لأن صدورها يعني التحدي الكبير للعراق بأنه مهما فعل النظام العراقي بحق الكويت، فان راية الكويت ستظل خفاقة.. وايضا ان نقول للعراق ان دور الكويت الثقافي هو خدمة للثقافة العربية لن تستطيع ان تقتلها، واننا حتى ونحن في المنفى قادرون على ان نواصل هذا الدور.

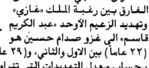
وقد عرضت الأمر في مذكرة على الدكتور عبد الرحمن العوضي، وتحمس للفكرة بشدة، وطلب مني العمل فورا على اصدارها.. وفعلا نقل الطلب الى مجلس الوزراء في الطائف وصدر قرار باعادة إصدار عالم المعرفة. كما وجدت انه من الضروري البدء في اعادة بناء المكتبة الوطنية، وكانت القاهرة مناسبة للبدء في العمل في هذا المجال.. ولذا رفعت مذكرة للدكتور عبد الرحمن العوضي بهذا الصدد فكان ان استجاب استجابة شديدة وسريعة لهذا الموضوع.. ورفعت مذكرة الى مجلس الوزراء بهذا الخصوص.

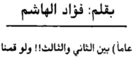
ويضيف د. العسكري في ختام اللقاء «في تلك المرحلة طرح موضوع بناء الهيكل التنظيمي للمركز الاعلامي بالقاهرة.. فطلبت حينها من الدكتور بدر اليعقوب ان يعفيني في هذه المرحلة خاصة وان هناك مجموعة من قياديي وزارة الاعلام كانوا قد وصلوا الى القاهرة.. وعندهم الخبرة والكفاءة السابقة في مجال العمل الاعلامي.

وكانت الفرصة متاحة امامي للتفرغ لمشروع عالم المعرفة، وبناء المكتبة الوطنية.

وكان الدكتور بدر اليعقوب طلب مني ان أبقى في مكاني في المركز الاعلامي كنائب لرئيس المركز.. ولكن عندما تفهم موضوع اهمية صدور عالم المعرفة وافق واعفاني من هذه المسؤولية.

العراق.. دمل دائم!





بقلم: فؤاد الهاشم

«استدعى الملك غازي رئيس اركان القوات المسلحة في ساعة متأخرة من الليل في احد ايام يناير من عام ١٩٣٩، واصدر له امراً بضرورة الاستعداد الكامل من اجل التحرك باتجاه الكويت واحتلالها، فهي قطعة انتزعت من العراق ولا بد من عودة الفرع الى الأصل»!

كانت هذه فقرة من كتاب قرأته خلال اجازة العيد بعنوان «عبد الاله.... وصي يبحث عن عرش» يترجم لنا بوضوح لا لبس فيه حكاية الاطماع العراقية التي لم تنته ولن.. تنتهي، فاذا علمنا ان الفارق بين رغبة الملك «غازي» وتهديد الزعيم الأوحد «عبد الكريم قاسم» الى غزو صدام حسين هو (٢٢ عاماً) بين الاول والثاني، و(٢٩ عاماً) بين الثاني والثالث!! ولو قمنا بحساب معدل التهديدات التي تتراوح بين النوايا والخطب والتنفيذ الفعلي لاتضح لنا ان هناك تهديدا بعمل ما ضد الكويت من العراق كل (٢٥ عاماً) فقط.. لا غير!

«الملك غازي» طلب من رئيس اركانه، ولم تكتمل المهمة لسبب لا دخل لارادته فيه، وهو موته في حادث سيارة مفاجئ، و«عبد الكريم قاسم» قال فقط ولم يزد عن ذلك، ثم جاء الثالث صدام حسين الذي نفذ - دون ان يقول - وفشل في مهمته حين غادر الكويت مهزوماً بتاريخ ١٩٩١/٢/٢٦، لكن المصيبة - كل المصيبة - ان يأتي الرابع بعد ربع قرن من الآن وفقا للمعدل السابق ويكرر.. القصة!

الحل؟ لا حل الا على النموذج الاسرائيلي من خلال عسكرة المجتمع ليصبح المواطن مدنياً زمن السلم، وجندياً زمن الحرب، وتحويل الكويت الى قوة فاعلة عسكريا، من ناحية التسليح وطول الذراع، وحتى تحويلها الى «حاملة طائرات ثابتة» لكل القوى المساندة للشرعية في العالم. ان مسألة الحرج السياسي من وجود قوات حليفة على ارضنا. اهون بكثير من فقدان وطن و... هوية وانتماء!

ستظل الكويت مطلباً عراقياً ما بقي من عمر هذا الزمان، ولن ينتهي هذا الحظر طالما ظل هناك امثال صدام حسين آخر. قررنا - اذن - ان نتعايش مع هذا الجار المزعج كالدمل! وان نستعد لفقئه كل (٢٥ عاما) فحتى «حمورابي» ذاته كان سيضع الكويت ضمن شريعته لو فطن لذلك قبل ستة آلاف سنة!

اما ان نقبل بذلك، او نقوم بتأجير الكويت كلها.. «مفروشة» لاساطيل العالم ان لم نستطع ان نجعلها.. تمليك!

□ وزير الاعلام الكويتى خلال زيارته للاسكندرية :

لن ننسى مواقف مصر قيادة وشعبا



المستشار سيد اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية خلال لقائه بالسيد بدر جاسم اليعقوب وزير الاعلام الكويتى . [تصوير : جمال سعيد]

الاسكندرية ـ من فايقة عبده :

صرح الدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الاعلام الكويتى بان الشعب الكويتى وقياداته لن ينسى ماقامت به مصر قيادة وشعبا تجاه الكويت وان هذه الاعمال ستظل مغروسة فى نفوس الكويتيين الى الابد وستشكل قاعدة اساسية راسخة ومتينة بين مصر والكويت تحت قيادتينا الرشيدتين الرئيس حسنى مبارك ، وصاحب السمو الامير جابر الصباح امير الكويت ، واشاد بالتوجيهات المباشرة والدعم المتواصل من الرئيس حسنى مبارك لكثير من الدول العربية ودعم التضامن بين الشعوب العربية ، وقال ان من ياتى الى مصر يجد عصر ازدهار مستمر ومتميز .

جاء ذلك خلال الزيارة التى قام بها وزير الاعلام الكويتى ظهر امس للمستشار سيد اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية بمكتبه بديوان المحافظة .

واضاف الوزير الكويتى ان الزيارة تتضمن بعض الاتفاقيات التى تهدف الى تبادل الزيارات بين الاسكندرية وقطاعات مختلفة فى الكويت ، وكذلك متابعة بعض الامور التى تهم البلدين واهمها التواصل الاعلامى والتنظيمى بين الكويت والاسكندرية خاصة ان هناك رغبة فى انشاء قسم خاص بالكويت فى الحديقة الدولية بالاسكندرية على غرار الدول الاخرى التى انشات لها اجنحة خاصة هناك .

واضاف وزير اعلام الكويت ان الزيارة لمصر تتضمن لقاءات متعددة مع زميلى وزير الاعلام المصرى لتدعيم العلاقات الاعلامية بين البلدين ، والاستفادة من الخبرات الاعلامية فى تطوير الاعلام الكويتى الذى يعتبر فى حقيقته اعلاما واحدا يهدف الى خدمة القضايا العربية والمصيرية .

واعلن المستشار سيد الجوسقى محافظ الاسكندرية ان زيارة الوزير الكويتى ماهى إلا زيادة لجرعات الصداقة بين مصر وشقيقتها الكويت ، وان الدور الذى وقفته مصر تجاهها ما هو إلا ترجمة عن احاسيس الشعب المصرى الذى كان يساند الشعب الكويتى ، ونرى ان مستقبليات العلاقة بين الشعبين ، والتى تدعمها العلاقة الوطيدة ، والمواقف المشرفة بين الرئيس المصرى ، والكويتى تزيد من جرعات الدعم ، والمساندة بين البلدين .

واضاف أن تصريحات الدكتور جاسم فى صحف الكويت تعبر عن مدى حساسيته المطلقة لكل مايثار عن العلاقات بين الشعبين وان الاعلام يستهدف توثيق الصلة بين الشعبين .

وقد وجه محافظ الاسكندرية الشكر للوزير الكويتى على مبادرته فيما يتعلق بانشاء جناح خاص بالكويت فى الحديقة الدولية ووعده بان تظل الاسكندرية دائما عروسا للبحر المتوسط .



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٢

رأي حر

هؤلاء يستحقون الجنسية الكويتية



بقلم:عبد الرزاق البصير

اعلنت وزارة الدفاع أنها قبلت دفعة كبيرة من العاملين في السلك العسكري من فئة «بدون» الذين كانوا يعملون في الجيش الكويتي قبل العدوان العراقي الآثم على الكويت. ولم تقبل وزارة الدفاع هذه الفئة التي يبلغ عددها الف وخمسمائة (١٥٠٠) عسكري الا بعد تحقيقات امنية دقيقة اكدت ان هؤلاء المقبولين ينتمون الى قبائل معروفة، وانهم لا يحملون جنسية اي بلد آخر.

وهذا خبر يفرح قلب كل مخلص لهذا البلد، فنحن في حاجة الى شباب متحمس للدفاع، وهو مخلص للوطن.

وليس من شك بأن المنطق يقول بأن هؤلاء الشباب الذين قبلتهم وزارة الدفاع يستحقون ان يحملوا الجنسية الكويتية من الفئة الاولى، لأن ذلك يقوي من شعور اخلاصهم لهذا البلد، فلا يجوز لنا ان نطلب من احد بأن يبذل روحه في الدفاع عن الكويت ثم نحرمه من حمل الجنسية الكويتية من الفئة الاولى. اما الذين لم يعلن قبولهم ضمن هذه الفئة فانهم يعتبرون اشخاصا غير مرغوب فيهم في البلاد، وهذا يعني بأن على وزارة الدفاع ترحيلهم الى البلاد التي ينتمون اليها او البلاد التي يرغبون فيها.. فتلك هي الطريقة الصحيحة التي ينادي بها المنطق السليم. واننا لنرجوا ان نسمع ما تتخذه وزارة الدفاع من اجراء او خطوات في كيفية المعاملة لهذه الفئة من الناس.



أم المعارك.. وأتباعها

بقلم: طارق ادريس *

النظام الحاكم في بغداد، بات في حكم المؤكد، انه يزج نفسه في معركة خاسرة كالعادة مع جيرانه!! وملامح هذه المعركة غالبا سيطلق عليها اسما فنيا او عسكريا فخريا جديداً... وربما تكون مولودة لمعركته الخاسرة «ام الهزائم» الكبرى!

ومما لا شك فيه ان هذه المرة سوف تكون اللعبة الجنونة مع عناصر المعارضة الايرانية التي تتخذ من بغداد مقرا لنشاطاتها منذ اندلاع الحرب بين الجارتين عام ١٩٨٠!

وعندما يختار النظام العراقي حزبا ايرانيا كمجاهدي خلق الذي يعد معارضا رئيسيا منذ حكم الامبراطور رضا بهلوي الكبير ولايزال هذا النظام وكالعادة دائما يستند على اضعف القوى السياسية مكانة في تخطيطه الاستراتيجي عسكريا وسياسيا لانه سبق ون فشل في هذا الجانب خاصة بعدما اعلن تنازله عن مطالب وثيقة ١٩٧٥ مع ايران واعلان العودة لها عندما ضاق به الخناق قبل «عاصفة الصحراء»!

وبدأ في تصفية عناصر هذا الحزب الايراني المعارض او لتخلص منهم اكراما للعلاقات المتجددة مع «الجمهورية الايرانية» التي رفضها في السابق! وهنا نقول.. هل ستلد «ام المعارك» حربا خاسرة جديدة لنظام الطاغية وجيشه المهزوم؟!

هذه الايام ستكون كفيلة بأم المعارك.. وعيالها وخاصة تلك الاحزاب التي على شاكلة «مجاهدي خلق» وغيرهم ممن رسبوا في امتحان التضامن مع النظام العراقي ابان «قضية الكويت»!!

ويبقى ان نقول.. هل هناك كتاب ابيض جديد هذه المرة باللغة الفارسية!!

ان الملك غير المتوج مسعود رجوي واعوانه سيقعون في مآزق كثيرة كما وقع انصار «ام المعارك» في معركة الخزي والعار، ولن تكون القادسية التي يراهنون عليها سوى مثل اخواتها من «قادسيات صدام» الوهمية التي ساقته الى الهزائم الكبرى. وسيكون هذا المولود المسخ الجديد شما على صدام وزبانيته وحلفائه الذين يراهن على حصانهم الخاسر.

* كاتب كويتي



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٤ / ١٩٩٢

حفاوة بالغة بالوفد البرلماني الكويتي في القاهرة

المساعيد: جئنا لمصر عرفانا بموقفها الريادي مع الحق والعدل

د. سرور: إمتزاج الدم المصري بالكويتي مصداق للعلاقات الراسخة

القاهرة - «صوت الكويت». أكد رئيس المجلس الوطني الكويتي عبد العزيز فهد المساعيد احترام الكويت لموقف مصر الشجاع والريادي الى جانب الحق والعدل اثناء محنة الغزو والاحتلال العراقي الغاشم.

كذلك أكد رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور احمد فتحي سرور، أن إمتزاج الدم المصري بالدم الكويتي في حرب التحرير كان مصداقا حقيق المحن.

جاء ذلك في سياق كلمتين القاهما المساعيد ود. سرور أثناء حفل العشاء الذي اقامه رئيس مجلس الشعب المصري تكريما للوفد البرلماني الكويتي أول من أمس، بمناسبة زيارة الوفد للقاهرة، وفي ما يلي نص الكلمتين:

كلمة رئيس المجلس الوطني عبد العزيز المساعيد:
سعادة الأخ الكريم
الأستاذ الدكتور احمد فتحي سرور الموقر رئيس مجلس الشعب
أيها الأخوة الأعزاء:

يسعدني وزملائي أعضاء المجلس الوطني بدولة الكويت والأخوة أعضاء الوفد.

باسمنا جميعا، وباسم الكويت وشعبها سعينا الى رحاب مصر الكبرى، مصر العاشر من رمضان، مصر المبادىء والقيم، عرفانا بجميلها الذي لا ينسى، واحتراما لموقفها الشجاع، ووفاء لدورها الريادي، وتقديرا لوقفتها الى جانب الحق والعدل والشرعية، واعتزازا باخوتها، وإعلاء لالتزامها العربي.

سعينا الى رحابها، للتعبير عن خالص الشكر، وعمق المحبة، وعظيم التقدير، للشقيقة الكبرى مصر، بقيادة فخامة الرئيس القائد محمد حسني مبارك، على وقفتها الصلبة في وجه الظلم والطغيان بايمان لم يتزعزع، وقوة لن تلين، وصلابة لم تعرف التردد.

سعينا الى رحاب مصر لنقدم الشكر لشعب مصر ممثلا فيكم، لوقوفكم خلف قيادتكم الحكيمة مدافعين عن الحق والعدل والشرعية والأمن والسلام، مطالبين بالوقوف الى جانب الكويت، والشعب الكويتي، فأضفتم الى قيادتكم الرشيدة قوة على قوتها وزدتموها تصميما فوق تصميمها في ضرورة التصدي للمعتدي وعدم التردد في دفع الظلم، حتى ظفرت الكويت بالنصر وتخلصت بحمد الله من ربقة البغاة والطغاة.

سعادة الأخ الكريم رئيس المجلس.. أيها الاخوة الأعزاء..

اذا كان اللسان لن يتوقف عن النطق بالشكر لمصرنا العزيزة فان شعب الكويت مازال يأمل منكم، باعتباركم ضمير الشعب، وحس الأمة العربية كلها، استنفار كل المؤسسات الدولية والعربية، وتجنيد كل الطاقات، وتعبئة كل الجهود من أجل الضغط على النظام الحاكم في العراق للافراج عن أسرانا وأبنائنا ونسائنا وأطفالنا المحتجزين لدى النظام العراقي.

وفقكم الله وسدد على طريق الحق خطاكم من اجل العدل والحق والشرعية والأمن والسلام الدوليين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

ثم القى د. فتحي سرور كلمة رحب فيها بالوفد الكويتي في مصر. وقال: يأتي لقاؤنا اليوم حلقة في سلسلة متصلة من حلقات التواصل والتفاهم التي لم تنقطع، وتعبيرا عن علاقات بين بلدينا ظلت راسخة عبر سنين، وخلال جميع المحن التي اختبرت بها أمتنا العربية.. لتثبت ان ما يربط بيننا يرتكز على اسس راسخة ومتينة لا يمكن ان تؤثر فيها عوارض الأيام والخطوب. ولقد كانت محنة الغزو الغاشم الذي تعرضت له بلادكم العزيزة مصداقا حقيقيا لكل هذه المقولات، عندما، إمتزج الدم المصري بالدم الكويتي في حركة تحريرها ليعيد الحرية ويعلي الشرعية على ارض الكويت.

وأضاف لقد كان اختيار مصر - مثلما كان اختيار كل الشرفاء في العالم - اختيارا صحيحا للانحياز للحق، ومراعاة لواجبات الاخوة، وتصميما على ان تظل الكويت حرة أبية ترفرف اعلامها خفاقة عالية على كل شبر فيها.

ومضى قائلاً: اننا، انطلاقا من نفس المبادىء التي التزمنا بها في إدانة الغزو والعدوان والوقوف على الحق والشرعية، نساند مطلبكم العادل في عودة الأسرى الكويتيين، ونؤكد لكم ان مصر لا تتوانى عن بذل اي جهد او مسعى يمكن ان يساعد على تحقيق هذا الحق الانساني المشروع...

ويكفيكم فخرا انكم استطعتم التغلب على اكبر كارثة بيئية تسبب فيها النظام العراقي واستنكرها الضمير العالمي كله، عندما اشعل النيران في كل حقول البترول الكويتية حين اجبر على الانسحاب.

وقال د. سرور: لقد اتاح لنا اللقاء الذي تم بين وفد مجلس الشعب المصري ومجلسكم الموقر في الزيارة التي قمنا بها لبلادكم الشقيقة في ديسمبر (كانون الاول) الماضي، الفرصة للتعرف على حرصكم الشديد على - التجربة الديمقراطية وصيانة المقومات الدستورية وحمايتها من اي انحراف، وتعميق روح التعاون والتجاوب بين المؤسسات الدستورية تحت مظلة الوحدة الاسرية - التي كانت ومازالت - السمة المميزة لتكاتف الكويتيين وخاصة في احلك الازمات..

ومضى قائلاً: مما لا شك فيه، ان امتنا العربية تمر الآن ايضا بمرحلة مهمة تواجه فيها تحديات مصيرية وحاسمة وسوف تؤثر من دون شك على تحديد معالم طريقها في المستقبل. فاذا كانت مختلف اطراف الصراع في الشرق الاوسط قد قبلت تحدي السلام واتخذت القرار الصعب بالجلوس على مائدة المفاوضات، فان ذلك لا يعني نهاية الطريق، بل انه مجرد بداية لمعركة طويلة وشاقة يخوضها المفاوض العربي، لا تقل في ضراوتها وصعوبتها عن الحرب بطلقات المدافع في ارض المعركة. واذا كنا اقوياء بمطالبنا المشروعة وحقوقنا الثابتة واصرارنا الاكيد على تحقيق تسوية عادلة وشاملة للصراع العربي - الاسرائيلي، وجوهره القضية الفلسطينية، فاسرائيل لا تتوانى عن إثارة كل العقبات الاجرائية والشكلية التي تعوق استمرار عملية السلام، واننا مطالبون بحشد كل الطاقات العربية والتغلب على عناصر الضعف والانقسام في الموقف العربي لنتمكن من بلورة الارادة السياسية العربية الموحدة خلف الوفود العربية في جميع مراحل مؤتمر السلام.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عقدة البحر.. والنفسية اللصة

من اطلع على الشريط التلفزيوني الذي بثه تلفزيون بغداد اثناء الاحتلال العراقي الغاشم عندما دنس رئيس النظام العراقي أرض بلادنا الطاهرة، يلاحظ أن الشريط قد ركز على منظر البحر، ومنظر الرئيس وهو يشاهد البحر الكويتي وعلامات الفرح والزهو والخيلاء كانت بادية على وجهه، وملامحه كانت تكشف بوضوح وكأنها تريد ان تقول بأن أم الأمنيات العراقية قد تحققت، فلم يعد ينقص العراق شيئاً، فقد ملك اخيراً البحر، بعد ان ملك الانهار والجبال والوديان والزراعة والصحارى، اضافة الى الثروات الهائلة، وان العراق الذي تنازل كما كان يزعم دائماً عن حقوقه التاريخية في شط العرب الى ايران في الاسبوع الاول من غزوه الغاشم لبلادنا قد عوض ذلك بسواحل الكويت وبحرها، ظناً منه انه قد سرق الكويت الى الأبد.

وعند الحديث عن البحر الذي كان وما زال يشكل عقدة العقد لجميع الانظمة التي تعاقبت على حكم العراق، وذلك منذ ان ظهر العراق ككيان سياسي بشكله الحالي على خارطة العالم السياسية مع بداية العقد الثاني من هذا القرن، والتي من أجلها افتعل العراق مشاكله وقضاياه مع ايران، وأدت في نهاية أمرها الى حرب الثماني سنوات مع ايران، ولم يحصد من جرائها سوى الدمار ولا شيء غيره، والعراق الذي فشل بعد انتهاء حربه مع ايران من الحصول على أي مغنم، لم يكن له ازاء هذا الفشل الذريع الذي مني به، سوى الالتفات الى الكويت التي ارتكب بحقها جريمة التاريخ الكبرى، عندما قام بغزوها واحتلالها، ظناً منه انه سيعوض خسائره من ايران، الا ان الضربة التي لحقت به هذه المرة كانت اشد وأقوى، وهو الآن يعيش مشاكل مزمنة وهائلة سيعاني منها طوال القرن المقبل على احسن تقدير وفقاً لأفضل التقديرات المتفائلة.

واذا كان البحر يشكل عقدة العقد لجميع الأنظمة العراقية وهي التي حركت ولا تزال الاطماع والنوازع الشريرة عندها، وذلك بالرغم من امتلاك العراق لشريط ساحلي لا بأس به على الخليج، فإنه لم يعرف حتى الآن سر هذه العقد وسببها والمبرر لها، واجزم بأنه لا تفسير لها سوى ما قاله عنها وبحق الزميل الأستاذ صالح الشايجي، «النفسية اللصة» التي تعشعش في صدور القائمين على النظام في العراق وتسيطر على أذهانهم.

فاذا كان العراق قد وهبه الله كل شيء ولا يملك الشريط الساحلي الكافي على البحر، كما يزعم، فانه يغدو من حق الكويت وهي التي تكاد تكون قد حرمت من كل شيء تقريبا ان تطالب بأجزاء من جبال العراق ووديانه وأراضيه الخصبة، هذا اذا قدر لنا ان نأخذ بالمزاعم والادعاءات العراقية الفارغة. وعند الحديث عن هذه المقارنة فلا بد لنا ان نشير الى حقيقة تاريخية مهمة في هذا الصدد، وهي ان الكويت كانت دائماً السباقة في نجدة العراق ومساعدته مالياً ومعنوياً، وذلك على الرغم من قلة مواردها وصغر حجمها، مقارنة بضخامة موارد العراق وكبر مساحته، وحقائق تاريخ العلاقات الكويتية العراقية تؤكد جميعها ان العراق لم يقدم أي مساعدة للكويت وحتى الماء كانت الكويت تشتريه من العراق. واذا كان العراق يعتقد أن البحر سوف يحل مشاكله، فهذا هو الخطأ الأكبر الذي ما بعده خطأ آخر، لانه لو كلف نفسه عناء التفكير قليلاً



بقلم: فاروق النوري *

ونظر حوله لسرعان ما اكتشف حقيقة الأوهام التي ما زال يعيشها،
فحقائق التاريخ والجغرافيا والسياسة تؤكد جميعها ان دولاً كثيرة لا تطل على البحر وليس لها أي منافذ بحرية وغيرها مثل سويسرا والنمسا وغيرها من الدول الأخرى استطاعت ان تصبح دولاً ذات وزن اقتصادي كبير دون ان تشكو من حرمانها من البحر، فالاحصائيات الاقتصادية ومنذ سنوات طويلة تقول أن دخل الفرد في سويسرا والنمسا يعد من اكبر الدخول في العالم، والعكس من ذلك هو الصحيح بالنسبة لدول اخرى، فهناك دول تمتلك شواطىء طويلة على البحر كدول الشمال الافريقي، ومع ذلك فهي تعاني من اوضاع ومشاكل اقتصادية كثيرة، وهناك ايضا دول لديها موانع جغرافية كثيرة مثل استراليا ونيوزيلندا لم تحرمها من التطور والتقدم، ودول كانت استعمارية وتفوقت في بلادها الاصلية مثل بريطانيا وفرنسا، وهذه الدول وعلى الرغم من ما حل بها الا ان اوضاعها الاقتصادية والسياسية عادت افضل مما كانت عليه في السابق، والامثلة على قدرات الدول في تجاوز العقد والموانع الجغرافية كثيرة، فهذه الدول استطاعت باراداتها القوية ان تجتاز كل ذلك، ولعل من احسن الامثلة على ذلك المثل الكويتي، فالكويت وعلى الرغم من حجم الدمار الهائل الذي حل بها من جراء جرائم الاحتلال العراقي الا انها استطاعت ان تتعافى وتسترد انفاسها في زمن قياسي لم يشهد التاريخ نظيراً له.

والانظمة العراقية اذا كانت تصر على امتلاك منافذ بحرية طويلة على الخليج، فانها يجب ان تعلم في المقابل ان مثل هذه المنافذ قد لا تنفعها ايضاً اذا ما اخذنا في الاعتبار ان الخليج العربي ليس سوى بحيرة شبه مغلقة، فهذه الحقيقة الجغرافية الغائبة عن ذهن الانظمة العراقية، لا تعلم حتى الآن ان اغلب الدول المطلة على الخليج تعد من الدول المتضررة جغرافياً.

ووضع الخليج في هذا يتساوى مع وضع بحار اخرى في العالم تعد بحاراً شبه مغلقة مثل البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر.

وليس هناك مجال لاستخدام مثل هذه البحار شبه المغلقة سوى بتعاون الدول المطلة عليها تعاوناً سلمياً لاستخدامها على الوجه الامثل، وتخلي كل دولة عن اطماعها وشهواتها التوسعية والعدوانية.

وهناك حقيقة تاريخية مهمة يتعين علينا الاشارة اليها عند الحديث عن عقدة البحر العراقية، فهذه العقدة ليس لها وجود سوى في اذهان الانظمة العراقية، فالعراق على الرغم من احتلاله منفذاً صغيراً على البحر، فان ذلك لم يحرمه من حقه في استخدام الخليج، فقد اقام على هذه المنافذ مرافىء نفطية ضخمة كان يصدر منها أكثر من ثلاثة ملايين برميل من النفط قبل حربه مع ايران، كما قام بتطوير مرافئه الاخرى، للاغراض التجارية واستفاد ايضا من مرافىء وموانىء الدول الأخرى، فهذه العقدة اذا كانت حقا عقدة فانها، ومع ذلك، لم تشكل عقبة في وجه العراق، متى أراد ان يستفيد من البحر فلا البحر كان يشكل في يوم من الأيام عائقاً امام العراق ولا أي مانع آخر، فالعقدة اذن ليست سوى وهم ولا اساس لها سوى النفسية اللصة والاطماع التوسعية الشريرة في الاعتداء على حقوق الغير، وهذه هي العقدة الحقيقية.

• كاتب كويتي



المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٢

□ رئيس المجلس الوطنى الكويتى عقب استقبال الرئيس :

نشكر الرئيس على مواقفه المؤيدة للكويت وندعو لتعاون واسع بين البلدين

استقبل الرئيس حسنى مبارك وفد المجلس الوطنى الكويتى برياسة السيد عبد العزيز فهد المساعيد رئيس المجلس الوطنى . وحضر الاجتماع الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والسيد عبد الرزاق الكندرى سفير الكويت بالقاهرة .

وصرح السيد عبد العزيز المساعيد عقب الاجتماع باننا جئنا لنشكر الرئيس حسنى مبارك على مواقفه من قضية الكويت ، ونشكر ايضا مجلس الشعب والشعب المصرى على مواقفه .

واضاف ان اللقاء تضمن حديثا شاملا حول التعاون بين الكويت ومصر على نطاق اقتصادى واسع وندعو الله ان يكون هناك تعاون بين الشعبين الكويتى والمصرى لخدمة وطننا العربى ولخدمة الشعبين الكويتى والمصرى تحت قيادة الرئيس حسنى مبارك وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ونتمنى للشعبين المصرى والكويتى الازدهار .

وقد تم الاتفاق على تشكيل مجلس مشترك للصداقة مصرى كويتى ويراس الجانب المصرى الدكتور فتحى سرور ، والجانب الكويتى عبد العزيز المساعيد .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 1 مايو 1992

المناظر المؤلمة ومعانيها الحقيقية

بقلم : فاروق النوري *

منظر تهافت الجنود والضباط العراقيين على تقبيل اقدام ضباط وجنود قوات التحالف التي شاركت في حرب تحرير الكويت، واستسلامهم لهم بهذا الشكل المخزي الذي لم يشهد تاريخ الحروب العسكرية نظيرا له عبر مختلف الأزمنة التي شهدتها البشرية في تاريخها، وكذلك منظر استنجاد الشعب العراقي بمختلف طوائفه وفئاته بقوات دول التحالف وقادتها وتوسله لها بالبقاء وعدم مغادرة العراق لحمايته من بطش سلطات النظام العراقي، وغير ذلك من المظاهر والمناظر الأخرى المشابهة لهذه المناظر المخزية التي شاهدناها عبر مختلف وسائل الاعلام في الأيام الأولى للتحرير المؤزر الذي تحقق لكويتنا، والتي يبدو من خلال استقرائنا للأحداث اللاحقة بأنها مرت مرور الكرام على المهتمين بشؤون السياسة والتاريخ، ولم تعطى حقها المطلوب من البحث والدراسة الجادة لمثل هذه المناظر الشاذة والمؤلمة في الوقت نفسه، والتي اضحت في سجل الذكريات والأفلام الوثائقية التي تعودنا ان نعود اليها بين الفترة والأخرى، لنستعيد معها شريط الذكريات بحلوها ومرها. ومثل هذه المناظر يجب الا يقتصر تعاملنا معها عند حدودها الظاهرية، وعلينا أن نتمعن ونتعمق في معانيها الحقيقية، واهمها ان قيام الجنود العراقيين بتقبيل اقدام قوات التحالف واستنجاد الشعب العراقي وتوسله لها بهذا الشكل المهين بالبقاء في العراق لكي تقوم بحكمه وحكم العراق بالتالي، بدلا من قادته الحاليين، أن دل على شيء انما يدل دلالة قاطعة لا لبس فيها، أن النظام الحاكم في العراق جاليا وجميع الأنظمة التي تعاقبت على حكم العراق قد فشلت فشلاً ذريعاً في حكم هذا البلد، وأدت في نهاية الأمر الى استنجاد هذا الشعب بالغير ليحكمه ويقود مقدراته، بدلا من ابناء بلده الذين لم يفعلوا شيئا لصالحه سوى تدميره والامعان في التدمير، فلقد بلغ تدمير الأنظمة التي تعاقبت على حكم العراق وعلى الأخص النظام الحاكم حاليا، لبلادها حدا فاق جميع التصورات، حتى يمكن القول، بأنها قد اصيبت بهوس التدمير، فلو استعرضنا، وعلى سبيل المثال، سجل النظام الحاكم في العراق، وهو بطبيعة الحال سجل حالك في سواده، نجد انه دمر كل شيء، ابتدأ بتدمير بلده وانتقل الى تدمير ايران وهنا يروي لي احد الزملاء ممن اضطروا الى مغادرة الكويت بعد الغزو الغاشم عن طريق ايران، كيف حولت القوات العراقية مدن ايران الجنوبية في عبادان وخورمشهر الى اطلال وخرائب وأنقاض، ولا يوجد فيها أي بنيان صحيح قائم على وجه الأرض، وبعد ايران انتقلوا الى الكويت، فكان الدمار الأكبر، دمروا كل شيء، واكدوا من خلال الهوس التدميري الذي أصيبوا به مدى كرههم للحياة.

والآن انقلب السحر على الساحر، فبعد ان عاث هذا النظام فسادا في الأرض ودمر ما شاء له تدميره، أصبحت المنشآت الشريرة والعبثية التي حرص على بنائها لأغراض تدميرية وصرف عليها عشرات المليارات التي سرقها من قوت الشعب العراقي ومن الدول الأخرى، تُدمَر أمامه وفي بلده وهو لايزال على سدة الحكم، ولا يستطيع مع ذلك ان يحرك ساكنا، وما عليه سوى الرضوخ والانصياع لقرارات التدمير الصادرة عن الشرعية الدولية، فهل بعد هذا العبث والاستهتار شيء آخر، والا يحق بعد ذلك للشعب العراقي ان يستنجد بالغير ليحكمه ويقوده بعد ان فشل أبناؤه في قيادته.

---

* كاتب كويتي



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علامة تعجب!

إغسلوا العراق... سبعا!



بقلم: فؤاد الهاشم

نشرت صحيفة «بابل» العراقية بتاريخ ١٩٩٢/٤/١٣ مقالا لأحد مماليك النظام الصهيوني «المستعرق» في بغداد ظهر فيه واضحا ان السياط التي سلخت جلود هؤلاء خلال حرب تحرير الكويت لم تكن كافية مع وجوه جف ماؤها، ونفوس اهدرت كرامتها، وعيون إنكسر حياؤها، فمازال جحر الافاعي في بغداد قادرا على بخ سمومه في كل مكان، ومازال «صابئة تكريت» يحكمون هذا البلد التعيس ومازالوا يتشدقون بمعركة «ام القباقيب» التي ستدق كعبها الاخير فوق راس «شجرة الدر العراقية الجديدة» والملقبة بـ«صدام حسين»!!

لقد بزت حقيقة تحرير الكويت عيون وآذان «سعد البزار» وبقية مماليك بغداد، فظهر ذلك واضحا في مقالاتهم التي تنز بالكراهية لكل ما هو إنساني، وتشتعل بالحقد ضد كل ما هو جميل، كم كان هذا النظام المملوكي «عادلاً» بتوزيع «العطش» في بلد يطفح.. بالانهار!! كم كان هذا النظام المملوكي عادلا بتوزيع «الجوع» في بلد يطفح.. بالخصوبة!! كم كان هذا النظام المملوكي «عادلا» بتوزيع «الفقر» في بلد يطفح.. بالثروة!! كم كان هذا النظام المملوكي «عادلاً» بتوزيع «الموت» في بلد يطفح.. بالحياة!! وكم كان هذا النظام المملوكي «عادلاً» بعبادة «التكارتة» في بلد يطفح بأضرحة.. الصالحين!! «سعد البزار» ليس أكثر من «بعرة تدلت من إست كبش» في بلد انقلبت فيه المعايير وداس البعر على رؤوس الرجال، وارض العراق التي دنسها «ابن العوجه» وبقية ازلام نظامه لن تطهر إلا اذا غسلت «سبعاً» بدمهم والثامنة بتراب النجف الاشرف، وما عدا ذلك.. فلن يكون الا حجامة بسكين.. صدئة!! إننا - في الصحافة الكويتية - حين نكتب عن العراق المنكوب فاننا نستثني الشرفاء من ابناء انتفاضة الشمال والجنوب ومعارضة الخارج من النقد، فهم - مثلنا - اصابهم ما اصابنا وقتلهم ما قتلنا، فالقاتل تكريتي والقتيل.. إنسان! لكن «بزار» هذا شمل بكراهيته وشتائمه كل الكويت، كل الشعب، دون ان يفرق بين خفير ووزير او بين حاكم ومحكوم، وهذا لا يعني الا شيئا واحدا حطم قلوب مماليك بغداد.. «إن الكويت كانت وستظل جدارا واحدا صلبا ومتماسكا قادرا على صد نطح تلك الوعول القابعة في .. شمالها»!!

والآن.. ماذا يقول هذا الصابئ؟ شتائم ضدنا ـ شخصيا ـ وضد شعب الكويت بأسره لن استطيع نشرها مراعاة لحياء حرائر الكويت واشرافها، لكننا سنقتطع فقرات مما جاء في الصحيفة المذكورة في انتظار من سيأتي من شرفاء العراق ليقتطع رأس هذا النظام وازلامه ويمرغ اصداغهم بتراب شارع الرشيد وساحة الاعظمية!!

.. «الكويتيون حللوا الحرام وأباحوه، وتشكلت عند بعضهم مفردات قاموس جديد، حتى ليبدو انهم يزرعون بذور الشر حيثما يمرون في نياسم الارض، ويزرعون للغد محنة اكبر من كل الذي عرفه العرب».. ثم يكمل «المملوكي» معلقته.. «لست ممن ينزعج لو شتمنا الكويتيون وجاهروا بكراهية العراق، ولكن كيف يكون لي قلب صابر على الذي يستعدي الاعداء ضد العراق، وحين يشتمنا، يفاضل بيننا وبينهم، فيجدهم اقرب الى حياته ونفسه ومستقبله، اعطني قلبا صبورا، واعطني الحكمة حتى يستقيم نظري وافهم، فبالرغم مما يعرف به الكويتي من جبن وضعة تراه شجاعا بحبه لاعداء العراق، فكاتب كويتي اسمه فؤاد الهاشم يعلن صراحة في جريدة «صوت الكويت» ذلك، ولا يتورع هذا.. الكويتي عن الافصاح بأن هذا الرأي هو رأي مواطنيه الكويتيين، فمن اين يجيء الصبر وتحجزنا الحكمة ويفصلنا التهذيب عن رد هذا الكلام الى ما يستحقه من اوضع الاوصاف.. واحطها»!!

ويستطرد «البزار» قائلا.. «فلا يلومن أحد العراق كلما تطلع الى الجنوب، فأصابت عينه ما يحرض السيف على اقتلاعه، فأحفاد الكويتي واحفاد بن غوريون يكتشفون اليوم ان كراهية العراق تمد بينهم حبلا سريا لآصرة الدم الواحد والمصير الواحد والنسب الواحد، فماذا تفعل قدمك إذا اقترب من حافات ثوبك... غادر كريه ينطق بالذي تبشر به صحافة الكويت.. اليس من الحق ان تركله فتطهر منه.. الارض؟!

إنتهت كلمات «البزار» لكن كلمة ثوار العراق الاحرار في الشمال والجنوب لم تنته بعد، وسنرى يا سعد من منا سيموت قبل الآخر ركلا بأقدام شعبه، فليعش «الطالباني والحكيم» وليخسأ الصداميون!!



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

العراق .. مشاهد للحزن والرثاء والألم

رغم انكساره واذلاله وهزيمته في حرب عاصفة الصحراء التي حررت الكويت، ورغم آلاف ضحاياه وآلاف الجرحى الذين يتجرعون الآن مرارة عاهاتهم، فان «القائد الضرورة» مازال بوقاحة لا نظير لها، يردد كلمات الانتصار والتفوق في «أم المعارك». قتلى وجرحى وارامل وايتام ومعاقون ومشوهون وفقر وجوع وحصار دولي يطبق على رقبة العراق لا يستطيع الفكاك منه، وهذا الوقح الذي اسمه صدام يحتفل بعيد ميلاده، وكأن ميلاده هو النصر والازدهار لهذا العراق الذي، كما قال شاعرهم بدر شاكر السياب، ما مر عام والعراق ليس به جوع.

ان العراق اليوم يأكل الجوع، ويستظل بالفقر معانقا الحرمان، والمرارة في حلق افراده، وهذا النذل الذي ما أنجب لعراق مثله، يسير في خيلاء مرددا عبارات الهجوم ضد الكويت والخليج العربي، في الوقت الذي يثور فيه الشمال ويحترق الجنوب ويموت الاطفال بسبب النيران التي يشعلها زبانية النظام العراقي. لقد تحول العراق الى دولة رهينة تحت وصاية المجتمع الدولي الذي يمثله مجلس الامن، بفعل حماقة وتصرفات هذا الطاغية المغرور المتآمر مع الدول النكرة المتسلط عليها امثال البشير والملك حسين والشاويش والسمسار العربي الشهير عرفات، في عملية احتلال الكويت.



بقلم: هاشم السبتي *

وبفعل سياسته الرعناء وقراراته التي لا تناقش، اصبح العراق رغم ثرواته الضخمة من نفط وأنهار وصناعة وزراعة، دولة مدينة بمئات المليارات من الدولارات الاميركية، وغدا شعبه يتضور جوعا، ويعيش اقسى حالات الحرمان والفاقة، حتى بات لا يجد ضرورات الحياة اليومية التي لا يستغني عنها الانسان، في ذات الوقت الذي ينفق هذا الطاغية على بعض الاقلام العربية، ويغدق على اصحابها لتمجيد شخصه وابرازه قائدا منتصرا في معركة «ام الهزائم» التي فقد فيها حياءه الشخصي، هذا اذا كان عنده بعض الحياء. لقد فقد العراق كل حيويته الانسانية وكل قدراته وحتى مستقبله تحت قيادة هذا المجرم وعصابته، من امثال عزة ابراهيم وطه ياسين الجزراوي، والساقط طارق عزيز.

ان العراق اليوم هو البؤس والألم والفقر وكل المعاني السيئة، وكل الصور المشوهة التعيسة، وهو كل المشاهد المعبرة عن الحزن والالم التي يرثي لها كل انسان.

فمتى يثور العراق ويقذف بهذا المتهور المجنون، المشهور باسم صدام حسين خارج بوابة الحياة، وينقذ المنطقة العربية، والتضامن العربي من تصرفاته واساليبه التآمرية ضد الامة العربية، ويعيد صورة الوطن العربي المشرقة بعد انتزاع كل الساقطين منها الذين تآمروا على الكويت البلد المسالم المعطاء بلا حدود وبلا منّة.

* كاتب كويتي



المصدر : صوت الكويت

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

حذر من دعوات الانعزالية الاميركية

سعود الصباح: حرب تحرير الكويت تبشير بالنظام العالمي الجديد

واشنطن ـ كونا: قال سفير الكويت في واشنطن الشيخ سعود ناصر الصباح ان حرب الخليج التي تكللت بتحرير الكويت من الاحتلال العراقي ساهمت في وحدة المجتمع الدولي من اجل «تحقيق هدفنا المشترك بالعيش بسلام وتآلف مع جيراننا». واضاف في كلمة القاها امام احتفال التخرج بجامعة ساوث كارولينا الاميركية الاربعاء الماضي ان حرب تحرير الكويت وانهيار الانظمة الشيوعية ومحادثات السلام العربية الاسرائيلية هي مؤشرات ايجابية على ظهور النظام العالمي الجديد الذي تصوره الرئيس الاميركي جورج بوش. ويعرف عن ولاية ساوث كارولينا وايضا مدينة لانكستر التي تقع بها الجامعة بانها قدمت الكثير من ابنائها في عملية عاصفة الصحراء. وحث السفير الكويتي في كلمته الطلبة الخريجين على مواجهة التحديات في رسم وتشكيل وتجسيد النظام العالمي الجديد الذي ظهرت معالمه منذ تحرير الكويت.

واكد الشيخ سعود بانه يتعين على الولايات المتحدة ان تقود العالم نحو طريق السلام. واشار الى ان القيام بهذا العمل يتطلب مقاومة قوية للاغراءات التي تنادي بالانعزالية.

وتطرق المسؤول الكويتي في كلمته الى احداث الغزو والاحتلال العراقي الغادر للكويت وقال «ان صدام حسين ارتكب خطا فادحا.. لقد اساء فهم الاميركيين».

واسترجع الشيخ سعود بالذاكرة شريط الاحداث خلال تلك الفترة التي استمرت سبعة شهور وركز على الاعمال اللاانسانية وغير القانونية التي ارتكبتها القوات العراقية عندما جمع صدام الرعايا الاميركيين ورعايا الدول الاخرى في بلده ليستخدمهم كدروع بشرية. واضاف «لقد شاهدتم صور الحرب وشاهدتم اعمال التخريب والتدمير البيئي والمئات من آبار النفط التي اشعلت فيها النيران».

وتحدث باستفاضة عن اعضاء المقاومة الكويتية الذين ضحوا وخاطروا بارواحهم من اجل الوطن وكذلك لحماية الرعايا الاميركي الذين كانت تطاردهم القوات العراقية في الكويت».



سعود ناصر الصباح



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

الاتحاد العالمي لنقابات المعلمين يختار الجمعية الكويتية ممثلاً اقليمياً

عمر الغرير: الاعتذار الرسمي شرط للتعامل مع النقابات التي أيدت الغزو

الكويت - «صوت الكويت»: وصف رئيس جمعية المعلمين الكويتية عمر ابراهيم الغرير اختيار الاتحاد العالمي لنقابات المعلمين لجمعية المعلمين الكويتية لتكون ممثله الرسمي عن منطقة الخليج الى جانب منح الجمعية مقعداً رسمياً ثابتاً خلال انعقاد المؤتمر التنفيذي العام الذي سيقام في باريس خلال شهر يوليو (تموز) المقبل بأنه انجاز وطني كبير على المستوى العالمي.

وقال الغرير ان هذا الانجاز الكبير يأتي تتويجاً للجهود الكبيرة التي بذلتها الجمعية في المؤتمر التربوي الحادي والعشرين والذي عقدته اخيراً برعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح وبحضور السكرتير العام للاتحاد العالمي لنقابات المعلمين جيرارد مونتانت الى جانب وفود عربية واجنبية اخرى وقفت مع الحق الكويتي اثناء الاحتلال الغاشم.

واضاف بأن «جمعية المعلمين الكويتية تحظى بهذه المكانة في الاتحاد العالمي لأنها اكدت هوية المعلم الكويتي وامكاناته لا على المستوى العربي والاقليمي فقط وانما على المستوى العالمي وبما اهلها لتكون جديرة بتولي المسؤوليات النقابية الجسام وقادرة على خوض غمار المهام الثقيلة من خلال تمثيلها الرسمي للاتحاد العالمي».

واضاف الغرير بأن هذا التقدير الكبير الذي حظت به الجمعية من الاتحاد العالمي والذي يشارك فيه ٥٥٦ اتحادا ومنظمة ونقابة تعليمية تمثل ١٢٠ دولة في شتى انحاء العالم يمثل اكبر ضربة قاصمة لنقابة النظام العراقي البغيض التي حاولت طمس والغاء هوية المعلم الكويتي ابان الاحتلال الغاشم من خلال مطالبتها بالغاء عضوية جمعية المعلمين الكويتية على اعتبار انها اصبحت وعلى حد زعمها فرع المحافظة ١٩ للنقابة كما يمثل ضربة موجعة لاتحاد المعلمين العرب والنقابات العربية التي ساندت الاحتلال ووقفت مع النقابة العراقية في مطالبها واوهامها.

كتيب اعلامي

واكد الغرير بأن «النجاح الكبير الذي حققته جمعية المعلمين لم يتوقف عند هذا الحد فقد قرر الاتحاد العالمي لنقابات المعلمين اصدار كتيب اعلامي شامل عن الكويت وعن جمعية المعلمين الكويتية باللغات الثلاث الانكليزية والفرنسية والاسبانية وسيتم توزيعه على كافة الاتحادات والمنظمات والنقابات الاعضاء في الاتحاد».

واوضح ان «الكتيب يهدف الى فضح جرائم العدوان العراقي وآثاره الهمجية على المدارس والمراكز العلمية والثقافية وامكانات المعلم الكويتي في ازالة آثار الغزو واعادة الحياة الدراسية في زمن قياسي الى جانب استعراض نشاط المؤتمر التربوي الحادي والعشرين ومقابلة الوفود المشاركة بالمؤتمر لأمير البلاد وولي العهد ومادار في هذين اللقاءين كما يثير الكتيب قضية الأسرى الكويتيين لدى السجون والمعتقلات العراقية وعدم تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن». وقال الغرير بأن الاتحاد العالمي قرر المشاركة ايضاً في تنظيم دراسة عن مدى تأثير العدوان العراقي على الحياة النفسية للأطفال الكويتيين حيث سيتم ارسال لجنة لتقصي الحقائق تضم علماء نفس ومحللين نفسانيين فرنسيين واجانب وذلك لاجراء اتصالات ولقاءات مع الاطفال الكويتيين بالتعاون مع الأقسام الوزارية والمدارس ومن ثم سيتم اعداد تقرير مفصل وكامل حول دراستها يشمل استعراض الجوانب والآثار النفسية والحلول المناسبة لها والدور العالمي لمساعدة اطفال الكويت في تجاوز هذه الآثار.

واشار الغرير الى ان «السكرتير العام للاتحاد العالمي جيرار دومنتانت اكد في كتاب وجهه الى مجلس ادارة الجمعية على ضرورة نقل الصورة الكاملة عن وحشية العدوان العراقي الذي تعرضت له الكويت من خلال المبادرات والفعاليات والمؤتمرات التي يمكن اقامتها في افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية وفرنسا».

واختتم الغرير حديثه مؤكداً ان «جمعية المعلمين الكويتية ستواصل جهودها في تعزيز علاقاتها وتوسيع نطاق عملها الى جانب الاتحاد العالمي لنقابات المعلمين وجمعيات المعلمين العربية التي وقفت مع الحق» واكد «رفض الجمعية لأية محاولة تقارب مع النقابات التي وقفت مع النظام العراقي ونقابته البغيضة ما لم تعلن رسمياً اعتذارها الى دولة الكويت قيادة وحكومة وشعباً والى جمعية المعلمين الكويتية وتعلن ادانتها للعدوان ودحض المزاعم العراقية وتبدي رغبتها الصادقة في المساهمة بعد ذلك في فضح جرائم العدوان العراقي والضغط على النظام العراقي لاطلاق سراح الأسرى والمعتقلين وتنفيذ كامل قرارات مجلس الأمن».

وزير خارجية الكويت يفتتح الاجتماعات الخليجية الأوروبية

التنسيق الدولي يضمن استقرار الأمن وتحقيق التنمية

بقاء النظام العراقي خروج على النظام العالمي

الكويت: من وهيب غراب وحسين عبد الرحمن

اكـد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم الصباح في كلمته التي افتتح بها اجتماعات وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الاوروبية انه «لا تعامل مع النظام العراقي، الذي ما زال يشكل تهديدا للأمن والاستقرار في المنطقة، لأن بقاءه يشكل خروجا على النظام العالمي الجديد، وعلى الشرعية الدولية».

واضاف انه يود ان يشير الى موضوع يتصل بشكل مباشر بأوجه التعاون المختلفة، وهو ما يتردد حول توجه لدى الجماعة الاوروبية بفرض ضريبة على الطاقة، او ما يسمى بـ«ضريبة الكربون»، معربا عن «القلق الشديد الذي يساورنا حيال ذلك التوجه، الذي سيلحق الضرر البالغ بمصالحنا جميعا، وبمستقبل الانسان في منطقتنا».

وقال الشيخ سالم «بودي ان اقف معكم في اطار الشرعية الدولية، لأتطرق الى تطورات الوضع بين ليبيا والامم المتحدة، ونتمنى في هذا الاطار ان تثمر جهود اللجنة السباعية لجامعة الدول العربية، في تأمين تعاون ليبيا وامتثالها لأحكام قراري مجلس الامن رقمي ٧٣٠ و٧٤٨، وأؤكد التزامنا بتنفيذ القرار رقم ٧٤٨، تعبيرا عن احترامنا التام للتعاون الدولي ودعمنا لإجراءات ردع الارهاب».

وأعرب عن التزام دول مجلس التعاون بمسيرة السلام، لإيجاد حل سلمي وعادل للقضية الفلسطينية.

وعبر عن قلق دول المجلس بشأن ما يجري في جمهورية البوسنة والهرسك من معاناة قاسية، تتمثل في اقتتال شرس، وخسائر في الارواح. وناشد كافة الاطراف المعنية الالتزام بوقف النزيف الدموي، واللجوء الى الوسائل السلمية.

وفي الكلمة التي استمع اليها وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد قال الشيخ سالم: «اننا نقدر الدور المتميز للجماعة الاوروبية في الحفاظ على الامن والاستقرار في العالم، وفي الاسهام لحل المشاكل العالقة، والمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وندرك الدور الهام لمجموعتينا في تحقيق التعاون والاستقرار الاقليمي والعالمي، ونؤكد لكم رغبتنا في تطوير العلاقات الخليجية - الاوروبية، التي اسسها ثابتة ومستقرة وواضحة، تحقق المصالح المشتركة للطرفين، وتعبر عن الترابط التاريخي والسياسي بينهما».

وتطرق الى اتفاقية التعاون الاقتصادي التي وقعت عليها في عام ١٩٨٨ دول المجلس والجماعة الاوروبية، وبدأ العمل في تنفيذها في بداية العام الحالي، وأعدت فرق العمل التي شكلت بموجبها تقريرا يتضمن توصيات للعمل المستقبلي في مجالات الطاقة والبيئة والتعاون الصناعي.

وقال «اننا سعداء لما حققته فرق العمل خلال هذه الفترة القصيرة، مدركين بأن لقاء اليوم سيناقش هذه التوصيات بروح ايجابية وسيساعدنا على الوقوف على آراء المجموعتين، كما ان هذا اللقاء التاريخي مناسبة للاستماع الى تقارير عن المرحلة التي قطعتها الاتصالات، للتوصل الى اتفاق تجاري، ولاحظ ان ازمة الخليج الاخيرة التي تمثلت في الاحتلال العراقي للكويت، اوضحت الترابط الاستراتيجي بين المجموعتين. وتوقع ان يكون الاتفاق التجاري تعبيرا عن هذا البعد التاريخي الاستراتيجي، وكذلك عن مراحل النمو الاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي في بلدان المجموعتين، اضافة الى انسجام الاتفاق مع الاتفاقيات التي وقعتها الجماعة الاوروبية مع اطراف اخرى. وأكد انه «لا شك اننا سنخرج من هذا الاجتماع بتوجيه سياسي واضح الى المختصين، للإسراع في تحقيق الاتفاق الذي نأمل بأن يتم خلال العام الحالي، ويهمني التأكيد على ان مجلس التعاون ملتزم بالتبعات التي يفرضها عليه الاتفاق، ويعمل بسرعة للتوصل الى جدار جمركي موحد».

وقال «ولا يفوتني هنا ان اشير الى موضوع يتصل بشكل مباشر بأوجه التعاون المختلفة بيننا، وهو ما يتردد حول توجه لدى الجماعة الاوروبية بفرض ضريبة على الطاقة، او ما يسمى بضريبة الكربون، وأعرب لكم عن القلق الشديد الذي يساورنا حيال ذلك التوجه الذي سيلحق الضرر البالغ بمصالحنا جميعا وبمستقبل الانسان في منطقتنا».

واضاف «وأؤكد في هذا السياق لكم حرصنا على مواصلة الحوار معكم لتطوير معالجة عالمية للمشاكل المرتبطة بالبيئة وبالتغير المناخي».

وحدد التحدي الذي تواجهه المنطقة بأنه تأمين الاستقرار، وتعزيز البناء الامني، والتوصل الى منظومة حديثة للترتيبات الامنية في المنطقة، تستند الى الوفاق والتفاهم وإلى الشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة.

واشار الى ان ذلك يتحقق عن طريق:

● البناء الذاتي وفق تصور خليجي موحد، وفي اطار التنسيق والتكامل.

● تحقيق التفاهم مع دول الجوار الجغرافي لا سيما ايران على اسس من المصالح المشتركة ومبادئ حسن الجوار والروابط الدينية والتاريخية، والتفاهم المشترك لتأمين خليج آمن ومستقر.

● السعي لتنفيذ المبادئ التي جاءت في اعلان دمشق، والتعاون مع كل من مصر وسورية لتحقيق تفاهم

اقليمي عربي قائم على المصير العربي المشترك ومبادئ القانون الدولي.

● الالتزام بقرارات مجلس الامن حول العدوان العراقي على دولة الكويت، والإصرار على تنفيذ بنودها، لا سيما القرار رقم ٦٨٧، الذي يلزم العراق بإطلاق سراح الاسرى والمحتجزين الكويتين وغيرهم من رعايا الدول الاخرى، والذين ما زال العراق يماطل في اطلاق سراحهم رغم مرور اكثر من عام.

● إلزام العراق بتدمير ترسانته من أسلحة الدمار ومن البرنامج النووي، واسترجاع المسروقات الكويتية، وتعويض المتضررين من كويتيين وغيرهم، ورسم الحدود وفق الاتفاقيات الموقعة.

وقال «لا بد لي هنا ان اشيد بالتزامكم الصادق بقرارات مجلس الامن، وأنوه بإعجاب بالدور الاوروبي في الابقاء على العقوبات المفروضة على العراق، وفق قرارات مجلس الامن، حتى يتمثل العراق تماما لجميع بنود هذه القرارات».

واشار الى ان قمة دول مجلس التعاون «أكدت في البيان الصادر من الكويت، بأنه لا تعامل مع النظام العراقي، الذي ما زال يشكل تهديداً للامن والاستقرار في المنطقة، والذي يشكل بقاؤه خروجا على النظام العالمي الجديد وعلى الشرعية الدولية».

وتطرق الى عملية السلام في الشرق الاوسط على أساس قراري مجلس الامن ٢٤٢و ٣٣٨، ومبدأ الارض مقابل السلام وقال «ساهم مجلس التعاون في مؤتمر مدريد، وشارك في محادثات موسكو في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف، وفي المحادثات الجارية حاليا في هذا الاطار، وبذل جهدا للإسهام في ازالة العقبات وتأمين المناخ الملائم لأجواء المفاوضات، في الوقت الذي قاطعت فيه اسرائيل لجنتي التنمية واللاجئين المنبثقتين عن مؤتمر السلام الدولي».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

نافياً أي توجه لتخفيض العقوبات على بغداد

الصلال: الكويت متمسكة بجميع القرارات الدولية

نيويورك ـ «صوت الكويت»: اكدت الكويت تمسكها الكامل بتطبيق جميع قرارات الأمم المتحدة المفروضة على العراق. جاء ذلك في تصريح خاص لـ «صوت الكويت» أدلى به القائم بأعمال مندوب الكويت في الأمم المتحدة السفير محمد الصلال.

وأكد الصلال أن موقف الكويت واضح في مسألة تخفيض العقوبات المفروضة على العراق حيث اننا ضد اي تخفيض أو رفع العقوبات ما لم ينصع العراق لجميع قرارات مجلس الأمن وليس لواحد منها فقط.

وعدد الصلال في هذا الشأن أمثلة على عدم الاستجابة العراقية لقرارات الأمم المتحدة في قضايا المحتجزين الكويتيين وترسيم الحدود وتدمير الأسلحة الشاملة واعادة الممتلكات الكويتية والسماح للفرق المراقبة بالتفتيش ومراقبة الأجواء العراقية حسب نص قرار مجلس الأمن رقم (٧١٥).

وأضاف الصلال أن أي تخفيض للعقوبات المفروضة على النظام العراقي سيكون مكافأة لهذا النظام على عدم انصياعه للشرعية الدولية. وأكد أن كل موقف مخالف لذلك لا يمثل موقف الكويت من هذه المسألة.

وقال السفير الصلال ان لقاء السكرتير العام للأمم المتحدة بطرس غالي مع مندوب الكويت لدى الأمم المتحدة السفير محمد أبو الحسن جاء بطلب من الكويت لابلاغ

(التتمة في الصفحة ٨)

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصلال: الكويت

السكرتير العام للأمم المتحدة قلق الكويت من التصريحات والبيانات التي يروجها النظام العراقي ضد الكويت وحقها التاريخي في ترسيم الحدود وكذلك شجب الحملة الاعلامية العراقية والنوايا العدوانية تجاه الكويت. وقال ان المجلس الوطني العراقي الذي وافق على قرار مجلس الأمن رقم (٦٨٧) بدا في بياناته الأخيرة يتنصل من هذه القرارات، وأن هذا يعتبر نكوصاً عن الموافقة العراقية السابقة. وقال القائم بأعمال مندوب الكويت في الأمم المتحدة ان الكويت تعمل مع الأمم المتحدة عبر ممثل السكرتير العام للأمم المتحدة ريتشارد فوران الذي يقوم بأعمال المنسق العام لاعادة الممتلكات الكويتية المسلوبة من قبل القوات العراقية والتي ما تزال بحوزة نظام بغداد لاسترجاعها بأسرع فرصة ممكنة. وأضاف الصلال ان الكويت ستتسلم في القريب العاجل بعض الممتلكات الخاصة بوزارة الصحة والدفاع وبعض القطع البحرية وان هناك مماطلة عراقية تعرقل عملية التسليم، اضافة الى ضرورة التأكد من سلامة هذه المعدات والتأمين عليها مع شركات التامين العالمية اثناء نقلها الى الكويت.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويت تنفي انتهاك المنطقة المنزوعة السلاح وسفارتنا في الرباط ترد على صحيفة مغربية

أبو الحسن: المخافر العراقية غير شرعية وتقع ضمن الأراضي الكويتية

الأمم المتحدة - كونا: نفت الكويت بشدة ادعاءات عراقية بشأن قيامها بأعمال داخل المنطقة منزوعة السلاح بين البلدين تتنافى مع قرارات مجلس الأمن الدولي بهذا الصدد.

وقال مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة محمد أبو الحسن في رسالة وجهها الى السكرتير العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي الليلة الماضية، ان ادعاء العراق بشأن قيام زوارق كويتية بمطاردة عدد من الزوارق العراقية في منطقة خور عبد الله في الخامس من ابريل (نيسان) الماضي هو «ادعاء باطل».

وبين ابو الحسن في تفسيره لوقائع هذا الحادث انه في يوم الجمعة الموافق ٣ إبريل (نيسان) الماضي، قامت احدى دوريات خفر السواحل الكويتية بالقبض على اربعة متسللين عراقيين بعد تجاوزهم المياه الاقليمية (٧ اميال بحرية) شمال شرق جزيرة فيلكا، مشيراً الى ان الكويت قد اعادت هؤلاء المتسللين الى العراق بعد انتهاء التحقيق معهم تحت اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وأكد أبو لحسن ان ادعاء مندوب النظام العراقي لدى المنظمة الدولية بأن عدداً من المدنيين وافراد الشرطة الكويتية قاموا في الخامس من ابريل (نيسان) الماضي، بنصب اوتاد قرب مخفر الشهيد، هو ادعاء مغالط فيه، وان حقيقة الامر تكمن في أن الكويت قد تعاقدت مع مقاولين مدنيين لتنظيف المنطقة المنزوعة السلاح التي تقع جنوب خط الحدود المعتمد من قبل بعثة الأمم المتحدة (اليونيكوم) مشيراً الى ان تواجد احد المقاولين في ذلك الموقع ما كان الا لممارسة عمل شرعي داخل الأراضي الكويتية، الى جانب ان مخفر الشهيد هو احد المراكز التي تقع داخل الأراضي الكويتية ايضا.

ورداً على ادعاء النظام العراقي ان دورية كويتية اطلقت النار في ١٨ ابريل (نيسان) الماضي باتجاه مركز ام قصر، وصف ابو الحسن هذا الادعاء بأنه «باطل ولا أساس له من الصحة»، ذلك ان المركز المذكور يقع قرب قيادة المراقبين الدوليين في القاطع الشمالي وتجوبها دوريات المراقبين طوال الوقت، مؤكداً انه لو كان هناك تجاوز من قبل الشرطة الكويتية لأبلغت السلطات الكويتية بذلك، مؤكداً ان مركز أم قصر هو احد المراكز العراقية الخمسة التي تقع ضمن الأراضي الكويتية حتى خط الحدود المبين على خريطة البعثة، ووثقته تقارير هذه البعثة.

ونفى ابو الحسن كذلك ادعاء النظام العراقي حول قيام اربع شاحنات في ١٩ إبريل (نيسان) الماضي، بوضع علامات ارضية باتجاه مخفر طلحة العراقي، ثم سلكت طريقها نحو مخفر الرتقة الكويتي.

واوضح في هذا الصدد ان الكويت حريصة على تنظيف المنطقة من الالغام وتعاقدت مع عدة جهات للقيام بهذه المهمة، وان العمل جار تحت مراقبة بعثة اليونيكوم، مشيراً الى ان تواجد مخفر طلحة العراقي هو بحد ذاته خرق فاضح لأحكام وقف اطلاق النار لكونه يقع داخل الأراضي الكويتية، وهو احد المراكز الخمسة التي اكد السكرتير العام في تقاريره انها ضمن الاراضي الكويتية.

وفند ابو لحسن في رسالته ادعاء عراقياً آخر بأن الكويت قامت في ٢٠ إبريل (نيسان) بعمل هندسي تمثل بانشاء طريق ترابي داخل الأراضي العراقية، مشيراً في هذا الصدد الى ان هذا الادعاء «باطل»، فما قامت به مجموعة هندسية تعاقدت معها الكويت، هو نشاط داخل الأراضي الكويتية».

وأشار كذلك الى ما ادعاه العراق بأن افراداً اطلقوا النار باتجاه مخفر ابو موسى العراقي في ٢٥ إبريل (نيسان) الماضي، بأنه ايضا ادعاء «زائف» اذ ان المخفر المذكور احد المراكز العراقية الخمسة التي تعنت العراق في ازالتها من الأراضي الكويتية.

وأكد ابو الحسن ان ادعاء النظام العراقي ذاتها يثبت انتهاك هذا النظام لأحكام قرارات وقف اطلاق النار من حيث اصراره على تواجد خمسة مخافر داخل الأراضي الكويتية، ورد ذكر اربعة منها في رسالته.

واضاف انه لا يمكن كذلك تجاهل مسؤولية ذلك النظام عن حوادث التسلل المتكررة التي يقوم بها عراقيون الى الاراضي الكويتية.

وطلب ابو الحسن توزيع هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

ومن جهة اخرى، اكدت سفارة الكويت في المغرب، ان قرار اللجنة الدولية المكلفة بترسيم الحدود الكويتية - العراقية، ما هو الا دليل على انتهاك العراق للأراضي الكويتية، وان قرارها هذا يعني اعادة الحق الى اصحابه.

واوضحت السفارة في بيان صدر اليوم رداً على ما أوردته احدى الصحف المغربية حول ترسيم الحدود بين الكويت والعراق، ان المسألة ليست مكاسب بقدر ما هي تحديد وفق اتفاقيات ومقاييس دولية لا بد للجميع القبول بها بشكل متكامل.

محمد ابو الحسن

وفند البيان ما ادعاه العراق من ان قرار اللجنة سيحرمه من موانئه على الخليج العربي، مشيراً الى ان العراق يتمتع بـ ٤٠ كلم من السواحل، وعليها اربعة موانئ رئيسية تعتبر من اكبر الموانيء في المنطقة ولن تتأثر بالترسيم.

وأضاف ان ما قامت به اللجنة الدولية، وهي ليست الاولى من نوعها التي شكلت لحل قضايا حدودية، هو ببساطة ازالة التجاوزات العراقية على الحدود والأراضي الكويتية.

واستعرض البيان التجاوزات العراقية المتكررة ضد الأراضي الكويتية وسعي الكويت لحل تلك الخلافات مع العراق بروح الاخوة والجوار المبني على المبادىء والقيم والاخلاق العربية والاسلامية.

وذكر برفض العراق لطلب الكويت تشكيل لجنة عربية للنظر في مشاكل الحدود التي اثارها النظام العراقي حسب ادعاءاته في المذكرة التي رفعها لجامعة الدول العربية في يوليو (تموز) ١٩٩٠، مما يؤكد بطلان ادعاءاته بأن الكويت زحفت على اراضيه.



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٢

عيون وآذان

ماذا حدث في الكويت؟ ماذا يحدث؟

ضرب أعصار الخليج بعد ان احتل النظام العراقي غير المنتخب الى درجة الا يكون شرعياً الكويت وشرّد أهلها. وانتصرت الدول العربية الاساسية، مصر والمملكة العربية السعودية وسورية والمغرب وغيرها، للكويت فوراً. وكذلك فعلت دول الشرق والغرب.

ولم تمض ثمانية أشهر، هي ومضة عين في عمر الشعوب، حتى كانت الكويت تحرر وتعاد الى اهلها أو تعود.

كان التحرير انتصاراً باهراً للديبلوماسية الكويتية، ديبلوماسية الشيخ صباح الأحمد، في سنوات خدمته الطويلة. وهو ربما قام بمهمات دولية تكفي للذهاب الى القمر والعودة منه مرات، ونجح في ترويج صورة الكويت بلداً مستقل الارادة الى درجة ان ذاعت نكتة وجود دول عظمى ثلاث، اميركا وروسيا... والكويت. ورأى العالم كله الكويتيين شعباً ذا خصوصية متميزة او ممتازة، اذا تذكّرنا ان الكويت كانت الاولى بين دول العالم كله في نسبة تقديم المساعدات الى الدول المحتاجة.

وهكذا، فعندما عصف الاعصار بالكويت لم يصدق احد ادعاء صدام حسين الكويت جزءاً من بلده، وسجلت الديبلوماسية الكويتية اول نصر سياسي عربي منذ سنوات.

ماذا حدث بعد ذلك؟ حدث ان الديبلوماسية الناجحة التي أنقذت الكويت من فاجعة رهيبة، نقضت، فهي قامت على نبذ الأحلاف الأجنبية، وخلفها الآن فكر يقوم على عقد الاحلاف والجهد في الاكثار منها، وهو لو استطاع مرابطة قوات اجنبية في البلاد لفعل.

وأزعجت السياسة الجديدة حلفاء الأمس العرب الذين ساعدوا على تحرير الكويت لنفسها لا لنفطها. ولم يسأل احد في اروقة الحكم لماذا تستبدل سياسة جديدة مجهولة العواقب بسياسة ناجحة أنقذت البلد. وكيف تسوء العلاقات بسرعة (ولن نستعمل كلمة ديبلوماسية مضللة) مع حلفاء الأمس، حتى وان أنكر الجميع التعقيدات الطارئة؟

وتبعت التحرير تجاوزات مؤلمة ضد الجاليات غير الكويتية في البلاد من الفلسطينيين الى السري لانكيين او السري لانكيات والفيليبينيات. ومرة اخرى فالكويت السابقة كانت غير هذا، والكويتي الذي صهرته الحرب من معدن افضل، مع فضله التليد، يجب ان يبدو شهماً في النصر كما كان صبوراً على القهر.

غير اننا نتجاوز هذا كله الى انتخابات غرفة التجارة والصناعة في الكويت، والى الانتخابات الاشتراعية القادمة، فالحكومة تبدو فريقاً فيها بدلاً من ان تكون حكماً، وهو خطأ فادح (مرة اخرى من دون كلمات ديبلوماسية).



عندما تصبح الحكومة فريقاً وتربح تُتّهم بالتزوير، وعندما تصبح فريقاً وتخسر تفقد صدقيتها لدى الشعب. والحكومة الكويتية ليست مضطرة الى شيء من هذا، فإذا كان الاحتلال اثبت شيئاً واحداً فهو اجماع الكويتيين كافة على نظام حكمهم وأسرتهم الحاكمة، لذلك فالحُكْم يستطيع ان يبقى حَكَماً، كما هو واجبه. اما الضغوط الاجتماعية والاقتصادية، وتحريك القبلية، ولعب لعبة الانتخابات الفرعية، او تشتيت الأصوات، فلا تفيد احداً، وهي حتماً لا تفيد الحكم.

اليوم لا يجوز ان يربح صدام حسين من حيث خسر، فالكويت هي التي ربحت بديبلوماسية الخصوصية المستقلة، والحكم ثبت وعاد بديموقراطيته النسبية، والشعب انتصر بتكاتفه. وهي امور مطلوبة اليوم اكثر منها في اي يوم مضى، وينتظرها الكويتيون بعضهم من بعض، وينتظرها العرب منهم جميعاً.

جهاد الخازن



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٢

اكدت اصراره على ابقاء "خمسة مخافر داخل اراضيها"

الكويت تنفي "ادعاءات" العراق وتتهمه بخرق اتفاق وقف النار

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ نفى مندوب الكويت لدى الامم المتحدة السفير محمد ابو الحسن اتهامات العراق بانتهاك وقف النار في المنطقة المنزوعة السلاح على الحدود العراقية - الكويتية. وقال في رسالة بعث بها الى الأمين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان «ادعاءات العراق حتى في غياب ردنا عليها تثبت انتهاك النظام العراقي لأحكام وقف اطلاق النار، من خلال اصراره على وجود خمسة مخافر داخل الاراضي الكويتية ورد ذكر اربعة منها في رسالته» التي بعث بها الى الامين العام مساء الاثنين الماضي.

واعتبر ابو الحسن انه «لا يمكن تجاهل مسؤولية هذا النظام عن حوداث التسلل المتكررة من العراق الى الأراضي الكويتية».

ونفى «ادعاء» العراق ان زوارق كويتية طاردت عدداً من الزوارق العراقية في منطقة خور عبدالله، وقال: «ادعاء العراق ان الكويت قامت بتاريخ ٢٠ نيسان (ابريل) الماضي بجهد هندسي لانشاء طريق ترابي داخل الأراضي العراقية هو ادعاء باطل». وأكد أن مجموعة هندسية «تعاقدت معها الكويت قامت بنشاط داخل الاراضي الكويتية». واعتبر ان المركز الذي يقع في ام قصر «هو احد المراكز العراقية الخمسة التي تقع في الاراضي الكويتية وراء خط الحدود المبين على خريطة اللجنة» الدولية التي انهت ترسيم الحدود.

وكان وزير الخارجية العراقي السيد احمد حسين السامرائي بعث الى غالي برسالة مطولة من ٥٧ صفحة اعتبر فيها ان مصادقة مجلس الامن على خريطة اللجنة الدولية «ستشكل سابقة خطيرة جداً تناقض من حيث الجوهر والنتائج الواجبات والمسؤوليات التي اوكلها ميثاق الامم المتحدة الى المجلس (...) وفي حال المصادقة لن يكون المجلس ساهم في توطيد الامن والاستقرار في المنطقة بل تعمد ايجاد بؤرة توتر دائمة فضلاً عن الايذاء المتعمد لمصالح مشروعة وحيوية لدولة عضو في الامم المتحدة».

وتابع الوزير: «اذا كانت هناك ظروف قاهرة تفرض على السلطات العراقية مواقف معينة ازاء مثل هذا القرار، فان شعب العراق لا يمكن ان يقتنع بان حقوقه التاريخية احترمت وان مصالحه الحيوية روعيت من قبل مجلس الامن كما تفترض ذلك قواعد القانون الدولي ومعايير العدالة».

وتفادى ان يرفض في شكل قاطع قرارات لجنة ترسيم الحدود التي وصفها بانها قرارات «سياسية فرضتها خصوصاً حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا». وشدد على ان «الهدف السياسي الواضح ليس حرمان العراق من حقوقه التاريخية والجغرافية والحاق الأذى بمصالحه الحيوية فحسب، وانما التعمد في ايجاد وضع غير شرعي وغير منطقي يثير السخط ويهدد مصالح حيوية لشعب» العراق.

وعرض باسهاب الرسائل التاريخية المتبادلة بين حكام المنطقة وبريطانيا وقال ان «الوقائع التاريخية والجغرافية تدل في شكل قاطع على ان العراق لم يقبل في اي وقت باية صيغة لتحديد الحدود، ولم يوافق على اي تفسير لها او اية طريقة من طرق ترسيمها». واكد «وحدة الموقف العراقي عبر انظمة الحكم السياسي المختلفة» في بغداد، وشدد على «ان كل الحكومات التي تعاقبت (في العراق) لم تقتنع ابداً باقتطاع اي جزء من ارض العراق ولم توقع على معاهدة حدود ولم يصدر اي قانون دستوري عراقي يصف هذه الحدود».

ووجه الى الكويت تهمة «استغلال انشغال العراق بمشاكله الداخلية وشؤون المنطقة، وآخرها الحرب بين العراق وايران (١٩٨٠ - ١٩٨٨) من اجل الزحف الاقليمي باتجاه الشمال من خلال اقامة المخافر والمنشآت العسكرية والمزارع والمنشآت النفطية». واشار الى ان المطلاع كانت في العام ١٩٦٣ نقطة العبور الى البصرة من مدينة الكويت، وفيها كانت تختم جوازات السفر التي تصدرها الحكومة الكويتية للمغادرة. وأرفق صوراً عن هذه الجوازات مؤكداً ان «هذه النقطة زحفت اكثر من سبعين كيلومتراً باتجاه الشمال لفرض امر واقع على العراق».

وتحدى السامرائي الأسس والوثائق والمحاضر التي اعتمدتها لجنة ترسيم الحدود، مكرراً تحفظ بلاده عن اسناد مهمة رسم الحدود الى لجنة دولية بموجب القرار ٦٨٧ بدلاً من تركها لاتفاق الدول في ما بينها. وقال ان «قرار مجلس الامن في ما يتعلق بالحدود قرار جائر يشكل سابقة خطيرة». وتطرق الى الخريطة التي قدمتها بريطانيا كأساس تعتمده اللجنة معتبراً ان «لا اساس قانونياً» لاعتماد المجلس هذه الخريطة، مؤكداً ان حكومته «لم تكن طرفاً في رسمها ولم تعترف بها ولا يوجد اي دليل على مثل هذا الاعتراف».

وانتقد الخبيرين المستقلين العضوين في لجنة ترسيم الحدود لاصطحاب ممثل الكويت في اللجنة وخبراء كويتيين «ليشهدوا نقطة انعطاف الحدود في صفوان». وزاد ان



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

اشتراك ممثل الكويت ميدانياً في عمل اللجنة «مناف لقواعد الاخلاق ولمبدا حسن النية (...) ونقطة انعطاف الحدود البرية في صفوان وجدت خلافاً لما ورد حتى في نص صيغة تحديد الحدود في وثيقة عام ١٩٣٢، التي قدمتها بريطانيا لمجلس الأمن.

وعن مواقع آبار النفط قال: «ان السلطات الكويتية نفسها اعترفت بتجاوزها على تلك الآبار العراقية بلسان (ولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح) في اللقاء الذي جرى مع نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي (عزت ابراهيم الدوري) في جدة في ٣٠ تموز (يوليو) ١٩٩٠». وانتقد «سرعة» اللجنة في ترسيم الحدود، متهماً الامانة العامة للامم المتحدة بالتدخل واعتبر قرارات اللجنة «اسوا لمصالح العراق من الخط البريطاني المرسوم بالاستنادالى المصادر» البريطانية.

وشرح تاريخ تصور العراق لعلاقته بالكويت «كقضاء تابع لمحافظة البصرة وجزء من العراق بموجب القوانين الادارية التي سنتها الدولة العثمانية». وزاد ان بريطانيا بموجب اتفاقية سايكس بيكو (١٩١٦) «اقتطعت جزءاً من العراق بطريقة خبيثة استهدفت حرمانه، وهو البلد العريق بحضارته الكبير بسكانه ومساحته، من الاطلالة الطبيعية التي تمتع بها عبر التاريخ على مياه الخليج العربي». وأكد ان بريطانيا «أجبرت» رئيس وزراء العراق في العام ١٩٣٢ على اجراء مراسلات مع المعتمد البريطاني في بغداد لترسيم الحدود، في ضوء مسودة الاتفاق المقترح بين الحكومتين العثمانية والبريطانية، والتي لم تقر بسبب اندلاع الحرب «ورفض مجلس النواب العراقي، باعتباره السلطة التشريعية وفق الدستور، المصادقة على تلك المراسلات». وجاء في رسالة السامرائي ان العراق «كان هو الذي يبادر خلال السبعينات» الى الاتصال بالكويت من اجل ايجاد «تسوية»، وان الموضوع طوي بسبب نشوب الحرب بين العراق وايران، ثم طرح مجدداً بعد تحرير الفاو وخلال قمة الجزائر في ايار (مايو) ١٩٨٨ ثم جمد في شباط (فبراير) ١٩٨٩.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٢

النقد الذاتي بعد التحرير

بقلم: د. شملان يوسف العيسى *

يس القصد من نقد الذات بعد التحرير هو التجريح وتعداد العيوب والسلبيات التي برزت في الكويت بعد التحرير، ولكن القصد هو تحديد مواطن الضعف وشرح أسبابها حتى نتمكن كمجتمع من تجاوزها وتخطيها لتحقيق مجتمع انساني أفضل في الكويت.ان قصدنا من كتابة هذه المقالات المتواضعة هو بحث ما يجري في الساحة الكويتية من احداث بعد التحرير، حيث سنحاول القاء الضوء على أبرز ملامح المرحلة السياسية الحالية واقتراح بعض الحلول التي قد نستفيد منها مستقبلا.اولا: مسالة الهوية والانتماء بعد التحرير:تعد مسالة الهوية والانتماء من أهم القضايا التي تأثرت بتداعيات ونتائج الاحتلال العراقي للكويت، ومن أهم الأمراض التي خلفها العدوان الصدامي بلا شك هو «تنفير أو ابتعاد الكويتيين عن محيطهم العربي أو القومي»، حيث أدت الأزمة الى تزعزع الهوية العربية لدى الشعب الكويتي.. لقد دأب الكثير من الكتاب والصحافيين الكويتيين منذ الغزو وحتى الآن على الدعوة للانفصال والابتعاد عن العرب والعروبة، فالهوية العربية كما يتضح من الكتابات المتعددة في الصحف الكويتية قد تأثرت تأثراً مباشراً بتداعيات ونتائج ازمة الخليج، وذلك بالرغم من أن معظم دول الخليج اخذت منذ حصولها على الاستقلال بسياسة الباب المفتوح تجاه اشقائهم العرب سيما في ما يتعلق بأمور الإقامة والعمل فيها.

وكان لدولة الكويت دور ريادي بارز في تطبيق هذه السياسة التي وصلت بها أخيراً الى حد ان العمالة العربية الوافدة تشكل النسبة العظمى من مجموع سكانها.. بيد انه في أعقاب العدوان العراقي المسلح ضد الكويت بدأ المواطن الكويتي يتساءل ويثير الشكوك حول جدوى سياسة الباب المفتوح مع العرب خاصة مع التجاوزات التي اقترفتها أو تورطت فيها بعض الجاليات العربية بان فترة الاحتلال، ويمكن ادراك دلالة هذه النتيجة من تداعيات أزمة الخليج حيث أسفرت عن تراجع وانحسار المد القومي واهتزاز قيم ومعاني العروبة التضامن العربي والوحدة العربية وغيرها من المفاهيم والقيم المتأصلة في لثقافة السياسية العربية.لقد اتخذت الحكومة مع الأسف بعد التحرير سياسات جديدة في محاولتها تعديل السياسة السكانية السابقة وأخذت قرارات وسياسات مستعجلة وغير مدروسة.. مثل منع دخول العائلات العربية مع ازواجهم العاملين في الكويت ومنع عمل ازواج السيدات الكويتيات المتزوجات من عرب خصوصاً إذا كانت جنسيتهم من الجنسيات العربية المغضوب عليها.لقد أصبحنا بعد التحرير نتفنن في جلب الأعداء وابعاد الأصدقاء عنا.. هنالك سياسات حكومية لا مبرر لها إطلاقاً مثل الطلب من الانسان العربي

(غير الكويتي) كفيل عندما يتعرض الى حادث مرور بسيط.. لمصلحة من هذه السياسات؟!! لماذا لا يحق للعربي استصدار رخصة قيادة للسيارة؟! وهي من ابسط حقوق الانسان.ان اهتزاز ثقتنا بالعرب والعروبة ليست مبرراً لبعض التجاوزات ضد العرب المتواجدين بالكويت.. لقد دعمت الكويت مجالات التعاون العربي في الثلاثين سنة الماضية من خلال الدعم الاقتصادي والمادي لمعظم الدول العربية مثل (القروض الميسرة - دعم المشاريع الانتاجية - فتح المدارس والمستشفيات وغيرها من المشاريع الانسانية). ان هذه المساعدات قدمت للدول العربية بدون ترديد للشعارات والمزايدة بالعروبة.. لقد كانت مواقفنا تجاه العرب مبدئية ونابعة من القلب.. لذلك يجب علينا عدم فتح المجال للمزايدين بالقومية باستغلال عواطفنا ضد الغزو لتحقيق اغراضه لذلك علينا اتباع سياسات أكثر عقلانية وذات بعد مستقبلي، لاننا لا يمكن أن نبتعد عن محيطنا العربي.

مهما كانت نتائج الغزو مؤلمة... لأن ابتعادنا عن محيطنا العربي سيترك المجال للمزايدين ورافعي الشعارات ان يعملوا على عزلنا عن كياننا وانتمائنا الأصيل. يجب علينا ان نخطط بشكل سليم لمنع تكرار ما حدث للكويت من انتهاكات باسم العروبة والوحدة. فإذا كان طاغية العراق قد أساء للعرب والوحدة العربية.. فعلينا ان ندرك بأن هنالك الكثير من العرب الشرفاء وأهل المبادىء وقفوا ودافعوا عن عروبة الكويت واستقلالها.

---

* قسم العلوم السياسية في جامعة الكويت



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

إذا أتتـــك...

بقلم: حسن عبد الله الصايغ *

يحاول النظام العراقي منذ هزيمته على ارض الكويت، تلك الهزيمة التي سجلها التاريخ الحديث وسيتداولها المؤرخون العسكريون لزمن حتى تغيب اشكال وانماط الحروب التقليدية وبروز عصر الحرب الفضائية والتكنولوجية، سجلها على اساس ان ما يسمى بأقوى جيش يمتلك قوة بشرية وعتاداً قد هزم في مائة ساعة.

وقد ظهر على السطح سؤال لماذا الاشاوس الصداميون هزموا في ساعات وليس اياماً وشهوراً وسنة؟

والجواب على ذلك، وببساطة متناهية، ان شعباً يمتلك مقومات الدولة دستوراً وحكماً وحاكماً قد تعاضدوا وتشابكت اياديهم منذ الايام الاولى للغزو وحتى هذه اللحظات وان شاء الله مستقبلاً فكانوا الاساس الصلب والسد المنيع في صد العدوان ودحر الغزاة المحتلين حتى عادوا من حيث أتوا خائبين يجرون خلفهم عار الهزيمة والانكسار.

وليس هذا فحسب، فالكويت كدولة وكيان اثبتت بما لا يدع مجالاً للشك او النفاق انها دولة ودستور وحكم وحاكم لمواقفها القومية العربية والاسلامية التي كانت ولا تزال يسجلها لها العالم بأكمله بأحرف من ذهب ونور، انها دولة لا يمكن لأي كائن من كان ان يُطفيء نورها او يطمس وجودها على سطح الأرض العربية. وقف العالم اجمعه وفي مقدمتهم الاشقاء من العرب الاقحاح والاصدقاء يدافعون عنها بالكلمة والدبلوماسية أولاً ثم بالآلة العسكرية كي يؤدبوا الخارج على القانون ويلقنوه درساً في الاخلاق العربية كي يعود الى رشده ويعترف بجميل الذين وقفوا معه بقلوبهم الطاهرة لا كقلبه الذي يقطر حقداً وضغينة وخيانة كما هو صدام واعوانه من قادة الذل العربي.

والعراق بعد الهزيمة الكبرى لم يعد دولة في مفهومنا وفي عقل الصغار من ابناء الكويت والذين شردوا بفعل جريمته الخيانية، فهو نظام يقوم على القتل ونهب خيرات الشعوب والقوميات العراقية، نظام ركائزه الارهاب سلاحاً في بقائه، نظام الدم ماء شربه واستحمامه. نظام لا صدق ولا ثقة فيه.

اي عراق صدام هذا الذي يدعي انه دولة ونظام وكل قومياته تسجد وتصلي ليل نهار كي يزول ويبزغ فجر التحرير على أراضيه؟

وأي نظام هذا الذي اشعل الحرب مع ايران وجند كل العرب، ثم وضع الحقوق التي كان يطالب بها على طبق من ذهب وإعادها الى ايران؟

ان مفهومنا للدولة ان يكون الحاكم حليماً حكيماً يبسط العدل ويدعم مطالب شعبه، وفهمنا الذي لم يغيب لحظة ومنذ ان اصبح صدام حاكماً على العراق انه حاكم لا يعترف بالدولة ولا بحق شعبه، حاكم كل النجاحات تسجل له لا لغيره، وكل الهزائم لغيره لا عليه، وهو «انا الزعيم الأوحد».

وايضا مفهومنا جيل الشباب العربي ان صدام حالة سيئة لنظام عربي أراد ان يكون قوة وما هو بقوة، بل نظام تحكمه العصابات وقطاعو الطرق وسارقو الاموال من أيدي الفقراء والغذاء من أفواه الجائعين ليعيش ويضمن له البقاء في زمن امسى البقاء فيه للشريف ذي الاخلاق والاصول.

ونظام العراق الحالي وما قبله قاسم التاريخ، سجل لهم قيام انظمتهم على اجساد الابرياء والمشردين في شتى بقاع الارض، وها هو وما يزال متعطشاً للبقاء كفيروس «الايدز» ينتشر في جسد الأمة العربية وفي دماء كل عربي ليظل هاتكاً لعرضها وممكناً للأعداء من الصهيونية والمستعمرين البقاء على ارض العروبة في فلسطين والجنوب اللبناني والجولان السورية.

---

* صحافي كويتي



ديوانيات أندلسية وأخرى مركبات فضائية والأحاديث هاجسها الديمقراطية والوحدة الوطنية



- رفيقنا الكويتي الآن هاتف نقال وآلة استدعاء.
- ابتداء من عام ١٩٩٣ الخليج مقدم على ازدهار واستقرار.
- الانتخابات الكردية في كردستان مهمة وصدام سيسقط.
- طارق عزيز طلب من الحسن الثاني التوسط لصدام عند امريكا.
- مسؤول كويتي: اخرج عزة ابراهيم ورقة من جيبه وقرأ علينا: «نحن قوة عظمى»!.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

● آلات التعذيب العراقية متنوعة وبينها واحدة لقلع عين الرجل واخرى لقلع رحم المرأة!

● يوسف الاسير: لما لم يجدوني خطفوا اخي وقتلوه.

● الأم: صرختي تحولت الى حسرة ترافقني حتى القبر.

● كانت خطة العراق الاتيان بولي العهد الكويتي الى بغداد.

● النظام الحر في الكويت اثار حقد صدام حسين.

● بعد انتهاء الحرب العراقية-الإيرانية طلب وزير الاعلام العراقي «لجم صحافة الكويت».

تلتقي مع مجموعات من الكويتيين، فتلاحظ ان في يد كل كويتي هاتفاً نقالاً وفي جيبه آلة استدعاء (بليب)، وتعمل هذه الاجهزة مجتمعة فتطلق اصواتاً تجعل لكل كويتي صوتين، صوته وصوت ما يحمله. وذات ليلة نقل التلفزيون الكويتي امسية شعرية لاحد شعراء الخليج الكبار، وبينما الصمت يخيم على القاعة اذا باشارات آلات الاستدعاء تصدح من كل الزوايا.

يحاول الكويتيون المحافظة على الوحدة الوطنية التي جمعتهم اثناء الاحتلال العراقي، هذه الوحدة التي تلغي كل الفروقات من طبقية ومذهبية بدات تتعرض للخطر، كما تقول الدكتورة رشا الصباح-اثناء لقائي معها في ديوانيتها المختلطة التي تعقدها مساء كل اثنين في منزل شقيقها وزير الداخلية.

احاديث الديوانيات

تشم رائحة الاستعداد للانتخابات النيابية التي ستجري في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. من المؤكد انه لا خلاف على الديمقراطية في الكويت لكن لا توجد احزاب لنهجتها، وقد فرض الوضع بعد الغزو العراقي نشاطا يضج حوارات في الديوانيات الكويتية المشهورة. حوارات كلما تشعبت كانت دليلا صحيا عميقا رغم اختلاف وجهات النظر. بالنسبة الى الديوانيات صار البعض يتفنن في هندسة بنائها، واحدة اندلسية الطابع واخرى تشبه مركبة فضائية.. الخ.

يقول احد اساتذة الجامعة الكويتيين في احدى الديوانيات انه يتمنى ان يسود التعقل بين كل الاتجاهات لانه من مصلحة الكويت ان يستوعب الجميع التجربة القاسية التي ادمت الكويت والكويتيين. ويضيف بان الوحدة الحقيقية هي خير مناعة «وعلينا ان ناخذ في الاعتبار منطق الواقع فصدام حسين ما زال موجودا والجرح ما زال غائراً والبناء لم ينته بعد. المطلوب الواقعية».

ويرفض احد المسؤولين الكويتيين ان تكون نظرة الناس الى الحكومة تشكل نقطة خلاف، «اذ لم يبق سوى اشهر قليلة وتاتي الانتخابات وترحل هذه الحكومة». ويضيف المسؤول الكبير ان الاستعداد للانتخابات والتحضير لها يجعلان من هذه الحكومة حكومة لتنفيذ الشؤون وتسييرها اكثر منها حكومة اتخاذ القرار، لا سيما وان هذه الحكومة على يقين بانها لن تبقى لتتابع تحقيق قراراتها.

ومع انتظار الجميع لشهر اكتوبر (تشرين الاول) فان الانتظار الاكبر هو لعام ١٩٩٣. ففي ذلك العام سيزيد انتاج الكويت من النفط الى ثلاثة ملايين برميل يومياً، حسب ما ذكر احد



المصدر : الشرق الاوسط (الثنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

رجال الاقتصاد الكويتيين، مضيفاً انه خلال السنوات الخمس المقبلة فان المنطقة كلها (الخليج)، مقبلة على ازدهار واستقرار، كما ان سعر النفط سيرتفع.

والنفط حديث الساعة ايضا مع الطلب الاوروبي الذي طرحه وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد على دول مجلس التعاون الخليجي اثناء لقاء وزراء الخارجية الخليجيين مع وزراء المجموعة الاوروبية. وقد فسر لي احد الوزراء الكويتيين الامر على الشكل التالي: «ان الغرب بدل ان ياتي ويقول لنا في دول الخليج، نريد ان نشاركم في النفط، اخترع قصة ضريبة البيئة التي سيفرضها على النفط والتي سترتفع من ثلاث دولارات الى عشرة دولارات مع نهاية العقد. وحتى الآن لم تعط الدول الخليجية اي رد».

ويتخوف احد المحامين الكويتيين من ان يكون هناك قرار دولي بعدم تجمع الدول الصغيرة مع بعضها في دولة واحدة، ويتخوف من ان تنتقل عدوى تفكك الدول ذات القوميات المتعددة (الاتحاد السوفياتي السابق ويوغوسلافيا) الى منطقة الشرق الاوسط.

لماذا لم يسقط؟

اما السؤال الذي يتكرر على السنة الناس في الكويت فهو: لماذا لم يسقط الحلفاء صدام حسين؟ ويفتح هذا السؤال الباب على كثير من الآراء كما حدث في احدى جلسات الغداء.

يوضح وزير كويتي ان السبب هو لعدم رغبة الحلفاء ان يتحول الرئيس العراقي الى بطل. ويضيف: «قبل التحرير بايام قليلة قصفت طائرات الحلفاء قافلة سيارات واصابت الواحدة بعد الاخرى، غير انها ابقت على سيارة في الوسط كان يجلس في داخلها صدام وابنه. وبذلك رغب الحلفاء افهامه انهم لو ارادوا لقتلوه فهم يعرفون كل تنقلاته». ويستطرد الوزير قائلا: «الآن سيتركونه يسقط لوحده وسيسقط. الانتخابات الكردية مهمة جدا، انه لا يجرؤ على التحرك، هذه هي الخطوة الاولى في طريق النهاية التي اصبحت قريبة». ينضم احد السفراء الكويتيين فيقول: «لقد علمت ان طارق عزيز (نائب رئيس الوزراء العراقي) عندما سافر الى الرباط طلب من العاهل المغربي، الملك الحسن الثاني، مصالحة العراق مع اميركا، ناقلاً اليه استعداد صدام حسين ان يكون رجل اميركا الاول في المنطقة. غير ان العاهل المغربي رجل محنك لا يراهن على حصان خاسر، والقرار المتعلق بمصير صدام قد اتخذ».

ويتذكر احد المسؤولين الايام الاخيرة التي سبقت الغزو العراقي فيقول: «عندما اجتمعنا بعزة ابراهيم في جدة، اخرج من جيبه ورقة وقرأ علينا التالي: نحن قوة عظمى لا يمكن لاحد ان يقدر علينا او يقف في وجهنا، فقط اميركا تقدر علينا، هذا اذا استعملت قنبلة نووية». ويضيف المسؤول: «لقد كان عزة ابراهيم يتكلم عن اقتناع، اذ ان الغرور كان قد وصل لديهم الى مرحلة لا يمكن وصفها». والملاحظ ان العراق سقط بدقيقتين ولم يسقط الغرور. لقد حرك الجنرال شوارتزكوف (نورمان) ستين الف جندي في ٢٤ ساعة، قطعوا العمارة والبصرة عن بقية العراق في حين كان صدام حسين يحشد قواته امام البحر ويستعد لمواجهة قوات المارينز».

كان يريد ولي العهد في بغداد

ويقول لي احد المحامين ان صدام حسين انهزم في لقاء جدة. السبب: «لقد كانت خطته تقضي اقناع ولي العهد سعد العبد الله بالذهاب الى بغداد، ظاهريا لمواصلة المحادثات، انما الهدف كان جعل ولي العهد يعلن عبر التلفزيون العراقي انه عزل الامير ويطلب من العراق مساعدته بجيشه لفرض الحكم الجديد. ان رفض ولي العهد الذهاب الى بغداد افقد صدام حسين الركيزة الاساسية التي كان يستعد للاعتماد عليها في غزوه».

من جهة اخرى يشرح احد الكويتيين سبب حقد صدام حسين على الكويت فيقول: باختصار انه النظام الحر. كانت تخيفه حرية الصحافة. لقد كان العراق البلد الوحيد الذي نرسل اليه حقائب يومية مليئة بالصحف الكويتية، وكان اذا حدث وتأخر وصول الصحف يتصل المسؤولون بالسفارة الكويتية في بغداد يسألون عن السبب. الآن يعدم من يجدونه متورطا وفي يده صحيفة كويتية.

ويتذكر احد المسؤولين التالي: عند انتهاء الحرب العراقية - الإيرانية جاء وزير الاعلام العراقي واجتمع مع وزير اعلامنا وقال له: يجب ان تجدوا وسيلة في الكويت لايقاف صحافتكم عند حدها ولجمها! لقد بدأنا نسمع اصواتا غريبة في العراق تتعلق بالصحافة وتعرفون اننا لا نحب مثل هذه الاصوات ونمنعها، لذلك عليكم ان تجدوا طريقة للجم الصحف.

تاريخ في الذاكرة

في اعماق كل كويتي تاريخ مفصل للاحتلال العراقي وما رافقه من اسر وتعذيب وقتل. ويرافقك احد اعضاء الجمعية الكويتية للدفاع عن ضحايا الحرب ويشرح لك عبر الصور الطريقة التي قتل بها كل اسير، ثم يبدأ يشرح لك ويريك الات التعذيب التي لا تخطر على بال احد مهما بلغ به الشر... هذا لقلع عين الرجل، وذاك لقلع رحم المرأة!. هذا كرسي التعذيب الكهربائي، وتلك المكواة التي تكوى بها اجساد الاسرى من رجال ونساء.

وقبل ان التقي احد الاسرى، تستوقفني وثيقة عراقية ارسلها «اللواء الركن (بطل القادسية) بارق عبد الله الحاج حنطه - قائد القوات الخاصة -» وموضوعها: «نرجو اتخاذ ما يلزم بصدد المظاهرات وحسب ما هو مذكور:

اولا: معرفة حجم المظاهرة (عدد الافراد المشتركين فيها).

ثانيا: على ضوء ذلك يتم وضع الخطة التي تتضمن ما يلي:

أ - التقرب الى منطقة المظاهرة بهدوء - بهدوء - بهدوء - والترجل من العجلات في مكان مناسب.

ب - التقرب الى المتظاهرين من الخلف قدر الامكان وغلق الطرق المحتملة لانسحابهم.

ج - يتم الانفتاح بالنسق والرمي عليهم في وقت واحد (الرمي صلياً) للبنادق والرشاشات وكذلك لاستخدام مدافع ار. بي. جي والقاذفات الخفيفة وقاذفات اللهب لغرض قتل جميع المتظاهرين ليكونوا عبرة لكل الخارجين.

ثالثا: يمنع اقتراب اي شخص من المدنيين باتجاه الذين تم قتلهم الا بعد اشعاركم من قبلنا.

رابعاً: تبقى وحداتكم بالانذار.

خامسا: يتم اشعارنا فورا عن كل حادث وكذلك عن الوضع الامني بشكل عام وباستمرار».

وفي النهاية يامر «بطل القادسية»



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

بارسال «نسخة الى الرفيق المناضل علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية المحترم والرفيق الدكتور سبعاوي ابراهيم الحسن مدير جهاز المخابرات المحترم».

قصة اسير

ويحكي لي «يوسف» قصة اسره، يقول:

«كنا ثلاثة جالسين في احد البيوت، واحد منا كان يثق باحد المسنين العراقيين لانه عاش في منزلهم ما يزيد عن الاربعين سنة. كنا ننتظر شراء اسلحة من الرجل المسن الذي ظل كل ربع ساعة يتصل بنا تلفونيا ليتأكد اننا بانتظاره فاذا به يسلمنا، وعندما طرق الجنود العراقيون عدة طرقات على الباب فتحنا لنجدهم امامنا، ولما لم يجدوا لدينا سوى قنبلة يدوية واحدة، اعتقلونا واخذونا الى «المشاتل». عذبونا بشكل لا يتصوره عقل. التحقيق يديره ستة محققين، يدخلون الاسير معصوب العينين الى غرفة صغيرة، وقبل ان يطرحوا علينا اي سؤال كانوا يتناوبون على تعذيبنا، ثم يبدأون بسؤالنا عن اشخاص، ثم مرة يزيدون في تعذيبنا ومرة يخففون. في الليل كانت فترات التعذيب تطول، كنت مع رفاقي في زنزانة واحدة، لكن لم نكن نجرؤ على الكلام مع بعضنا البعض بسبب وجود متعاونين معهم يدعون بأنهم اسرى».

ويضيف يوسف: «في اعماقي كنت ادرك ان الكويت ستعود، فأشعر عندما افكر بالكويت بما يشبه القول التالي: يا نار كوني برداً وسلاماً. اما عن اسلوبهم في الاستجواب فهو بايخ ورديء وساذج. كانوا يحرصون على التعاون، كانوا يقولون لي: نحن وجدنا بامكاننا ان نحميك، مسألة الكويت انتهت. لكنهم كانوا يشعرون اكثر منا بالخوف.

عندما قرروا اطلاق سراحي استدعوني الى غرفة وقالوا لي: الآن ستخرج، لكن عندما تخرج سنطلب منك شيئاً. ولما استوضحت قالوا لي: سيتصل بك فلان وكان اسمه «مشتاق» وسيخبرك بالامر».

ويضيف يوسف: «اوصلوني بسيارة الى البيت، في اليوم التالي اتصل بي مشتاق فاجابه والدي بأنني غير موجود، وغادرت بيتنا وصرت اجيء سراً لأطمئن على امي وابي واخوتي، الى ان جاء اليوم الذي خطفوا فيه اخي، اسروه، ومن ثم قتلوه».

.. وقتلوا الشقيق

ويبدأ الوالد العجوز باستعادة تفاصيل ذلك اليوم: «كان يوم جمعة بتاريخ ٩١/١/١٨، عقب بداية الهجوم الجوي كان ابني يعمل في احدى التعاونيات اخذوه من الشارع، وجاء من يقول لنا: اخذوا عبد الله بينما هرب بقية الشباب. كان ابني يعاني من مرض السكري، وجاؤونا بجثته في ٩١/٤/٢٨، كانت الجثة متعفنة وهزيلة جداً. قال الطبيب ان الوفاة تمت في ٩١/٣/٨. عندما اخذوه درنا نسأل من يساعدنا لاسترداده، فجاء من يقول لنا: انهم يريدون ثلاثة الاف دينار. حضرت المال، لكن بعد اربعة ايام جاء من يقول: انتم مشكلتكم صعبة، عندها عرفت بأنني لن ارى ابني بعد اليوم.

بعد استشهاده وجدنا اغراضه كلها وقد دفنها في الارض مع رسائل فيها الكثير من الالغاز، كنت اشعر انه مع المقاومة لكنه لم يكن يتكلم. جاء احدهم من الاسر واعطاني مفاتيح ابني، قال انه طلب منه تسليمها لي انا والده.. مفاتيح غرفته وخزانته وسيارته».

وتقول الأم: «ما زلت اسمع صوته. كان الوقت صباحاً، طلب مني الدخول الى المنزل وقال انه ذاهب ليأتينا بالحليب من شارع عمان وانه سيعود. بعد ساعة جاء اخوه، لحقته مع بقية اولادي يتهامسون، سألت: ما بكم؟ في البدء حاولوا ان يتهربوا، ثم قال ابني: سأخبرك لكن اياك ان تصرخي. ثم قال: لقد اخذ العراقيون اخي».

.. «وحتى الآن لم اصرخ، لقد تحولت الصرخة في اعماقي الى حسرة دائمة سترافقني حتى القبر».



المصدر : صوت الكويت
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ يونيو ٩٢

علامة تعجب!

«خير يا طير».. يا وطن؟!



بقلم: فؤاد الهاشم

نشرت صحيفة «صوت الكويت» في عددها الصادر يوم أمس السبت وفي صفحتها الأولى، خبر مقتل عراقي وإصابة اربعة في عملية تسلل فاشلة، وذلك عندما انتهك ١٢ عراقيا الحدود الكويتية الشمالية الغربية، حيث عمدوا الى اقامة حاجز سيطرة وتفتيش لايقاف السيارات وسرقة أموال ركابها وذلك على الطريق المؤدي الى مركز السالمي الحدودي الكويتي.. انتهى الخبر!!

كنت جالسا على الكرسي المجاور لكرسي سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء خلال الاجتماع الذي عقد في قصر الشعب في الاسبوع الماضي، ولم أتمالك نفسي من الابتسام عندما تحدث أحد نواب مجلس أمة ١٩٨٥ ممثلا عن جماعة «الاخوان المسلمين» عندما طلب الاذن للحديث، واسترسل في كلامه حتى وصل الى تلك الفقرة التي دعتني.. للابتسام!!

قال الرجل انه «لا يحبذ ان يفتح أحد النواب في مجلس الأمة القادم موضوع الغزو العراقي وما حدث فجر الثاني من اغسطس (آب) ١٩٩٠!! وبأن مجرد فتح باب الحديث في هذا الموضوع سيدخل علينا عواصف لا طاقة لنا بها وسيهدد تركيبة هذا الوطن بأكمله»!! هذا باختصار شديد ما عبر عنه احد رموز «الاخوان المسلمين» ومرآتهم - كما في الاسطورة الخيالية القديمة، التي تقول لهم، كلما سألوها عن اجمل «الحركات الأصولية في العالم؟» فترد عليهم بقولها: «أنتم يا أحبائي»!!

هذا هو فكرهم بالضبط!! لأنه «ايه يعني» ان يسقط وطن بأكمله خلال ساعات؟ و«ايه يعني» ان يستشهد الف وخمسمائة مواطن؟ ويتم اسر اكثر من ستة آلاف؟! وتنتهك حرمات المئات؟! وتحترق اكثر من سبعمائة بئر نفط لأكثر من تسعة أشهر؟! و«ايه يعني» ان تبلغ خسائر الغزو اكثر من مائة وخمسين مليار دولار؟! و«ايه يعني» ان تتحطم نفسيات مائة الف مواطن وتمتهن خصوصية اكثر من مائة الف مواطنة؟!! «ايه يعني» ان نتشرد في بقاع الأرض وأصقاعها، هذا يمن علينا «ببطانية» وذلك يحسن الينا بكلمة؟! و.. «خير يا طير» لو ماتت أسر كويتية بكاملها في وسط الصحارى في عز جهنم شمس اغسطس وسبتمبر في رحلة الهروب الكبرى؟!! كل هذا لا يهم، ولا تستحق مناقشته في مجلس الأمة القادم!! المهم، هو مناقشة هل من الواجب فرض الزي الرسمي على موظفي البلدية أم لا؟ أو.. هل يجب اضافة «ال التعريف» الى كلمة «مصدر» في المادة الثانية من الدستور ام لا؟ وهل يجب ان نقول ان الشريعة هي مصدر اساسي ام هي «المصدر» الأساسي؟!!



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علمت بخبر إقامة العراقيين لنقطة «سيطرة وتفتيش» على طريق السالمي قبل نشر الخبر بأربعة أيام، وعندما قال لي المصدر ذلك، لم اصدق!! توقعت ان يكون إما مخبولا أو انه.. «موتور وحاقد يسعى لزعزعة ثقة المواطن بأمن هذا الوطن المعطاء»، لكنه حدث!! دخل هؤلاء العراقيون خلسة لا يعتريهم الخوف، بل يشعرون بالطمأنينة الى درجة انهم اقاموا حاجزا للتفتيش راح ضحيته من كان مغادرا، وعلى جواز سفره ختم المغادرة، حاملا معه مكافأة نهاية الخدمة وما خف حمله وغلا ثمنه من منقولاته واغراضه سائرا بسيارته وهو يعلم بأنه في حماية وزارة الداخلية وجهازها الأمني الكبير!!

ما حدث على طريق السالمي ربما يصنفه «ممثل الاخوان» في مجلس الأمة السابق على طريقته السابقة «وايه يعني» أو «خير يا طير» حتى يصبح الوطن في «خبر كان» ويطير أمنه في عام ١٩٩٢ كما طار ترابه في عام ١٩٩٠!!

لا بد أن يكون لدينا ثلاثة وزراء للداخلية، الوزير الأول للقضايا الأمنية «الأكثر اهمية» مثل توقيع «طلب التحاق بعائل»!! والوزير الثاني للقضايا الأقل اهمية مثل «الموافقة على استقدام خادمة ثالثة لأسرة كويتية»!! والوزير الثالث للقضايا «عديمة الأهمية والتافهة» مثل إقامة عراقيين لنقاط تفتيش وسيطرة داخل أرض كويتية يفترض انها تحررت من هؤلاء الكلاب في ٢٦ فبراير عام ١٩٩١!!

أواه.. يا وطن! لقد لعنوا «سنسفيلك» وهم يتشدقون بك وبترابك، اما آن لهذا الريق العالق فوق ألسنتهم ان يجف؟!!

□ ولى العهد الكويتى :

لا ننسى مواقف مصر وسوريا ودول الخليج فى تحرير الكويت

الكويت ـ ا.ش.ا : اكد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى ان بلاده لن تنسى الموقف المشرف الذى وقفته مصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجى والدور البارز الذى لعبته هذه الدول لنصرة القضية الكويتية سواء على الصعيد العسكرى او السياسى .

وشدد ولى العهد فى تصريحات صحفية نشرت بالكويت امس على ان تحرير الكويت جاء بفضل من الله ثم صمود الشعب الكويتى وتماسكه بالداخل والخارج مع قيادته وبفضل الدول التى وقفت تناصر الحق والعدل ضد العدوان العراقى .



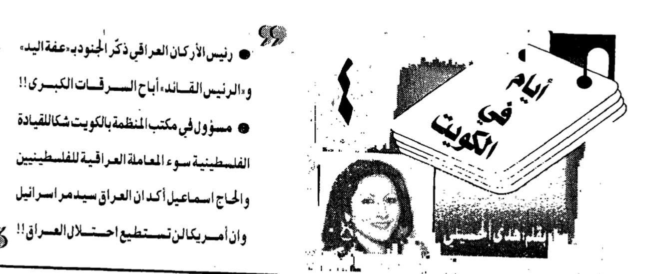
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

كل الشعارات سقطت والنهب وحده بقي حياً

وثائق الغزو تفضح نوايا الغزاة



● رئيس الأركان العراقي ذكّر الجنود بـ«عفة اليد» و«الرئيس القائد» أباح السرقات الكبرى!!

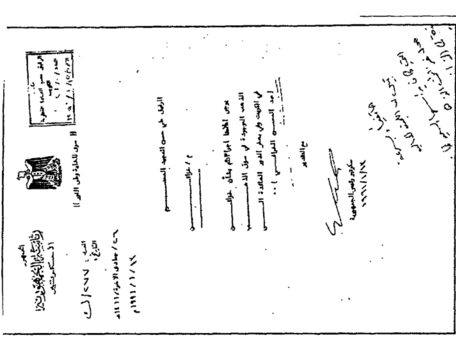
● مسؤول في مكتب المنظمة بالكويت شكا للقيادة الفلسطينية سوء المعاملة العراقية للفلسطينيين والحاج اسماعيل أكد ان العراق سيدمر اسرائيل وان أمريكا لن تستطيع احتلال العراق!!



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الجمهورية
رئاسة الجمهورية
السكرتير

|| سوق للحضارة وطن النور ||

العدد : ٢٧٧/ أ ت
التاريخ : ٢٦ / جمادى الآخرة/ ١٤١١هـ
١٢/ ١/ ١٩٩١م

الرفيق علي حسن المجيد المحترم

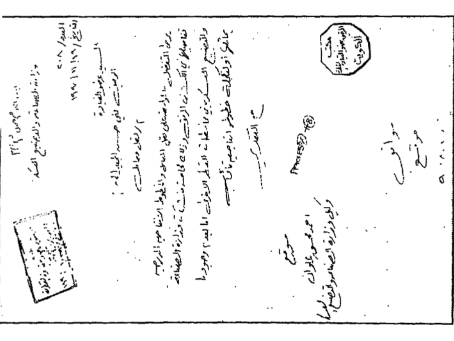
م/ خزائن

يرجى الاطلاع وإجراء اللازم بشأن خزائن الذهب الموجودة في سوق الذهب في الكويت وفي بعض الدور العائدة الى (آل الصباح العوائل) ..

مع التقدير

سكرتير رئيس الجمهورية
١٩٦٦/١/١٢

هاتفياً وبسرعة
يشكل له اللجنة الحالية
الحق ...
...



وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

العدد/ ٢٠٨
التاريخ/ ١٩/ ١١/ ١٩٩٠

السيد عضو القيادة
الرفيق علي حسن المجيد المحترم

م/ نقل معامل

يرجى التفضل بالموافقة على نقل المعامل والخطوط الإنتاجية [illegible] إلى وزارة الصناعة والتصنيع العسكري من [illegible] الكويتية [illegible] أو [illegible] خطوط إنتاجية [illegible]

مع التقدير

موقع
أحمد محمود علوان
وكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

مكتب عضو القيادة
الكويت

موافق
موقع



في الكويت يحدثونك عما فعله الغزو العراقي في بلادهم وشعبها. لا تصدق؟ يأتونك بوثائق عراقية ويتركونها تروي حقائق مخيفة لو سمح لذلك النظام بتنفيذها لكان لطخ صفحات التاريخ بلون الدم وباللون الاسود. وثائق لم يكن لديه الوقت ليحرقها، تركها مبعثرة، فتنقلت على الريح وعلى الرمال، وظلت كالعيون المستديرة المفتوحة، لتسمح للكويتيين بالقول: وشهد شاهد من اهله. آبار النفط، كانت الشغل الشاغل للغزو العراقي. بمعنى اذا لم يساعده العالم على السيطرة عليها واحتلالها، فلن يتركها للعالم الا جبال نار تلتهب.

بعد الحرب، وفي جامعة بغداد، كما نقلت صحيفة «بابل» العراقية، التي يراس تحريرها عدي صدام حسين، احب ابن الرئيس ان يفتح المجال امام الطلاب لتوجيه النقد. ولما سأل احد الجامعيين عما استفاده العراق والعراقيون من غزو الكويت؟ نهره عدي صدام حسين وقال له: لو نجحت الخطة وتم احتلال الكويت كلها، لكان العراق يجلس الآن فوق سبعين في المائة من نفط العالم، ولكان هذا العالم يحني راسه كلما اراد التخاطب مع العراق.

هاجس تخريب آبار النفط

في احدى الوثائق التي تروي خطط العراقيين بالنسبة الى آبار النفط الكويتية، جاء ما يلي:

«سري للغاية. الى السرية الاولى

الموضوع: وصايا تخريب الآبار المهيأة للتخريب المؤجل.

كتاب امرية الهندسة العسكرية، الفيلق الثالث السري للغاية، في ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٠.

نظراً للأهمية القصوى لآبار النفط، لذا يجب ان تؤمن متطلبات التخريب المطلوب عند صدور الأمر بذلك، وادناه بعض الوصايا التي ستؤمن انجاز المهمة:

١ - يجب تثبيت الحشوة بحيث تكون ملامسة للبئر، ومكان وضعها كما ورد في المخطط المرسل بكتابنا السري للغاية ٢١٢ في ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٠.

٢ - يجب ان لا تقل كمية المفرقعات عن (٣٠) ثلاثين رطلاً للبئر الواحدة.

٣ - يجب استخدام اكثر من وسيلة اشعال واحدة لتخريب الآبار (وسيلتين).

٤ - يجب ان تكون الاهداف المهيأة للتخريب بوضع أمان في الوقت الحاضر

٥ - يجب ان تمد اسلاك التخريب حتى تصل الى قرب الآبار.

٦ - تربط كل مجموعة آبار بدورة واحدة.

٧ - وضع خطة مفصلة لتفجير الآبار من قبل امر المجموعة، ويجب ان تكون واضحة ومفهومة من قبل كل المجموعة.

٨ - يجب ان يكون الجميع على علم تام بقومهم ضمن المجموعة.

٩ - اجراء ممارسات مستمرة من قبل المجموعات عن كيفية تنفيذ الواجب

١٠ - يجب ملاحظة اتجاه الريح السائدة، لذلك يجب ان تفجر مجموعة الآبار الواقعة اسفل اتجاه الريح كاسبقية اولى، تليها المجموعة الثانية وهكذا، وهذا يؤمن عدم تأثير الدخان الناتج من انفجار الآبار على المجموعة التالية.

١١ - اجراء فحص الدورات والمفرقعات مرتين يوميا على الاقل.

١٢ - يجب ان تكون كل المراتب على علم تام بأماكن الآبار

١٣ - القيام بممارسات مستمرة وبوسائل متعددة باستخدام العجلات او المسير او اية وسيلة متيسرة اخرى.

١٤ - حساب الوقت المطلوب لتغيير درجة التاهب من امان الى مسلح وبالعكس وتعطى التوقيتات الى آمر حرس التخريب لكي يكون على علم تام بها، ولكي يحدد الوقت المطلوب لتغيير التاهب اعتبارا من وقت تسلم الأمر.

١٥ - التنسيق المستمر مع آمر حرس التخريب ويجب ان يكون مقر امر جماعة الفيلق قرب مقر امر جماعة الحرس.

١٦ - آمر حرس التخريب هو امر لآمر جماعة الفيلق يتسلم امر جماعة الفيلق الأمر منه، وهو الذي سيوقع على النموذج الخاص عند صدور الأمر.

النقيب: نبهان فائق حسن»

وفي وثيقة اخرى، يحكي رئيس اركان الجيش عن «وقوف العراق العظيم بصلابة قوية تجاه العدوان، كان احد مرتكزاته القوات المسلحة الباسلة وخلفها شعبنا العظيم، وان كل اجراء وعمل تطوره باتجاه رصانة الدفاعات في الجنوب هو قوة اضافية للعراق، وعلينا ان نرجع لكافة التوجيهات الصادرة من مختلف المستويات ونذققها».

ويذكر كتاب رئيس اركان الجيش، السري للغاية والموجه الى فرقة المشاة الحادية عشرة وفرقة المشاة الخامسة عشرة وقيادة قوات الفداء، وقيادة قوات كاظمة وقيادة قوات الجهراء، بالتالي: نذكر القادة والآمرين بالرجوع الى التوجيهات والتركيز على ما يلي:

١ - اعتبار مسالة تلغيم المنشآت والآبار النفطية والاهداف الحيوية الاخرى من الأمور



الجوهرية ويجب تدقيق كافة الاجراءات الخاصة بالتلغيم والفحص والتفجير والحماية
ب - على الفيلق الثالث توزيع مجموعات الآبار النفطية على ألوية العمق للسيطرة على التخريب والدفاع المحلي والاهتمام بالتلول المحيطة بحقل البرقان بتخصيص مفارز رشاشات احادية - ثنائية لمسك هذه التلول.
ج - اجراء مظاهرة لاسلوب تنفيذ التخريب والدفاع المحلي عن الآبار والمنشآت النفطية ابتداء من تسلم الأمر وحتى المراحل النهائية للتنفيذ».

سرقات صغرى واخرى كبرى

مع الغزو، شعر النظام العراقي انه امتلك الكويت، وانعكس هذا الشعور على الجنود الذين استباحوا كل شيء في الكويت، وبالرغم من ان العالم تألم لما حدث لهم في المطلاع اثناء هربهم عند دخول قوات الحلفاء، فإن الكل فوجئ بالاشياء والمسروقات التي كانوا ينقلونها حتى وهم يبحثون عن انقاذ حياتهم.

وكما اثارت تلك المسروقات الاستغراب، تثير الوثيقة الموجهة من رئاسة الاركان في وزارة الدفاع، الرقم ٣٠٣٧ الموجهة الى قادة الفيالق: الثاني، الثالث، الرابع والسابع، وموضوعها «مروءة المقاتل العراقي» تثير الاستغراب ايضا

استهل الفريق اول الركن، نزار عبد الكريم فيصل رئيس اركان الجيش مذكرته بالتالي:

١ - لا يخفى أن من ابرز صفات المقاتل العراقي هي الشجاعة والشرف والمروءة وعفة اليد والتعالي عن الصغائر.

٢ - ان الكويت هي جزء لا يتجزأ من التراب الوطني العراقي وان مواطنيها مواطنون عراقيون وان المقيمين فيها ضيوف على العراق، كما ان الممتلكات العامة فيها ممتلكات وطنية عراقية، لذلك فإن التجاوز على الملكية بأي هدف ولأي غرض هو أمر معيب لا يليق بالمقاتل العراقي وبجندي القادسية.

وينقل رئيس اركان الجيش «نص قرار مجلس قيادة الثورة الموقر الرقم ٢٢٢ في ١٤ آب (اغسطس) ١٩٩٠» : استنادا الى احكام الفقرة (١) من المادة الثانية والاربعين من الدستور، قرر مجلس قيادة الثورة ما يلي:

اولا: يعاقب بالاعدام كل من ارتكب جريمة السرقة ضمن الحدود الادارية لمدن الكويت والنداء والجهراء.

ثانيا: تشكل محكمة خاصة للنظر في الجريمة (...) وتتولى التحقيق هيئة خاصة تشكل لهذا الغرض (...).

الكلمات الكبيرة التي استعملها رئيس اركان الجيش العراقي، صارت تثير القرف والاشمئزاز، لدرجة صار الانسان يشعر انه كلما كبرت وكثرت كلمات الشرف والمروءة والاخلاق، كانت الجريمة كبيرة ومخجلة وتثير القيء.

السرقات ممنوعة، ليس لأن السرقة حرام، بل لان الذي في الكويت صار من ممتلكات الجمهورية العراقية! سرقة «شريفة» لانها بقرار من مجلس قيادة الثورة. لكن لنقرأ بعض الوثائق التي تأتي كلها تحت خانة: سري للغاية، فنعرف كيف تمت السرقات الكبرى بأمر رسمي. من رئاسة اركان الجيش، دائرة العمليات، مديرية المساحة العسكرية. وتحت عبارة «العراق الجديد من زاخو الى البحر» تطلب دائرة العمليات «ارسال ضباط ومراتب الى محافظة الكويت لغرض جلب اجهزة ومعدات مساحية ومواد احتياطية للاستفادة منها في انتاج الخرائط».

وتورد رئاسة الاركان قائمة بالاجهزة والمعدات المطلوب «نقلها» من محافظة الكويت!

اما وزارة التجارة ومن الوزير «محمد مهدي»، إلى «الرفيق علي حسن المجيد - عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي».

الموضوع: الاسراع بنقل السلع!

يقول وزير التجارة العراقي. بهدف الاسراع بنقل السلع والمواد من «محافظة الكويت» الى المحافظات الاخرى ترتأي هذه الوزارة السماح لكافة السيارات الحكومية المزودة بإشعارات نقل مستندات اصولية المرور عبر نقاط السيطرة والتفتيش كافة (...) راجين تفضلكم بالموافقة على تعميمها.

ويتفضل علي حسن المجيد ويرسل مذكرة الى «اللجنة الامنية - دخول السيارات الكبيرة»:

«يسمح للسيارات الكبيرة (اللوريات) بالدخول الى محافظة الكويت لكي تعاوننا في نقل المواد التجارية وكذلك الاهلية! (...)

الامضاء: الرفيق علي حسن المجيد - عضو القيادة القطرية
٢٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٩٠».

ايضا، من الرفيق نفسه الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - مكتب الوزير. وزارة التربية - مكتب الوزير. وزارة النقل والمواصلات - مكتب الوزير. سري ومستعجل. م - نقل مواد.



المصدر : الشرق الاوسط (المدينة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

«تنسب نقل جميع الموجودات وبكافة انواعها من جامعة الكويت والكليات والمعاهد والمدارس الثانوية والمتوسطة والابتدائية ورياض الاطفال الفائضة عن الحاجة، من محافظة الكويت الى ما يقابلها في محافظات القطر الاخرى وبشكل عاجل

نسخة الى الرفيق الدكتور سبعاوي ابراهيم الحسن

- يرجى التفضل بالاطلاع ودمتم».

وبتاريخ ١٩٩٠/١١/١٩، من وزارة الصناعة والتصنيع العسكري. الى عضو القيادة الرفيق علي حسن المجيد. م - نقل معامل!

جاء في المذكرة التالي: «يرجى التفضل بالموافقة على نقل المعامل والخطوط الانتاجية المدرجة تفاصيلها في الكشف المرفق، وذلك لحاجة منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري في محافظات القطر الاخرى، اما لعدم وجود ما يماثلها او لتكملة خطوط انتاجية قائمة. مع التقدير.

الموقع: احمد محسن علوان

وكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري».

وتصل مذكرة من المهندس «عبد الغني رافع» الى السيد مدير جهاز المخابرات (سبعاوي ابراهيم) جاء فيها:

«بالنظر لقيام الدار العربية بانشاء المشروع الخاص، نود اعلام سيادتكم اننا بحاجة الى مكائن واجهزة اضافية وورق مختلف لهذا المشروع، وتم العثور عليها في المطابع التالية: مطبعة السياسة التجارية، مطبعة الساير، ومطبعة القبس التجارية. يرجى «تفضل سيادتكم» بالموافقة على سحب ما نحتاجه من موجودات هذه المطابع من اجهزة ومكائن ومواد طباعية»!

وكتب رئيس المخابرات «المحترم» على الرسالة كلمة: «موافق»، وكان تاريخ ارسال الرسالة ١٩٩٠/١١/٧ وتاريخ الموافقة على السرقة ١٩٩٠/١١/٧.

اما علي حسن المجيد فارسل الى قيادة الجيش الشعبي لمنطقة الكويت المذكرة التالية: «نوافق على نقل المواد الطباعية والاذاعية والتلفزيونية من الكويت الى بغداد وتسليمها الى مؤسسات وزارة الثقافة والاعلام.

نرجو اتخاذ ما يلزم وتسهيل مهمة النقل.

التوقيع: الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية».

ولم تتأخر وزارة الصناعة والتصنيع عن اخذ موافقة الوزير «لرفع مكائن خاصة لصنع المفاتيح من مؤسسة بدر عبد الله المطوع مع الادوات الاحتياطية للمكائن». اما المدير العام المشرف على دائرة صحة الكويت، الدكتور عبد الجبار عبد العباس، فقد ارسل الى علي حسن المجيد يطلب موافقته على نقل الاجهزة الطبية من الكويت ونقل «كميات من الادوية المستوردة الموجودة في ميناء الشويخ الى ميناء ام قصر والبصرة وتسلمها من قبل المخازن المركزية (...).

وقد جاءت موافقة المجيد على الرسالة: «نعم وعلى بركة الله»!!

ويأتي دور «السيد الرئيس القائد». ففي الوثيقة رقم: و/٤٢٦ التاريخ: ١٩٩١/٢/١٩ جاء ما يلي:

«السيد وزير الحكم المحلي - الاستاذ علي حسن المجيد - تحية تقدير.

وجه السيد الرئيس القائد حفظه الله! ان تتولى وزارة الصناعة والتصنيع العسكري جلب كل ما يمكن نقله من محافظة الكويت من مواد ومعدات واجهزة التي تساعد في اعادة بناء شبكات الخدمات العامة ومستلزمات اعادة التشغيل وقد كلفنا فريق عمل لاجراء المسح الاولي وتحديد المستلزمات والمباشرة بالعمل فوراً. يترأس فريق العمل العميد المهندس محمد لطفي الامام. يرجى التفضل بالايعاز بتقديم ما يمكن من عون لتسهيل مهمته مع شكري وتقديري والنصر لنا بإذن الله!

التوقيع: اللواء حسين كامل حسن

وزير الصناعة والتصنيع العسكري، وزير النفط بالوكالة»!

ولم تكتف رئاسة الجمهورية بذلك بل انها شكلت لجنة قامت بنقل (٦٠) قاصة من الذهب الى البنك المركزي العراقي - بغداد، وأودعت ١٦ كيسا من محتويات سوق الذهب تضمنت مخشلات وذهبا ومعادن اخرى، وقد تم نقلها الى البنك المركزي العراقي بتاريخ ١٩٩١/١/١٠.

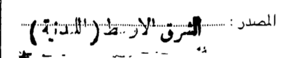
وابلغ وكيل المحافظ، عباس يحيى الحائري، علي حسن المجيد في رسالته السرية للغاية، ان اللجنة المشكلة بأمر رئاسة الجمهورية في بغداد، «علمت ان هناك خزائن موجودة في البنك الاهلي فرع سوق الذهب تعمل الآن لجنة اخرى مشكلة بأمر السيد مدير جهاز المخابرات (شقيق صدام حسين) على نقلها الى البنك المركزي العراقي - بغداد».

معاناة الفلسطينيين ورأي عسكري للحاج اسماعيل

اثناء احتلال الكويت، كانت القيادة الفلسطينية المقيمة في تونس تؤيد الرئيس العراقي صدام حسين، معتقدة أنه سيوصلها الى فلسطين، وكان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يضرب يده على المنبر في جامعة بغداد ليرحب بالحرب ثلاث مرات، ومع ذلك كان الفلسطينيون المقيمون في الكويت يغادرون الاحتلال العراقي ويتجهون نحو الاردن.



المصدر : الشرق الاوسط (الدولية)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

في الوثائق المتروكة، وثيقة فلسطينية تدين القيادة الفلسطينية لتركها الفلسطينيين تحت رحمة الجيش العراقي في الكويت.

اما الوثيقة الثانية، فتحكي الخطة العسكرية التي كانت تتوقع حدوثها القيادة الفلسطينية.

والوثيقتان لم يأت احد من القادة الفلسطينيين في تونس على ذكرهما. الاولى ادانة، والثانية: سقوط رهيب في التخطيط العسكري والتوقعات التي اعتقدت ان الالتفاف على العراق سيأتي بدخول قوات الحلفاء من سورية وتركيا!

مدير مكتب الارتباط في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت، في مذكرة الى القيادة الفلسطينية مكتوبة على اربع صفحات، قال بأنه من الاسبوع الثاني للغزو بدأت معاناة الفلسطينيين على يد جيش الاحتلال العراقي: «هنا، يجدر القول وللأمانة ان سرقة السيارات اصبحت الشغل الشاغل في الكويت نظرا لاتساعها وشمولها كل منطقة او حارة او شارع، وفي حالات كثيرة (عينك عينك)، اذ تسحب السيارة من امام البيت وسط مظاهر السلاح واللباس العسكري او باختلاق اتهام او ادعاء بالتزوير في الاوراق وتكون النتيجة اما خسارة السيارة او اضطرار (صاحبها) لدفع فلوس وبالآلاف ليتخلص من الاشكال وخوفا من الاعتقال.

«هناك حالات اختفاء المواطنين وعدم وجود الجهة المسؤولة المركزية للاخوة العراقيين».

«تبلغنا وللأسف بقيام افراد من الجيش والجيش الشعبي بالمرابطة لدى الاخوة المغادرين اثناء تحميل وتجميع عفش بيوتهم واصرارهم بطرق الترهيب الخفية للحصول على ما يريدون من ادوات كهربائية او اشياء تروق لناظرهم. واستطيع الاختصار بأن ما يدور هنا على الواقع قد اصبح يفوق الوصف والكل مشترك في السلب والنهب وفي الليل والنهار وحالة الترقب وعدم الطمأنينة تزداد في كل ساعة.

والسؤال يتردد على كل لسان وبمنتهى الصدق والامانة: ان ما يقال في وسائل الاعلام العراقية نحو فلسطين والفلسطينيين يختلف تمام الاختلاف عما يدور على ارض الواقع هنا.

«فهل ما يدور هنا من مصائب السرقات والمضايقات لكل ما هو جيد في نظر الآخرين.. هو بعيد عن رؤية القيادة؟».

- «هل المطلوب من الفلسطينيين الرحيل؟ واذا كان الجواب لا، فما هي الاجابة على الآتي:

- لماذا كل هذه المضايقات التي تصل الى ادق واصغر الامور؟ لماذا الانتظار والصفوف الطويلة والايام العديدة لتنفيذ اي قرار على الفلسطينيين؟

«ارجو من القيادة العليا الفلسطينية المكلفة بالمتابعة مع نظيرتها العراقية ان تضع الأمور في نصابها قبل ان يفلت الزمام ويبدأ الرحيل الكبير للجالية الفلسطينية التي تعطي الحياة الحالية معناها وصمودها

«ان الظروف تزداد سوءا، ولكن يقف المرء عاجزا عن تقديم شيء بسبب الانفلاش الموجود وخاصة لدى بعض العسكريين النظاميين والمدعومين من قبل قيادات معينة لحيازة المال والسيارات.

«المطلوب الحماية والامن والمعاملة».

هذه المعاناة لم تحك عنها قيادة المنظمة، بل اصرت على الربط، فارسلت من قبلها الحاج اسماعيل (قائد قوات الاقصى) ليجتمع مع مسؤولي «سفارة دولة فلسطين» في ١٩٩٠/٩/١٤ وليأتي في المحضر، خلاصة افكار الحاج اسماعيل.

ماذا قال؟

«اولاً: امريكا تريد مصادر الطاقة ومن يسيطر على الكويت يتحكم بسعر النفط.

- صدام حول اسرائيل في المنطقة لحالة وهمية.
- الانظمة التابعة لامريكا انكشفت واصبحت في خطر.
- الوجود الامريكي في الخليج حماية لاسرائيل!
- من المعلومات المتوفرة لدينا انهيار السعودية وشيك!
- الجيش العراقي لا يستهان به، والطيران لا يحسم معركة، ولا قوة امريكية على الارض قادرة على احتلال العراق!
- مبادرات الاخ ابو عمار قويلت من العراق بالتمسك بالكويت ومن ثم الربط بالقضية الفلسطينية!

عسكريا العمليات المتوقعة من امريكا، يقول الحاج اسماعيل قائد قوات الاقصى:

١ - قصف جوي لشل جميع الاقتصاد العراقي، وتقدم جزئي من السعودية وفصل الكويت عن العراق (معركة محدودة في منطقة محددة وبهدف محدد).

٢ - مشاركة جوية من تركيا واسرائيل وامريكا والهجوم على العراق من الشمال في تركيا وعبادة سورية. استخدام الف طائرة على الاقل للهجوم على الجبهات الثلاث، وتقدم اسرائيل للاردن، واحتمالات تقول بتوقف عند جبال السلط واحتمالات اخرى للاندفاع من ام قيس والكرك وصولا للعراق لشل القوات العراقية!

٣ ـ ضربات نووية تكتيكية (حجم ١٠ ـ ١٥ كيلو) او حجم لواء؛ واستبعاد واستخدام قنابل هيروشيما ونجازاكي على الموصل، البصرة، بغداد.

الرد العراقي: تدمير اسرائيل وحقول النفط في الكويت والسعودية».

العراقيون (يواصل الحاج اسماعيل) قالوا لنا ان لديهم معطيات لا يعرفها احد وان لديهم ردعا استراتيجيا (ومعناه الرؤوس النووية) لهم قواعد في موريتانيا. وفي العراق مخابئ نووية منذ الحرب العراقية ـ الايرانية. سيستخدمون الكيماوي ويقال ان لديهم قنابل نووية من خلال باكستان (بوتو).

لدى العراق اجهزة تشويش يابانية معدلة لا تملكها امريكا. ١٢٥ مليار الانفاق العسكري العراقي!

لدى العراق اكسوسيت (صواريخ) معدلة لا يعرف عنها الفرنسيون!».

ويطول حديث الحاج اسماعيل العسكري ولا ترف عينه. ثم يتشعب ليشمل الاموال الفلسطينية في المصارف، ووسائل النقل، وطلب الرحيل.

وثائق وأسلحة وعتاد، وتاريخ مظلم وقاتم. هذا ما تركه الغزو العراقي الذي أمر به صدام حسين. فدمر الكويت ودمر العراق ودمر الفلسطينيين.

ولكن هل من تاكيدات مضمونة بان لا يكرر صدام حسين هذا الغزو؟

والى الحلقة المقبلة



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٢

■■ انتهت أزمة « المساعيد » !

قدم النائب الأمريكي (جيلمان) استجوابا حول ماتم من اجراءات ردا على تصريحات النائب الكويتي عبدالعزيز المساعيد الذى انتقد السفير الأمريكي فى الكويت واتهمه بالتدخل فى الشئون الكويتية بحجة الاصلاحات الديموقراطية .

فرد جيرجيان وجدنا تصريحات « المساعيد » (غير محتملة) وتثير الغضب الشديد وقد اتصلت تليفونيا على الفور بسفيرنا فى الكويت وأصدرت اليه تعليمات بأن يطلب مقابلة ولى العهد الكويتي فى الحال باعتبار ان أمير الكويت كان متغيبا فى رحلة بالخارج . وأبلغت السفير أن ينقل (معارضة) الحكومة الأمريكية الشديدة لتلك التصريحات السيئة .

وتلقينا تأكيدات من اعلى سلطة حكومية فى البلاد بأن هذه التصريحات لا تمثل بحال الموقف الرسمى للحكومة .. وان أحدا لا يستطيع ان يشكك فى الدور الرئيسى الذى قامت به الولايات المتحدة فى تحرير الكويت .

وكان المساعيد قد ذكر فى حديث صحيفة الشرق الأوسط السعودية أن فضل تحرير الكويت يرجع الى الاخوة العرب المصريين والسوريين اما أمريكا فكانت تجرى وراء مصالحها فقط .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط (لندن)

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٢

استعداداً للحملة الانتخابية بعد إجازة الصيف

محطات الاتفاق ونقاط الاختلاف على مخلفات الغزو وسياسة الإصلاح وحلول مشاكل الديون ومستقبل الجيش



يستعد الكويتيون لتمضية اجازة الصيف وبعدها يخوضون الحملة الانتخابية، التي ستحمل نواباً جدداً الى مجلس الأمة الكويتي.

ويجري حالياً الانتهاء من اصلاح مبنى المجلس الذي دمر الغزو العراقي جزءاً كبيراً منه.

ومع الاستعداد النفسي للناس، تستعد الصحف الكويتية أيضاً، وان كانت الصحف قد بدأت المعركة فعلاً عبر الحملة التي رافقت انتخابات غرفة التجارة والصناعة الكويتية. وقد لوحظ بعد الغزو والتحرير ان الصحف الكويتية تبادلت الأدوار في ما بينها، واليوم أخذت صحيفة «القبس» دور الصحيفة المعارضة، أما صحيفة «الوطن» التي صارت مملوكة من وزير المالية السابق علي الخليفة العزبي فإنها أصبحت من الصحف الموالية، بعد أن انتقل من صفحتها الأخيرة محمد مساعد الصالح الى الصفحة الأخيرة من «القبس» التي سبقه إليها الدكتور أحمد الربعي.

وتحمل الصحف مختلف الآراء الكويتية وتنقل كل الاتجاهات، فتعكس جواً صحياً فيه ما يسمى بـ «المع والضد»، من دون اثارة حساسيات أو تراكمات.

في حلقة اليوم، آراء الطرف الآخر، الآراء المختلفة، ولماذا هي مختلفة، واين تختلف وتلتقي مع الحكومة. ونلاحظ ان نقاط اللقاء تفوق كثيراً محطات الاختلاف.



المصدر : الشرق الاوسط (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٢

كأنها كانت ضائعة فوجدت. هكذا ينظر الكويتيون الى الكويت اليوم بعد غزو كاد ان يحرق الأخضر واليابس، ولهذا السبب تراهم يتنفسون سياسية ويتحدثون حلولاً، ويسيرون برامج المعارضة الكويتية تقول انها في الديوانيات تحاول ان تدعو دائماً اعضاء من سفارات الدول التي شاركت في تحرير الكويت. لماذا؟ يقول أحد المحامين: «نريدهم ان يعرفوا ان الكويت ليست نفطاً ومالاً فقط، انما شعب حر وآراء حرة ومستقبل مرجو من السفارة الامريكية اصبح السفير ادوارد غنيم يعرف مواعيد كل الديوانيات، وعندما يدخل الى الديوانية يعرف اسماء كل الموجودين، ويسأل كل واحد بمفرده عن عمله وعائلته ومشاريعه. البريطانيون يتفهمون الوضع الكويتي جيداً، أما الفرنسيون فإنهم حذرون جداً، حتى الآن يرفضون التداخل في ما بيننا وبينهم، إذا لبوا الدعوة للمشاركة في الديوانية، فإنهم أولاً يختصرون وقت جلوسهم، وإذا جلسوا فيظلون ينظرون الى ساعاتهم وكأنهم على موعد ليلي آخر، وإذا ما دار حوار في وجودهم فإنهم لا يشاركون ومن ثم بسرعة يستأذنون ويغادرون. لا نعرف قصة تباعد الفرنسيين».

في إحدى الديوانيات المختلطة التي حضرتها، كان هناك بعض اعضاء من السفارة الماليزية، وبعد الشاي والعصير تحول الكلام الى قانون الاعدام الذي تلتزم به ماليزيا بالنسبة للذين يتعاطون المخدرات، ان كان تجارة أو للاستعمال الشخصي، وكيف ان الحكومة هناك لا ترحم أحداً، أجنبياً أو ماليزياً، ولو تدخل كبار الشخصيات في العالم.

في مناسبة أخرى، قال احد الوزراء السابقين، ان الحاصل الآن في الكويت هو انتظار مرحلة انتخابات مجلس الأمة، وبالتالي فإنه لا يُبت في الأمور، والقوانين لا تطبق. ويشرح ذلك قائلاً: ان الوضع الآن يرتكز على تشكيل لجان تأخذ وقتها بدل ان يتم النظر بأية مشكلة فوراً، ثم يصدر حل أو قرار. لأن الارجاء الى ما بعد الانتخابات جعل الناس يعتقدون ان المرحلة الآن هي مرحلة درس الموضوع او النظر في الأمر. لذلك لا يمكن تسمية هذه المرحلة بمرحلة الإعمار بالمعنى الشامل، سواء النفسي او الاقتصادي أو الاجتماعي. ولقد شكل هذا الوضع عند المواطن من مختلف المستويات، نوعاً من عدم الارتخاء والاعتماد على الحكومة لاعتقاده أيضاً بأنها موجودة لفترة زمنية محددة وليست مهيأة لحل مشاكله.

ويقول الوزير السابق إن الكويت، مع عودة الكويتيين اليها، كانت بلداً ترك فيه من المشاكل، ما يفوق مشاكله السابقة. لذلك، كان الكويتيون في حاجة الى فريق عمل صغير مؤلف من اشخاص مشهود لهم بالقدرة على اتخاذ القرار، لأن هناك اعمالاً متراكمة لاشياء قديمة اضافة الى وجود نظرة مستقبلية. من هنا، بدأت المخاوف لدى الكويتيين على اساس ان المستقبل لم تنظر اليه الحكومة الحالية. أي انها تعاملت مع «الآن» الآن لا قيمة لها» ويستطرد الوزير السابق قائلاً: «ان اغلبية الكويتيين من الشباب صغار السن، وهؤلاء لا يعانون من مشاكل الآن، وانما يريدون ان يعرفوا أية فرص تنتظرهم بعد عشر سنوات؟

ولما سألت الوزير السابق عما تفعله إذن الحكومة الحالية، إذا لم تكن تعتمد برنامجاً معيناً، كما يقول بل تنتظر مجيء وقت الانتخابات، أجاب. ربما ركزت حسب مفهومها على اصلاح أوضاع.

وأسأله: اصلاح أوضاع من؟ المواطن؟ يجيب نعم، لكن اصابتها نظرة المنظار المعكوس، أي قربت اليها الأمور، بحيث انها لم تعد ترى البعيد، فاعتقدت ان المشاكل تكمن في اعفاء ديون واعفاء قروض واعطاء معاشات. هذه الأمور لها تأثيرها بدون شك، انما على المدى البعيد، فإن تأثيرها عكسي على البلد وعلى المواطن، وهنا الخطورة في هذه المرحلة، لأنه قد تكون هذه الأمور مسكّناً جيداً للاوجاع، ولكن لفترة قصيرة، فعندما ينتهي تأثير المسكن نكتشف ان المشكلة الأساسية ما زالت بدون حل.

وأركز مع الوزير السابق على نوع الاشكال الحقيقي في الكويت بعد التحرير، فيقول، حسب اعتقاده، هو في وجوب الاستعانة بحكومة صغيرة، أولاً تنظر الى المشاكل الآنية وتنتهي من حلها، ثم في الوقت نفسه تنظر نظرة مستقبلية. مثلاً اعتماد سياسة اقتصادية لها سمة التخطيط. ويتمثل الاشكال بكثرة الحديث عن المشاكل مع الافتقار الى حل لها، الى درجة صار البعض، إذا استمع إلينا نتكلم عن المشاكل وباسهاب ولوقت مطول، يجيبنا: اكتفينا من هذا الموضوع، لنحكي عن شيء آخر. دون الانتباه الى اننا وضعنا عملاً غير منته على الجافة الخوف ان يتغير دور الكويت مستقبلاً نتيجة عدم وجود سياسات مدروسة تخدم على المدى البعيد.

وأسأل المسؤول السابق، ما إذا كان يعني بأن الكويت ستتحول من دولة مدينة الى دولة مستدينة؟ فينفي اولاً صفة الخبير الاقتصادي عن نفسه، لكنه لا يستبعد ،إذا سرنا على هذا الموال، يمكن ألا يكون في قدرة الكويت الاستمرار في سياساتها القديمة، كدولة رفاه ودولة التزام تجاه المواطن من المهد الى اللحد، والتزام تجاه المجتمع العربي والمجتمع الدولي، لأننا دولة عندها فائض في رأس المال، وهذا الفائض نستعمله في اعمار الدول العربية والمجتمع الدولي، لذلك أقول ان دورنا قد يتغير في المستقبل.

وأسأله، إذا كان قرار الغاء الديون المعدومة سيساهم أيضاً في تغيير دور الكويت في المستقبل؟ فيقول: لم يكن هناك من بديل آخر. ويشرح الوزير السابق الأمر قائلاً: في هذه العملية، ضمنت الحكومة جميع ودائع المتعاملين مع البنوك، بقوة القانون. لنفترض ان كويتياً ما له عشرة آلاف دينار وديعة، اينما وجد، يبقى هذا المبلغ لا يمس، تضمنه حكومة الكويت. وهذا شيء ممتاز جداً، لأن الضامن هو النفط الموجود



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط (لندن)

التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٢

ثانياً. عندما وقع الاحتلال، أصبح العديد من التجار عاجزين عن وفاء الديون التي استدانوها للتجارة، وخصوصاً ان الكثير من موجوداتهم تبخر فأصبحت خسارتهم بالملايين، هذا بالاضافة الى بقايا سوق المناخ. هنا، عندما عادت الحكومة، ومن أجل ان تنقذ النظام المصرفي الكويتي، وجدت ان أفضل عمل يمكن أن تقوم به، هو ان تتسلم هي هذه الديون بضمان من الحكومة، فتلغي البنوك من ميزانيتها كل الديون التي هي حمراء فتصبح سوداء. لكن أين تذهب هذه الديون؟ انها تذهب الى البنك المركزي يعطيها للبنوك لتديرها ويتم الدفع على مدى عشرين سنة بضمان من الحكومة، أي ان التاجر يستمر في الدفع ولم تعفه الحكومة نهائياً من تحمل مسؤولية ديونه.

اما عن الاعتراض على هذا القرار فيقول الوزير السابق: كان الاعتراض هو التالي» لنفترض ان «فلاناً» حتى لو عمل ليل نهار، لا يمكن ان يصل الى حدود الحصول على مليون دينار، فكيف يكون إذن مديوناً للبنك بعشرة ملايين؟ ثم كيف يتم استعمال المال العام، من أجل ان اضمن تصرفات «فلان» عن طريق اساءة الادارة؟ هنا حصل اللبس، لكن الحكومة أوضحت ما يلي: هذا الاعتراض ممتاز، لكنني (انا كحكومة) قلت لفلان بأن يقيم مركزاً مالياً. فأنا أعرف انه كان في مجال الأعمال قبل عشر سنوات، وكان هناك مدققو حسابات للميزانية، وأنا أريد ان اطلع على أداء المركز، وحسب هذه النتائج يتم النظر في أمور المديونية.

ويضيف المسؤول السابق، بأن هناك ديوناً سابقة للغزو، وهي بقايا سياسة انقاذ المناخ. «الآن ليس الوقت لنسأل ما إذا كانت تلك السياسة صحيحة، لكن الآن بصراحة لم يكن أمام الحكومة أي بديل آخر. ويختلف القوم في القبول أو الرفض. نعم حتى في البلدان الأخرى، تتدخل الحكومات في انقاذ المؤسسات المالية. لنفترض ان الحكومة الكويتية لم تتدخل لانقاذ مؤسسات مالية، لكن هذه الديون على الأفراد انما هي عند البنوك، والبنوك تتعامل مع الخارج فيأتي البنك من الخارج، ويسأل البنك الكويتي عن بيان ميزانيته، فيرى انه مليء بالديون على فلان وفلان. عندها يتوقف البنك الخارجي عن التعامل مع البنك الكويتي لانه لا يعتبره بنكاً.

الآن، كل ميزانيات البنوك صارت جاهزة للتعامل. في هذا الموضوع من الصعب ان يأتي شخص ويقول: هذه هي السياسة الفعلية، والمجتمع الكويتي مجتمع صغير انما يُنظر اليه بمكبر».

وعندما نقلت الى أحد الوزراء الاتهامات التي تتناقلها الديوانيات عن تقصير الحكومة، اجاب بأن بعض الكويتيين لم يتغيروا. والمراهنة الآن على الانسان الكويتي الجديد الذي يصنع نفسه بنفسه، صاحب المبادرات الفردية، والطموح البعيد. لقد تغير الانسان الكويتي، وكذلك تغير نوع الحكومات الكويتية. الحكومة لن تقصر في شيء، لكن قضية من المهد الى اللحد، والاتكال على الحكومة يوقف بناء الانسان الكويتي. اننا في نهاية القرن العشرين، في فترة اتخاذ المبادرة والقيام بالفعل، وليس في اعطاء النظريات. ويضيف الوزير الكويتي قائلاً: كل كويتي ليس عضواً في الحكومة ينتقدها ويعلن عن نفسه بأنه من المعارضة.

ولا يقتصر الحديث في الديوانيات على الحكومة، بل كل ليلة هناك حديث عن الحدود، ويقول أحد المسؤولين: ينسى البعض عندما يتكلم عن الحدود، ان هذا القرار صادر عن المجتمع الدولي وليس فرضاً من جانب الكويت، وهو قرار وافق عليه العراق. وجاء في القرار العودة الى اتفاقية حدود ١٩٣٢ التي كان العراق قد وقع عليها.

السؤال الان هو: هل سيقوم في المستقبل أي حكم عراقي بالاحتجاج واعادة الكرة؟ لا يملك أحد جواباً، ثم إذا طرح السؤال التالي: من يضمن حماية الكويت، على أساس ان للعراق اطماعاً في الكويت ليست متعلقة بنوعية النظام. فلا أحد يضمن هذه الحماية.

فالذي حصل انه عام ١٩٩٠ وقف المجتمع الدولي كله الى جانب الكويت، لكن قد تتغير المصالح، ونصرخ: الذئب ولا يأتي أحد.

الآن ترسيم الحدود بقرار من الامم المتحدة، حدد على الأقل في العرف الدولي، بأن هذا بلد وذلك بلد.

من ناحية أخرى يجري الحديث في الديوانيات عن الاتفاقيات الدفاعية التي توقعها الكويت مع الدول التي شاركت في قوات التحالف، ويطرحون فكرة ايجاد خطين متوازيين، الخط الأول يكون في بناء قوة كويتية دفاعية عالية المقدرة والمهارة، لكي تستطيع ان توازي الاسلحة المتطورة. ويقولون إن هذا الامر ممكن، عبر دعاية واسعة، بحيث تظهر القوات المسلحة بشكل جذاب للشباب الكويتي، وبحيث تمنحهم فرصاً للترقي والتقدم والحصول على شهادات أعلى، غير الناحية الوطنية الصرف وهذه الطريقة والمجالات تجذب الشباب، وذلك بدل ان نكون معتمدين على غير مثبتي الجنسية كما كان الوضع قبل الاجتياح العراقي»

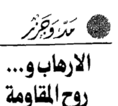
والكل يفضل قضية فئة البدون على قضية الجيش، والاغلبية تفضل ان تكون القوات المسلحة الكويتية باغلبيتها العظمى من الكويتيين، لأن المسألة مرتبطة بالسياسة السكانية، ويزيد الكويتيون هدف الحكومة بأن تكون غالبية السكان من الكويتيين



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٧ / ٦ / ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مد وجزر

الارهاب و... روح المقاومة

بعد اجتياح الكويت بقيت مع كثيرين مثلي في الكويت، وما تعلمناه جميعاً في تلك المرحلة السوداء هو ان مشهد احد اصدقائنا يعتقل او يقتل كان يزيد غضبنا اشتعالاً، وكانت الدموع تتحجر في عيوننا، بينما في صدورنا شعلة من نار، تحاول ان تحرق جنود الاحتلال بأية وسيلة... واستنبطنا الوسائل المناسبة، وكل على قدر طاقته، ومع كل صديق كان يعتقل او يقتل، ومع كل عملية تخريب وسلب ونهب او اغتصاب، نراها او نسمع عنها، كنا نزداد اصراراً على تحرير الكويت، ومهما بلغ الثمن. وكان مشهد الجندي الغازي في ديرتنا يحرضنا على فعل الاعاجيب، وكان الجميع يعيش حالة استنفار على مدار الساعة.

استرجع تلك الأيام السوداء مع عودة «الارهاب» ليضرب، ليس على الحدود، ولكن في قلب ديرتنا، ويستهدف المواطنين جميعاً ومن دون استثناء، لانه عندما يبدأ بواحد منا فإنه لن يتوقف، واذا كان الضحية هذه المرة مزارعاً ايرانياً بريئاً، كانت كل جريمته انه يعمل بشرف ونزاهة لاطعام اطفاله، فقد كان من الممكن ان يكون احدنا او احد اطفالنا هو الضحية، واذا لم يحدث هذا اليوم فانه بالتأكيد سوف يحدث غداً، فالدم يستسقي الدم، والجريمة التي تمر من دون عقاب تشجع المجرم على ارتكاب المزيد منها...

ماذا ننتظر اذن، واين روح المقاومة التي اشعلتنا غضباً في الداخل كما في الخارج، واين حال الاستنفار لتحرير الوطن من قبضة الارهاب، بعد ان حررناه بدماء ابنائنا واخواتنا من قبضة الاحتلال؟

الارهاب اخطر من الاحتلال، لأنه يأتي من الداخل هذه المرة، وما لم تتحول الكويت كلها الى مجتمع مقاتل، كما فعلت ايام الاحتلال، فان الارهاب سوف يحاول اصطيادنا بالتقسيط بعد ان فشل في حصدنا بالجملة.

أنور الياسين



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 1 يوليو 1992

البرلمان الكويتى يوافق على منع المعونات للدول العربية التى ساندت الغزو

الكويت - ر : وافق المجلس الوطنى الكويتى (البرلمان) على اقتراح أمس يتضمن منع تقديم معونات الى الدول العربية التى أيدت الغزو العراقى للكويت الا انه لم يتم تحديد اسماء هذه الدول .

وقال وكالة الانباء الكويتية ان الصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية العربية لم يقدم قروضا للدول التى ساندت الغزو .



كلمة المجالس

الامن مسؤولية الجميع

ارتبطت الكويت على مدى حقب زمنية مديدة باذهان مواطنيها وشعوب العالم، بانها واحة للامن والسلام والاستقرار. تمتلك من خلال مقوماتها الاجتماعية القائمة على العدل والتالف وتكافؤ الفرص بين فئات شعبها كافة العناصر، التي تجعل الجريمة غريبة عن السلوك الكويتي، على المستويين الفردي والجماعي، وان حدثت فانها شذوذ القاعدة، ولاتتجاوز التصرف الخاص والشخصي، وبشكل نادر. واستتباب الامن في الكويت سبق الحقبة النفطية، وتبعها، وظل على حاله حتى الشهور القليلة الماضية التي اعقبت التحرير من الاحتلال العراقي الغاشم، حيث بدات معدلات الجريمة في ازدياد، واخذت تاخذ طابعا مغايرا للتصرف الفردي، من خلال بلوغها رموزا سياسية واجتماعية وفكرية، مما يضعها تحت بند الارهاب بمفهومه الواسع، والانفجار الاخير الذي استهدف للمرة الثانية في غضون شهرين منزل عميد كلية الطب الدكتور هلال الساير، يندرج ضمن هذا النطاق مما يوحي بان جهات معينة تعمل في الخفاء، وبتخطيط منظم، للاخلال بامن الكويت وزعزعة الاستقرار، واثارة الفتن، وزرع عدم الثقة في نفوس المواطنين تجاه الاجهزة الامنية واجراءاتها.

وكي لا نستبق التحقيقات التي تجريها الجهات المختصة، للكشف على الجناة في هذا الحادث، والحوادث المشابهة التي سبقته ولم تزل مقيدة ضد مجهول لابد من الاعتراف بحقيقتين هما:

الحقيقة الاولى: تتمثل بالزلزال الذي احدثه العدوان العراقي في نفسية المواطن الكويتي، الذي وجد نفسه فجاة وبلا مقدمات يتلقى طعنة في الظهر، من نظام كان يعتقد انه الجار والشقيق، فاحتل ارضه، وشرده، وسلبه هويته ومقومات وجوده الانساني في وطنه. مما جعل هذا المواطن يعيش في حالة حذر ويعمد الى امتلاك كافة الوسائل للدفاع عن نفسه. وهذا يوصلنا للحقيقة الثانية، وهي انه -اي المواطن- يرى ان السلاح هو الوسيلة الافضل للدفاع والمقاومة، ووجد ضالته من خلال اكداس الاسلحة والذخائر التي خلفها الجيش العراقي قبل انسحابه مهزوما، فانتشرت بين الايدي، ولم تكن الاستجابة لنداءات وزارة الداخلية للمواطنين بتسليم الاسلحة الامحدودة.

هاتان الحقيقتان، وان كانتا تمثلان اهم الدوافع لانتشار الجريمة واتساع نطاق وازدياد معدلاتها. الا انه يجب عدم الركون اليهما، وتحميلهما كافة الاسباب والنتائج، وجعلهما مشجبا تعلق عليه كافة القضايا والشؤون الامنية في البلاد. بل المطلوب ان تتكاتف كافة الجهود على المستويين الرسمي والشعبي، ويمارس كل فرد وجهة مسؤوليته الكاملة في مساعدة قوات الامن على اداء واجبها الكامل، سواء بتقديم المعلومات التي تساعد على الكشف عن الجناة، ام بالتوعية للمخاطر الكامنة وراء اقتناء السلاح واستخدامه، ام بالتنبيه والحذر تجاه كل من وما هو مريب.

ولاشك انه حين يكون امن الكويت في الميزان، فإن مثل هذا الامر لابد وان يصبح هاجس الجميع بلا استثناء، ولابد ان يترجم ذلك من خلال تحويل مقولة «كل مواطن خفير» الى ممارسة يومية يؤديها كل مواطن ايا كان موقعه، وذلك عبر المشاركة الفعلية في التقيد بالاجراءات الامنية التي تتخذها الجهات المختصة، والامتثال للقوانين والنظم، والارتقاء بالولاء للوطن والى المستوى الذي يجب ان يكون عليه في هذه الظروف التي لم يزل النظام العراقي والقوى المساندة له تعمل على الانتقام من الهزيمة التي منيت بها في حرب تحرير الكويت، عبر اثارة القلاقل والنعرات والخلافات بين ابناء الوطن الواحد.

فالوحدة الوطنية الكويتية التي تجلت خلال شهور الاحتلال الغاشم، والاستعداد للتضحية والفداء في سبيل الوطن، وسلوك كافة السبل للحفاظ على القيم والتقاليد الكويتية الاصيلة، عبر التمسك بالهوية الوطنية، وتحقيق التكاتف والتضامن والتالف، لم ينته مفعولها بانتهاء الاحتلال الغاشم بل هي المقومات الاساسية التي اعتمدت عليها الكويت عبر تاريخها لجعل الجريمة بكل اشكالها وصورها غريبة عن مجتمعها، وهي المطلوب احياؤها في كل نفس وفي كل حين كي تمارس دورها في القضاء على الجريمة ايا كان مصدرها وايا كان منفذها والمخططلها.

ولنا في دول قريبة وبعيدة، العبرة والدروس التي لابد من الاستفادة منها، عندما سمحت لامنها ان يتزعزع، عندما استهانت ببعض الاحداث المتفرقة. فداهمها الاعصار والطوفان، لذلك فان امن الكويت امانة في اعناق الجميع، والقانون والنظام لابد وان يسودا ويمتثل لهما كل مواطن ومقيم. وليكن الجزاء من جنس الجريمة وبمستواها، ولا شك ان العيون الساهرة على امن الكويت لن تغفل حتى تقطع دابر الجريمة من جذورها لتبقى الكويت واحة الامن والسلام والاستقرار.

[المجالس]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٢

منع المفتشين الدوليين من دخول وزارة الزراعة العراقية

الكويت ترفض دعوة شقيق صدام للوحدة بين البلدين

عواصم العالم ـ وكالات الانباء : منعت السلطات العراقية أمس فريق التفتيش التابع للأمم المتحدة من دخول مقر وزارة الزراعة فى بغداد . ونقل راديو لندن عن مصدر عراقى مسئول قوله ان الفريق الدولى منع من الدخول لان المبنى لايحتوى على شيء له علاقة بقرارات وقف إطلاق النار فى حرب الخليج .

وقالت كارين جانسن رئيس الفريق الدولى للتفتيش على الاسلحة الكيماوية فى العراق ان الفريق فشل طيلة عشر ساعات كاملة فى إقناع السلطات العراقية بالموافقة على دخول المبنى الحكومى . وذكرت جانس ان العراق ملتزم بناء على قرارات مجلس الامن الدولى بالسماح للفريق الدولى بدخول المبنى والاطلاع على محتوياته . وأكدت ان رفض بغداد تفتيش مبنى وزارة الزراعة يمثل خرقا فاضحا للقرارات الدولية ذات الصلة . وفى الوقت نفسه انتقدت المصادر الكويتية المسئولة دعوة برزان التكريتى ممثل العراق الدائم لدى المقر الاوروبى للأمم المتحدة لقيام وحدة بين العراق والكويت . ووصفت المصادر الكويتية دعوة برزان وهو شقيق الرئيس العراقى صدام حسين بانها محض هراء وغير قابلة للتنفيذ .

وقالت الصحفية الكويتية فاطمة حسين إن النوايا لن تكون طيبة ابدا والقلوب لن تصفو مادامت بغداد تواصل احتجاز الاسرى الكويتيين فى سجونها .

وكان التكريتى قد ذكر فى مقال نشرته صحيفة « الجمهورية » انه « من الافضل والاصلح لجميع الاطراف ان ينظر للموضوع بعين صائبة مرتبطة بعقل نير حتى يهتدى المعنيون فى كلا الجانبين الى طريقة مفيدة لجميع الاطراف بمن فيهم العرب الآخرون .

وقال التكريتى فى مقاله « ان اصلح طريقة واسلم طريقة لجميع الاطراف هى الوحدة بين البلدين والنظرة للامور بشكل عصرى يحترم كل طرف الطرف الاخر من جميع الوجوه » . وأشار الى انه على ثقة بانه « يوجد فى البلدين معطيات الواحدة تكمل الاخرى فى البلد الاخر » .

وقالت المصادر الكويتية المسئولة إن مقال التكريتى يتزامن مع برنامج وثائقى يذيعه التليفزيون العراقى تحت اسم « الوهم والحقيقة » حول وجود روابط تاريخية مزعومة تربط الكويت بالعراق .

وأشارت المصادر الى ان هذه الدعوة تاتى للاستهلاك المحلى فى العراق الذى يعانى افراد شعبه من مشقة البحث عن لقمة العيش وليس قضية الوحدة مع الكويت .

من جهة اخرى ذكرت وزارة الداخلية الكويتية انها لاتزال تواصل البحث والتمشيط للعثور على المواطن البريطانى بو ستيفن الذى تغيب عن مسكنه فى الكويت منذ اسبوع وذلك بناء على بلاغ من السفارة البريطانية .



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السفير الاميركي يشيد بالتحضير للانتخابات الاشتراعية

الكويت: الشيخ سعد يستأنف غداً اجتماعاته مع سياسيين ومعارضين

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ وجه ولي العهد الكويتي رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح دعوة الى مجموعة من السياسيين والمثقفين الكويتيين للاجتماع معه مساء غد الثلثاء، في ثالث لقاء من نوعه خلال شهرين. وقررت المعارضة الكويتية ان تطلب من الشيخ سعد تغيير صيغة هذه الاجتماعات او تأجيلها الى ما بعد الانتخابات الاشتراعية المتوقعة في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

وكان الشيخ سعد اجرى حواراً مع المجموعة نفسها التي تضم معارضين في اجتماعين سابقين، واستمع الى انتقاداتهم وملاحظاتهم في شأن اداء الحكومة. وشملت الانتقادات مطالبة باقالة بعض الوزراء او تهيئة اجواء افضل للانتخابات.

ورأى بعض قادة المعارضة ان حضورها هذه اللقاءات «يساهم في تخفيف التوتر في علاقتها مع السلطات، ويمهد لاجواء انتخابية افضل»، في حين اعترض آخرون على مشاركة المعارضة «في نشاطات سياسية مع السلطة خارج النطاق الذي رسمه الدستور الكويتي».

وقال عضو بارز في مجلس الامة السابق لـ «الحياة»: «لا نرى اي مكاسب من الاجتماعات التي عقدها ولي العهد، بل نلاحظ ان هذه اللقاءات كانت غطاء مناسباً لمشاريع حكومية غامضة الدوافع، مثل مشروع معاوني الشرطة».

ورأى ان اللقاءات «تمت في الفترة التي اقرت فيها الحكومة مشروع شراء الديون الصعبة الذي سيكلف الكويتيين ٢١ بليون دولار».

وأضاف النائب الذي طلب عدم ذكر اسمه: «مشاركتنا في لقاءات مماثلة في نيسان (ابريل) ١٩٩٠ انتهت بإعلان المجلس الوطني ووأد الديموقراطية».

ونبه احد المشاركين في اللقاءات الى ان عدم دعوة بعض الرموز التقليدية للمعارضة لحضور هذه الاجتماعات «لا يعني انها اصبحت غير مجدية، بل من المفيد جداً ان يستمع سموه (الشيخ سعد) الى كل الانتقادات ويستوعب المطالب الشعبية قبل تشكيل الحكومة المقبلة». واضاف: «لا ضير من الاجتماع مع ولي العهد وفتح قناة حوار معه طالما ان ذلك لا يمس بالحقوق الدستورية للشعب الكويتي».

وعلمت «الحياة» ان الخلاف بين اوساط المعارضة في هذه القضية دفعها الى عقد لقاء خاص قبل بضعة ايام لاتخاذ موقف موحد، وان الاجتماع توصل الى حل وسط يقضي بحضور المدعوين لقاء غد وتقديمهم مذكرة خطية الى الشيخ سعد تعبر عن رغبة المعارضة في تغيير صيغة اللقاءات الى شكل جديد، او تأجيلها الى ما بعد الانتخابات الاشتراعية.

الى ذلك اشاد السفير الاميركي ادوارد غنيم بعزم الكويت على اجراء الانتخابات، وجدد دعوة بلاده النظام العراقي الى الالتزام بقرارات مجلس الامن واطلاق الاسرى الكويتيين الذين ما زالوا محتجزين في العراق.

وقال غنيم في كلمة القاها في احتفال اقامته سفارته في الكويت اول من امس لمناسبة العيد الوطني للولايات المتحدة ان الاميركيين «يقدرون تاريخ الكويت النيابي الفريد». واضاف: «نحن الاميركيين نقف اليوم الى جانب امير الكويت (الشيخ جابر الاحمد الصباح) وولي عهده في سعيهما الى قيادة الكويت نحو المستقبل، ونتكاتف مع الكويت وشعبها في عزمهما واصرارهما على اجراء انتخابات برلمانية».

ووصف العلاقات الاميركية - الكويتية بأنها «قوية متميزة»، مشيداً بجهود الكويت في اعادة بناء ما دمره العراق. واشار الى ان «هناك الكثير مما يجب عمله». وقال ان الولايات المتحدة والكويت «تسعيان الى عالم افضل للجميع واقرار السلام والامن في منطقة الخليج، لتمكين كل الدول من العيش بسلام واحترام متبادل، داخل حدود آمنة معترف بها».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

علامة تعجب

«طرزان».. التكريتي!!



بقلم : فؤاد الهاشم

حث برزان التكريتي - وهو اخ غير شقيق للرئيس العراقي من امه - الكويت والعراق على الاتحاد وخلق دولة واحدة، وقال في مقالة في صحيفة الجمهورية الحكومية - يوم الاحد الماضي - ان من الافضل للاطراف المعنية في كلا الجانبين ان توجه نفسها الى طريق مفيد يؤدي الى وحدة الدولتين، وانه يتعين ان يكون هناك - احترام متبادل - بين العراق والكويت، وأعرب عن ثقته في ان الدولتين تملكان الامكانيات التي تسمح بالتقارب، وقال انه لا يوجد ما يمنع اتحادهما - اذا صفت النوايا - وسلمت القلوب، وان بغداد دفعت ثمنا باهظا لغزو الكويت وضمها، واضاف: ان العراق حاول عدة مرات اعادة الكويت للوطن الام لكن المصالح العربية ومصالح دول اخرى وقفت عقبة في طريق محاولاته، وانه اذا اتحد البلدان فانه سيصبح بالامكان تنشيط قدراتهما، مما سيعمل على ان يجعل السلام والامن والرفاهية في.. العراق الكبرى.. وان هذا - في الواقع - يمثل رغبة كل وطني حقيقي.. مخلص»!!! انتهى كلام «برزان الحلمان»!!

منذ ان وقع عدوان ٢ اغسطس (اب) ١٩٩٠ على الكويت ولدي قناعة بأن من يحكمون العراق لديهم ادمغة تحتوي على ما نسبته ٥٠٪ غباء و ٥٠٪ عمالة للصهيونية، لكن حديث ما يسمى بـ «برزان التكريتي» - سفير النظام المتسلط على مقدرات الشعب العراقي وخائن الأمة العربية - في جنيف، جعلني ايقن تماما بأن الصهيونية أذكى من ان تجعل من زبانية بغداد.. عملاء لها!! مما يرفع النسبة الى اكثر من ٩٠٪ من الغباء المركز.. والمكثف!!

«برزان الحلمان» يدعو الى «وحدة بين الكويت والعراق» ويعتقد - وانهار الدم الكويتي لم تجف بعد - ان «مجنونا» راحدا - ولن نقول عاقلا - يمكن ان يصدق هذه الترهات!! فكيف يمكن ان يوافق المواطن الكويتي على حلم برزان هذا؟ الا اذا كانت الوحدة التي تشمله مع «العراق» هي وحدة...» «الموت داخل معتقلات النظام»، والوحدة «مع العراق» في... «الاعتقال دون محاكمة، والسجن دون تهمة، والموت دون سبب والفقر دون مبرر، والجوع دون داع!!



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٢

فشل حكام «النظام المتسلط على مقدرات الشعب العراقي وخائن الامة العربية» في اقناع الاكراد - وهم جزء من شعبه - في الوحدة.. معهم!! وفشل هذا النظام في الوحدة مع سورية وهي الدولة العربية التي نشأ على ارضها حزب البعث والذي كان «قائداً» لحزب البعث في العراق حتى تحركت بواعث الخيانة والغدر في بغداد لتطعن «سورية الاسد» في خاصرتها، وهي التي احتضنت «صدام حسين» حين خرج «كالجرذ المذعور» في «مسيرة الايام الطويلة» من بلده راكبا على «حمارة عرجاء». فعض اليد السورية الكريمة التي اطعمته بعد جوع، وآونه بعد تشرد، وطمأنته بعد خوف، فكان كالثعبان الذي ما ان يشعر بالدفء والشبع والقوة - حتى يلدغ من احسن اليه!! وكانت الحشود العراقية التي تجمعت - وبكل وقاحة - على الحدود السورية ما بين عامي ٧٥ - ١٩٧٦، ولولا «زئير الاسد» في عرينه من دمشق لحدث لسورية ما حدث للكويت!!

اي وحدة تلك التي تريدها.. يابرزان؟ ان سكان مستعمرة «بورتوريكو» اجروا الاستفتاء تلو الاخر، وخرجت المظاهرات تلو المظاهرات تطالب بالوحدة مع «الولايات المتحدة الاميركية» لان مواطن «بورتوريكو» يعلم بأنه - متى ما اصبح اميركيا - فهو يعني.. «العيش بكرامة وسعة وطمأنينة واحترام لحقوق الآدمية، لا يعتقل دون سبب، ولا يحاكم دون قانون، ولا يموت دون مبرر»!! لكننا لم نسمع ان اميركيا واحدا خرج يهتف في شوارع بوسطن ولوس انجليس ونيويورك يطالب بان يكون «بورتوريكيا»!!

«الكويتي» - يابرزان - لا يريد ان يكون عراقيا، لكننا نثق بانه لا يوجد عراقي واحد يريد ان يكون عراقيا - طالما ظللت انت واخوتك من الام - تتحكمون في مقدرات هذا الشعب، انهم يريدون ان يتمتعوا «بالمواطنية الكويتية» وما دام الامر كذلك، فان فكرتك عن «العراق الكبرى» ما هي الا «اضغاث احلام» ولا مانع لدينا ان تكون.. «الكويت الكبرى» - بعد ان يوافق الطاغية «صدام حسين» على المثول امام محكمة كويتية لمحاكمته على ما اقترفت يداه!! وقتها، سيسعدنا ان تكون الكويت الجارة الجديدة لسورية وتركيا، وان كان الامر سيصيبنا بالكآبة لكوننا الجيران الجدد.. للاردن! لكننا سنوعز لوزارة الاعلام بأن تصدر كتيبا عن العراق.. «المحافظة السادسة» للكويت!!



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢

صباح الخير ياوطني

وحدتنا الوطنية سلاحنا في مواجهة الهوس المتجدد

شيء ما يدور ما بين سراديب بغداد ودهاليز تكريت، وتفيض سمومه في أجهزة الاعلام المأجورة لنظام صدام حسين وطغمته. فالحملة على الكويت ودول الخليج العربية تتجدد مسعورة، وكأن هذا النظام يعيش أوهام الثاني من اغسطس (آب) عام ١٩٩٠ مجدداً، وكأن فلوله لم تندحر من الكويت ذليلة مذعورة، وكأن قطعانه لم تنحر بالجملة في حرب تحرير الكويت، وكأن قرارات مجلس الأمن لم تقتلع من هذا النظام الغارق بدماء الأبرياء أسنانه وأظافره.

الجديد في هذه الحملة المسعورة للنظام العراقي على الكويت وشقيقاتها هو أنها حملة منظمة وعلنية ومتواصلة وتزداد فجوراً مع اقتراب الثاني من اغسطس (آب)، وتشارك فيها أبواق بغداد وملحقاتها في الغرب وفي عواصم عربية، مع مؤشرات عديدة على ان نظام بغداد بدأ في إعادة بناء شبكة اعلامه الخارجي وتجميع حفنات من المرتزقة من بين صفوف حلفائه للقيام بهذه المهمة.

برزان التكريتي، شقيق صدام من أمه، وفي مقالين نشرتهما صحف العراق، وتناقلت أجزاء منهما وكالات الانباء، عاد الى الحديث بمفردات القاموس البائد عن «اعادة الكويت الى الوطن الأم»، بل أكثر من ذلك، أراد نفخ الحياة في الهوس الكبير الذي دفع بصدام حسين الى اعلان الحرب على ايران، والغى صراحة عدداً من دول الخليج عن الخارطة باعتبارها لا تستحق الوجود، واخترع برزان للخليج خارطة جديدة تضم أربع دول فقط «قادرة على ان تتعامل مع الغرب».

وفي سياق هذا الجنون المتجدد، عاد تلفزيون نظام بغداد الى بث أفلام ولقطات مسروقة من أرشيف التلفزيون في الكويت، واستعاد معها ذلك الهوس المريض عن الفرع والأصل، وكأن ما يجري في شمال العراق وجنوبه يزيد في شهية حاكم بغداد الى توسيع امبراطورية خياله المريض والحاقد. وهذه الحملة لا تتوقف عند حدود بغداد، بل تجد لها اصداء في أبواق كانت تلفظ آخر أنفاسها، وتحولت فجأة الى استخدام لغة التهديد والوعيد والابتزاز.

إن شيئاً ما يجري ما بين سراديب بغداد ودهاليز تكريت، فالحقد يتجدد، ومثله الرغبة في الثأر والابتزاز والانتقام، وصمت نظام بغداد على مصير ابنائنا المرتهنين في معتقلاته وسجونه، انما هو جزء مما يجري، والمواجهة مع هذا النظام الكاسر محتومة، طالما بقي صدام حسين في السلطة، وهو ما يعيدنا مجدداً ... الى السلاح، فالطاغية يراهن على أن ثباته في السلطة أطول فترة ممكنة، وإعادة بناء قواته المسلحة وشبكات استخباراته كفيلة بتجديد حلمه بإزالة الكويت، ومعها شقيقات في الخليج عن خارطة العالم.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢

ورغم ان العالم يسخر معنا من هذه الأوهام، إلا أننا في الكويت، وبعد أن دفعنا الثمن باهظاً من دماء أبنائنا وشهدائنا ودموع أمهاتنا وأخواتنا وانجازات أجيالنا لا نملك ترف انتظار المفاجأة، ولا نملك ان نتيح للطاغية أية فرصة للنفاذ الى الوطن عبر مخططات ما زال يعمل لتنفيذها ليلاً ونهاراً.

كما اننا لا نملك ترف التخلي عن السلاح، وهذا السلاح هو وحدتنا الوطنية التي حمت الكويت الغالية في أحلك الظروف وأكثر الساعات سواداً، وهو سلاح ما زلنا نحتاجه اليوم أكثر من أي يوم آخر، إن العالم يقف معنا طالما وقفنا مع انفسنا، وإذا منحنا الطاغية وهم تصدع هذه الوحدة فإنه جاهز، وعبر الأساليب التي نعرفها، للانقضاض علينا من الداخل، ان حاكم العراق المسكون بهذا الهوس غير القابل للشفاء يؤكد لنا مجدداً ان المواجهة معه مستمرة ومحتومة، وأن هذه المواجهة لن تنتهي إلا بنهاية أحدنا، وأن وحدتنا الوطنية هي ملاذنا الوحيد... تقربنا من النصر، وتدفع به الى... القبر.

محمد الرميحي



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

الشيخ سعد العبد الله الصباح في لقائه مع وفد الصحافيين العرب

نظام بغداد ما زال يهددنا ويهدد المنطقة وزعزعة الأمن أحد أهدافه

أي تيار يصل إلى مجلس الأمة سيعمل في النهاية لخدمة الكويت

الكويت:
من حسين عبد الرحمن

قال الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي ان العراق ما زال يشكل تهديداً للكويت ودول المنطقة، وأكد، في لقائه مع وفد الصحافيين العرب الذي زار الكويت «إننا كسبنا المعركة، ولكننا لم نكسب الحرب، وهناك فرق بين ان تكسب المعركة أو ان تكسب الحرب».

وذكر الشيخ سعد العبد الله ـ مجدداً ـ ان لقاءه مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كان ايجابياً ومثمراً وصريحاً، حيث تم استعراض كل القضايا التي تهم دول مجلس التعاون الخليجي. وأوضح ان «زعزعة الأمن في البلاد هي احد أحداث صدام»، وأنه كان يتوقع بعض المشاكل الامنية.

وقال ان «أي تيار يصل الى مجلس الأمة سيعمل في النهاية لخدمة الكويت»، وان «الكويت لا تعاقب أحداً بسبب جنسيته، وان الكثير من الفلسطينيين الشرفاء ما زالوا يعيشون ويعملون في البلاد».

وأكد الشيخ سعد العبد الله الصباح ان «مؤامرات النظام العراقي على الكويت ودول المنطقة مستمرة ولن تنتهي، مما يتطلب المزيد من الانتباه، وتعميق التعاون والتفاهم بين دول المنطقة في كافة الميادين السياسية والاعلامية والعسكرية والامنية والاقتصادية لمواجهة تلك المؤامرات».

وأشار في معرض تعقيبه على المقال الذي كتبه برزان التكريتي قبل أيام الى ان هذا المقال «عبارة عن بالون اختبار لرصد ردود الفعل على ما جاء فيه من أفكار على مستوى دول المنطقة والمستوى الدولي».

وأعرب عن اعتقاده أن هذا المقال «صيغ بعناية وبأسلوب أكاديمي مدروس، ولم ينشر ليقرأ ويرمى، وانما ليحلل ويتم البحث عن ابعاده ومراميه».

وتساءل عن أسباب نشر المقال «باسم برزان، ولماذا نشر في هذا الوقت بالذات؟ ولماذا طرح تلك الافكار في هذا المقال الذي لا شك انه نشر بموافقة صدام حسين وبعد اطلاعه عليه؟ وكل ذلك يشير الى ان المقال لم يأت من فراغ، وأن هناك أهدافاً محددة له».

وقال «ومن هنا يجب علينا دراسة هذا المقال بعناية، وتحليله ومعرفة مراميه وأهدافه، خاصة ان فيه الكثير من الاشارات التي تدعونا لليقظة والحذر باستمرار حتى لا نؤخذ على غفلة». وقال ان «العراق ليس وصياً على البحرين وقطر في ما يتعلق بالوحدة».

ورداً على سؤال حول ما إذا كان العراق ما زال يشكل تهديداً للكويت ودول المنطقة، بعد ان هزم في معركة تحرير الكويت، قال الشيخ سعد «في اعتقادي اننا كسبنا المعركة، ولكننا لم نكسب الحرب، وهناك فرق بين ان تكسب معركة أو ان تكسب الحرب»، وأضاف «ومن أجل ان تقول انك كسبت الحرب، هناك مؤشرات منها ان ينهزم العدو، وان تدمر جميع اسلحته الفعالة، وان تفرض شروطك عليه. لقد كسبنا المعركة لكن عدونا ما زال عنده أسلحة مخبأة في جنوب وشمال العراق، وهناك تقارير تتعلق بصناعة صواريخ «سكود» مثلاً ـ كما



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سمعنا - ما زالت داخل وزارة الزراعة. فهل يمكن ان ننام على وسادة من حرير تجاه ذلك».

واستطرد ولي العهد الكويتي قائلاً: «يقول صدام ان عنده الآن أولويات، وهي ان يعيد بناء ما دمرته الحرب من منشآته العسكرية الهامة، ولكن لا يصعب على صدام او أي شخص لديه المال أن يجد من يبيعه الأسلحة والمعدات الحربية».

وقال رداً على سؤال حول أسباب ونتائج زيارته الأخيرة للمملكة العربية السعودية إن الزيارة كانت ناجحة ومثمرة، وأضاف «نحن في الكويت نؤمن بجدوى وفائدة الزيارات بين مسؤولي دول مجلس التعاون الخليجي، وخاصة مع أشقائنا في السعودية، فالزيارة انطلقت من هذا الايمان ومن هذا المبدأ، ولقائي مع خادم الحرمين الشريفين كان ايجابياً ومثمراً وصريحاً، وقد استعرضنا كل القضايا التي تهم دول مجلس التعاون بصفة عامة، والكويت والسعودية بصفة خاصة، ووجدت لدى خادم الحرمين الشريفين كل الحماس والرغبة الصادقة للتعاون مع الكويت، والتعاون مع الأشقاء في دول مجلس التعاون في مختلف الميادين، وترجمة ما يدور في أذهان أبناء المنطقة الى عمل ملموس، ويمكنني القول ان زيارتي للمملكة العربية السعودية الشقيقة كانت ايجابية وناجحة ومثمرة للغاية».

وأكد الشيخ سعد ان «الوضع الداخلي في الكويت مطمئن»، وقال انه «يسير من حسن الى أحسن، بفضل تعاون الاشقاء والاصدقاء». وأشار الى انه كمسؤول، كان يتوقع «ان تحدث بعض المشاكل الأمنية، مثل تلك التفجيرات التي وقعت قبل فترة، لأن محاولة زعزعة الأمن في البلاد هي أحد أهداف صدام حسين، وربما حدثت أحداث أخرى مشابهة».

وأضاف «ولكن اطمئنكم ان اخوتكم في الكويت واعون كل الوعي لذلك، واخوتكم في الجهاز الأمني يقومون بواجبهم، ويتحملون مسؤولياتهم لمتابعة تلك العناصر المخربة، التي لا يعجبها الاستقرار والرخاء الذي وصلت إليه الكويت، ولا يرضيها أننا تمكنا من اطفاء الآبار في زمن قياسي».

وتطرق الى آثار الاحتلال قائلاً «لقد مرت علينا حرب واحتلال استمر حوالي ثمانية أشهر، ولا بد ان تكون لذلك نتائج، لكنني مؤمن بأن الوقت سيساعدنا على تجاوز كل المشاكل، وقد انتقلنا الآن من عملية التعمير الى عملية انعاش الاقتصاد، وبدأنا الانتاج بطرق مدروسة، وأخذت الأوضاع تتحسن تدريجياً».

وحول ماذا كان العراق مسؤولاً عمّا حدث من تفجيرات، أم ان هناك جهات أخرى وراءها، قال «ان العراق له مصلحة في زعزعة الأمن والاستقرار، سواء توفرت الأدلة على ذلك أم لم تتوفر، وسواء كان وراء تلك العمليات بشكل مباشر أو غير مباشر، فإن أية عملية تسبب القلق للمواطنين سيسجلها لصالحه».

وأكد ولي العهد الكويتي ان «انتخابات مجلس الأمة ستجرى في موعدها الذي أعلنه صاحب السمو أمير البلاد»، وان «ابناء الكويت يظلون أسرة واحدة، شعارها التآزر والتفاهم، والعمل جميعاً من أجل بناء بلدنا في كل المجالات وفي كل الميادين».

وأعرب عن قناعته بأن «أي تيار يصل الى مجلس الأمة سيعمل في النهاية لخدمة الكويت، لأنني مؤمن بأن كل كويتي قلبه على الكويت، ومهما اختلفت الآراء ودارت نقاشات يبقى حرصنا جميعاً مستمر على المحافظة على كيان وأمن الكويت».

وفي ختام اللقاء جدد الشيخ سعد تأكيده بأن «الكثير من الفلسطينيين الشرفاء ما زالوا يعيشون ويعملون في البلاد بشكل اعتيادي، وان ما يشاع من افتراءات توردها بعض وسائل الاعلام هو مجرد دسائس، غرضها الاساءة للكويت»، وقال «اننا لا نعاقب أحداً بسبب جنسيته، وان المخلصين الشرفاء لهم كل تقديرنا أياً كانت جنسيتهم، وان ما يقال غير ذلك مجرد قلب للحقائق التي لا بد ان يعرفها الجميع».



المصدر : آخـــر ســـاعـــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٢

● سليمان الشاهين : الكويت ليس فى حاجة لأراض عراقية

● قال سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتى فى تصريحات خاصة لآخر ساعة . ان لجنة ترسيم الحدود البحرية بين العراق والكويت ، والمشكلة فى مجلس الامن ، ستبدا عملها فى منتصف هذا الشهر فى نيويورك . وذلك لتحديد الحدود البحرية بين البلدين . والتى تبدا من ام مضر ، وخور الزبير ، وخور عبد الله وقال ، ان الحدود النهائية سيتم اقرارها فى مجلس الامن بعد انتهاء عمل هذه اللجنة ، واعادة ترسيم الحدود البرية بين البلدين منذ شهرين .

ونفى وكيل الخارجية الكويتى ان يكون هناك اقتطاع فى رسم الحدود الجديدة من اراض عراقية ، وقال ان الترسيم تم وفقا للخرائط والاتفاقيات المبرمة بين البلدين ، وما حدث ان العراق فى فترات مختلفة تجاوز الحدود عبر اعتداءات ، ومنها احداث منطقة الصامتة فى ١٩٧٣ ، واقام بها نقاطا فى منطقة الرتقة ، التى يسميها العراقيون منطقة حقل الرميلة ، وقال ان الترسيم الاخير اعاد الوضع الى ما كان عليه وفق القواعد . وليس هناك اى اقتطاع والكويت ليست بحاجة إلى اراض عراقية ، ولا ترضى ان تاخذ شبرا واحدا . كما انها لا ترضى ان تتنازل عن شبر واحد من الاراضى الكويتية .

ونفى الشاهين ان تكون المعارضة العراقية قد رفضت الترسيم الاخير وقال ، ان حقيقة الموقف ان المعارضة العراقية تعتبر ان الغزو العراقى عقد القضية ، وانها مع الحق سواء كان للكويت او العراق ، وهذا ما اكدته المعارضة عندما اتصلنا بها .



المصدر : المجالس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢

كلمة المجالس

السراب العراقي واليقين الكويتي

مرة اخرى تنطلق من بغداد وبايعاز من نظام صدام حسين المهزوم، حملة افتراءات واكاذيب واضاليل تستهدف الكويت، وطنا وارضا وشعبا ودولة مستقلة ذات سيادة كرر النظام العراقي اعترافه بها عند قبوله بقرارات مجلس الامن وخصوصا قرار وقف اطلاق النار الذي اوقفت على اساسه حرب تحرير الكويت، حيث اطلق النظام المهزوم عبر ابواقه الاعلامية حملة جديدة يائسة محاولا لي عنق التاريخ والجغرافيا والقانون والوقائع الدامغة، مستهدفا من وراء ذلك الايحاء للشعب العراقي المغلوب على امره مع اقتراب الذكرى الثانية لغزوه الغاشم للكويت، ان ما اقدم عليه في الثاني من اغسطس/آب ١٩٩٠ من جريمة بحق الجار والشقيق، وخروج على كل القيم العربية والاسلامية والانسانية، وتحد للمجتمع الدولي، وما ناله على اثر ذلك من هزيمة نكراء، مبرر ومستساغ ويستحق الثمن الباهظ الذي دفعه العراقيون من دمائهم لاشباع نزوة صدام حسين الاجرامية، وغريزته الدموية، واطماعه التوسعية واحقاده الدفينة على الكويت والكويتيين بل مجلس التعاون الخليجي والامة العربية باسرها.

وقد ظن النظام العراقي وابواقه، من خلال تقديم مجموعة من الافتراءات والاكاذيب التي يستند عليها في ادعاءاته بان الكويت كانت تابعة يوما ما لولاية البصرة، مثل تسجيل بعض الكويتيين لأسمائهم في سجلات النفوس العراقية، او محاكمة بعض الكويتيين في محاكم عراقية، ومطالبة الملك غازي وسواه من حكام العراق بالكويت -ظن هذا النظام- من وراء ذلك انه يستطيع الهروب من حساب الشعب والتاريخ له على جريمته النكراء التي ارتكبها بحق الكويت والشرعية الدولية، خصوصا بعد توارد الانباء عن وقوع المحاولة الانقلابية الاخيرة ضد صدام حسين والتي قام بها لواءان من الحرس الجمهوري وكادت تنجح لولا اكتشافها في اللحظات الاخيرة، قبل الانقضاض على النظام الدكتاتوري ورئيسه ورموزه. لذا كان لابد لهذا النظام من توجيه انظار شعبه الى جهة الكويت، بدل بحثه عن الخلاص من هذا الحكم الذي مارسه ضده واعمال القمع المستمرة منذ ٢٣ عاما، وزجه في حربين خاسرتين، وعرضه لحصار اقتصادي خانق، وجعل كل مقدراته تحت رحمة فرق التفتيش التي دمرت وستدمر كل ما يملكه من اسلحة الدمار الشامل التي كلفت مليارات الدولارات كانت التنمية الداخلية بحاجة لها.

وامام هذا الواقع الذي يثبت ركض النظام العراقي وراء سراب ادعاءاته التي يعرف هو قبل سواه مدى كذبها، فلابد من مواجهتها باليقين الكويتي، الذي يعلن الحقائق، ويفضح الزيف، ويعري الباطل والمتمسكين به، حيث جاء الرد المفند الذي اعلنه المركز الوطني لوثائق العدوان العراقي على الكويت، لطمة على وجه النظام العراقي، حيث تم الاستناد الى الوثائق والخرائط والوقائع التاريخية، خصوصا تلك التي اصدرتها في حقب مختلفة جهات وهيئات عراقية، تثبت ان استقلال الكويت وسيادتها وادارة شؤونها بنفسها امر ثابت لا لبس فيه ولا غموض، حيث لم تخضع يوما للسلطة العثمانية او والي البصرة، وما حصول بعض الكويتيين على الجنسيات العراقية، والتداخل بين العائلات والقبائل، الا حالة طبيعية بين كل الدول ذات الحدود المشتركة، خصوصا في منطقة الخليج والجزيرة العربية.

وبالطبع فإن النظام العراقي من خلال اعادة اثارته لهذه الادعاءات فإنه اضافة الى محاولاته في جعلها مادة للاستهلاك المحلي، فإنه لا يخفي حقيقة ما يخبئه من احقاد دفينة واطماع توسعية، لم تنته باستسلامه امام جحافل التحرير التي طردته صاغرا من الكويت، بل ان نواياه المبيتة واحلامه المريضة، ومخططاته الشريرة، لم تزل تحرك لدى رئيسه نوازع العدوان على الكويت، وهذا يستدعي اليقظة والحذر واتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بردع العدوان قبل وقوعه وقبر احلام النظام العراقي في مهدها، وهذه وان تكن مسؤولية الكويت اساسا الا انها مسؤولية المجتمع الدولي باسره.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٢



«أغاني العراق الصدامية»

بقلم: هاشم السبتي *

الاسرائيلي الجديد، ان اسرائيل لا بد ان تكون جاهزة لضربة وقائية ضد العراق، في اي وقت تشعر فيه ان قوته خطر عليها. ثم تبعه اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الى ساح التهديد بقوله: ان اسرائيل سوف تهاجم العراق اذا احست انه اقترب من انتاج اسلحة نووية.

«وفي يوم اول ابريل (نيسان) رد الرئيس صدام حسين بخطابه المشهور الذي قال فيه اننا سنرد على اسرائيل اذا استعملت ضدنا اسلحة نووية. ثم اقسم بعد ذلك في خطابه انه اذا تعرض العراق لهجوم نووي اسرائيلي، فانه سوف يستعمل اسلحة متطورة تحرق بالنار نصف اسرائيل». ويمضي هيكل قائلا: «وتصاعدت حدة الموقف بطريقة تثير القلق عندما اطلقت اسرائيل في ٣ ابريل (نيسان) قمرا صناعيا للتجسس العسكري اطلق عليه اسم اوفوك (كلمة عبرية تعني افق).

محاولات للتهدئة

اوقع بلاده في شر اعماله الخسيسة عندما اقدم بكل غطرسة وكبرياء وتعجرف وغزا الكويت مغتصبا.. ناهبا.. ساليا.. حارقا.. قاتلا.. سارقا.. ضاربا بعرض الحائط كل مواثيق العروبة وتعاليم الجيرة والاخوة الاسلامية وهو الذي يدعي انه حفيد سيد الخلق محمد عليه افضل الصلاة والسلام، والرسول منه براء حتما وتاريخا وحقيقة.

واليوم يتباكون ويتذللون ويركعون لفك الحصار عن العراق، وكأنهم ما عرفوا صدق المجتمع الدولي وعزيمته، وفرض الشرعية الدولية لتحرير الكويت وفرض العقوبات القانونية عليهم اذا لم ينسحب اولئك اللصوص من الكويت، بعد ان تساهل المجتمع العالمي معه طوال ستة اشهر، واعطيت له المهلة لمراجعة تفكيره ومحاكمة عقله، ومحاسبته. ان العراق بظل هذه القيادة العصابة يستحق اكثر من

هذه العقوبة، واكثر من هذه الاجراءات الصارمة التي وافق عليها المجتمع الدولي من خلال قرارات مجلس الأمن الذي يمثل ضمير العالم. لقد اعطى العالم الفرصة اكثر

من مرة لهذا النذل العراقي لكي يثوب الى رشده ويتخلى عن غيه، ولكن لا حياة لمن تنادي، اذ انه راهن على حسابات خاسرة وتصور انه بكل بساطة إمكانية سكوت العالم عن هذه الجريمة البشعة وابتلاع الكويت، وكان الكويت الوصول اليها نزهة سعيدة وبالتالي ضمها الى العراق الذي ما عرف الراحة ولا الهدوء ولا السكينة ابدا. لقد حكم التاريخ على هذا البلد ان يعيش التوتر والقلق والاضطراب والصراعات الحادة الى ما لا نهاية، وكانت نهايته على ارض الكويت البلد الصغير الطيب الذي يعرف معنى العروبة والاخاء والذي ما خذلت اخلاق شعبه واخلاصهم وتواصلهم اشقاءهم ابناء العروبة، وبالذات اهل العراق الذين كان تاريخهم معهم قبيحا مثل وجه رئيسهم الذي حكمهم بالحديد والنار والمخابرات والحرس الجمهوري وكل

اساليب البطش والارهاب وجعلهم «صم بكم فهم لا يفقهون». ان على العراقيين ان يفهموا ان العالم لن يتنازل عن قراراته ضد هذا المجرم الدولي، وسوف يطبق القوانين الشرعية بحق العراق حتى يكون عبرة للآخرين الذين تسول لهم انفسهم القيام بمثل هذا العمل الاجرامي. واذا كان صدام هو نهر الحياة، وهو الصامد بوجه المحن فلماذا يشتكي العراق الى الأمم المتحدة ضد الحصار الاقتصادي العادل الذي وافق عليه العالم بأسره شرقه وغربه؟ ونقول لهذا السامرائي اشرب من نهر الحياة الذي هو صدام وارتوي من مائه واصمد معه في وجه المحن، ولا تتذلل وتركع، فلا شفاعة لكم ولا عفو حتى يتأدب العراق ويصبح شعبه مثل الشعوب الاخرى «أوادم زينه».

* كاتب كويتي



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

العقل أو... «السيد الرئيس»

ظاهرة صدام حسين تتمتع بخصوصية نادرة غابت عن كثيرين من حلفاء صدام السياسيين ومن «المنظرين» العقائديين. فهؤلاء الحلفاء والمنظرون عقدوا، فور بدء مغامرة صدام المجنونة في الكويت، مقارنات تاريخية، فأخرج بعضهم «بسمارك» من قبره، بينما لم يتورع آخرون عن نبش تاريخ الحروب الصليبية، وبعضهم، ومن دون خجل، لم يوفر جمال عبد الناصر... وفي المقابل، اختار آخرون تشبيهه بهتلر او بموسوليني... وفي الحالتين، اختاروا سياقاً تاريخياً اعتبروه مناسباً لفهم هذه الظاهرة كما يرونها.

ولكن وقفة قصيرة مع البرنامج الذي قدمه التلفزيون الكويتي مساء السبت الماضي، وتحدث فيه عدد من قادة المعارضة العراقية، يكشف، كما تكشف محطات كثيرة أخرى في سلوك صدام حسين، عن مدى السطحية والسقوط في الكسل الذي مارسه هؤلاء الحلفاء والمنظرون، فقد قال قطب المعارضة العراقية جلال الطالباني انه التقى طارق عزيز اثناء المفاوضات معه، وذكر الأشخاص الذين شاركوا في ذلك اللقاء، وسأله عن أسباب المغامرة التي قادها صدام ضد الكويت، فرد طارق عزيز ان هناك سببين، الأول أننا (اي النظام العراقي) كانت لدينا معلومات مؤكدة ان اميركا تريد الاطاحة «بالسيد الرئيس» في مارس ١٩٩١، وكان لا بد لنا من احتلال الكويت «حتى يتم التفاوض حول الكويت لا على الاطاحة بصدام»، والسبب الثاني الأقل اهمية هو ان النظام العراقي كان يحتاج الى سيولة لم تكن متوفرة عنده وهي متوفرة لدى الكويت (!)، وهكذا وقع الاحتلال.

إن هذه الواقعة، كما مئات سواها، تكشف عن هذه الخصوصية النادرة لظاهرة صدام حسين، فهي ظاهرة تلغي أي سياق تاريخي منظم، وتجعل من التاريخ ليس تراكماً للأحداث، يسير بطريقة منطقية ويؤدي إلى نتائج طبيعية، سواء كانت هذه النتائج إيجابية، كما في ظاهرة صلاح الدين الأيوبي، او سلبية، كما في ظاهرة هتلر، بل يجعل من التاريخ فواصل زمنية بين هوس وهوس، لا يقوم إلا في عقل صاحبه، وهو عسير على فهم المؤرخين، وربما كان أقرب الى التفسير عبر اطباء الأعصاب وعلم النفس، إذ كيف يمكن تفسير هذا الرعب لدى راس النظام من انقلاب سوف يقع ضده، وكيف يمكن فهم أن تكون ردة الفعل هي احتلال الكويت وتدميرها، مع جزء كبير من العراق، وإلحاق كارثة بالأمتين العربية والإسلامية لا يمكن زوال آثارها قبل مرور عقود من الزمن؟!

إن الدافع الأساسي، كما يقول عزيز، هو أن يحتفظ حاكم العراق بالكرسي، وكل ما قيل عن إعادة توزيع الثروة، وإلحاق الفرع بالأصل، ورفع راية الجهاد ضد الصليبية، وإعادة أمجاد القادسية، لم تكن أكثر من عبارات وألفاظ تريد استغلال المخزون الشعبي التاريخي لالغاء الشعوب ولالغاء التاريخ وجعل الهوس الفردي هو المحرك الوحيد للأحداث.



إن حلفاء صدام حسين ومنظريه من العرب والمسلمين ظلموا العروبة وظلموا الاسلام بل وانكروا الاثنين معاً، عندما وقفوا الى جانب العدوان. فالعروبة هي عقل وتاريخ وانتماء وايمان، ومثلها الإسلام، وعندما يعترف «منظر الحزب» طارق عزيز بأن الهدف من الغزو كان الخوف على راس النظام، فإن هذا الاعتراف يستحق اليوم اكثر من وقفة، ليس لاننا نتحدث عن حدث وقع في الماضي بل عن حدث ما زال مستمراً، ومن استمع الى خطاب صدام حسين، اول من أمس، يكتشف ان هذا الهوس هو بلا حدود، ورغم ان الآلة الاعلامية العراقية تسعى الى توظيفه محليا، إلا ان ما ورد فيه عن الانتصارات التي حققها شعب العراق بقيادة «السيد الرئيس»، وعن «الشهداء الذين سقطوا والذين سيسقطون»، لا يمكن إلا أن يدفع اي مواطن عربي ومسلم عاقل الى محاولة منع هذا الهوس من ان يجر المنطقة كلها الى مغامرة مجنونة جديدة. وعندما يشتم «السيد الرئيس» العربي في الخليج وفي كل مكان، وعندما يتهم حتى شعب العراق «بالركون الى السلبية» فإنه يصبح واجباً على كل عربي ومسلم ان يحاول اقتلاع هذا الهوس من جذوره كي يحفظ ليس تاريخه فحسب بل ومستقبله أيضاً، وهذا العربي والمسلم ليس امامه إلا خياران: إما ان يحتفظ بعقله وماضيه وغده أو... بالسيد الرئيس (!)

محمد الرميحي

رحيل صدام.. المعادلة المكلفة

«يرحل او لا يرحل صدام» تحولت من فرضية الى معادلة..

الفرضية تقوم على مبدأ الاحتمال في ان يتولى القدر او من ينوب عنه ازاحة هذه العثرة من امام معافاة الوضع في المنطقة بعد ان توفرت على الأرض - وفي السماء - ادلة على كم الجرائم التي ارتكبها بوصفه رئيس دولة، وباعتباره سياسة لها مفردات وعناوين.

والمعادلة تتمثل في حساب المصالح بالنسبة للمعنيين برحيل ديكتاتور بغداد حيث تتفاوت بين هذا الموقع او ذاك، وبين هذه العاصمة او تلك.

ويبدو ان الذين يتحدثون بثقة عن رحيل صدام حسين عن السلطة في العراق قادرون على ترجمة حديثهم الى واقع بعد ترجمته الى فعل.. وفي الظن انهم فعلوا الشيء الكثير بحيث وضعوه على هيئة ثمرة آيلة للقطف، يقطفونها متى قدروا ان لذلك فائدة، حسب منطق المعادلة، ويبدو ان اعقد ما في هذه المعادلة هو حساب المصالح، ونعني الكيل الذي يقدر مصلحة الفرقاء في رحيل صدام حسين او في بقائه.

على ان ثلاثة اطراف، من بين جميع اطراف المعادلة، تقف كما هو واضح خارج اعتبارات التأني او التأجيل، وجميعها لا تجد تأويلا في مد حكم الرئيس العراقي اكثر مما جرى تمديده، وهي المعارضة العراقية وفئات الشعب العراقي المتذمرة، وشعوب ودول الخليج، والأمن في المنطقة.

فليس في الأمر، هنا، ما يوجب التأمل في الدواعي، حيث حز صدام حسين رقاب مئات الألوف من ابناء العراق والقى بما يزيد على مليونين الى خارج الحدود واضرم النار والكراهية والشك في كل بيت في العراق الأمر الذي لا يصح ان يجري استئذان الضحايا في الابقاء على حكم يتصل بكل تلك الفظاعات ريثما ينجز دور على خشبة المسرح، او ريثما يقسم الخلف اليمين «الدستوري».

ولدى شعوب الخليج، ودوله، اسباب كافية لرفض التعامل مع دولة يحكمها «قرصان»، واسباب اضافية للسعي عاجلا الى استبعاده ليس انتقاما لذات الانتقام ولكن لفرض انهاء التوتر على حدودها مع دولة شقيقة ولفرض الالتفات باطمئنان الى شؤونها الداخلية بعيدا عن استشعار خطر العدوان او التلويح الدائم به.

وللأمن في المنطقة مصلحة في رحيل صدام حسين، ذلك لأن مساحة التوتر الاقليمي على رقعة العراق وجيرانه لم تتقلص بعد مضي اكثر من عام ونصف على انتهاء حرب الخليج الثانية، وشاءت التطورات اللاحقة ان تتضاعف اخطار المجابهة، بل وتتناسل عن مخاطر مجابهات ثانية لم تكن موضع حساب احد، وكلما احتفظ صدام حسين بيوم اضافي آخر لحكمه يولد سبب جديد للتوتر في المنطقة، ولم يكن الأمر يتعلق بالعراق بذاته، كما لم يكن العراق نفسه سببا في ايجاد هذه القاعدة المستديمة للتوتر في المنطقة، بل ان السبب كما قال زعيم عربي شمال افريقي يتمثل في تمسك صدام حسين بسلطة العراق.

وفي هذه المنقطة يمكن للمراقب ان يتأمل صورة الوضع الاقليمي ولربما القاري او الدولي، في غياب هذه العاهة.. ويمكنه ان يتساءل عن مصير هذه التحضيرات التي وضعت بمواجهة فلتان المغامرة الكامنة في بغداد، ما اذا انتزع سبب وجذر هذا الفلتان.

على ان المرء لا يحسب ان الفرقاء المعنيين بمصير صدام حسين يجهلون الصورة الجديدة للوضع في حالة رحيله، كما لا يحسب انهم بحاجة لمن يشحذ ذاكرتهم او اهتمامهم بالأمر او ان يستطرد في الغيرة على مصالحهم، ولكنه يملك في ظل تحول فرضية رحيل صدام حسين الى معادلة ان يدعوهم الى كشف الأسباب غير المعروفة لهذا التريث، او ان يزيحوا آخر المساحيق عن وجه المهرج الذي صنع منه «الدلال» و«الدعم» طاغية لا مثيل له في العصر، لنعرف ما اذا مازال متنكرا.

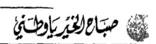
وفي قصة علي الزيبق المصري «في الف ليلة وليلة» بعد ان طلى جسده بالزفت حتى يتنكر جاءت «دليلة» المحتالة بدهان الاختبار لتعرف ان كان متنكرا.

عبدالمنعم الأعسم



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢



اعتقال الشبكة إنجاز سياسي

اعتقال شبكة التخريب العراقية في الكويت هو انجاز سياسي كبير، قبل أن يكون انجازاً أمنياً أو بوليسياً.

هو انجاز سياسي لأنه يحدد ما سبق أن أكدنا عليه في هذه الزاوية قبل أيام، وهو أن بذور الشر دخيلة على هذا المجتمع، وغريبة عنه، وانها طابور خامس زرعه المحتل الغادر لزعزعة الأمن والاستقرار واستغلال أي تعدد مذهبي أو عقيدي في محاولة فاشلة لضرب وحدة هذا المجتمع وشل إرادته وتحويله الى فئات تعتمد الارهاب والاغتيال والتفجير لغة للحوار.

واعتقال شبكة التخريب العراقية هو انجاز مهم وكبير، صحيح أن المعتقلين هم خمسة عناصر فقط، ولكن اعتراف هؤلاء بأنهم عملاء لنظام بغداد، ويعملون بالتنسيق مع استخبارات صدام حسين يقطع الطريق على أية محاولة قد تتم في المستقبل، وبأشكال وصور مختلفة، لاختراق سور وحدتنا الوطنية ومحاولة دق اسفين في هذا الجدار المتلاحم الذي كان وما زال خط دفاعنا الأول عن الوطن.

وكما أن جبل الجليد الغارق في المياه لا تظهر منه إلا قمته، فإن اعتقال شبكة التخريب العراقية يكشف عن وجود هذا الجبل، وهنا لا بد من بعض الوضوح والتوضيح. فالنظام العراقي الذي دفع بما يزيد عن نصف مليون جندي لاحتلال الكويت، ما زال قادراً، رغم هزيمته، على تجنيد شبكات من المرتزقة والعملاء للانتقام من هذا البلد الآمن الذي نجح، وفي فترة قياسية، في تحقيق انجاز هو أقرب للمعجزة، فأخرج من فوق أرضه نصف مليون جندي محتل، وهو ما لم يسبقه إليه شعب من الشعوب وبالتالي فان الشبكة المكتشفة قد لا تكون اكثر من حبة في عناقيد الشر التي زرعها الاحتلال في بلادنا.

إن صحيفة «بابل» التي يصدرها عدي ابن صدام حسين، أعادت يوم امس اطلاق اسم «محافظة الكويت» على الكويت. كما ان تلفزيون بغداد ما زال يتابع في برامجه فجوره في حق العراق بامتلاك الكويت، ومحاولات التسلل لم تتوقف الى أرضنا، وأبناؤنا ما زالوا مرتهنين في أقبية ذلك النظام ومعتقلاته، كما انه ما زال مصراً على تعنته في رفض الاذعان لتطبيق القرارات الدولية، وفي الوقت نفسه، فإن لديه ترسانة من الأسلحة ما زال يحاول اخفاءها عن مفتشي الأمم المتحدة.

وليس من قبيل الصدفة ان يترافق اعتقال شبكة التخريب العراقية مع توجيهات سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد في إرسال مبعوثين الى قادة العالم يناشدهم ممارسة المزيد من الضغط لوضع حد للمماطلة العراقية في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، لأن العدوان ما زال مستمراً، وهو لا يخفي نواياه، كما انه يتجلى بفجور وفظاظة هوسه في العودة الى الكويت.

ومن هنا، عندما يعلن سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله ان العراق ما زال يشكل خطراً على الكويت، وان نظام صدام حسين ما زال ينابع عدوانه على الكويت، فإن سموه لا يحكم على النوايا وانما على الأفعال، وشبكة التخريب التي تم اعتقالها هي دليل، وكذلك التقرير الذي تنشره «صوت الكويت» اليوم عن وجود شبكات أخرى هدفها الاغتيال والتخريب وتعمل بمخصصات تصل الى مليار دولار هي دليل آخر.

إن رجال وزارة الداخلية الذين حققوا «ضربة معلم» في التصدي لعناقيد الشر واستحقوا بذلك تقدير الوطن والمواطن يستحقون منا كل تعاون خاصة وان «المواصفات» لهؤلاء العملاء باتت واضحة امام الجميع. وكذلك لان تعاون المواطنين مع رجال الأمن في الكشف عن عصابة التخريب واعتقالها يزيد وحدتنا الوطنية تماسكاً كما ان إصرار العالم من حولنا على عزل نظام صدام حسين ومحاصرته لنزع ما تبقى من أنيابه ومخالبه يعيد إلينا فجراً للتحرير ما زال يستمد ضياءه من وحدة عمّدها هذا الشعب بدمائه وعزّزها بإرادة ابنائه... وسوف تستمر لتقتلع التخريب من جذوره.

محمد الرميحي

من الحياة

الكويت وذكرى الغزو (١)
الشفاء المؤجل

زرت الكويت قبل الغزو العراقي في الثاني من آب (اغسطس) ١٩٩٠، وزرتها بعد التحرير، وفي ذكرى مرور عام على هذا الغزو، وها انا ازورها مجدداً قبل ايام من الذكرى السوداء: ذكرى مرور عامين كاملين على الكارثة التي حلت بالعرب، وليس بالكويتيين فحسب. فما الذي تغير خلال عامين وهل حقاً ان الزمن كفيل بغسل الجروح وازالة آثارها وتحقيق الشفاء الكامل؟

من حيث الشكل يمكن القول ان آثار العدوان ازيلت ولم يعد هناك سوى بعض المظاهر التي تدل عليه مثل ارض المعارك التي تعرض فيها مئات الدبابات والمصفحات والمدافع التي خلّفها العراقيون قبل انسحابهم، وبيوت منطقة القرين التي تحولت الى مزار شعبي لرؤية آثار القصف الذي تعرضت له بعد انطلاق المقاومة الوطنية فيها، وتذكر الشهداء الذين سقطوا دفاعاً عن وطنهم، والذين رفعت صورهم على المداخل.

الشوارع تغص بالسيارات الفاخرة الجديدة، وتسبب ازعاجاً شديداً وسط درجة حرارة خانقة بسبب الازدحام وبطء حركة اشارات المرور، وعادات الشباب في المعاكسة والتشفيط واللف والدوران في مناطق الاسواق والاحياء التي تشهد تجمعات عند ساعات الغروب.

والبيوت والابنية نفضت عنها غبار الحرب وتم تنظيفها وترميمها لازالة طبقات الزيت الاسود التي تجمعت من جراء جريمة احراق آبار النفط التي حولت سماء الكويت الى قطعة فاحمة وجعلت نهارها ليلاً يخنق الانفاس وتنشر الرعب ويهدد بأمراض واوبئة تصيب العيون والصدور والقلوب. واستعادت الفنادق الفخمة مواسمها الزاهرة بعد اعادة ترميمها وتزيينها وتزويدها بوسائل الراحة ومختلف انواع الخدمات والتسلية وسط إقبال منقطع النظير من رجال الاعمال وممثلي الشركات العربية والاجنبية.

لكن كل هذه المظاهر تخفي وراءها سحابة حزن وألم، وبذور خوف وقلق يمكن ان يلمسها كل من يتسلل الى اعماق المواطن الكويتي. فالثقة لم تعد بعد الى مواطنها، والخوف من المجهول ما زال هو السيد تعززه حوادث امنية تتكرر يومياً من تفجيرات ومحاولات اغتيال ومظاهر مسلحة.



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

وفي اعماق كل كويتي جرح لم يندمل وسؤال ملح يتردد كل لحظة عن اسباب الغدر من شقيق قدم له كل عون وحب ودعم، وعن المطامع التي لم تنته رغم اهوال الحرب وعن خطر قد يتجدد في اية لحظة.

والهاجس الاكبر هو مصير الاسرى الكويتيين المحتجزين في سجون العراق. وعندما تسأل اي كويتي عن افراح التحرير يجيب بدمعة حيرى وهو يسألك: كيف نفرح وابن لنا او شقيق او جار يقاسي ويتلوى بعذابات الاسر، وكيف نسعد وفي كل بيت ذكرى شهيد او صورة اسير... وقصة غدر تقض المضاجع وتشعل نار الالم وتؤجل الشفاء حتى اشعار اخر.

●●●

● **لقطة**

حسب شارل دولين «الناس صنفان: صنف ينطق ليقول شيئاً، وصنف يقول شيئاً لينطق»، فمن اي الاصناف نحن؟

عرفان نظام الدين



الكويت : رسائل من الشيخ جابر الى قادة أعضاء مجلس الأمن عن انتهاكات عراقية

□ الكويت – من حمد الجاسر:

■ بدأ نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم الصباح امس جولة على عدد من العواصم العربية والافريقية والاوروبية يستهلها بزيارة رسمية للرباط اليوم وتنتهي في سورية محطته الاخيرة.

وافيد ان المسؤول الكويتي يحمل رسائل من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى قادة وزعماء الدول الاعضاء في مجلس الامن في اطار تحرك سياسي عال يستهدف ابراز انتهاكات العراق لشروط وقف اطلاق النار في حرب تحرير الكويت.

وتشمل جولة الشيخ سالم كلاً من المغرب وفرنسا وبريطانيا وبلجيكا وزيمبابوي ودولة الرأس الاخضر ومصر وسورية.

وكان مجلس الوزراء كلف في وقت سابق من هذا الشهر خمسة من وزرائه نقل رسائل من الامير الشيخ جابر الى رؤساء الدول الاعضاء في مجلس الامن تتضمن شكوى الكويت من تنصل العراق وعدم التزامه تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

وصرح ناطق رسمي في وزارة الخارجية بان جولة الشيخ سالم «تاتي ضمن تحرك الكويت السياسي للتشاور مع الدول الصديقة التي ساندتها في حرب التحرير في شأن التطورات التي تشهدها المنطقة ازاء التصعيد الذي يفتعله العراق المتمثل برفضه تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بعدوانه على الكويت».

واشار المصدر الى ان الزيارة هذه «تهدف للرد على زيف وادعاءات النظام العراقي ومحاولته قلب الحقائق من خلال ما يعلنه من اعلام ملفق وتصريحات مغالطة للحقيقة».

واكد المصدر «حرص الكويت وسعيها الى ابراز قضية الاسرى المحتجزين في سجون العراق لحض المجتمع الدولي على تقديم المساعدة لانهاء المأساة».

ويقوم وزير الاعلام الدكتور بدر اليعقوب حالياً بجولة مماثلة تشمل دولاً في الشرق الاقصى. ومن المقرر ان يقوم وزراء النفط والتخطيط والتعليم العالي ايضاً بجولات مماثلة في عدد من دول العالم في الايام القليلة المقبلة. الى ذلك تراس ولي العهد رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح امس في قصر بيان اجتماعاً مشتركاً للمجلس الاعلى للدفاع واللجنة الوزارية للشؤون الامنية والسياسية، شارك فيه وزير الكهرباء والماء ووكيل وزارة الداخلية ونائب رئيس الاركان العامة في الجيش ومدير ادارة الدفاع المدني.

وصرح ناطق رسمي في مكتب ولي العهد بان الاجتماع بحث في الوضع في المنطقة في ضوء التطورات الاخيرة واجواء التوتر الناجمة عن استمرار النظام العراقي في تحدي المجتمع الدولي وعرقلته تنفيذ القرارات الدولية.

واضاف الناطق ان الاجتماع عرض الاجراءات والتدابير المقررة بالتعاون مع الدول التي ساندت تحرير الكويت لمواجهة اي تطورات محتملة وبحث كذلك الاستعدادات والخطوات المتخذة في مختلف الميادين بموجب خطط الطوارئ. وقال ان الشيخ سعد نبه الى «ضرورة اليقظة والحذر وتجسيد روح التعاون الفعال لتعزيز امن الوطن وسلامته واستقراره».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

البزاز.. والمسألة الكويتية

بقلم: هاشم السبتي *

يقول سعد البزاز وهو احد ازلام الديكتاتور العراقي الذين يعيشون على بيع ضمائرهم وأقلامهم لهذا الطاغية، في مسألة الكويت والعراق «هل ادرك الكويتيون ان قضايا الأوطان لا تنطفىء في العقول والضمائر مهما طال الزمن، وان الشعوب لا تتنازل عن حقوقها حتى لو مرت عشرات السنين، بل مئاتها على أول مرة انتزعت منها هذه الحقوق». جريدة «بابل» ١٩٩٢/٧/١٣.

هكذا يقول هذا البزاز المرتزق الذي يقبل اقدام طاغيته ليل نهار، ويركع له كل حين ذليلا صاغرا. وقد تناسى هذا البزاز ان زعيمه الذي أجبره على النفاق والكذب والخداع والمذلة وتقبيل الايادي القذرة، قد تنازل بكل خضوع واذلال عن حقوقه التاريخية التي كان يدعيها في شط العرب، والتي من أجلها شن حربه على ايران ثماني سنوات احترق فيها الأخضر واليابس وراح ضحيتها نصف مليون عراقي ومئات المليارات وصار العراق بسببها دولة مدينة وديناره بعشرة فلوس ولا أحد يلتفت اليه، فكيف تناسيتم تلك الحقوق وأهديتموها لايران بكل تركيع وإهانة وبعتم كرامتهم على ضفاف ذلك الشط الذي صرختم وهتفتم سنوات طوال انه ملك لكم؟

ويقول في موضع آخر من مقالته الشائهة مثل وجهه متذكرا حسب ما يدعي افتتاحية جريدة «الاخاء الوطني» العراقية سنة ١٩٣٢، حول العلاقة بين العراق والكويت «ان نسب الكويت الى العراق مثل نسب الأخ الصغير الى الأخ الكبير ولا بد لهما ان يتوحدا».

وإني اسأل هذا السعد البزاز هل ما فعله العراق عند اجتياحه وغزوه لوطننا الكويت يمثل هذه العلاقة الاخوية؟ وهل عرفتم أنتم معنى الاخوة وصلات النسب في تاريخ بلادكم المشحون بالرعب والقتل والاقتتال؟

وهل السلب والنهب وقتل الشباب واغتصاب النساء وحرق المنازل وتخريب كل المنشآت الحيوية هي من شيم وأخلاق من يدعي صلة الاخوة والنسب؟

اننا نقولها بملء أفواهنا ومن أعلى المنابر ان دعواكم بالكويت باطلة، باطلة، وان الشعب الكويتي بكل اتجاهاته لا يريد العراق، وان قلوبنا لن تصفو ونياتنا لن تخلص لكم، وانه ملعون في قلوبنا، وحتى أطفالنا سوف نرضعهم لعنتكم وكرهكم، ونسقيهم ونعلمهم ما فعلتم بالكويت، ولتعلم ان الجذور التاريخية والحقائق تؤكد ان الكويت لأهلها وما كانت لكم في أي زمن، وان حكامها الشرعيين الذين ارتضيناهم هم آل الصباح، احباب أهل الكويت جميعاً، اما انت فسوف تظل تنبح وراء سيدك الذي يطعمك بعض اللقيمات التي تصلب عودك المنهار من القهر والذل حتى تكتب وتعري نفسك في جريدة «بابل» التي يرأسها المجرم الصغير قاتل حارس والده نتيجة طيشه وتجبره وكبريائه.

واما عن تحية اجدادك الذين كتبوا عن علاقة الأخ الصغير بالأخ الكبير فليتهم كانوا احياء كي يبصقوا في وجهك وفي وجه زعيمك على الحالة المزرية التي وصل اليها العراق، وعلى إذلاله وتركيعه ومحاصرته دوليا، وطواف مندوبيه لاستجداء فك الحصار وتزويده بمستلزمات الحياة الضرورية لشعبه المسكين الذي نكب بقيادته التي تتكون من عصابة محترفة من الاجرام والقتل.

* كاتب كويتي



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

● علامة تعجب!

برلين وبغداد





بقلم: فؤاد الهاشم

عندما صدر الأمر الالهي لأبي البشر آدم وزوجته حواء بقوله تعالى «اهبطا منها..» الى آخر الآية الكريمة هبط بعدهما ابليس الى الارض، وتختلف الروايات في الموضع الذي هبط فيه آدم وحواء بينما تتفق على مكان هبوط ابليس الذي افسد على آدم وحواء سكن الجنة وأوعز اليهما بالمعصية. تقول الروايات أن ابليس قد هبط في أرض العراق..

انها حكاية قديمة ورد ذكرها في أسفار العهد القديم، وبأن موطئ قدم «إبليس» لن يهنأ - ما بقي من عمر هذا الزمان - بالسلام والطمأنينة، ومثلما تناسل آدم وحواء في الهند، تناسل «ابليس» في العراق حتى جاء احد احفاده وهو «صدام حسين» ليحكم هذا البلد الذي سالت فيه الدماء اكثر مما سالت على أرضه مياه دجلة والفرات.. على مر كل تلك القرون!

هذا السيناريو الدائر حاليا في العراق والشرعية الدولية تكرر اكثر من مرة! يمارس ذلك النظام الفاشي «سياسة عض الاصابع» حتى النفس الاخير مع قوات التحالف التي تركته فوق عرش العراق، ويتوقع - دوما - أن لا يكون هو البادئ بصراخ الألم وطلب التوقف! لكن.. في كل مرة يصرخ هو اولا ويطالب باخراج اصبعه من فم الامم المتحدة والرضوخ لمطالبها!

هذه المرة نشعر - نقول نشعر فقط - بأن الامر.. مختلف!

فقد يقرر الطاغية - هذه المرة - ان يستمر في «العض» دون ان ينطق بكلمة «آه»، وهذا يعني ان الضربة العسكرية ستوجه له دون شك! لكننا نضع امام تفسيرنا هذا اكثر من علامة تعجب واكثر من علامة.. استفهام!!



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

منذ ان هدأ غبار عاصفه الصحراء التي انهت الاحتلال العراقي للكويت وتصريحات كل قادة الدول الغربية التي شاركت في الحرب تقول: «ان مصير صدام متروك لشعبه.. وان عملية الاطاحة بهذا القندرة هي من مسؤولية.. ابناء العراق وجيشه»! لكن هذه المقولة لم نسمعها - على الاطلاق - ولم يأت ذكرها في كتب التاريخ الحديث حين واصلت قوات الحلفاء دك جيوش النازية الالمانية من ستالينغراد حتى العلمين، ثم قامت بالسير - دون توقف - الى عمق المانيا حيث عاصمة الرايخ الثالث برلين، وجعلت أعزة قادة جيش هتلر.. أذلة!

لم نسمع بأن فرنسا قد قالت.. «اتركوا هتلر لشعبه»! ولم نسمع بأن أميركا قد قالت «مسؤولية الاطاحة بهتلر مناطة بأبناء المانيا.. وجيشها العظيم»! اذن، ان عملية سحق «هتلر» كانت مفيدة لمصالح حلفاء الامس، وعملية سحق «هتلر» ودك بغداد فوق رأسه... ليست مفيدة لمصالح حلفاء.. اليوم!!

متى يسقط صدام حسين؟ الاجابة على ذلك - وببساطة شديدة - ودون فلسفة - «حين لا يصبح... مفيدا لاحد»!!


المصدر : الحيــــــاة (اللندنية)
التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الحياة

الكويت وذكرى الغزو (٢)
الهاجس الأمني

■ اينما حللت في الكويت تصفعك لافتة «لا تنسوا اسرانا»، من المطار الى الفندق، وفي كل شارع علم اصفر وصورة لأسير شاب لا يعرف احد عن مصيره شيئاً لأن النظام العراقي يرفض الاعتراف بوجوده، بينما يؤكد الكويتيون نقلاً عن شهود عيان، وتقارير ديبلوماسية وجود مئات الاسرى في سجون العراق يعيشون في ظل ظروف لا انسانية فيما اهاليهم يكتوون بنار الشوق وعذاب الفراق والقلق.

وهاجس الاسرى، هو الاول، لكن الهاجس الامني يبقى الاكثر تأثيراً لانه يمثل معايشة يومية لحدث قد يكون بسيطاً ولكنه يكبر ويكبر ككرة الثلج عندما تتناقله الألسن وترش عليه الشائعات الكثير من البهارات والتفاصيل المثيرة ولولا مسارعة الحكومة واجهزة الاعلام الرسمية الى ايضاح الحقائق ونشرها اولاً بأول لتسببت هذه الشائعات في تفريغ البلاد وهروب الرساميل وتحويلها الى جحيم من الخوف والرعب.

وعندما تسأل عن سر هذه الظاهرة يجيب المسؤولون بأنها طبيعية في كل بلد محتل يتم تحريره، فهناك جيوب عميلة، وفئات لا تريد للكويت الاستقرار، واخرى تسعى الى ضرب الوحدة الوطنية واثارة الفتنة، اضافة الى اشخاص يحاولون تصفية حساباتهم الشخصية بالعنف تحت شعار مخلفات الحرب. والاكيد ان الجيش العراقي ترك وراءه اطناناً من الاسلحة والذخائر والمتفجرات، تناقلتها الايدي خلال الايام الاولى للتحرير، وسيطرت عليها فئات ذات اهداف متباينة، فمنها من اخفاها لغاية في نفس يعقوب، ومنها من فعل لتنفيذ مخططات تخريبية، ومنها من صادرها ليستغلها في تجارته، ومنها من اراد ان يحمي نفسه وعائلته بعد أن ذاق مر التجربة السابقة. وجاء الكشف عن شبكة التفجيرات العراقية ليؤكد المخاوف من وجود فلول تسعى الى ضرب الاستقرار الامني.

وازاء هذا الكم الهائل من الاسلحة وعدم تجاوب المواطنين والمقيمين مع نداءات تسليمها، وعدم قدرة السلطات على تفتيش كل منزل ومستودع لم يبق امام الحكومة سوى اصدار قرار يحظر حمل الاسلحة واستخدامها في الاعياد الوطنية وحفلات الزفاف وغيرها بعد ان سقط العشرات من القتلى والجرحى في مثل هذه المناسبات، اضافة الى

عشرات مثلهم اثر مشادات وخلافات شخصية، اكثرهم من الاطفال الذين قتلوا في حوادث انفجار الالغام التي خلفها الاحتلال.

ومع كل تفجير وحادث امني يتواصل القلق، فقد خرج الاحتلال لكن الطمانينة لم تعد للنفوس، اذ ان الهاجس المسيطر على الجميع، حتى وان لم يعترف به البعض، هو الخوف من المجهول، من خطر ما ماثل امام الأعين، وقد يكون وهماً، ولكنه مغروس في الاعماق.

●●●

لقطة

من الامثال اليابانية نستعير للعرب المتفرقين والمختلفين: «القطرات القليلة قد تصنع جدولاً». فكم من المحيطات نصنع لو اجتمعت كلمة العرب.

عرفان نظام الدين



الكويت وذكرى الغزو (٣)
...وهاجس الانتخابات!

بعد هاجس الامن وهاجس الأسرى، يخيم على الكويت هاجس مهم آخر وهو الانتخابات العامة التي يتوقع ان تجري في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، حسب ما وعد به امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح.

فحديث الانتخابات المقبلة يأتي في الصدارة في كل دائرة وبيت وصالون وديوانية. ولم يعد السؤال هل ستجري في موعدها ام لا، لأن الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس الوزراء حسم الجدل وأكد مراراً ولا سيما خلال لقائه بوفد من الاعلاميين العرب، ان الحكومة ستفي بوعدها ولن تتراجع عنه. وعلى رغم محاولة البعض التشكيك أو الايحاء بأن حدثاً ما قد يقع ويفرض تاجيل موعد الانتخابات، بسبب الهاجس الأمني واحتمالات التصعيد، فإن السؤال الذي يشغل بال الجميع هو من سيفوز بهذه الانتخابات وما هي النسب والحصص التي ستتقاسمها الاتجاهات في معسكري الحكومة والمعارضة؟

وترتفع درجة حرارة الجدل والاستعدادات للمعركة الفاصلة في صيف ساخن على مختلف الاصعدة من دون ان يؤثر فيها بدء موسم الاجازات ورحيل مئات الالوف في رحلة الصيف السنوية التي ما زالت تحمل معها ذكريات مؤلمة عندما فوجئ الكويتيون وهم في الخارج بالقوات العراقية تحتل عاصمتهم وتلغي دولتهم بجرة قلم قبل ان يستعيدوها في ربيع العام المقبل.

فالديوانيات التي تشتهر بها الكويت قد تنتقل بقضها وقضيضها ونجومها وروادها الى لندن او القاهرة او جنيف او اي منتجع آخر، والصحف مستعدة منذ الآن لنقل اخبار المعركة وتفاصيل الخارطة السياسية التي ارتسمت ملامحها الرئيسية ولكنها لم تطبع بعد بشكل نهائي.



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

اتاحت الاشهر القليلة الماضية الفرصة لأصحاب الاتجاهات السياسية والفكرية لتحديد مواقعهم ومواقفهم، ولا سيما بعد انتخابات غرفة التجارة والصناعة التي اعتبرت بروفة للانتخابات العامة. كما انها مهدت لمتغيرات كبرى في الخارطة الجديدة التي ترتسم على خطوطها بصمات آثار الاحتلال العراقي والوجوه والقوى الجديدة التي برزت من مقاومة واتجاهات دينية وقوى مستقلة تقدمت الصفوف وطغت في بعض المناطق على نفوذ قوى المعارضة التقليدية. وازداد الترقب مع اقدام العشائر على اختيار ممثليها سلفاً في انتخابات وتصفيات قبلية فرعية شبهها البعض ساخراً بتصفيات انتخابات الرئاسة الاميركية ومراحلها.

واذا كانت القوى السياسية تبدو واثقة من تحقيق الفوز فإن التيار القبلي يظهر كقوة توازن في مجلس الأمة المرتقب. لكن السؤال الكبير الذي يتردد في كل مكان ينصب على النسبة التي سيحصل عليها التيار الاصولي القوي من سلفيين واخوان وقوى شيعية، ويتراوح الرد بين نفي اهميته ومنحه نسبة الخمسين في المئة.

وعندما سألنا الشيخ سعد عن هذا الامر اجاب بثقة: «اننا نتعامل مع الفائزين من منطلق واحد وهو المواطنية والوحدة الوطنية، فكل الاتجاهات كويتية ولا خوف من تيار ينطلق من ارض الكويت. المهم ان ينحصر التعامل بالوسائل الديموقراطية الشريفة».

●●●

● لقطة

ومن الأمثال الفرنسية نستعير: «ملعونة تلك السعادة فوق حطام انسان». ونتساءل كيف اذا كانت فوق حطام ملايين البشر!

عرفان نظام الدين



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

من الحياة

الكويت وذكرى الغزو (٤)
الاقتصاد... والجمود

■ كانت الكويت قبل الغزو العراقي تنعم ببحبوحة يحسدها عليها الكثيرون فقد كان اقتصادها مزدهراً تستغله في الاستثمار وتقديم المساعدات عبر الصندوق الكويتي وغيره لدول عربية واسلامية كثيرة. كما كانت محفظتها الاستثمارية في الخارج تمثل النجاح والقدرة على اختيار الافضل والاكثر تحقيقاً للربح والدخل الثابت والمستقر الذي كان من الممكن ان يستمر على مدى الاجيال ويوازي دخل عائدات النفط او ربما العيش من دونها في حال نضوب هذه الثروة الهائلة.

وكان صندوق الاجيال القادمة الذي بلغ راسماله ١٠٠ بليون دولار بمثابة صمام الامان لتحقيق هذه الغاية وتامين مستقبل الشعب الكويتي على المدى الطويل مع النفط او من دونه. وفي الوقت نفسه اتاحت الثروة مجال العيش والكسب لمئات الالوف من المواطنين العرب الذين اقاموا في الكويت وبينهم اكثر من ٤٠٠ الف فلسطيني.

وجاء الغزو العراقي لينسف كل المعادلات ويدمر الاسس المتينة التي بني عليها الاقتصاد الكويتي، ويحرق الاخضر واليابس، خصوصاً انه ضرب ضربته بعد سنوات قليلة من ازمة كبرى عرفت باسم «ازمة المناخ» التي شهدت انهيار اسواق الاسهم وافلاس عدد كبير من المواطنين والمقيمين والشركات وضياع بلايين الدولارات.

وكم يحزن المرء عندما يعرف ان كلفة اعادة بناء ما دمرته الحرب بلغت حتى الآن حوالي ٥٠ بليون دولار يضاف اليها مبلغ مماثل صرف على تمويل نفقات حرب الخليج ومواجهة ظروف الاحتلال والتعويض عن الخسائر والاضرار. وفي الوقت نفسه عمّ الضرر الجميع من مواطنين ومقيمين ولا سيما ابناء الجالية الفلسطينية الذين شردهم الغزو العراقي وافقدهم مصادر رزقهم وحرمهم من وطنهم الثاني الذي نشأوا وترعرعوا في ربوعه وساهموا في بنائه.

وعلى رغم ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في كافة المجالات والعمل على حل مشكلة المديونيات الصعبة الناجمة عن الاحتلال. فان الجمود هو سيد الموقف لاسباب كثيرة من بينها الخوف من المستقبل وعدم عودة انتاج النفط الى مستواه السابق للحرب، ورحيل اكثر من نصف السكان المقيمين مما اوجد فراغاً هائلاً في الاسواق يمكن ملاحظته عن كثب في الاسواق الفارغة وعمليات البيع والاجار وانهيار اسعار العقارات ومعاناة اصحاب الشقق والابنية التي بقيت خالية منذ التحرير.

ومع هذا فان المسؤولين يعتبرون الامر طبيعياً في ضوء الهزة التي تعرضت لها البلاد والتغييرات الكبرى في الخارطة الاجتماعية والاقتصادية وعدم اقدام رجال الاعمال على الاستثمار واستمرار عمليات تحويل الاموال الى الخارج وعدم حل مشاكل المصارف والبيوتات المالية. ولا يتوقع احد وقوع معجزة على الاقتصاد ولا حدوث اية متغيرات قبل استقرار الاوضاع وعبور مرحلة الانتخابات العامة وتشكيل الحكومة الجديدة التي ستتولى بناء الثقة ودفع عجلة العمل والانتاج.

●●●

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

● خلجة

انه الشك يرتعش في دمي
بعد ان كنت الصوت
وكنت الصدى
فتحولت الى اذن لا تسمع
وجدار يصد الهمس
ويكسر قلب البوح!

عرفان نظام الدين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحوادث

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

الذكرى الثانية لغزو الكويت



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

وزير الاعلام الدكتور بدر جاسم اليعقوب لـ «الحوادث»:

الحرب الاعلامية لتحرير الكويت سبقت الحرب العسكرية

الاعلام الخليجي والعربي كانا على مستوى الحدث الذي هز ضمير العالم

لمناسبة مرور عامين على محنة الغزو العراقي للكويت، تحدث وزير الاعلام الدكتور بدر جاسم اليعقوب عن معاني هذه الذكرى، وعن الخطة الاعلامية التي اعتمدتها الكويت خلال فترة الاحتلال، كما تناول دور الاعلام الخليجي والعربي واموراً اخرى، من خلال الحوار الآتي:

الحوادث: نحن اليوم في الذكرى الثانية للعدوان العراقي على دولة الكويت ماذا تعني لكم الذكرى؟

الوزير اليعقوب: اننا ونحن نحتفل بالذكرى الثانية لعدوان النظام العراقي الغاشم، لنحمد الله على انه افاء علينا بنعمة النصر وعودة الشرعية ممثلة في حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، بفضل تكاتف ابناء الشعب الكويتي وجهادهم المخلص من اجل وطنهم. ومساندة ابناء وشعوب الامة العربية الشقيقة ودعم الدول الصديقة التي آمنت بعدالة قضية الكويت ووقفت الى جانب الحق لتنتصر له حتى منَّ الله علينا بنصره المبين.

ان اقل ما يوصف به العدوان الغاشم الذي تعرضت له الكويت وهي تمر بذكراه الثانية، هو الخسة والنذالة والغدر، لانه جاء من دولة كنا نعتقد انها شقيقة يمكن ان تقف معنا وقت الشدة كما فعلنا معها من قبل، ولكن اطماع وخيالات رئيس نظامها المريضة جعلته يدوس باقدامه كل معاني الاخوة الصادقة ويقضي على كل امل في تحقيق التضامن العربي الذي نصبو اليه جميعا لرفعة الامة العربية والوصول بها الى اقصى درجات الكمال التي تحلم بها شعوبنا العربية. ان هذه الذكرى تعني انتصار الحق على الباطل وارتفاع راية الكويت خفاقة بعد ان حاول نظام بغداد خنق صوتها ومصادرة كل ما كانت قد ارسته في حقل الاعلام العربي من مبادىء المصداقية والموضوعية والضمير المهني والدفاع عن قضايا الانسان في كافة ارجاء المعمورة.

«الحوادث»: كيف تلقيتم خبر هذا العدوان الذي اصبح جريمة العصر، وماذا كان رد فعلكم؟

الوزير اليعقوب: خبر العدوان العراقي الغادر على الكويت في الثاني من اغسطس عام ١٩٩٠ نزل علي نزول الصاعقة فلم اكن اتصور او احد يتخيل على الاطلاق ان يقدم حاكم بغداد على مثل هذه الفعلة الشنعاء التي ان دلت على شيء فانما تدل على منتهى الخسة والنذالة والغدر، وقد يكون دافعي الى ذلك ما ظهر من تناقض وتباين واضح في مواقف النظام العراقي. واود ان استشهد على ذلك بما ذكرته صحف بغداد عندما قام حضرة امير البلادبزيارة العاصمة العراقية في ٢٩/٩/١٩٨٩، فقد حفلت صحف النظام العراقي في ذلك الوقت بالعديد من المقالات التي ترحب بسمو الامر وتشيد بالمواقف القومية الكويتية، وقالت صحيفة «القادسية» في مقال افتتاحي بهذا الشأن (ان صاحب السمو امير البلاد حينما يستعد لزيارة بغداد فانما يحمل في قلبه كل مشاعر الوفاء والاخلاص لقلب بغداد النابض بالدم النقي الاصيل ويحمل معه كذلك مشاعر الاخوة الحقيقية الخالية من الزيف والخداع)... هذا هو كلام صحافة بغداد. واود ان اشير ايضا الى ما ذكرته صحيفة «الثورة» في مقال افتتاحي أخر تحت عنوان (لقاء الاخوة والمحبة) - فقد قالت: «ان الكويت لن تالو جهدا الا بذلته من اجل خدمة القضايا القومية، وهي دوما مع الاجماع العربي في كل ما من شانه رفعة الامة على طريق وحدة الكلمة وتقوية الصف العربي في مواجهة التحديات والاخطار»، واضافت «الثورة» «ان الكويت كانت واضحة دائما في مواقفها مؤكدة حريتها وسيادتها وكرامتها مؤمنة بانها جزء من الامة العربية تتضرر بضررها وتفرح بتقدمها وانتصارها ولم تدخر يوما في ان تلعب دورها في التعاون وتعميق الاخاء، وهي فوق كل ذلك امة صابرة لا تهزها التهديدات ومحاولات الابتزاز».

واود ان اقول انه اذا كانت هذه وجهة نظر اجهزة اعلام العراق وهي بالتالي تعكس راي حكومتها فبماذا يمكن ان نصف عدوانهم الذي وصفته بجريمة العصر سوى انه منتهى الخسة والنذالة والغدر.



«الحوادث»: ما هي الخطة الاعلامية التي وضعتها الحكومة خلال فترة الاحتلال الغاشم، هل تعتقد انها ادت الغرض؟

الوزير اليعقوب: منذ اليوم الاول للعدوان العراقي الغادر على وطننا الحبيب قام الاعلام الكويتي بدور بارز ومتميز كان له الدور الاساسي في ابقاء قضية الكويت حية في اذهان ووجدان الشعوب العربية وغيرها من شعوب العالم طوال فترة الازمة، مما كان له الاثر الكبير في حشد الرأي العام لنصرة قضية الكويت العادلة. وقد كان ابناء الكويت من العاملين في حقل الاعلام وفي الاذاعة بالذات اول من كان لهم قصب السبق في ذلك المضمار حيث استطاعوا بالجهود الذاتية ومن خلال اذاعة سرية اقاموها داخل الكويت من بث الارسال الاذاعي بعد ان استولى جنود النظام العراقي على كل شيء ودمروا كل شيء، ولفتوا انظار العالم الى المحنة التي كانت تتعرض لها بلادهم في ذلك الوقت واكدوا بهذه ان الكوادر الكويتية الاعلامية قادرة على ان تقوم بدورها في اقسى واصعب الظروف. في الوقت نفسه قامت مجموعة من الشباب الكويتي باصدار نشرة تحت اسم «الصمود الشعبي» خلال فترة الاحتلال العراقي ـ صدر العدد الاول منها في الخامس من اغسطس ـ اي بعد ثلاثة ايام فقط من العدوان الغادر.

وبعد ذلك بدات الحكومة في اعداد خطة اعلامية منظمة تستطيع من خلالها التصدي لجريمة العصر، فاقامت اذاعة للكويت في مدينة الدمام السعودية بمساعدة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وفي ١/١/ ١٩٩١ انطلق صوت «اذاعة الكويت» من القاهرة لترد على اكاذيب وافتراءات النظام العراقي. وقد استطاعت الكويت بهذه الجهود وبمساندة ودعم الدول الشقيقة والصديقة ان تحشد التاييد العالمي الذي استطاع في النهاية ان يحقق لها النصر على المعتدين.

«الحوادث»: هل الاعلام العربي بصورة عامة والخليجي بصورة خاصة كان على مستوى الحدث الضخم الذي هز العالم؟

الوزير اليعقوب: بالفعل كان الاعلام العربي والاعلام الخليجي على مستوى حدث جريمة العصر كما وصفتها، فقد جندت كافة اجهزة الاعلام العربية باستثناء اجهزة الاعلام التي ساندت الباطل العراقي، جندت كافة جهودها للتصدي لهذه الجريمة التي لم يكن يتصورها احد على الاطلاق، ونود في هذا المجال ان نشير الى الدور المشكور الذي قامت به اجهزة الاعلام في جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية في هذا المجال، اضافة الى اجهزة الاعلام العربية الاخرى التي ساندت منذ اللحظة الاولى حق الكويت وقضيتها العادلة حتى جرى انشاء اذاعة الكويت التي بدات بث ارسالها من القاهرة في اول يناير عام ١٩٩١. وقد سبق ذلك النشاط الاعلامي الذي تم تحت اشراف الحكومة والذي اتخذ شكل ندوات ومؤتمرات شعبية ومساهمات من كبار الكتاب والصحفيين في الدول العربية.

وعلى المستوى الخليجي عقد وزراء الاعلام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عدة اجتماعات للتصدي اعلاميا لانعكاسات ازمة العدوان العراقي على الكويت. ففي اجتماعهم الذي عقد في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية الشقيقة في ١٥ اغسطس عام ١٩٩٠ اعتمد وزراء الاعلام خطة اعلامية مشتركة لمواجهة المرحلة التي كانت تمر بها دول المجلس وقرروا وقف التعاون الاعلامي مع النظام العراقي بكل صوره واشكاله وبث نشرة تليفزيونية يومية تعدها الكويت وتذاع عبر جميع تليفزيونات دول المجلس عقب نشرة الاخبار الرئيسية.

وفي الاجتماع الذي عقد في الكويت في الثامن من يونيو عام ١٩٩١ قرر وزراء الاعلام في دول المجلس انهاء عضوية نظام بغداد من جميع المؤسسات الاعلامية الخليجية والغاء مركز التوثيق الاعلامي في عاصمة النظام العراقي وذلك تنفيذا لقرار المجلس الاعلى في دورته الحادية عشرة التي عقدت في الدوحة.

ومن هنا يمكن القول ان الاعلام العربي والخليجي كانا على مستوى الحدث الذي هز ضمير العالم.

«الحوادث»: يقال ان الاعلام العربي فاجأته كارثة الاحتلال مما اربكه فكانت النتيجة على غير ما نتمناه لكارثة في مثل هذا المستوى، ما رأيكم بهذا القول؟

الوزير اليعقوب: القول بان الاعلام العربي فاجأته كارثة الاحتلال مما اربكه، مقولة ربما تكون صحيحة، حيث انه لم يكن متوقعا من ناحية وغير صحيحة من ناحية اخرى، لان الاعلام العربي قام بدور غاية في الاهمية خلال ازمة العدوان العراقي الغاشم على الكويت وعلى مدار فترة الازمة، وهذه خطوة لا يمكن ان تنكر لانها خطوة ايجابية تحسب للاعلام العربي، واذا كان البعض يفترض ان التغطية الاعلامية لم تكن واقعية خلال فترة العدوان العراقي او انها قصدت المصداقية، فهذا قول خاص بمن صرحوا به، لان الاعلام العربي قدم منذ اللحظات الاولى للعدوان صورة في منتهى الوضوح والصراحة، فالاعلام المصري على سبيل المثال كانت مصداقيته واضحة منذ اللحظة الاولى للعدوان رغم ان مصر كانت ترتبط مع النظام العراقي بعلاقات جيدة حتى ليلة العدوان الغادر، وكذلك كانت مصداقية الاعلام السوري وبقية الدول الاخرى التي كانت تساند الكويت وتقف الى جانبها دفاعا عن الحق والشرعية.

«الحوادث»: حتى الآن ورغم مرور حوالي سنتين على تحرير الكويت من براثن العدوان لم يستوعب الانسان العربي موقف بعض الانظمة العربية من الحق الكويتي العادل، هل ترد ذلك لقصور وسائل التوعية ومن اهمها الاعلام؟



الوزير اليعقوب: ان القول بان الانسان العربي لم يستوعب موقف بعض الانظمة من الحق الكويتي العادل يجافي الحقيقة لان الانسان العربي انسان واع وقادر على التفرقة بين الغث والسمين، وكان بمقدوره ان يعرف منذ بداية العدوان العراقي على الكويت ابعاد ومرامي هذا العدوان، هذا فضلا عن ان الاعلام العربي لم يقصر في شيء على الاطلاق لوصوله الى مرحلة متقدمة من النضوج والمصداقية باستثناء اعلام عدة دول تعد على الاصابع كانت تتبنى وجهة نظر النظام العراقي لمآرب شخصية وذاتية لا يخفى على القارىء ان يعرفها، وذلك فان اعلام هذه الدول فقد مصداقيته عند المستمع والقارىء العربي بل والعالمي واننا لا نجافي الحقيقة اذا قلنا ان اعلام النظام الاردني الذي كان يمثل بوقا لحاكم بغداد، كان يعمل حتى قبل الغزو العراقي الغدر على الكويت على تضليل الرأي العام العربي بالرغم بان ما يجرى على الساحة الخليجية ما هو الا معركة بين الامة العربية والولايات المتحدة ولكن العربي الواعي لم تنطل عليه الاعيب النظام الاردني وكشف لعبته منذ البداية.

«الحوادث»: اين وصلت جهودكم في تنظيم الهيكل الاعلامي للدولة منذ فترة التحرير حتى الآن؟

الوزير اليعقوب: في عصر ثورة المعلومات والاتصال اصبح الاعلام يمثل سلاح العصر وهو لا يقل اهمية عن السلاح العسكري الذي استخدم في حرب تحرير الكويت، واذا كانت العمليات العسكرية لحرب تحرير وطننا العزيز قد بدات في السادس عشر من يناير عام ١٩٩١ فان الحرب الاعلامية سبقتها باشهر وبالتحديد منذ اللحظة الاولى التي بدأ فيها العدوان العراقي، وقد استمرت هذه الحرب الاعلامية الى ما بعد التحرير بسبب استمرار النظام العراقي في حملاته المغرضة ضد الكويت، لذا كان لزاما علينا ان نتصدى لآلة الاعلام المعادية ونرد عليها بموضوعية وحزم وبالحقائق لنكسب المصداقية التي تدعم قضايانا العادلة. ومنذ اليوم الاول لعودة الشرعية الى الكويت بدأنا في العمل الجاد من اجل اعداد استراتيجية اعلامية قادرة على مواجهة مرحلة ما بعد التحرير وتواكب التقدم التقني الذي تشهده وسائل الاتصال واعداد الكوادر الكويتية القادرة على استخدام هذه التقنية بمهارة وقد استطعنا خلال فترة قصيرة ان نحقق انجازات في مختلف المجالات الاعلامية فتم

استئناف العمل في كل من جهازي الاذاعة والتليفزيون ووكالة الانباء الكويتية كما عادت الصحف للصدور بعد اصلاح ما دمرته قوات النظام العراقي وتوفير الاجهزة والمعدات المتقدمة التي كانت قد سرقت ونهبت قبل اندحار قوات حاكم بغداد، في الوقت نفسه تم تزويد هذه الاجهزة بالكوادر الاعلامية الكويتية القادرة على التصدي للهجمة الاعلامية الشرسة التي يقوم بها نظام بغداد وغيره من الانظمة المؤيدة له للنيل من الكويت حكومة وشعبا وقيادة، وقد اصبحت هذه الكوادر قادرة على ادارة المؤسسات الاعلامية المختلفة خاصة بعد ان خاضت التجربة الاعلامية خلال محنة الاحتلال الاسود التي

استمرت سبعة اشهر، وقد استطاعت هذه الكوادر ان تساهم مساهمة فعالة في ابراز عدالة القضية الكويتية في مقدمتها قضية الاسرى والمرتهنين وغيرهم الذين يحتجزهم النظام العراقي في سجونه في بغداد، كما انها تركز في الوقت الراهن على بناء الانسان الكويتي القادر على التمييز بين الدعاوى الباطلة وبين الحق، وعلى بناء الانسان الكويتي من الناحية الفكرية.

كما ان وزارة الاعلام تقوم حاليا بانشاء مراكز اعلامية خارجية رصدت لها ميزانية كبيرة تصل الى ثلاثين مليون دولار وقد افتتح مركز في لندن هذا العام وانها استحدثت مركزا اعلاميا يقوم بتدريب الكوادر الوطنية في شتى مجالات العمل الاعلامي واجهزته الناطقة والمرئية

والمقروءة. كما انها بسبيلها الى انشاء مركز موسع للمعلومات لانه لا اعلام بدون معلومات ولا صحف بدون ثقافة سياسية.

وتعتمد السياسة الاعلامية الكويتية على الموضوعية والصراحة والمكاشفة بكل الحقائق والاحداث دون اخفاء لاي شيء من التطورات، وهذا اكسبنا المصداقية واحدث كثيرا من الايجابيات والتغييرات على الاصعدة الاعلامية والسياسية وزاد من تدعيم ومساندة دول العالم لقضايانا العادلة.

«الحوادث»: ما هي الدروس المستفادة التي اكتسبها الاعلاميون الكويتيون والعرب من جراء الاحتلال العراقي الغاشم والمضاعفات العالمية التي نجمت عنها؟

الوزير اليعقوب: ان اهم درس اكتسبه الاعلاميون الكويتيون والعرب خلال ازمة العدوان العراقي على الكويت، ان المصداقية الاعلامية وعدم الطنطنة وبث الدعايات والاخبار الكاذبة هي اقصر الطرق الى عقل المستمع او المشاهد او القارىء، وخير مثل على ذلك ما كان يقوم به النظام العراقي حيث اعتمد على الحرب الاعلامية

الكاذبة وتشويه الحقائق وتزييفها واذاعة بيانات كاذبة لخداع الرأي العام والشعب العراقي، وفي النهاية انكشفت كل الحقائق واتضح مدى الزيف والخداع الذي كان يستخدمه في سياسته الاعلامية.

كما ان التخطيط الاعلامي الذكي يمثل ركيزة اساسية ايضا في تحقيق الرسالة الاعلامية المطلوبة ولنا الدليل الحي على ذلك ما قامت به قوات التحالف التي شاركت في حرب تحرير الكويت حيث استغلت الاعلام للقيام بدور رئيسي قبل بدء معركتها العسكرية في نطاق خطة اعتمدت على تضخيم القوة العسكرية لنظام بغداد، وخلق انطباع لدى الرأي العام بضرورة مواجهته مهما كانت التكاليف، كما اعتمدت على اقناع رئيس النظام العراقي بانه اصبح قوة يخشاها الجميع وجره الى ساحة المعركة لتحطيم آلته الحربية وهذا ما حدث بالفعل. وهذا يؤكد ان اهمية الاعلام كسلاح لا تقل اهمية عن القوة العسكرية. يضاف الى ذلك ايضا اهمية استخدام وسائل التقنية الحديثة في الحرب الاعلامية ومواكبة الاحداث. ولعل الدور الذي قامت به شبكة الـ (سي. ان. ان) الاميركية خلال حرب تحرير الكويت خير شاهد على ذلك. ولهذا فاننا نعمل بقدر الامكان على ان تواكب مسيرتنا الاعلامية بقدر الامكان احدث ما توصل اليه العلم الحديث من تقدم في المجالات التي تخدم الاعلام.

الكويت ـ احمد البوز



المصدر : الحوادث
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

عامان على محنة الاحتلال

الكويت كسبت معركة التحرير لكنها لم تكسب الحرب الشاملة

كلما عتقت ذكرى الغزو العراقي للكويت، كلما ازدادت مساحة التأمل بها ودرس اسبابها وتحليل دوافعها ومتابعة نتائجها التي لم تكتمل بعد، فعلى الرغم من مرور عامين كاملين على قيام اكبر واخطر مغامرة عسكرية وسياسية من نوعها في القرن العشرين، في الشرق الاوسط وربما في العالم كله، تبين ان الحرب التي سببتها كارثة الثاني من اغسطس (آب) ١٩٩٠ لم تنته فعلا حتى الآن، وان كانت معركة تحرير الكويت قد انتهت في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٩١.

وهذا ما اكده الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي عهد الكويت ورئيس مجلس وزرائها حين اعتبر «اننا كسبنا المعركة لكننا لم نكسب الحرب».

والحرب مستمرة ما دام النظام العراقي الذي غزا الكويت مستمرا، وما دام هذا النظام يماطل في تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي، وخصوصا لجهة منع مفتشي الامم المتحدة من ممارسة مهامهم بالبحث عن الاسلحة المدمرة، ولاستمرار احتجاز الاسرى الكويتيين في السجون العراقية. والحرب لم تنته ما دام حلم «ضم» الكويت او «الوحدة» معها لا يزال يراود مخيلة الرئيس العراقي، وهذا ما عبر عنه اخوه غير الشقيق برزان التكريتي في تصريحاته الاخيرة. كما ان سلطات بغداد لا تزال تبذل كل جهد ممكن لزرع «طابور خامس» داخل الكويت يسعى لزعزعة امنها واثارة الفتنة في مجتمعها. ومن الدلائل على ذلك اعتقال عصابة جميع اعضائها من غير الكويتيين قامت ببعض التفجيرات الاخيرة في مناطق عديدة من الكويت.

وكلما تأمل المراقبون المحنة التاريخية التي تعرضت لها الكويت، تزداد قناعتهم بعمق التجربة المأساوية التي عانى ويعاني منها الشعب الكويتي، وبفظاعة الجرائم الرهيبة التي ارتكبتها قوات الغزو العراقي والتي تعتبر الابشع من نوعها في العصر الحديث، كما تترسخ في اذهانهم رؤية واضحة للتلاحم الوثيق الذي ربط بين ابناء الكويت وقيادتها خلال المحنة وبعدها، في تجربة فريدة مميزة نادرة بين الشعوب والحكام.

ولا شك ان من ابرز عوامل احباط مخطط الاحتلال، نجاة القيادة الكويتية وانتقالها الى مدينة الطائف السعودية لتدير الازمة من هناك، وعدم تعاون الكويتيين من موالين ومعارضين مع قوات الاحتلال، وصمود الكويتيين في الداخل املاً باشراق شمس التحرير.

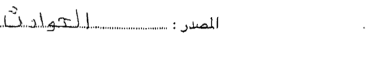
وركز الامير الشيخ جابر الاحمد وولي عهده الشيخ سعد العبدالله في مقرهما المؤقت بالطائف على معالجة المحنة البالغة القسوة.. ببطولة قياسية في مواجهة التحدي الاعظم وترويض اخطاره وتحجيم مفاعيله وتقزيم نتائجه، والتحرك عربيا واسلامية ودوليا لدحر الغزو وتحرير الكويت وتثبيت الشرعية واحقاق الحق وازهاق الباطل، واعادة «درة الخليج» الى ممارسة دورها كواجهة حضارية وانسانية وكبلد خير وعطاء وتفاعل راق مع جيرانه واخوانه وسائر امم وشعوب العالم. وكان الانتصار على كارثة الحرائق النفطية او اخطر كوارث العصر، في زمن قياسي غير متوقع، دليلا على الارادة الصلبة والعزيمة الحديدية لقيادة الكويت وشعبها على تخطي اثار المأساة والانبعاث والتجدد، بل التصميم ان تكون كويت الغد افضل من كويت الامس، وقائمة على اسس وقواعد تستلهم عبر وعظات التجربة الكبرى، وتركز على تعزيز الوحدة الوطنية التي هي صمام الامان الاول ازاء اي خطر محتمل.

واذا كانت حياة الشعوب لا تخلو من محطات ومواقف يمليها تطور الاحداث وتفرضها طبيعة المراحل الانتقالية، فان من المحطات البارزة في الكويت المحررة، استراتيجية اعلامية جديدة رسمتها القيادة الكويتية لتكون نواة لمسيرة البلاد حاضرا ومستقبلا، خلاصتها ان الكويت ليست آبار نفط، بقدر ما هي مركز ثقافي وفكري وتفاعل حضاري، ومعقل من معاقل صناعة الانسان العربي، المؤمن بوطنه وامته وربه، وبالسلام والعدالة والشرعية الدولية.

ومنذ اليوم الاول للتحرير بل خلال فترة الاحتلال البغيضة، بدأ تنفيذ هذه الاستراتيجية، بعد تعيين الدكتور بدر جاسم اليعقوب وزيرا للاعلام. ولان الكويت في سباق مع الزمن لاعادة اعمارها واستعادة دورها، ولان الاعلام بات سلاحا لا تقل اهميته عن سلاح المعركة، يحرص الوزير اليعقوب على بذل كل جهد لتحمل المسؤولية المضاعفة في تنفيذ الاستراتيجية الاعلامية الجديدة، وهو لا يترك فرصة الا ويستغلها، خصوصا انه من ابرز المثقفين والمفكرين الكويتيين والخليجين.

واذا كان السلاح الاعلامي يتحرك بفعالية وبراعة للتصدي للاكاذيب وتوضيح الحقائق واقامة جسر ثقافي وفكري بين الكويت والعالم، فان السلاح العسكري ساهر يقظ لاشاعة الامن وتفويت الفرصة على اية مؤامرة جديدة. وفي سبيل دعم اعادة بناء الجيش الكويتي، وقعت الكويت اتفاقيات دفاعية مع الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا، لصد اي محاولة يقوم به





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

النظام العراقي الذي لا يأمن له احد. وتستمر وزارة الدفاع الكويتية في بذل قصارى جهدها لازالة بقايا الالغام التي زرعها النظام العراقي قبل انسحابه، وتحتاج عملية تطهير الاراضي الكويتية تطهيرا كاملا من الالغام وجميع المخلفات الى حوالي سنتين. ومما يذكر ان عدد ضحايا الالغام التي انفجرت بلغ مائتي قتيل وحوالي الف جريح ومعوق.

والكويت التي لدغت من الجحر العراقي لدغة لم تكن تخطر ببال احد من ابنائها او جيرانها او اشقائها او اصدقائها، لن تؤخذ على حين غرة بعد اليوم، كما اكد الشيخ سعد العبدالله، لان استقلال دولة الكويت وسيادتها وحدودها تأكدت باعتراف وضمان المجتمع الدولي ممثلا بالامم المتحدة.

وعلى صعيد علاقة الكويت بالوافدين العرب، وهي التي كانت تحتضن حوالي مليون عربي واجنبي قبل كارثة الغزو وتضمن لهم حرية العمل والعيش الكريم، ستظل الكويت، مثلما كانت، ترحب بكل شريف يقصدها طلبا للحياة الكريمة والاسهام في اعادة بناء نهضتها. اما الذين خانوا «العيش والملح» وتعاونوا مع قوات الاحتلال العراقي وكانوا عونا للمعتدي في اذلال ابناء الكويت، فلا مكان لهم في الكويت ايا كانت جنسياتهم، كما ذكر الشيخ سعد العبدالله مرة في حديث الى «الحوادث».

ولا شك ان الدروس القريبة والبعيدة، علّمت الكويتيين ان حقيقتهم هي الكويت، وان التفافهم حول هذه الحقيقة هو الذي هيأ لهم بفضل الله وبفضل وحدتهم، وكذلك بفضل اخوة في طليعتهم القيادة السعودية واصدقاء في طليعتهم القيادة الاميركية، الانتصار على ابشع مؤامرة، عرفها التاريخ العربي الحديث. ومن هنا فان نجاح الكويت في المحافظة على مكاسب التحرير يتطلب محاربة الفتن التي وصفها الامير الشيخ جابر الاحمد بانها «اعدى اعدائنا وطريق الهاوية والثغرة التي يدخل منها العدو»، كما يقتضي تنمية الولاء للوطن وتعزيز الوحدة الوطنية وري تربتها بنبذ الاحقاد والانانيات وانتقاد الغير دون انتقاد النفس، وتحاشي السلبيات التي تمزق تلاحم نسيج المجتمع الكويتي، الذي عاش بالمحبة والتراحم والتكافل وبذل رعيله الاول تضحيات جسيمة ومارس حياة خشنة لينعم مجتمع اليوم بنعمة الرخاء التي افاء الله ظلالها على ارضهم الطيبة.

وتخوض الآن القيادة الكويتية، معركة الاصلاح والتنمية، بعد ان نجحت في تنفيذ المهمة الصعبة، وهي استرداد العافية العامة وتنشيط الحركة الاقتصادية وتحقيق معدلات سريعة في اعادة النمو، وارتفاع انتاج النفط الذي يؤكد وزير النفط انه سيصل الى مستوى مليون ونصف مليون برميل يوميا بحلول نهاية العام الحالي. وتفوق النتائج التي تحققت حتى الآن والتي هي على طريق التحقيق كل التوقعات.

ولان الغزو سيظل حديث المجتمع الكويتي جيلا بعد جيل، وموضع اهتمام العرب ومفكريهم ومثقفيهم ومواطنيهم العاديين، فقد قرر مجلس ادارة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، في اجتماع تراسه الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح، استحداث جائزة عن اثار العدوان العراقي على الكويت، تنحصر موضوعاته بالبحوث البيئية والتاريخية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية، كما تشمل الرواية والقصة، ولا شك ان هذه الجائزة ستكون عنصر اجتذاب للكثير من الابحاث والروايات، مثلما كان الغزو حدثاً عالميا عكسته مئات الكتب التي صدرت من وحيه، ومنها كتب بالانكليزية موثقة بالمعلومات والصور عن الجرائم التي ارتكبتها القوات العراقية. وقد اهديت نسخ من هذه الكتب الى هيئات دولية وشخصيات عالمية، دحضاً لمزاعم النظام العراقي ومحاولة تبرؤه من تلك الجرائم.

والمهم الآن، بعد مرور عامين على محنة الاحتلال، ان يستفيد كل كويتي من اهوال وعظات تلك المحنة، ويتشبث بكل حبة تراب من ارضه، وان يتعاون جميع الكويتيين لما فيه مصلحة الكويت وحدها قبل اية مصلحة اخرى، وان يتجسد هذا التعاون في وحدة وطنية حقيقية كاملة راسخة، قادرة على تفويت اية مؤامرة جديدة، وعلى تمنيع كويت المستقبل بحيث تتحطم على صخرتها كل امواج الدسائس والفتن والاحقاد وتتجنب كل مكروه سلاحها الاول الايمان الملتزم بالله وبالوطن.

حافظ محفوظ



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحوادث

التاريخ : ٣١ يوليو ١٩٩٢

اكدت اصالة الكويتيين وتضامنهم

المقاومة الشعبية سلاح فعال في مواجهة الاحتلال

ان الله فضّل الانسان وميزه على جميع المخلوقات وانعم عليه بنعم كثيرة منها نعمتا الذاكرة ونقيضها النسيان. فالذاكرة هي الضوء الساطع الذي يسير علي هديه الانسان، يفكر ويعمل فيبدع في هذه الحياة.

والنسيان ايضا نعمة من نعم الله التي خص بها البشرية، فلولا النسيان لما دامت الحياة الانسانية، ولكن الله جلت قدرته جعل للنسيان سعة، فهو يتسع لفقد عزيز غال او لفقد مال او جاه، ولكنه غير فعال في حالات اغتصاب الارض وانتهاك العرض.

وكارثة احتلال الكويت من جار شقيق ومحاولة الغاء هويتها وازالتها من الخارطة السياسية امر لا يمكن لاي ذاكرة ان تنساه، لانه لا يتعلق بفرد وحده او باسره خاصة. اذ بفعلته الشنعاء هذه طال كل من في الكويت بالضرر والاذى وجعلهم اكثر تعلقا ببلدهم وارضهم ووطنهم. وبالتالي جعلهم اكثر استعدادا للبذل والعطاء، فاخذ منهم الاسرى وسقط منهم الشهداء، ولكنهم بقوا على رفضهم للاحتلال وتمسكهم بشرعيتهم الوطنية.

ولم تاخذ مفاجاة الغزو العراقي للكويت فترة طويلة حتى كانت ردود الفعل قد برزت بعفوية لم يكن الكثير ممن لا يعرف خصوصية الشعب الكويتي يتوقعها، المظاهر تدل على ان الترف والحياة الهانئة سيجعلان من الكويت لقمة سائغة سهل بلعها، يسير طمس معالمها.

الا ان الاحداث اثبتت ان هذا الشعب ما زال يحتفظ في اعماقه بكل ما لدى العربي الاصيل من عزة في الحق وغيرة على الارض والعرض. وبدأت المقاومة بعدم التعاون مع المحتل والعمل على تضليله وافشال محاولات التحكم والسيطرة التي اخذ ينتهجها لتتسع بعد ذلك الى مقاومة مسلحة اشتملت على جميع انواع وصنوف القتال. والذي يدعو الى الدهشة الحقة والفخر في آن واحد، ان المشاركة النسائية كانت ظاهرة ومميزة اثبتتها حالات الاعتقالات الكثيرة والتي تبعتها عمليات اعدام سبقها العديد من صنوف التعذيب الجسدي والنفسي. وكانت النتيجة.. شهداء وشهيدات كثيرون وكثيرات واسرى واسيرات اكثر واكثر.

والشهور السبعة عاث فيها المحتل فسادا على ارض الكويت، وكأن خلالها لا عمل له سوى التخريب والتدمير، والتعذيب والقتل. قاصدا تحطيم معنويات الانسان الكويتي داخل الكويت وخارجها، الا انه فشل في مجاولاته كما فشل في مخططه الجهنمي، رغم ما خلفه وراءه من الشهداء.

فالدمار الذي تركه المحتل بعد اندحاره كان يصعب على العقل البشري تصديقه فكوّن صورة عامة وهي صورة منطقية بان الكويت لن تعود كما كانت ولو بنسبة ٥٠ بالمائة كما كانت ساطعة في سماء الخليج وعادت الكويت، وكأن شيئا لم يكن وفي زمن قصير وهو سنتان.

فالكويتي عاد الى ارضه وهو اكثر تحديا واكثر تصميما على اعادة بناء ما دمره المعتدي وكان له ما اراد.

وكانت النتيجة خيرا، فتحررت الكويت وعادت الشرعية ورجعت البسمة الى وجوه الكبار وبدأت صيحات الاطفال وضحكهم تعطر المسامع.

واخذ العقل الباطن يوعز للذاكرة بما يجب ان يبقى فيفيد وما يجب ان ينسى فيذهب ويريح. وستبقى ذكرى شهداء الكويت وعلى راسهم شيخ الشهداء فهد الاحمد الذي تبدأ قائمة الشهداء باسمه كاول شهيد يسقط امام الاجتياح العراقي مدافعا عن ارضه وبلده، وستبقى هذه الذكرى دروسا مستفادة للكويتيين اباء واولادا واحفادا وستنتقل قصص بطولاتهم بين الافواه والاذان لتكون عبرة ومثلا يحتذى.

الكويت ـ احمد البوز



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

وثائق عن الغزو

الكويت حقيقة تاريخية برزت قبل استقلال العراق باكثر من نصف قرن

نشر المركز الوطني لوثائق العدوان العراقي على الكويت والذي يترأسه د. عبدالله الغنيم: رد وزير خارجية الكويت على المذكرة العراقية في شأن الحدود بين الكويت والعراق المقدمة الى الامين العام للامم المتحدة. واعتمد الرد الكويتي على مجموعة وثائق سبق ان وقعها العراق. منها اتفاقية عام ١٩٣٢ ومن ثم اتفاقية عام ١٩٦٣ التي أكدت ما جاء في الاتفاقية السابقة.

وجاء الرد الكويتي على مزاعم وزير خارجية العراق في سبع عشر حقيقة تبين ضحالة الاسانيد العراقية وتخبطها وتناقض بعضها البعض.

ورغم اهمية وصدق كل ما جاء في الرد الكويتي. فان اهم نقطة فيه كان ما جاء في البند السادس عشر. وهذا نصه مختصرا:

«ارادت المذكرة العراقية جر هيئة الامم ومجلس الامن الى متاهات من الادعاءات حول الوجود التاريخي للكويت، فرغت من الرد عليها وبحثها المراجع العلمية الموثوقة، ونشر بشأنها من الادلة والخرائط والدراسات ما يجعل مسايرة هذا الوهم التاريخي مضيعة للوقت. ثم ان هذا المنحى من ادعاءات الحقوق التاريخية يتناقض تماما مع ما انتهت اليه المبادىء الاساسية للقانون الدولي من ان الحدود التي رسمت قبل الاستقلال هي حدود لا بد ان يلتزم بها، وهو المبدأ الذي طبق بين دول اميركا اللاتينية واقره زعماء القارة الافريقية عام ١٩٦٤ حسما لقضايا الحدود ومنازعاتها. وقد اخذ مجلس الامن بهذه المبادىء حين اعتمد الحدود التي وقع بالموافقة عليها كل من الكويت والعراق في عامي ١٩٣٢ و١٩٦٣. وهو ما تنادي به دراسات القانون الدولي التي ترفض التحلل من الاتفاقات المتعلقة بالحدود بدعوى عدم المصادقة عليها.

وتعتمد الكويت في تأكيد دعواها على وثائق يرجع تاريخها الى ما قبل نشأة العراق كدولة مستقلة. فاي مؤرخ محايد سوف يجد انه لنحو ثلاثة قرون (١٧٠٩ - ١٩٩٢) استمرت الكويت هذه المنطقة المطلة على الشاطىء الشمالي للخليج العربي - كيانا متميزا، استمر محتفظا باستقلاله تحت كل الظروف. وكان ذلك واضحا مع الدولة العثمانية التي حكمت العراق. بينما اقتصرت علاقة الكويت معها على تلك الصلة الاسلامية العامة التي تربط الاقطار الاسلامية بالخلافة العثمانية. اذ لم يكن للوجود العثماني في الكويت اي اثر. ويشهد على ذلك اعتماد الكويت على نفسها في دفع هجمات القبائل وغاراتها دون تلقي اي مساعدة من السلطات العثمانية في البصرة او بغداد.

ويشهد بذلك ايضا، ان الكويت كانت ملجأ للثائرين على السلطات العثمانية في بغداد، من مثل.. الشيخ ثويني شيخ عشيرة المنتفك. ومصطفى اغا متسلم البصرة. حيث رفض الشيخ عبدالله الصباح حاكم الكويت تسليمهما رغم تهديد سليمان باشا والي بغداد بتوجيه حملة عسكرية لارغام الكويت على ذلك.

كما يشهد بعدم تبعية الكويت للعثمانيين سماح حاكم الكويت بانتقال الوكالة البريطانية التابعة لشركة الهند الشرقية من البصرة الى الكويت في الفترة من (١٧٩٣ - ١٧٩٥) اثر خلاف بين الوكالة والسلطات العثمانية في البصرة. وما كان يتم ذلك لو ان الكويت تدين بالولاء او تتبع السلطة العثمانية الحاكمة في العراق.

واذا عدنا الى موقع الكويت في المصورات الجغرافية فسنجد دلائل اكثر قوة على كيان الكويت المتميز ومنها:

١ - خريطة كارل ريتر: وهو عالم الماني يعتبر احد مؤسسي علم الجغرافيا الحديث، وقد جاءت صورة الكويت ضمن خريطة جزيرة العرب حيث تظهر في دائرة تحيط موقعها الحالي وتضم جزيرتي وربة وبوبيان واجزاء من جنوب العراق.

٢ - خريطة شبه الجزيرة العربية الواردة في الكتاب الذي وضعه (بالجريف) عن رحلاته في جزيرة العرب عام (٦٢/ ١٨٦٣) ويتضح في الخريطة ان الكويت ميزت بلون مستقل تماما عن الوحدات السياسية الاخرى في المنطقة والممثلة بالدولة العثمانية التي تمتد شمالا (العراق) ونجد جنوبا. ويلاحظ ان حدود الكويت الشمالية تشمل وربة وبوبيان، والجانب العربي من الجزء الجنوبي من شط العرب. ويضم ذلك ام قصر ومعظم الفاو.



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٢

اما عن اتفاقية ١٩١٣ بين الدولة العثمانية وبريطانيا، فلم تنص مطلقا على تبعية الكويت لولاية البصرة كما تكرر ذلك في المذكرة العراقية. بل تنص المادة الثانية من تلك الاتفاقية على ان شيخ الكويت يمارس ادارة مستقلة في منطقته وتمتنع الحكومة العثمانية عن اي تدخل في شؤون الكويت بما في ذلك مسالة الوراثة، وعن اي عمل اداري آخر. وكذلك عن اي احتلال او عمل عسكري في المقاطعات التي تنتمي الى الكويت. ومع ذلك فقد اقتطعت تلك الاتفاقية اجزاء مختلفة من الاراضي الكويتية لصالح العراق وهو ما طالب به الشيخ مبارك الصباح بشهادة الوثائق والحقائق التاريخية.

ولقد اعترف العراق نفسه بتلك الحقائق الثابتة، وأكد عليها في اعترافين واضحين بدولة الكويت وحدودها. الاول في عام ١٩٣٢ والثاني في عام ١٩٦٣ ويشهد الكتاب السنوي للجمهورية العراقية الصادر عام ١٩٨٨ بهذه الحقيقة، سواء من خلال ما تضمنه من معلومات غن الكويت كدولة جارة وشقيقة، او من خلال الخريطة المرافقة له، والتي تبين الحدود الكويتية العراقية بصورة تقترب كثيرا مما توصلت اليه لجنة الامم المتحدة لترسيم الحدود.

ولعل في هذا العرض ما يزيل «الوهم والخيال» ويرسي دعائم الحقيقة حول ان الكويت حقيقة تاريخية بكيانها الاداري وحدودها السياسية التي كانت واضحة المعالم قبل استقلال العراق بأكثر من نصف قرن.



المصدر : الحوادث

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منحه قبل اقلّ من عام على الغزو

وسام صدام للامير اعتراف ضمني بسيادة الكويت

بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢٣ زار امير دولة الكويت العراق بدعوة من صدام حسين اتصفت بطابع مميز من خصوصية الترحيب الذي ابداه صدام حسين شخصياً بامير الكويت متوجاً ذلك بتقليد الشيخ جابر الاحمد ارفع الاوسمة العراقية وهو وسام الرافدين من الدرجة الاولى وبالمقابل قلد امير دولة الكويت الرئيس العراقي قلادة مبارك الكبير.

والملفت للنظر بعد الاجتياح العراقي للكويت ان مضمون المرسوم الجمهوري الصادر بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢٣ بالرقم ٤٧٢ اعتراف صريح بأن الكويت دولة مستقلة وان على رأسها اميراً يحكمها بحكمة وحنكة استوجبت منحه وسام الرافدين. فقد جاء في المرسوم الجمهوري العراقي بعد الديباجة ما يلي بالحرف:

فتقديراً لكل هذا، وعرفانا وتوثيقاً لموقف الكويت المشرف. واستناداً الى احكام الفقرة اولا: من المادة الخامسة من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢ رسمنا بما هو آت:

منح صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت.. وسام الرافدين من الدرجة الاولى ومن النوع المدني.

وهكذا نجد انه لم يمر على اصدار هذا المرسوم الجمهوري سوى عشرة اشهر حتى كانت قوات موقع المرسوم قد احتلت دولة الكويت، ونسي قوله بان العراق يعتز بموقف الكويت. وان الامير رجل شجاع قومي مؤمن بعروبته ودينه، واننا عائلة واحدة بدولتين مستقلتين

وعندما ظهر الحق وتحررت الكويت استكان النظام العراقي فترة يلتقط انفاسه بعد هزيمته الساحقة امام قوى الحق، ثم عاد ثانية يضلل شعبه باكاذيب توهم سامعها بان الكويت ارض عراقية خاصة وان احتفالات تموز تتطلب ملهاة يقدمها لشعبه المغلوب على امره. ولما كان قد اقفل ملف البوابة الشرقية بخنوعه المذل لجارته ايران بعد ان كان يصول ويجول، ولما كانت نتائج حرب تحرير الكويت قد حطمت الكثير من البنى الاساسية للدولة، فلم يعد بمقدوره التفاخر بمنجزات تموز ولا التحدث عن افعالها المجيدة. وهنا لم يبق في جراب النظام العراقي سوى العودة الى الادعاء بان الكويت ارض عراقية، متناسياً انه كما اعترف رسمياً بالكويت دولة مستقلة وقلد اميرها وساماً عرفان بالفضل والجميل، فعل اسلافه فاعترف العراق بموجب معاهدة ١٩٣٢ بالكويت دولة مستقلة، ثم جاء عبدالكريم قاسم بما جاء به قبل صدام، الا انه كان اقل منه مغامرة فتراجع في الدقائق الاخيرة واعترف عام ١٩٦٣ بالكويت دولة مستقلة.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١ اغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أعياد الذاكرة

يكتبها اليوم: هاشم السبتي

عزف حزين على وتر اغسطس

كان يوماً موحشاً كئيباً مثل وحشة وكآبة المقابر.. فكلمة نهاره.. إرتعشت منه.. بكيت فيه بعدما تألمت من غدر وطعن العروبة.. هربت.. التجأت، ولكن الى أحضان الكويت ادفن فيها احزاني وتعب اعصابي لأنها ملاذي أولاً واخيراً.

هل يوجد ابشع مما كان.. مما حدث؟! هل تصورناه؟! هل توقعناه؟! هل رايناه في دفاتر الأيام الماضية وهل نراه في الأيام القادمة الكويتية منها والعراقية؟! وهل وألف هل التي حفرها نظام الطاغية على أرض الكويت دونما جواب، إلا صور الطمع والجشع لدى القوات الغازية الغارقة في وحل الدنس والفجور والطغيان والخيانة العروبية.في أرض الكويت الطيبة إنعدمت الأخلاق لكل من ناصر الغزاة من الجاليات.. الأردنية.. الفلسطينية.. السودانية.. اليمنية، وغيرها من تلك الدول التي تدعي وصل العروبة والحفاظ على تماسكها وارتباطها. ان نظام صدام بتصرفه الوقح عجز حتى عن تمسكه بأبسط الأساليب الاخلاقية العربية مع الكويت، ولم يستطع الاحتفاظ بأدنى مستوى لها، حتى السقوط والانحطاط لم يصل الى مستواهما، لقد كان هو السقوط والانحدار والانحطاط والتردي في قاع الوحل اللاإخلاقي واللاإنساني.

***

قرات في عيونهم سفر الحقد والحسد.. سفر الغيرة والكبرياء.. قرات في عيونهم إنكار الموقف.. إنكار الجميل. رايتهم مثل الوحوش والكلاب المسعورة يأكلون من الجيف العفنة.. حتى «الزبالة» يبحثون فيها عن مأوى لبطونهم الخاوية من جراء افعال طاغيتهم الذي علمهم القتل، وسلب منهم الأخلاق الانسانية، وزرع فيهم - وهم الجهلاء الذين لا ينشدون المعرفة ورؤيا الحقائق - كل اسباب التغطرس والقسوة في معاملة جيرانهم وكل الناس.

***

رأيتهم في ذلك اليوم المشؤوم.. حول بيتي.. حول اهلي وجيراني.. رأيتهم في اهل الكويت كلهم.. في ذعرهم من تلك الهمجية.. رأيتهم في خوف عيون «مناف» وكل تساؤلاته الطفولية العفوية.

رأيتهم بلا اخلاق.. بلا مشاعر.. بلا قلوب، رأيتهم غزاة لصوصاً.. قتلة، يلعنهم الله، لأن بينهم وبين الحرية والكرامة وصدق الأخلاق العربية جفاء دائم وانقطاع مستمر.



المصدر : الطليعة

التاريخ : ١ / ٨ / ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الحياة

الكويت وذكرى الغزو (٥)
الصامت صباح... والتغيير!

هناك رغبة شاملة في الكويت، بعد عامين من الغزو، في احداث تغيير شامل في الأساليب والسياسات وطرق التعامل، ولكن لا يبدل الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

فأحاديث التغيير لا تخرج من دائرة الكلام لا الفعل، والقول لا العمل، على رغم انها هي السائدة في الدواوين والمجالس والدوائر، والمرتقبة من خلال معركة الانتخابات العامة التي ستجري في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. وأي تغيير يجب ان يبدأ متزامناً من القمة الى القاعدة بعد التخلي عن الممارسات الفردية والانانية الضيقة السابقة وإعتماد مبدأ الحوار الهادئ والعمل المشترك بعيداً عن الحزازات والحساسيات وتصفية الحسابات، والمصالح الشخصية.

والاهم من كل ذلك الابتعاد عن كل ما يمكن ان يثير الفرقة بين ابناء الشعب الواحد، وحصر الخلافات في اطار الوحدة الوطنية لمنع اي مستغل من النفاذ اليها وضربها وهو ما حدث مرات عدة من خلال العمليات التخريبية المتكررة.

فكيف يمكن تفسير وجود مثل هذا العدد الهائل من الاتجاهات والفئات المتنافسة في بلد صغير مثل الكويت، وهذه التقسيمات الغريبة بين بدو وحضر ومعارضة ديموقراطية ومعارضات بتسميات أخرى، وبين اتجاهات دينية منقسمة الى سلفيين وأخوان وسنة وشيعة؟

لا احد يجيب على هذه الاسئلة التي طرحتها على الكثير من الاصدقاء خلال زيارتي الأخيرة للكويت، ولكن شخصية ساخرة قالت لي بألم: كل شيء عندنا بالمقلوب فقد كانت الحكومة في السابق تعمل لبناء علاقات جيدة مع الولايات المتحدة بينما المعارضة تلومها وتنتقدها وتوجه اليها اتهامات شتى، وكانت الحكومة تسعى الى وضع ضوابط للتركيبة السكانية بينما تعارضها المعارضة وتتصدى لها لمنعها من تحقيق اية خطوة في هذا الاتجاه. اما اليوم فان المعارضة تشتكي الحكومة للسفير الاميركي وتبحث معه في كل شاردة وواردة، وهي ايضاً تتصدى لفرض قيود شديدة على التركيبة السكانية رداً على مساعي الحكومة للحفاظ على من تبقى من الفلسطينيين وغيرهم.

ومع هذا فان الحوار يبقى ظاهرة صحية يأمل العقلاء في ان يؤدي الى صيغة وطنية شاملة تحقق هدنة طويلة تعيد للكويت وجهها الاصيل وتساعدها على تخطي الازمة وإستعادة حالة الرخاء والاطمئنان.

وهناك الآن احاديث عن تغيير حكومي قريب يمكن ان يواكب فترة الانتخابات ويشرف على تسيير الامور في المرحلة الانتقالية على رغم النفي الرسمي المستمر.

ووسط هذه الاجواء يبحث الكثيرون عن الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية السابق لسماع رأيه، فاذا به يلتزم الصمت ويدير دفة الاحاديث بعيداً عن السياسة ويلهي زواره الكثر بطرائف الذكريات والمتغيرات الاعلامية الدولية وأوضاع البيئة. وعندما يسأل عن العودة يكتفي بالقول: انا الآن في فترة تأمل لا اريد الخروج منها لانني لم اكن يوماً بمثل السعادة التي اعيشها اليوم بعد ان تحررت الكويت واجتمعت الديرة من جديد.

وحاولت مع عدد من الزملاء جر الشيخ صباح الى حديث السياسة ولو من خلال الذكريات والمذكرات ولكن من دون جدوى، فهو مصر على ان يبقى صامتاً... حتى اشعار آخر لأن في فمه ماء كثيراً.

حتى السياسة الخارجية العرّبية يهرب من حديثها ليمازح زواره ويذكرهم بأنه كان اقدم وزير خارجية في العالم اما اليوم فقد خلفه في هذا اللقب الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والشيخ محمد بن مبارك وزير الخارجية البحريني!

●●●

● خلجة

من مارتن توين:

الحب... يا له من مجد في كلمة، ومحيط في دمعة، وسماء سابعة في نظرة، وعاصفة في زفرة.. وألف عام في لحظة!

عرفان نظام الدين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجالس

التاريخ : ١ / ٨ / ١٩٩٢

كلمة المجالس

اليوم المشؤوم وارادة التحدي

يوم الثاني من اغسطس اصبح وصمة عار في تاريخ الامة العربية.. ففي ساعة مبكرة من صباح يوم الثاني من اغسطس لعام ١٩٩٠، تجلى الغدر العراقي في ابشع صوره، عندما تسللت فلوله الى الكويت تحت جنح الظلام، والناس تغط في نومها العميق، فاستباح ارضها الطيبة، امعن فيها تخريبا، فقتل وشرد سكانها واعتدى على نسائها فهتك اعراضهم، ونهب ثرواتها، ودمر منشآتها بشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ، الا ما قرأناه عن البرابرة والتتار، في القرون الوسطى، وكان صدام حسين خريج مدرستهم الهمجية.....

بالمناسبة نعيد الى الاذهان ما اقترفته ايادي هذا المجرم وزبانيته وادواته من جرائم شنيعة في الكويت منذ اللحظة الاولى لغزوها، وحتى لحظة اندحاره مهزوما.. انها جرائم يندى لها الجبين ولا تمت بصلة الى الاسلام والى العروبة بشيء.. ولن نكرر تعداد المجازر التي ارتكبت بحق الطيبين ابناء الكويت والمقيمين الآمنين على ارضها المعطاء، فهي عالقة في الاذهان، ولن تمحوها الايام والسنوات.. ومن المخزي جدا بحق تاريخ امتنا المجيدة ان تبقى هذه المجازر عالقة في الاذهان محفورة في القلوب، وفي كتب التاريخ..

لقد لعب صدام المجرم، لعبته الخطيرة في وقت كانت امتنا العربية بامس الحاجة الى الوحدة والتماسك لمواجهة المتغيرات الدولية الكثيرة التي بدات تظهر.. وبدلا من أن تجاري امتنا هذه المتغيرات وتحاول توظيفها في صالح القضية العربية بما يخدم أهدافها من خلال الاستفادة من ايجابياتها، جاء الغزو الغاشم، ليعيدنا الى الوراء آلاف السنين، فكانت جاهليتنا الثانية وكانت صور القرون الوسطى بممارساتها الهمجية، تتكرر في بلادنا على ايدي ادعياء التطور ومواكبة تقدم العصر..فالذي فعله صدام حسين، هوان قذف بنا جميعا، بامته الى الوراء، فطمس الهوية العربية، واغرقها في وحول الجهالة، وقضى على كل بارقة امل في ان تواكب هذه الامة مسيرة المتغيرات الدولية بما يخدم مصالحها وقضيتها الاساسية، فإذا بالامة تزداد تفككا واذا بالقضية تصبح على الرف مركونة، وعدونا يهلل فرحا من اكبر خدمة قدمها له من يدعي انه يمت الى العروبة بصلة..

ولم يكتف صدام حسين بذلك، فقد بهرته افعاله الجهنمية، واستمر في غيه، وعمد الى تهديد المنطقة برمتها والعالم.. واعتقد نفسه بانه سيصبح في لحظة عين امبراطورا تخافه الدول والشعوب كما صورت له نفسه الوضيعة بانه سيغير مجرى التاريخ وانه بنفسه سيكتب هذا التغيير وقد نسي او تناسى انه بنفسه كتب اقذر قصة عرفها تاريخ هذه الامة المجيدة..

ومن سوء طالع هذه الامة. ان قيادات وزعامات عربية عاشت من خيرات الكويت ودول المنطقة التي يتهددها صدام المجرم فكانت الكويت ودول الخليج العربية اكبر سند لها في ملماتها، هذه القيادات التي ملأ الحسد والحقد قلوبها واعمى عيونها والغى عقولها وتفكيرها وقفت تشجع الغازي المحتل، تؤيده بكل افعاله الشنيعة وتشجعه على المزيد منها، مستغلة شعارات الزيف والحقد التي رفعها الطاغية لتكره شعوبها على ممارسة شتى انواع فنون الكذب والخداع، هذه القيادات وتلك الزعامات اثبت التاريخ انها لم تكن اقل من صدام حسين دموية في التعامل مع شعوبها ومع الآخرين وكانت من نفس مدرسته الهمجية، تهلل لافعاله لترتمي في احضانه، وقد صورت لها دناءتها وقذارة تفكيرها بانها ستاكل من الصيد الثمين وسيكون لها النصيب الاوفر منه، وقد نسيت او تناست، ان امثال صدام حسين لا يؤمن جانبهم فتاريخه في الغدر كبير وحافل ومعروف للقاصي والداني وفي مقدمتهم الزعامات الكرتونية التي ايدت فعلته الشنيعة..

لقد تصور صدام بالكذب والخداع، بانه باحتلاله الكويت وتهديد جاراتها الدول الخليجية



المصدر : المجالس

التاريخ : ١ اغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربية قد بنى امبراطوريته وانه اصبح مهابا في العالم كله بعد سيطرته على نفط الكويت، وقد تعمد ان ينسى بأن عصر الامبراطوريات القائمة على القهر كما يتصورها بنفسه قد ولى الى غير رجعة، وان الشعوب هي التي تبني الامبراطوريات والدول..

ان فعلة صدام حسين واذنابه ممن ساندوه وايدوه وجهت ضربة قاصمة لقضية الشعب الفلسطيني وكان تاييد عرفات لهذه الفعلة جزء من المؤامرة الصهيونية على القضية.. واتضح من هذه الفعلة ان كلاهما وغيرهما من المؤيدين المطبلين المزمرين غرقوا في العمالة لهذه الصهيونية.. ولم يكن من المستغرب ان يتعالى صراخ صدام حسين عندما شعر بالخطر الناجم عما ارتكبه من جرائم بحق شعبه وامته والعالم المتحضر.. فحاول كعادته ان يمارس لعبة الغش، غير ان العالم كله كان له بالمرصاد.. فدفع ثمن خزيه وعاره بأن دمر نفسه ودمر العراق، ودمر كل المنجزات السياسية والاقتصادية العربية.. وكلمة إكبار بحق الشعب الكويتي لابد ان تقال.. فمنذ اللحظة الاولى للغدر وقف هذا الشعب برجاله ونسائه، بشيبه وشبابه، ببناته واطفاله، وقفة رجل واحد، فتحدى الحديد والنار، واعلن رفضه المطلق للغزو والاحتلال، واندفع نحو الفداء فسارت التظاهرات، وكانت المقاومة، ووقع الشهداء والشهيدات، وهلل الشعب لقيادته الحكيمة وتجلت الوحدة الوطنية بأبهى صورها واروعها عندما جدد الشعب مبايعته لآل الصباح ولسمو امير البلاد المفدى وسمو ولي عهده الامين.. وتحركت الآلة السياسية الكويتية، فازداد تاييد العالم لقضية الكويت يوما بعد يوم، واصبح مجرم العراق وزبانيته معزولين عن العالم تماما الى ان تحقق النصر في عاصفة الصحراء التي حررت الكويت، وحررت العالم من ممارسة مجنون حاقد..

وان ننسى، لا يمكن ان ننسى وقفة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، منذ اللحظات الاولى للغزو الغادر في رفض العدوان والتصميم على تحرير الكويت وكذلك مواقف الاخرين من القادة العرب المخلصين ومواقف قيادات العالم وزعاماته، فقد كان لهذه المواقف الأثر الكبير في اعادة صدام حسين الى القمقم الذي كان يعيش فيه مختبئا تحت الارض مع الجرذان والصراصير.. لم يتعلم صدام حسين الدرس.. انه مازال يتحدى القوانين والمواثيق الدولية وشرعية الامم المتحدة. فرغم موافقته واذعانه لقرارات الشرعية الدولية، نراه يماطل ويسوف ويكذب ويخدع شعبه بالشعارات ويحاول التعارك من جديد مع العالم، وهذا ليس بمستغرب فهو في النزع الاخير يحاول ان يموت بطلا ويسعى جاهدا ليوهم شعبه الذي حكم عليه بالاعدام بانه مازال بطلا.. ولكن اين يعيش هذا البطل الآن، انه قابع مع الجرذان والصراصير، ينتظر نهايته المحتومة ليصبح لقمة سائغة للجرذان والديدان التي يعيش معها في القبو تحت الارض..

ان ما حصل في يوم الثاني من اغسطس، كان درسا لنا جميعا.. لابد وان نتعمق في هذا الدرس جيدا لننطلق من جديد في آفاق العالم الرحبة نبني انفسنا، من اجل اللحاق بالركب العالمي الى ما هو اسمى في العمل الجاد وفي التعامل البناء وفي التكافل والتضامن لما هو انفع واجدى..

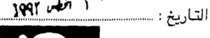
في الثاني من اغسطس من عام ٩٠، وقع الغزو الغاشم، وفي الاول من اغسطس عام ٩١، عادت «المجالس» الى الصدور. وكانت اول مجلة كويتية تعاود الصدور بعد ان امعن الغازي المحتل في مطابعها ومكاتبها تدميرا وبعد ان استولى اللصوص على كل محتوياتها.. صدرت «المجالس»، رغم قلة الامكانيات بحلة جديدة وهي تتحدى الصعوبات الناجمة عن هذا الغزو.. فعادت الى الطليعة بين المجلات، كما كانت عليها الحال قبل الغزو.. لقد تأثرت «المجالس» كما تأثرت كل المؤسسات الزميلة، وكل الوزارات والادارات الحكومية.. غير ان السواعد المؤمنة، ابت الا ان تتوج هذا الانتصار الكبير بالصدور ثانية في فترة قياسية.. وها هي «المجالس»، تعاهد الكويت، اميرا وحكومة وشعبا، وتعاهد ابناء امتها العربية من المحيط الى الخليج، بانها ستبقى الصوت الهادر، من اجل الكويت ومن اجل هذه الامة.. وان رسالتها ستبقى ترن في آذان العالم صرخة مدوية من اجل الدفاع عن الحق، وكشف زيف وبطلان العدوان والظلم في كل مكان..

بوركت ياكويت، وبوركت لك قيادتك الحكيمة. بوركت يا شعب الكويت البطل.. ومنا الى كل المخلصين الشرفاء في العالم الف تحية تقدير واكبار.

«المجالس»



المصدر : ....المجالس..........



التاريخ : ....١ اغسطس ١٩٩٢..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





اذهبوا... فأنتم الطلقاء

بقلم: سعد الظفيري

احترت كثيرا، وانتظرت حتى اللحظات الاخيرة لطباعة المجلة، قبل ان اسلم مقالتي لهذا الاسبوع، فذكرى الثاني من اغسطس تشل العقل وتحجب الفكر وتتطاير معها الكلمات وتتبعثر الأحرف، وحيرتي نابعة من ماذا اكتب؟ وكيف اكتب؟ وماذا اقول عن تلك الذكرى المشؤومة؟

وتداعت الافكار وتعددت الخواطر وازددت حيرة وسط اجواء متباينة وآراء متنوعة، كل منها يحاول التعبير عما يجيش بصدره ويسترجع ماتختزنه ذاكرته من مشاهد اليمة حول ذلك اليوم وماتبعته من ايام عصيبة ضمن طرح غلبت عليه الثورة على العرق والعقيدة، وعلى العنصر والدين فمنهم من صب جام غضبه على عروبته ولعن عرقه وعنصره العربي الذي جمعه بنسب او قرابة مع قوى الشر التي ارادت بنا سوءا، وآخرون يأسفون لدينهم الذي يشاطرهم به العراقيون والاردنيون والفلسطينيون واليمنيون والسودانيون ومن تبعهم من ملل وشعوب وأنظمة، وذهب غيرهم في الدعوة للانسلاخ عن العروبة وعن الدين والتبرؤ من ذلك كله وتمنوا لو كانوا يهودا او نصارى غربيين او شرق أسيويين لا مسلمين مكرمين او عرب عدنانيين، وأخذ حنق البعض على اقلية واهنة وعلى شرذمة من اشلاء العرب والدخلاء على الدين السمح ممن لاذكر لهم في التاريخ العربي ولا في السيرة الاسلامية الخالدة سوى سوء اعمالهم وسواد صفحاتهم يروجون لتلك الدعاوى والاطروحات وكأن اولئك الشرذمة اوصياء على الامة ومندوبين عن العقيدة الاسلامية التي هي منهم براء. وسط كل تلك المشاعر والنفسيات والاطروحات والتي ارادت ان تفصح عن مكنون نفسها وتعبر عن اساها وحزنها العميق مما اصابها وألمها، الا انه لم يسعفها المعجم اللغوي بكلمة جامعة شاملة لوصف المأساة والآثار التي تركتها في النفوس من ضجر وسخط وثورة على واقع الحال وشعور بالاحباط حيال دعاوى القومية العربية والمصير المشترك والدين الجامع والعقيدة الواحدة، تلك الدعاوى التي بسببها فنت ارواح وعذبت اجساد واهدر من اجلها المال والجهد طوال سنين عدة ليأتي يوم الثاني من اغسطس ليكشف زيف الدعاوى وسوء النوايا وسط كل هذا الخضم والسيل من الاحباط والسخط والتوهان الفكري، تبرز لنا شمعة نستضيء بها ومنهاجا يعيننا على هموم النفس وعلى شطحات الفكر ويقينا الزلل وسوء تقدير الموقف ويهون علينا بلوانا، ذلك المنهاج والذي ما ان نتمسك به لن نضل ابدا كتاب الله وسنة رسوله او كما ورد بالحديث الشريف، ولنا في سيرة المصطفى وفي سنته وتعاليم شريعتنا وقصص التراث المخرج لهمنا وكربتنا.

فالتراث العربي الاسلامي يحكي لنا انه بالرغم مما تعرض له المصطفى افضل خلق الله المعصوم ممن لم تبدر منه زلة ولاهفوة من أذى قريش ومحاربتها له، حتى انه طرد من داره ووطنه وفارق مكة وهي احب بقاع الله الى نفسه وذاق الأمرين من صلف قريش وغطرستها وسفهها، انه بلغ الأمر بها ان جمعت له اثني عشر رجلا من بطون قريش وافرعها لتضرب المصطفى ضربة رجل واحد فيتفرق دمه بين اولاد عمومته من قريش، فلا تقوى بنو هاشم على محاربة قريش كلها، وبذلك تكون قد قضت عليه وعلى دعواه وخلصت منه الى الابد، وما ان مكن الله سبحانه وتعالى لرسوله وانجاه من تلك المؤامرة الدنيئة، وجمع قوى الشر له في مشهد تاريخي خانعين اذلاء، ليلقنهم ويلقن البشر جمعاء درسا في التسامح وعظم الخلق، وكيف لا وخلقه الله ومعلمه الرحمن ليقول لهم «اذهبوا فأنتم الطلقاء».

وهذه ليست دعوى للنسيان او التناسي وعفا الله عما سلف او التهوين من وقع الكارثة وما اصابنا، فالشاعر العربي يقول «وظلم ذوي القربى اشد مضاضة على النفس من وقع الحسام المهند»، بقدر ماهي دعوة لكسر الطوق والخروج من دائرة نصدق او لانصدق، نصفح ام نظل نعتب ونتبرأ والى متى ستظل تخيم علينا هذه الاجواء وتلك المشاعر ونحن احوج ما نكون لجمع قوانا وشتات امرنا لمواجهة متطلبات المرحلة التي نعيشها وما تبعها من تحديات وعقبات تعترض مسيرتنا، وان نتذكر انه عندما طعننا اخوة زائفون، تلقى الطعنة معنا اشقاء مخلصون عاضدونا ووقفوا الى جانبنا وشدوا من أزرنا وفتحوا قلوبهم وابواب بلادهم ومساكنهم لايوائنا وشاركونا في مأكلهم ومشربهم وملبسهم وناصرونا وبفضل من الله سبحانه وتعالى وبفضل اصدقائنا واخوتنا هؤلاء كتب الله لنا النصر وتحررت بلادنا فلاجلهم واكراما لهم ندوي بها «حنا العرب يامدعين العروبة وحنا هلا التوحيد وانتم به اجناب» ولن نتنكر لاصولهم وعقيدتهم التي هي بالمقابل اصولنا وعقيدتنا من اجل حفنة ضالة ظالمة وانظمة سياسية عاهرة وشعوب اعمى الحقد بصيرتها ونزع الايمان من قلبها، فحادت عن الصراط المستقيم، والاجدر بنا ان نتنكر لهؤلاء السفهاء، ونطردهم من ملتنا ونخلعهم عنا، لا نخلع انفسنا من اصلنا وعقيدتنا بسببهم وان كان لابد فلندع ذكرى الثاني من اغسطس يوما نترحم فيه على شهدائنا وندعو الله لفك قيد اسرانا ولشكر المخلصين من اشقائنا واصدقائنا، يوما للعتب لا للحقد، للوم لا للمعاداة وللصفح لا للخضوع وللعفو لا للتناسي والنسيان ولنتذكر من كان خلقه شرع ربه وهدى نبيه فقد فاز فوزا عظيما.



المصدر : المجالس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ اغسطس ١٩٩٢

ذكرى الغزو..

خنجر الغدر.. وارادة الحياة

الجيش العراقي احتل الكويت. هذا ما كان يوم ١٩٩٠/٨/٢. لتقفز الى الاذهان في تلك اللحظات المأساوية، كل صور الغدر التي مرت عبر التاريخ الانساني، وتتجمع في العقل الاجرامي الذي اقترفه النظام العراقي بحق دولة جارة، وشعب شقيق، لم يعهد عنه الا التزامه بكل قيم العروبة والاسلام، ومبادىء حسن الجوار وفعل الخير ومد يد العطاء للشقيق والصديق.

لكن نوايا الشر، والاطماع المستشرية في نفس طاغية بغداد، والحقد الدفين على كل ما هو شريف ونقي، ابت الا ان تغرز الخنجر المسموم في الظهر الكويتي في لحظة غدر، لتعقبها ٧ شهور مشبعة بالسواد، والماسي، والفواجع، التي جلبها زبانية النظام العراقي لكل بيت كويتي، حيث القتل والنهب والسرقة والتدمير والتخريب واذلال المواطنين.

الا ان ارادة الحياة كانت اقوى من بطش الباطشين، والروح الوطنية كانت اصلب من كل وسائل القتل والتعذيب والانتماء لأرض الخير والمحبة كان «كلمة السر» التي افشلت على الغازي كل مخططاته الشريرة..

وهكذا وقف شعب الكويت صفا واحدا وراء قيادته والتف الخيرون من الشعوب الشقيقة والصديقة وقياداتها حول قضية الحق، وتوحدت ارادات الخير حول هدف تحرير الكويت.. فكان الانتصار البهي.. يقابله دحر وهزيمة قوى العدوان والشر.

وتبقى الذكرى. ذكرى الغزو الغاشم بكل معانيها وصورها، ودروسها وعبرها ماثلة في الاذهان، حيث يستعيدها المواطنون الذين التقت بهم المجالس، وقد التقت آراؤهم على ضرورة العمل لتبقى الكويت دار العز، وديرة الخير، وواحة الامن والسلام والاستقرار.. لتكون ذكرى الغزو حافزا للعمل والعطاء من اجل خير الكويت ومستقبلها.

٣٦٠

□ بعد عامين على الغزو :

اجماع كويتى على ضرورة خروج صدام من السلطة

الكويت - وكالات الانباء - اكد مسئولون كويتيون ودبلوماسيون فى منطقة الخليج ان الكويت مع حلول الذكرى الثانية للغزو العراقى للكويت اليوم « الأحد » تعيش فى قلق شديد من نوايا الرئيس العراقى صدام حسين العدوانية ومخططاته التوسعية .

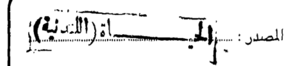
وذكر مصدر دبلوماسى عربى أنه على الرغم من هزيمة صدام فى حرب الخليج فى فبراير ١٩٩١ فان بقاء صدام فى السلطة وتجدد مزاعمه بحق العراق فى ضم الكويت تثير استياء الكويت حكومة وشعبا

واضاف المصدر انه اذا كان الكويتيون يجمعون على شىء فهو انهم جميعا يريدون اخراج صدام حسين من السلطة بطريقة او باخرى .

واكدت المصادر الكويتية المسئولة ان الشعب الكويتى لن ينسى الكوارث التى انزلها الغزو العراقى ببلاده وقالت المصادر ان بقاء صدام فى الحكم مصدر قلق وعامل من عوامل عدم الاستقرار فى المنطقة وان تنحيته ستكون فى صالح شعبه وفى صالح استقرار المنطقة .

ويشعر الكويتيون بعد عامين من الغزو الغادر بالقلق لأن العراق يعيد بناء قوته العسكرية التى تم تدميرها خلال العمليات الحربية لتحرير الكويت . كما ان العراق يواصل عدم الامتثال لقرارات مجلس الامن وخاصة فيما يتعلق برسم الحدود الكويتية العراقية والافراج عن الاسرى والمحتجزين الكويتيين وتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية .





المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٢

الكويت وذكرى الغزو (٦)
ما الذي تغير؟

■ أعود الى نقطة البداية، الى السؤال الملح: ما الذي تغير في الكويت منذ الثاني من آب (اغسطس) ١٩٩٠؟ وما هي آثار الزلزال الكارثة على نفسية الشعب الكويتي ونظرته الوطنية والقومية؟

لو رصدنا المتغيرات من خلال نظرة مجردة لوجدنا آثار الشرخ الهائل مزروعة في اعماق كل مواطن كويتي مما يحتاج الى عشرات السنين لمحوها. كانت النظرة القومية الشاملة هي السائدة في كل بيت واستطاعت الكويت من خلالها لعب دور بارز على رغم صغر حجمها. وهذا ينطبق على السياسة العامة للدولة وعلى مواقف الافراد واتجاهات الصحف والمساعدات الكبرى التي كانت تقدم للقضايا المشتركة ولا سيما قضية فلسطين ولكل دولة عربية على حدة. كما كان دعم القضايا العربية هو المقياس الذي يعتمد في تقويم الأشخاص والمواقف والاتجاهات. اما بالنسبة الى الفلسطينيين فقد كانت الكويت هي العصب الحيوي البشري والمادي للدولة الفلسطينية المرتقبة لو توافرت لها ظروف الولادة، تماماً كما كان لبنان العصب السياسي والعسكري لهذه الدولة ولمنظمة التحرير الفلسطينية. فقد استضافت الكويت اكثر من ٤٠٠ الف فلسطيني لعبوا دوراً بارزاً في عملية البناء وفتحت لهم الأبواب على مصاريعها في القطاعين العام والخاص.

وعلى الصعيد المالي كانت الكويت تمثل الدجاجة العجيبة التي تبيض ذهباً في الاستثمارات وغيرها مما خولها المساهمة في مساعدة الدول العربية والعراق على راسها عندما احتاجها في حربه ضد ايران. كما انعكس ازدهارها على نفسية المواطنين ومستوى معيشتهم فعاشوا سنوات الرخاء والاطمئنان والاستقرار.

ولكن أين نحن الآن من يوم كارثة الغزو؟ لقد نضبت الخزينة، وانفقت اموال الرخاء على التحرير وإعادة البناء، وجمدت سياسة المساعدات وخرب الاحتلال العراقي بيوت مئات الألوف من المقيمين الفلسطينيين والعرب وشردهم وقضى على مستقبل اطفالهم، وعرض قضيتهم للخطر الاكيد بسبب انقطاع الدعم المزدوج وضرب العصب الحيوي الاساسي لدولتهم.

والأهم من كل ذلك الأثر النفسي الذي دفع الكويتيين دفعاً الى التقوقع والانعزالية وتعزيز النظرة الفردية التي كان يتميز بها الكويتي، وشوهت نظرته الى اشقائه وادمتها بالشكوك والحيرة والألم من عملية غدر لا مبرر لها. ويخشى ان تستمر هذه النظرة الضيقة لفترة طويلة او أن تتحول الى مرض مستعص يصعب الشفاء منه، وأن تجابه الخطيئة الكبرى بسلسلة اخطاء لا تأخذ في الحسبان حقائق الجغرافيا وحتمية التاريخ.



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

* ولا شك في ان الذكرى التي يعيشها الكويتيون اليوم مليئة بالألم والدموع، ولكن العقل يفرض عليهم ان يتجاوزوها ويتساموا فوق جراحها بدلاً من الاستسلام لهواجسها، وخير لهم ان يجدوا العلاج بدلاً من اجترار روايات المرض، والجرعة الاولى تتمثل في اخلاصهم لوطنهم وتمسكهم بوحدتهم واستعادتهم لثقتهم بإخوانهم وأمتهم التي لا غنى لهم عنها، ولا غنى لها عنهم.

●●●

لقطة

اذا لم تستح فافعل ما شئت.. خصوصاً ان غاية الأدب ان يستحي الانسان من نفسه!

عرفان نظام الدين

ولي العهد يؤكد في لقائه مع رؤساء تحرير الصحف ان الانتخابات النيابية في موعدها

وضعنا خطة طوارىء لمواجهة كافة الاحتمالات

علامات الحدود البرية الشهر المقبل والبحرية في اكتوبر

الكويت ـ ماضي الخميس ـ كونا:

اعلن سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح امس ان الحكومة وضعت خطة للطوارىء لمواجهة جميع الاحتمالات والتطورات التي قد تنجم عن استمرار رفض النظام العراقي الاستجابة لقرارات مجلس الامن الدولي. وقال سموه في لقاء مع رؤساء تحرير الصحف والمجلات الكويتية او من ينوب عنهم ان «القوات المسلحة الكويتية في يقظة تامة وعمل متواصل ليل نهار من اجل الدفاع عن بلدنا الكويت وحمايته».

وأكد أن «المحافظة على امن الوطن والدفاع عن كيانه واستقراره في مقدمة الاولويات» موضحا ان «الاتصالات مستمرة مع الاشقاء والاصدقاء من اجل ان نتابع جميعاً وعن كثب ما قد يستجد من تطورات تشكل خطراً مباشراً على امن وطننا الحبيب والمنطقة».

وشدد سموه على ان النظام العراقي يتحدى الشرعية الدولية ويعرض النظام والسلم الدوليين لخطر دائم في اهم منطقة استراتيجية في العالم.

وقال ان «التطورات التي تمت وتتم هذه الايام في هذه المنطقة الحيوية من العالم هي نتيجة لتعنت ورفض رئيس النظام الحاكم في بغداد الاستجابة وتنفيذ جميع قرارات مجلس الامن الدولي وشروط وقف اطلاق النار».

واضاف ان «النظام العراقي لا يزال مستمراً في الكشف عن نواياه العدوانية عبر بياناته وتصريحاته الرسمية المتكررة التي تشكل خرقاً واضحاً لقرارات مجلس الامن الدولي».

ودعا سموه الشعب الكويتي الى مزيد من اليقظة والحذر لمواجهة هذه النوايا العدوانية بهدف حماية الوطن والدفاع عنه. واكد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ان الكويت حكومة وشعباً لن تنسى مواقف الدول والانظمة العربية التي ساندت النظام العراقي في احتلاله للكويت وبطشه بشعبها.

وقال انه «ليس من السهولة ان ننسى التعذيب والاعدامات والجرائم التي ارتكبها النظام العراقي على ارض الكويت والجهات التي ساندته بشكل مباشر أو غير مباشر».

وبين سموه ان قضية الاسرى والمحتجزين من الكويتيين وغيرهم في سجون النظام العراقي ما زالت «الشغل الشاغل» للحكومة مشيراً الى انه من ابرز المهام الموكلة لمبعوثي صاحب السمو أمير البلاد خلال جولاتهم الحالية التأكيد على ضرورة تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي فيما يتعلق بسرعة الافراج عن الاسرى والمحتجزين.

ونفى الشيخ سعد العبدالله ان تكون هناك نية لتأجيل الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في اكتوبر المقبل وقال انها ستتم وفقاً للموعد الذي سبق وان حدده حضرة صاحب السمو امير البلاد في خطابه.

وفيما يتعلق بمسالة ترسيم الحدود الكويتية العراقية قال سموه انه من المتوقع ان يبدأ العمل في وضع العلامات الحدودية البرية في سبتمبر المقبل ولمدة اربعة اشهر... فيما ستستأنف اللجنة الدولية المكلفة بترسيم الحدود اجتماعاتها في اكتوبر المقبل لبحث مسألة ترسيم الحدود البحرية.

واستهل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء اللقاء بكلمة قال فيها: «ان هذا اللقاء يختلف عن اللقاءات التي تمت في الماضي ولا شك عندي بأنكم جميعا بحكم عملكم تابعتم وتتابعون عن كثب التطورات التي تمت وتتم هذه الأيام في هذه المنطقة الحيوية من العالم».

واضاف سموه: «ان كل هذه التطورات هي نتيجة لتعنت ورفض رئيس النظام الحاكم في بغداد الاستجابة وتنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن الدولي وشروط وقف اطلاق النار، ولا بد أيضاً أنكم تابعتم وتتابعون عن كثب ما طرح ويطرح في الشارع الكويتي من اشاعات وأقاويل بحسن أو بسوء نية».

ومضى سموه يقول: «لا انكر بأن بعض الاشاعات لم تأت من فراغ لأنها تتحدث ويصدق عن نوايا واهداف ومآرب رئيس النظام العراقي وزبانيته، وهناك اشاعات تتردد في الشارع الكويتي من اجل ايجاد مناخ او جو مليء بالرعب ومليء بالخوف

ويهدف اصحاب هذه الاشاعات الي خلق البلبلة والشك لدى الكثير من المواطنين بهدف اضعاف المعنويات وتفكيك الجبهة الداخلية».

واكد سمو ولي العهد «كلي ثقة بان اخواني المواطنين على قدر كبير من الوعي والفهم ويستطيعون معرفة اهداف ومقاصد مروجي مثل هذه الاشاعات الخطيرة».

وقال سموه: «لا بد ايضا انكم جميعا تابعتم ما اتخذ من خطوات واجراءات إرتضتها مصلحة الوطن والمواطنين في الحاضر والمستقبل ولا انيع سراً اذا قلت بان اخوانكم في القوات المسلحة الكويتية وانطلاقاً من احساسهم بواجباتهم فانهم في يقظة وعمل متواصل ليل نهار من اجل الدفاع عن بلدنا الكويت وحمايته». واشار سموه في كلمته «ان الاتصالات مستمرة مع الاشقاء والاصدقاء من اجل ان نتابع جميعاً وعن كثب ما قد يستجد من تطورات تشكل خطراً مباشراً على امن وطننا الحبيب والمنطقة.

وفي هذا اللقاء ايها الاخوة قد يطرح البعض منكم اسئلة واستفسارات وكما عودتكم في الماضي أقول لكم بانه يسعدني ان أرد على ما تودون طرحه من أسئلة واستفسارات».

وقال سموه: في كل لقاء مع اخواننا رجال الاعلام كويتيين واخوة عرباً واجانب كنت اتحدث بصراحة ووضوح وإبراز بشكل واضح نوايا النظام الحاكم في بغداد.

واضاف: لقد سئلت مرة من بعض الاخوة بأن في التصريحات او كما يسميها البعض بالبيانات النارية انها تثير القلق والمخاوف عند بعض المواطنين مما يؤثر بشكل خاص على الوضع الاقتصادي في الكويت.

وقد اجبت على من طرح هذا السؤال ان كل تصريح او بيان فيه من الايجابيات والسلبيات، ولكن اذا وجدت ومن منطلق المسؤولية بأن حديثي للمواطنين بشكل مباشر فيه الكثير من الايجابيات سوف استمر في هذا الحديث من اجل ان تكون الصورة واضحة لاخواني المواطنين.

واكد سموه قائلا: لقد تعلمنا دروسا من محنة العدوان العراقي تحتم علينا ان نكون دوما في منتهى الحذر واليقظة وان نتابع تحركات النظام الحاكم في بغداد لأننا نعرف جميعا هذا النظام الذي اتسم بالغدر واصراره على عدم تنفيذ القرارات الدولية.

ومضى سموه يقول: كلنا يتابع الان اجتماعات مجلس الأمن الدولي وما قد تتخذه هذه المنظمة الدولية من قرارات تلزم حاكم بغداد للانصياع وتنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن الدولي.

وأعلن سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ان الحكومة وضعت خطة للطوارىء وتهدف من ورائها مواجهة جميع الاحتمالات والظروف.

وقال سموه: لقد اجتمعت بالاخوة الوزراء المعنيين واستعرضنا خطة الطوارىء واجراءات تنفيذها وفق مقتضيات المصلحة العامة.

واكد سموه في كلمته: ان البعض يحلو له التحدث في امور ويثير قضايا ليست من الأولويات الا انه المحافظة على امن الوطن والدفاع عن كيانه واستقراره في مقدمة هذه الأولويات.

وردا على سؤال من رئيس مجلس الادارة مدير عام وكالة الانباء الكويتية يوسف محمد السميط حول قرارات اللجنة الدولية المكلفة بترسيم الحدود الكويتية العراقية والتعاون الأمني مع الدول الشقيقة والصديقة، قال سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء: ان اللجنة الدولية المكلفة بترسيم الحدود انتهت من وضع تقريرها ورفعته للسكرتير العام للأمم المتحدة ومن المتوقع ان يبدأ العمل في وضع العلامات الحدودية البرية في سبتمبر المقبل وينتهي في ديسمبر المقبل. وأضاف: فيما يتعلق بترسيم الحدود البحرية فان اللجنة الدولية ستستأنف اجتماعاتها في اكتوبر المقبل لهذا الغرض.

وأشار سموه: ان الكويت كانت قد وقعت اتفاقيتين للتعاون العسكري مع كل من الولايات المتحدة الاميركية والمملكة المتحدة كما سيقوم وزير الدفاع بزيارة لفرنسا في النصف الثاني من الشهر الحالي لتوقيع اتفاقية مماثلة.

وأكد سموه: ان هذه الاتفاقيات تاتي في نطاق التعاون العسكري والأمني بين الكويت وبعض الدول الشقيقة والصديقة.



ولدى اجابة سمو ولي العهد على سؤال لرئيس تحرير صحيفة «الراي العام» خالد الشايجي حول التطورات الراهنة في المنطقة واستمرار النظام العراقي في نواياه العدوانية، قال: ان النظام العراقي لايزال مستمرا في الكشف عن نواياه العدوانية عبر بياناته وتصريحاته الرسمية المتكررة التي تشكل خرقا واضحا لقرارات مجلس الأمن الدولي وشروط وقف اطلاق النار.

وأكد سموه ان النظام العراقي بهذا يتحدى الشرعية الدولية ويعرض النظام والسلم الدوليين الى خطر دائم في أهم منطقة استراتيجية في العالم.

ودعا سموه في هذا الصدد المواطنين الى مزيد من اليقظة والحذر في مواجهة هذه النوايا العدوانية والعمل سويا بشعار «كل مواطن خفير» وان يكون هاجسنا جميعا حماية وطننا والدفاع عنه.

ولدى سؤال رئيس تحرير مجلة اليقظة احمد بهبهاني عن الاتصالات والمشاورات بين الكويت وشقيقاتها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. اكد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ان المواقف المشرفة والمساندة اللامحدودة التي انتهجتها دول مجلس التعاون الخليجي خلال محنة العدوان العراقي مازالت راسخة وصلبة وان العدوان العراقي لم يكن موجها ضد الكويت فحسب ولكنه استهدف دول مجلس التعاون الخليجي والتضامن العربي والاسلامي.

وقال سموه: ان اتصالاتنا مع اشقائنا في دول مجلس التعاون الخليجي قائمة ومستمرة على ارفع المستويات للتشاور والتنسيق وتبادل الرأي لما فيه الخير ومصلحة المنطقة.

وتحدث سموه عن نتائج زيارته الاخيرة للمملكة العربية السعودية في معرض رده على سؤال لرئيسة تحرير مجلة المجالس هداية سلطان السالم.. وقال ان زيارتي للمملكة العربية السعودية الشقيقة هي استمرار للتشاور وتبادل الرأي بين البلدين في مختلف المجالات.

واشار سموه انه بحث مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في كل الامور التي تهم البلدين وبقية دول مجلس التعاون الخليجي سياسيا وامنيا وعسكريا واقتصاديا واعلاميا.

وقال: لقد وجدت من خادم الحرمين الشريفين كل استعداد لمزيد من التعاون بين البلدين وجميع دول مجلس التعاون الخليجي.

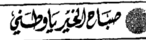
ووصف سموه اجتماعه مع العاهل السعودي بأنه مثمر وايجابي وبناء.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢



٢ أغسطس ١٩٩٠ . ١٩٩٢

حسابات الماضي وآمال المستقبل

ستندفع عشرات الاقلام للحديث عن الحدث الذي نحن بصدده، وهو الذكرى الثانية للمغامرة الكبرى والحدث الجلل الذي قام به النظام العراقي ضد الكويت كبلد وكشعب، سيكون الحديث عما حدث وكيف حدث وهو حديث ذكريات. اما بالنسبة لنا فالحديث عن الاحتلال العراقي للكويت وطرده منها ليس حديث ذكريات في الماضي، بل هو حديث عن المستقبل، هذا المستقبل له دوائر محلية وعربية ودولية، فالتضحيات التي قدمها الشعب الكويتي انسانيا مازالت ماثلة أمامنا، وهي ليست فقط صور الشهداء وشواهد قبورهم، وليست فقط التدمير البيئي غير المسبوق وليست فقط بقاء اسرانا ومحتجزينا لدى النظام العراقي يسامون سوء العذاب، تلك التضحيات الانسانية الهائلة مازالت مغروسة في عقول وقلوب الكويتيين، كما هي مغروسة في قلوبهم ايضا آيات الامتنان والشكر لكل من قدم لهم المساعدة والمساندة بأشكالها المختلفة سواء كان ذلك لتحمل الصمود او المساعدة الفعالة في التحرير.

واليوم والعالم من حولنا يتذكر الفعل الشنيع والغدر الذي قام به النظام العراقي في محاولة شطب دولة من الوجود وانتهاك المواثيق العربية والدولية التي مست عصبا حساسا لدى العالم فهب بأجمعه، فقرائه وأغنيائه، شماله وجنوبه لنصرة الكويت وردع هذا النظام الذي مازال موجودا، بل مازال يتحدى بصلف منقطع النظير قرارات الأمم المتحدة، النظام العراقي الذي اشعل الكارثة وزرع عدم الاستقرار في المنطقة، بدءاً من حرب ضد الجار المسلم ايران في بداية الثمانينات وانتهاء بمحاولته احتلال الكويت وتشريد شعبها، مرورا بالتنكيل والقتل والتشريد والتعذيب بقطاعات عديدة من الشعب العراقي حتى اصبح معظم نخب العراق السياسية والاقتصادية والفنية خارج العراق فرارا بحياتهم من عصابات الطاغية، هذا النظام مازال باقيا ومازال يشكل تهديدا خطيرا، ليس على جيرانه وعلى شعبه فقط، وانما على المنطقة بأسرها وعلى العالم.

وحسابات العقل ـ وليس العاطفة ـ تقودنا الى نتيجة واحدة هي ضرورة بذل كل الجهود وتجميع كل الطاقات من اجل اسقاط هذا النظام لصالح شعب العراق أولا ولصالح الأمة العربية ثانيا والسلام في العالم.

من أجل شعب العراق لان العراق اليوم ـ كدولة ـ ناقص السيادة بسبب وجود هذا النظام. فهناك اجزاء من العراق لا سلطان لنظام بغداد عليها، وهناك مناطق سيادية يتخلى عنها النظام في سبيل بقائه فقط، بل في سبيل بقاء رئيسه لا غير، وهناك تبديد غير مسبوق لثروة الشعب العراقي في الثلاثة عقود الماضية حتى اصبح هذا النظام مثالاً بارزاً لسوء الادارة المالية ولتبديد ثروة الشعب التي أؤتمن عليها، فعدد السكان معقول ولديه موارد بترولية ومائية وأرض صالحة للزراعة كان يمكن للعراق، لو هيئ له نظام ديمقراطي رشيد ان يصبح في بضع سنين نموذجا في العالم العربي في نجاح التنمية ومثالاً للمجتمع المتوازن السعيد، الا أن هذا النظام العراقي الذي انتابه نوع من السعار للقتال المذهبي العرقي ومحاولة تحقيق أحلام زعامة (فارغة)، كما لو كانت تنمية بلدهم (العراق) لا تكفى لاستغلال قدراتهم وتحقيق



مجد حقيقي وليس زائفا، فليس أعظم لأي قيادة من تحقيق أحلام شعبها في الحياة الكريمة، الا أن نظام بغداد الذي انتفت شرعية وجوده عندما تخلى عن أحلام شعبه وسار وراء أحلامه، دخل معارك لا طائل منها أسماها «قادسية صدام» امعانا في تزوير التاريخ، ثم جلب على بلده أقسى انواع التدمير وسماها (أم المعارك) التي اصبحت أم المهالك. كان كل ذلك يجري في بلد ومجتمع محروم من أبسط أشكال العدالة الاجتماعية وحقوق الانسان فما بالك بالديمقراطية وتعدد الآراء او التعبير الحر عن الراي!! لقد فزعت الأم العراقية - من جراء تسلط الأجهزة القمعية - من ولدها، وفزع الأب العراقي من ابنه، وسيق عشرات الآلاف من العراقيين الى السجون والمعتقلات والتصفيات، وكل ذلك باسم ايديولوجيات وأفكار باهتة ليس لها علاقة بالواقع، حتى أوصل هذا النظام العراق بكل امكانياته المعروفة الى نموذج في العجز عن تحقيق الأفكار المعلنة، فتحول في مرحلة ضد جاره المسلم وفي مرحلة اخرى ضد جاره العربي، وخسر العراق وشعبه عشرات السنوات في سباق التنمية الذي يعد اليوم بالساعات في حساب العالم لا بالسنوات. ومن هنا قولنا انه من اجل شعب العراق اولا، يجب ان يذهب هذا النظام، ومن اجل العرب ايضا يجب ان يذهب هذا النظام. فالخسارة العربية من بقاء صدام حسين خسارة بالغة، فبوجود هذا النظام لا يستطيع العرب من خلال مؤسساتهم الحالية او أية مؤسسات مستقبلية توحيد جهود العمل من اجل المصلحة العربية، فوجوده معطل لذلك، وقد كان في السابق كذلك. ويذكر جميع المسؤولين العرب ان المزايدات التي كان النظام العراقي يدخل بها في كل اجتماع عربي كانت تعطل الرأي الأصوب، وكان مسؤولو هذا النظام يفتعلون المشاجرات وحتى التشابك بالأيدي لتعطيل الاجتماعات او صرفها عن مسارها الى درجة ان من كان يرسلهم الى مثل هذه الاجتماعات ولايزال هم «محترفو مشاجرات» وقطاع طرق اكثر منهم دبلوماسيين!! فالعلاقات العربية - العربية إذن غير مرشحة لرأب صدعها بوجود مثل هذا النظام، كما ان العرب يفقدون بذلك قدرتهم التفاوضية مع الغير، سواء في منطقة الشرق الأوسط او عالميا وهم يتلهون بممارسات طفولية مازال النظام العراقي يفرضها عليهم في مؤسساتهم الاقليمية. كما ان العرب تفوتهم الفرصة - كمجموعة - في ان يكونوا ضمن القوى الجديدة التي تبلغ من الرشد في العالم الثالث لتساهم في النظام العالمي الجديد.

لم يزل النظام العراقي بالعقلية المسيطرة عليه يتصرف وهو يظن انه في أجواء الحرب الباردة، وينسى او يتجاهل ان المسرح الدولي اليوم لم يعد ساحة تنافس بين الشرق والغرب كما كان حتى لسنوات قليلة خلت، وقتها كانت لعبة (المزايدات) بين الدول العربية قابلة للاغراء تستطيع ان تغوي رأيا عاما غير ناضج، مستندة في مزايداتها الى هذا الطرف العالمي او ذاك، كانت تلك المزايدات لا تحقق اي هدف، الا انها كانت تجري في ظل رأي عام غير مستنير يفتقد ميكانيكية المحاسبة والتساؤل وتحت غطاء من الايديولوجيات والشعارات وتستجيب لغرائز تلك الجماهير اكثر مما تستجيب لحقائق الحياة الواقعية، هذه الفترة برمتها انتهت اقليميا وعربيا وعالميا، وصدام حسين ما هو الا من بقايا هونيكر وشاوشيسكو، اي انه قاتل محترف ومستهتر.

وما تصلبه المعجوج في الأيام القليلة الأخيرة الا دليل آخر على تشبثه هو ونظامه بالنظام القديم الذي سقط، نظام الديكتاتورية والرأي الأوحد وزج الشعوب في اتون حروب ومجاعات ليبقى الزعيم الأوحد مكمم الأفواه، فالخسارة إذا من بقاء صدام حسين



ونظامه خسارة كبرى ليس على الصعيد السياسي، بل ايضا على الصعيد الاقتصادي. فالمزيد من المصاعب الاقتصادية والتي وجهت موارد عديدة في الوطن العربي الى الانفاق العسكري واشاعة الذعر والخوف من الاستثمار السلمي تزيد من المصاعب الاقتصادية في العديد من الدول العربية وتغذي بدورها اشكال التطرف العرقي والمذهبي والقومي والديني مما يعطل خطط التنمية ويأتي على بقايا الموارد المتاحة.

بسقوط نظام صدام حسين من المؤمل ان تنتهي مرحلة من المغالاة والتدمير والافراط في العنف الداخلي والخارجي لدول المنطقة، لتبدأ مرحلة من سيادة حقوق الانسان وتأكيد الديمقراطية واشاعة المساواة وتنفيذ التنمية الحقيقية.

وعلى أطراف المعارضة العراقية ان تبدأ منذ اليوم ليس في حسابات اسقاط النظام، بل في حساب اي نظام جديد تريد أن تراه في بغداد، وكلما كانت واضحة في خطوطها العريضة وتنتمي الى النظام العربي الجديد كلما كان تفاؤلنا اكبر بانقاذ شعب العراق والعرب من هذا العبث الصدامي.

محمد الرميحي



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٢

الكويت انتصرت بقيادتها الشرعية منذ اللحظة الاولى

الأمير: سيشهد التاريخ ان الكويت ستبقى حرة أبية مرفوعة الرأس

ولي العهد: السيادة والكرامة مسألتان غير قابلتين للتفاوض

لندن - «صوت الكويت»: في مثل هذا اليوم قبل عامين كان سمو امير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح يؤكد بكل الايمان بالله عز وجل، والثقة بالنفس وبشعب الكويت البطل ان الديرة ستعود حرة عزيزة، وان ابناءها سيظلون كما كانوا على الدوام موفوري الكرامة شامخي الرؤوس.

فمنذ اللحظة الاولى للغزو، وجه صاحب السمو كلمة الى الشعب، كانت الشرارة الاولى للمقاومة حيث قال فيها:

يا أبناء شعبنا الكريم.. يا أهل الكويت

يا ابناء ذلك الرعيل الاول الذي عبر بحور المستحيل وبذل الدم والعرق رخيصا من اجل ان تكون الكويت عزيزة الجانب شامخة الهامة...

اتحدث اليكم اليوم ومشاعر الألم والحزن تعتصر قلبي..

الألم لأن كويتنا العزيزة تعرضت لعدوان غاشم استهدف ارضنا وشعبنا بعدما اجتاحت هذا البلد الصغير الآمن المسالم مئات الدبابات، وانهال عليه عشرات الالوف من الجنود، وعصفت بسمائه الصافية جموع الطائرات تنشر الرعب والدمار.

وما يحزننا، ايها الاخوة، ان مصدر هذا العدوان الغاشم لم يكن عدوا معروفا فنتقي شره، او بعيدا عنا فنرتاب في امره.. بل، ويا للاسف الشديد، جاء العدوان من اخ وجار قريب.. شددنا ازره في محنته ووقفنا الى جانبه في ضيقه، واصابنا من جراء ذلك ما اصابنا... وكنا نقول: انما هذا واجب الاخوة والعروبة وحق الجوار.. فكان جزاؤنا ما رايتم وعلمتم وعانيتم... فأين الاخوة؟ وأين العروبة؟ وأين حق الجوار؟

ولا نملك ازاء هذا الا ان نقول: حسبنا الله ونعم الوكيل.

إذا كان هذا العدوان قد تمكن من احتلال ارضنا فانه لن يتمكن ابدا من احتلال عزيمتنا.

واذا كان المعتدون قد استولوا على مرافقنا ومنشآتنا العامة فانهم لن يستطيعوا ابدا الاستيلاء على ارادتنا.

فعزيمتنا وارادتنا هما عزيمة وارادة ابائنا واجدادنا الذين واجهوا اعتى التحديات فلم تلن لهم قناة، ولم يخضعوا لأي عدوان.

وكويت اليوم هي كويت الأمس.. أرض العزة والكرامة... بلد الرجال ومنبت الأبطال.. لم تطأطئ راسها للغزاة ولا خفضت جبينها للمعتدين.

وسيشهد التاريخ ان الكويت مرت بمحن كثيرة وآلام جسيمة وتعرضت لاعتداءات وغزوات متعددة على مر الزمن، ولكن بصمود الكويتيين وعزيمتهم وايمانهم بقيت الكويت حرة أبية مرفوعة الراية، عزيزة الجانب طاهرة التراب، شامخة الكرامة.

الأخوة والأخوات

سوف يسجل لكم التاريخ، يا أبناء هذا الجيل من أهل الكويت انكم واجهتم أشد المحن ضراوة فلم تستكينوا، وانكم قاسيتم احلك الساعات فلم تهنوا، وانكم وقفتم في وجه جبروت القوة ولم تخضعوا...

ولسوف يذكر لكم التاريخ انكم وقفتم صفا واحدا في وجه العدوان وان المعتدين لم يجدوا فيكم ثغرة ينفذون منها الى ضرب وحدتنا وتماسك شعبنا. ان التاريخ سيسجل لكم بصفحات الفخر والعز كما سجل لآبائكم واجدادكم من قبلكم تلك الوقفة الشجاعة والتصدي الباسل الذي قمتم به وقامت به قواتكم المسلحة من جيش وحرس وطني وشرطة لمواجهة جحافل العدوان بقلوب ثابتة مؤمنة بالله ومؤمنة بكل ذرة من تراب الوطن رواها الآباء والاجداد بالدم والعرق.

واعلموا ايها الاخوة اننا لسنا وحدنا في مواجهة العدوان فمعنا العرب والمسلمون، كما تقف معنا دول العالم التي لم تتردد لحظة في رفع صوتها عاليا استنكارا وادانة للعدوان.

وفوق هذا كله فاننا اصحاب حق ندفع الظلم والعدوان عن وطننا، ونصون شرفنا وعرضنا ونذود عن سيادتنا واستقلالنا.

والله معنا جميعاً وهو نعم



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المولى ونعم النصير.

برنامج عمل

وعلى الفور تحولت كلمة سمو الامير الى برنامج عمل على كل المستويات واستطاع المؤتمر الشعبي الكويتي الذي انعقد في جدة، يوم السبت ١٣ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩٠ ان يدفعه خطوات الى الامام بتحديد ملامح خطة التحرير والمرحلة التي تليها.

وقد القى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح كلمة في المؤتمر اعلن فيها: «ان جيوش طاغية بغداد التي غزت وطننا وسلبت حرية شعبنا قد فشلت في اخضاع عزيمتنا، وان دبابات العدو الغادر التي نشرت الموت والدمار في ديارنا قد اخفقت في قهر ايماننا أو النيل من صمود شعبنا»..

وأكد سموه على «ان الواجب الوطني يقتضي منا جميعا ان نتفرغ لتحقيق هدف واحد لا ثاني له وهو التحرير».

وقال «ان القيادة السياسية بعد ساعات قليلة من بدء الغزو العراقي الغادر قد تنبهت الى مخطط النظام العراقي من تحركات قواته واندفاعها السريع الى قلب مدينة الكويت، فأدركت ان هدف العدو في تلك المرحلة كان هو القضاء على قيادة البلاد وتصفية رموزها واعضاء حكومتها لخلق فراغ دستوري يسهل له تحقيق اهدافه الشريرة والباس عدوانه اثوابا زائفة.

ولكن الله سلم وانتقلت الحكومة وعلى راسها صاحب السمو اميرنا المفدى حفظه الله الى حيث اصبحت في مأمن من يد العدوان».

وحدد سمو ولي العهد عدة ثوابت لمرحلة النضال ضد قوات الغزو، ولفترة ما بعد التحرير.

قال ولي العهد «ان سيادة دولة الكويت واستقلالها وسلامة اراضيها مسألة غير قابلة للتفاوض او المساومة».

واضاف «اننا نحتفظ بحقنا في طلب التعويض من النظام العراقي عن كل ما الحقه ببلدنا وشعبنا من اضرار مادية ومعنوية وكل ما سلبه من اموال الكويت».

وقال ولي العهد «ان القيادة السياسية التي كانت دائما هي الاقرب الى قلب شعبنا والاكثر احساسا بنبضه وحقيقة مشاعره لن تتوانى عن التفاعل مع اماني شعبنا والتجاوب مع طموحاته بعد تحرير وطننا وعودتنا الى ارضنا وديارنا بعون الله»، واضاف «ان اهدافنا التي نريد ان نحققها كبيرة وعظيمة بعد تحقيق النصر وانسحاب الغزاة».

وقال «ان هذا الشعب الذي سطر بدمه وكفاحه وصموده البطولي صفحات مشرفة في مقاومة العدوان ورفض التعاون أو التعامل مع قوات الاحتلال الآثم، وضرب بمحض ارادته امثلة رائعة في الولاء لوطنه والوفاء لأميره والالتفاف حول قيادته، لا يمكن ان يجزى على ثقته الا بمزيد من المحبة، وعلى وفائه الا بمزيد من الوفاء».

وأكد سمو ولي العهد «ان قوات النظام العراقي الآثم التي احتلت ارضنا قد عجزت عن احتلال ارادتنا، وان جيوش طاغية بغداد التي غزت وطننا وسلبت حرية شعبنا قد فشلت في اخضاع عزيمتنا، وان دبابات العدو الغادر التي نشرت الموت والدمار في ديارنا قد اخفقت في قهر ايماننا او النيل من صمود شعبنا.

«لقد أثبت شعبنا القليل في تعداده، الصغير في حجمه، انه كبير بايمانه، عظيم بعزيمته وصلابته وصموده».

وقال «اذا كان التحرير هو هدفنا الاول، والأخير في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ وطننا، فان الوحدة الوطنية هي سبيلنا الى التحرير، وهي سلاحنا الاهم والاقوى، فلا تحرير بدون وحدة وطنية، فلنحرص على وحدتنا الوطنية، ولنعمل على تعزيزها وصيانتها فهي القاعدة الصلبة التي سنبني عليها الكويت المستقبل.. نبنيها معا بفكرنا وسواعدنا وجهودنا واخلاصنا وتعاوننا وحبنا لكويتنا الحبيبة».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ اغسطس ١٩٩٢

كلام مباشر

أراجوز بغداد

اختار الاعلام الاميركي - اثناء الحرب العالمية الثانية - طريقة معينة في تصوير النازي هتلر... تتصف بالاستخفاف به، واشهر من مارس ذلك الممثل شارلي شابلن صاحب الشنب الشبيه بشنب هتلر، اضافة الى اعمال مسرحية وسينمائية تسخر من ذلك المعتوه وتضعه في مستوى وضيع لا يبقى له قيمة في نفوس الناس.

ولم تعن تلك السياسة الاعلامية اي تغيير في الاستعداد العسكري والتحرك بما يستحقه الميدان السياسي والأمني.

إلا ان تهميش الخصم وتحقيره مما يقوي النفوس... وهذا ما فعله القائد قطز في عهد التتار حينما اشاعوا الرعب في النفوس، فلما جاء وفد منهم الى مصر ينذر قطز ويطالبه بالاستسلام كما فعل غيره (رعباً) رد عليهم قطز بقطع رؤوسهم جميعاً الا واحداً منهم تركه ينظر الى رؤوسهم معلقة عند باب زويلة ثم ارسله ليوصل الرسالة... وكانت بداية قوية مهدت لدحر التتار وهزيمتهم بقيادة قطز، وكان مع قطز الشيخ العز بن عبد السلام... الذي درس قطز عنده - وهو فتى - شرح قوله تعالى (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين... ولكن المنافقين لا يعلمون!!).

إن اعلامنا - اليوم - بحاجة الى انتباه لكيفية تصوير «اراجوز بغداد» بما يستحقه... فهو يتحدث بكلام مجانين ويناقض نفسه، ويحتفل بعيد ميلاده... (الكتكوت... يخزي العين، صدام)!

اما عبارات (الطاغية) و(السفاح) وتلك الرسوم التي يتعب رسامونا ايديهم لرسم وجهه... بنسق وآداء متقن... هذا كله لا ينسجم مع المنظور السليم لكيفية تقديم «الاراجوز»... اعلامياً.

هذا المسكين لا يملك منع فرق التفتيش من دخول غرفة نومه، ولا يستطيع ان يمنع احداً من مواطنيه من السفر - كما كان يفعل في السابق - حيث تتدخل الأمم المتحدة عند منع اي انسان من السفر.

إنهم يكادون يحددون له نوع ملابسه... وما تركوه يحكم بعد هزيمته الا لاستكمال ترتيب ما بداوه في المنطقة، وما هو في هذا كله الا... دمية.

مطلوب صحوة اعلامية... يختار معها المسؤولون - في تصريحاتهم - الاسم الصحيح لاراجوز بغداد... بدلاً من اسماء لها وزن (طاغية، ديكتاتور، سفاح)... وهو لا يعدو أن يكون «رئيس النظام في بغداد»... فقط لا غير.

فيصل الزامل



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٢

الاحتلال.. التحرير.. المستقبل في عيون الرياضيين:

استشهاد الشيخ فهد الأحمد أصابنا بصدمة كبيرة

الكويت - «صوت الكويت»: فقدت الكويت، والرياضة الكويتية، ومعها الرياضة العربية عموما، رمزا كانت له الايادي البيضاء على كل فريق، وكل ناد، وفي كل دورة ومناسبة ومهرجان. ففي الساعات الاولى للغزو الغاشم سقط الشيخ فهد الاحمد شهيدا وهو يدافع عن ارض وكرامة وطنه.. وسجل المثال الحي على البطولة والفداء، فاحتذى به الوف الشباب الكويتيين عندما انخرطوا في صفوف المقاومة يصنعون فجرا جديدا مرفوع الهامة موفور الكرامة. في هذه الجولة، مع عدد من الرياضيين، تستحضر «صوت الكويت» ذكرى الشهيد، وتؤكد على دور الرياضة والرياضيين في بناء الوطن.

يقول عادل الغريب بطل الكويت والخليج في الاسكواش: لقد كنت في ذلك اليوم المشؤوم في القاهرة مع منتخب الكويت للاسكواش نستعد للمشاركة في البطولة العربية ولكن الاخبار جاءت سريعة بأن النظام العراقي احتل الكويت وكانت صدمة صعبة. وقد أصبت بصدمة وحزن شديد لاستشهاد الشيخ فهد الاحمد رحمه الله. واختارني الشيخ احمد الفهد نجل الشهيد لكي اكون سفيرا للكويت في المجال الرياضي فاشتركت في العديد من البطولات في مصر وافريقيا وتعاطف الشباب الرياضي مع قضيتنا حتى تم التحرير. ويوم الثاني من اغسطس (آب) ستظل ذكرى الشهيد اليمة في نفوسنا ووصمة عار في جبين النظام العراقي.. وليرحم الله شهداءنا ويفك قيد أسرانا.. والحمد لله اننا عدنا الى وطننا الغالي.. وعلينا جميعا أن نتذكر اين كنا في هذا التاريخ وماذا حدث لوطننا وأهلنا لكي نستفيد من الدروس ونتمسك بالشرعية وزيادة الترابط والتلاحم بين شعب الكويت.

ويقول عبد الرضا الغريب امين سر اتحاد التنس: لقد كنت اترأس وفد المنتخب الكويتي للناشئين في معسكر بالخارج وكان معي ابنائي محمد وحسين ضمن الوفد وبقية اولادي واسرتي في الكويت ولم اصدق الخبر واصبت بالذهول واعتقدت ان الامر لن يطول وسرعان ما تعود الامور لمجاريها وينسحب الجنود العراقيون من الكويت ولكن ما حدث من اعتداءات وحشية وقتل ابرياء وزيادة توغلهم العسكري اصابني بالحيرة. وجاء خبر استشهاد الشيخ فهد الأحمد بمثابة ضربة قاضية للرياضة والرياضيين الكويتيين ونزلت مع المنتخب الى القاهرة أم الدنيا وشعرت بالامان وامكانية عودة الوطن المسلوب ولكنني كنت في اشد الشوق الى اسرتي وابنائي خاصة وانني سمعت عن اسر شقيق زوجتي في اليوم الاول وبدأت الاخبار تصلني من القادمين من الكويت بالبطولات التي تقدمها زوجتي مريم قبازرد في علاج المرضى وأهل المنطقة بعد احتلال جنود هدام المستشفيات. وقررنا القيام بواجبنا تجاه الوطن فأجرينا عدة لقاءات مع الفرق المصرية نددنا فيها بالغزو وطالبنا العرب الوقوف معنا في محنتنا.

وفي تلك الايام جاءني خبر استشهاد شقيق زوجتي الشهيد احمد قبازرد الذي قدم روحه فداء للوطن ولأهل الكويت..

وهنا لا بد ان اؤكد ان خطر العراق قائم ما دام هدام العرب في السلطة وأطالب الدول الصديقة وقوات التحالف بالعمل على الافراج عن اسرانا من سجون الطاغية بالقوة والا سيظل يستغلهم كورقة



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٢

هامة في سبيل تحقيق اغراضه الدنيئة. ونشكر الله اننا عدنا وسنبقى باذن الله على تراب الكويت الغالية.

وقال امين صندوق اللجنة الاولمبية دسمان بخيت: ان هذا اليوم له ذكرى مؤلمة حيث ان الكويت فقدت فيه شهداء منهم رمز الرياضة الكويتية الشهيد فهد الأحمد الذي احمل له ذكريات كثيرة لا تمحى ابداً وقد فقدته الرياضة الدولية والآسيوية والعربية للجهد الخارق الذي كان يقوم به من أجل خدمة الرياضة والرياضيين وكانت له مواقف شجاعة في الكثير من الامور منها موقفه في اولمبياد موسكو واخر في اجتماعات الاتحاد العربي بالمغرب التي طالبت بتعليق عضوية مصر. والغريب ان النظام العراقي كان وراء هذا القرار ورفضته الكويت. وقد كنا مستهدفين من النظام العراقي بالرغم من جهودنا نحوهم والغزو العراقي له رواسب سياسية سابقة واذكر رئيسهم السابق عبدالكريم قاسم حاول القيام بالمحاولة نفسها، ولكن العرب تصدوا له بقيادة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر الذي ارسل جنوده لحماية الكويت الآمنة. وفي هذه المرة وقف الرئيس مبارك والرئيس الاسد مع قوات التحالف والاشقاء بدول الخليج موقفاً واحداً وطردوا الغزاة. وعادت الكويت حرة ولكنني متخوف من وجود الطاغية الذي ما زال يدمر في شعبه ويتحالف مع الشيطان ضد اي شيء في سبيل بقائه على الكرسي، وحان الوقت لابعاده وفك اسرانا والترحم على شهدائنا.

وقال أمين سر اللجنة الاولمبية الكويتية عبيد العنزي ان ذكرى هذا اليوم هي ذكرى للغدر والخيانة. حيث ان الكويت قدمت الكثير للنظام العراقي في شتى المجالات وساندته بكل امكاناتها. ولكن رد الجميل كان الغزو الغاشم وقتل الابرياء وتدمير المنشآت ونهب الثروات الكويتية لاغراض دفينة في نفوسهم، ولكن الله سبحانه وتعالى اعطاهم درسا قيما وهربوا يجرون اذيال الذل والمرارة من الكويت الحرة. وبالرغم من هذا فسوف يظل هذا اليوم حزيناً في تاريخ الكويت والامة العربية والعالم حيث انه سبب الالام للكثير، والحمد لله ان الكويت عادت وهذا درس قيم لاهل الكويت وللعالم في عدم ترك الطغاة في الحكم، واتمنى من الله انهاء حكم الطاغية هدام العرب وفك اسرى الكويت والدول الاخرى من سجون النظام العراقي، والحيطة للمستقبل حيث أن العقلية العراقية للحزب لن تتغير الا بالاستعداد الدائم لهم والوقوف لهم بالمرصاد.. في اي وقت واي زمان.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

ملحمة الصامدين في مواجهة المحتلين

التكاتف والتآلف والتعاون والتآخي قيم كويتية مارسها المواطنون

الكويت ـ علاء البهبهاني وسلامة الغريب وزكريا بدران:

صبيحة يوم الثاني من اغسطس (آب) ١٩٩٠ وجد المواطنون الكويتيون انفسهم وجها لوجه امام قوات الاحتلال العراقي مسلحة بالحقد ومتعطشة لارتكاب اقسى الجرائم وابشعها، وكان قرار الكثيرين الصمود والمواجهة والتشبث بارض الوطن، وممارسة المقاومة بكل اشكالها، ولم يتخلف فرد او مواطن عن اداء واجبه والقيام بدوره وفاء وافتداء للوطن وتعبيرا عن الانتماء وترجمة للروح الوطنية التي تجلت بابرز معانيها طوال شهور المحنة.

ومع توالي ايام واسابيع وشهور الاحتلال استطاع الصامدون ان يصنعوا ملاحم بطولية قل نظيرها بين الشعوب، حيث استعادوا في تلك اللحظات كل القيم الكويتية الأصيلة من تكاتف، وتآلف وتعاون وتآخ، وواجهوا المحتل بهمة رجل واحد حتى عجز عن اختراق جبهتهم المتماسكة، وفشلت كل مخططاته للتأثير على روحهم المعنوية العالية، وكان لكل فرد منهم ذكرياته التي لا تنسى عن تلك الايام القاسية والتي عرضوها خلال هذا التحقيق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٣ اغسطس ١٩٩٢

اللقاء الاول كان مع احد الصامدين من شباب منطقة القادسية الذي لعب دورا بطوليا اثناء فترة الاحتلال وتم القاء القبض عليه وحكم عليه بالاعدام لكن ارادة الله انقذته في اللحظة الحاسمة وهو المهندس وليد خالد البحر مدير ادارة تطوير نظم الاتصالات الالية بوزارة المواصلات عضو مجلس ادارة جمعية القادسية التعاونية وقد روى حكايته مع الغزو والاحتلال فقال:

عند حدوث الغزو، كنت متوجها الى عملي بالوزارة وبعد ان علمت بالمفاجأة الكبرى عدت الى منطقة سكني بالقادسية وجرى اتصال بيني وبين الشباب في الوزارة وكانت هناك تعليمات من الحكومة ان على كل كويتي يعمل بجهاز الحكومة المحافظة على كيان البلد كل حسب طبيعة عمله، وبحكم تواجدي بمنطقة القادسية حكمت الظروف وحاجة الشعب من سكان المنطقة الى وجود قيادة لادارة شؤون المنطقة ولاحظت وجود حماس كبير لدى سكان المنطقة من مختلف الاعمار من سن خمس سنوات حتى ٧٠ سنة رجالاً ونساء وكان هناك ترابط شديد وتعاون واحساس بالمسؤولية رغم وجود تفاوت في المسميات والمستوى التعليمي، والمسؤولية كانت موزعة بين مجموعة تحملت القيادة في الجمعية التعاونية وهي تمثل مصدر الغذاء ومجموعات اخرى للامن والمقاومة وكانت تعمل بصورة خفية ومجموعة اخرى للنظافة وهذه المجموعة لا يستهان بعملها وقامت مقام اجهزة البلدية بصورة يصعب وصفها حيث كانت المنطقة نظيفة نظافة تامة، وكانت هناك مجموعات تمثل وزارة الصحة لتوفير العلاج للمرضى وواجهت تلك المجموعة مخاطر وصعابا كبيرة وحولوا بيوتهم الى مستشفيات.. بالنسبة لعملي ضمن المجموعة التي تولت ادارة جمعية القادسية التعاونية تم اختياري لادارة دفة الجمعية وهي المرة الاولى التي اشارك في ادارة سوق مركزي ولكن بفضل تعاون زملائي وفقنا الله في تحقيق اهدافنا من خلال اتباع النصائح والتعليمات التي اقتبسناها من حسن قيادة حكومتنا الرشيدة، وكان العمل شاقا للغاية حيث كان يبدأ يوميا مع الساعات الاولى من الصباح حتى ساعات متأخرة من بعد منتصف الليل وواجهتنا صعوبات شديدة حيث فرضت قوة الاحتلال على الجمعية عدم التصرف بأي نوع من المواد الغذائية الا عن طريقها، ومن يخالف التعليمات يواجه عقوبة الاعدام ورغم ذلك استطاعت الجمعية توزيع المواد التموينية الرئيسية على سكان المنطقة وشملت هذه المواد الطحين والعيش والسكر والشاي والدهن وغيرها، بحيث تغطي احتياجات سكان المنطقة اربعة اشهر دون تفرقة مع الاخذ في الاعتبار العدد الاجمالي للسكان خلال الازمة والذي تضاعف عن العدد الفعلي لسكان المنطقة، ونتيجة ضغط قوات الاحتلال وقائد المنطقة العسكري بدانا في تقنين ساعات العمل بالجمعية من الساعة التاسعة حتى الثانية ظهرا وخصصنا يوما للرجال وآخر للسيدات ووضعت خطة توزيع الارقام والتدقيق على البطاقات المدنية لسكان المنطقة. وتم ذلك حسب تعليمات القيادة العراقية وكل من كان يحمل نقودا كويتية كان يعرض نفسه للتعذيب والاعدام، وقامت قوات الاحتلال بابتزازنا دون تفرقة بين المال العام والمال الخاص، ومن امثلة القهر التي شهدناها ان كل من كان مقيما على ارض الكويت كان يتعرض للتعذيب بدون اسباب او مبررات، وتم اختطاف احد اعضاء مجلس ادارة الجمعية وحتى هذه اللحظة لا نعلم مصيره وكل ما اقترفه انه كان يدعو الى عدم استخدام الشدة وعدم التعدي على حقوق الغير وكان يعمل اماما لمسجد القادسية، كذلك تم القاء القبض على شباب في عمر الزهور كانوا يوزعون المواد الغذائية بعلم ادارة الجمعية وبعلم ادارة المخفر وتحت القيادة العسكرية العراقية وحتى الان لا نعرف مصيرهم وتعرف هذه المجموعة باسم اسرى السمك حيث كانوا يوزعون السمك.

كما تعرض افراد مجموعة النظافة الى الضرب والتعذيب والزحف على الارض والسبب انهم كانوا يقومون بتنظيف المنطقة. وكان قادة القوات الغازية يحضرون الى الجمعية ويأخذون جميع متطلباتهم من اجهزة ومواد غذائية وملابس وغيرها وكل ما تهوى انفسهم. كما كانوا يخطفون الشباب ويطلبون رشوة من جميع الاصناف مقابل الافراج عنهم ثم لا يفون بوعدهم، وذات يوم تم القاء القبض على كاشير ومسؤول الجمعية وانا وتم اجبارنا على الذهاب الى احد المدارس في المنطقة. وفوجئنا بالاتهامات الباطلة على كل منا وعلى الحكومة الكويتية وكان الحديث يدور مع قائد الجش الشعبي بالمنطقة وهو عضو في حزب البعث وكنت بدوري اخاطبه باننا اخوة ومسلمون وليس لنا دخل فيما هو موجه الينا من تهم وقام بكتابة مذكرة لمدير الاستخبارات العسكرية. وبعد ذلك اخرج السلاح من درج الطاولة وضربني في مؤخرة راسي فسقطت على الارض من شدة الضربة بينما انكسر انف احد زملائي من ضربة مماثلة، ثم تم عرضنا على القائد وخلال تلك اللحظة دخل علينا مدير عام الجمعية العراقي الجنسية وكان يعيش بالكويت قبل الغزو وكان معه مسؤول المخازن بالجمعية الذي كان له الدور الاكبر في فك قيدنا وبعد خروجنا طلب القائد مواد غذائية واجهزة وادوات من الجمعية كرشوة مقابل الافراج عنا.

وفي الختام قال وليد خالد البحر: ان ما قام به افراد الشعب الكويتي الصامد بالداخل اثناء الاحتلال كان عملا انسانيا في المقام الاول واعترافا بدولة الكويت كدولة حضنت كل م



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٢

كل فرد خاض المقاومة من موقعه لتقويض الاحتلال من جذوره

عاش على ارضها.

● أما الدكتور النفساني جاسم حاجيه فيقول: كنت من الصامدين داخل الوطن.. ورفضت الخروج رغم توفر الفرص المناسبة وقلت في نفسي بأن خدمة الوطن في هذه الظروف العصيبة هي افضل ما يستطيع الانسان تقديمه فلقد عملت خبازا لمدة خمس شهور كنوع من تقديم الخدمة لأهل الحي، كما قمت بحكم دراستي بتطمين الاصدقاء والأهل ومحاولة ازالة الصدمات النفسية عنهم وكل هذا حدث بشكل عفوي فقد كنت أمنع الاصدقاء من مشاهدة تلفزيون صدام حتى لا يكسر بداخلهم الأمل والروح المعنوية كما كنت اقوم بترجمة الاخبار العالمية من اللغة الانكليزية الى العربية.

مركز العديلية

● أما رئيسة مركز العديلية الصحي الدكتورة مي عبدالله الزلال فتقول: في اول ايام الغزو ذهبت لمستشفى مبارك، وعرضت خدماتي للعمل وكان الوضع هادئا وبالفعل عملت طوال اليوم في تقديم خدمات للمرضى والجرحى وفي اليوم التالي قمت بالاتصال مع وكيل الوزارة وأمرنا بالعمل بمركز العديلية الصحي لخدمة أهل المنطقة وكنت الكويتية الوحيدة التي تعمل بالمركز على الرغم من معارضة الاهل. ومن المواقف المحزنة التي شاهدتها هي ان رجلا سوريا كبيرا بالسن كان مصابا بخمس طلقات بظهره وذلك بسبب جنسيته اضافة الى اننا وجدنا شابا يبلغ من العمر خمس عشرة سنة وهو مصاب بخمس عشرة طلقة. في احد الايام طلب منا العراقيون اغلاق مركز العديلية وبالفعل اتصل بنا وكيل وزارة الصحة العراقي وسألنا كيف كان دوامكم أيام حكومتكم السابقة قبل قيامكم بالثورة فأجبته بسرعة نحن لم نقم بأي ثورة على حكومتنا لكنكم أنتم من غزا الكويت وهددني بالترحيل لبغداد.

مساعدة المقاومة

● أما أخصائي مختبر الكلى حسين علي الموسى فيقول: أيام الاحتلال انتظمت بالعمل في مستشفى مبارك لمساعدة اخواننا من المقاومة والجرحى وكنت أقول بامدادهم بالعلاج المناسب والتستر عليهم حتى لا يقعوا بيد جنود الاحتلال. كذلك قمت بتهريب الادوية للمرضى المدنيين وكذلك بعض الاطعمة للعوائل التي كانت تخاف الخروج خلال فترة الاحتلال وذلك لعدة ظروف. وكذلك كنت أقوم بتهريب الاطعمة والادوية بسيارتي الخاصة.

تهريب الأدوية

● اما الممرضة سامية محمد ابراهيم فتقول: كنت أعمل أيام الاحتلال بمستشفى ابن سينا وكنت أقوم بمساعدة المرضى وعلاج جرحى الجيش الكويتي وأفراد المقاومة وكذلك تهريب الدواء لمرضى القلب والسكري اضافة لمعدات طبية للاطباء الذين قاموا بتحويل منازلهم لمستشفيات لعلاج جرحى المقاومة. وانتقلت بعد ذلك لقسم الولادة وكنا نجمع الاطفال ونقوم باطعامهم وتلبيسهم وقد قامت احدى الامهات بتسليمي طفلتها وخرجت للسعودية فتضاعف همي وعملي لرعاية هذه الطفلة والحفاظ عليها وبالفعل بعد سنة جاءت والدتها لاستلامها مني.

دوريات في الشارع

● أما محمد الصباغ الموظف بوزارة الداخلية فيقول: في بدايات الغزو العراقي ذهبنا للمخافر وقمنا بجمع الاسلحة والذخائر وتوزيعها على أهالي الحي وبالفعل كنا نقوم بدوريات في شوارع المنطقة للمحافظة على سلامة المواطنين ومقاومة الاحتلال وبعد شهرين أخذ عدد جنود الطاغية بالازدياد بصورة فظيعة جعلتنا نفكر بالتوقف عن استخدام المقاومة المسلحة لانها لم تعد تنفع واستبدلناها بمقاومات أخرى كتوزيع المنشورات وبث روح الصبر والمقاومة في نفوس الكويتيين اضافة الى نقل الطعام للأسر التي لا تملك الطعام ومحاولة رشوة الجنود العراقيين لتهريب الطعام والأسلحة والذخائر وامداد الاسرى بالطعام واللباس.

مقاومة وأسر

● وقال نائب رئيس مجلس ادارة نادي الساحل الرياضي محمد سعود ثلاب: في يوم ١٩٩٠/٨/٢ تطوعت في معسكر عريفجان لحظة سماعي الخبر حتى طلبوا منا الانسحاب، وفي نهاية شهر اغسطس (آب) ذهبت الى النادي وتفاوضت مع القائد الموجود هناك لاخراج العمال من النادي مع اغراضهم الشخصية وقمت باعطائهم سكناً عندي وزودتهم بالمال والزاد واصبحوا مسؤولين مني حتى يوم الاسر فقد كنت من قادة المقاومة في منطقتي الصباحية والاحمدي والمسؤول عن توزيع المال والارزاق على اهالي المنطقة.. وبعد الضربة الجوية مباشرة تم اعتقالي وأرسلت الى العراق حتى منتصف شهر مارس (اذار) حيث أطلق سراحي.

صيانة حقول النفط

● وقال المدير الداخلي لنادي الفحيحيل الرياضي فهد المياس انه في يوم ١٩٩٠/٨/٢ كان في عمله في شركة نفط الكويت دائرة صيانة الحقول، وقد استمر في العمل حتى تاريخ ٩/١٦ ومن ثم غادر الى السعودية.. وقال اثناء تواجدي في الكويت تلقيت اتصالا هاتفيا من العمال المتواجدين في النادي وقالوا لي بأن جنود الاحتلال يريدون فتح المخزن وبالفعل فتحوه وسرقوا كل ما كان موجودا واتلفوا المكاتب وحمام السباحة ونهبوا كل شيء.

واضاف المياس بأنه بعد التحرير قمنا بالذهاب للنادي انا ومحمد الهاجري أمين السر العام للنادي وبمساعدة الاخوة اللاعبين والاداريين اعدنا النادي كما كان عليه وبحمد الله استطعنا ان نباشر نشاطنا المعتاد وشاركنا بأغلب الالعاب.

سفير الكويت في ايطاليا أحمد غيث عبدالله:

كسبنا الموقف الشعبي منذ اللحظة الأولى

روما ـ رفعت النجار:

قال سفير الكويت في إيطاليا احمد غيث عبدالله، ان عدالة القضية الكويتية استقطبت تأييد الراي العام على اوسع نطاق، وقد تميز التأييد الايطالي للشرعية الكويتية اثناء محنة الغزو، على الصعيدين الرسمي والشعبي.

وتحدث السفير عبدالله في حوار اجرته معه «صوت الكويت» عن النشاطات التي نظمتها السفارة خلال الغزو، حيث قال ان تلك النشاطات ما زالت مستمرة حتى الآن في إطار التحرك لاطلاق سراح الأسرى.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

القنصل الكويتي في بيروت يعقوب العتيقي

شرطان لتحقيق السلام في الخليج: التضامن وازاحة صدام حسين

بيروت - «صوت الكويت»: حدد القنصل الكويتي في بيروت يعقوب العتيقي شرطان لتحقيق السلام وضمان الامن في منطقة الخليج هما: سقوط صدام حسين ونظامه في بغداد ورفع مستوى التعاون الخليجي على مختلف المستويات بحيث تصبح دول الخليج قادرة على مواجهته ودرء كل الاخطار.

تحدث العتيقي الى «صوت الكويت» بمناسبة الذكرى الثانية للغزو، وفي ما يلي نص الحديث:

□ **كيف تلقيت نبأ الغزو العراقي للكويت في ٢ اغسطس (آب) ١٩٩٠؟**

- لقد كانت صدمة بكل معانيها، فأنا الموظف بوزارة الخارجية الكويتية والمتابع للأزمة التي أثارها العراق مع الكويت منذ بدايتها التي كانت بتقديم العراق لمذكرته غير المحقة والباطلة الى جامعة الدول العربية، لم اكن اتوقع ان المغامرة برأس صدام حسين قد تصل الى حد غزو بلد عربي جار لبلده، وله افضال على شعبه ونظامه.

وحتى تاريخ حصول الغزو لم تكن هناك اشارات باحتمال حصول حدث على هذا المستوى لذلك فان الصدمة كنت كبيرة وقاسية لأن ظلم ذوي القربى أشد مضاضة..

□ **ماذا كان اول رد فعل قمت به بعد بلوغك نبأ الغزو؟**

- في الساعة الثانية واربعين دقيقة تلقيت مكالمة هاتفية من وزارة الخارجية في الكويت، وطلب مني المتحدث على الطرف الآخر الحضور الى مقر عملي في الوزارة. توجهت على الفور وبلغت الوزارة بعد عدة دقائق لأجد فيها الوكيل سليمان ماجد الشاهين وفريقاً من كوادر الموظفين في الوزارة الذين يشغلون مواقع مهمة، كالسفير احمد الفهد، والدكتور سهيل شحيبر. وكان مجموعنا حوالي ١٥ عنصرا شكلنا خلية لم تهدأ حتى دخول العراقيين الى حرم الوزارة حوالي الساعة الحادية عشرة والربع قبل ظهر اليوم الاول للغزو. وكنت أنا اول من شاهد دخول الجنود العراقيين الى الوزارة، فأبلغت زملائي، وكان رأي الوكيل سليمان الشاهين كراي الجميع هو التسليم بالامر الواقع لأننا اصبحنا اسرى هذا الواقع الردي، ولم يعد بيدنا فعل اي شيء.



يعقوب العتيقي

وكان آخر اتصال قمنا به، قبل وصول العراقيين الى الوزارة، مع سفارتنا في دمشق، وكنا حتى تلك الساعة قد اتصلنا مع معظم سفاراتنا في الخارج اذا لم يكن معها جميعها، وأبلغنا هذه السفارات بما يجري، وبما يجب فعله وبتوقعات الخطوات اللاحقة والدور الذي يجب ان تلعبه كل سفارة، الى أن يتم استئناف العمل الحكومي الرسمي في المنفى.

□ **ماذا فعل العراقيون.. وكيف غادرتم الوزارة؟**

- لقد جمعنا في قاعة واحدة، ثم ادخلنا الجنود العراقيون الى احد المكاتب واقفلوه من الخارج، حيث حجزونا حوالي ساعة، واطلقونا بعدها طالبين الينا ان نذهب كل مجموعة في سيارة واحدة وترك بعضنا سياراتهم في موقف الوزارة ولم يروها الى اليوم لأنها سرقت.

□ **بعد هذه الخطوة الصعبة ماذا كان قرارك؟**

- لقد كان قراري الصمود في الوطن العزيز، وانتظار الدور الذي يمكن ان العبه في مواجهة الغزو، لانه حتى تلك الساعة لم يكن اي شيء قد توضح بعد، فلم تتشكل نواة المقاومة، ولا يوجد اي شكل من اشكال العمل الجماعي، بعد الانهيار الكبير على الساحة الداخلية.

وكنت بلا شك تواقا الى المقاومة، لانه رغم كبر حجم الحدث الا ان الامر يتطلب فعل شيء ما يجعل الانسان شاعرا بمسؤوليته وبوجوده ولا يمكن ان يتحقق ذلك الا من خلال الدور الذي يمكن ان يلعبه المرء في الفعل ورد الفعل.

□ **عندما بدأت تسمع ابناء المقاومة الكويتية، هل رسمت لنفسك دورا ما؟**

- لقد اتخذنا مع الوالد، قرار البقاء في الكويت مهما كان الثمن، وهذا البقاء كان العامل الاساسي في حركة التفاعل مع الواقع، والمقاومة الكويتية البطلة كانت الجزء الاساسي من واقع الصمود والاحتلال، ودون الخوض في التفاصيل، فانني استطيع القول ان كل من بقي على أرض الكويت يعتبر فرداً في المقاومة الكويتية، لأن الصمود بحد ذاته هو فعل مقاوم، خصوصا اذا كان العدو قد مارس سياسة تفريغ الارض من سكانها، كما كان يفعل نظام الطاغية صدام حسين في الكويت.

□ **في ظل استمرار الخطر العراقي على الكويت ومنطقة الخليج.. ما هي الوسائل الممكنة لدرء هذا الخطر، وتوفير السلام في المنطقة؟**

- باختصار شديد ان ازالة هذا الخطر تحتاج الى خطوتين كبيرتين على المستوى الاقليمي هما:

١- اسقاط نظام صدام حسين ومساعدة الشعب العراقي على اقامة نظام ديمقراطي واقعي، ينبذ العدوانية التي تميز بها نظام صدام ويخرج الشعب العراقي من دائرة الكوابيس السياسية التي وضعه فيها رئيسه.

٢- الالتفاف الخليجي حول اهداف محددة لتحقيق اكبر قدر من التنسيق والتعاون، بعد ان ثبتت لهذه الدول وحدة مصيرها اضافة الى تاريخها الواحد، لأن من شأن تحقيق هذا التعاون ان يجعل الدول الخليجية مجتمعة مستعدة وقادرة على مواجهة اي تهديد لامنها واستقلالها وسيادتها.



□ هل يمكن ان تعودوا بذاكرتكم الى اللحظات التي علمتم فيها بنبأ الغزو، والأيام التي تلت ذلك؟

ـ عندما استلمت البرقية من الكويت، التي تقول إن الجيش العراقي قد دخل الأراضي الكويتية، تأكد ما كنت اشعر به في السابق، واصارح به زملائي في السفارة بتلك المخاوف.

وفي يوم الاحتلال، وبالتحديد في الصباح، قابلت وزير الخارجية الايطالي يومذاك جاني دي ميليكس، ولمست منه موقفاً مؤيداً، إذ أعلن وقوف ايطاليا ضد الاحتلال.

وبعد ذلك طالبنا عقد مؤتمر صحافي، وأكدت للصحافيين الايطاليين والدوليين الآخرين الذين حضروا الى السفارة، بان ما يدعيه النظام العراقي من وجود انقلاب في الكويت ودخول قواته لحماية الكويت، هو ادعاء باطل وحجة غير مقبولة، لأن جميع الكويتيين يؤمنون بالدستور الكويتي، وهذا الدستور ينص على النهج الديمقراطي، وان القيادة الشرعية هي القيادة التي انتخبت من قبل الكويتيين قبل اكثر من ٢٧٠ عاماً، لتكون هي الأسرة الحاكمة في الكويت، والشعب الكويتي مقتنع بذلك. كما ان هناك اشياء يؤمن بها الشعب الكويتي، ولا يسمح بالمساس بها، وهي استقلال الكويت وسلامة اراضيه وأمنه.

وفي الحقيقة، فإن جميع وسائل الاعلام الايطالية قد تجاوبت معنا ونشرت ما قلته في المؤتمر الصحافي.

ايطاليا واوروبا مع الكويت

اما على الصعيد الرسمي، فإنني شعرت منذ الساعات الأولى بأن ايطاليا كانت معنا. وحسب اعتقادي الجازم ان استلام ايطاليا رئاسة المجموعة الأوروبية في بداية العدوان العراقي قد خدمنا كثيراً، لأن اندريوتي رئيس الوزراء في ذلك الوقت، ووزير خارجيته دي ميكيلس قد لعبا دوراً بارزاً منذ الساعات الأولى، واستمر هذا الدور طيلة فترة رئاسة ايطاليا للمجموعة الأوروبية.

ولا انسى ابداً تصريحات وخطب وتحركات وزير الخارجية دي ميكيليس، الذي تحول الى كتلة من النشاط لصالح الكويت وعودتها حرة مستقلة، وعودة الشرعية اليها برئاسة سلطتها الشرعية، ممثلة في سمو الأمير.

وأما على الصعيد الاعلامي والشعبي، فقد اعطانا الاعلام الايطالي على جميع مستوياته، من صحافة واذاعة وتلفزيون، اهتماما بارزاً. وكانت المقابلات التلفزيونية تكاد تكون يومية في اكثر من قناة، وبعضها كان يحضر الى السفارة والبعض الآخر يستدعيني الى الاستوديو مع نشرات الأخبار، او قبلها. كما انني دعيت الى برامج تلفزيونية خارج روما وفي معظم الأقاليم الايطالية من الشمال الى الجنوب، وهناك جانب آخر شعبي اعتز بذكره، وهو قيام مجموعة من الأفراد في مدينة فلورنسا (اقليم كوسكانا) بالحضور الى السفارة لمقابلتي، وقد اكدوا لي انهم كانوا في اجازة على الساحل، وعندما علموا بالنبأ تشاوروا مع انفسهم وقرروا الحضور الى دار السفارة. ومنذ مقابلتي لهم في آخر الاسبوع الأول من الاحتلال، تشكل لأول مرة ما يسمى الآن بجمعية الصداقة الكويتية ـ الايطالية، ومقرها فلورنسا، برئاسة صحافي نشيط هو بير اندريافاني، وهو من «لانسيوني» التي تصدر من فلورنسا. وكان تحمس هذه المجموعة من أجل إعادة تحرير الكويت بارزاً. ومهما تحدثت عنه فلن اوفيهم حقهم. فقد تبرع أحدهم بمقر للجمعية، كما تبرع الآخر ببعض قطع الأثاث. وقاموا بنشاط من واقع مجهوداتهم الشخصية، لأن السفارة في الأيام الأولى للاحتلال لم يكن لها اي موارد مالية. لذا فأنا مدين لهذه المجموعة ما دمت حياً. ونحن نعمل معاً الآن من أجل إعادة الأسرى والمخطوفين الكويتيين في سجون العراق.

وهناك جانب آخر من موقف الشعب الايطالي، من خلال الرسائل والمكالمات العديدة، التي تلقتها السفارة منذ بداية الاحتلال، وكلها كانت تساند وتؤيد الكويت في قضيتها. ونحن الآن في صدد طبع هذه الرسائل في كتاب باللغتين العربية والايطالية، حسب تكليف امير البلاد المفدى، تكريماً لأصحاب هذه الرسائل وموقف الشعب الصديق الذي ينتمون اليه.

حتى الأطفال

كما استلمت السفارة العديد من رسائل الأطفال التي كانت مدعمة بالرسوم والشروح والجمل البسيطة المؤثرة، التي كانوا يبدون فيها دعمهم لأطفال الكويتيين. وكل ذلك سينشر في الكتاب المزمع إصداره قريباً.

واذكر ان ايطاليين آخرين تبرعوا بمساكن وبيوت في اماكن مختلفة من إيطاليا من أجل الكويتيين المتواجدين خارج الكويت بسبب العدوان. وهذه المواقف من قبل إيطاليا حكومة وشعباً تجعلني مديناً لهذا البلد الذي عبر بالقول والفعل عن تضامنه معنا. ومع المبادىء والشرعية الدولية والاخلاقيات، وستبقى هذه الذكريات في قلبي مدى الحياة. وانا واثق ايضاً ان الكويت اميراً وحكومة وشعباً يقدرون ويثمنون هذه المواقف، ويعتزون بها.

اما انا فكان قسم من أولادي في الكويت، وكان المحتل العراقي يرسل بعض الصحافيين او مقدمي الأحاديث التلفزيونية الذين يطرحون اسئلة خبيثة. منها مثلاً، ان العراق يقول ان كل من يرفض التعامل معهم سيعرض اولاده وذويه للانتقام والبطش في الكويت. فكان جوابي لهذا الصحافي كالتالي: الوطن كله تحت الاحتلال، والكويتيون كلهم شعب واحد يحارب الاحتلال، والتحرير يحتاج تكاتف كل الشعب الكويتي، وأولادي هم جزء من الشعب الكويتي.

□ هل عرض بعض الايطاليين التطوع مع المقاومة الكويتية ضد الاحتلال؟

ـ هناك مواطنون ايطاليون فعلاً ابدوا استعدادهم للذهاب الى الكويت والتطوع مع الشعب الكويتي لمقاومة الاحتلال، ومعظمهم من الذين انضموا بالفعل الى جمعية الصداقة الايطالية الكويتية، وكان من بينهم من حارب ضد الفاشية في ايطاليا. لكن الظروف لم تسمح لأن الكويت كانت تحت حصار عراقي رهيب. فالكويت بمساحتها الصغيرة وعدد سكانها القليل، تواجد فيها أكثر من ٥٠٠ الف جندي عراقي، واعداد كبيرة من الميليشيات، أو ما يسمى بالجيش الشعبي، وهذا جعل الكويت في وضع لا يمكن من دخول أي اجنبي اليها.

تهديدات عراقية

□ هل تلقيتم تهديدات عراقية بعد الاحتلال وأنتم في روما؟

ـ في الحقيقة الأعلام العراقي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٢

والسفارة العراقية نشطا في بداية الاحتلال، لا سيما عندما كان محمد سعيد الصحاف هو سفير النظام العراقي هنا في روما، فكان هناك اعلام معارض، وايضاً تهديدات واغراءات. فقد ارسلت إلي بعض الرسائل لاخطاري بطريق غير مباشر بأن جواز سفري العراقي موجود في السفارة العراقية، ولم يكن هناك تهديد مباشر، بل احتمالات، لأن الأمن الايطالي كان قد اتخذ احتياطات تكفي لحفظ أمن السفارة والعاملين فيها. لكن الشعور بالتهديد قائم. وكانت كل التهديدات مباشرة، مثل المكالمات الهاتفية الليلية على منزلي في محاولات لتخويف عائلتي بالخطف أو التفجير، لكنني تعهدت عدم اعطاء هذه التهديدات اهمية، واهملتها.. حتى افوت غرض اصحابها منها. فكان شاغلنا الأول هو الوطن وتحرير الوطن، لأن هناك في الداخل من كان يتعرض للقتل. ولم نحاول في الخارج أن نميز أنفسنا عن المتواجدين في الداخل، وكنا جميعاً نشعر إما بالنصر أو الاستشهاد. واكرر ان الاجراءات الأمنية الايطالية كانت دقيقة.

موقف إيطاليا الحقيقي

□ كيف تقيّم الموقف الايطالي في الدعوة للحل السلمي، أو الحل العسكري؟

- ربما يكون بعض الناس قد قالوا ان ايطاليا لم يكن لها موقف واضح أو صريح مثل الولايات المتحدة أو بريطانيا، لكن أصحاب هذا الراي لا يعرفون حقيقة السياسة الايطالية. فقد كان الموقف الايطالي مؤيداً قلباً وقالباً، لكن الحكومة تتشكل من تآلف احزاب مختلفة.. وفي البرلمان احزاب ما بين أقصى اليمين وأقصى اليسار، يضاف الى ذلك ان الشعب الايطالي وعبر معاناته من الحرب، وتحرره من الفاشية، تكونت لديه قناعة ضد الحرب والحروب. لهذا كان موقف ايطاليا موقفاً فعلياً وليس تظاهرياً، وكان يتناسب مع التكوين السياسي الديمقراطي في ايطاليا. فقد عمل وزير الخارجية طيلة الشهور الستة الأولى من الاحتلال، اثناء رئاسة بلاده للمجموعة الايطالية بشكل نشيط جداً، وكانت تصريحاته واضحة وصريحة ضد الاحتلال والنظام العراقي، وموقف منظمة التحرير. وكانت جولاته في تلك الفترة لرئاسته المجموعة الأوروبية واضحة وصريحة في صف الكويت، وتحريرها. ثم ان ايطاليا شاركت في الحرب فعلياً ولأول مرة بعد الحرب العالمية الثانية بسفن وطائرات، وحتى عندما سقطت طيارتان لها قامت بتعويضهما.

وبهذه المناسبة، ارسلت رسالتين الى عائلتي الطيارين اللذين سقطا يومذاك، منوهاً بشجاعتهما وثقتي بأنهما سيعودان قريباً، وكان ذلك بواسطة وزير الدفاع حينذاك ريتيوني، برغم أن الكل كان يشعر بأن أحد الطيارين كان مأسوراً، والآخر مفقوداً. وتشاء الاقدار ان يكتشف وجود الطيار المفقود، فظنوا يومها انني كنت أعلم بالخبر قبل اعلانه، ولكن الأمر كان نابعاً من شعور صادق ليس إلا.

علاقات ممتازة

□ وكيف تقيم العلاقات بين الكويت وايطاليا الآن؟

- العلاقات بين الكويت وايطاليا كانت دائماً جيدة قبل الاحتلال، وكان موقف ايطاليا الايجابي والمساند من أجل تحرير الكويت قد زاد هذه العلاقات عمقاً، وتمت زيارات بين المسؤولين، منها زيارة اندريوتي بعد التحرير وكذلك وزير الخارجية دي ميكيلس على رأس وفد كبير، ومعالي وزير التجارة الخارجية. كما قام سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بزيارة ايطاليا أثناء الاحتلال البغيض، وقام سمو الأمير حفظه الله بزيارة خاصة الى ايطاليا عقب التحرير لتقديم الشكر والتقدير للحكومة والشعب الايطالي على مواقفهما النبيلة. وهناك مجموعة برلمانية بالتعاون مع جمعية الصداقة الكويتية - الايطالية تسعى على جميع المستويات في ايطاليا وضمن البرلمان الأوروبي، وتعمل من أجل اطلاق سراح الأسرى الكويتيين في سجون العراق، ونأمل أن توفق في مهمتها الانسانية، وأنا واثق أن العلاقات في المستقبل ستزداد نمواً وعمقاً. وتعمل جمعية الصداقة الكويتية - الايطالية على تأسيس مركز ثقافي في مدينة فلورنسا، تساهم فيه الكويت من اجل إيجاد مكتبة عربية اسلامية ومركز ثقافي كويتي لتطوير العلاقات الثقافية والفنية، وتعريف الجانب الايطالي بالكويت والثقافة العربية عموماً، لأن الكويت جزء من الوطن العربي.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٢

٢ أغسطس يوم لا ينسى في ذاكرة أبناء الديرة

التمسك بالشرعية والوحدة الوطنية أول وأهم دروس المحنة

الكويت، صلاح رشدي، علاء بهبهاني، ناصر المطيري:

الثاني من اغسطس (آب) ١٩٩٠ بالنسبة للكويت هو تاريخ الجرح وذكرى الغدر ويوم الشؤم.. ولحظة انكشاف الاقنعة عن وجه النظام العراقي بكل احقاده وبشاعته، حيث اشرقت شمس ذلك اليوم، عن طعنة نجلاء انغرزت في الظهر الكويتي، ليتبعها الزلزال الذي احدث شرخا في النفوس، وصدمة في المفاهيم، وفعل تجلى منذ اللحظة الاولى برفض الشعب الكويتي بكل فئاته للاحتلال، ومباشرة اعمال المقاومة والتشبث بالقيادة الشرعية، والتمسك بالهوية والوطنية والتفاف المواطنين حول بعضهم البعض اسرة واحدة. ولكل مواطن ذكرياته عن تلك الحقبة السوداء ولكل فرد دوره الذي اداه في مقاومة المحتل، وايضا لكل شخص رؤياه لمستقبل الكويت، في الذكرى الثانية للغزو، حيث الآمال والتطلعات والاحلام والرغبة في ان يتجاوز الوطن الواقع ويتخطى الصعاب، ويحقق نهضته الحضارية الشاملة ليبقى من خلال تطوره وازدهاره وتقدمه الرد المباشر على العدوان ونوايا الشر وارادة الحقد. عن معاني الثاني من اغسطس (آب) ورؤية المستقبل كانت لـ «صوت الكويت» هذه الجولة مع عدد من المواطنين:



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ اغسطس ١٩٩٢

● يقول الشيخ احمد خالد الصباح: ما زلت اتذكر هذا اليوم المشؤوم الذي حوصرت فيه من كل جانب بنيران الغدر والخيانة. فقد كنت في مقر عملي اؤدي واجبي حين فوجئت بالعدو يحاصر المكان ونجوت بفضل رعاية الله وحده. وبالرغم من المآسي التي عاشتها كويتنا الحبيبة طوال فترة الغزو الغاشم، الا ان الارادة الصلبة لأهل الكويت حطمت احلام الغزاة، حيث لم يجدوا احداً يؤيدهم من المواطنين فارتكبوا الجرائم في حق الكويت الآمنة واهلها ومواردها، ولكن الله أذلهم وهربوا يجرون ذيل الهزيمة والعار.. وقد استفادت الكويت من دروس الغزو الكثير ومن اهمها التمسك بالشرعية التي لعبت دوراً قيادياً في التفاف العالم والأشقاء معنا في قضيتنا حتى النصر. وخاض اهل الكويت بالداخل ملاحم بطولية في التعاون والتماسك والتضحية من اجل الكويت العزيزة الغالية. وفي هذه الذكرى الأليمة (يوم الخميس الثاني من اغسطس (آب) ١٩٩٠)، اتوجه الى الله بالدعاء ان يرحم شهداء الكويت ويلهم اهلهم الصبر والسلوان، وان يفك قيد اسرانا من سجون الطاغية هدام العراق.

● ويقول مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام في جامعة الكويت، بدر المديرس، عن انطباعاته عن الخميس الاسود: «لقد كنت في الكويت اثناء الغزو العراقي الغاشم، وبقيت لأداء الخدمة العامة لمواطني الكويت والمقيمين، وحاولنا مساعدة الجميع، ووضح من خلال تلك الظروف التي واجهتنا كيف ان الكويتيين اصبحوا كالجسد الواحد.. الكل يتألم حين يسمع بوقوع اصابات لدى الآخرين والشهيد الذي يسقط هو ابن او اخ للجميع، وبالنسبة لأسباب غزو العراق للكويت فهي في رأيي مطامع واحقاد شخصية، هي مطامع من حكام العراق في نفط الكويت وثروتها التي حباها الله بها والاموال المستثمرة في البنوك والمصارف العالمية، والاحقاد التي يحملها نظام العراق ضد الكويت أميراً وحكومة وشعباً، فلم يحدث ان واجه شعب ما واجهه شعب الكويت وحكامه من جار له قدموا له المساعدات والامكانيات، فكان الجزاء الغزو والاحتلال بدلاً من التقدير والتكريم والاعتراف بالجميل.. لقد مرت على الكويتيين أسوأ الظروف واحلكها وكانت ايام الغزو محك اختبار للصبر وتحمل الشدائد والمكارة..

فقد كان العراقيون ينفثون حقدهم بأساليبهم الوحشية البغيضة، ولا اعتقد ان هناك كويتيين صمدوا خلال الغزو سينسون احداث تلك الايام الرهيبة. نسأل الله العلي القدير ان لا يعيدها مرة اخرى ونشكره سبحانه وتعالى على نعمة التحرير، واعتقد ان الاسباب ما زالت قائمة ولم تنته، فالنظام العراقي لديه اسلحة يخفيها، كما ان الجيش العراقي يحارب المعارضة والحرس الجمهوري تعداده كبير ويحمي صدام من الشعب ومستعد للهجوم متى ما صدرت له الاوامر بذلك، ولذلك اعتقد ان صدام يجب ان

يزول سواء بانهيار حكمه او مقتله، وليس الأمر عن صدام فقط، ولكن كل من شارك في قرار غزو الكويت وحرب ايران، فهؤلاء الاشخاص دمويون بطبعهم ويجب ان لا يتركوا في الحكم، ولعل وجود احزاب في العراق يعطي الفرصة لوصول اشخاص مسالمين يؤمنوا بحسن الجوار واهمية السلام والمفاوضات وعدم اللجوء للحروب المدمرة، فذلك افضل للمنطقة ككل في تصوري.

يوم الغدر

● وعبرت مها المطوع عن رايها قائلة: في الذكرى الثانية للثاني من اغسطس (اب) اشعر بالمرارة واستعيد شريط الذكريات وكيف خدع هدام العراق العالم والاشقاء ومزق العروبة والاسلام بجنونه وغدره ونسيانه الجميل.

لقد ضحت الكويت بالكثير من اجل مساندة الجار.. الذي اثبت المقولة المشهورة.. ان انت أكرمت اللئيم تمردا.. واتق شر من احسنت اليه. فلقد تمرد طاغية العراق بعد ان أكرمته الكويت هو وشعبه.. واستباحوا لأنفسهم القتل والسرقة والنهب والتعذيب واشعال الحرائق والتدمير، وسقط الشهداء الأبرياء، ولكن الله حفظ الكويت واميرها وشعبها وارضها. وها هي ذكرى اليوم المشؤوم تشهد على الغدر ونحمد الله في الوقت نفسه، اننا على ارضنا وبين اهلنا بعد ان طرد الغزاة شر طردة.

ولتقف الكويت بأسرها في هذا اليوم حداداً على شهدائها الأبرار

وندعو لهم جميعا بالرحمة وان يدخلهم الله جناته وان يفك قيد أسرانا من سجون هدام العرب لتكتمل فرحتنا وتحل محل الاحزان التي لن تمحى ابداً من تاريخ الكويت والعالم، وليحفظ الله الكويت واميرها وشعبها من كل شر.

الغدر المبيّت

● ويقول العقيد محمود الدوسري: في مثل هذا اليوم اخذت الطائرات العراقية تقصف بعض المواقع في المطار وطلبت من جميع الموجودين ضرورة اخلاء المطار حرصاً على حياتهم، وكنا نتوقع تدخلاً عربياً أو أوروبياً سريعاً يوقف الغزو، واعتبرنا ان العملية عسكرية محدودة سوف يتم بعدها الانسحاب، ولكن العدو الغادر كان مبيتاً اطماعه ولما كان الغدر من اهم صفاته أوهم الاوساط العربية انه يريد الانسحاب للتضليل فقط، لكي يستفيد من الوقت وينشر قواته في المواقع المختلفة، وانسحبنا من مواقعنا حتى لا تحدث خسائر كبيرة في الارواح، حيث ان المعركة في تلك الظروف لم تكن متكافئة لأنها جاءت مفاجئة. وفي هذا اليوم اتذكر الموقف البطولي لأهل الكويت في رفض الاحتلال وعدم التعاون مع النظام العراقي والتلاحم في اروع صوره.. والثاني من اغسطس (آب) يقودني الى مشوار طويل مع رجال المقاومة والابطال من اهل الكويت، ووقوعي في الاسر والحكم علي وزملائي

محمد الفجي وعزت جعفر وغيرهما بالاعدام، ولكن ارادة الله كانت اقوى وكتبت لنا الحياة بعد التحرير، ولكن ما زال الجرح كبيراً، حيث سقط شهداؤنا واهلنا بنيران الغدر والخيانة دون ذنب وعذب الكثيرون ونهب النظام العراقي المال والاجهزة والسيارات وحرق المنشآت ليخفي جرائمه، ولكن التاريخ سيظل شاهداً، ويجب ان نستفيد من دروس الغزو الغاشم بالالتفاف حول الشرعية واميرنا المفدى وولي عهده الامين ولنتعلم من الدروس في التلاحم الرائع الذي ظهر بين اهل الكويت ولنتعلم التنبه للشعارات الزائفة ولنبني الكويت بيد ونحميها باليد الأخرى ولندعو الله كي يفك قيد اسرانا، وان يرحم شهداءنا الأبرار.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٢

تمنيت العودة للكويت

● وقالت المعيدة بكلية الهندسة ايمان العيسى: كنت ذلك اليوم في اجازة في القاهرة مع الاهل ووقع الخبر كالصاعقة علينا ولم نصدق ومر اليوم كالدهر، وبكينا بغزارة لما سمعناه من مجازر ارتكبها الغزاة دون سبب، ولكن الحقيقة تقول ان النظام العراقي كان يعد العدة منذ زمن لارتكاب هذا العمل الاجرامي واسلوبه في التلاعب بالقرارات ومحاولة خداع العالم بأن هناك انقلاباً بالكويت تم ظهوره على حقيقته بضم الكويت وادعائه بأنها جزء من العراق اثبت ان الطاغية كاذب وغدار ومخادع.. والحمد لله ان الله كشفه هو وجنوده بعد سرقتهم ونهبهم لخيرات الكويت وظهر حقدهم الاعمى باشعال الحرائق في آبار النفط ونسوا المساعدات التي قدمتها لهم الكويت في حربهم الشرسة.

اسرت في الساعات الأولى

● ويتذكر سلمان قبازرد الضابط بالبحرية، ساعات الغزو الاولى، فيقول: كنت في ذلك اليوم في عملي عندما علمنا بالغزو حاولنا التصدي لزوارق العدو الغاشم، الا انهم كثفوا قواتهم واستعملوا الطيران والزوارق في احتلال القاعدة، وكنت من أول الأسرى الذين نقلونا من القاعدة بالطائرات الى سجونهم وظللت بالأسر حتى انعم الله على الكويت بالتحرير. ولم اكن أعرف باستشهاد شقيقي النقيب احمد قبازرد اثناء المحنة ثم علمنا بالصدفة من الاذاعة وتألمت كثيراً، ولكن بعد معرفتي بالبطولات التي قدمها الشهيد وتضحياته المثالية في سبيل الوطن تحول حزني الى فخر واعتزاز، وادعو له ولشهداء الكويت بالرحمة وان يفك الله قيد اسرانا.

اسر شقيقي واستشهد الآخر

●وقالت الدكتورة مريم قبازرد والدموع تملأ عيونها: انه يوم رهيب وذكرى لن تنسى على مر التاريخ، الثاني من اغسطس (آب) ١٩٩٠ الذي سمي بالخميس الأسود.. ففي صباح ذلك اليوم ذهبت الى عملي بالمستشفى وسمعت عن الغزو الغاشم، ولكنني مثل الكثيرين كنت اعتقد انها مناورة وان الغزاة سوف يخرجون، ولكن النية كانت مبيتة وتدفق جنودهم باسلحتهم الفتاكة ليحتلوا معظم مناطق الوطن ومنشآته واهدافه ولم أعرف اي شيء عن اسرتي وابنائي وانقطعت الاتصالات ولم يرجع زوجي واولادي من السفر ولم يرجع شقيقي سلمان من وحدته البحرية، وكان يوماً شاقاً علي وعلى الكويت بأكملها.. والحمد لله ان الله حفظ القيادة الشرعية. وكتب لها السلامة والا لضاعت الكويت الى الأبد. وما اتذكره في ذلك اليوم هو التلاحم والترابط الذي ابرزه الغزو وتعاون اهل الكويت امام الشدائد. وكنت ادعو في صلواتي ان ارى ابنائي بخير وان تعود الكويت الى اهلها، وبالرغم من تألمي لاستشهاد شقيقي احمد قبازرد، الا ان سعادتي لا توصف بحجزه مكانه في الجنة مع الشهداء الابرار ودخوله التاريخ ليسطر ملاحمه البطولية امام الغزاة.

وفي رأيي ان الغزو العراقي كان مبيتاً له من زمان وسوف يستمر الخطر حتى ينتهي هدام العراق والعرب من الوجود وينتهي نظامه وتستكمل الكويت بناء قوتها لتكون درعا يصد كل طامع، وليحفظ الله حكومتنا ووطننا ويلهم اهل الشهداء الصبر والسلوان، وان يعود الاسرى من سجون الطاغية لكي ننسى بعض الآلا م التي سببها الحاكم المغرور في حق الكويت واهلها المسالمين.

ادعاءات كاذبة!

● وقال حسين الغريب، الموظف بالبنك الاهلي: كنت في ذلك اليوم بالكويت وذهبنا الى العمل ففوجئنا بسيطرة القوات الغازية على معظم المناطق، وظللت فترة بالكويت اثناء الاحتلال تعرضنا خلالها للمضايقات وسرقوا منزلنا عدة مرات، وشعرت بأنهم يبحثون عني بعد اغتيالهم للشهيد احمد قبازرد، فخرجت من الكويت الغالية وانا ادعو الله ان نعود منتصرين باذن الله، والحمد لله هرب جنود النظام العراقي بعد ان سرقوا كل شيء الا عزيمة اهل الكويت والارادة الصلبة، وفقدت الكويت الكثير من الشهداء، ولكن عزاءنا ان الوطن عاد وعادت البسمة لأهل الكويت ولنستفد من الغزو الذي كان معداً من زمان، حيث ظهر غدر النظام العراقي وادعاءاته الكاذبة بأن الكويت جزء من العراق والعودة الى التاريخ المظلم عندما حاول رئيس النظام السابق عبد الكريم قاسم فعل الشيء نفسه. ولكن الله سبحانه وتعالى كان لهم بالمرصاد، وفشلت المحاولة في ذلك الوقت.

وانني اقولها بصدق ان الخطر سيظل قائما حتى ينتهي حكم الطاغية الذي ما زال يحتفظ بأسرى الكويت للمساومة عليهم.. وأتمنى من اهل الكويت ان يتذكروا هذا اليوم واين كانوا ليأخذوا العبر من الدروس لحماية الوطن والتمسك بالشرعية.

عرس الديمقراطية

● ويقول عبدالله التويس بأن المستقبل يبشر بالخير من جميع الجوانب، فنحن كما تعرف قد خرجنا للتو من مصيبة كبيرة، لم يشهدها احد قبلنا، فلذلك سوف نستفيد من التجربة التي مرت بها الكويت ونتخذ منها دافعاً لتطوير واقعنا الذي نعيش فيه. واضاف التويس بأن الديمقراطية سوف تشهد عرساً من أكبر أعراسها في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، وقت الانتخابات لمجلس الأمة واتمنى ان يصل الشباب من خلال الانتخابات حتى يتحملوا المسؤولية ويكون همهم الاول والاخير هو كيف يرتقون بهذا الوطن، الذي عانى الكثير.

كما اناشد الحكومة الموقرة بأن تجعل الشباب الكويتي مرتكز الخطط والدراسات التي تقوم بعملها، لان الاستثمار ليس في القطاع النفطي او الاستثمارات الخارجية ولكن الاستثمار الاساسي هو في



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ اغسطس ١٩٩٢

المقاومة والتضحية من أجل الوطن انجاز شارك فيه كل مواطن

أمل كبير بالمستقبل وطموح بأن البناء سيكون راسخاً

الشباب، فكل الامور المادية مآلها الى النضوب ولكن الشباب هم ثروة الوطن.

معالجة الاخطاء

● ويتوقع عدنان النصف ان تقوم الحكومة بالعمل على معالجة الاخطاء التي سبقت فترة الغزو العراقي الغاشم على بلدنا الحبيب، واضاف بأن البلاد حاليا تعاني من الركود الاقتصادي، بالاضافة الى غلاء المعيشة، لذلك يجب على الحكومة ان تنظر الى كل هذه الامور وان تأخذ جيراننا في مجلس التعاون الخليجي، كمثال حيث ان الاسعار منخفضة هناك، بالاضافة الى تخفيض تكاليف الخدمات التي لها تأثير مباشر على الحياة اليومية للافراد. ويجب ان تكون في كويت المستقبل قوانين رادعه تراعي تغيير الواقع الاجتماعي الذي نعيشه خصوصاً بعد تزايد ظاهرة السرقات التي تعتبر دخيلة على المجتمع الكويتي.

كذلك اتمنى ان يكون للشباب دور في صنع القرار خصوصاً ونحن نمر بمرحلة حرجة من تاريخ بلادنا تستلزم ان تكون الفرصة العظمى للشباب لأن الشباب لديه الكثير للتغيير ولكنه يرتطم بصخرة الواقع.

الثروة الحقيقية

● ويتمنى محمد فرج المهنا ان تسود الديمقراطية كويت المستقبل بالشكل الصحيح الذي يجعل صوت المواطن البسيط هو المسموع، لذلك نحن نرى بأن شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل سيكون بداية الخير للمواطن الكويتي وللديمقراطية الكويتية، واضاف المهنا بأن الخطط التي تقوم الحكومة باعدادها للمستقبل سيكون مصيرها الفشل اذا لم تراع فيها الركيزة الاساسية، وهي الشباب الذين هم الثروة الحقيقية للبلد والواقع الذي نعيشه، فنحن قد خرجنا من الاحتلال وبلدنا يحتاج الى كثير من السواعد لبنائه، لذلك اتمنى في كويت المستقبل ان تتجه جميع العقول والسواعد الى تركيز البناء وترك الامور التي فيها فرقة للمواطن والوطن.

بلد الامان

● ويتحدث امين سر جمعية المكفوفين الدكتور مديويس الرشيدي، عن رؤيته لكويت المستقبل فيقول: انظر لكويت المستقبل بأنها مزدهرة من جميع الجوانب، البناء والازدهار، فالكويت بلد الامان، وقد حفظها الله وهي بلد الخير للجميع، فلهذا أرى بأن مستقبلها مصون بفضل من الله وانا متفائل بالغد ومن جميع النواحي الاقتصادية والسياسية.

المستقبل مشرف

● اما امين عام الاتحاد الوطني لعمال الكويت بندر السبحان فيقول: نطمح بأن يكون المستقبل مشرقاً وتعم السعادة على شعبنا ووطننا.. وفي ظل الظروف الراهنة حقيقة انا غير متفائل لوجود قيود يعاني منها الشعب وان كانت غير واضحة، وان شاء الله بوجود مجلس الامة المقبل، والانتخابات المقبلة، سيكون مستقبل الكويت جيداً وواضحاً.

التخطيط والتنفيذ والرقابة

● أما اختصاصي الولادة الدكتور اسماعيل الصالح فيقول: النظرة لكويت المستقبل مضيئة اذا امعنا التفكير حول ثلاث نقاط هي التخطيط والتنفيذ والمراقبة، فنحن نعاني من فجوة كبيرة بين التخطيط والتنفيذ، فخطط الدولة تبلغ الذروة في المثالية، لكنها لا ترى ارض الواقع في بعض الاحيان، وفي احيان اخرى نجد ان التخطيط يسبح في الاتجاه النظري تاركاً الامكانيات والحاجة الآنية في سكون وقلق. كما اننا نعاني من الجمود في مجال التنفيذ، اما الاسباب فترجع لقدرات المنفذ او لعدم توفر امكانيات التنفيذ، وهذا حديث ذو شجون. واخيرا المراقبة لأنه لا جدوى من خطط لا نعلم ما تم تنفيذه منها.

حديثي هذا اخذ صفة العمومية لأن كل عمل اذا اردنا له الانتاج والعطاء يحتاج لهذه المحاور الثلاثة.

الامور ستتحسن

●ويقول اخصائي المختبر عدنان جلال محمد: للأسف أجد بأن صورة كويت المستقبل معتمة سواء من الناحية الاقتصادية او الامنية، فالخسائر التي نسمع عنها بين الفترة والاخرى باستثماراتنا الخارجية تجعلنا نتساءل عن السبب ونتخوف من المستقبل.

عدم وجود الوظائف الملائمة والاهمال من قبل المسؤولين كل هذا يزيد خوفنا من المستقبل المجهول. وحسب نظرتي للامور فان الناحية السياسية ستتحسن مع مجلس الامة المقبل.

الاتجاه الخاطىء

● وتقول الممرضة عائشة عبدالله حسين: كيف ستتحسن صورة المستقبل في نظرنا طالما الخطأ ما زال قائما في الوقت الراهن، فمثلاً سياسة التوظيف لم تتغير حتى الآن. واكرر التساؤل الى متى سنظل نسير بالاتجاه الخاطىء دون ان نعي الى اين نحن سائرون، وكيف سنصلح انفسنا، فاصلاح كل هذه الامور في اعتقادي بحاجة الى جهة تحاكم المقصرين بحق الشعب وانفسهم، وان تعمل على اصلاحهم حتى تتحقق كل الآمال، فطالما حدثت هذه التغييرات اذن كويت المستقبل ستكون مزدهرة والا فاننا سنزداد سوءاً.

نقلة نوعية

● ويعتبر تركي حمد المهنا، ان الشريعة الاسلامية ينبغي ان تكون هي المرتكز الرئيسي في كويت المستقبل، وقال بأن النقاش بين الراي والراي الآخر في البلاد سوف يمزق البلاد والحل هو بتطبيق الشريعة الاسلامية التي ستكون هي الحكم لكل المتخاصمين وفيها رضاً لجميع الاطراف، كذلك قال بأنه يرى في الكويت المستقبل لبنة من لبنات مجلس التعاون الخليجي الذي سيكون اقوى مما هو عليه الآن واشد تقارباً بين دوله حيث ستكون هناك السوق الخليجية المشتركة والجيش الخليجي الموحد والتنقل بين بلدان مجلس التعاون الخليجي بالهوية.

مساحة للشباب

● ويقول حمد جابر المهنا بأن كويت المستقبل تختلف كليا عما هي عليه الآن، حيث ستتغير من جميع الجوانب، وقال باننا نتفاءل خيراً بالنظام الدولي الجديد، حيث ستسود العدالة العالم اجمع، وهذا بالطبع سينعكس على الكويت التي هي جزء من هذا العالم.

ودعا الحكومة الى النهوض بأعباء تطوير البلاد واللحاق بركب الدول الخليجية التي سبقتنا في مجالات عدة، ونحن تخلفنا عن الركب الذي يقودنا الى التطور. وناشد المهنا المسؤولين الذين قضوا اكثر من المدة القانونية في العمل ان لا يكونوا حجر عثرة امام التطوير لانهم اعطوا ما لديهم ويجب ان يفسحوا الطريق لغيرهم من الشباب، الذي اتمنى ان تكون لهم المساحة العظمى في ادارة البلاد في المستقبل، فنحن بحاجة فعلاً لدفع البلاد الى الامام والى المستوى الذي نعتقد انه سيكون فيه الرضا لطموحاتنا.

الرجل المناسب في المكان المناسب

● أما رئيس قسم الميكروبيولوجي في مستشفى مبارك، عبد الحميد علي فيقول: كنا خلال فترة الاحتلال نأمل بأن الكويت ومستقبلها سيكون افضل مما عليه قبل الغزو، وخاصة في المجال الوظيفي، ولكن ذلك لم يتحقق للاسف، فسياسة التكويت في المستشفيات وبعض الشركات الحكومية كما هي قبل الازمة، ومضت على التحرير قرابة السنتين، ولم نجد اي تغيير في سياسة التوظيف، ونأمل اتباع قاعدة وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، فمستقبل الوطن يزدهر متى ما طبق شعار الشعب الكويتي أسرة واحدة، فالاسرة الواحدة المتماسكة هي فقط التي تحافظ على الكويت للأبد.

● اما عبدالله منصور، وهو موظف في وزارة الشؤون فيقول: نظرتي لكويت المستقبل غير واضحة وللأسف حيث لم تتبين لنا بعد ملامح كويت الغد ولا نعرف ماذا يخبىء لنا المستقبل، وهذا بسبب عدم وجود سياسة التخطيط المناسبة مما يجعلنا نسير بطريقة متخبطة وغير مدروسة. اتمنى اذا ما سارت الامور حسب ما هو مخطط لها واعيد تشكيل مجلس الامة، ان تسود الديمقراطية والرفاهية البلاد، ويعم الخير الوطن والمواطنين، فالكويت اثبتت في زمن الاحتلال بأنها تملك الكثير وتصنع المعجزات، لكن من يستطيع الاستفادة من هذه المنجزات وتوجيهها نحو الطريق السليم.

الانتقام من الكويت

● ويقول حمد الغريب: في هذا اليوم لم نصدق ما يحدث وكنا نعتقد انها عملية تهديد مشابهة لما كان يرتكبه النظام العراقي في السابق، وبعدها ينسحب، ولكنه هذه المرة استعمل اسلحته الثقيلة وطائراته واراد اغتيال الشرعية، وبعد فشله في تحقيق ذلك حاول الانتقام من اهل الكويت باستعمال شتى أنواع التعذيب والقتل والنهب والتدمير.. وكنت استعمل هاتف سيارتي للاتصال بأهل الكويت للاطمئنان ونقل الاخبار فأسرني العدو الغاشم وسرقوا السيارة وحجزت في المعتقل لفترة وضربت ضرباً مبرحاً وحاولوا الحصول على اية معلومات دون جدوى، وكتب الله لي النجاة. ولن انسى ذلك اليوم أبداً حيث ان الكويت فقدت خلاله شهداء أبراراً واعتقل الكثيرون ونقلوا الى سجون الطاغية.. وقويل جميل الكويت ووقوفها مع النظام العراقي طوال حربه مع ايران بالغدر والخيانة، وتفككت الامة العربية والاسلامية وفقد العالم الثقة فينا بسبب جنون الطاغية صدام.. وعندما يأتي الثاني من اغسطس (آب) يأتي الحزن لكن يصاحبه الفرح ايضا حيث ان الكويت عادت حرة بقيادة أميرها وحكومتها الشرعية وشعبها الطيب الذي سطر ملاحم بطولية اثناء الاحتلال ودفع الكثير منهم حياته ثمناً لبقاء الوطن - اللهم ارحم شهداء الكويت وفك قيد اسرانا - ولنستفد من دروس الثاني من اغسطس (آب) ونتذكر خلاله اهلنا الذين ضحوا بحياتهم في سبيل الوطن الغالي.

● وقال بدر حيدر: الثاني من اغسطس (آب) يحمل الكثير من الآلام، ولكنه يحمل الكثير من



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ اغسطس ١٩٩٢

الدروس ايضا واهمها ان لا يتساهل العالم مع اي طاغية او غاز لجاره والالتزام بالقانون الدولي ومنح الدول الصغيرة نوعاً من الراحة النفسية بأن النظام الدولي يمكنه انقاذها من اي تهديد لكيانها.

ومن ناحية اخرى، فقد ظهر لنا حب الأرض والتعلق بالتراب الوطني ومدى تكاتف المجتمع الكويتي.

واوضح لنا الغزو ان المراة الكويتية ليست مواطنة من الدرجة الثانية، وانما هي من الدرجة الاولى ويمكنها التنازل عن حقوقها وامتيازاتها من اجل الدفاع عن تراب الوطن والشرعية.

وفي هذا اليوم يستعرض الانسان شريط الذكريات ويتساءل: لماذا ارتكب النظام العراقي ما ارتكبه، وما هي الفائدة التي عادت عليه وعلى شعبه، وادعو الله ان يرحم شهداء الكويت وان يفك قيد اسرانا من سجون الطاغية.

● محمد معرفي، وهو اخصائي مختبر بمستشفى مبارك، يعتقد بان سبب الغزو العراقي كان الفراغ السياسي الذي عانى وما زال يعاني منه الشعب الكويتي اضافة الى الاعلام المضلل. وكذلك طمع صدام في خيرات الكويت وعدم ترسيم الحدود والمماطلة في ذلك من النظام العراقي، كل ذلك كان سبباً في غزو الكويت.. وللأسف فان جميع الاسباب ما عدا الاعلام ما زالت قائمة، لذلك ادعو الشعب الكويتي للتماسك وتعزيز روح الوحدة الوطنية والحذر الدائم من نوايا ومخططات النظام العراقي الغادر.

● اما امين عام جمعية المحاسبين محمد الكندري فيقول: في اعتقادي ان سبب دخول صدام واحتلاله للكويت قد يكون الطمع والغدر والخيانة، ولكن حتى وقتنا الحاضر لا اعرف السبب الرئيسي لهذا الغزو، ولكن الطمع قد يكون هو الاقرب لأنه طمع بأرض تضم من الخيرات الشيء الكثير تفوق ما يملكه هو خاصة بعد خروجه من الحرب مع ايران.

● أما اخصائي المختبر في مستشفى مبارك، عبد الحميد بوهندي فيقول: الغزو حصل بسبب طمع حزب البعث العراقي في خيرات الكويت، ولم يكن في خلد قادته ابداً اية مصلحة عربية او قومية، بل الهدف هو الحصول على كنز بجانب العراق والتمتع به، ويجب ان نعلم بأن هذه الاطماع لا تزال موجودة لدى النظام العراقي، ويحاول جاهدا تكرار ما حصل لكن دول العالم وفي مقدمتها الولايات المتحدة ستقضي على المعتدي لأنها لا تستطيع الصمت على شعب تنهب خيراته وتحتل ارضه.

● اما طبيب الأطفال عبدالله فرحان فيقول: ان اسباب الغزو تكمن في عدم الاستعداد العسكري الكامل لردع اي عدوان، خاصة وأن النية لدى النظام العراقي كانت مبيتة من السابق لغزو الكويت واحتلال ارضها اضافة الى طمع العدو العراقي بالثروة الكويتية ومحاولة السيطرة على خيرات الكويت، فالكويت بلد صغير يحتوي على خيرات كثيرة اضافة الى التطور الكبير في جميع الصناعات والعمران، وهذا يجعل الكويت هدفا لطمع صدام، وخاصة انه فقد الكثير، وللتو خرج من حربه مع ايران.

كذلك اعتقد بأن عدم ترسيم الحدود مع العراق يجعل الكويت في خلاف دائم مع العراق، والتاريخ يحدثنا عن التجاوزات المتعددة التي قام بها حكام العراق على مر السنين. وهذه الاسباب ما زالت قائمة ولم تحل لحد الآن، وهذا يجعل الكويت على الدوام مهددة من قبل العراق وكذلك وقوف صدام على راس حزب البعث.

● اما طبيب النساء والولادة احمد الفضلي، فيقول: ان اسباب الغزو العراقي هي اعطاؤنا الفرصة له لغزو الكويت، فقد كانت لدى صدام نوايا عدوانية منذ فترة من الزمن من قبل الغزو، لم ناخذ الاحتياطات للدفاع عن انفسنا وكان من الضروري عمل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢

كيف حال العدالة في الكويت؟

وزير العدل الكويتي لـ «الوسط»: نتعامل بنزاهة وحياد مع العراقيين والمتهمين بجرائم التعاون مع العدو



المصدر : الوسط

التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٩٢

كيف حال العدالة في الكويت؟ وكيف تتعامل المحاكم الكويتية مع المتهمين العراقيين ومع الآخرين الذين ارتكبوا جرائم مختلفة قبل غزو الكويت أو خلال مرحلة الاحتلال العراقي لهذا البلد؟ وكيف يعامل المسؤولون الكويتيون اسرى الحرب العراقيين؟ وما هي المشاكل الناتجة عن غزو العراق للكويت؟ هذه الأسئلة، وسواها، طرحتها «الوسط» على وزير العدل الكويتي غازي السمار الذي شغل منصب النائب العام خلال الاشهر الاولى التي تلت عملية تحرير الكويت. وفي ما يأتي نص الحوار مع وزير العدل الكويتي:

الكويت – عمر ادريس

■ **كيف استطاعت المحاكم الكويتية ممارسة عملها الطبيعي بعد تحرير الكويت؟**

– قام الغزاة بسرقة معظم اثاث وأجهزة المحاكم ودمروا بالكامل محكمتي الزور وفيلكا، وعند عودة السلطة الشرعية اعيد عقد جلسات محاكم الأحوال الشخصية في مبنى ادارة الخبراء الذي لم يصب بأضرار كبيرة، نظرا الى الأهمية العاجلة لنظر هذا النوع من القضايا التي تضم قضايا الزواج والنفقة وغيرها، وباشرت النيابة العامة اعمالها عقب التحرير مباشرة، فقامت بتحقيق القضايا التي تم ضبطها بمعرفة قوات الامن، ومنها قضايا المتعاونين مع قوات الاحتلال وغيرها من الجرائم العادية، ووجدنا ان الغزاة لم يهتموا باتلاف ملفات تنفيذ الاحكام بادارة التنفيذ الخاصة بالقضايا المدنية والتجارية، بل اهتموا بالقضايا الجزائية المحكوم فيها حيث تم اتلاف ملفات كثيرة منها او سرقتها اثناء الاحتلال، وضاعف المستشارون والقضاة من جهودهم لنظر القضايا المتراكمة، اضافة الى ما استجد منها.

● **ما هي اهمية التعديلات التي تم اجراؤها على القانون الكويتي الخاص بجرائم امن الدولة؟**

– بمقتضى تعديل قانون انشاء محكمة أمن الدولة المرسوم بالقانون رقم ١٠ لسنة ١٩٩١ توافرت مزيد من الضمانات للمتهمين في اجراءات المحاكمة والحبس الاحتياطي، واصبحت الاحكام التي تصدر عن هذه المحكمة قابلة للطعن فيها الى محكمة اعلى، هي محكمة التمييز، وأعطى هذا القانون لمحكمة امن الدولة سلطة الرقابة على قرارات حبس المتهمين الصادرة عن النيابة العامة، اذ اتاح للمتهمين التظلم من هذه القرارات امام المحكمة بعد مضي ثلاثة اسابيع على الحبس، وإذا تم رفض طلب المتهم يحق له ان يعاود التظلم كل ثلاثين يوماً، كما ان نصوص التشريعات الكويتية، الجزائية والاجرائية، تتيح ضمانات متعددة الجوانب للمتهمين قبل المحاكمة وأثناءها ثم عند تنفيذ الأحكام الصادرة بالادانة، وعلى النحو الذي يتفق مع المعايير الدولية للمحاكمة العادلة، سواء كانت هذه المعايير متعلقة بتشكيل قضاة المحاكم الجزائية ومحاكم امن الدولة، او من حيث علانية الجلسات او حضور المحامين مع المتهمين، او استدعاء الشهود وشفوية المرافعة وكفالة حقوق الدفاع، وإتاحة حق الطعن في الاحكام.

● **ما هو موقف القضاء من الاشخاص المحكوم عليهم في القضايا التي فقدت ملفاتها اثناء الاحتلال العراقي للكويت؟**

– رأت القيادة السياسية اتاحة الفرصة امام المحكوم عليهم جزائيا قبل الغزو لكي يبدأوا صفحة جديدة يعودون فيها الى مظلة الوطن والمشاركة في اعادة البناء. وفي ضوء ذلك اصدر امير الكويت المرسوم الاميري رقم ٣٩ لسنة ١٩٩١ بالعفو عن العقوبات المحكوم بها قبل آب (اغسطس) ١٩٩٠، وينص على العفو عن جميع المحكوم عليهم بأحكام نهائية صادرة قبل تاريخ الغزو بعقوبات أصلية، كالاعدام والحبس المؤبد والحبس الموقت، وبالعقوبات التكميلية والتبعية كعقوبة المصادرة والعزل من الوظائف العامة، واستثنى المرسوم من هذا العفو العقوبات المحكوم بها في جرائم القتل العمد لما تمثله من خطورة.



المصدر : الوسط

التاريخ : ٣١ اغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● **هل تتخذ المحاكم الكويتية أسس الحياد في التعامل مع قضايا المتهمين بالتواطؤ في مناصرة العراق اثناء الغزو، ولماذا زاد عدد المبرئين في هذه المحاكمات بعد انتهاء العمل بالاحكام العرفية؟**

– منذ انتهاء الاحكام العرفية في ١٩٩١/٦/٢٦ وحتى الآن بلغ عدد المتهمين الذين قضت محكمة أمن الدولة بادانتهم بارتكاب جرائم التعاون مع العدو اثناء الغزو والاحتلال ٣٥ متهماً، وقضت المحكمة ببراءة ١٨ متهماً، ولا تزال هناك قضايا مشابهة منظورة امام المحاكم يبلغ عدد المتهمين فيها ٦٩ شخصاً. وأؤكد ان نيابة امن الدولة تقوم بالتحقيق في جرائم التعاون بنزاهة وحياد القاضي، اذ تعتبر النيابة العامة في الكويت جزءاً من القضاء، وتتمتع بالاستقلال وبكافة الضمانات التي يقررها للقضاة قانون تنظيم القضاء رقم ٢٣ لسنة ١٩٩٠. وأخيراً انتهت نيابة امن الدولة في عدد من التحقيقات الى التقرير بحفظ القضايا التي وجدت ان الدليل فيها غير كاف ضد المتهمين، وبلغ عدد هذه القضايا ثلاثين قضية تضم ٤٢ متهماً تم الافراج عنهم على الفور، وقامت بحفظ ٦١ قضية اخرى بلغ عدد المتهمين فيها ٩٩ متهماً وحفظ ١٧ قضية لعدم الاهمية بلغ عدد المتهمين فيها ٣٤ متهماً، وتتفق الأسس التي تعتمدها المحكمة مع المعايير الدولية للمحاكمات العادلة. والمتهمون الذين اشرت اليهم من اصول عراقية وليس بينهم كويتي. اما اسرى الجيش العراقي الذين ارتكبوا جرائم بحق الشعب الكويتي فانهم يعاملون كمجرمين، على خلاف وضع بعض الاسرى العراقيين الذين تم اسرهم في معارك حربية وتجري معاملتهم كأسرى حرب.

● **قد ينتج عن حالات الفوضى، في اية دولة تتعرض للاحتلال، مشاكل قضائية تستمر مداولاتها فترة طويلة، في ضوء ذلك ما هي اهم القضايا التي اوجدها الغزو العراقي للكويت؟**

– ابرز افرازات الغزو العراقي بالنسبة الى المشاكل القانونية هي المساكن والمحلات التي تركها شاغلوها وغادروا الكويت ولم يعودوا. وقد اثرت هذه المشكلة سلباً على الاقتصاد والنشاط في سوق العقار وتم مواجهتها باستصدار قانون لاخلاء العقارات المؤجرة الذي اتاح لمالكي هذه العقارات ان يتقدموا من القضاء بطلب اخلائها وتسليمها لهم بموجب اجراءات قضائية مبسطة ومختصرة مع مراعاة كافة حقوق المستأجرين. وأوجب القانون في حالة الحكم بالاخلاء ان يتسلم المالك المنقولات اذا وجدت في العقار المؤجر، وذلك على سبيل الامانة، على ان يحتفظ بها لديه الى حين عودة المستأجر واستلامها. وإذا لم يحضر بعد اجل محدد تقوم ادارة التنفيذ ببيعها لصالح المستأجر وحفظ ثمنها في خزانة الادارة لحسابه عند عودته في أي وقت.

● **ما هي أهم التعديلات التي صدرت بها قرارات وزارية لتنظيم محاكمات المنازعات التجارية؟**

– تتضمن هذه التعديلات وضع نظام وجوبي لاستصدار أوامر الاداء في الديون الثابتة بالكتابة، فبدلاً من اللجوء الى المحاكم، يتعين على الدائن بدين ثابت بالكتابة – كالسندات التجارية – ان يلجأ الى هذه الطريقة المبسطة في الحصول على امر قضائي بالزام المدين بهذا الدين، ويصدر الأمر من احد قضاة المحكمة في خلال ثلاثة ايام من تاريخ تقديمه مشمولاً بالنفاذ، وقمنا باصدار قرار وزاري برقم ٣٣ لسنة ١٩٩٢ يتضمن انشاء نظام جديد للتحكيم ليكون متاحاً للتجار وغيرهم اللجوء الى التحكيم، متى اتفقوا على ذلك، بدلاً من اللجوء الى المحاكم العادية. وبموجب هذا النظام ستتولى هيئات تحكيم يرأسها احد رجال القضاء الفصل في المنازعات التي يتفق الطرفان على التحكيم فيها، وتضم كل هيئة عضوين من التجار او المهنيين المتخصصين في نوع المنازعة، كالمحاسبين او المهندسين او الاطباء او غيرهم، ولا تتقيد الهيئة بالاجراءات العادية المقررة في قانون المرافعات، ويجوز الاعلان بالبريد أو بأية وسيلة أخرى يتفق عليها الخصوم ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٣ [illegible] ١٩٩٢

الشقيقان الشهيد يونس والأسير يوسف مال الله

ملحمة فداء وبطولة تخلد مسيرة المقاومة الكويتية

الكويت ـ عبدالله الحمود:

سجل الشقيقان يونس ويوسف محمد مال الله، صفحات خالدة في سجل الكفاح الكويتي لاستخلاص الحق، وصيانة ارض الديرة، ومستقبل اجيالها.

الاول، الشهيد يونس، كان مداده دمه في صنع ملحمة البطولة والفداء، والثاني، الاسير يوسف، كانت عدته التضحيات وأيام العمر يقضيها خلف الزنازين الرهيبة..

في ما يلي حكايات المجد والبطولة، التي سجلها الشقيقان الشهيد والأسير، كما ترويها أمهما، وزوجة الأسير يوسف لـ «صوت الكويت»:



المصدر : صوت الكويت
التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في البداية تحدثت الوالدة المفجوعة فقالت: إنني أحمد الله على كل حال وانا لست حزينة على الشهيد بقدر ما انا فرحة لأنه استشهد فداء لتراب الكويت الغالية وسيكون شفيعا لنا باذن الله يوم القيامة حين اللقاء الأكبر وعزائي انه الآن مع الانبياء والصديقين. وأخوه الكبير يوسف أسير لدى نظام الطاغية مع بقية اخوانه الأسرى والمفقودين ولا نعرف عنه شيئا ان كان حياً او ميتاً.

وقد تم اعتقالهما في تاريخ ١٩٩٠/٩/٣ أي بعد شهر من الاحتلال. وفي هذا اليوم تم تطويق البيت بما يفوق الخمسين جنديا وكانوا يلبسون البريهات الحمر مما يدل على انهم استخبارات او من الحرس الجمهوري.

والسبب في اعتقال اولادي انهم تلقوا وشاية بأنهما مشاركان في احدى مجموعات المقاومة ولم أكن أعلم عن أمر تطوعهما في هذه المجموعة الا بعد الاعتقال، فقد كانا يخفيان امرهما كي لا يسببا القلق لي ولأفراد الأسرة.

وتضيف: وفي أثناء تفتيش الجنود العراقيين للبيت وجدوا ما يثبت ان اولادي متعاونون مع احدى مجموعات المقاومة الكويتية فتم القبض عليهما واقتادوهما الى مدرسة في منطقة سلوى وقد توسلت لهم ان يتركوهما وعندما رفضوا ذلك أصريت على الذهاب معهم، وبعد محاولات عديدة سمحوا لي بالذهاب وعندما وصلنا الى المدرسة ادخلوهما في احدى الصفوف المدرسية التي جهزوها لتصبح زنازين للاسرى وكانت الساعة الثانية ظهرا وبقيت هناك حتى السابعة مساء وطوال هذه الفترة وانا اقوم بالرجاء والتوسل لرئيسهم الذي يحمل رتبة رائد الى ان حضر الي الشهيد وقال لي بكلمات لا انساها أبدا: «يمه» لا تخافين ولا تتوسلين، وقبل رأسي وقال نحن رجال هذا البلد ويجب علينا التضحية وكلها يومين ويفرجون عنا. وبعدها امر الرائد ثلاثة جنود بالوقوف لمراقبتي فأتوا ثلاثتهم وأحاطوا بي فنظرت لرئيسهم وقلت له ان فعلتك هذه لا تكفي فيجب عليك ان تمسك سلاحك وتطلق منه رصاصة تبنتقر في قلبي وتقضي علي فبعد ان اخذت أولادي الاثنين لم يبق لي شيء في الحياة.

ثم نهرني بصوت عال وبكل وحشية وقال لي: هيا اذهبي الى بيتك، وتوسلت اليه ان أبقى بحجة انني لا استطيع الاستدلال على بيتي في هذه الساعة المتأخرة لكنه رفض واضطررت الى الذهاب وحاول البعض التقصي عن الامر الا ان جميع المحاولات باءت بالفشل وبعد اربعين يوماً من الاعتقال سمعنا طلقات نارية خارج المنزل فلم نأبه لها لأننا تعودنا على الطلقات المتكررة التي نسمعها بين لحظة واخرى وبعدها بقليل سمعنا طرقات على الباب ففتحنا الباب واذا بأحد الجيران الذي اخبرنا بخبر استشهاد ولدي يونس فخرجنا خارج البيت فوجدنا العديد من الجنود يحيطون بالجثة فمنعونا من الاقتراب منها لأنهم غير متأكدين من وفاته وبعد ان تركوا المكان توجهنا للتعرف على الجثة وكانت لابني. وقد أخبرني احد الجيران الذي شاهد عملية الاعدام بأنهم أتوا ومعهم الشهيد معصوب العينين ومربوط اليدين واوقفوه امام المنزل، ثم ترجل احدهم من السيارة العسكرية وقام بافراغ رشاشه في جسد الشهيد ثم بقي بعض الجنود حتى يتأكدوا من وفاته.

زوجة الأسير

وهنا خنقت الغصة صوت الوالدة العجوز فانتقلنا بالحديث الى السيدة منى ملك زوجة الأسير يوسف محمد مال الله وهو شقيق الشهيد يونس مال الله وقد تحدثت عن نشاطات زوجها وبعض التضحيات التي قدمها في سبيل ردع القوات الغازية فقالت: بعد ان وقع الغزو على الكويت اصر زوجي على خروجنا من الكويت ومن ثم يعود هو مرة أخرى الا اننا رفضنا ذلك وحاول معنا عدة مرات وكانت والدته دائما ترفض هذا الرأي وتقول له يجب ان نقف نحن النساء وراءكم ولا نترككم ونشد من ازركم.

وأخيرا اقتنع بكلامنا وأصر على ان نترك شقتنا في سلوى ونسكن عند أهله في الرميثية ولم أكن أعرف انه سيستغلها في تخزين أسلحة لكي يستخدمها في المقاومة وكان يخرج عند حلول المساء ولا يعود الا في الساعة الثالثة فجرا وتكررت هذه العملية واحيانا كان يصر على لبس بنطال وقميص بلون قاتم.

وقد علمت فيما بعد ان الشهيد يونس وزوجي منتسبان الى احدى مجموعات المقاومة فقمت بمساعدته بنقل السلاح وصناديق الذخيرة الى السيارة ورجعنا بها الى البيت عن طريق يعرفه يوسف لا توجد به نقاط تفتيش ووصلنا الى البيت وقمنا بانزال الاسلحة مرة أخرى وبعد قليل حضرت الينا مجموعة من الشباب واعطاهم زوجي وشقيقه الاسلحة التي استطاعا حملها والبقية قاموا بتوزيعها على شباب المنطقة والبعض الاخر احتفظنا به في «سندرة» البيت.

وفي تاريخ ١٩٩٠/٩/٣ اي بعد شهر من الغزو العراقي الغاشم فوجئنا بتطويق البيت من جميع الجهات ثم صعد احد الجنود فوق المحول الواقع بجوار منزلنا وهو يحمل بيده بازوكة وكان هدفهم تفتيش المنزل. وقد وجدوا بعض الاسلحة وبعض المنشورات فألقوا القبض على يوسف وشقيقه وأخذوهما معهم الى احدى مدارس سلوى المجهزة لاحتجاز الاسرى الكويتيين. وبعد ذلك لم نعد نسمع عنهما اي شيء الى ان قاموا باعدام الشهيد يونس. وادعو من الله العلي القدير ان يعيده الينا مع بقية اخوانه الاسرى والمفقودين. وأطلب من الجميع العمل على عودة الاسرى والبحث عن المفقودين الذين لم يؤسروا الا في سبيل الكويت الغالية.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٢

القائم بأعمال سفارة الكويت في لبنان غسان الدويسان:

الجبهة الداخلية قاعدة لكل اشكال الحماية الوطنية

بيروت ـ «صوت الكويت»: تحدث القائم بأعمال سفارة الكويت في لبنان غسان الدويسان، عن التجربة التي خاضها اثناء الغزو العراقي للكويت، فقال ان الظروف حتمت علينا الاجتهاد في عملنا، حيث كان من الواجب ان نقوم بدور الخارجية ودور السفارة، ودور الاعلام.

واكد ان الخطر العراقي مازال قائما ضد الكويت ودول الخليج، بسبب وجود صدام في السلطة، جاء ذلك في حديث لـ «صوت الكويت» أدلى به الدويسان وهنا نصه:

□ كيف تلقيت نبأ الغزو العراقي للكويت في ٢ اغسطس (آب) ١٩٩٠ وما هو الدور الذي رسمته لنفسك للقيام بواجبك الوطني لتحرير البلد؟

ـ عند حصول الغزو العراقي الغاشم للكويت كنت ضمن الطاقم الدبلوماسي لسفارة بلدي الكويت في البرازيل، وكنا نتابع خطوة بخطوة كل تفاصيل الخلاف الذي أثاره الحاكم الحاقد صدام حسين، دون وجه حق، مع الكويت ابتداء من تقديم مذكرته الباطلة الى الجامعة العربية، وكانت متابعتنا لهذه القضية تتم من خلال التقارير التي كنا نتبادلها في السفارة مع وزارة الخارجية الكويتية ومن خلال وسائل الاعلام والاتصالات التي كنا نجريها مع الدوائر الدبلوماسية في البرازيل من محلية وأجنبية، وكنا نبذل قصارى جهودنا لتوضيح الموقف الكويتي، ورغم كل تفاصيل الخلاف، لم يدر بخلدنا يوما، ان صدام حسين يمكن ان يقدم على جريمته النكراء في اشنع غزوة همجية عرفها التاريخ الانساني القديم والمعاصر.

لذلك فقد كان لنبأ اجتياح الجيش العراقي للكويت، تنفيذا للمخطط الصدامي المشبوه والمجنون، وقع الكارثة الحقيقية، التي لا يمكن ان يكون فوقها كارثة، فلولا ايماننا بالله والوطن وبقيادتنا لكان اصابنا اليأس.

وقررنا في السفارة في البرازيل توزيع الأدوار في بذل اقصى الجهود لشرح قضية الكويت العادلة، ولاستقطاب الراي العام والراي الرسمي معنا لدعم حقنا في استرجاع الكويت واجلاء الغازي عنها، فلم نعد نفكر في شيء سوى تحرير البلد، الذي هان أمامه كل شيء آخر.

□ هناك فترة زمنية فاصلة بين انقطاع اتصالكم مع وزارة الخارجية في الكويت، وعودة هذا الاتصال مع حكومة المنفى في الطائف، كيف كان التصرف خلال هذا الفاصل الزمني؟

ـ لقد اعتبرنا أنفسنا بحكم المسؤولين، وكان علينا ان نفكر كم لو كان الاتصال مستمرا، فلا بد من الاجتهاد لمعرفة ما يمكن ان تطلبه منا حكومتنا وما يجب فعله لتحقيق المطلوب، وبمعنى آخر كان علينا ان نلعب اكثر من دور، دور الخارجية، ودور السفارة، ودور الاعلام، وعلى كل، لم يطل انقطاع الاتصال، فكانت القيادة الكويتية بسرعة الحدث لا بل، اسرع منه، من اجل الامساك بالمبادرة مجددا، وتوجيه كل الطاقات الكويتية والاقليمية والدولية التي يمكن الاعتماد عليها في سبيل تحرير الكويت من الغزاة القادمين من عصر الجاهلية.

□ وانت تتابع انباء الغزو العراقي، كيف كنت تتصور الأوضاع داخل الكويت؟ وهل توقعت ظهور مقاومة



كويتية ضد قوات الغزو؟

ـ لا شك انها التجربة الأولى بالنسبة لجيلنا الكويتي، الذي نشأ وتربى وتعلم مبادىء عصرية حضارية أساسها الأمن والسلام للشعوب، ولم يدر بخلد هذا الجيل، يوما، ان الكويت قد تكون عرضة للاعتداء من شقيق وجار يفترض ان يكون سندا لنا كما كنا عونا له.

وان الحكومة الكويتية عبر تاريخها الحديث صرفت الأموال الطائلة واستثمرتها في قطاع التعليم، وكانت السياسة التعليمية موازية للسياسة العامة للدولة التي تقوم على نبذ العنف والعدوان ودعم كل جهود السلام الاقليمي والعالمي، وذلك ايمانا من الكويت بأن المستقبل هو أحوج ما يكون الى سلام راسخ يشكل أرضية للتنمية في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، وهذا عكس ما كان يعد له صدام حسين الذي حرص، منذ وصوله الى السلطة، على اثارة النوازع العدوانية ومكامن العنف لدى ابناء الشعب العراقي.

لذلك فان تصوري للوضع داخل الكويت اثناء الغزو، كان مزيجا مما يصل الينا من ابناء من اهلنا في الداخل، ومن الصور التي كان ينسجها خيالي كأحد ابناء هذا الجيل الكويتي المفعم بحب بلده، والذي درس تاريخ اجداده وآبائه المكافحين في البحر من اجل لقمة العيش وفي البر من اجل حماية الوطن والاستقلال والسيادة، وقد ورثنا عن الآباء القدرة على تقديم كل غال ونفيس في سبيل الدفاع عن الكويت.

لذلك فان ظهور مقاومة كويتية تقارع الغزاة لم يكن حدثا مفاجئا لنا، لأن ذلك من شيم الشعب الكويتي الذي نشأ على الحرية والسيادة في وطن مستقل.. ولم يكن مستغربا أن يهب شبابنا وشاباتنا الى الدفاع عن الحرية والأرض، ناكرين الذات ومتحملين لكل اشكال الاضطهاد والتعذيب في سبيل تحرير وطنهم العزيز.

هاجس الخطر

□ ماذا ترك لديك غزو الكويت من انطباعات نفسية وانسانية وسياسية؟

ـ لا اكشف سرا اذا قلت اننا ككويتيين كنا نعيش هاجس الخطر الذي يحدق بالكويت، البلد الصغير والغني بثرواته وبقيمه الاجتماعية والسياسية، وكنا ندرك ما لدى العراق من اطماع منذ ايام حكم عبدالكريم قاسم، ولكن المستوى الذي بلغه العالم من تشابك في المصالح وفي العلاقات كان يشكل لنا بعض الطمأنينة، وكان ذلك منطقا سليما اثبتته احداث ما بعد الغزو عندما هب العالم كله يدافع عن الحق الكويتي واخراج الغزاة من الكويت، الا أن حدث الغزو جعلنا نجنح الى التفكير الواقعي بحدوده القصوى، وهو ان الأمان والسلام يجب ان يبنى في الجبهة الداخلية اولا، لأنها تشكل القاعدة لكل اشكال الحماية الوطنية الذاتية، وهذا لا يعني اغفال العلاقات الخارجية التي أثبتت انها تشكل درعا مهما لحفظ السيادة على الأرض، خصوصا عندما يسود منطق القوي والضعيف في بعض العلاقات.

وها هي الكويت، التي لمست جدوى هذا المنطق اثناء ازمتها، تتابع مسيرتها الخيرة في بناء الجسور الحميمية مع الأشقاء والأصدقاء، مؤكدة اهمية الحفاظ على العلاقات المتطورة والسليمة بين الدول في مجال حماية السلام الاقليمي والدولي، وتحاول لملمة الجراح وبناء الحصن الداخلي الذي يقوم على وحدة الصف التي لم يستطع العدوان ان يزعزعها.

□ الخطر العراقي مازال يهدد الكويت، ما هي وسائل ردع هذا الخطر؟

ـ بصراحة، ان الخطر العراقي قائم ليس على الكويت وحدها، انما على السلام في منطقة الخليج، لا بل على السلام العالمي، وعنصر هذا الخطر هو وجود صدام حسين على راس السلطة في بغداد، لذلك فان انهاء نظام صدام حسين هو الضمانة الأكيدة للسلام في الخليج، اما بالنسبة للكويت، فانني اعتقد ان السبيل الآخر لتوفير الأمان والسلام فيها هو توحيد جبهتنا الداخلية على ركائز اجتماعية وسياسية عادلة يتحلق حولها الشعب الكويتي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٢

من سجل الخالدين

الشهيد مبارك فالح النوت

رفض انزال صورتي الأمير وولي العهد وفضّل الاستشهاد من أجل الوطن

الكويت ـ شهاب العلكي:

.. مع كل اشراقة صباح، يطل شهداء الكويت فوق الديرة، يمسحون دمعة الحزن.. ويؤكدون ان مسيرة الحياة لا ينبغي ان تتوقف.. فبطهارة دمائهم تحررت الكويت، وبهدي ذكراهم انطلقت مسيرة الاعمار واستمرت.. وفي ديوانيات الديرة هذه الايام وكل الايام، يحضر الشهداء لان ذاكرهم لا تغيب.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٢

الشهيد مبارك فالح النوت، ولد في الكويت عام ١٩٤٦. تلقى تعليمه بمراحله المختلفة في منطقتي الشعبية والشويخ، حتى حصوله على بكالوريس الادارة والاقتصاد من جامعة بيروت، ثم عمل بشركة البترول الوطنية الكويتية ثم في بنك الكويت المركزي وتدرج في مناصبه المختلفة حتى وصل الى مدير ادارة العمليات الاجنبية.. ثم عمل مديرا للقطاع المصرفي لاحد البنوك الكويتية وايضا اسس الجمعية الكويتية لمتداولي القطع وعمل رئيسا لها منذ عام ٧٦ حتى عام ٨٢.. بالاضافة الى ذلك فقد تقلد العديد من المناصب القيادية المختلفة.. والجدير بالذكر ان الشهيد مبارك هو الاخ الثالث لشقيقية طامي وفلاح كما انه متزوج وله خمس فتيات وولدان مازالوا يتابعون دراساتهم.

شخصية محبوبة

وفي لقاء «صوت الكويت» مع طامي فالح النوت الشقيق الاكبر للشهيد مبارك تحدث عن الشهيد فقال: كان الشهيد رحمه الله من الشخصيات المحبوبة، حيث كان يؤمن بمبدأ بان واجب كل مواطن خدمة هذا الوطن الحبيب ومن اي موقع يستطيع ذلك، كما انه كان من المتشددين في المحافظة على الدستور من اجل تدعيم الديمقراطية. وايضا طالب بضرورة الاعتماد على مبدأ التخطيط الاقتصادي والتوزيع العادل لثروة البلد من أجل تحقيق العدل والمساواة بين المواطنين وبين المناطق المختلفة لكويتنا الحبيبة حتى لا تنتشر الفوارق بين المواطنين او بين المناطق..

واستطرد طامي فالح النوت بان شقيقه الشهيد مبارك كان يدعو الى خطة تعليمية واضحة تشمل جميع جوانب الحياة التعليمية في مراحلها المختلفة الاولية منها والعالية، كما طالب باستقلالية الجامعة وتشجيع الدراسة العملية والتوسع في انشاء المعاهد المتخصصة..

يوم الاستشهاد

وعن استشهاده قال شقيقه طامي.. بان الشهيد مبارك فالح النوت استشهد ظهر يوم الخميس الثالث عشر من شهر سبتمبر (ايلول) عام ١٩٩٠ حيث اقتحمت مكتبه مجموعة من زبانية الجيش العراقي الغاشم صباح السابع من الشهر سالف الذكر اثناء قيامه بتادية عمله كمدير عام لجمعية العارضية التعاونية في ذلك الحين.. مطالبين اياه بانزال صورتي سمو الامير وولي العهد المعلقتين فوق مكتبه ووضع صورة صدام بدلا منهما فرفض.. فتركوه لمدة يومين ثم كرروا طلبهم فاصر على موقفه فما كان منهم الا ان اقتادوه معهم الى مخفر شرطة الفروانية وبعد تعذيبه.. اعادوا طلبهم فرفض بكل اعتزاز لوطنه ثم ابلغوه بانه سيعرض نفسه للاعدام وايضا عائلته.. فطلب مقابلتي فذهبت له بالمخفر وعندما شاهدني طلب مني رعاية اولاده موضحا انه مصمم على موقفه بعدم انزال الصورتين وتعليق صورة صدام



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٢

صرخ في وجههم: الكويت دولة مستقلة ولن تخضع لكم

بدلا منهما، وانه يفضل الموت على التعاون معهم.. وابلغني بانه سيقدم للمحاكمة صباح غد، فحاولت ايجاد واسطة لاخراجه، وفي العاشرة من مساء الاربعاء ابلغني احد الاصدقاء بان شقيقي مبارك سيفرج عنه في صباح اليوم التالي في الساعة الحادية عشرة.. وقبل ان ينفذ فيه حكم الاعدام امام جمعية العارضية قاموا بتعليقه في احد اعمدة الكهرباء، وقبل ان يطلقوا النار عليه قال له احد الضباط بانه اذا وافق على طلبهم وتعاون معهم سيتم الافراج عنه.. فصرح في وجههم قائلا أن الكويت دولة مستقلة ولا يمكن ان تخضع للاحتلال مهما كانت الاسباب.. فأطلق عليه زبانية صدام ثلاث طلقات نارية اسقطته قتيلا ثم نقلوا جثته الى ثلاجة مستشفى الفروانية فذهبت مع جمعية الهلال الاحمر واستلمت الجثة ثم قمنا بدفنها بمقبرة الرقة والتي اطلق عليها حاليا اسم مقبرة الشهداء. وعن مشاعره في هذا اليوم قال طامي فالح النوت بان شقيقنا في قلوبنا وقلوب أبناء وطنه، ولم تفارق صورته انظارنا ولكن فقدناه كأب لاولاده.. واما احساسنا الحقيقي فهو اننا فخورون به لانه استشهد من اجل الوطن ورمز الكويت، وهذا يخفف عنا الحزن.. وهذا شعوري وشعور اخوتي واولاده.. وكلما تأتي هذه المناسبة نقوم باعداد جلسات بمقر ديوانيته بالعارضية يتجمع فيها اصدقاؤه وكبار شخصيات الوطن.. ونستمع خلالها لآيات من القرآن الكريم ترحما على روحه ثم نتذكر مواقفه البطولية ومبادئه واسباب استشهاده.. واوضح طامي فالح النوت شقيق شهيد الوطن مبارك بان «مكتب الشهيد دائم الزيارة لنا للاطمئنان علينا وعلى اولاد الشهيد، كما انه دائم الدعم لاسرة الشهيد من جميع الاحتياجات الضرورية».

المصدر : المجلة
التاريخ : ٤ اغسطس ١٩٩٢

في الذكرى الثانية للغزو العراقي

هل يرى الكويتيون احتمالات غزو عراقي جديد؟

تحقيق اعده من الكويت حسين عبد الرحمن

قبل سنتين بالتحديد أفاق العالم صباح الثاني من اغسطس (آب) ١٩٩٠ على خبر كان له وقع الزلزال. ففي عتمة الليل هجم صدام حسين وجيشه على الكويت الآمنة المطمئنة وسباها ونكل بشعبها وأرضها وخيراتها. هجم كالكابوس المفزع ودام الكابوس ٧ شهور طويلة الى ان حررت قوات التحالف ارض الكويت وشعبها الصامد.

كيف يعيش أهل الكويت ذكرى السنتين؟

- **هل يشعرون بالأمان والاستقرار؟**
- **هل يتوقعون غزواً آخر؟**
- **كيف يرون الحلول العملية لمستقبل أفضل؟**

«المجلة» اختارت عينات من المجتمع الكويتي، الوزير، والطفل، والفنان، وصاحب المتجر، والموظف، وسألتهم فرسموا صورة لمشاعرهم وللكويت اليوم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٢



المذيع احمد شمس الدين: بعد التحرير جرت الرياح بما لا تشتهي السفن

المذيع التلفزيوني احمد شمس الدين قال:

الغزو العراقي الغاشم لدولة الكويت احدث جرحاً عميقاً في نفوس الجميع لا سيما الذين عاشوه منذ بدايته وحتى اخر لحظة من لحظاته الحزينة التعيسة التي ادخلت الرعب في النفوس.

واليوم وبعد مرور عامين على الخميس «الأسود الدامي» لا زلنا نشعر بشيء من عدم الارتياح ومن خوف بسبب الترسبات النفسية العميقة التي خلفها العدوان.

وعن امكانية الغزو مرة اخرى أرى ان العراق اليوم اضعف بكثير مما كان عليه قبل عامين والمتتبع لاعلامه يصل الى حقيقة واحدة لا يختلف عليها اثنان وهي ان النظام العراقي يعرف تمام المعرفة ان حبل المشنقة قد لف حول رقبته.

وعما اذا كان يتوقع الغزو قال: انه لم يكن يتوقعه.

وعن الحلول للمستقبل اضاف:

الحل الوحيد والأمثل برأيي هو الاعتماد على قوة الاصدقاء في العالم وتقوية الروابط مع الدول الغربية ومد جسور جديدة مع شعوب العالم المتحضر. وكم كان الأمل يراودنا نحن ابناء الداخل ابان الغزو الغاشم اننا وبعد التحرير سنبدأ صفحة جديدة ومن الصفر ولكن تجري الرياح بما لا



المصدر : المجلة

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مبارك العدواني: تعزيز الوحدة الوطنية هو صمام الأمان للمستقبل

اما مبارك العدواني ممثل المنبر الديموقراطي فقال:

«لا شك ان الاحتلال العراقي لبلادنا سبب صدمة نفسية عميقة لكثير من المواطنين وترك آثاراً واضحة على احساس المواطن الكويتي بالأمن والاستقرار، ولا اعتقد ان هذه الآثار سيمكن محوها بسهولة. فهناك اسلحة ومتفجرات لا تزال في حوزة كثير من المواطنين، وان لم يتم علاج الجانب السياسي في القضية الأمنية فان هذه الأسلحة قد تكون فتيلا لأزمة امنية من نوع آخر.

وفيما يتعلق بغزو عراقي ثان للكويت قال: لا اعتقد ان اوضاع العراق الداخلية او الترتيبات الأمنية في المنطقة او الأوضاع الدولية تسمح بشيء من هذا النوع. الا ان ذلك لا يعني أن النظام العراقي وبسبب عزلته وأوضاعه الداخلية المنهارة لن يلجأ الى عمليات محدودة، مما يتطلب الحذر والاحتراس من قبل الكويت.

اما بشأن توقع الغزو العراقي فاضاف انه لم يكن يتوقع حدوثه ولكنه يعتقد ان المواطن الكويتي كان مغيباً كثيرا ولم تتوفر لديه معلومات مهمة كان يمكن ان تكون عوناً للكثيرين في التحليل المناسب.

وبالنسبة للحلول العملية من اجل كويت المستقبل قال: ان حل المسألة يكمن في حل المشكل السياسي وتعزيز الوحدة الوطنية فهي صمام الأمان امام اى تهديد أمني جديد أياً كان مصدره.

اسماعيل الشطي:
الحماية الأجنبية هي الحل المتاح
وليست الحل الأمثل

الدكتور اسماعيل الشطي ممثل الاخوان المسلمين في الكويت قال:

قد يكون الشعور بالاستقرار او عدمه موضع خلاف حتى في ذهني، فالعدوان العراقي على الكويت قدم دليلاً قوياً على تدني الثقة بالنظام العربي وفقدانه للقيم الأصيلة. ومن ناحية ثانية فإن النظام الدولي الذي وقف مع الكويت وحررها وأعادها الى اهلها قدم دليلاً قويا لتصاعد الثقة به وقدرته على توفير الأمان للكيانات الصغيرة. وعليه فالشعور بالاستقرار أو عدمه موضع حوار ذهني. اما الشعور السائد فهو القلق من المستقبل. فالنظام العربي مازال يتربص ويتحين الفرص للانقضاض على الكنز الذي تتربع عليه الكويت، والنظام الدولي يوفر الحماية ما دامت مصالحه في توفير هذه الحماية، ولكن ماذا لو أستدارت مصالحه، هنا يكمن القلق.

واضاف الشطي قائلاً:

في ظل الاتفاقيات الأمنية مع الدول الكبرى لن يجرؤ العراق على معاودة الكرة، ولكنه قد يلعب دورا يخدم هذه الدول، ذلك بأن يخلق توتراً دائماً في المنطقة ويتحول الى تهديد مستمر ليدفع بدول الخليج الصغيرة الى الارتماء في احضان الدول الكبرى لضمان الحماية المستمرة لمجتمعاتها، كما ان العراق في ظل اقتصاده المنهار وطمعه بمزيد من الشواطئ سيظل يفكر في غزو الكويت حالما يشعر ان تكلفة الغزو ضئيلة.

واضاف: الخطاب العربي والاسلامي زرع في نفوسنا الثقة ولم نكن نتوقع ان يفعل العراقي بالكويتي ما فعل.

وعن الحلول انتهى الى القول: اذا كان البعض يظن ان الحماية الأجنبية هي الحل العملي من اجل ضمان مستقبل آمن للكويت فهو واهم، ان الحماية الأجنبية هي اليوم الحل المتاح وليس الحل الأمثل.



الوزير الجسار:
تصريحات صدام لا تطمئن

وزير التخطيط الكويتي الدكتور احمد الجسار قال: في الواقع اشعر بالاستقرار الأمني الداخلي لأن الجهات الرسمية تتولى هذه الناحية وتتابع وتلاحق من يتسببون في خلخلة الوضع الداخلي الامني، وانني من خلال تحركي لا اشعر بأي نوع من التخوف لايماني بدور وقوة رجال الأمن.

اما بشأن قيام العراق بالهجوم ثانية على الكويت فانني من خلال متابعتي لتصريحات الطاغية العراقي أو بعض المسؤولين في النظام العراقي غير مطمئن على الصعيد الشخصي. ولكن القناعة بالقدرات الذاتية للكويت والموقف والتعاطف الدولي معنا يجعلني اتوقع عمليات تخريبية ولكن وقوفنا صفا واحد يبطل كل احلام وطموحات هذا الطاغية.

اما بالنسبة لتوقعي غزو الكويت من قبل النظام العراقي فانني لم اكن اتوقع ذلك، الا ان تحركات الايام الاخيرة اشعرتني بأن هناك مؤامرة يحيكها صدام حسين ضد شعب الكويت.

واما نظرتي المستقبلية للكويت لابعاد اي شعور بالقلق لدى المواطن فلا تتم الا من خلال الترابط الصادق وان يكون الانتقاد بناء، لا بد من البعد عن



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ اغسطس ١٩٩٢

التجريح الذي يجعل الكويت مثل الجحيم وهي عكس ذلك، كثيرون يرغبون بالاقامة في الكويت وهناك من يسعى للحصول على عقد عمل في احدى الشركات او المؤسسات الحكومية لايمانهم بأن الكويت بلد الاستقرار والامان والخير، في الوقت الذي لا يعرف ابن البلد قيمة ومكانة بلده، لذلك علينا الارتقاء بالانسان الكويتي ليستطيع ابناء الكويت حمايتها والمحافظة عليها.

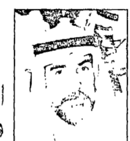


فيصل المالك الصباح الوكيل المساعد لشؤون المالية والادارية بوزارة الاعلام قال: اشعر بالقلق ولكن ايماني بقوة هذا الشعب الذي استطاع ان يضحي باعز شبابه ويتحدى يخفف هذا الشعور، اما من ناحية الاستقرار الامني الداخلي فان الكويت مستقرة واذا حصلت حوادث فانها فردية لا تؤثر علينا.

وبالنسبة لعودة الغزو فاني ارى ان الوفاق الدولي والسياسة الجديدة تحد من قيام اي دولة بالاعتداء العسكري على دولة اخرى، خاصة بعد تطبيق قرارات الامم المتحدة وهناك اجماع دولي على عدم عودة شريعة الغاب.

اما حول ما اذا كنت اتوقع الغزو فانني لم اتوقع ذلك لان الكويت وقفت مع العراق. الغزو كان صدمة كبيرة لكل الشعب الكويتي ولن ينساه ابدا.

وافضل حل عملي لمستقبل الكويت هو ترابط الشعب بالداخل، المحبة ثم المحبة ثم المحبة هي سور الكويت الحقيقي.



الوزير الشاهين: مؤشرات الاستقرار مرتفعة

وزير الدولة لشؤون البلدية الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين قال: انني اشعر من الناحية السياسية بالاستقرار بوجود الشرعية. والدستور ووجود الامان والحرية وابداء الرأي هو دليل على الاستقرار وان اختلفت هذه الاراء. اما بالنسبة للوضع الاجتماعي فكنا نتوقع ان تكون اثار الحرب اكبر، الا ان المجتمع الكويتي كان اقل تأثرا، ولكن الوضع الاقتصادي يمر بظروف صعبة وهناك معالجات لها.

والوضع الاقتصادي الأهلي والخاص يحتاج الى وقت وهذا مرتبط باستقرار منطقة الشرق الاوسط وكوني وزير البلدية فانني ارى ان مؤشر الاستقرار عندي مرتفع لمبادرة الكثير من الكويتيين بفتح محلات تجارية دون شريك غير كويتي وهذه ظاهرة بحد ذاتها تدل على الاستقرار.

وحول الغزو العراقي فانه يستطرد: لا اتوقع قيام العراق بالهجوم العسكرى مرة ثانية لان الوضع الدولى لا يسمح بذلك. لكن يجب ألا ننسى ان



المصدر : المجلة

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق دولة عدوانية واهدافها الشريرة غير معلنة لذلك فالخطر موجود ولكن ليس من خلال هجوم عسكري بل من خلال عمليات تخريبية.

وقال وزير الدولة لشؤون البلدية الدكتور الشاهين بأنه لم يتوقع الغزو بل كان يشعر بأن العراق قد يحتل ٥ او ٦ كيلومترات من الاراضي الكويتية ويساوم.

وعن الحلول المستقبلية قال: الشعور بالاستقرار لا يأتي بالكلام ولكن من خلال الوقت، فما حصل في الكويت لا يستهان به ولا بد ان يتغير النظام العراقي لان وجوده خطر علينا ونأمل ان تعم المنطقة التجربة الديموقراطية لانها مفيدة اذا استخدمت بطريقة سليمة.

وخاصة وقوف المواطنين جميعا ضد الخطر العام وابتعادهم عن المحاسبة.



عبد العزيز السبتي: صدام ما زال قويا واسلحته موجودة

اما عبد العزيز هاني السبتي (١٤ سنة) فقال: الاستقرار في الكويت غير مضمون والعراق ما زال قويا وعنده اسلحة كثيرة وجيشه ما زال قويا واسلحته ما زالت موجودة عنده وانا لا اشعر بالراحة طالما صدام باق في الحكم والعالم عليه ان يخلصنا من صدام الملعون لانه عذبنا، واحب ان ارى الكويت تنمو وتزدهر ونتخلص من الالغام.



خليفة الخرافي: رأيت الطائرات العراقية ورفضت تصديق خبر الغزو

خليفة الخرافي عضو المجلس الوطني وعضو اللجنة الامنية قال عن الاستقرار: انني اليوم احتاط اكثر لان نسبة السرقات زادت عن قبل الغزو.

واضاف: لا اتوقع ان يبادر صدام بتكرار الهجوم مرة اخرى على الكويت بحكم الاتفاقيات المعقودة بين الكويت والولايات المتحدة وبريطانيا ووجود الترابط القوي بين دول المجلس بالاضافة الى دول اعلان دمشق سورية ومصر وهذا يجعل صدام يفكر مليون مرة قبل القيام بأي عمل.

اما عن غزو الكويت فقال: لقد اعلنت في الجلسة السرية للمجلس الوطني أن العراق قد اعلن الحرب علينا وان صدام لا يؤمن له لانه غدار ويقتل اقرب الناس اليه.



المصدر : المجلس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٢



الوزير اليعقوب: الحل في ايمان الكويتيين بالارض والقيادة

وزير الاعلام الدكتور بدر اليعقوب قال انه لا يشعر بالقلق لأن وحدة الشعب الكويتي ووقوفه بجانب قيادته السياسية والشرعية يمكن ان تبدد اي قلق يساوره وهو يشعر بالامان ويخرج في اي وقت بالليل.

اما حول تفكير صدام بالهجوم على الكويت مرة ثانيه فانه يرى ان صدام لن يفكر بالنوايا العدوانية مرة اخرى ما دام الشعب الكويتي واع والشرعية الدولية تراقب كل شيء.

واضاف وزير الاعلام: لم اكن اتوقع ان يقدم هذا النظام بقيادته البالية على غزو الكويت ويرتكب كل هذه الفضائح والجرائم بحق شعب مسالم ثم ان صدام كان يعلن دائما بأن السلاح العربي لن يوجه ضد اي دولة عربية.

اما بشأن الحلول العملية لمستقبل الكويت فانني ارى أن الحل بايمان هذا الشعب بارضه وقيادته وقوته، وعدم السماح للاشاعات التي يثيرها بعض الحاقدين على الكويت من خلال اجهزتهم الاعلامية المعادية بتضليل الكويتيين.



جاسم سراب: الاتفاقيات مؤقتة والاعلام كان مضللا

جاسم سراب رئيس مكتب التدريب الميداني بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي قال:

لا أشعر بالاستقرار حالياً، اما الاتفاقيات الامنية فأنها مؤقتة.

وحول قيام العراق بغزو الكويت فانني استطيع ان اقول من الان وحتى عشر سنوات مقبلة بأن العراق لن يقدم على مثل هذه الخطوة في ظل وجود مجلس امن وقرارات دولية. ثم ان العراق يخشى ان يتم احتلاله وهذا ما يفكر فيه صدام حسين لأن اي تدخل عسكري بسيط يساعد على قيام انتفاضة في العراق والاطاحة به.

اما بشأن ما اذا كنت اتوقع غزو الكويت فأن سياسة الحكومة الكويتية في مساعدة العراق لم تدع لنا مجالا للتفكير في مثل هذا الامر خاصة الدور المضلل للاعلام الكويتي الرسمي او الاهلي.

وانني ارى ان افضل الحلول العملية للمستقبل هي ترسيخ مفهوم الديموقراطية اكثر وان لا تكون هناك «ضبابية» في الرؤية، وان تتم مكاشفة الشعب بالحقائق حتى يكون على استعداد لقبول اي هزة او صدمة.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ اغسطس ١٩٩٢



جاسم النصف: كشف الحقائق للمواطنين من دعائم المستقبل

عضو المجلس الوطني جاسم النصف قال: ينتابني شعور بالقلق وعدم الاستقرار وخاصة عندما اجد بعض الاخطاء والممارسات سواء من داخل الجهاز الحكومي او من المواطنين وكذلك من احتفاظ المواطنين بالسلاح في بيوتهم.

اما عن قيام صدام بالهجوم على الكويت مرة اخرى فانني مقتنع بما قال سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في حديثه الاخير: «علينا ان لا ننام على مخدة من الحرير والعراق مازال يحتفظ ويخفي صواريخ سكود».

ومن ناحية توقعي غزو الكويت قبل سنتين فانني لم اكن اتوقع ذلك لاننا كنا مع صدام سمن على عسل.

وحول نظرتي المستقبلية فانني ارى ان افضل السبل هي بتلاحم الشعب وكشف الحقائق للمواطنين لان هذا المواطن كشف مدى حبه للكويت وتمسكه بقيادته الشرعية.

الطفل علي حسين: اخاف الذهاب الى البحر وكل يوم اسمع انفجار لغم

الطفل علي حسين (١١ سنة) انا اليوم اخاف عندما اذهب الى البحر لان ابي يقول لي «خذ بالك».. وكل يوم اسمع انفجار لغم، في الليل اغلق باب الصالة بالمفتاح ولم اكن افعل ذلك قبل الاحتلال. وانا زعلان لان ابن خالة امي اسير حتى اليوم في بغداد.

واستطرد علي: يمكن لصدام ان يهجم علينا مرة ثانية لأنه قريب وعنده سلاح وخاصة طيارات وصواريخ.



عبد الله دخيل: عودة مجلس الامة ضمان لاستقرار الكويت

عبد الله الدخيل مستثمر ونائب رئيس نادي القادسية الرياضي قال حول موضوع مستقبل الكويت: السياسة التي تتبعها الحكومة ليست مبنية على



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ اغسطس ١٩٩٢

اساس يدخل شعور الاستقرار في نفس المواطن وهناك عدم وضوح في الرؤية خاصة في بعض القضايا الاقتصادية والمحلية.

اما بشأن قيام العراق، بعمل عسكري ضد الكويت مرة اخرى فان ابعاد المسألة اصبحت اكبر من العراق. العراق لا يستطيع تكرار المحاولة بسبب التوافق الدولي لردع اي عدوان واما حول توقعي لغزو الكويت فأن العقل البشري لا يستطيع ان يستوعب فكرة الغزو وممارسات العراق، واتباعه اسلوب الابتزاز.

ومستقبلا ارى ان الكويت بحاجة الى استقرار سياسي داخلي يعطي المواطن دفعة الى الامام وارى ان يكون استغلال ثروات البلد بالطريقة الصحيحة من خلال الاستثمار الجيد وفي مجالات تكون بعيدة عن الخسارة، اما استقرار الكويت فيكون بعودة الحياة النيابية ومجلس الامة.



الفنانة سناء الخراز: يقلقني انتشار السلاح

الفنانة سناء الخراز قالت: لا اشعر بالاستقرار الذي كنت اشعر به قبل احتلال العراق لبلدي الكويت فلم يكن السلاح متوفرا بهذا الحجم بين المواطنين، وهذا مصدر القلق، الى جانب صدام الذي لا يزال في الحكم.

اما بالنسبة لقيام صدام بالهجوم علينا مرة اخرى فانه جائز لأنه لا يهتم بأي قيم او اخلاق.

وبالنسبة لتوقعي بانه سيغزو الكويت فهذا لم يدر بخلدي لأن الصحافة الكويتية وصفته بالرجل الامين الشجاع الخلوق البطل وجعلتنا نطمئن اليه ولكن هيهات. والحل العملي لابعاد هذا الشعور هو التآلف والمحبة وان يعود جميع الكويتيين الى ما كانوا يقومون به ايام الغزو من محبة واخلاص لبعضهم ووطنهم.



نوار العتيبي: اسلوب المكاشفة هو سبيلنا الى المستقبل

يقول مساعد مدير النوبة بمطار الكويت الدولي نوار العتيبي: انني اشعر بالقلق ان هناك تحالفا وتضامنا دوليا يحمينا من العراق ولكن ماذا عن المستقبل خاصة ان الاتفاقيات الأمنية مدتها قصيرة.

ويقول من الجائز ان يعيد النظام العراقي الكرة في المستقبل، ولكن عندما يرى صدام «العين الحمراء» وسياسة القوة فانه لن يتحرك من غرفة الى اخرى في قصره الا باذن.

وبالنسبة لي فانني لم اكن اتوقع الغزو العراقي للكويت في يوم ما ولكن هذه هي الحياة. اما بالنسبة للحلول العملية فانني ارى ان يتم اسلوب المكاشفة بين المسؤول والمواطن.

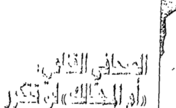


المصدر : ....

التاريخ : ....٤ اغسطس ١٩٩٢....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





فيصل القناعي امين عام سر جمعية الصحافين الكويتية قال: اشعر ببعض القلق في بعض الاحيان وهذا امر طبيعي خاصة في الظروف التي نمر بها بسبب وجود جار مثل العراق.

واما حول قيام صدام بتكرار «ام المهالك» مرة ثانية فيقول القناعي: هذا مستحيل لأن الرجل يسعى اليوم للمحافظة على حدوده حول بغداد وهذا اضعف الايمان وكل تفكيره منصب على المحافظة على الكرسي وحياته.

وبالنسبة لتوقع الغزو اضاف: استطيع القول بانني حتى يوم الغزو وانا اشاهد الطائرات العراقية فوق منزلي بمنطقة مشرف لم أصدق ما شاهدته لأن صدام خدع العالم وليس الكويت فقط.

وبالنسبة لنظرتي المستقبلية للكويت فانني ارى ان نبتعد عن الامور الجانبية وان تتصافى القلوب وتسود المحبة بيننا وان نعمل من اجل مصلحة الكويت وليس من اجل مصالحنا الخاصة لأن اي خطر سيكون على الجميع وليس على فئة دون اخرى وهذا ما شاهدناه اثناء الاحتلال على الطبيعة.



العقيد الركن الطيار محمد جاسم السري مدير التوجيه المعنوي بالجيش الكويتي قال: نعم اشعر بالقلق مع الحذر لكون صدام موجود في الحكم ومعه نظامه الديكتاتوري.

اما حول سعيه للهجوم على الكويت مستقبلا فانني اقول بأن نظام العراق قائم على اساس الارهاب وعدم استقرار المنطقة وان الافكار التي يطرحها هذا النظام توضح توجهاته العدوانية، وفكرة استمرارية المعركة ما زالت ماثلة امام عينيه.

ان تغير الوضع في العراق سو يساعد بالطبع خاصة لو عرف من سيأتي بعد صدام وهل يستوعب ما جرى للعراق من ويلات نتيجة حب احتلال اراضي الغير بالقوة.

واضاف: لم اتوقع ان يقوم العراق على احتلال الكويت بعد ما قدمه الكويت للشقيق «السابق» والعدو الحالي.

اما النظرة المستقبلية فان العقيد الركن طيار محمد السري يقول ان البناء ليس سهلا ولكن الطريق الى المستقبل قريب ان شاء الله. من خلال بناء الانسان الكويتي القادر على تحمل المرحلة المقبلة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ اغسطس ١٩٩٢

صدام «والدوبلير»

بقلم: عواد ناصر*

في قاعة احتشد فيها اكثر من مائة كادر اعلامي تم انتقاؤهم بعناية وبعد ان جردوا من كل شيء، بما في ذلك العدة البسيطة للصحافي: الورقة والقلم، حضر اخيرا رئيس النظام «يحفظه الله» ليتحدث الى شرّاحه ومفسريه ونافخي ابواقه. كان ذلك بعد ثلاثة ايام من احتلال الكويت: ٥ اغسطس (آب) ١٩٩٠.

لم يكن القطيع الذي احضر الى القاعة قد تنازل عن ابسط عدة صحافية، حسب، بل تنازل عن عقله. فما تفوه به الرئيس كان اقل من مستوى صحافي متدرب.

كانت النشوة لم تزل براقة، و«النشامى» باتوا هناك - في بيت الجار والشقيق - اكثر من ليلة.. وكلام «المنتصر»، او وهم المنتصر، غير كلام المهزوم.

لقد بدا واثقا، وثوق الجاهل بنفسه، وقد سرت تلك «الثقة» في اوصال صحافييه في حالة من التماهي التي تشمل التابع للمتبوع، تجسد ذلك في طبيعة وطريقة «الاسئلة» التي طرحها القطيع «الصحافي» على الرئيس، حيث بدت الاسئلة اجوبة واتخذت الاستفسارات شكل الثناء الفج والمديح المجاني الذي تحول، ضمن ما تحول، الى «ام المهالك» بعد ان انجبت «ام المعارك» وليدها الميت.. ولم تزل.

سأل صحافي قال: ... معاذا، يا سيادة الرئيس، لو سمعنا من الاذاعة او شاهدنا في التلفزيون، من يعلن الانسحاب من «المحافظة التاسعة عشرة»؟ اجاب السيد الرئيس: لا تستغربوا ذلك.. فليس من الصعب صنع بديل يشبه صدام حسين يتلو قرار الانسحاب.. وانتم تعلمون ان كلمة «انسحاب» غير واردة في قاموس صدام حسين (هكذا بالحرف الواحد لم يُنصت ذلك اليوم لاذاعة بغداد).

والبقية معروفة؟

والسؤال هو: من الذي انسحب من الكويت بعد احتلالها.. صدام ام بديله؟

قبل الاجابة نود ان نذكر ان الحركة الاستعراضية الاخيرة التي تمت عند زيارة صدام الى مسقط رأسه (تكريت) عندما رقص (الجوبي) مع من رقص معهم وهو يدخن السيكار الكوبي.. ويطلق النار في الهواء من بندقية كلاشينكوف، نقول ان تلك الحركة اعقبها ما يشبه الاشاعة المسربة والتي تقول انه لم يكن صدام بل بديله؟ ويقال ان صدام «صنع» اكثر من «بديل» له في العراق! يا لهذا الرئيس الذي «يخجل» من تصرفاته!

إن اعتماد «الدوبلير» - بلغة السينما - تهدف الى اكثر من هدف، بينها:

● طرح «بديل» مشابه للرئيس للاتيان بموقف او حركة او تصرف ما لمعرفة الاستجابة الخارجية للآخر: عدوا كان ام صديقا.

● إن ما يقوم به «البديل» سرعان ما يتم التنصل عنه فيما لو فشل في اداء ما.

● يمكن ان يلقى «البديل» حتفه وهو يؤدي مشهدا (سينمائيا او واقعيا) ليظهر، فيما بعد، «الممثل» الاصلي - وهنا هو صدام - بمظهر العصي على الموت مضيفا على نفسه صفة الاسطورة، ودون إبداء اي اسف على «البديل» الراحل!

● وجود اكثر من بديل مشابه للرئيس (بشهادة قادمين جدد من العراق) يضع الخصوم غير متأكدين من هدفهم الحقيقي الذي ينوون الاطاحة به شخصيا.

اخيراً، لم تقتصر «صناعة» بديل مشابه على الرئيس فحسب، فلقد عرض تلفزيون بغداد، مؤخرا، بديلا معترفا بارتكاب عدد من الجرائم والاعتداءات على مواطنين ومواطنات لنفي التهم عن الاصل.. والاصل هذه المرة هو نجل الرئيس عدي صدام حسين.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٢

فيصل الحمود لـ «صوت الكويت» في ذكرى الغزو الثانية:

نحن فخورون بوطننا وقيادتنا وشعبنا ودروس الغزو عبرة لنا ولأبنائنا

الكويت ـ سهام حرب:

الشيخ فيصل الحمود المالك الصباح احد كبار المسؤولين بديوان سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء يمثل بطاقاته ونشاطه وغيرته على وطنه نموذجا للشباب الكويتي العامل في خدمة الوطن والمواطن، لذا نال ثقة المسؤولين وفي الوقت نفسه ثقة المواطنين الذين يقصدونه يوميا لعرض قضاياهم والتزود بتوجيهات الشيخ سعد، وتبادل الرأي ضمن سياسة الأبواب المفتوحة وخدمة المواطنين المتبعة في الكويت. والشيخ فيصل يؤدي عمله بصمت، ويعتبر ان النتائج هي التي تتحدث عن طبيعة عمل الانسان ودوره ومسؤولياته. وفي هذا الحوار الذي أجرته معه «صوت الكويت» بمناسبة الذكرى الثانية للغزو يتحدث الشيخ فيصل حول تجربة الغربة عن الوطن التي عاشها اثناء الاحتلال الغاشم وشهور العمل الدؤوب في الطائف، ومشاعره عند العودة الى الكويت الحرة المنتصرة، مؤكدا تفاؤله بالمستقبل وبقدرات الشعب الكويتي وخصوصا شبابه على العطاء والعمل والابداع والتفاني والتضحية في سبيل الكويت بقيادتها وشعبها. وفي ما يلي نص الحوار:



□ نعود قليلا الى الوراء، الى الثاني من اغسطس (آب) ٩٠، لنسألك اين كنت في ذاك اليوم، وكيف تلقيت نبأ الغزو العراقي الغاشم للكويت، وماذا كان دورك خلال شهور الاحتلال؟

ـ في الواقع الغزو العراقي الغاشم أصابنا بالذهول والصدمة وعدم التصديق لما حدث، ويومها كنت في المنزل، وقد حاولوا الاتصال بي دون جدوى، وحوالي الساعة السادسة أخبرت من احد الزملاء بحدوث الغزو الغاشم وقد بقيت سبعة أيام في الكويت، ثم اصبحت ظروف بقائي صعبة، فكان لا بد من الخروج، وقد حاولت اكثر من مرة في اليوم السابع لكن دون جدوى، وفي المرة الأخيرة غادرت مع أفراد الأسرة ببطاقة مزورة.

حركة مقيدة

□ خلال ايام وجودك في الكويت اثناء الاحتلال، ما هي مشاهداتك، وهل كانت لك اتصالات مع بعض القيادات التي بقيت موجودة خلال تلك الفترة؟

ـ الحقيقة كان اهم شيء عندي هو الاطمئنان على قيادتنا الشرعية وعلى اوضاع الوطن وكنت طيلة بقائي في الكويت مقيد الحركة آنذاك حيث لم تكن بحوزتي أية هوية تساعدني على الحركة والتنقل داخل البلاد، ولم أكن احب ان أزعج احدا، خصوصا واننا كنا مستهدفين، لذلك كنت حذرا في اتصالاتي وتنقلاتي، حتى تمكنت من تزوير اجازة قيادة استطعت بواسطتها المغادرة عن طريق البر الى المملكة العربية السعودية وقبل المغادرة انتقلت الى منزل عمي فيصل الغانم الدبوس وألد زوجتي وسكنت فيه.

□ كيف كانت مشاعرك آنذاك، وهل كان لديك شعور بأن الكويت ستتحرر بالسرعة التي تمت فيها أم ان القضية ستأخذ وقتا؟

ـ منذ لحظة وصولي الى المملكة، التحقت بمقر القيادة الكويتية في الدمام ومن ثم بمقر الحكومة في الطائف ولم تغب عنا لحظة التحرير والعودة في أي لحظة، لأن الظروف كلها كانت مهيأة لمواجهة الغازي، وإعادة الحق الى اصحابه، وقد تجلى ذلك من خلال الاجتماعات والقرارات العربية او الدولية، خصوصا قرارات مجلس الأمن، التي هبت كلها باتجاه تحرير الكويت وعودة الشرعية.

□ بعد مرور سنتين على الغزو العراقي الغاشم لدولة الكويت، برأيك لماذا حدث هذا الغزو؟

ـ الغزو العراقي الذي حدث للكويت، يمكن اختصاره بالكلمات التالية: وهي ان طاغية بغداد يمتلك تفكيرا أهوج، وسلوكا همجيا وحقدا وحسدا لا يوصف لانسان ولديه أطماع توسعية، ورغبة بالسلب والنهب.

□ خلال وجودكم في الطائف، هل كنتم تتابعون اخبار الأهل بالداخل؟

ـ بالطبع كنا نتابع كل صغيرة وكبيرة كانت ترد الينا من الداخل رغم صعوبة وصولها وذلك للاطمئنان على اهلنا في الكويت، وكم كنا سعداء ونشعر بالفخر والاعتزاز لما يقوم به ابناء الكويت من أعمال مقاومة بطولية في مقاومة المحتل العراقي، وكان كل ما يصلنا نوليه الاهتمام اللازم.

مشاعر مختلفة

□ ماذا عن مشاعرك بين لحظة مغادرة الكويت، ولحظة عودتك اليها؟

ـ شتان ما بين الكويت قبل الغزو وبعده، والمشاعر تختلف عما كانت عليه قبل الغزو، وأثناء الاحتلال وبعد التحرير وأول ما دخلت الى الكويت بعد يومين من التحرير كانت أعمدة الدخان والسواد تعم الأرجاء، قوات التحالف تسيطر على مختلف المناطق، وهناك نقص في



مختلف المواد الغذائية، والكهرباء، وقد حول الغزاة لؤلؤة الخليج الى جحيم، ولكن بفضل الله عز وجل تحرر الوطن بمساندة الدول الشقيقة والصديقة، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية الشقيقة وقيادتها الحكيمة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

في تلك اللحظات لم يكن يهمني الا شيء واحد هو دخول وعودة الكويت الينا واندحار الغزاة عن أرضها الطاهرة، فالأرض غالية والبعد عنها كان تجربة مريرة عانينا الكثير خلالها من ألم الفراق المرير.

□ تجربة البعد عن الوطن، ماذا تعلمت منها شخصيا، وماذا تعني بالنسبة لجميع المواطنين حسب رأيك؟

ـ الحقيقة تجربة البعد عن الوطن، تجربة قاسية ومريرة، وما مر به كل مواطن كويتي اثناء الاحتلال العراقي الغاشم سواء كان بالداخل او بالخارج، شابا كان او عجوزا، امراة كان او رجلا يجب ان يظل عبرة ودرسا نتعلم منه ونعلم أجيالنا ابعاد الحفاظ على كل ما يمت لوطننا بصلة، وان نعمل يدا واحدة وقلبا واحدا من أجل الأرض والوطن وأهم شيء استقرار الأمن.

من هنا يجب على كل مواطن ان يكون مسؤولا عن بلده وأمنه واستقراره فلا شيء أعز من الأرض والوطن.

□ هل نستطيع بعد هذه التجربة التأكيد على حقيقة راسخة وهي ان الوطن أهم من كل القضايا والمصالح الشخصية، وهذه الحقيقة يجب ان يعيها كل مواطن مخلص لبلده؟

ـ طبعا، وأنا أقول حسب وجهة نظري المتواضعة ان الوطن فوق فلذات الكبد، واغلى من الأم والأب والطفل، والانسان لا يساوي شيئا «بلا وطن، وحرصنا على وطننا وحفاظنا على ارضه يساوي حفاظنا على انفسنا وكرامتنا، فهو منا ونحن منه.

نموذج يحتذى

□ كونك من شباب الكويت ورجال الغد، نود أن نسألك عن رأيك بدوره اثناء الاحتلال؟

ـ الشباب الكويتي في الداخل اثبت خلال المحنة انه يمتلك اعلى مستويات الصمود والتضحية والعطاء والاخلاص لوطنه، والذين كانوا في الخارج تميزوا بالنشاط حيث عملوا في مختلف المجالات والميادين، ولم يبخل أي منهم في عمل كل ما من شأنه تحقيق النصر لقضيته ووطنه، وكانت الكويت آنذاك محط انظار الجميع، ونال شعبها بكل فئاته اعجاب وتقدير وتأييد ودعم العالم بفضل تماسكه وتضحياته والتفافه حول قيادته تعد مفخرة ومحل اعتزاز.

□ وماذا عن دوره في مرحلة اعادة البناء والتعمير؟

ـ دور الشباب في مرحلة البناء والتعمير دور رئيسي واغلب الشباب الكويتي يمتلك الطاقة والنشاط والاستعداد لخدمة وطنه، ولم يبخل اي مواطن بعطائه لبلده، ولذلك نجد الكثيرين يعملون ١٥ ساعة يوميا بجد ومثابرة كي تعود الكويت الى ما كانت عليه قبل الغزو الغاشم، بل افضل مما كانت عليه.

□ بنظرك ما هي الأولويات التي يجب ان يوليها المواطن الكويتي اهتمامه في هذه المرحلة؟

ـ على المواطن ان يضع نصب عينيه في هذه المرحلة وفي كل مرحلة، اسم الكويت لانه يعني لنا الشيء الكثير، فهي العطاء والخير، وقدمت لمواطنيها كل عناصر العزة والكرامة والطمأنينة والأمن والأمان، لذلك على الجميع ان يعملوا من أي موقع وأي مكان وفي كل وقت لخدمة هذا الوطن، والحمد لله نحن في الكويت محسودون على بلدنا وقيادتنا وشعبنا، لكننا والحمد لله فخورون كوطن وقيادة وشعب بما نمتلكه من مقدرات ومقومات اضفت علينا كل عوامل العزة والكرامة.

والحكومة لم تبخل بشيء، وكذلك المواطن لن يبخل ان شاء الله، ولكن كل مرحلة لها ظروفها، ولنا أن نسأل الان اين كنا واين اصبحنا، وكل ما انجزناه حتى الان تم بفضل العطاء المتبادل بين الحكومة والشعب، وفي كل الأحوال يبقى الاخلاص للوطن هو أهم ما يمكن ان يفعله المواطن ويقدمه، وفي مقدمة الأولويات التي يجب ان يهتم بها.

سلبيات

□ ما هي الظواهر السلبية التي تتمنى زوالها من المجتمع الكويتي؟

ـ في الحقيقة، انا أتضايق من الأشخاص الذين لا يشعرون بالمسؤولية، ولا يقدرون خيرات هذا الوطن، وكيف يردون بعض جمائله، كذلك اتضايق ممن لا يهتمون بواجباتهم الاجتماعية، لأن الواجب الاجتماعي يساعد على تعزيز الروابط الأخوية بين المواطنين مثل تبادل الزيارات في الافراح، او تقديم التعازي عند حدوث حالة وفاة، فهذه مشاركة طيبة، وزيارة المريض، وصلة الرحم والتآخي والتكاتف والوحدة والتآزر بين المواطنين. هذا يجب ان نحرص عليه دائما لأن مجتمعنا صغير ومحسود على خيراته وقيادته وكذلك على شعبه لاخلاصه وتفانيه.

□ خلال سنوات عملك ماذا تعلمت من الحياة؟

ـ الحياة هي المدرسة الكبيرة وهي الخبرة والتجربة والمران لنتعلم من دروسها يوميا، وكل يوم نتعلم فيه زيادة عن الذي سبقه، حيث يعي الانسان اكثر، ويعرف أكثر، ويرى اكثر، وتتوسع مداركه مع ازدياد تجاربه الحياتية، والحياة تعلم كيفية تعامل الانسان مع الانسان وكل الانسانية جبارة في مدلولها، لها عالم مستقل ولها مفهوم شاسع ولها مقومات كثيرة، ومن وجهة نظري، الناس للناس، والذي ليس فيه خير لغيره، ليس فيه خير لنفسه.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٢

□ مضى على وجودك في العمل ٨ سنوات، فما الذي تغير فيك من اول يوم عملت به وحتى الان؟

- صحيح انا اعمل منذ ثماني سنوات، كنت خلال تلك الفترة أصعد السلم درجة درجة، وقد استفدت استفادة كبيرة، واخذت خبرة وقد اعطيت من خلال هذا الموقع فرصة لخدمة وطني وشعبي، ولن نبخل في المستقبل بأن اخدم قدر المستطاع لأن خدمة الناس بالنسبة لي والتعامل معهم وفق الواجبات الأجتماعية والانسانية غاية وهواية ولذة، ولن اتردد في تقديم كل ما استطيع تقديمه، وعطاءه.

وانني ادعو كل مواطن للحفاظ على بلده وعلى خيراته والعمل والعطاء والاخلاص للوطن والقيادة والشعب.

□ ما هو رايك بالظواهر الأمنية التي برزت بعد التحرير؟

- خلال الغزو استبيح البلد وانتهكت حرماته ودبت فيه الفوضى، ودخله اكثر من ٦٠٠ الف همجي، ومن الطبيعي بعد كل هذا ان تبرز بعض الظواهر السلبية، ولكن نحن بخير، ولا بد من أن يترك الاحتلال الغاشم افرازاته السيئة، بفعل ما تركه الغازي قبل اندحاره من أسلحة في الشوارع والساحات، فكان لا بد أن تحدث حوادث امنية متفرقة مع العلم ان هناك دولا متقدمة ومتحضرة ولم تتعرض لما تعرضت له الكويت تحدث فيها اضطرابات امنية وحوادث اجرامية اكثر مما شهدناه في الكويت، ونحن دائما نطمح للأفضل كمواطنين ومسؤولين وكتاب وهذا هو المطلوب دائما، ويحتاج لتضافر الجهود.

ومجتمعنا والحمد لله مترابط برباط الأسرة الواحدة وسوف يلفظ كل ما من شأنه ان يسيء الى أمنه واستقراره، بقيادة صاحب السمو امير البلاد وولي عهده الأمين.

□ ما رايك بالشباب الكويتي؟

- الشباب الكويتي طموح، ونشيط، ومخلص لبلده، ولن يدخر جهدا الا ويبذله لوطنه.

□ والفتاة الكويتية؟

- لها دور كبير، والمرأة الكويتية قامت بدور كبير سواء التي صمدت في الوطن، او التي كانت في الخارج، او التي انتسبت الى صفوف المقاومة وأسرت وعذبت او التي استشهدت من اجل بلدها، وكل واحدة منهن قامت بواجبها وهي فعلا اخت الرجال وموضع فخر لنا.

قضية الأسرى

□ ما هي القضية التي تشغل بالك في الوقت الحاضر؟

- الحقيقة ان موضوع الأسرى، بالنسبة لي كمواطن وحين أرى ابناء شعبي يعانون من غياب الأسرى الموجودين في سجون النظام العراقي وسط ظروف صعبة وقاسية اتألم. انني اسأل بأي شرع او قانون وتحت أي ادعاء عربي او اسلامي او انساني يحتجز هؤلاء الأسرى والمرتهنون في سجون العراق، فهذا لم نعتد عليه لا في ديننا الاسلامي ولا عروبتنا، ولا في انسانيتنا وفي جميع القواميس البشرية لم يحدث ما حدث للأسرى.

اما الشهداء رحمة الله عليهم، واسكنهم فسيح جناته، فكل شهيد من شهداء الكويت نبراس يضيء ويشرق في حياتنا اليومية، ودماؤهم الطاهرة والزكية ترجمة لحياتنا، ونحن في الكويت تحت الاحتلال خسرنا الكثير، ولكن كل شيء عوضناه، فالآبار التي احترقت اخمدناها واستأنفت الانتاج، والبيوت التي هدمت اعيد ترميمها، وما سرق ونهب احضرنا بديلا عنه، وعادت الأمور الى ما كانت عليه والخسارة المادية تبقى بسيطة أمام الخسائر البشرية، ولكن الشهيد هو اكرمهم عند الله سبحانه وتعالى.

□ وماذا عن كويت المستقبل؟

- باذن الله وبتوفيق منه، وبفضل جهود ومثابرة قيادتنا الرشيدة وتوجيهاتها وحب شعبنا وتكاتفه ومآزرته ستكون كويت المستقبل واحة امن وسلام واستقرار ورخاء وارفة الظلال على الجميع وللمتشائمين بكويت المستقبل اقول لهم: «تفاءلوا بالخير تجدوه» وكل يوم سيكون افضل من الذي سبقه باذن الله، واذا وحدنا صفوفنا وتفانينا في العطاء لوطننا، وادى كل فرد واجبه من خلال موقعه، فلماذا يكون المستقبل غامضا، ونحن محظوظون لأن الله سبحانه وتعالى من علينا بوطننا وقيادتنا وشعبنا.



سعد العبد الله : العراق لم يتخل عن أطماعه ولايزال يمثل تهديدا للكويت

الكويت ـ ا . ش . ا ـ أكد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولى عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء الكويتى مجددا ان حكومته حريصة على تعميق الديمقراطية والشورى والمشاركة الشعبية فى الكويت ولاتراجع عنها مشيرا الى انه ليس هناك اى تراجع عن إجراء انتخابات المجلس الوطنى خلال شهر اكتوبر القادم .

واضاف ولى عهد الكويت امس خلال الجلسة الختامية للمجلس الوطنى ان العدو العراقى مازال يمثل تهديدا للبلاد خاصة ، انه لم يتخل عن اطماعه واشار إلى حرص المسئولين والحكومة الكويتية على ان تظل الكويت حرة مستقلة كاملة السيادة مستخدمة فى ذلك كافة الوسائل مؤكدا انه لاحرية ولا ديمقراطية ولا كرامة للكويتيين جميعا بدون الكويت الحرة المستقلة وفى نهاية الجلسة جرت قراءة المرسوم الأميرى الخاص بفض اجتماعات المجلس الوطنى التى إستمرت منذ ابريل عام ١٩٩٠ وحتى الآن .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (المدينة)

التاريخ : ٥ [illegible] ١٩٩٢

اختبار صفارات الإنذار مع بدء المناورات المشتركة

الشيخ سعد العبد الله يؤكد استمرار النوايا العدوانية للعراق

الكويت: «الشرق الأوسط»

حذر الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء من ان «النظام العراقي لم يتخل عن نواياه وأطماعه التوسعية ومخططاته الحاقدة ضد الكويت». وقال - في خطاب ألقاه امس، في آخر جلسات المجلس الوطني الكويتي - ان «الغدر متأصل في طبع ذلك النظام، والشر متمكن في نفسه، فهو يستجمع قواه ويحشد قواته، مصرا على عرقلة تطبيق قرارات الامم المتحدة، رافضاً الانصياع لارادة المجتمع الدولي».

ودعا الى تسخير الحرية والديمقراطية لحماية الكويت، وصيانة امنها، والدفاع عن سيادتها. وبعد تأكيده ان الديمقراطية والشورى والحرية والمشاركة الشعبية ثوابت راسخة في تاريخ الكويت، وانه لا رجعة فيها، تساءل قائلاً «ما قيمة الديمقراطية اذا فقدنا الارض؟ وما قيمة الحرية اذا ضاع الوطن؟ وما قيمة الشورى والمشاركة اذا احتلت الكويت؟ بل ما قيمة الحياة نفسها بغير الكويت وطناً؟».

وفي هذه الاثناء سمعت صفارات الانذار في كل ارجاء الكويت، بينما كانت القوات الامريكية تنفذ عملية انزال برمائية، ضمن المناورات المشتركة التي تجريها بالتعاون مع القوات الكويتية.

وكان دوي صفارات الانذار جزءاً من التجارب التي تجريها الادارة العامة للدفاع المدني في اطار حالة الاستنفار التي تشهدها الادارة، بتنسيق مع المناورات العسكرية المشتركة.

وأكد قائد عملية الانزال الامريكية التي جرت امس لـ «الشرق الأوسط» ان المناورات ستتكثف مع ازدياد حالة التوتر في المنطقة. وأوضح ان «مشاركة القوات الامريكية في المناورات تتم بهدف تطوير قدراتنا على الحرب البرية مع اصدقائنا الكويتيين».

وأضاف: «لقد أظهرنا قدرتنا في الانزال البرمائي». وأكد ان بلاده مستعدة لتنفيذ تعهدها بحماية سلامة وأمن الخليج من اي عدوان.

وفي رده على سؤال حول مغزى وجود كمية كبيرة من المعدات التي تشارك لاول مرة في المناورات، قال «انها جزء حقيقي من المناورات التي يجب التدريب عليها في جميع الظروف». وأشار الى ان عدد القوات الامريكية وصل حتى الآن الى ١٩٠٠ جندي من مشاة البحرية، وينتظر وصول الاعداد الباقية للمشاركة في المناورات.

وكانت «الشرق الأوسط» قد تابعت عملية الانزال الامريكي، والتقت العقيد محمد السري مدير التوجيه المعنوي في الجيش الكويتي، الذي اوضح ان المناورات ما هي الا سلسلة تدريبات تم الاتفاق عليها مسبقاً مع الولايات المتحدة الامريكية، وهي تدخل ضمن اتفاقية الدفاع المشترك، وستشارك فيها القوات البرية والبحرية والجوية، وقد خطط لها من قبل الادارات العسكرية تخطيطا جيداً.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (المدينة)

التاريخ : ٥ خمس ١٩٩٢

وتاتي المناورات على ارض الكويت وسط متابعة مستمرة من الحكومة الكويتية للتطورات في المنطقة على ضوء استمرار النظام العراقي في تحديه للقرارات الدولية، وافتعاله الازمات مع الامم المتحدة. وفي هذا الاطار تراس ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله بعد ظهر امس الاول الاجتماع الثاني للمجلس الاعلى للدفاع خلال اقل من عشرة ايام.

وعلقت مصادر عسكرية على مناورات الامس بانها اتسمت بالانزال السريع على الشواطئ الكويتية، وهي ضمن سلسلة من المناورات التي ستشارك فيها في وقت لاحق قوات خليجية، وقوات درع الجزيرة الموجودة حاليا في الكويت.

وأوضحت المصادر العسكرية لـ «الشرق الأوسط» ان عملية الانزال ستكون اسرع مما كانت عليه في حالة نشوب الحرب. وأشار العقيد السري الى ان القوات الكويتية ستسعى لتعلم المزيد من طرق ومهارة عمليات الانزال مع القوات الصديقة، التي ستتدرب على جميع الظروف المناخية في الكويت، حتى يتسنى لها معرفة طبيعة البلاد.

على صعيد اخر علمت «الشرق الأوسط» ان المستشفيات الكويتية تعيش منذ فترة حالة استنفار واستعدادات كبيرة تحسبا للطوارئ. وذكرت مصادر طبية ان بعض المستشفيات اعادت عدداً من المرضى من الذين لا تستوجب حالاتهم العناية الدائمة والمكثفة الى منازلهم، كما عمدت الى زيادة عدد الأسرة، وتوفير كميات كبيرة من الادوية والاسعافات الاولية والاغذية، ووضعت كافة العاملين في المستشفيات في حالة استنفار دائم.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٢

مبعوثو الأمير يواصلون جولاتهم لفضح التعنت العراقي

سالم الصباح: اتفقنا مع بريطانيا على تحجيم صدام ونظامه

لندن ـ انور الياسين:

اكدت الكويت وبريطانيا اتفاقهما على اهمية تحجيم صدام حسين ونظامه القائم في العراق، ووضع حد لمغالطاته ورفضه تطبيق قرارات مجلس الأمن الخاصة بترسيم الحدود الكويتية ـ العراقية واطلاق ابناء الكويت الأسرى والمرتهنين لديه.

جاء ذلك في تصريح خاص لـ «صوت الكويت» ادلى به نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ سالم الصباح بعد لقائه امس مع وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد، حيث سلمه رسالة من سمو الأمير الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح لرئيس الوزراء البريطاني جون ميجور.

وقال الشيخ سالم الصباح ان مباحثاته مع هيرد كانت طيبة وتناولت التهديدات المتكررة للنظام العراقي للكويت حيث أكدت بريطانيا تأييدها للشرعية الكويتية وانها تعمل مع بقية اعضاء مجلس الأمن الدولي لارغام النظام العراقي على الانصياع للقرارات الدولية وتطبيقها ودحض ادعاءات صدام الكاذبة.

واضاف نائب رئيس مجلس الوزراء ان اللقاء تطرق الى بحث تطوير العلاقات الكويتية ـ البريطانية كما تناول الوضع المتأزم في البوسنة والهرسك، والعلاقات الكويتية مع المجموعة الأوروبية الاقتصادية.

وردا على سؤال حول مسألة ترسيم الحدود الكويتية ـ العراقية، قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية انه تم بحث تقرير اللجنة الدولية المكلفة بترسيم الحدود والتي رفعت تقريرها النهائي حول الحدود البرية الى السكرتير العام للأمم المتحدة بطرس غالي.

واضاف الشيخ سالم الصباح ردا على سؤال حول ما اذا كان قد تم بحث امكانية تنظيم مناورات عسكرية كويتية بريطانية مشتركة، اشار الشيخ سالم الصباح الى ان هناك اتفاقا كويتيا بريطانيا في هذا المجال، كما ان هناك تنسيقا بين وزارتي الدفاع في الكويت وبريطانيا تنظمها الاتفاقية الدفاعية الموقعة بين البلدين في ١١ فبراير (شباط) ١٩٩٢، واضاف الشيخ سالم ان هناك خطة موضوعة يجري تنفيذها حاليا من الجانبين، وقد حضر اللقاء عميد السلك الدبلوماسي سفير الكويت في بريطانيا غازي الريس ومدير مكتب الوزير السفير عبدالله سعود العبدالرزاق ومدير المنظمات الدولية بوزارة الخارجية السفير عبدالله مراد.

(التتمة في الصفحة ٦)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٥ اغسطس ١٩٩٢

والى هذا صرح الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية بأن اللقاء كان فرصة طيبة، حيث تم بحث مواضيع عديدة تهم الجانبين خصوصا اجراءات الأمن في منطقة الخليج والتطورات التي حدثت نتيجة تعنت النظام العراقي في تطبيق قرارات مجلس الأمن.

واضاف الناطق البريطاني ان بريطانيا اعطت الكويت ضمانات واضحة في ما يتعلق بأمنها وسلامة اراضيها ضد اي اعتداء خارجي، كما عبرت بريطانيا عن قلقها من استمرار العراق في احتجاز ابناء الكويت في سجونه، وكذلك تم بحث تقرير لجنة رسم الحدود. كما التقى امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية البريطاني السابق اللورد جيفري هاو في مقر اقامته.

ويغادر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح لندن صباح اليوم الى جزر الراس الاخضر وزيمبابوي ومن ثم الى القاهرة ودمشق في اطار التحرك الكويتي الواسع لشرح ابعاد الموقف الناجم عن التعنت العراقي المتكرر بالنسبة لتنفيذ كل قرارات مجلس الامن الدولي وتطبيق قرارات الشرعية الدولية. وفي طوكيو استقبل رئيس الوزراء الياباني كيتشي ميازاوا امس وزير الاعلام د. بدر جاسم اليعقوب الذي سلمه رسالة من سمو امير البلاد حول مستجدات الوضع في الخليج.

وصرح د. اليعقوب الذي وصل الى طوكيو يوم الجمعة الماضي بأن رئيس الوزراء الياباني قد اعرب خلال الاجتماع عن تأييد بلاده الكامل للكويت في موقفها ازاء قضية الأسرى والمرتهنين لدى النظام العراقي وازاء قضية ترسيم الحدود.

وفي جيبوتي اكد الرئيس الجيبوتي حسن جوليد تأييد بلاده للقرارات الدولية المتعلقة بوقف اطلاق النار في حرب تحرير الكويت خاصة ما يتعلق منها باطلاق سراح الأسرى والمحتجزين الكويتيين وترسيم الحدود.

ودان الرئيس الجيبوتي العدوان العراقي على الكويت في الثاني من اغسطس (آب) عام ١٩٩٠ وقال: اننا نرفض التعاون مع الأنظمة الديكتاتورية التي لا تحترم القوانين الدولية والحريات العامة.

وكان الرئيس حسن جوليد يتحدث في كلمة اثناء اجتماعه الى مبعوث امير الكويت وزير التخطيط الكويتي الدكتور احمد الجسار امس. وأكد الرئيس جوليد للدكتور الجسار بأن بلاده ستواصل ممارسة جميع الضغوط على النظام العراقي لتطبيق القرارات الدولية خاصة المتعلق منها بالأسرى الكويتيين وترسيم الحدود.

ومن جانبه أعرب وزير التخطيط الكويتي الدكتور علي الجسار عن شكر الكويت اميرا وحكومة وشعبا للموقف الجيبوتي المساند للقضية الكويتية العادلة.

ودعا الجسار الرئيس الجيبوتي الى مواصلة الضغط على النظام العراقي حتى ينصاع لجميع قرارات الشرعية الدولية. وقد سلم الوزير الكويتي الرئيس الجيبوتي امس رسالة من امير الكويت الشيخ جابر الأحمد تتضمن شكر الكويت على موقف جيبوتي اثناء الاحتلال والمطالبة بالمساعدة في الاستمرار بالضغط على النظام العراقي للافراج عن الأسرى وترسيم الحدود واستمرار الحصار الاقتصادي عليه لضمان تنفيذ جميع القرارات الدولية.

هذا وقد غادر مبعوث أمير الكويت عقب اللقاء جيبوتي متوجها الى تنزانيا وهي المحطة الثانية في جولته الافريقية التي ينقل خلالها رسائل من امير الكويت الى قادة هذه الدول.

الى ذلك يصل مبعوث سمو امير البلاد وزير التعليم العالي د. علي الشملان الى الأكوادور يوم الأحد المقبل حيث يحضر مراسم تنصيب الرئيس الجديد للجمهورية ممثلا عن الكويت ثم يلتقي الرئيس يوم الاثنين ليسلمه رسالة امير البلاد، ويغادر بعدها في جولة الى اميركا اللاتينية تشمل البرازيل والأرجنتين والمكسيك وفنزويلا وهندوراس ثم بعدها الى الولايات المتحدة الاميركية حيث يلتقي الرئيس الأميركي جورج بوش ٢٢ اغسطس (آب) الجاري وبعدها الى كندا.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٢

«وثائق المقاومة الكويتية»

معرض وثائق المقاومة الكويتية الذي افتتح هذا الاسبوع في الذكرى الثانية للغزو العراقي البشع على الكويت، يدل دلالة واضحة واكيدة على صمود الشعب الكويتي الرائع في وجه الاحتلال، رغم كل قسوته وجبروته وآلته العسكرية الضخمة، وهو الشعب الاعزل الا من الايمان بدولته وحريتها واستقلالها، وتمسكه بأرضه الطاهرة ـ ارض الكويت الحرة، رغم كل الادعاءات العراقية الباطلة.

وفي هذا المعرض تقرأ كل الوثائق العراقية التي خلفها الغزاة عند اندحارهم وهزيمتهم، عن دور المقاومة الكويتية الشجاعة.

فوثائق تبرز دور المرأة الكويتية الرائع واساليبها في اغتيال الجندي الغازي بطريقتها الخاصة، واخرى تبين دور الشباب والرجال، حتى الاطفال كان لهم دورهم بتصرفاتهم وتعبيراتهم العفوية، والتي انطلقت من فطرتهم في حبهم وعشقهم لأرضهم الكويتية.

بقلم: هاشم السبتي *

ان هذا المعرض بخلاصته يقول عبر وثائقه ان المقاومة الكويتية للاحتلال كانت موجودة وعبر وسائل وطرق شتى، ويؤكد المعرض غضب الشعب الكويتي ورفضه لهذه الهجمة التترية العراقية على الكويت بلاد الأمن والأمان والسلام.

وقد كان جهد القائمين على المركز الوطني لوثائق العدوان العراقي في تجميع وتوثيق واصدار كل ما يتعلق بهذا العدوان العراقي الوحشي واضحا وجلياً، اذ ان هذا المركز الوطني يتحمل مسؤولية كبرى في تاريخ هذه المرحلة البشعة من تاريخ الكويت، ومما يطمئن النفس ويدعو للثقة بدور المركز الوطني واهميته وجود د. عبدالله الغنيم على رأس هذا الجهاز، وهو المعروف عنه تفانيه واخلاصه ووفاؤه لكل عمل يوكل له، حيث نظافة اليد وعفتها وصدق القول والموقف الملتزم دون ضجيج، ومن غير اهتمام بالاعلام والظهور.

وقد وفق الدكتور الغنيم باختياره فريق العمل الذي يثق في نشاطه وحرصه والتزامه في العمل فكان له ما أراد من بحث وتدقيق وتمحيص بكل الوثائق العراقية التي تركها جيش الغزاة وراءهم اثناء هروبهم وانكسارهم في حرب تحرير الكويت.

واهمية هذا المعرض ووثائقه تاتي من كونها وثائق عراقية تؤكد دور المقاومة الكويتية والرفض الكويتي الصارم الذي عم الكويت اثناء فترة الاحتلال والغزو عكس ما يدعي النظام العراقي الفاسد وتصريحاته التي يوحي بها عودة الفرع الى الاصل وهو اصل فاسد في كل الاحوال.

وتبقى امنية وهي بجهود هذا الرجل الذي يتولى مسؤولية هذا المركز ان تتحقق باذنه تعالى ويخرج هذا المعرض عن المستوى المحلي ليصبح عربياً ودولياً حتى يعرف كل العالم موقف الشعب الكويتي، ودوره الرائع في هزيمة الاحتلال، وعدم انصياعه لكل قراراته الباطلة، وكل اساليبه الوحشية، وتضحيته في سبيل بقاء الكويت حرة مستقلة، ونضاله من اجل عودة شرعيتها الحقيقية الممثلة بأميرها وقائدها الشيخ جابر الأحمد الصباح، هذا الرجل الذي مد يده الكريمة بكل سخائها وعطائها لكل اخوته من اهل العرب واصدقائه من الشعوب الاسلامية والشقيقة بصدق واخلاص لا مثيل لهما.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٢

كوميديا الاعلام العراقي

لا أخفي سرا لو قلت بأني وجمع كبير من الزملاء وغيرنا ايضا أصبحنا مولعين وكدنا ان نصير شبه مدمنين على وسائل الاعلام العراقية من اذاعة، وتلفزيون وصحافة، ولا أخفي سرا لو قلت بأن من اجمل الهدايا التي يمكن ان تقدم لي جريدة عراقية او شريط تلفزيوني لبرنامج من البرامج التي يبثها التلفزيون العراقي، ولا بد من القول من البداية أن سبب هذا الولع والادمان لا يعود بأي حال من الأحوال الى نظرية «أعرف عدوك» إذ أن عدونا تافه جدا الى حد العظم بحيث لا يستحق من أي واحد منا أدنى اهتمام والتفاتة حتى لو كانت عابرة.

وسبب هذا الولع يعود اولا واخيرا الى ان الاعلام العراقي وبوسائله كافة يعتبر مادة كوميدية دسمة قلما تجد نظيرا لها في كمية التهريج الهائلة التي تفرزها والتي غدت معينا لا ينضب لكل من يهوى الكوميديا، وبحيث يمكن القول ان التهريج يعتبر في هذه الأيام هو الدعامة الأساسية التي يقوم عليها النظام العراقي، وأن هذا النظام اصبح يتلذذ باضحاك الغير عليه.



بقلم: فاروق النوري*

فالمستمع لنشرات الأخبار التي تبثها اذاعة بغداد يلاحظ الفروق الهائلة بين تلك البرقيات التي كانت تذيعها هذه الاذاعة أيام زمان التي ولت واعتقد بأنها سوف لن تعود طالما بقي هذا النظام مسلطا على رقاب العباد في العراق، وبين تلك التي تذيعها في هذه الأيام.

وفي ذلك الزمان الغابر كانت هذه الاذاعة تذيع وفي مستهل نشراتها الاخبارية البرقيات التي كانت تنهال على رئيس النظام من قادة وزعماء الدول والشخصيات المرموقة، الا أن هذه الشخصيات قد اختفت تماما في هذه الأيام من قائمة الذين يتبادلون رئيس النظام التهنئة، وحلت مكانهم أسماء لاشخاص نكرة لم نسمع بهم ولا بدولهم، فاذاعة بغداد أصبحت تذيع في هذه الأيام أسماء لشخصيات غريبة عجيبة هي التي أصبحت تراسل رئيس النظام في هذه الأيام، وتنتمي لدول اعتقد بأن لا وجود لها على خريطة العالم وأجزم بأنها من صنع اجهزة اعلام النظام. وعلى ذكر البرقيات فقد دأبت اذاعة بغداد بمناسبة وغير مناسبة على اذاعة برقيات التأييد والولاء لرئيس النظام تزعم بأنها موجهة اليه من شخصيات عراقية من رؤساء العشائر والاتحادات والنقابات والمنظمات



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٢

الشعبية.

وللوهلة الأولى يمكن للمستمع الذي يملك قدرا محدودا من الاطلاع، ان يكتشف بأنها برقيات مفبركة من اولها الى آخرها، وأجزم ان اذاعة بغداد قد خصصت موظفا واحدا لتدبيج هذه البرقيات التي تكاد تكون صياغتها واحدة في كل مرة، ولا يوجد اي فرق بينها سوى اضافة كلمة هنا، أو حذف كلمة من هناك او تقديم جملة محل جملة الى آخر هذه السلسلة التي لا تنتهي من الفبركات التي عرف بها النظام العراقي وعرف بانه خير من أبدع في ابتكارها.

واتذكر من ضمن ما اتذكره من كمية التهريج الهائلة التي لاتزال تتدفق وبغزارة من مختلف وسائل الاعلام العراقية، ان اذاعة بغداد قد بثت، وبمناسبة مرور السنة الأولى للضربة الجوية التي قصمت ظهر النظام العراقي، برنامجا خاصا عن الملاحم والبطولات التي سطرها جيش النظام في ام المعارك ولكي لا نطيل الحديث، فان هذا البرنامج لم يكن في حقيقة أمره سوى ملحمة جديدة تضاف الى سلسلة الملاحم التهريجية التي تعودت وسائل الإعلام العراقية على اطلاقها علينا في كل لحظة.

وقبل ايام كانت اذاعة بغداد تذيع برنامجا خاصا بمناسبة مرور ثلاثة وعشرين عاما على استيلاء النظام الحاكم على مقدرات السلطة في العراق، وهو برنامج خصص للحديث عن انجازات النظام في كل المجالات وخاصة في مجال ارساء النظام الديمقراطي وتدعيم حقوق الانسان وحرياته في العراق، وفي هذا البرنامج لم يكن المذيع يكل ويمل الحديث عن الانجازات الديمقراطية لرئيس النظام والذي قال عنه المذيع وبالحرف الواحد بأنه ابو الديمقراطية في العالم وان العراق يعتبر في ظل نظامه احسن دولة في العالم، في مجال حقوق الانسان، حيث ينعم الانسان العراقي فيه بحقوق وحريات افضل من أية دولة في العالم.

ولكم ان تتصوروا بعد ذلك مدى الاسفاف الهائل الذي تبثه وبشكل مستمر وسائل الاعلام العراقية.

والواقع ان الحديث عن النماذج الكوميدية الهائلة التي تفرزها مختلف وسائل الاعلام العراقية لا ينتهي ولا تكفي مئات الكتب والآلاف المؤلفة من الصفحات للحديث عنها.

والسؤال الذي يطرق الذهن بقوة هو انه كيف يتم تعويض مثل هذا التهريج وهذه الكوميديا عندما يرحل النظام الى غير رجعة، وهذا سؤال موجه الى الذين يطالبون برحيل النظام.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٢

مفتي مسلمي ما وراء النهر يشيد بموقف الأمير والشعب الكويتي

ما فعله النظام العراقي بالكويت أعاد المنطقة الى الجاهلية

الكويت - «صوت الكويت»: اشاد رئيس الادارة الدينية لمسلمي ما وراء النهر «الجمهوريات الاسلامية الخمس» المفتي محمد الصادق محمد يوسف بالمواقف الرائدة لسمو امير البلاد ومواقف دولة الكويت خصوصاً على المستويين الرسمي والشعبي لمساندة ودعم جمهوريات ما وراء النهر. واكد ان «سمو امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح يسعى دائما للتعرف على احتياجات المسلمين في تلك الدول ساعياً لتوفير متطلباتهم الدينية والدنيوية». واشاد المفتي في رسالة بعث بها الى مسلمي آسيا بالهيئة الخيرية الاسلامية العالمية بالكويت مثنياً على الجهود الطيبة التي تبذلها اللجان الخيرية في الكويت لمساندة ورعاية اخوانهم المسلمين وبخاصة لجنة مسلمي آسيا التي تقوم بدور هام في بناء المساجد والمدارس والمستشفيات وتطبع الكتب الاسلامية المختلفة وتوفر المدرسين والائمة والوعاظ وغير ذلك من الاحتياجات والمطالب المتعددة بعد ان عادت الحرية الدينية لتلك الشعوب المسلمة التي عانت طوال السنين الماضية من قهر الشيوعية وظلم الحكام السابقين وحرمانهم من ممارسة شعائرهم الاسلامية المختلفة.

وقال المفتي محمد الصادق بمناسبة الذكرى الأليمة الثانية للغزو العراقي الغاشم لأرض الكويت المسلمة «ان مسلمي الجمهوريات الاسلامية وقفوا وقفة رجل واحد مع الحق الكويتي منذ اللحظات الأولى للغزو الآثم ضد النظام العراقي وادعاءاته الباطلة».

واضاف: ان الغزو العراقي المشؤوم على الكويت أشعل نار الظلم والعدوان ضد شعب الكويت المسلم المسالم، المخلص لقضاياه الاسلامية والعربية.

وقال: «اننا لم نصدق في بداية الأمر ما حدث ولكن بعدما غرض تلفزيون موسكو الصور الحية للغزو الوحشي، ذهلنا جميعاً لهذا الاسلوب اللاإنساني. ثم جاءت الأخبار التي تؤكد ما ارتكبه المعتدي الظالم من عمليات اضطهاد وغدر وخيانة وسرقة وحرق تعتبر وصمة عار كبيرة على كل انسان في القاموس العصري، حيث أعاد النظام العراقي بفعلته النكراء المنطقة بكاملها الى عصور الجاهلية الأولى، وعصر الغاب والوحوش الكاسرة».

وجاء في رسالة المفتي محمد الصادق «لقد وقف المسلمون في الجمهوريات الاسلامية» الموقف الواجب تجاه قضية الكويت العادلة، حيث اعلنا استنكارنا الشديد لهذا الغزو، واتصلت فوراً بالسفير الكويتي في موسكو عبد المحسن الدعيج، واعلنت ان مواطني المسلمين يقفون مع اخوانهم الكويتيين في كل ما يحتاجونه، فالشعب الكويتي شعب مسلم يجب الوقوف معه، والتضحية من اجله، لأنه اعتاد ان يؤازر ويدعم ويساند اخوانه المسلمين في ارجاء المعمورة، اضافة الى ما يقدمه من مساعدات لخدمة الاسلام والمسلمين في كل مكان».

واشاد بشعور الكويتيين بالمسؤولية اثناء المحنة وموقفهم الصادق الذي حمل الى كل أصدقاء الكويت في العالم الايمان القاطع بنصرة الحق وعودة الكويت الى اهلها وعودة الشرعية الى وطن الخير». وقال: «هكذا حقق الله وعده، ونصر أهل الكويت بمؤازرة ومساندة دول العالم لما لهم من رصيد خير وفير ومنح ربانية عديدة، وكان فرحنا عظيماً بتحرير الكويت وعودة أهلها الى وطنهم.

وأضاف: «اني اعتز بأنني تلقيت رسالة شكر وتقدير لمواقفنا الواجبة في جميع المحافل الدولية والمحلية من سفارة الكويت في روسيا».

وأضاف قائلا «لكننا نعاني حتى هذه اللحظة مع اخواننا الكويتيين من وجود المئات من الأسرى والمحتجزين في سجون طاغية العراق، ونأمل من الله العزيز القوي ان يفك قيد أسراهم في اسرع وقت ممكن».

وأثنى المفتي محمد الصادق على الدور الرائد التي تقوم به لجنة مسلمي آسيا الآن بعد التحرير وزيارة مسؤوليها المتكررة لدراسة اوضاع اخوانهم المسلمين في تلك الجمهوريات وعرض المشاريع المتعددة لتوفير كافة احتياجاتهم الاسلامية من مساجد ومعاهد دينية ومدارس وحفر آبار، وقال ان المسلمين يشعرون بالامتنان لدور اللجنة في توفير ائمة ووعاظ ومدرسين وغير ذلك من الكتب اللازمة، بالاضافة الى كفالة الايتام والخدمات الاجتماعية الأخرى.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٢

الذكرى السوداء الثانية لغزو الكويت

بقلم: عبد الغني العطري

عادت الكويت لتواصل دورها البناء في المجتمع العربي والاسلامي ولتحتل مكانها المرموق بين الأمم



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

تصادف هذا الشهر (تحديداً الثاني من اغسطس (آب) الذكرى السوداء الثانية للغزو العراقي الآثم لدولة الكويت. هذه الذكرى تثير في القلب الحزن، وتبعث الآسى والالم، لأن عملية الغزو هذه جاءت من دولة عربية شقيقة، لدولة عربية مجاورة، معترف باستقلالها وسيادتها عربياً ودولياً. هذا الغزو كان طعنة نجلاء لأحلام الوحدة العربية، هاجس كل عربي، وكل قومي مخلص لبلاده وعروبته.

ان حلم الوحدة الوردي، يختلف كل الاختلاف، عن حقيقة الغزو الاسود، الذي تم بالحديد، وبأسوأ معاملة للاشقاء في الكويت.

ان الوحدة، لا يصح، ولا يجوز بأي حال من الاحوال، ان تفرض على شعب له سيادته واستقلاله، بالدبابة والمدفع، والقتل والذبح، وانتهاك الاعراض، وسلب المال، والبطش بمختلف الوانه واشكاله. وهذه كلها امور مارسها المحتل العراقي، بأبشع صورها، فكانت سببا في تشويه الحلم بالوحدة، وصفعة للقومية العربية، ونكسة لحاملي راياتها، والمنادين بها، في كل بلد عربي، وهنا تكمن الخطورة البالغة في عملية الغزو.

كانت الكويت ودول الخليج والسعودية بشكل عام، اول من مد يد العون للعراق، ووقف معه ولم تبخل هذه الدول عليه بالمساعدة او العون. وكشف حساب المعونات السخية، ليس من حقنا في هذه السطور، واهل الخبرة، واصحاب العلاقة من الطرفين، ادرى واكثر الماماً بالارقام الباهظة من مليارات الدولارات، التي قدموها للعراق.

فعلوا ذلك باليد التي تعطي دون منّة. ولولا هذه الوقفة الاخوية الصادقة.. لولا مليارات السعودية ودول الخليج عامة، لكان وضع العراق قبل غزوه للكويت غير ما نعرف ونعلم.

كان من الواجب والمنطق والطبيعي، ان يقدّر حاكم العراق هذه الوقفة الاخوية النبيلة والصادقة حق قدرها، وكان من المفروض ان يرد صدام التحية بأحسن منها، وان يقدم الشكر والعرفان، ويفتح باب التعاون الاخوي على مصراعيه، بين بلاده وهذه الدول.

ولكن ما حدث كان مأساة. بل كان فاجعة، وكان كارثة.

لقد قابل الاحسان بالاساءة، والحب بالبغضاء، والدفاع عن حدوده وكيانه ووجوده بالغدر والخيانة، والطعن، فأساء بذلك الى القيم الاخلاقية، والمبادىء القومية، وتعاليم الاديان والشرائع كلها دون منازع، وجعل حلم الوحدة يتبدد ويبتعد عشرات السنين.

وحين وقف العالم كله ضد هذا الغـــزو الاجرامي وادانه وطالب



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٣

حاكم العراق بالانسحاب الفوري، غير المشروط، اصرّ هذا على متابعة العدوان والجريمة حتى النهاية.

وعندما انذره مجلس الامن وحدّد له الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) ١٩٩١، آخر مهلة للانسحاب، قبل استعمال القوة، وارغامه على اعادة الحق الى نصابه واهله، اصر صدام ايضا على متابعة البغي والضلال.

وهنا كان للرئيس السوري حافظ الاسد وقفة تاريخية نبيلة، تذكر فتشكر، فقد تجاوز ما بينه وبين صدام من خلاف مزمن، وبعث اليه برسالة تسامت فوق الخلافات والعلاقات وناشده الاذعان الى نداء الحق، وتجنيب بلاده وجيشه كارثة مؤكدة، اذا لم ينسحب. كان لهذه الرسالة أطيب الوقع واحسن الاثر لدى كل عربي ومسلم، ولكن حاكم بغداد اصر على طغيانه وضلاله وركوب رأسه. وكان ان ارغم على مغادرة الكويت، مذلولاً، مقهوراً، والعالم كله، ينظر اليه باسف واسى، ويحمّله وحده مسؤولية ما حدث.

حاكم بغداد، بعد كل ما حدث، ابى ان يغادر الكويت، قبل ان يشعل النار في آبار البترول، ويحاول تدمير اقتصاد الكويت والبيئة في المنطقة كلها، ولكن عزيمة الرجال الابطال، ابت الا ان تطفىء هذه النيران بعد فترة قصيرة من الزمن، وتعيد بناء ما هدمه الطغيان والظلم.

وعادت الكويت، وستعود اكثر تألقاً واعظم توهجاً وازدهاراً، عادت لتواصل دورها البناء في المجتمع العربي والاسلامي، ولتحتل مكانها المرموق بين الامم.

دور الكويت الثقافي في الوطن العربي

أنعم الله بالخير والبركة والدخل الوفير على الكويت، ولكن هذه النعمة السابغة، كان لكثير من ذوي الحاجة نصيب فيها.. ونحصر كلامنا هنا بالناحية الثقافية دون غيرها.

فقد عمدت مكرمة الكويت الى تخصيص مبالغ هائلة لنهضة العلم، ونشر الثقافة. فقد دعت العلماء والأدباء الى تحقيق الآثار العلمية والادبية، وطبعتها ووزعتها بأسعار رمزية، كما اهدتها بالمجان الى الهيئات، والجامعات، والمكتبات العربية.

ولم تكتف بذلك، بل اصدرت عدداً كبيراً من المجلات العلمية والفكرية والادبية، ابرزها واكثرها ذيوعاً وشهرة وانتشاراً مجلة «العربي» التي توزع في الاقطار العربية كافة، ويقراها كل مثقف واديب عربي. وكان لي شرف نشر عدد كبير من المقالات فيها. كل هذا بالاضافة الى سلسلة «عالم المعرفة» فسلسلة المسرحيات



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ اغسطس ١٩٩٢م

العالمية وغيرها.

هذه المجلات والكتب والمنشورات، لم تصدرها الكويت بقصد التجارة والكسب، بل قدمتها هدية مجانية متواضعة، الى الشعب العربي. كانت مجلة «العربي» - على سبيل المثال - تباع في سورية بليرة سورية واحدة، وهذه الليرة اليتيمة كلها، اذا وصلت كاملة الى المجلة، وهذا غير معقول، لا تكفي لنفقات الشحن الجوي وحده، وهكذا شأن بقية المجلات والمنشورات التي تصدرها الكويت.

انهـــا بكلمة مختـــصـــرة، هـــدية مجـــانـيـــة الى كل قـارىء ومثـقـف عـــربي.

«صوت الكويت» وسنة على صدورها في الكويت

تابعت باهتمام انباء التهاني التي انهالت على هذه الجريدة الفتية بمناسبة مرور عام على صدور احدى طبعاتها في الكويت، بعد ازالة آثار العدوان، وعودة الامور الى طبيعتها في البلد الشقيق.

واحب ان اكون صريحا هنا، فاقول ان «صوت الكويت» كان لها دور كبير وبناء في تحرير الكويت، ورفع راية الحق واسماع العالم بأسره الصوت الكويتي الذبيح، الذي اراد الطغاة خنقه واسكاته. وهذا يدفعنا بالطبع الى الحديث عن الاعلام ودوره الهائل في نقل الحقائق. ولو استطاع كل شعب مضطهد ان يوظف الاعلام لمصلحته، ورفع صوته، لكان من الصعوبة بمكان، ان يظل الباطل منتصراً، ويبقى الحق مضطهداً.

ان «صوت الكويت» التي يقف على راسها الاخ الكبير الدكتور محمد



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

الرميحي، ويوجهها بعلمه، وخبرته، وحنكته، استطاعت ان تؤدي للكويت، وللحق العربي، خدمات لا تنسى، واستطاعت، وبالتاكيد ان تكون عاملاً فعالاً في تحرير الكويت.

فالى الأخ العزيز الدكتور محمد الرميحي والجنود الاوفياء المكافحين معه تحية، وتهنئة، وباقة ورد فواحة، في الذكرى الاولى لصدور الجريدة في الوطن الأم.

الكويت بين زيارتين

قبل خمسة وثلاثين عاماً اتيح لي ان ازور الكويت صدفة، ودون سابق موعد او تخطيط. فقد غادرت دمشق ذات يوم، مع احد الاصدقاء، بعد ان شعرنا بأن احد حكام تلك الفترة، لم يكتف باعتقال فئة من احرار البلاد، بل امتدت عيناه الحاقدتان تتطلعان الى المزيد من الاحرار، ليملأ بهم سجونه التي لا تشبع.

غادرت دمشق مع صاحبي، الى بعض الاقطار العربية، اتقاء للأحداث.. وحين بلغنا مدينة البصرة قلت له:

- ما رايك في ان نزور الكويت، وقد اصبحنا على «مرمى حجر» منها؟

فلوى صاحبي وجهه وقال:

- وماذا تريد ان ترى في الكويت، غير الرمال والصحراء؟

قلت: ولكني اتوقع لهذا البلد الصغير مستقبلا زاهرا ودوراً يلعبه في سياسة الوطن العربي، بعد ان بدأ البترول يتدفق فيه. وقد جمعتني الصدفة ببعض من الكويتيين، فلمست لديهم الاخلاق العربية، وحب العروبة والدفاع عنها.

ووافق صاحبي على مضض، فركبنا طائرة «الداكوتا» ذات المحركين الصغيرين، فاذا بنا بعد قليل من الوقت، نهبط، وقيل لنا اننا وصلنا الكويت، كان المطار صغيراً متواضعاً. واذكر ان سقفه العالي كان من التوتياء لم يكن مطاراً بمفهوم المطارات اليوم. كل شيء فيه كان بسيطا وساذجا.. لا اجراءات جمركية، ولا صعوبات امنية، ولا تأشيرات دخول تعطى بحذر وحيطة، تقنين. لم نكن نحمل تأشيرة دخول، فمنحت لنا على عجل مع الترحيب الحار. لم يطلب منا احد فتح حقيبة، ولم يسألنا عما نحمل من حاجيات او نقود.

دخلنا المدينة بيسر، وتجولنا في اسواقها. كانت الاسواق شعبية بسيطة، تذكرنا بكثير من الاسواق في بعض المدن العربية. ولفت انتباهنا الترحيب الحار، الذي كنا نقابل به اينما حللنا وحيثما وقفنا. كنا نشعر بأننا بين اهل اعزاء، يحبوننا ونحبهم، وفي وطن ثان، لا في غربة موحشة، ولكننا شاهدنا التخطيط في الصحراء



وحول المدينة للتوسع والعمران، وشق الشوارع الضخمة، والتفت الى صاحبي اقول:

ـ حسنا فعلنا بزيارتنا هذه للكويت، لاننا شاهدناها على وضعها القديم الراهن. ولكننا نحسن صنعاً اكثر اذا ما جئناها بعد عشر سنوات، لنشاهد مخططات هذه الشوارع والاحياء، وقد ارتفعت فيها الابنية الشاهقة، وعبّرت الطرقات، واقيمت الارصفة، وانيرت المدينة على احدث طراز، وانتشرت الحدائق الغنّاء، والورود المفتحة في كل مكان.

ونظر إليّ صاحبي بذهول وقال:

ـ انك تحلم ولا ريب.. انظر. هل ترى في كل الكويت شجرة واحدة، او عرقاً اخضر، فكيف تحلم بالحدائق الغناء، والورود المفتحة؟

واعترافاً بالواقع اقول: انني في زيارتي هذه للكويت، لم اشاهد في اي من شوارعها، او البيوت التي زرتها، شجرة أو زهرة.

بعد عشرين عاما بالتمام والكمال، وفي العام ١٩٧٧ تلقيت دعوة من قريب وصديق مقيم هناك، لزيارة الكويت ثانية. وكان قد لقيني في الزيارة الاولى، ولمس انطباع الاسف والاسى، الذي خالجني في تلك الزيارة، لانعدام الاشجار والازهار، والتخلف الذي كان يحيط بالكويت.

لبيت الدعوة، بعد ان تكررت، وبعد ان سمعت عن النهضة والوثبة، والعمران، الذي بلغته الكويت.. فماذا رأيت؟

اذهلني اني رأيت الكويت، وقد فاقت كثيراً من المدن الاوروبية التي زرتها. شوارع اقيمت على احدث طراز، وعمارات شيدها مهندسون عالميون، وحدائق فيها الزهور والعطر من كل نوع وفي كل مكان. واسواق تجارية، تدخلها فتتمنى الاقامة فيها، لكثرة ما تحفل به من بضائع، لا تحصل عليها، الا اذا طفت العواصم العالمية كلها.

ان النهضة التي تحققت في الكويت، خلال هذه الحقبة الصغيرة من عمر الزمن، تدعو لا الى الدهشة فحسب، بل الى الذهول، والحيرة، والعجب، لقد تحولت الصحراء الى جنان وارفة الظلال، نبتت فيها الحضارة بأسرع وقت، وعلى احدث طراز، وأينعت ثمار المدينة كأنها حلم سعيد مجنح.

بعد هذا، الا يحق لنا ان نقول:

ـ أليس حراماً، بل اجراماً ان نخنق هذه الحضارة في المهد، ونقضي عليها، وهي ما زالت تتقدم، وتعطي، وتثمر؟

حرام واجرام دون ريب.. ولكن الاكثر حراماً، والاشد اجراماً ان يكون الفاعل عربياً، ومن دمنا ولحمنا.

* * *

حقوق مهضومة.. في الاذاعة والتلفاز

محطات الاذاعة والتلفاز، في كثير من العواصم العربية، دابت على ذكر اسماء كل من يسهم او يشارك في اي عمل فني، سواء كان هذا العمل مسلسلاً او برنامجاً خاصاً. هذه المحطات تسخو بذكر اسماء الممثلين، حتى المبتدئين والصغار، ولا تنسى بالطبع المخرج، والمصور، ومهندس الصوت، وصانع الديكور، ومساعديهم وغيرهم من الفنيين، كبر شأنهم ام صغر. وقد يمتد ذكر الاسماء حتى يشمل المساعدين وصغار الفنيين او من هم دونهم رتبة واهمية.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ أغسطس ١٩٩٢

نحن في هذا المقام، لا نريد ان نعترض على هذا السلوك، وان كنا لا نؤمن قط بأهميته وضرورته، لما فيه من اضاعة لوقت المستمع، والمشاهد، وابراز اسماء لا تستحق الدعاية و«البروزة».. ولكن هناك سؤالاً يجول في الخاطر، طالما الح علينا، وطالما بحثنا عن جواب مقنع له دون جدوى:

لماذا تحرص محطات الاذاعة والتلفاز، على ذكر اسماء هؤلاء الفنيين، وتغفل - عمداً أو سهواً - او اهمالاً - ذكر اسماء مؤلفي الاغاني وملحنيها، وبينهم شعراء عمالقة، وملحنون خالدون؟

ان ابسط حقوق المؤلف والملحن، ان يذكر اسمه لدى اذاعة كل اغنية له، وهذا ما تفعله الاذاعات العالمية التي تحترم نفسها ومستمعيها، وتغفله وسائل اعلامنا، المسموعة والمرئية.

من حق المستمع والمشاهد المثقف ان يعرف اسم مؤلف وملحن، ما جلس يستمع اليه، ويعطيه وقته، ويفتح له قلبه.

ان الاذاعة التي تغفل اسم شاعر كشوقي، ورامي، ونزار قباني وحسين السيد، وكامل الشناوي، وبدوي الجبل، وتنسى ذكر ملحن عملاق كرياض السنباطي، ومحمد عبد الوهاب، وزكريا احمد، ان الاذاعة التي تفعل هذا، ترتكب خطأ جسيماً وفاحشاً. انها تهضم حق المؤلف والملحن، والمستمع والمشاهد... حتى ولو كان المؤلف او الملحن صغيراً او مبتدئاً.

اننا نطالب وزارات الاعلام في الوطن العربي، بتصحيح هذا الخطأ، الذي استمر طويلاً.. ونذكّرها بأن الرجوع عن الخطأ فضيلة.

سيبويه... مغضوب عليه

يوما بعد يوم، تسير العلاقات بين سيبويه، والجيل الصاعد، من سيء الى اسوأ!

لم يعد جيل «المثقفين» الجدد، يعنى باللغة، او يعطيها ما تستحق عن عناية واهتمام!

بعض الكتاب، واعني بالتاكيد اشباه الكتاب، يرتكبون في محاولاتهم الادبية عشرات الخطيئات.. ورغم هذا نجد بعض الصحف، ترحب وتنشر لهم ما يكتبون.

بعض العاملين في الصحف، يرتكبون في التحقيقات والتعليقات التي يتحفون بها القارىء «الشهيد» خطيئات لا تنزل في ميزان، ولا يقبلها ذوق، او منطق سليم.

عشرات المذيعين والمذيعات في محطات الاذاعة والتلفاز العربية والاجنبية، ليس بينهم - على ما يبدو - اية علاقة مع امام اللغة والنحو سيبويه!



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٣

كثيرون جداً من الكتاب والمحررين والمذيعين، باتوا يجاهرون سيبويه العداء والحقد.. وبعضهم لا يتورع عن السخرية منه، وربما توجيه الشتائم المقذعة له، ولأنصاره.. وحجتهم في ذلك انهم لا يستطيعون التفاهم معه، لأنه «صعب» و«معقد»... ولا ينسجم مع تطور العصر!!

وليس لدينا سوى جواب واحد مختصر لهذه الطبقة من المتطفلين على موائد الصحافة والادب، والاذاعة والتلفاز، هذا الجواب، يتلخص بدعوتهم الى ترك القلم لأربابه، والاذاعة والتلفاز لمن يحسن مخاطبة الجمهور بلغة سليمة، ونطق عربي فصيح.

اما الذين يصرون على الكتابة الادبية، ومزاولة العمل الصحافي، بلغة سقيمة، واسلوب مريض، فمن حق الناقد الحر ان يتصدى لهم.. من حقه ان يضع النقاط على الحروف، وان يعري هذا النتاج الهزيل، ليكون درساً وعبرة للآخرين، ولكي تراجع الصحف الناشرة نفسها مراراً، قبل ان تحاول دفع اية مادة للنشر، دون تصحيحها بدقة، لأنها هي المسؤولة بالدرجة الاولى.

اما المذيعون والمذيعات في معظم المحطات العربية والاجنبية، فأمرهم يدعو للأسف والاسى، لأنه من النادر ان يستمع الانسان الى نشرة اخبار او تعليق دون ان تخدش اذنيه الاغلاط الفاضحة.

العلاقة بين الكاتب والصحافي والمذيع، وبين سيبويه، يجب ان تكون علاقة سليمة وصحيحة، واخوية، لا يشوبها سوء تفاهم ولا يعكرها جو من الكراهية والبغضاء.

على اي انسان، قبل ان يفكر بحمل القلم، او الوقوف امام المذياع او التلفاز، ان يوقع معاهدة صداقة وتفاهم، وحب عميق، مع الاخ العزيز سيبويه.. فهذا الرجل عملاق اللغة والنحو والصرف، يجب ان يكون مرضيا عنه، لا مغضوبا عليه.. ومن يحاول ان يغضب سيبويه، فانما يغضب القارىء المثقف الواعي، الذي له وحده حق تقييم النتاج الفكري، كما ان له وحده حق تصنيف المذيعين والمذيعات في خانة المبدعين او المسيئين.

اما الذين يدعون الى التساهل، او التسامح بأمر اللغة، فهؤلاء يرتكبون جريمة نكراء بحق الادب والصحافة، ويسيئون الى الذوق العام، والى لغة القرآن، الذي هو الحارس الاول والاخير للغة قبل اي كاتب، او محرر، او مذيع.



محطات صغيرة

● السر عند المرأة نوعان: سرّ اتفه من ان تحتفظ به، وسرّ اعظم من ان تكتمه.. ومع هذا تطالبنا حواء بأن تبوح لها بأسرارنا.

● في اليابان يقولون: لا يشفيك من الحب الا حب جديد.. انه الداء والدواء معا!

● اضحكني هذا المثل الفرنسي الساخر: «الزوجة التي تبلغ الاربعين، تشبه ورقة النقد، يمكن تبديلها باثنتين من فئة العشرين»... ما رأي الزوجات الفاضلات؟ ان اية واحدة منهن لن تبلغ الاربعين!

● نصيحة للمتزوجات: هل تريدين أن تحتفظي بخاتم زواجك؟ اذن اغمسيه كل يوم في حوض المطبخ ثلاث مرات...!

● يعجبني هذا البيت من الشعر للمتنبي:

لا خيل عندك تهديها ولا مال
فليسعد النطق ان لم تسعد الحال

● خلق الله آدم، ثم سأله:
- ماذ تطلب؟ فقال آدم:
- حواء يا الهي.
فخلق له حواء، ثم سألها:
- ماذا تطلبين يا حواء، فأجابت:
- آدم آخر يا الهي!

● البيت الذي تزاول فيه الدجاجة أعمال الديك، مصيره الى الخراب!



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢/٨/٧

صدام حسين.. (التكويتي)!

الثاني من اغسطس (آب) هذا العام، كان يعني شيئين مختلفين في مكانين مختلفين.. فبالنسبة للكويتيين كان يعني الذكرى الثانية للغزو العراقي المتوحش الذي اجتاح بلادهم، وما تبع ذلك من تحرير وطرد للقوات العراقية المهزومة... اما بالنسبة لصدام حسين وجوقته في بغداد فهو يعني احتفالاً على طريقتهم الخاصة.. فقد احتفلوا بذكرى الغزو نفسه وصاروا يهددون - مرة أخرى - باجتياح الكويت واحتلالها، وذلك - على حد قولهم - لتصحيح التاريخ (!!!) ولعلهم يقصدون تاريخ (أم المعارك)!

بعد هزيمته وطرده من الكويت انكفأ صدام حسين على نفسه واصبحت الكويت شغله الشاغل، فنسي العراق ومشاكله المتزايدة وراح يركز على الكويت... اصبحت الكويت هاجسه الأول والأخير... هذا ما يبدو ظاهرياً...

ولكن واقع الحال يقول بأن صدام حسين كالغريق الذي يتشبث بأي شيء... فهو يخاطب العراقيين ليوهمهم ويغريهم بأن الكويت ستكون لهم وحدهم أملاً منه بإلهائهم عن مشاكلهم اليومية داخل العراق... الغلاء الفاحش، التضخم، وضغوط الحصار الدولي، والاعتقالات والاغتيالات التي يقوم بها أزلام النظام، وإعدام تجار المواد الغذائية، ومحاولات الانقلاب ضد صدام، ومشاكله مع الأكراد في الشمال ومع الشيعة في الجنوب... ومع هذا كله يظن صدام ان حديثه في حمام السباحة حول (الكويت لازم ترجع لنا) هو المخدر الذي قد يمنحه فسحة من الوقت والأمل - تجاه الشعب العراقي المتململ المنكوب بهكذا قيادة.

خلاصة القول: إذا كنت يا صدام غير قادر على السيطرة على شمال العراق وعاجزاً عن السيطرة على جنوبها، فكيف تستطيع احتلال الكويت عنوة واقتداراً؟... وماذا ستفعل بقرارات مجلس الأمن والحصار الدولي واتفاقيات الدفاع في المنطقة بفرض حماية الآمنين من جنون بعض صبيان البعث؟!

إن اهل الكويت والخليج لا يريدونك حاكماً ولا يريدونك سالماً... ولن يصدقوا عشر معشار ما تقوله... حتى لو غيرت اسمك من (صدام حسين التكريتي) الى (صدام حسين التكويتي)!

عبدالرحمن النجار



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحقيقة كاملة في معرض وثائق العدوان العراقي

قلبي مع اولئك الذين يحيون في جحيم الاستبداد الذي لا يعرف اي قيمة للانسان، فان ازهاق النفوس البريئة من الأطفال والشيوخ والنساء والشباب في تلك البيئة التي تختنق فيها انفاس الحرية أهون من اراقة ماء قذر.

قلبي مع اولئك الذين يعيشون في تلك البيئة التي يدير شؤونها اعداء الحياة، اولئك الذين ملأوا ساحات تلك البيئة بالأضاليل والأكاذيب، واتخذوا كل وسائل الاعلام من مرئية ومسموعة ومقروءة ليغرسوا في نفوس المحشورين في تلك البيئة ما سطرته قلوبهم السوداء.

وليس من المستبعد أن يزخرف الباطل حتى يظن انه الحقيقة. والنكبة التي تصدع الفؤاد ان تزييف الحقائق لم يقتصر على محيط الذين افتخروا بغدرهم وتدميرهم للقيم الاجتماعية والانسانية وانما امتد الى اقطار عربية اخرى والى جماعات اخرى يفترض ان يكون وعيها قادراً على تمييز ما يصدر اليها من زيف والى تكذيب ما يقال لها من باطل.

ولكن الواقع يقول، بأن: خوف البطش وحب الأموال في الجيوب افسح المجال بأن يكون الباطل حقاً والظلم عدلاً والاحتلال وحدة كما جعل الظالم السفاح هو القائد المرجّى. هذا كله يضاعف من مسؤولية الدكتور عبدالله الغنيم رئيس (المركز الوطني لوثائق العدوان العراقي على الكويت) ومساعديه في اجلاء الحقيقة لما حدث من تدمير وظلم وعدوان.



بقلم:
عبدالرزاق البصير*

ويبدو لمن يتابع نشاط هذا المركز بأن تكليف العاملين به من رئيس ومعاونين قد صادف هوى في نفوسهم. فأنت حين تذهب الى المعرض الذي اقامه هذا المركز في هذه الأيام بمناسبة الذكرى الثانية للغزو العراقي الغاشم تجد فيه ما يؤكد ذلك، تجد فيه خرائط رسمها جغرافيون اوروبيون منذ اربعة قرون بصورة واضحة، وهي تقول بأعلى صوت: بسيادة الكويت واستقلالها وانها ليست جزءاً من العراق، بالاضافة

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : 8 أغسطس 1992



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الى وثائق كتبت بأيدي العراقيين المحتلين وتشهد هذه الوثائق بما قام به الشعب الكويتي رجالاً ونساءً واطفالاً وشيوخاً وشباباً من كفاح وتضحية في سبيل الكويت.

ولقد اغاظت تلك الشجاعة والتضحية عدونا المحتل الغازي غيظاً مزق نفوس المحتلين، حيث طلبوا من قادتهم ان يستبدلوا اسم (المقاومة الكويتية) باسم «العصابات» و«الشراذم» و«المتمردين». وكم كان رئيس المركز الوطني للوثائق ومعاونوه موفقين حين اصدروا رسالة لمن يعشق الحقيقة تتضمن عشرات الوثائق المكتوبة بأيدي قادة الاحتلال اذا قراتها يتضح لك امران، احدهما: ما كابده الكويتيون من طريقة تعد عليهم انفاسهم فثبتوا لذلك.

اما الأمر الثاني فانه: يصور الطرق والاساليب الكثيرة المختلفة التي انتهجها الكويتيون في مكافحتهم للعدو المحتل لبلادهم.

وما أروع هذه المقدمة التي كتبت لهذا الكتاب الوثائقي (المقاومة الكويتية من خلال الوثائق العراقية) فهي تخاطب كل من يسعى لمعرفة الحقيقة.

تقول المقدمة: (بين يديك شهادة الحق، من فم الأعداء، وبيد الأعداء، وبتوقيع الأعداء. بين يدي عالمنا العربي، والعالم أجمع، الاقرار والاعتراف، من كلام الغزاة، ومن كتابة الغزاة، وبتوقيع الغزاة.

بين يدي كل من يبحث عن الحقيقة مؤيدة بدليلها، بلا حاجة الى تحريف او تزييف او افتعال، كما يفعل حكام العراق المبطلون المهزومون).

فهل تجد دعوة الدكتور عبدالله غنيم - رئيس المركز الوطني لوثائق العدوان العراقي - من المعتدين والذين وقفوا الى جانبهم استعداداً لتقبل هذه الدعوة العلمية المخلصة، وعلامة هذا الاستعداد ان يفكروا فيما تعنيه هذه الوثائق التي كتبت بأيدي المعتدين من انهم لم يأتوا للكويت ليتقارب الشعب الكويتي والعراقي، وانما جاؤوا للتدمير والسلب والتخريب. وان سيدهم يعلم علم اليقين ان الكويت ليست جزءاً من العراق ولكن الطمع والغرور اذا ركب اي فرد او جماعة فانهم يعرضون عن اي نداء او دعوة لسماع الحقيقة.

اللهم ابعدنا عن الغرور واهله فان من اصيب به يصبح مغيب العقل لا يصغي لأي نصيحة.

• كاتب كويتي



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٢

المقاومة

بقلم: عبد الحميد عباس دشتي *

في مثل هذه الأيام السوداء عندما كان لنا موعد مع الغدر. كلنا يتذكر انه في كل يوم كان في المقابل يقتل العديد من الجنود العراقيين الغزاة الذين انتشروا على هذه البقعة الطاهرة كالجراد، وعاثوا فيها فساداً. شيء جديد ذلك الذي حدث لم يكن محسوباً حسابه في ذلك الذهن الفاسد الذي خطط لغزو الكويت. مهم ذلك الذي حدث، وخطير ذلك الذي حدث، بل قد يكون أخطر ما حدث منذ أن بدأ ابن الزنى، غزوه لجيرانه واغتصاب أرضهم، حيث شرع أبناء وطني بالمقاومة رغم كل اجراءات القمع والارهاب والاعتقال والطرد المتظم من أرضهم. ففي كل يوم كان يقتل العديد من الجنود الغزاة وأزلام الطاغية. وفي كل يوم تتفجر الآليات والمعدات والعتاد في كل مكان. وابن الزنى جن جنونه، فقد ظن ان هذا الشعب هدأ واستكان واستسلم للأمر الواقع وقبله وفقد القدرة... على المقاومة.

وإذا به يبدأ... ولا يهدأ. وإذا به يكبر يوماً بعد يوم...

وإذا بهذه الأرض التي ظنوها هادئة تتحول الى حمم بركانية في كل جزء من اجزائها، حتى بدأ الحاكم العسكري المزعوم يتهدد ويتوعد ويعلن الحرب من جديد ولكن على من؟

على اولئك الأشباح الذين قرروا، ان مقاومة الاحتلال لا تتم إلا من الداخل بداية ليثبتوا للعالم ان هذا الشعب الأعزل يرفض الاحتلال، وان هذه المقاومة الباسلة ولو كانت بعصاة وحجر هي بداية الطريق لاسترجاع أرض اغتصبت وكرامة اغتصبت ايضاً. وقد كان لهذا الشعب الحر ذلك بتأييد ونصر من عند الله وبمساعدة كل الشرفاء، فسلام على شهدائنا في مثل هذا اليوم، وسلام على أسرانا في سجون الطاغية، وبارك الله في تلك السواعد السمر التي نالت شرف التضحية في تلك الحقبة السوداء من تاريخ هذا الوطن، وسنظل نتذكر بأن معركة تحرير الكويت بدأت بعصا وحجر رجال المقاومة الباسلة.

---

* كاتب كويتي



من حرب الى حرب

يحتاج الرئيس العراقي صدام حسين الى فسحة من الوقت ليتدارك المأزق الذي دخل فيه بعد ان وافق على دخول المفتشين الدوليين الى وزارة الزراعة، ثم عاد ليمنعهم، ثم بعد ثلاثة اسابيع يستضيفهم مرة اخرى ثم ليمنعهم اخيرا.

وفي كل مرة تكون «السيادة العراقية» ذريعة.. فاذا ما دخلوا البناية وفتشوها فان هذه السيادة مصونة بوجود السفير في مكتبه، واذا ما منعوا فإن السيادة في مأمن طالما يقيم الخبراء الدوليون في شاحنتهم خارج البناية ويأكلون السندويش على مقاعدها ويرمون النفايات من نافذتها.

وفي كل مرة لا تبدو اية قيمة لمعاناة الشعب العراقي.. بل وتصبح الحرب نفسها غير ذات مخاطر اذا ما حسب حاكم العراق انه سيحتل خلالها واجهات الصحف ومقدمات نشرات الأخبار، حيث لا اهمية بعد ذلك للصفات البشعة التي يطلقها الصحافيون على اسمه، فهي جميعا تبقي السيادة في منأى من الخطر.

وعندما يحاول المراقب الاهتداء الى مفتاح لسر خوف صدام حسين على «السيادة العراقية» فانه سيحتاج الى معرفة ماذا تعني هذه السيادة بالنسبة لحاكم بغداد واين تتجلى صورتها.. سيما وان اعلام صدام حسين يتحدث عن حقوق العراق في السيادة على الكويت فيما ثلاثة ارباع مساحة العراق المعترف بها دوليا، خارج قبضته.. ويتحدث عن وزارة الزراعة في بغداد وكأنها تقع على الحدود فيما تجد قوات الحرس الجمهوري استحالة في اخضاع الف كيلومتر من حدود العراق وأهواره ومدنه في الجنوب لارادة الحكم المركزي.

حينئذ لا يمكن للمراقب الا ان يستبدل «السيادة العراقية» بكرسي الحاكم لكي تتطابق المواقف مع واقع الحال حيث يدافع صدام حسين في الواقع عن كرسيه، ويطلق عليه مجازا اسم «السيادة الوطنية».

وعندما ستدور الاحداث على نفسها مرة اخرى وتعصف الطائرات والحاملات والدبابات والقاذفات بالنار بسبب منع صدام حسين الخبراء الدوليين من دخول وزارة مثل وزارة المواصلات فإن الجميع سيتساءلون عما كسبته السيادة الوطنية من كل ذلك فيما سيكون الكرسي وحده سعيدا بما يحدث وهو يتطلع الى الخراب والدمار من حواليه.

والسؤال الذي سيبقى عالقا، هو هل يعتقد صدام ان هذه الحروب سترسخ قوائم الكرسي الذي يتربع عليه؟ ناهيك عن قوائم السيادة؟

والجواب، هنا، لا يحتاج الى مزيد من التأمل، فإن صدام حسين يراهن - كما راهن بعد الثاني من اغسطس (آب) ١٩٩٠ على ان الحرب ستكسر حلقة التوازن الاقليمي والدولي القائم، وان من شأن ذلك ان يمد كرسيه بعمر اضافي فوق فرصته.

ترى كم يحتاج صدام حسين من الحروب لكي يعرف ابجدية الحقائق الماثلة في ان حروبه تكسر عادة حلقات التوازن، ولكنها - عادة - لن تكون في صالحه!

عبد المنعم الاعسم



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٢

عامان على غزو الكويت: ما الذي تبدل؟

٧ أيام

■ الكويت - «الوسط»

ما الذي تبدل بعد عامين على احتلال العراق للكويت؟ أمور كثيرة تبدلت ابرزها:

١ - التحالف العربي - الدولي الذي قام لانهاء الاحتلال العراقي للكويت لا يزال متماسكاً بقوة ومصمماً، اكثر من اي وقت، على ارغام العراق على تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي، سواء ما يتعلق بإزالة اسلحة الدمار الشامل او ترسيم الحدود مع الكويت او ضمان امن وسلامة سكان شمال العراق وجنوبه، ودفع تعويضات عما سببه الاحتلال. ولم يتمكن العراقيون من احداث اية ثغرة في هذا التحالف على رغم محاولاتهم المختلفة.

٢ - وجود حاجز سياسي - عسكري - امني عربي- دولي يمنع العراق من تكرار عملية غزو الكويت او من «الانتشار والتوسع» خارج حدوده. وهذا الحاجز سيستمر الى ان يسقط نظام الرئيس صدام حسين ويحدث تغيير جذري وجوهري في «التركيبة» العراقية.

٣ - القوات الاميركية قادرة، في اي وقت، على القيام بمناورات عسكرية واسعة مع القوات الكويتية من دون ان يتمكن العراق من ان يفعل شيئاً سوى القول ان هذه المناورات «استفزازية». وهذا الوضع لم يكن قائماً قبل غزو الكويت. وفي هذا الاطار بدات الاسبوع الماضي ثلاث مناورات عسكرية اميركية - كويتية شارك فيها اكثر من ٥ آلاف جندي اميركي، وهي تدخل في اطار اتفاق الدفاع والتعاون الذي وقعه البلدان عام ١٩٩١. ورافق ذلك ارسال بطاريات صواريخ باتريوت الى الكويت لحمايتها من اية صواريخ عراقية.

٤ - لم يتمكن العراق من اقامة علاقات طبيعية مع اية دولة عربية او اجنبية وقفت ضده بعد غزوه الكويت، على رغم كل المحاولات التي يبذلها في هذا الاتجاه. بل اكثر من ذلك، فان الدول والجهات العربية التي تعاطفت مع بغداد أو لم تقف ضده بحزم تحاول بناء جسور حوار وقنوات اتصال مع دول التحالف.

لكن هناك، ايضاً، «الوجه الآخر» لهذه الذكرى:

١ - العراق لا يزال يردد، عبر وسائل اعلامه وتصريحات المسؤولين فيه، ان الكويت «جزء» من الاراضي العراقية وان العراقيين لم يتنازلوا عن هذا «الجزء».

٢ - لا يزال الكويتيون يعيشون في ظل «الخوف» من النظام العراقي وهاجس «الهجوم المقبل»، ولو لم تكن هناك مبررات موضوعية لذلك. كما ان الكويتيين يعيشون في ظل الخوف من «عناصر» مؤيدة لبغداد تقوم بأعمال تخريبية وإرهابية في الكويت. وقد أكدت الصحف الكويتية، في ذكرى مرور عامين على الغزو، «ان الكويت كسبت معركة لكنها لم تربح الحرب» وسيظل هذا هو الهاجس الى ان يسقط صدام حسين. وفي هذه الاجواء ترأس ولي العهد رئيس وزراء الكويت الشيخ سعد العبدالله الصباح مطلع الاسبوع الماضي، اجتماعاً للمجلس الاعلى للدفاع حضره بشكل خاص عدد من كبار المسؤولين العسكريين الكويتيين. ودعا الشيخ سعد الكويتيين الى المزيد «من اليقظة لمواجهة نوايا نظام بغداد العدوانية». وتحدث الشيخ سعد عن وجود «خطة طارئة» اعدتها الحكومة الكويتية لمواجهة الاحتمالات الناتجة عن رفض النظام العراقي الامتثال لقرارات مجلس الامن

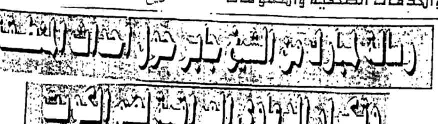
٣ - لا يزال الكويتيون ينتظرون أسراهم المحتجزين في العراق. وقدر وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم الصباح عدد المفقودين من اصل كويتي بـ ٧٦٠ شخصاً ومن جنسيات اخرى بـ ١٤٠. وفي بعض أحياء مدينة الكويت ترفرف آلاف الاعلام الصفراء وتنتشر صور للشهداء او الاشخاص المفقودين على الابنية حيث ما تزال عائلات عديدة تجهل مصير مفقوديها



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : 11 [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



وزير خارجية الكويت : مبارك من الرجال الشرفاء ويحرص على وحدة الصف العربى والاسلامى

الاسكندرية ـ من حسين ثابت :

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح امس الشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى ، وحضر المقابلة السيد عمرو موسى وزير الخارجية .

وصرح الوزير الكويتى ، عقب اللقاء بان مقابلته مع الرئيس حسنى مبارك جاءت بناء على رغبة سمو امير الكويت الشيخ جابر الصباح ، لاحمل للرئيس مبارك رسالة تتركز على مايدور فى منطقة الخليج ومايحدث من تهديدات لأمن المنطقة وامن الأمة العربية والأمن العالمى بشكل عام ، وادعاءات نظام الرئيس العراقى صدام حسين التى لاتستند الى حقيقة او تاريخ موثق وانما كلها من اختراعات نظام صدام بان الكويت جزء لايتجزأ من العراق ، وتمثل المحافظة التاسعة عشرة ، مشيرا إلى ان هذا العمل وتكراره تفكيك لوحدة الصف العربى .

وقال إذا كان صدام يدعى الاسلام فان مايفعله قد احدث شرخا عميقا فى العالم الاسلامى ويخدم مصالح اعداء امتنا العربية والاسلامية ، فنظام صدام يرفض ويتحدى قرارات مجلس الأمن

وقال أنه لايزال هناك فى العالم العربى رجال شرفاء أمثال الرئيس مبارك الذى تفهم الوضع جيدا مؤكدا موقف مصر المشرف اثناء الغزو العراقى للكويت ، والذى كان معروفا للجميع وجسد الاصالة العربية الصادقة ، والحرص على وحدة الصف العربى ووحدة الصف الاسلامى .

واضاف لقد ناقشنا العلاقات المصرية الكويتية والعلاقات الدولية

واعلان دمشق والاجتماع القادم لدول عدم الانحياز والتنسيق العربى فى هذه المجالات .

وحول سؤال عما يردده العراق من ان المناورات الجارية الآن فى الكويت موجهة ضده تساءل وزير خارجية الكويت قائلا : من المتسبب فى وجود هذه القوات الأجنبية فى منطقة الخليج ؟ وقال انه لو لم يحدث الغزو العراقى للكويت ماأتت هذه القوات

وقال السيد عمرو موسى وزير الخارجية لقد عقدنا مباحثات ثنائية عقب مقابلة الرئيس حسنى مبارك للشيخ سالم الصباح لمناقشة تفصيلات الموضوعات التى طرحت خلال المقابلة ودراسة التنسيق بين البلدين فى المؤتمرات الدولية خاصة مؤتمر دول عدم الانحياز واعلان دمشق ومجلس الجامعة العربية .

وصرح الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية عقب اجتماعه بوزير خارجية الكويت بان مشاوراتهما تركزت حول بحث الموقف الحالى بالاضافة الى قضية الأسرى الكويتيين وستقوم الجامعة ببذل كل جهد لتسوية هذه المسألة .

وحول مسألة الحدود قال الأمين العام ان تنفيذ قرارات مجلس الأمن يقع على عاتق العراق .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٢

شكوى كويتية ضد العراق لتصعيد حملة عدائية ضدها

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ شكت الكويت العراق لدى مجلس الامن الدولى فى رسالة وزعت امس متهمة اياه بتصعيد حملة عدائية تستهدف النيل من سيادتها .

واستشهد محمد ابو الحسن سفير الكويت لدى الامم المتحدة بعدد من المقالات الصحفية والتقارير التليفزيونية والاذاعية التى تعيد تاكيد العراق بأن الكويت جزء من اراضيه .

● علامة تعجب!

.. وأيضاً .. «الكويت الكبرى»!



بقلم: فؤاد الهاشم

كتب «المقبور له» برزان التكريتي - شقيق صدام لأمه - مقالاً في صحيفة «الجمهورية» العراقية بتاريخ ١٩٩٢/٧/٥، ثم تبعه بتكملة بتاريخ ١٩٩٢/٧/٧، قال فيه «إن على الكويت ان - تتحد - مع العراق من اجل إنشاء العراق.. الكبرى»!!

وجهنا له رداً - عبر هذه المساحة - قلنا فيه بأننا لا نمانع في الوحدة بشرط أن تكون «الكويت الكبرى»، وعندما طلبت منا الزميلة اماني من وكالة الانباء الفرنسية تصريحاً حول مقترحات «برزان» قلنا بأن في الكويت خمس محافظات، ويسعدنا ان يكون العراق.. المحافظة «السادسة» للكويت، ويكون هناك «محافظ كويتي» على العراق يكون زميلا للمحافظين الخمسة.. الموجودين حالياً!

أثار حديثنا هذا ثائرة الطغمة الحاكمة في بغداد، وانبرى «حماة البطريركية العفلقية» في العراق للرد على ما جاء فيه، عندما اوعزوا الى احد «فروخ» برزان ويدعى حمزة مصطفى لكتابة مقال نشر في الصحيفة المذكورة بتاريخ ١٩٩٢/٧/٢٦ جاء فيه:

.. «العراق الكبير.. وإذا شاؤوا - الكويت الكبرى - مثلما يدعو الى ذلك - ولو بصورة مقلوبة - فؤاد الهاشم في مقاله بصحيفة «صوت الكويت»، انني بدءاً اقول وهي وجهة نظر شخصية اتحمل نتائجها وحدي، اننا طالما نسعى الى الوحدة والتكامل فلا نملك عقدة في التسميات، فلتكن الكويت الكبرى من البحر الى.. زاخو، اذا صفت القلوب والنيات، لكن ما يدعو اليه فؤاد الهاشم لا ينطلق من شعور وحدوي عروبي قومي، بل شعور مضاد تماماً، ذلك ان خياله المريض صور له دعوة الاستاذ برزان التكريتي بأنها.. ابتلاع لبلده، فقرر الهاشم ان يتغدى بنا قبل أن نتعشى به، والحقيقة ان الأمر ليس كذلك، وعلى هذا الأساس فإن دعوته الى «الكويت الكبرى» تشبه تماما محاولة الابن العاق الغاء تاريخ الأسرة التي كونها الأب صعوداً الى عمق التاريخ، ليجعل من الأسرة - وبجرة قلم - تحمل اسمه، الم يخجل فؤاد الهاشم هذا بدعوته الى الغاء تاريخ الأب العراقي، وحمل تاريخ الابن.. الكويت؟ اليس من مصلحة الكويتيين ان.. يتشرفوا.. انهم أبناء واحفاد



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ [illegible] ١٩٩٢

حمورابي، ونبوخذ نصر، وكلكامش، وسومر، وتموز، وعشتار، ونور، وآشور، والحسن البصري، والمتنبي، والجاحظ، والخليل بن احمد، وابي تمام، وابن جني والسياب، ومئات الشخصيات والأحداث والانجازات.. الكبرى، وان أية دعوة ـ مخلصة ـ من هذا النوع ينبغي ان تقابل بالارتياح والنقاش العلمي لا بالتشنج الأعمى لأنها دعوة مخلصة لانقاذكم من.. ضياعكم النفطي»!! انتهى الجزء الخاص بنا والذي كتبه «حمزة» أحد «صبيان» برزان!!

شقيق الطاغية هذا ـ وبقية بطانته ـ يتجاهلون تماما حقيقة عدم استطاعتهم العثور على كويتي واحد يرضى ان يكون عراقياً! لقد كان الثاني من اغسطس (آب) ١٩٩٠، اكبر استفتاء جرى بطريقة عفوية اثبت الكويتيون خلاله ان احداً منهم لا يريد ان يكون احد احفاد.. «حضيري بوعزيز» و«حي الطرب» و«سلمان المنكوب» و«مائدة نزهت» وثورة ١٧ يوليو غير.. المجيدة!! إن مشاكل التسلل الحدودية بيننا وبين العراق طيلة العقود الثلاثة الماضية، ومحاولات اكثر من مائة الف مواطن عراقي الحصول على موطىء قدم على ارض الكويت من اجل لقمة هانئة وسرير آمن، وإنعدام وجود الرقم ذاته بين المواطنين الكويتيين في الاتجاه المعاكس، يثبت ـ وبما لا يدع مجالاً للشك ـ بان «تكويت» ثمانية عشر مليون عراقي هي عملية «أكثر سهولة» من «عرقنة» نصف مليون كويتي!! لقد استفتي الكويتيون على نظامهم يوم الثاني من اغسطس (آب)، ونتحدى النظام العراقي أن يستفتي شعبه، ويوجه لهم سؤالا واحداً.. «من منكم يريد ان يصبح.. كويتياً»؟ وكم ستذهل النتيجة حكام تكريت.. وتوابعها!!

انهم هناك في بغداد، يتحدثون عن «وحدة على مقاسهم ومزاجهم» وعن توزيع الفقر بدلاً من توزيع الغنى، انهم يريدون قتل النواطير ولا يرغبون بأكل.. العنب!!.. ونحن النواطير!!



المصدر : ....صوت الكويت..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢٤ [illegible] ١٩٩٢........

مد وجزر

سقط من رحم أمه سهواً

الصبي عدي ابن أبيه قال «ان الكويت هي فندق أو ميناء»، وتجشأ ديدانه الفاسدة، فأضاف «لا يوجد شيء اسمه الشعب الكويتي، وانما توجد عائلات فاسدة وطنها الدولار...» ونبح على طريقة صاحبه فهدد «من يحميكم عندما يحين الوقت للتحرير النهائي للامارة؟».

ومنا الى هذا الصبي الذي سقط من رحم امه سهواً في السرير بدل المرحاض، نقول: «إذا كانت الكويت فندقاً فإن بغداد هي خمارة ووكر دعارة. وإذا كانت الكويت ميناء فإن بغداد هي مقبرة، وإذا كان لا يوجد شيء اسمه الشعب الكويتي وانما توجد عائلات فإنه بالتأكيد لا يوجد شيء اسمه الشعب العراقي وانما توجد «حاملات» من جنود هولاكو وملحقاتهم.. وإذا كان وطننا الدولار، فإنه يساوي على الأقل عشرة اضعاف دينار امك...» اما من يحمينا عندما يحين وقت التحرير فإننا بالتاكيد لن نتلطى خلف الأطفال والنساء الرهائن كما فعل القائد الضرورة صدام، ولعله ابوك، كما لن نلعق حذاء المارينز كما فعل ذلك الأشوس في يوم امك ذات المعارك، كما اننا بالتأكيد لن نضطر الى استيراد مخابىء وكهوف واقبية ذلك الرقاص الذي يدخن سيكار هافانا خطأ من فتحة فمه (!)

وازيد فاقول الى ذلك الصبي الذي يستخدم صفحات صحيفة بابل باعتبارها حفاضات: «ان من يحمينا هو نفسه من يجعلك تتبول في سروالك خوفاً ورعباً. وهو شعب الأسرة الواحدة والعائلة الواحدة الذي زعم من تنتسب اليه انه جاء يوماً لانقاذه... فكان كمن يناطح صخراً ليوهنه... وأدمى قرنه الوعل»، وقد خسر ذلك التيس الكويت ولكنه احتفظ بقرنه وقيل بقرنيه... وهما أصل السلالة التي تنتمي اليها...

ومعذرة من شعب العراق ولكن كما يقول المثل «الصبي البذيء يأتي لأهله بالمسبة».

أنور الياسين



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ [illegible] ١٩٩٢

رأي حـــر

مسؤولية الاعلام الكويتي



بقلم: عبد الرزاق البصير

أنا على يقين ان الذين ينظرون الى الأمور نظرة سليمة يتفقون على ان ما أوقعه طاغية العراق في الكويت لا يمكن تبريره بأي شكل من الاشكال وإن كل المقاييس ترفضه رفضا مطلقا. فقد اعتمد الطاغية في ما قام به، على اكاذيب مفضوحة لدى كل من يعرف الشعب الكويتي.

يقول الطاغية بأنه «لبى نداء ثوار استغاثوا به ليعينهم على تغيير النظام» اعلن ذلك في وسائل اعلامه دون أن يستطيع تسمية فرد واحد حسب ما زعم. هذا أمر واضح لا أرى حاجة الى تفصيل الحديث فيه. انما العجيب او ان شئت فقل: انما المنكر الذي ما بعده منكر هو ان تجلس جماعة من المثقفين في تلك الايام السود يتحدثون في ما يجري من نهب للاموال وانتهاك للاعراض فنجد في هؤلاء القوم من يهون ما يجري على اعتبار «ان الخسائر الصغيرة وما اليها ليست هي معيار الحكم على الحدث» مع العلم ان المسألة ليست مسألة خسارة سيارة بل ولا حتى خسارة ممتلكات شركة او شركات وانما المسألة تأتي من خسارة مجتمع بكل ما فيه وما له من قيم وحرمات.

والحق ان الاخ الاستاذ محمد الاسعد وقف موقفا شريفا وذلك عندما يقول: «انني كفلسطيني لا اريد فلسطين ان كان ثمنها سحق كرامة الانسان العربي وتدمير فرص نموه واغلاق آفاق مستقبله فلتتوقف كُتلك الكبرى عن جلد شعوبها بسوط فلسطين». قذف الاخ محمد الاسعد بهذه الكلمات في وجه احد الجالسين في ذلك المجلس، وهو شخص يدعي بأن اتجاهه اتجاه بنيوي. لا ندري أي بنيوية هذه التي تتقبل سحق القيم الانسانية بصورة علنية حتى اصبح الفرد منا في تلك الايام مضطربا اشد الاضطراب لأنه يتوقع كل شيء.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٥ [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هكذا ينبغي ان يقف الاحرار

لقد صدق الاخ الاستاذ خالد السعد حين قال: «انها أيام خارجة على كل المقاييس!!» لقد دعا «الاشاوس» الاخ خالد السعد وارادوا ان يرغموه على الكتابة في جريدة «النداء» فامتنع فما هي الا ان صك احدهم رأسه بكعب بندقيته فسقط تسيل منه الدماء. وما جرى على الاخ خالد كان شيئا مألوفا في تلك الايام. وهذا يعني بأن على الاعلام الكويتي مسؤولية عظيمة تتمثل في ان يوضح هذه الوقائع والاحداث للعالم كله مبتدأ بالعالم العربي ومستعملة في ذلك كل الوسائل لعل من اهمها ان تعقد ندوات في مقار اتحادات الصحافيين والاحزاب والكتاب.

يوضح اعلامنا تلك الفضائع بصورة مادية بحيث يتبين ان من وقف ومازال يقف الى جانب العدوان هو انسان مكابر لا تنفع معه البراهين وبذلك يتعرى امام الجميع. ونحن حينما نتذكر تلك المواقف الشجاعة التي وقفها الكويتيون ومن معهم من الاشراف والاحرار نجدهم قد نفذوا قول الشاعر القديم:

لا تسقني ماء الحياة بذلة   بل اسقني بالعز كأس الحنظل

وربما نجد من يقول: ان من ملأ جيوبه بالمال الحرام او من جعل قلمه بضاعة لمن يدفع اكثر لا ينفع معه اي توضيح.

يتبين ذلك في ما حدث في مؤتمر هيئة الكتاب المصري فقد وقف عبد الستار طويلة وهو ممن يعمل في دنيا الصحافة موقفا معاندا على الرغم من جهود كل من الدكتور اسماعيل الشطي والدكتور عبدالله العمر لكن مع ذلك ارى وجوب ان يستمر اعلامنا في عرض ما ارتكب في الكويت من جرائم لأن المكابرين ستنكشف مكابرتهم حينما تمحق الظلام انوار الحقيقة.



المصدر : صوت الكويت

المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٢

مواجهة الاعلام العراقي

بقلم: هاشم السبتي*

الاعلام العراقي سواء كان تلفازاً او صحافة او اذاعة، ما زال يعيش في مستنقع الاكاذيب، والتضليل والتلفيق مستغلاً خضوع الشعب العراقي وخوفه وعدم قدرته على مجابهة نظام الطاغية الذي يمارس كل انواع واساليب الجبروت والاذلال والخنوع ضد من يقف ضده ومن لا يهتف ولا يصفق له.

وعلينا ان نجابه هذا الاعلام الشرس السادر في غيه وادعاءته الباطلة، وكل ممارساته اليومية التي يبثها.

ان من يقرا صحافة النظام العراقي المهزوم، ويسمع اذاعته، ويشاهد تلفازه، يعرف ان النظام العراقي ما زال يسير في درب العدوان، والغدر والخيانة، ويتربص بالكويت الشر والسوء، وان العراق بدأ يتنصل من كل التزاماته الدولية، وقرارات مجلس الامن، والاسرة الدولية، في شأن وقف اطلاق النار وانتهاء حرب تحرير الكويت التي وافق عليها نظام الطاغية العراقي بعد اذلاله وهزيمته الساحقة في عاصفة الصحراء.

ان الاعلام الكويتي مطلوب منه مواجهة الاعلام العراقي بكل حزم وجدية، وكشف اوراقه الخاسرة التي يحاول نشرها صباح مساء، ويدحض كل ادعاءاته وافتراءاته عبر وسائله المتاحة والمتوفرة من صحافة واذاعة وتلفاز، شريطة ان تصل الى اهل العراق المخدوعين باكاذيب نظامهم وتصرفاته التي يحاول فيها تخديرهم ودغدغة مشاعرهم، محاولاً الايحاء اليهم بالصدق ومصداقية القول والصورة والمقالة، وهي قد تجد القبول عند الساذجين والغفلة.

ان مواجهة هذا الاعلام المعادي تتطلب اطلاع كل الكتاب والصحافيين والادباء في الكويت على كل ما ينشر في الصحافة العراقية، وغيرها - واعني الصحافة الاردنية - حتى يتسنى لنا الرد عليها، وتفنيد كل اقاويلهم وكتاباتهم، وتعرية مواقف اصحاب هذه الاقلام الرخيصة.

لذلك يجب على وزارة الاعلام دون خوف او ريبة نشر كل هذه الأكاذيب او المقالات المدفوع ثمنها مسبقاً حتى يعي المواطن الكويتي موقفه، ويرى حقيقة الموقف العراقي من قضية بلاده الكويت، ويتمكن من الرد عليها واتخاذ الموقف الاعلامي الصائب تجاهها.

واخر ما افرزه الاعلام العراقي نحو الكويت، تلك التي سميت بمسرحية غنائية عرضها التلفاز العراقي لمرور عامين على الغزو الغادر، وهي من الانحطاط والسفالة والحقارة ما يعبر عن تفكير القائمين على الاشراف على هذا الاعلام القذر نحو قضية الكويت وشعبها وشرعيتها، وتحديهم الصارخ لكل المواقف الدولية التي تمثلت في كل قرارات هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن.

ان عقلية جديدة يجب ان تسود وسائلنا الاعلامية تتناسب وكويت ما بعد الغزو والتحرير حتى نستطيع مجابهة ومواجهة هذا الاعلام المعادي، كما ان على جمعيات النفع العام مواجهة هذا الاعلام بالندوات والمحاضرات والبيانات والمنشورات التي تكشف زيفهم وكذبهم ومماطلاتهم وتعريتهم امام كل العالم لتبيان الموقف العراقي القذر من قضية الشعب الكويتي، سواء العدوان والاجتياح او قضية الاسرى والمحتجزين الذين لا يعرف مصيرهم، او قضية ترسيم الحدود وتنفيذ كل القرارات الشرعية التي يطالب بها المجتمع الدولي، والتي من اجلها تمت هذه المعركة الانسانية الخالدة، وقادتها اميركا من أجل تخليص الكويت من محنتها الصعبة العربية، والتي من اجلها داست قوات الحلفاء على راس هذا الطاغية، وبصقت في وجهه ووجه اولئك اللصوص الذين جاؤوا من نسل هولاكو والتتار.

---

* كاتب كويتي



حتى لا تضيع الجهود

بقلم: هاشم السبتي*

بقرار من مجلس الوزراء تم انشاء المركز الوطني لوثائق العدوان العراقي، وقد قامت الجهات الرسمية، والكثير من الافراد بتسليم ما لديهم من وثائق واوراق ومطبوعات الى القائمين على ادارة هذا المركز، الذي تمكن من خلال ما تجمع لديه من هذه الاوراق والوثائق من اصدار، وبفترة وجيزة، سبعة كتب تتعلق بفترة الاحتلال، منها ما هو مترجم الى الانكليزية والفرنسية، غير تلك المؤلفات التي تحت الطبع هذه الايام.

ما اريد ان اقوله انه قد تعددت الجهات في تجميع هذه الوثائق، وكاننا في تحد لبعضنا البعض، مثل كلية الحقوق والآداب ووزارة الاعلام، وهذا التعدد يشتت الجهود ويبعثرها، ومن الطبيعي ان نفرح لان كل جهة تريد ان تحلل هذه الوثائق وتفرزها وتستنتج ما بين سطورها، ولكن في النهاية يجب ان ينصب هذا المجهود العلمي كله في المركز الوطني لوثائق العدوان العراقي الذي اختصه مجلس الوزراء بهذه المهمة، ورصد له الميزانية، ووفر له العاملين والباحثين حتى يؤدي هذه المهمة الصعبة من تاريخ الكويت. ومسالة تركيز الجهود وحصرها في هذا المركز الوطني تثير قضية التطوير الاداري، وفك الاشتباك بين الوزارات والمؤسسات التي كانت شكلت لها لجنة قبل الغزو، فاولى بنا وقد تحررنا من الغزو ان نحصر هذه الجهود والامكانيات في جهة واحدة، توفيرا للمال وتكثيفا للعمل المخلص البناء حتى يؤتي ثماره المرجوة منه، طالما ان العمل بشكله النهائي هو من اجل مصلحة الكويت، وفي سبيل فضح اساليب الغزاة وممارساتهم.

اننا في هذه الامور يجب ان نتخلى عن طموحاتنا الشخصية، وانني أناشد الاخ وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ضاري العثمان ان يعالج هذا التسيب في مثل هذا العمل الوطني الذي يتعلق بتاريخ الكويت، لان اهميته تتطلب التكاتف وتوحيد الجهود، ونبذ انانية البروز والظهور والوجاهة الاعلامية، لاننا في مرحلة توثيق لاخطر مرحلة مرت بها الكويت، ونحن في امس الحاجة لتوثيقها وابرازها للعالم كله بصورة علمية دقيقة، تحتاج الى تأن ودقة وتعاون جميع الجهات والافراد المعنيين بهذه العملية الحساسة.

واعتقد ان هذا المركز قادر على اداء رسالته بدليل نجاحه حتى الان في اصدار هذه الكتب والمطبوعات التي تؤكد احقية الكويت في حريتها واستقلالها، والرد على كل المزاعم العراقية. ان الشتات يفرق ويبعثر، والتوحد يجمع كل الجهود من اجل مصلحة الكويت في مواجهتها لاطماع العراق، فمن اجل هذه القضية يجب ان تتوحد هذه المراكز في مركز الوثائق الوطني للعدوان العراقي بعيدا عن اية مصلحة الا مصلحة الكويت وتسجيل تاريخها، ومعاناتها مع اطماع جارتها، مع ابعاد السعي الى الامجاد الشخصية، وتوفير المال والوقت، ولاسيما ونحن في اشد الحاجة لهما في مرحلة اعادة البناء والتعمير، وصيانة استقلال الكويت.

---

* كاتب كويتي



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٦ [illegible] ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

افتراء الاعلام العراقي على التاريخ

لا ينكر احد ما للاعلام من دور مهم في بيان الحقائق السياسية والتاريخية وعلى الأخص في الدول النامية حيث ترتفع نسبة الأمية لدى الأفراد وبالتالي يصبح الاعلام المرشد الأول لآراء واتجاهات شعوب هذه الدول، ومهما كانت البرامج السياسية او العسكرية لقيام اجهزة الاعلام في اية دولة باتخاذ موقف يخالف الواقع السياسي القائم فان الشيء الذي لا يمكن قبوله في عصر الأقمار الصناعية منع الأفراد من الحصول على المعلومات الحقيقية من مصادر خارجية، هذه الحقيقة يجهلها او يتجاهلها الاعلام العراقي بعد تحرير الكويت وعودة الشرعية اليها حيث تردد اجهزة الاعلام ادعاءاتها بعراقية الكويت من خلال تجنيد الكتاب المأجورون من داخل العراق وخارجها لخدمة اغراضه التوسعية وتضليل الراي العام من خلال الافتراء على التاريخ بصورة منافية للواقع والحقيقة، واذا كان هؤلاء الكتاب المأجورون يرون في تزوير الحقائق التاريخية وسيلة لارضاء الأطماع السياسية للنظام الحاكم في العراق في المرحلة الراهنة فانهم يجب ان يعلموا جيدا بانهم مسؤولون امام التاريخ اولا ولن يستطيعوا تضليل الحقائق التاريخية الثابتة بشأن استقلالية الكويت حتى قبل نشوء العراق دوليا في عام ١٩٣٢. ومن يتابع الاعلام العراقي هذه الأيام تتضح له كيفية تسخير النظام العراقي لأقلام بعض الكتاب ممن يطلق عليهم اصطلاح العلماء والمؤرخين لتضليل التاريخ في الوقت الذي يعلم الجميع ان الاعلام العراقي داب على استغلال الكتاب من ذوي النفوس الضعيفة للافتراء على التاريخ السياسي والجغرافي لدول المنطقة رغم ان الحقائق التاريخية واضحة وضوح الشمس وموثقة في المواثيق والاتفاقات الدولية والثنائية والتي تدحض افتراء الاعلام العراقي على التاريخ السياسي والجغرافي لدولة الكويت. هذا وقد كشف الغزو والاحتلال



بقلم:
د. بدرية العوضي*



العراقي لدولة الكويت في الثاني من اغسطس (آب) ١٩٩٠، المنهج الخاطىء للاعلام العراقي في تضليل الراي العام العالمي وحتى العراقي إن وجد، لاننا نعيش عصر تكنولوجيا المعلومات والتي بامكانها تحدي وتعرية وسائل الاعلام العراقي حول الحقائق التاريخية بالصوت والصورة وأكدت للعالم اجمع كويتية الكويت حتى في ظل الاحتلال العراقي ولم يغير الغزو العراقي البربري من هذه الحقيقة التاريخية بالنسبة للنظام العراقي فقط، وانما لكل من تعاون معه لتضليل التاريخ، وجاءت حرب تحرير الكويت ووقوف الشرعية الدولية الى جانب الكويت لتثبت هذه الحقيقة التاريخية والتي لن يقلل من شأنها افتراء الاعلام العراقي على التاريخ لتغيير مساره في المنطقة متناسيا ان كويتية الكويت اصبحت حقا للتاريخ قبل ان تكون حقا للكويت.

وليعرف الاعلام العراقي ان الافتراء على التاريخ لن يحقق له مآربه السياسية مهما جمع حوله من الكتاب المأجورين والمامورين من النظام العراقي لان كويتية الكويت لم تعد محلا للنقاش او خاضعة لاهواء ونزوات النظام العراقي بعد ان اكدت قرارات الأمم المتحدة، ومواقف دول المجتمع الدولي هذه الحقيقة التاريخية استناداً على الشرعية الدولية القائمة على العدل والحرية، وليس على الاضطهاد وقمع الحريات الفردية وتسخير وسائل الاعلام للافتراء على التاريخ كما يفعل النظام الحاكم في العراق لضمان استمرار بقائه في السلطة.

• عميدة كلية الحقوق السابقة - جامعة الكويت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٧ [illegible]

□ وزير الداخلية الكويتى :

دعم العلاقات الخليجية مع ايران لمواجهة العراق كعدو مشترك فى المنطقة

نيقوسيا - ر - دعا الشيخ احمد الحمود الصباح وزير داخلية الكويت الى اقامة علاقات قوية بين ايران ، وبين جيرانها من دول الخليج .

ونسبت وكالة الانباء الايرانية الى الشيخ احمد الحمود قوله ، امس انه يجب ازالة جميع العقبات امام اقامة علاقات ودية بين ايران والكويت ، مشيرا الى ان وجود عدو مشترك فى المنطقة وهو العراق ، يتطلب دعم وتقوية العلاقات بينهما وكان وزير داخلية الكويت قد وصل الى ايران امس الاول فى زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام . وقد وافق الوزير الكويتى فى الجولة الاولى من المباحثات مع المسئولين فى طهران امس الاول على تشكيل لجنة مشتركة لبحث وسائل مكافحة المخدرات فى البلدين .

وفى الوقت نفسه دعا عبد الله نورى وزير داخلية ايران الى التعاون بين الكويت وايران فى القضايا الاقليمية ، ووضع خطة مشتركة للتعاون بين البلدين فى المجالات الصناعية والاقتصادية ، والثقافية .

ويذكر ان بدر جاسم اليعقوب وزير الاعلام الكويتى قد وصل إلى طهران ايضا امس الاول فى زيارة تستغرق ٤ ايام ، يوقع خلالها اتفاقا للتعاون المشترك بين البلدين .



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا فعلت الكويت لكم أيها الأشقياء؟...

بقلم: د. حسن الموسوي*

ونحن إذ نطوي الصفحة السوداء التي سطرها اصحاب الرياح الصفراء التي جاءت من الشمال على دولة الكويت ذات الأيادي البيضاء والتي تمثلت في العدوان الذي كان فاجعة كبرى الت بمحبي السلام والعالم المتحضر بشكل غير مباشر وشعب الكويت بشكل مباشر على ايدي طغاة العصر وفوضويي الزمان - الذين ارتكبوا بحماقتهم جريمة لا يغفرها التاريخ وسوف تكون جريمتهم الشنعاء عالقة في اذهان البشرية حتى وان نسيت لبرهة من الزمن الا انها سرعان ما تعود حين الاستدعاء.

فاذا كان النظام العفلقي قد ساق مبررات واهية وادعاءات باطلة لكي يبرر جريمته النكراء في العدوان على الكويت، فاننا حتى هذه اللحظة لا نعرف الدوافع والرغبات المكبوتة التي كانت وراء الأنظمة التي خططت وساهمت وايدت العدوان حتى انتهى بهم الأمر الى التهلكة وبئس المصير.

كم كان بودنا ان نحصل على اجابة مكثفة من هذه الأنظمة على هذه التساؤلات: ماذا فعلت الكويت لكم حتى تقفوا ضدها بهذه الاندفاعة المتهورة وان كان سجلكم النضالي يشهد بأنكم لم تقفوا يوما من الأيام ضد اسرائيل بهذا الحماس، ما سر العلاقة التي ربطت بينكم وبين منفذ العدوان؟

فالكل يعلم ان طبيعة العلاقة كانت قائمة على مصلحة ووعود ولكن من الذي كان يعد الآخر او بمعنى آخر من كان يضحك على الآخر؟ هل التابع ام القائد؟ التحليل السيكولوجي يقول بأن التابعين كانت لديهم نوايا سيئة نحو المهيب واظهروها على شكل حسن نية وهناك من يقول بأن الأنظمة الضالة وقفت مع الباغي لغرض في نفس يعقوب، وقفوا معه وكانوا على علم اليقين بأن الطاغية مهزوم مهزوم وانه سيخرج من ام المهازل مهانا بعد ان كان «مهيبا».

واذكر في هذا المجال، ما قام به احد المذيعين البريطانيين والمعروف عنه احراج السياسيين بسؤاله احد المسؤولين السياسيين من احد هذه الأنظمة الضالة: ما سر وقوفكم مع صدام ضد الكويت ونحن نعلم ان الكويت فيها اكبر جالية من جنسيتكم؟ فأجابه هذا المسؤول حرفيا Kuwait is cause of our all problems اي «الكويت سبب كل مشاكلنا» ثم سأله المذيع كيف؟ فأخذ هذا المسؤول يتكلم الهرج والمرج ويخلط الحابل بالنابل محاولا في ذلك التملص من السؤال.

وقال بأن الكويتيين يبعثرون «الثروة» العربية يمينا وشمالا في حين ان العرب بأمس الحاجة الى هذه الثروة.

ولا ندري لماذا فقط يسمي هذا المسؤول النفط بـ «الثروة العربية» ولا يسمي الماء الذي بخل العراق في اعطاء الكويت جزءا يسيرا منه بالثروة العربية؟! ولا ندري لماذا يخصص العرب بعض الثروات بأسماء مناطق استخراجها ولكن عندما يأتون الى النفط يحدث التعميم والتسمية بالثروة العربية وينسى التخصيص؟



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ اغسطس ١٩٩٢

واذا كانوا يعتقدون بأنها ثروة عربية فالكويت ودول الخليج بشكل عام لم تبخل يوما ما في مساعدة العرب فلقد اسهمت كثيرا في المشاريع التي تدر بالخير عليهم وقامت بتوظيف اعداد من العرب في مؤسساتها والاسراع في حل ازماتهم عند الوقوع في الأزمة، فاذن المشكلة ليست في الكويت او دول الخليج، المشكلة في زعمائهم الذين فتحوا حسابات خاصة لهم في البنوك الأجنبية تحت اسماء مستعارة وهم، اي الشعوب، لا حول ولا قوة لهم في السؤال عن ذلك لأنهم يحكمون بالحديد والنار ولا يمتلكون الحرية التي تسمح لهم مناقشة ذلك؟ فلهذا نقول لهم بأن العيب فيكم ولا يجوز تعليق مشاكلكم على الآخرين.

ونقول لشعوب هذه الأنظمة انه في الوقت الذي كانت ايادي الكويت البيضاء تبني وتعمر بلدانكم في جميع النواحي التعليمية والصحية وكانت تساهم مساهمة فعالة في ازدهار بلدانكم وهذه سمة بارزة من سمات الانسان الكويتي الذي جبل على حب الخير والتعاون - كان النظام العراقي يهدم ويخرب ويعمل على خلق بلبلة وتوترات وتحريض جماعات على اخرى وتوزيع اسلحة، وهذه سمة بارزة من سمات النظام العراقي الدموي.

ونحن إذ نعرض هذه التساؤلات، علينا الاعتراف وذكر «جمائل» الأنظمة والشعوب التي وقفت ومازالت تقف معنا ضد العدوان، هذه الدول التي احتلت في قلوبنا مساحة شاسعة سوف نظل شاكرين لها الى ابد الآبدين ونخص بالذكر الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية وعلى راسها خادم الحرمين الذي لم تأخذه في الحق لومة لائم وادرك بأن الموقف لا يحتمل التردد فطلب المساعدة من الدول الصديقة لتحجيم المعتدي وطرده من ارض الكويت الطاهرة.

ونحن نقول في الختام لهذه الأنظمة الضالة التي سارت في فلك العدوان، ان الكويت بعد شهور قليلة سوف تشهد عرسا ديمقراطيا يزيد من تحضرها ويزيد من سجلها الحافل بالحرية والازدهار فيزيدكم ذلك غيظا لأنكم تفتقرون الى ذلك كما تدعون افتقاركم الى الثروة العربية.

• اكاديمي كويتي



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٢ اغسطس ١٩٩٢

«أجواء حرب» في الكويت

■ الكويت – الوسط

تعيش الكويت هذه الايام اجواء «الاستعداد والتاهب» لمواجهة عسكرية محتملة مع العراق، وتتزايد قناعة المواطنين بان مثل هذه المواجهة «ستقع آجلا أم عاجلا» بسبب اصرار الرئيس صدام حسين على تحدي الامم المتحدة ومحاولة التملص من تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي. وعزز هذا الشعور امران مهمان: الاول تصريح ادلى به الشيخ سعدالعبدالله ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي، والثاني المناورات العسكرية الاميركية – الكويتية.

ففي مطلع الاسبوع الماضي ابرزت الصحف الكويتية تصريحاً للشيخ سعد العبدالله قال فيه، «ستكون هناك حاجة لرد عاجل اذا تحدى صدام حسين الامم المتحدة». واضاف، «ان هناك الكثير من الطرق والوسائل التي ينبغي تجربتها، ولكن اي تاخير سيكون خطيراً»، واكد ان صدام سوف يبدأ في اعادة بناء جيشه وسيبدأ في انتاج جميع انواع الاسلحة الكيماوية وغيرها.

وجاء هذا التصريح في الوقت الذي تجري في الكويت اكبر مناورات عسكرية اميركية – كويتية مشتركة منذ تحرير الكويت. وقد بدأت هذه المناورات في الاسبوع الاول من هذا الشهر وتستمر حتى نهايته.

وتشمل هذه المناورات ٣ انواع من «العمليات المشتركة» ويشارك فيها اكثر من ٥ آلاف جندي اميركي. وابرز ما شملته المناورات العسكرية المشتركة حتى الآن الامور الاتية:

١– قيام الجنود الاميركيين والكويتيين «بعملية» هجوم مفاجئ على حي آهل بالسكان يشرف عليه «العدو العراقي» في شمال الكويت وعلى مسافة اربعين كيلومترا من الحدود العراقية.

٢– قيام طيارين كويتيين بتدريبات على الاقلاع والهبوط بمروحياتهم من وعلى متن سفينة اميركية في الخليج.

٣– قيام القوات البحرية الكويتية وقوات خفر السواحل التابعة لوزارة الداخلية مع البحرية الاميركية بتنفيذ عملية محاصرة «قوارب معادية» في عرض البحر. وقد تلقى العسكريون الكويتيون الذين يشترك معهم عناصر من البحرية الاميركية «الاوامر من اجل اعتقال العدو او تدميره في حال وجود مقاومة». وتهدف هذه التدريبات الى تطوير قدرات القوات الكويتية على اعتراض القوارب العراقية خصوصاً ان المسؤولين الكويتيين اشاروا الى محاولات تسلل عراقية عدة جرت في الاشهر الماضية.

٤– التدرب على اطلاق نيران الذخيرة الحية وعلى انتشار المصفحات في الصحراء، وتدريب الجنود الكويتيين على تشغيل الصواريخ المضادة للصواريخ من طراز «باتريوت» وتوجيهها الى اهداف محددة. وقد تم اخيراً نشر ٦٤ صاروخ باتريوت في منطقة صحراوية على مسافة ٢٠ كلم جنوب مدينة الكويت.

٥– قيام قوات كومندوس تابعة للبحرية الاميركية بعملية انزال من طائرتين مروحيتين في منطقة على مسافة ٩٠ كلم الى الشمال الشرقي من مدينة الكويت.

وفي الوقت نفسه قررت بريطانيا اجراء مناورات عسكرية مشتركة مع الكويت فارسلت الى مياه الخليج الاسبوع الماضي المدمرة «ادنبره» وعلى متنها مشاة البحرية للقيام بالمناورات مع القوات المسلحة الكويتية ■



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ ...... ١٩٩٢

عماريا كويت

مجرم حرب



بقلم: كاظم بوعباس*

ترى بعض الدوائر القانونية والسياسية والدبلوماسية امكانية مقاضاة ديكتاتور العراق بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لعام ١٩٤٨ عن جريمة الابادة ضد الانسانية والتي تعرفها الاتفاقية المذكورة «انها اعمال قتل وقمع تستهدف القضاء على مجموعة عرقية او جزء منها ...».

ويعكف حاليا خبراء قانونيون يمثلون ١٧ دولة على دراسة امكانية اجراء هذه المحاكمة لمجرم العراق و١٠٣ من مساعديه المقربين!

وقد وجدت قوات الحلفاء في منطقة الشمال وثائق ومستندات تزن ٣٠ طنا تدين الطاغية وزمرته عن جرائم الابادة والقتل الجماعي.

واذا كانت الوثائق والمستندات تزن هذا الرقم المخيف فكم من الضحايا راح ضحية هذه الجرائم!!

ان سجل هذا الطاغية مليء بالجرائم والدم ويكفي ان نذكر ما فعله في شمال العراق عندما حرق مدينة حلبجة الكردية وقتل ستة الاف بالمواد الكيماوية!!

ويقتل الآن مثلهم في الجنوب بقنابل النابلم المحرمة دوليا..

واذا كان داب طاغية بغداد مع ابناء شعبه هكذا فما بالك بجريمته النكراء تجاه دولة الكويت وشعبها المسالم والتي حاول طمسها من الخارطة ومحوها من الوجود. الا يكفي ذلك دليلا دامغا وتعريفا صريحا لجريمة الابادة التي عنتها اتفاقية ١٩٤٨!!

* النائب الأول بالفتوى والتشريع سابقاً



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ اغسطس ١٩٩٢

مد وجزر

الاعلام و... المورتر

٢٨ صحافياً واعلامياً سقطوا حتى الان في مجازر البوسنة والهرسك. وأكثر من ٨٠ اصيبوا بجراح، كان آخرهم مراسل تلفزيون «بي. بي. سي» مارتن بيل الذي أصيب امس الأول بشظية من قذيفة «مورتر» استهدفت موقعه في سراييفو.

مارتن بيل التقيته في الكويت، في مارس (آذار) العام الماضي، وبعد عملية تحرير الكويت، كان كعادته يرتدي البذلة البيضاء المفضلة عنده، قال انه جاء زائراً بدعوة من وزارة الاعلام في الكويت، وكشف عن صدره ضاحكاً، وقال: «إنني، كما ترى، لا أرتدي السترة الواقية من الرصاص، فالكويت آمنة...»، وقد استغربت عندها ان يكون الواحد صحافياً ويرتدي سترة واقية من الرصاص، لأن تلك السترة مرتبطة في ذهني بالجنود والحرب... واطلاق النار وليس بالكلمة و... الصورة، وقد عرفت فائدة هذه السترة عندما كنت اراقب مارتن بيل وهو يسقط جريحاً... بعد ان حمته السترة من.. الموت.

الصحافي في الغرب يستخدم السترة الواقية من الرصاص عندما يكون مراسلاً عسكرياً، يؤدي مهماته في الجبهة، اما في دول كثيرة من عالمنا العربي والثالث، فان الاعلامي يحتاج الى هذه السترة حتى وهو في غرفة نومه، ومع وجود أعداء من نوع صدام وبرزان وعدي يحتاج الاعلامي، بالاضافة إلى السترة، الى متراس متنقل حتى ولو لم يكتب لأنهم من انصار القتل الوقائي... والاغتيال على النيّات...

أنور الياسين

٤١٢



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

صباح الخير يا وطني

نظام العراق و... الأمم المتحدة

في ابريل (نيسان) العام الماضي وقع النظام العراقي على «مذكرة تفاهم» مع الأمم المتحدة تقضي بتزويد الشعب العراقي بالمساعدات الانسانية، من اغذية وأدوية وحليب أطفال وسواها، مما يخفف عن المواطنين المدنيين معاناتهم بسبب الحظر المفروض على النظام العراقي نتيجة متابعته انتاج اسلحة التدمير الشامل وخرق الاتفاقات التي وقعها النظام بعد وقف اطلاق النار في حرب تحرير الكويت.

وتقضي مذكرة التفاهم بأن ترسل الأمم المتحدة مراقبين دوليين للاشراف على استقبال هذه المساعدات وتوزيعها لتشمل جميع المدنيين في العراق، على ان لا يزيد عدد هؤلاء المراقبين عن ٥٠٠ مراقب.

نظام العراق لم يلتزم بهذا العدد وسمح لحوالي ١٢٠ مراقباً فقط بالاشراف على توزيع هذه المساعدات، ومن بين هؤلاء ثمانية مراقبين مقرهم في مدينة البصرة جنوباً.

ويوم امس استدعى النظام العراقي هؤلاء المراقبين من الجنوب، وهدد طارق عزيز الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي بأنه «سوف يطرد جميع المراقبين الدوليين من الأراضي العراقية اذا تم اعلان جنوب خط العرض ٣٢ منطقة آمنة للمدنيين يمنع طيران سلاح الجو العراقي فوقها». الأمين العام بطرس غالي ابلغ طارق عزيز ان طرد المراقبين الدوليين سوف يؤدي الى وقف المساعدات الانسانية الى الشعب العراقي، ولكن النظام العراقي أصر على موقفه (!).

هل قرر صدام حسين ان يقتل شعبه جوعاً؟ هذا هو الاستنتاج الوحيد الذي يتبادر الى ذهن اي عاقل ومراقب ما زال يعتبر ان حياة المواطنين في العراق تتمتع بالاولوية والأهمية القصوى لأي جهد دولي واي اهتمام انساني بمعاناة هذا الشعب. ولكن السؤال الذي يستدعيه هذا الاستنتاج هو: في حال قرر حاكم مستبد قتل شعبه جوعاً لان هناك من يحاول منعه من ان يقتله قصفاً وذبحاً، فهل تملك اي جهة ترف الحديث عن المخاوف من تقسيم العراق، خاصة اذا كانت هذه المخاوف هي ذريعة النظام الاساسية في ضرورة اطلاق يده لابادة شعبه؟

ان نظام بغداد عندما يستخدم قواته الارضية وسلاحه الجوي في حرب ابادة ضد مواطنيه فانه يلغي من الاساس مبدأ «الوحدة الوطنية»، ويجعل بالتالي الشعب فريقين: فريق مدني وشبه أعزل في مواجهة فريق عسكري مدجج بأسلحة الابادة، الاول فقير وجائع ولا يملك من الحقوق الانسانية إلا حقه في الانتحار والثاني يطعم ويسمن ويزود بالأسنان والأظافر والامتيازات لقمع الفريق الاول وذبحه وخنق أنفاسه، اذن الوحدة الوطنية في ظل هذه الأوضاع اكذوبة كبيرة والحرب الأهلية التي بدأت بين الفريقين منذ ١٧ شهراً ما زالت مستمرة، والضحايا يتساقطون يومياً وبالجملة، فهل نلوم المجتمع الدولي اذا قرر التدخل لوقف المجازر ونزيف الدم المستمر تحت ذريعة «تهديد الوحدة الوطنية» وهي أبرز أوهام صدام حسين ونظامه؟

ان المجتمع الدولي مطالب بالتدخل، وعندما يقرر نظام بغداد قتل شعبه جوعاً احتجاجاً على منعه من قتله قصفاً وذبحاً، فان هذا يمنح المجتمع الدولي ممثلاً بالأمم المتحدة برهاناً اكيداً على ضرورة هذا التدخل وضرورة توسيع مناطق الحماية لتشمل الشعب العراقي كله، كي يستطيع هذا الشعب تكريس وحدته الوطنية الحقيقية والدائمة في مواجهة صدام حسين وقطعانه.

ان قرار انشاء منطقة آمنة للمدنيين في جنوب العراق هو خطوة على طريق تكريس الوحدة الوطنية للشعب الاعزل وليس العكس، ولا خوف على وحدة شعب العراق ووحدة ترابه... لأن ابن الجنوب يلتقي مع ابن الشمال والوسط على عشق الأرض الواحدة وكراهية المستبد الأوحد.

محمد الرميحي



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ اغسطس ١٩٩٢

لماذا نتجاهل سمو القانون الدولي على القانون الوطني؟

لايزال الكثير من القانونيين والاجهزة التنفيذية، وحتى القضاء الكويتي يتجاهل عن عمد او جهل قاعدة سمو القانون الدولي على القانون الوطني، رغم تصديق الدولة على الاتفاقيات الدولية ذات العلاقة والتي تعتبر عندئذ قانونا وطنيا يجب على جميع الأجهزة التنفيذية والقضائية تطبيقه في الدولة كما هو الحال بالنسبة للقوانين المحلية الاخرى.

هذا الواقع يتجلى في تصريحات القانونيين القائمين على تنفيذ القوانين المحلية وآخرها تصريح احد القانونيين بتجريم الاضراب لموظفي الدولة، متناسيا ان دولة الكويت قد صدقت منذ نهاية الستينات على الاتفاقية الدولية رقم ٨٧ بشأن الحرية النقابية وحماية الحق في التنظيم لعام ١٩٤٨ والتي تنص صراحة على أن الحق في الاضراب يعد من الوسائل الأساسية للعمال ومنظماتهم للنهوض بهم وحماية مصالحهم الاقتصادية والاجتماعية تجاه اصحاب الأعمال والتي تتفق مبادئها مع المادة ٤٣ من دستور الكويت التي تنص صراحة على حرية تكوين النقابات وفقا للشروط والأوضاع التي ينظمها القانون.

ومن جانب آخر تبين الأحكام الصادرة من محكمة أمن الدولة عند محاكمة المتعاونين مع سلطات الاحتلال العراقي اثناء فترة الاحتلال تجاهل قاعدة سمو القانون الدولي من قبل النيابة العامة والقضاء وحتى المحامين انفسهم وعدم الاشارة الى اتفاقيتي جنيف الثالثة والرابعة في صحيفة الاتهام ومذكرة الدفاع.



بقلم:
د. بدرية العوضي *

واخيراً في الأحكام الصادرة من قبل محكمة امن الدولة رغم انطباقها على بعض المتهمين من الجنسية العراقية او غيرهم باعتبار ان الكويت من الدول المصدقة على هاتين الاتفاقيتين منذ عام ١٩٧٥ وبالتالي فان اجهزة الدولة التنفيذية والقضائية ملتزمة بتكييف بعض جرائم التعاون مع العدو بموجب الأوصاف التي جاءت في هاتين الاتفاقيتين، وعدم الالتزام بهما يخل بمبدأ العدالة الجنائية ويحرم المتهم من حقوقه الأساسية في محاكمة عادلة والا أصبحنا امام عدالة المنتصر والتي اطلقها بعض القانونيين على الأحكام التي صدرت من المحاكم الأوروبية عند محاكمة مجرمي الحرب بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى والثانية لأن هذه المحاكم اقتصرت على تطبيق القانون الجنائي الوطني فقط على الشخص المتهم بارتكاب جرائم في فترة الاحتلال الكلي للدولة رغم ان محاكم الدولة المنتصرة والطرف في اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ والبروتوكولين الأول والثاني لعام ١٩٧٧ الملحق بهذه الاتفاقيات عليها التزام قانوني عند ممارسة ولايتها القضائية التقيد ببعض قواعد القانون الدولي المدونة في هذه الاتفاقيات وعلى وجه الخصوص القواعد المتعلقة بالاجراءات لأنها توفر ضمانات قانونية للمتهم كما دونت في المادة ٧٥ من البروتوكول الاضافي الأول، والتي من شأنها ضمان اجراءات عادلة ومنصفة للمتهم.

من هنا نرى ان تجاهل الأجهزة التنفيذية والقضائية لقاعدة سمو القانون الدولي يدل على عدم المامها بهذه القاعدة الأساسية في القانون الدولي وحتى



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٢

في حالة تصديق الدولة على الاتفاقيات الدولية ذات العلاقة بسبب عدم وجود نص على ذلك في الدستور الكويتي لعام ١٩٦٢، ولتفادي هذه المشكلة قامت بعض الدول بادراج نص صريح في دساتيرها الوطنية ينص على سمو القانون الدولي على القانون الوطني مثال ذلك دساتير الدول الأوروبية واليونان وبعض دول شرق آسيا، والجدير بالذكر ان عدم النص على هذه القاعدة لا يبرر تجاهلها وعدم تطبيقها لأن في ذلك مخالفة صريحة لقاعدة اساسية في القانون الدولي وعلى الأخص بالنسبة للاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان التي تنظم حق الفرد تجاه السلطة.

وحيث ان دولة الكويت صدقت على عدد محدود من هذه الاتفاقيات نذكر هنا وعلى سبيل المثال الاتفاقية الخاصة بالحريات النقابية وحماية الحق في تنظيم العمل النقابي بالاضافة الى اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ وبعض الاتفاقيات الخاصة بحقوق العمال تجاه أصحاب العمل والتي تجعل من الكويت دولة متميزة في هذا المجال. لذا فان عدم التزام الأجهزة التنفيذية والقضائية بتطبيق هذه الاتفاقيات من شأنه زعزعة هيبة ومكانة الدولة في المجتمع الدولي خاصة واننا نعيش عصر سيادة واحترام أحكام القانون الدولي وسموها على القانون الوطني في ظل النظام الدولي الجديد ولدينا امثلة معاصرة على العواقب الوخيمة الناتجة عن تجاهل هذه الحقيقة لتمسكها بقاعدة سمو القانون الوطني على القانون الدولي بهدف تكريس تعزيز سيطرة السلطة الحاكمة على مقدرات شعوبها ووسيلة لانتهاك حقوق الانسان تحت ستار سمو القانون الوطني وتجاهل الاتفاقيات الدولية التي صدقت عليها الدولة بارادتها الحرة والتي أصبحت واجبة الاحترام والتطبيق حتى وان تعارضت مع قانونها الوطني لأن التصديق على هذه الاتفاقيات الدولية يتطلب في بعض الأحيان تعديل القانون الوطني لكي يتلاءم مع أحكام الاتفاقية الدولية، او لسد الفراغ القانوني القائم في النظام القانوني ويتم ذلك من خلال تبني الاتفاقية الدولية المصدق عليها بالكامل لكي يصبح القانون الوطني الواجب التطبيق في الدولة، حتى وان كانت في الأصل اتفاقية دولية لم يضعها المشرع الوطني كما هو الحال، بالنسبة للتشريعات الصادرة من الدولة ذاتها.

---

*عميدة كلية الحقوق السابقة ـ جامعة الكويت



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٢

شكراً لدولة الكويت الشقيقة على موقفها الشجاع

بقلم : محمد عبد الجبار *

تلقى العراقيون، وخاصة عرب الجنوب، بارتياح بالغ موقف دولة الكويت الشقيقة من مسألة انشاء منطقة محظورة على الطيران الحكومي الصدامي في جنوب العراق، وكانت الكويت، بهذا الموقف، اول دولة عربية ترحب بالمشروع.

اننا نعتبر الموقف الكويتي، المتخذ عبر مجلس الوزراء، دعما سياسيا مباشرا لقضية الشعب العراقي، ووقوفا الى جانب محنة ابناء الجنوب، الذين يتعرضون للقمع وحرب الابادة منذ انتفاضة مارس (اذار) ١٩٩١، والتي كان من اسباب عدم نجاحها في الاطاحة بالنظام، عدم وقوف الاطراف الاقليمية والدولية المعنية، الى جانبها.

ان الكويت، بهذا الموقف الاخوي النبيل، تتجاوز الكثير مما سببه لها النظام الصدامي، وغزوه الهمجي لها وتؤكد على مستوى الموقف العملي، وليس بالكلام وحده، انها تميز وتفصل ما بين النظام الدكتاتوري العدواني، وما بين الشعب المسالم المستضعف. ويتجلى هذا التمييز، بعد ذلك، بوقوفها الشجاع ضد النظام من جهة وبوقوفها الانساني الى جانب الشعب. وهي بذلك تكرس الحقيقة القائلة بأن النظام زائل لكن الشعب باق، وهي قد اختارت الوقوف الى جانب الشعب.

وعلى العكس من هذا الموقف، تواصل بعض الدول العربية وقوفها الى جانب النظام، مثل الاردن والسودان واليمن، في عدوانه ضد عرب الجنوب. وهي تتخذ الموقف نفسه الذي سبق ان اتخذته اثناء عدوان النظام على الكويت.

واذا كان الشعب العراقي يشعر بالامتنان للموقف الكويتي الانساني، فانه، بالمقابل، يشعر بالاسى لموقف بعض الدول العربية، التي تتناسى محنة شعب دولة عضو في الجامعة العربية، في وقت يتعرض فيه للاضطهاد والارهاب، على يد نظام، مازال، للاسف، يحتل مقعد العراق في الجامعة العربية.

وتتذرع هذه الدول بحجة واهية، وهي الخوف على العراق من التقسيم. ورغم ان العراق ابعد الدول العربية عن خطر التقسيم لاسباب تاريخية وموضوعية فان هذه الدول اياها لم تفعل شيئا لانقاذ بلد عربي وشعب عربي آخر هو الصومال الذي يقسم فعلا الى دول وكانتونات، ويتعرض نصف شعبه، على الاقل، لخطر الموت جوعا.

ان المعارضة العراقية، بكل قواها العربية والكردية والتركمانية، ما فتئت تؤكد حرصها على والتزامها بوحدة العراق، سيادة وارضا وشعبا، وهي ملتزمة باقامة نظام ديمقراطي، برلماني، تعددي، دستوري، تمثيلي، في عراق حر موحد سيد مستقل، بعد الاطاحة بنظام صدام.

وحينما دعت قوى المعارضة العراقية، ومنها المؤتمر الوطني العراقي والمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، وغيرهما، الى اقامة منطقة آمنة في الجنوب، على غرار المنطقة الآمنة في كردستان في الشمال، فهي انما اختارت اهون الضررين: اما ابادة عرب الجنوب وسكان الاهوار، او طلب الحماية الدولية لهم بموجب القرار ٦٨٨. وليس لهذا الطلب اي علاقة بخطر تقسيم العراق. وليس من المعقول ان يترك شعب جنوب العراق يتعرض لخطر الابادة، من اجل دفع احتمال خطر، غير موجود الا في عقول المرضى وحلفاء صدام. نعم. ان العراق معرض لخطر التقسيم، وفقدان الاستقلال، وضياع السيادة.



لكن هذا الخطر ليس ناشئا عن الدعوة الى اقامة مناطق آمنة لحماية الشعب العراقي المنكوب وانما يأتي هذا الخطر من بقاء صدام في السلطة رغم ارادة الشعب.

ان الطريق الى حفظ وحدة العراق واستقلاله وسيادته واضح ومختصر وبيّن وهو الاطاحة بالنظام الدكتاتوري، وتحرير ارادة الشعب العراقي، واقامة النظام السياسي البديل بالطريق الديمقراطي السليم.

وان امام المتباكين على وحدة العراق خيارا افضل، وهو: دعم الشعب العراقي في نضاله من اجل اسقاط النظام، وقبل ذلك: حمايته من بطشه وقمعه.

ان دعم فكرة المنطقة العازلة والآمنة تجسيد لموقف اخوي وانساني ينتظره ابناء الشعب العراقي من الدول العربية الاخرى. فهل تحذو هذه الدول حذو دولة الكويت الشقيقة؟ •

• عضو الهيئة التنفيذية للمؤتمر الوطني العراقي



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢

الكويت مرتاحة: لا خطر علينا... بل على العراق

الكويت - خالد الراشد

■ قبل الثاني من آب (اغسطس) الجاري عاش الكويتيون في اجواء «الخوف» من عملية عسكرية عراقية تستهدف بلادهم. لكن خلال الاسبوعين الماضيين، وفي الوقت الذي استمرت المناورات العسكرية الاميركية - الكويتية وواكبتها مناورات بريطانية - كويتية، ووصل الى سمع المواطنين يومياً أزيز الطائرات الحربية في اجوائهم، اصبح الهاجس الكويتي هو: متى ستوجه دول التحالف ضربة عسكرية جديدة ضد العراق؟ وما انعكاسات انشاء «منطقة آمنة» محمية دولياً في الجنوب العراقي على الوضع في هذا البلد وفي الكويت؟

اوساط المعارضة الكويتية تعتبر ان «الخوف» من عدوان عراقي و«التهويل به» كان امراً مفتعلاً ولا مبرر له. وترى ان كل شيء كان يمكن ان يسير بشكل طبيعي، من دون ان يترك اية انفعالات، او اي شكل من اشكال القلق لدى المواطنين لو ان الحكومة رتبت اولوياتها على نحو واضح واقنعت بها الكويتيين وسعت لكسبهم على اساس العمل المشترك من اجل انجاز تلك الاولويات التي يمكن ان تتمحور في معظمها حول اعادة البناء والاعمار، وصيانة سيادة الكويت وامنها خصوصاً انها معرضة لكل ما يتعرض له اي بلد خارج للتو من احتلال غاشم تعمّد، وبقسوة، ان يزيل اي مظهر من مظاهر الحياة في البلاد، ناهيك عن مظاهر السيادة والاستقلال والامن، وفي رأي المعارضة ان هذا لم يحصل. وكان واضحاً للكثير من المراقبين ان التعامل مع المسألة الامنية، وتحديداً تكرار التأكيد بان الكويت ما زالت مهددة بخطر عدوان عراقي جديد، وبأن الاطماع العراقية مستمرة فيها، وهو ما يعني ان الامن وتحديداً الدفاع عن البلاد ينبغي ان يكون في رأس سلم الاولويات، سيقود الاوضاع الى ما لا تحمد عقباه، وهو ما تأكد بالفعل في الاسبوعين الاخيرين من شهر تموز (يوليو) الماضي والاسبوع الاول من شهر آب (اغسطس) الحالي. فخلال تلك الفترة دبت في البلاد حالة من الذعر انعكست على كل شيء، سفر جماعي الى خارج الكويت، ارتفاع متسارع في سعر صرف الدولار وصل الى ٣٠٠ فلس كويتي، بينما يساوي في العادة ٢٩٠ فلساً، بل ان الدولار اختفى في بعض الاوقات من الاسواق، تهافت لم يسبق له مثيل في الايام العادية على محطات البنزين وعلى تخزين المواد الغذائية والمياه مما ادى الى ارتفاع ملحوظ في الاسعار وتكاليف المعيشة.

وفي مواجهة ذلك، صدرت «القبس» يوم ٣ آب (اغسطس) الجاري وهي تحمل عنواناً كبيراً في صدر صفحتها الاولى يقول «ديرتنا بخير» ويؤكد «ان الحقائق المتوفرة مطمئنة وان صدام عاجز عن غزو الكويت، وان خطر الاحتلال ولى ولن يعود». وتبدلت لهجة المسؤولين. كان اول كلام من هذا النوع، تصريح ادلى به نائب رئيس الاركان العامة في الجيش الكويتي اللواء علي المؤمن الذي قال ان «الكويت آمنة» وان «لا خطر عسكرياً يهددها»، تلاه على الفور تصريح لرئيس الاركان اللواء جابر الخالد الصباح الذي



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ اغسطس ١٩٩٢

اكد ان لا حشود عراقية على الحدود مع الكويت، وان القوات المسلحة الكويتية في حالة استعداد تام لرد اية محاولة عدوانية، ترافق مع ذلك تاكيد مدير التوجيه المعنوي في الجيش الكويتي بان صواريخ «سكود» التي ما زالت موجودة لدى النظام العراقي لا تشكل خطراً فعلياً على الكويت، مثلها مثل الاسلحة الكيماوية التي بحوزته.

واعادت هذه التصريحات وسواها الثقة والطمانينة الى الكويتيين، لكن من دون ان تنهي النقاش حول: لماذا؟ وما هي الاسباب الكامنة وراء تضخيم حجم الخطر المحيق بالكويت والتهويل به؟

مصادر سياسية مقربة من الحكومة ابلغت «الوسط» ان تضخيم العنصر الامني هو ردة فعل طبيعية على احداث سنة الغزو ١٩٩٠ حيث فوجئت الحكومة وعلى حين غرة يومها بالنوايا العراقية، ولم تتمكن بالتالي من تحذير شعبها من الخطر القادم.

وهذا التفسير لا يرضي الاطراف المعارضة التي ابلغت مصادرها «الوسط» ان حقيقة ان الكويت آمنة كانت واضحة منذ انتهاء حرب الخليج الثانية بهزيمة صدام حسين وتحرير الكويت. وان الوقت الذي مر منذ ذلك التاريخ حتى اليوم، بما فيه من عناصر مختلفة، انما كان يعزز هذا الامن ويبعد اكثر فاكثر خطر التهديد العراقي، بينما يزداد في المقابل تآكل النظام العراقي وتتسع عزلته.

واستبعدت المصادر نفسها ان تكون الحكومة الكويتية، وهي المطلعة على الكثير من المعلومات، تجهل هذه الحقيقة. وهي لهذا تصر على ان الحكومة ارادت من المبالغة في شأن الخطر العراقي والتي كانت تزداد كلما اقترب موعد الانتخابات النيابية في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، ان تحقق مكاسب سياسية في هذه الانتخابات من خلال تضييق نطاق المسائل التي يمكن ان يجري نقاشها في الحملات الانتخابية، تحت شعار حماية الجبهة الداخلية ووحدة الصف، مع ما يستدعيه ذلك من استبعاد قضايا كثيرة تعتبر الحكومة ان اثارتها ستكون ورقة خاسرة بالنسبة اليها.

وفي ظل تبدد مظاهر الخوف، دعا محافظ البنك المركزي الكويتي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح مواطنيه لاعادة الاموال الى البنوك، بدلا من اكتنازها في المنازل، «لانها ستكون عرضة للسرقة والضياع والتلف». وحذر المحافظ من شراء العملات الاجنبية، لانها عرضة لمخاطر تقلب اسعار الصرف، عدا مخاطر احتمال حيازة عملات اجنبية مزيفة، اضافة الى فقدان اسعار الفائدة المرتفعة على الدينار الكويتي.

الآن تسود الكويتيين قناعة بان عملا عسكرياً قريباً سيتم. ولكن ليس باتجاه الكويت، وانها ضد النظام العراقي، خصوصاً بعد قرار اقامة منطقة آمنة في جنوب العراق. مثل هذه الخطوة ستكون وسيلة ضغط فعالة على نظام صدام حسين لضمان انصياعه للقرارات الدولية. وهذا يعني الكويت في امرين: الاول ترسيم حدودها مع العراق، والثاني اطلاق سراح جميع الاسرى الكويتيين الذين ما زالوا محتجزين في السجون والمعتقلات العراقية، وهما امران تنص عليهما صراحة القرارات الدولية المتعلقة بانهاء حرب الخليج. لكن الملاحظ ايضا انه اذا كان الانطباع السائد هو ان عملية عسكرية ضد العراق اصبحت حتمية، فإن هناك ما يشبه اليقين لدى رجل الشارع الكويتي بأن هذه العملية اذا لم تؤد الى اسقاط صدام، فإن ايجابياتها قد تكون محدودة. فنظام صدام، كما يقول مسؤول كويتي لـ «الوسط» لا يمكن الا ان يكون عدوانياً، والتوترات التي يفتعلها مع الجيران هي بمثابة «الاوكسجين» الذي يبقيه على قيد الحياة، طالما انه عاجز عن تقديم اي نوع من الحلول الايجابية حتى لأصغر المشاكل التي يعاني منها العراق حالياً، ناهيك عن المشاكل الكبرى وهي كثيرة لا تحصى.

هل يكون الهدف من العملية العسكرية المقبلة - اذا نفذت - اسقاط صدام حسين؟

لا احد هنا يجيب مباشرة على هذا السؤال وان كان هذا ما يتمناه الكويتيون. فما يحسم هذه المسألة هو قرار الادارة الاميركية، وتحديداً الرئيس بوش: فهل حسم امره للتخلص من صدام حسين بشكل نهائي وسريع ام انه يفضل التخلص منه «تدريجياً» حسب الخطة التي اتبعتها واشنطن حتى الآن؟

الاسابيع المقبلة ستجيب عن هذا السؤال.



وانشاء منطقة آمنة في الجنوب العراقي دفع بعض الكويتيين الى الاعراب عن «الخوف» من تقسيم العراق. فقد ذكر الدكتور خالد ناصر الوسمي احد رموز المنبر الديموقراطي الكويتي (تحالف قوى اليسار) لـ «الوسط» «ان تجزئة العراق، لن تكون في صالح الكويت او العراق، لأن هذا اذا حدث سيؤدي الى تقاتل مستمر بين الدويلات الجديدة، وهو ما سيعود علينا بالضرر بكل تأكيد، انا ضد صدام حسين، انطلاقاً من مصالحنا، ومصالح الشعب العراقي، وهذا يتحقق من خلال التخلص من النظام الديكتاتوري، وايجاد نظام ديموقراطي يحترم حقوق الانسان في العراق، وليس من خلال تقسيمه» ■


المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

أكد على اعادة تنظيم وزارة الخارجية

سالم الصباح: نعمل على احباط خطة لرفع الحظر عن نظام بغداد

جاكرتا ـ كونا: اكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح الذي يرأس الوفد الرسمي الوزاري المرافق لسمو امير البلاد في قمة دول عدم الانحياز ان الكويت تعمل خلال المؤتمر على احباط محاولة للوفد العراقي بادراج قرار يطالب برفع الحظر الدولي المفروض على النظام العراقي منذ عدوانه على الكويت في أغسطس (آب) ١٩٩٠، كما كشف عن وجود خطط وافكار لاعادة تنظيم وزارة الخارجية.

وجاء ذلك اثناء لقاء الشيخ سالم الليلة قبل الماضية مع رئيس مجلس الادارة المدير العام لوكالة الانباء الكويتية ورئيس جمعية الصحافيين ورؤساء تحرير الصحف الكويتية المرافقين ايضاً لسمو أمير البلاد.

واكد الشيخ سالم اهتمام الكويت باقامة علاقات واسعة على المستوى الدولي وتمسكها بالمشاركة في المؤتمرات والمحافل الدولية ورفضها لسياسة الانعزال وقال: «كنا في السابق ننظر لقضية الكويت من المنظور العربي، فكانت قضيتنا ضائعة والآن يجب علينا ان ننظر اليها من منظور أوسع».

واضاف في رده على سؤال ان «الكويت لا تؤيد سياسة عزل الذات بل اقامة علاقات واسعة مع متابعة جميع القضايا ذات العلاقة بالقضية الكويتية».

(التتمة في الصفحة ٦)



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

سالم الصباح: نعمل

وقال الشيخ سالم ان «الكويت طلبت في اجتماعات وزراء الخارجية التي عقدت في جاكرتا اخيراً ان يضاف نص قرار يصدر عن المؤتمر يعرب عن الأمل في سيادة التآخي والتفاهم في منطقة الخليج بما يفيد بأن يكون ذلك استناداً الى قرارات مجلس الأمن».

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ان هناك خططاً وافكاراً لاعادة تنظيم وزارة الخارجية وايجاد ادارات جديدة مع تدريب وتأهيل العاملين في السلك الدبلوماسي.

واشار في هذا الشأن الى مشروع لانشاء معهد دبلوماسي سيتولى اعداد الدبلوماسيين الجدد وتأهيلهم لتمثيل الكويت في السلك الدبلوماسي والمؤتمرات الخارجية واتاحة الفرص لهم للبروز واثبات الوجود.

واوضح في رده على سؤال حول حركة التنقلات الاخيرة بين سفراء الكويت بالخارج، ان «هذه التنقلات شملت معظم السفراء ما عدا اربعة منهم وذلك لأسباب تستدعي بقاء هؤلاء الأربعة في مواقعهم الحالية».

واكد ان تدوير السفراء الى عواصم مختلفة سيكون بين الأمور التي سيتم بحثها في التعديلات الجديدة في وزارة الخارجية وذلك لوضع اسس تحقق الأهداف المطلوبة.

واشار الى ان هذا التدوير مطلوب لأسباب منها تفادي فقد السفير للحساسية المتوقعة منه في التعامل مع الأحداث في موقع عمله بسبب طول فترة بقائه في بلد ما.

وشدد على ان حركة نقل واختيار السفراء الاخيرة لم تركز على اهمية حجم او تقدم هذه الدولة او تلك بل على أهمية الدولة للكويت. على صعيد آخر اجتمع امس الشيخ سالم الصباح في قاعة المؤتمرات في جاكرتا، مع وزير العمل والشؤون الاجتماعية والاسكان القطري عبد الرحمن سعد الدرهم.

وجرى خلال الاجتماع بحث القضايا الدولية الراهنة.. وخاصة القضايا المطروحة على جدول أعمال القمة العاشرة لحركة عدم الانحياز الى جانب بحث العلاقات الطيبة والوطيدة بين البلدين الشقيقين.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

▶ شكر قادة عدم الانحياز على مواقفهم أثناء محنة الاحتلال العراقي الغاشم

الأمير: النظام العراقي أشعل حرباً كلفت العالم الكثير وأبناؤنا ما زالوا مرتهنين

الحق والعدل والمساواة شريعة الخالق وعالمنا يرفض منطق البطش وحب السيطرة



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

جاكرتا - «صوت الكويت»:

القى سمو امير البلاد الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح امس كلمة الكويت امام المؤتمر العاشر لقمة دول عدم الانحياز شكر خلالها رؤساء الوفود على المواقف التي وقفتها دولهم اثناء الاحتلال العراقي الغاشم للكويت. وفي ما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة الرئيس

اشكركم والشعب الأندونيسي الشقيق، على احتضان هذا المؤتمر الجامع وتولي اعبائه في التنظيم والادارة وتوفير الراحة لكل ما يفضي الى اداء الاعمال على اكمل وجه.

وانني لواثق ان خبرتكم وحكمتكم في الجلسات ستعيننا جميعا على بلوغ ما نصبو اليه.

والتحية الخالصة لكم جميعا ايها الأخوة تحية السلام الذي هو اسم من أسماء الله الحسنى يعني الأمان والسكينة لكل العالمين من رب العالمين.

فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إننا اليوم ايها الاخوة نعيش لحظات تاريخية مفعمة بذكريات الماضي وتفاعلات الحاضر وآمال المستقبل، اتينا الى هذه الارض الطيبة لحضور القمة العاشرة لحركة عدم الانحياز، تلك الحركة التي اقترنت باندونيسيا وبالمدينة الجميلة الشهيرة باندونغ على التحديد، ولئن كانت ايدينا جميعا كدول اعضاء قد اعدت فسيلة هذه الشجرة شجرة عدم الانحياز فان التربة التي ضمتها وليدة لتمتد منها الاغصان على ساحة الزمان والمكان هي تربة باندونغ.

وها نحن مرة اخرى نلتقي في الظلال الممدودة لهذه الشجرة في تربتها الام اندونيسيا وكما كانت البداية خيرة طيبة فسوف تظل المسيرة خيرة طيبة باذن الله وعونه وتوفيقه.

ايها الاخوة

اول ما جال بخاطري عند اعداد هذه الكلمة اننا نسأل أنفسنا عن موقعنا كحركة عدم الانحياز بعدما افاق العالم على الوعي الانساني العميق بأن التمادي في تأريث الصراعات وخوض المنازعات وتبادل الحروب حارة وباردة له في النهاية نتيجة واحدة محتومة يتساوى فيها الغالب والمغلوب الصارع والمصروع.

هذه النتيجة هي الاهدار المحقق لطاقات عظيمة وقوى جمة وخيرات حسان يورث فقدها الانسانية جميعا مزيداً من الشقاء ومزيدا من الاحقاد والشرور.

لقد شاء لنا القدر ان نشهد هذا التحول الكبير الذي سيظل طويلا مجالا لدراسات المؤرخين وتحليل الفلاسفة حيث يتجه العالم او يراد له ان يتجه ضمن صياغة واحدة عامة نحو وجهة انسانية جامعة غايتها التفاهم والتعايش والتكاتف ومواجهة مصاعب الحياة، ومبادئها الاساسية، هي الشرعية الدولية في اطار نظام عالمي جديد. هذه كلها آمال عريضة تحتاج منا الى جهود كبيرة ومستمرة لتجعل من تجمعنا ضرورة لبلوغ هذه الآمال وللوصول الى الغايات الانسانية المنشودة.

ان الاستبداد والأنانية من الصفات التي تأباها الانسانية وترفضها القيم العليا التي اجمعت عليها الديانات السماوية والدعوات العالمية. فالحق والعدل والمساواة شريعة الخالق.

وإن عالم اليوم ليرفض أشد الرفض منطق البطش وحب السيطرة الذي يقف وراء كثير من الصراعات في مختلف بقاع العالم.

وليس ببعيد عنكم ايها الاخوة الطامة الكبرى التي عمت العالم بالاحتلال الذي قام به النظام العراقي للكويت وهي دولة مستقلة ذات سيادة وعضو في حركتكم مما اشعل حربا كلفت العالم ما تذكرون وما زالت تكلف الشعب الكويتي الكثير وخاصة الاحتجاز الظالم غير الانساني لأسرانا ومرتهنينا وهنا أود ان انوه الى شكر الشعب الكويتي للمواقف الايجابية للدول الشقيقة والصديقة في هذه الحركة لوقوفها مع الحق ضد الباطل.

ايها الاخوة

ولعل اهم القضايا التي تبنتها حركتنا منذ بدايتها الاولى هي القضية الفلسطينية التي حكم على جيل من شعبها ان يتشرد ويتحمل بصبر وصمود احداثها ومعاناتها، ولعل بارقة الأمل المتاحة من خلال المفاوضات الدائرة حاليا تكشف عن نتائج تعيد الحق الى نصابه وتعلي راية الشرعية.

ولا تستطيع حركتنا ان تتجاوز ما يجري في جمهورية البوسنة والهرسك ذلك الجزء من جمهورية يوغسلافيا الاتحادية السابقة والتي لعبت دورا اساسيا في قيام حركة عدم الانحياز ووضع مبادئها واهدافها. ان الاحداث الدامية التي تتعرض لها شعوبها بعد ان اختارت طريقها السياسي المستقل تزيد حركتنا اصرارا على اهمية الاحتكام الى منطق العدل والقانون بدلا من اللجوء الى القوة العسكرية وما تسببه من مآس دامية يتحمل ويلاتها المدنيون والعزل.

وينطبق ذلك على ما يجري من صراع دموي بين الاخوة المتقاتلين في افغانستان والى المعاناة القاسية التي يواجهها شعب الصومال نتيجة للحرب الاهلية بين ابنائه.

كما نشير باعجاب الى التصميم الذي يدفع الشعب الافريقي بجنوب افريقيا للعمل على نيل حقوقه الانسانية والسياسية كلمة غير منقوصة.

ايها الاخوة

ان هذه المسائل التي اشرت اليها بما تنطوي عليه من أهمية ولما لها من آثار بالغة تجعل تضامننا لمواجهتها تحت مظلة حركتنا واجبا انسانيا. وفي تقديري ان من اثقل الامانات الملقاة على عاتقنا في الفترة القادمة امورا ثلاثة:

اولها: العمل الحثيث الدؤوب على مواجهة مكامن النزاع وبؤر المشكلات والسعي لحل النزاعات بالطرق السلمية في ظل الشرعية الدولية تغليباً لمنطق الحق وتحقيقاً لمصلحة المجموع.

وثانيها: مواجهة المشكلة العظمى التي تلفنا جميعا وبدرجات متفاوتة وهي مشكلة التنمية في بلدان العالم الثالث ودراسة السبل الكفيلة بالقضاء على التخلف والفقر وبخاصة ما يمكن توفيره من الاسهامات العلمية وما توفر من عائدات بعد خمود سباق التسلح. ولا ريب ان تحقيق المصالح المتبادلة بين جميع الدول بحاجة الى مزيد من الوعي ومزيد من الرعاية والحماية عن طريق الاستغلال الامثل للموارد والطاقات والرعاية الشاملة للانسان صحيا ونفسيا والحفاظ الكامل على البيئة هواء ونباتا وحيوانا.

والامر الثالث الوقوف ضد نزعات التسلط والانانية ايا كانت مصادرها وايا كانت مجالاتها وايا كانت غاياتها وايا كانت مبرراتها.

وهكذا ايها الاخوة يتطور مفهوم عدم الانحياز مستجيبا لحقائق عصرنا وتطلعاته الانسانية فليست كلمة «عدم الانحياز» تعني بالضرورة مدلولها الحرفي الذي عبرت عنه وهدفت له يوم نشأت الحركة، اذ يمكن بل ينبغي ان يكون لها مدلول آخر جديد يرتكز اساسا على المصالح المشتركة بين دولنا بحيث تكون عاملا مساعدا ومساندا للشرعية الدولية المتمثلة في هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن.

واختتم سموه كلمته بالدعوة الالهية لكل الانفس الخيرة.

قال الله سبحانه وتعالى:

«يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط. ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب للتقوى. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون». صدق الله العظيم.

والسلام عليكم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ٢ ... ١٩٩١

الكويت

مديرة الدائرة السياسية في الديوان الأميري الكويتي تشيد بموقف السعودية «المُشَرِّف» ودورها في التحرير

رشا الصباح لـ «الوسط»: لا مفر من قيام علاقات بين الكويت والعراق لكن مع نظام جديد في بغداد

الدكتورة رشا الصباح تتحدث لـ "الوسط".



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الوسط

التاريخ: ٢ ... ١٩٩٢

■ أشادت الدكتورة رشا الصباح مديرة الدائرة السياسية في الديوان الاميري الكويتي بالمملكة العربية السعودية وموقفها «المشرف» خلال ازمة الكويت، ووصفت العلاقات السعودية – الكويتية بأنها ممتازة. وأكدت الدكتورة رشا الصباح في مقابلة خاصة مع «الوسط» انه «لا بد من قيام علاقات بين الكويت والعراق» في ظل نظام جديد في بغداد وان «لا مفر من ذلك». والدكتورة رشا الصباح تتمتع بحضور سياسي وثقافي بارز في الكويت، وهي صاحبة اول ديوانية نسائية في هذا البلد، وتتميز بالجرأة والصراحة في التعبير عن مواقفها. وفي ما يأتي نص المقابلة مع الدكتورة رشا الصباح:

● ما هو الدور الذي تلعبه ديوانيتك في الحياة السياسية الكويتية؟

– هذه الديوانية بدأت عام ١٩٩٠ وكانت اكاديمية تجمع اكثر من خمسين استاذاً جامعياً، وذلك حينما كنت نائبة لمدير جامعة الكويت، حيث كانت تمثل في ذلك الوقت الحل الوحيد لمشكلة عدم الالتقاء بالزملاء في ظل ازدياد الأعباء الادارية وانشغالي بالأبحاث العلمية. وبعد تحرير الكويت وجدت ان منزلي الذي كانت تعقد فيه الديوانية بالمسيلة خرب من قبل الجنود العراقيين. ونظراً الى تزايد الضغوط من اجل مواصلة الديوانية نشاطها فقد تفضل شقيقي الأكبر الشيخ سالم الحمود الجابر بتخصيص مقر ديوانيته لعقد ديوانيتي في يوم الاثنين من كل اسبوع، حيث كانت معاناة الزملاء اثناء الاحتلال هي المنطلق الرئيسي للنقاش في البداية الا ان الحديث استمر تحت عنوان «الكويت الى أين؟»

الكويت – عمر ادريس

ودارت مناقشات اخرى عن الديموقراطية والانتخابات ودور المرأة، والتعليم العالي، ولم تنحصر الديوانية بأساتذة الجامعة فقط بل أصبحت الآن تضم الديبلوماسيين والاعلاميين والشعراء والكتاب وربات البيوت، وشكلت صوتاً مهما لدى الرأي العام العالي عن تطور الفكر الانساني في الخليج العربي.

● من خلال وجودك المستمر ضمن فعاليات الاتحاد النسائي العربي العام، ما هو رأيك في مدى تأثر هذا الاتحاد بالنظام الحاكم الآن في بغداد؟

– الجميع يعلم ان حزب البعث هو المسيطر على اتجاهات الاتحاد النسائي العراقي، وتمثل ذلك بوضوح في رئيسته التي حاولت خلال المؤتمرات التي عقدها الاتحاد ان تمجد لصدام حسين، وقد اكون الوحيدة التي لم انجرف وراء تلك التوجهات المريضة، ورفضت القاء خطاب امام الجنود العراقيين في الفاو بعدما استعادها العراقيون من الايرانيين عندما طلب مني ان امتدح فيه «السيد الرئيس» وقلت لهم اني اكاديمية وأشمئز من التحريض على الحرب.

● في ضوء الافرازات النفسية التي خلفها الغزو العراقي للكويت في الثاني من آب (اغسطس) ١٩٩٠ ما هي أولويات المرحلة الحالية لإعادة ترتيب البيت الكويتي؟

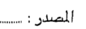
– التساؤل كثر عقب التحرير: من أين نبدأ؟ وأخيراً اتفقنا على محورين للعمل الجاد، وهما: استقرار الأمن الداخلي وزيادة القدرات الدفاعية. فالمتطلبات الرئيسية للأمن الداخلي ترتكز على عودة الحياة النيابية وبدء مجلس الامة بممارسة سلطاته تأكيداً وتنفيذاً للالتزام الذي وثق في المؤتمر الشعبي الكويتي في جدة بين القيادة السياسية وممثلي الشعب، وهي مرحلة ضرورية بعد ان عادت الحياة الطبيعية بشكلها المعتاد للشارع الكويتي. وجاء ذلك مخالفاً لتوقعات الخبراء الاجانب الذين توقعوا بأن ذلك لن يتم الا بعد سبع سنوات من التحرير. وأعتقد انه لا بد من اعادة النظر في مسألة مشاركة فئات الشعب الكويتي في انتخابات مجلس الأمة، انتخاباً وترشيحاً، حتى لا تكون الديموقراطية «عرجاء». وبالنسبة الى المحور الثاني وهو زيادة القدرات الدفاعية، فقد اكدت الكارثة انه لا توجد قوة عربية رادعة وكان لزاماً اللجوء الى ابرام الاتفاقيات الدفاعية مع الحلفاء والأصدقاء.

● بعض الدول العربية لم تدن الغزو العراقي للكويت، وبعد التحرير تضاءل موقفها من مساندة العراق الا أن العلاقات الطبيعية بين الكويت وشعوب هذه الدول لم تعد الى عهدها السابق فما هي وجهة نظرك؟

– الخلاف الذي حدث هو مع الأنظمة فقط، فنحن ككويتيين نعرف ابناء الشعب اليمني – مثلاً – معرفة جيدة ويعرفنا ذلك الشعب من خلال تواجد ابنائه للعمل على ارض الكويت او من خلال المشاريع والمساعدات الانسانية، وتبقى المعضلة في قيام صدام حسين بضخ مئات الملايين للقيادة السياسية في اليمن مقابل تأييدها له. نعم سنتوقف عن القبول بفرضية ان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

الشعب اليمني هو الذي وقف ضد الكويت انطلاقاً من الواقع الذي يقول ان الشعب اليمني مغلوب على أمره، وكذلك الوضع بالنسبة الى بقية شعوب الدول العربية التي لم تدن الغزو. وما زلنا نقف ضد محاولة انظمة الحكم في هذه الدول توسيع الفجوة بين الشعوب العربية مطالبين بضرورة تنحي القيادات السياسية الحالية لإتاحة التلقائية الطبيعية لتقارب الشعوب.

● وماذا عن رؤيتكم لمستقبل العلاقات مع بقية دول المنطقة؟

– علاقتنا مع المملكة العربية السعودية ممتازة، ويكفي موقفها المشرف خلال ازمة الكويت وانطلاق عمليات تحرير الكويت من اراضيها واحتضانها للأسرة الحاكمة خلال فترة الاحتلال.

اما علاقتنا مع بقية دول الخليج فهي تحتاج الى تحالفات. وأرى ضرورة استمرار تطبيع العلاقات مع ايران كقوة مؤثرة في المنطقة وإقامة علاقات متميزة مع الدول الاجنبية خارج النطاق الاقليمي. الا ان المنطلق لكل ذلك لا بد ان يكون من خلال التنسيق المستمر بين دول الخليج سياسياً وعسكرياً واقتصادياً. فهناك نظام عالمي جديد والولايات المتحدة الاميركية ليست فقط قوة وحيدة. فهناك دول غرب اوروبا واليابان، وحالنا في تلك التوجهات كحال ايران والسعودية وبقية دول الخليج. ينطلق من اهمية ثروتنا النفطية، فالدول الصناعية تريدنا ان نبيع لها النفط بأبخس ثمن وبالتالي يصل الى المستهلك في اوروبا او اليابان بأعلى سعر، ولكن لا يمكن ان يتحقق لهم ذلك لأن النفط هو عصب حياتنا الاقتصادية.

● وماذا عن مستقبل العلاقة بين الكويت والعراق؟

– قد نقف عاجزين عن تصور طبيعة تلك العلاقة لفترة الى حين قيام نظام حكم جديد في العراق ولكن كما هو معروف ان علاقات الدول تقام على المصالح المشتركة. وشاء القدر ان تكون جارة الكويت في الشمال هي العراق. ومن وجهة نظري لا بد من قيام علاقات مع العراق على رغم الجرح الخطير الذي تركه الغزو، ولا مفر من وجود تلك العلاقة لأن كلا الشعبين لا يستطيعان الانغلاق احدهما عن الآخر. لكن لا بد من انتظار قيام نظام جديد في بغداد.

● ما هي منطلقات التحرك الديبلوماسي لأمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في ظل التهديدات المستمرة من العراق؟

– القضية لم تعد كويتية وحسب بل ان ابعادها أخذت طابعاً عالمياً ولذلك فقد أوفد امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح عدداً من الوزراء لشرح هذا الموقف في الخارج لكسب استمرار تأييد الشرعية الدولية. ولا بد ان نذكر ان فعالية قرار وقف اطلاق النار توقفت حينما رفض العراق القبول بشروط عدة منها اعادة ترسيم الحدود مع الكويت وتسليم الاسرى. ويكفي ان نعتز ونفتخر بوجود الجهاز الديناميكي الكويتي في الأمم المتحدة لشرح أبعاد قضيتنا ■



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

اليقظة المتأخرة.. في بغداد

الذين سمعوا، او قرأوا، ان صدام حسين عازم على انهاء نظام الاستبداد واقامة حكم دستوري ديمقراطي، تعددي، وتطوير الحياة السياسية الداخلية بعزل السلطة عن الحزب الحاكم، يتساءلون عن سبب ان يتولى «النجل الأكبر» للرئيس العراقي تسويق هذا العزم وان تقوم منافذ صحافية في الخارج باكسائه بالبراءة والصدق والحماسة وحتى الاستطراد الى الحرص على المعارضة والقلق بشأن مستقبل العراق.

وباستثناء قليلين، فان الذين تابعوا اليقظة المفاجئة في بغداد بشأن الديمقراطية وبناء مؤسسات دولة القانون حسبوا ان الأمر لا يعدو عن كونه نكتة سياسية تنقصها الاثارة، وذهب بعضهم الى انها محاولة لاستدراج شخصيات او فئات مناهضة للحكم الى طاولة الحوار. ولاحظ بعضهم ان المعني في ذلك بدرجة أساسية هي القيادة السياسية الكردية التي أوقفت المفاوضات مع الحكومة المركزية (او انها توقفت بعد أن وصلت الى طريق مسدود) بعد أن اصر مفاوضو النظام على التمسك بطبيعة الحكم القائمة على استفراد حزب البعث الحاكم بتقرير مصائر البلاد واستفراد صدام بحق اتخاذ القرارات دون العودة لاحد.

والقليلون الذين اخذوا كلام «عدي» في الدعوة الى الديمقراطية وما نشرته جريدة «الجمهورية» بشأن المطالبة بانهاء احتكار حزب البعث للسلطة مأخذ الجد يقولون ان النظام، وكذلك المعارضة، وصلا الى نقطة الضياع، فلا صدام يتعافى ولا يسقط.. ولا المعارضة تستقوي ولا تستسلم، وفي أساس هذه المعادلة. كما يزعم المصدقون بكلام عدي. تكمن مبادرة النظام، ويذهبون الى ابعد من ذلك بالقول ان صدام سيتخذ اجراءات «ديمقراطية» من طرف واحد لتأسيس اجواء الثقة.. ويعودون يصدقون ما يقولون كحال الحواة الذين يخرجون الأفاعي من الجرار ثم يظهرون علائم العجب والاستغراب ازاء ما يفبركون.

ولعل الاستنتاج العياني في ما اعلن في بغداد وعواصم عالمية عن نوايا صدام باقامة الديمقراطية في العراق يتمثل في حقيقة ان بين صدام والمصداقية مسافة شاسعة ليس في التعامل مع الفئات والطوائف الداخلية فقط، ولكن في صلته بالجيران والمجتمع الدولي ايضا؛ وقد بات ردم هذه المسافة او تقريبها، ومنذ زمن طويل، بمثابة مضيعة للوقت لانها يتبغي ان تمر بنتائج حربين عدوانيتين خارج الحدود وحرب ابادة وقمع داخلية دموية واثني عشر قرارا لمجلس الأمن الدولي، وخسائر مادية وبيئية واجتماعية لا حدود لها فضلا عما يزيد على ثلاثة ملايين قتيل وجريح ومعوق وأسير، هي كلها في مسؤولية حاكم بغداد الذي يأمل بطريق دعوته المفاجئة للديمقراطية ان يطوي العالم كل هذه الصفحات لمرة واحدة.لقاء وعود، هي الأخرى موضع شك.

ومن حق الجميع، بداهة، ان بتجاهلوا هذه النكتة السياسية السمجة، سيما وان «النجل الأكبر» الذي يملك وحده دون غيره في العراق اصدار صحيفة «قطاع خاص» ليس مؤهلا لمثل هذه الدعوة بعد ان دعا منذ بضعة شهور الى حفلات الاعدام العلني في الشوارع للمناهضين «لتأديب ذوي النفوس المريضة»، وهو نفسه قاتل عادي قتل بيده مرافق والده (دون ان يحاكم) بالاضافة الى قتله العشرات من المدنيين والعسكريين (دون محاكمة)، وهو عدا عن ذلك شخص متهور ومنفلت ولا حدود لفظاظته السياسية.

يستطيع صدام بقرار واحد عاجل ان يحمل الجميع على الاهتمام وأخذ نواياه مأخذ الجد وهو ان يطوي هذه المحاولات اليائسة ويرحل الى خارج الصورة، التي سيرحل عنها عاجلا أم آجلا.

عبدالمنعم الأعسم

٤٦٠



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

قصة اللقاء بين الدرويش ولطيف جاسم

«شعرنا بنية مبيتة لدى النظام العراقي»

● في منتصف يوليو (تموز) قبل الغزو العراقي للكويت باسبوعين، كان فيصل الدرويش احد اعضاء وفد شعبي كويتي زار بغداد وخلال الحديث روى لـ «الشرق الاوسط» تفاصيل هذه الزيارة، وما دار خلالها من نقاش حول الازمة الكويتية - العراقية، التي فجرها العراق بعد ذلك في صورة اجتياح قوات صدام حسين الأراضي الكويتية.

تطرق الحديث الى اسباب الزيارة فقال الدرويش: «تلقينا من العراق ثلاث دعوات زيارة، الاولى كانت في ١٩٨٨/٧/١٥، والثانية في عام ١٩٨٩، ولم نلب ايا منهما، وفي ١٢ يوليو (تموز) ١٩٩٠ زارني السفير العراقي لدى الكويت، وألح علي في زيارة بغداد لحضور «احتفالات تموز» وبالفعل لبينا الدعوة مع عدد من الشخصيات الكويتية في وفد شعبي ضم ٣٧ شخصا، منهم احمد الشريعان عضو مجلس ٨٥، وبعض رؤساء تحرير الصحف، ووزير الدولة للشؤون الخارجية آنذاك سعود العصيمي وآخرين».

وتابع قائلا: «عندما وصلنا بغداد التقينا وزير اعلام النظام العراقي آنذاك لطيف نصيف جاسم، الذي استهل اجتماعه بنا قائلا: «الكويت زحفت على العراق، واستولت على بعض حقول النفط، واقامت منشآتها على اراض عراقية».

واضاف لطيف جاسم: «زارنا الشيخ سعد العبد الله (ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء) العام الماضي، وفاتحنا في الموضوع، وتفهم فحوى شكوانا، ووعدنا بحلها، بعدها جاءنا سعود العصيمي، وقال ان الموضوع احيل للشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية آنذاك».

ثم قال «نحن نعرف ان الشيخ صباح لا يسعى للمنطقة العربية بخير».

وواصل لطيف جاسم حديثه «ونحن ضحينا بنحو ١٥٠ الف شاب عراقي لحماية دول الخليج، وقد زودونا بقروض وهي «ضريبة دم»، يفترض ان لا يطالبوا بها الان ويؤسفني ان اعلن لكم اننا سندخل حربا مع الكويت، هذه الحرب ليست موجهة لكم، بقدر ما هي موجهة للحكومة الاستعمارية في الكويت»!

وبعد ذلك قال الدرويش مسترسلا في تفاصيل ذلك اللقاء «قمت بالرد على وزير الاعلام العراقي، بعد ان شعرت بثقل الطرح، حيث قلت له: نحن وفد شعبي كويتي، ودورنا المشاركة في اعياد «ثورة ١٧ تموز» واعياد الشعب العراقي هي اعياد للشعب الكويتي، ونحن اعضاء الوفد الشعبي ولسنا مخولين - بشكل رسمي - بالرد على النقاط التي اثرتموها».

واضاف «ولكن يفترض - بما انك ذكرتها - (موجها حديثه الى الوزير العراقي) يجب ان تسمع وجهة نظرنا، نحن ابناء اولئك الرجال، وانتم العراقيون احفاد المعتصم الذين اثارتهم استغاثة المرأة في عمورية، والآن كما تعلمون ويعلم الجميع، حباكم الله قوة وتقنية مميزة، نعتقد ان مكانها فلسطين، ولا يجب ان نتقابل معكم بسوء اما فيما يتعلق بالقروض فأنا عضو في اللجنة المالية من عام ١٩٨٢ في مجلس الامة، وقد اقترض العراق من دول الخليج اثناء حربه قروضا كبيرة، بلغت حصة الكويت فيها ٦ مليارات دولار، اقرت من قبل مجلس الامة آنذاك على مدى عشر سنوات بلا فوائد، وان كان لدى الحكومة الكويتية توجه في طرح المبالغ عنكم، فإن اسلوب التهديد والوعيد لن يحل لكم مشكلة.

واستمر يروي عن ما قال، فأضاف: «اما في ما يتعلق بالحدود، فاننا نحن اعضاء مجلس الامة، دائما يلح علينا المواطنون الكويتيون بان نفاتح الحكومة في حسم النزاع حول الحدود الكويتية - العراقية، وقد حسمت الاتفاقيات الدولية هذا النزاع، ووضعت الجامعة العربية خطاً صحراويا يسمى خط الجامعة العربية عام ١٩٦٢، ومنذ ذلك اليوم لم تتعد الكويت ذلك الخط قيد انملة، وكل ما تدعونه كلام مختلق».

واشار الى انه بعد ان سمع وزير اعلام النظام العراقي كلمتي غضب، وقال لي «ولك قول لصباح حقوقنا مرة، والخاكي - يقصد اللباس العسكري - بعد ما نزلناه»، فرددت عليه قائلا: «لسنا ممن يرد على الكلام الردي، ولكن سننقل ما طرحتموه حرفيا لقيادتنا السياسية، واعتقد ان جابر الاحمد والرئيس صدام قادران على تحقيق مصلحة الشعبين الكويتي والعراقي».

وقال امين مجلس الامة السابق ان نصيف اجابه بأن التعاون مع الكويت وصل الى طريق مسدود، والكويت والعراق بلد واحد، ونحن سنتعاون مع الشرفاء من شعب الكويت».

ثم اوضح الدرويش ان الوفد الشعبي الكويتي شعر بوجود نية مبيتة لدى النظام العراقي وقال «طلبنا العودة للكويت فعدنا».



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٢

دعا إيران إلى الالتزام بتعهداتها

سالم الصباح ينتقد رفض العراق تنفيذ قرارات الأمم المتحدة

نيويورك: من خليل مطر

نوه نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم صباح السالم الصباح «بالدور الحميد الذي قام به الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي منذ توليه منصبه في واقع اضحت معه المنظمة المحور الرئيسي للعلاقات الدولية فأصبحت قبلة لشعوب العالم وتطلعاتها»، واعرب عن تأييده لدولة الامارات العربية المتحدة، ودعا ايران الى احترام تعهداتها.

واعتبر نموذج التعاون بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية، خصوصاً في وقفته مع الكويت لرد العدوان العراقي عنها، نوعاً من انواع السلوك المحرك للجهد الدولي العام، داعيا الى اعطاء دور اكبر للمنظمات الاقليمية في حل المشاكل والنزاعات.

وتحدث الوزير الكويتي عن ان: «رواسب، وبعض نتائج العدوان العراقي باقية طالما بقي النظام العراقي رافضاً الانصياع لقرارات مجلس الامن. فلا يزال الاسرى الكويتيون ورعايا دول اخرى رهائن في سجون العراق رغم المحاولات المكثفة، والضغط الدولي، ولا تزال مزاعم العراق تهدد الهدف الرئيسي لمساهمة الامم المتحدة في توفير الاطار الفني لعملية ترسيم الحدود بين العراق والكويت».

وقال ان العراق لا يزال يرفض المسؤولية القانونية عن نهبه لممتلكات القطاع الخاص، والافراد، وضرورة ارجاعها، وهو كذلك يرفض تنفيذ قراري مجلس الامن رقمي ٧٠٦ و٧١٢ بشأن توفير المستلزمات الانسانية لشعبه، ودفع نصيبه في صندوق التعويضات، علاوة على انه يتهرب بشتى الوسائل من التعاون الجدي بشأن التزامه بالكشف عن جميع اسلحة الدمار الشامل وتدميرها.

واعرب الصباح عن قلق بلاده ازاء التطورات المتعلقة بجزيرة أبو موسى وتأييدها لموقف دولة الامارات، داعيا ايران الى الالتزام بتعهداتها والاحتكام للمواثيق الدولية في حل هذا النزاع الذي يهدد أمن المنطقة كلها.

ودعا الى الاستمرار في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط، مؤكداً ضرورة احترام حقوق الشعب الفلسطيني وانسحاب اسرائيل من اراضي لبنان.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٢

سالم الصباح امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة

المجتمع الدولي مدعو للضغط على النظام العراقي لوقف تهربه من مسؤولياته

نقف الى جانب الامارات الشقيقة بالمواثيق الدولية وعلى ايران الالتزام



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٢

نيويورك ـ «صوت الكويت» ـ كونا: اكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم الصباح ان الكويت تتطلع الى ادوار جديدة للامم المتحدة. وهي تتهيأ لاستقبال القرن الحادي والعشرين. ودعا المجتمع الدولي الى الاضطلاع بدور مباشر في التصدي للتعنت العراقي والنوايا العدوانية للنظام العراقي. وقال الشيخ سالم في كلمة القاها باسم دولة الكويت امام الدورة السابعة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة الليلة قبل الماضي ان الامم المتحدة لا يجوز لها ان تكتفي بالمحافظة على السلام واطفاء نيران الحروب بعد اشتعالها ونزع فتيل الازمات بل يجب ان تسهم مساهمة مباشرة في احتواء وانهاء النزاعات في مهدها واتقاء شرورها وان تأخذ دور صانع السلام. واضاف: اننا نعيش عالما يتعدى فيه مفهوم السلام اطار الدول ليتغلغل ويضم في بوتقته المجتمعات والشعوب. واشار الى ان مجلس الامن نجح بشكل واضح في تثبيت دعائم السلام والقضاء على بؤر النزاع في مناطق عديدة اخرى في العالم بعد ان نجح في تحرير الكويت من غزو كان في جوهره تحديا لميثاق الامم المتحدة وللقانون الدولي وللروابط بين الشعوب المتحضرة. وقال ان رواسب وبعض نتائج العدوان العراقي لاتزال باقية طالما بقي النظام العراقي رافضا الانصياع الكامل لقرارات مجلس الامن ومحاولا الالتفاف حولها والتنصل مما سبق ان التزم به رسميا مما يلقي مسؤولية جديدة على المجتمع الدولي بصفة عامة، مسؤولية الضغط على العراق والتيقظ لممارساته ونواياه والتأكد من تنفيذه الكامل لجميع قرارات الامم المتحدة ذات الصلة. مشيرا الى وقوف الكويت الى جانب دولة الامارات الشقيقة في ما يخص النزاع حول قضية ابو موسى.

وفي مستهل كلمته ابدى الشيخ سالم ترحيبه بالرئيس البلغاري الجديد للدورة الحالية واثنى على رئيس الدورة السابقة السفير سمير شهابي المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية الشقيقة الذي ترأس باقتدار وكفاءة مميزتين اعمال دورة الجمعية العامة المنصرمة وكان بكل معيار ناجحا في قيادته ومحققا لاهداف الدورة ولا غرو في ذلك فهو يمثل المملكة العربية السعودية الشقيقة التي قدمت ولاتزال تقدم الكثير في سبيل تحقيق الامن والسلام في العالم الامر الذي هو محل تقدير الجميع.

صانع السلام

وقال الشيخ سالم «يطيب لنا ان ننوه بالدور الحميد الذي قام به السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي.

الذي يمثل دور حلقة الوصل بين مختلف الحضارات الانسانية هذا الدور الذي لعبته بلده مصر خلال تاريخها الطويل».

واضاف «اننا نذكر الآن وبتقدير عال المنجزات الكبيرة للسكرتير العام السابق للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار، فله من بلدي اسمى ايات العرفان ونتمنى له التوفيق والنجاح في كل ما يقوم به الآن». وقال الشيخ سالم: اننا لواثقون بان عضوية الدول الحديثة الناشئة عن تفكك الاتحاد السوفياتي ونمو التوجه الديمقراطي في اوروبا الشرقية في الاسرة الدولية سيكون اضافة بناءة في صرح السلام الدولي وترسيخا له.

واضاف: اننا نتطلع الى ادوار جديدة للامم المتحدة وهي تتهيأ لاستقبال القرن الحادي والعشرين. فالامم المتحدة لا يجوز لها ان تكتفي بالمحافظة على السلام واطفاء نيران الحروب بعد اشتعالها ونزع فتيل الازمات بل يجب ان تسهم مساهمة مباشرة في احتواء وانهاء النزاعات في مهدها واتقاء شرورها. كما انها يجب ان تأخذ دور صانع السلام. كما ان الامم المتحدة لا يجوز أن تكتفي في تأمين الاستقرار برغم ما لهذا الدور من اهمية قصوى بل لابد ان تعمل على طمأنينة ورفاهية وضمان حقوق الشعوب وامالها.

و اضاف: اننا نعيش عالما يتعدى فيه مفهوم السلام اطار الدول ليتغلغل ويضم في بوتقته المجتمعات والشعوب.

واشار الى ان عالمنا وهو يرتكز على دور وفاعلية الامم المتحدة وينطلق منها ليحتاج في الوقت نفسه وبصورة متكاملة لتنشيط دور وفعاليات المنظمات الاقليمية لحل الكثير من المشاكل والقضايا المعلقة «فالجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية مثلا يجب ان يكون لهما الدور المساند بالنسبة لمشاكل الصومال كما يجب ان يكون للمجموعة الاوروبية الدور الرائد في حل المشاكل المتفاقمة في منطقة البلقان ومنظمة الدول الاميركية في هايتي والسلفادور وفي اطار ذلك الدور المطلوب للمنظمات الاقليمية يبرز نموذج مجلس التعاون لدول الخليج العربية وخصوصا في وقفته الصلبة والرائدة مع الكويت وكفاحها لدرء العدوان العراقي عنها كنوع من انواع السلوك المحرك للجهد الدولي العام.

الامن الجماعي

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح ان الكويت ترى ان حركة عدم الانحياز وخصوصا بعد مؤتمر قمتها الاخير في جاكرتا ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومجموعة السبعة والسبعين لهي نماذج تعبر عن ارادات اقليمية مطلوب منها ان توظف ادوارها لتسهيل مهمة صياغة السلام العالمي والحفاظ عليه كرديف طبيعي للامم المتحدة وكأحد محركات قوتها وعناصر التنسيق بين دولها.

ومن هذا المنظور تبدو تجربة الامم المتحدة بالنسبة لتحرير بلادي الكويت من العدوان والاحتلال العراقي مدخلا وتجسيدا وبلورة لمفهوم الامن



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

الجماعي الذي طالما استحوذ على اهتمامات المنظمة الدولية وكان املا يراود واضعي ميثاقها والتي اوجدت السابقة والمصداقية لجعل قرارات مجلس الامن نافذة وواجبة التطبيق. واضاف لقد نجح مجلس الامن بشكل واضح في تثبيت دعائم السلام والقضاء على بؤر النزاع في مناطق عديدة اخرى في العالم بعد ان نجح في تحرير بلدي الكويت من غزو كان في جوهره تحديا لميثاق الامم المتحدة وللقانون الدولي وللروابط بين الشعوب المتحضرة. فالمسؤولية الجماعية لاتزال قائمة والدروس والعبر من التجربة المريرة يجب ان تستوعب بالكامل. وقال ان رواسب وبعض نتائج العدوان العراقي لاتزال باقية طالما بقي النظام العراقي رافضا الانصياع الكامل لقرارات مجلس الامن ومحاولا الالتفاف حولها والتنصل مما سبق ان التزم به رسميا فلايزال الاسرى الكويتيون ورعايا دول اخرى رهائن في سجون العراق رغم المحاولات المكثفة والضغط الدولي على ذلك النظام ولاتزال مزاعم العراق الزائفة الباطلة والمخالفة للقوانين والالتزامات الدولية تهز اركان الاستقرار في المنطقة وتهدد الهدف الرئيسي لمساهمة الامم المتحدة في توفير الاطار الفني لعملية ترسيم الحدود بين العراق والكويت، هذا الانجاز الكبير للامم المتحدة في مجال تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة والذي تمثل مؤخرا في قرار مجلس الامن رقم ٧٧٣ بشأن الترحيب بقرارات لجنة ترسيم الحدود بين الكويت والعراق واعادة التأكيد على ضمانة حرمتها والدفاع عنها بجميع الوسائل الممكنة وفق الميثاق.

و اضاف كما ان العراق لايزال يرفض المسؤولية القانونية عن نهبه لممتلكات القطاع الخاص والافراد وضرورة ارجاعها وهو كذلك يرفض تنفيذ قراري مجلس الامن رقم ٧٠٦ و٧١٢ بشأن توفير المستلزمات الانسانية لشعبه ودفع نصيبه في صندوق التعويضات علاوة على انه يتهرب بشتى الوسائل من التعاون الجدي بشأن التزامه بالكشف عن جميع اسلحة الدمار الشامل وتدميرها.

الضغط على العراق

واشار الى ان هذا كله يلقي مسؤولية جديدة على المجتمع الدولي بصفة عامة، مسؤولية الضغط على العراق والتيقظ لممارساته ونواياه والتأكد من تنفيذه الكامل لجميع قرارات الامم المتحدة ذات الصلة.

وقال الشيخ سالم «ان الكويت تؤمن بأن الأمن في منطقة الخليج انما هو مرتبط بالأمن العالمي يؤثر فيه ويتأثر به، الامر الذي يستوجب منا جميعا ضرورة احترام سيادة واستقلال ووحدة تراب كل دول المنطقة، ويستلزم عدم التدخل في شؤونها الداخلية وعدم استخدام القوة او التهديد بها في حل اي نزاع يقع بين دولها. ومن هذا المنطلق لقد تابعنا وبقلق شديد التطورات المستجدة بشأن جزيرة ابو موسى، هذه التطورات التي ستؤثر على الامن والاستقرار في المنطقة، الأمر الذي يستوجب منا ان نتجنب نتائجها حفاظا على علاقات حسن الجوار التي تربطنا بجمهورية ايران الاسلامية الصديقة».

وأضاف «اننا في الوقت الذي نعلن فيه عن تأييدنا الكامل لدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة، لنرجو من جمهورية ايران الاسلامية الالتزام بالاتفاقية التي تتعلق بجزيرة ابو موسى والاحتكام الى المواثيق الدولية في حل المنازعات بالطرق السلمية، واننا لواثقون بسيادة منطق الحكمة والتعقل». وطالب بتثبيت حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية خاصة حقه في تقرير المصير واقامة الدولة والانسحاب الكامل لاسرائيل من الضفة الغربية وغزة والقدس الشريف كما يتعين على الأمم المتحدة دفع اسرائيل للتجاوب السريع مع مقتضيات الشرعية الدولية وأن لا تفوت هذه الفرصة التاريخية.

فلسطين ولبنان والجولان

وقال ان مسيرة السلام والمجهودات التي ترافقها يجب ان تأخذ منهجا شموليا للنزاع العربي - الاسرائيلي يأخذ في الاعتبار قرارات الأمم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الأوسط مما يعني ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان تنفيذا للقرار ٤٢٥ ومساندة الشعب اللبناني في ترسيخ وفاقه الوطني ومؤسساته الشرعية، كما يقتضي ذلك الانسحاب من الجولان العربية السورية وتطبيق القرارات الدولية المعنية بحل عادل ودائم لهذا النزاع المزمن. واكد الشيخ سالم في كلمته دعم كفاح شعب البوسنة والهرسك ونطالب بتنفيذ قرارات مجلس الامن بشأن هذه القضية. واشار الى ان مآسي شعب الصومال تثير لدينا قلقا عميقا لأن هذه المأساة تمس مشاعرنا واحاسيس شعوبنا ونتالم لهذا التمزق الحاصل بين ابناء الشعب الواحد. وقال: اننا في الكويت ومن منطلق تضامننا مع الشعبين الصديقين في البوسنة والهرسك والصومال ومن منطلق مسؤولياتنا الانسانية واهتمامنا برفع المعاناة البشرية قمنا بشحن آلاف الاطنان من المواد الغذائية والطبية واللوازم الاساسية لتلك المناطق، كما قدمنا مساعدات مالية مباشرة للوكالات الدولية المتخصصة لضمان استمرار نشاطها هناك، واننا مستمرون في هذا العمل الانساني التضامني انطلاقا من ايماننا بالعدل الاجتماعي. وقال الشيخ سالم: اننا نتابع بقلق شديد استمرار حالة عدم الاستقرار في افغانستان



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٢

واستمرار التناحر بين الفئات المشاركة في الحكم وندعو الشعب الافغاني المسلم الى نبذ تلك الخلافات وتحقيق الوفاق الوطني وتركيز الجهود على تثبيت الاستقرار والأمن.

وأضاف ان أية انجازات سياسية تحققها الأمم المتحدة يزيد من رصيدها المتنامي، لكن تبقى هذه الانجازات سريعة العطب اذا لم يلازمها استقرار في السلام الاجتماعي والنمو الاقتصادي وضمان في مجالات الصحة ومقاومة الأوبئة وعلى رأسها المخدرات والمساهمة في تخفيف عبء المديونية على الدول النامية وتضييق الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة وصولا الى مجتمع عالمي متكافل. وذكر انه من هنا تبرز لنا اهمية نتائج قمة البيئة التي انعقدت في ريو دي جانيرو التي ساهمت بشكل ملفت للنظر في توعية المجتمع الدولي بأهمية البيئة وكيف أن قضاياها تتجاوز النزاعات الاقليمية او القومية لتعمق فينا الادراك باننا في قرية كونية واحدة.

وقال الشيخ سالم في كلمته ان هذه المتغيرات في الساحة الدولية والتحديات المستجدة من شأنها أن تدخل تعديلات جذرية في كثير من المفاهيم السائدة والتي ما زالت تتحكم بمصير العلاقات الدولية ويتجلى هذا في الاهتمام المتزايد بحقوق الانسان .وأضاف ان حقوق الانسان في وقتنا هذا اصبحت مطلبا رئيسيا وان المجتمع الدولي يعطي الدليل تلو الدليل على أنه غير مستعد لتجاهل خرقها او استباحتها، ان احترام سيادة الدول يجب ان يتماشى مع الحرص على حقوق الانسان. واختتم الشيخ سالم كلمته بقوله: اننا نرى ان التغييرات الجذرية في العلاقات الدولية قد وضعت الأمم المتحدة امام مسؤوليات جديدة جمة فالثقة المتزايدة بدورها وبضرورة ممارستها، هذا الدور يملي علينا تأكيد التزاماتنا نحوها فلا يكفي ان نحملها مسؤوليات فقط بدون ان يلازم ذلك تمكينها ماديا وسياسيا حتى تقوم بها على اكمل وجه.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٢

تقدير كويتى لموقف مبارك لدعم الحـق والشرعية

أكد السيد عبد الرزاق الكندرى سفير الكويت بالقاهرة تقدير بلاده أميرا وحكومة ، وشعبا لموقف مصر والرئيس حسنى مبارك الحاسم لاحقاق الحق ، وتحرير الكويت ، وعودة السلطة الشرعية والشعب الكويتى إلى بلاده المحررة المستقلة .

جاء ذلك عقب استقبال الرئيس مبارك للسفير الكويتى بالقاهرة بمناسبة انتهاء عمله سفيرا لبلاده فى مصر .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ [illegible] ١٩٩٢

«عام في الكويت» يسجل انطباعات فريق اعلامي بريطاني عن المراحل الاولى بعد التحرير

«تحركنا قبل بدء العمليات البرية لنغطي تحرير الكويت اعلامياً»

الحلقة الاولى

منذ تفجر ازمة احتلال الكويت في الثاني من اغسطس (آب) ١٩٩٠ صدرت عشرات الكتب حول الكويت وحرب الخليج وعلى الرغم من ما تضمنته هذه الكتب من أسرار.. ومعلومات وحقائق فإنها لم تحو بعد كل الحقائق حول هذه الأزمة وتأثيراتها.. وما تزال المطابع تقذف كل يوم بالجديد حول هذه الأزمة التي كانت علامة فارقة في تاريخ العالم المعاصر. ومن هذه الكتب تختار «صوت الكويت» كتاب «عام في الكويت» تعرض بعض فصوله وهو للصحافي التلفزيوني البريطاني ساندي جول الذي نشره بالاشتراك مع مجموعة موريسون الائتلافية للأعمار، وقدم له سفير الكويت في لندن غازي الريس.

ولقد كان ساندي جول من أوائل الاعلاميين الذين دخلوا الكويت مع قوات الشرعية الدولية لحظة تحريرها ومن هنا فان تحقيقاته تحمل بالاضافة الى نبض الوصف معلومات جديدة سجلها كشاهد عيان. وبالتاكيد عندما يكتب اعلامي كبير في وزن ساندي جول فلا بد أن تتميز مقالاته بالدقة والموضوعية ورشاقة الاسلوب وفي ما يلي الحلقة الأولى من الكتاب:

انتهت حرب الخليج في شهر فبراير (شباط) عام ١٩٩١ بهالة من النصر والفخار لدول التحالف. فبالرغم من نبوءات المتشائمين السوداء، حققت قوات التحالف نصراً حاسماً دون ان تلحق بها اية خسائر تذكر. نعم، ما زال صدام في الحكم، وهذا امر مؤسف. وما زال يذبح، كل من يجرؤ على معارضته، لكن قسيمة حساب حرب الخليج تضع دول التحالف موضع الرابح الأكيد وصدام حسين موضع الخاسر. ان الاستقرار الذي ولده هذا الوضع الجديد الجدير بالاعتبار. خاصة اذا ما اضفنا اليه الانجازات التي قد يحققها مؤتمر السلام في الشرق الاوسط . ليس اقل اثراً في منطقة الخليج منه في الخارج. ففي زيارة قمت بها للمملكة العربية السعودية بعد الحرب شعرت بثقة تسود المنطقة، كانت تغيب عنها بصورة لافتة للنظر، ولاسباب لا يتعذر فهمها، قبل اندلاع الحرب. ففي حديث مع صديقي السعودي، سمو الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي، عن حرب الخليج، قال لي: «لقد كانت حرب الخليج انجازاً عظيماً وانتصاراً رائعاً للديمقراطية». ولو توانى الغرب في اتخاذ قراره الحاسم، لكانت اثار هذا وخيمة على منطقة الشرق الاوسط باكملها والعالم اجمع. بالطبع، في تلك الايام العصيبة في بداية شهر يناير (كانون الثاني) عام ١٩٩١، وبينما كنا جميعاً ننتظر انتهاء اجل التحذير الذي اصدره مجلس الأمن ضد العراق، لم تبد الامور بهذه السهولة، فقد تراكمت الشكوك في اذهان كثير من الناس: هل سيستعمل صدام الاسلحة الكيماوية او البيولوجية، كما هدد؟ وهل ستكون هجمات صواريخ السكود فتاكة كما كان يتبجح؟ وهل سيستطيع جيشه الجرار، رابع اكبر جيش في العالم، ان يحرم دول التحالف من احراز النصر بقدرته على امتصاص ما سيتعرض له من ضربات؟ وهل ستلحق بدول التحالف خسائر فادحة تجبرها على التراجع، مقدمة بذلك النصر لصدام؟ لقد كان الكثير من هذه المخاوف مفهوماً، ولذا اخذها الجنرال نورمان شوارتسيكوف بكل جدية، خاصة وان شغله الشاغل كان تجنيب قوات التحالف اية خسائر فادحة.

وفي الساعات الاولى من يوم الخميس الموافق ١٧ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٩١ اندلعت الحرب الجوية. كان هذا بعد اقل من ٢٤ ساعة على انتهاء تحذير الأمم المتحدة للعراق، الذي انقضى الساعة ٨ صباحاً حسب التوقيت المحلي من اليوم السابق، وفي الايام والليالي اللاحقة ادركنا بسرعة ان هذه الحرب لم تكن حرباً عادية، بل حرباً تميزت بكونها حملة جوية مدمرة ومروعة بدقتها التي لم تعهد لها مثيلاً من قبل. لقد كان الجنرال شوارتسكوف محقاً عندما لم يجازف بشيء، مفضلاً الاستمرار في الحرب الجوية حتى لم يبق هناك ما يدمره. وبعد ان تحقق من هذا، امر ببدء الحرب الارضية التي اندلعت في الساعة ٨ من صباح يوم الأحد ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٩١.

البحث عن طريق

وكغيري من مئات الصحافيين المتواجدين في المملكة العربية السعودية غير المشاركين في الفرق الصحافية المعترف بها رسمياً التي كانت ترافق وحدات معينة من الجيش في الصحراء، حاولت ان اتبين افضل الطرق لتغطية هجوم قوات التحالف على الكويت. وكنت حتى حينه اعمل برفقة ستيف هارو وهو مصور ذو خبرة طويلة تابع لشركة التلفزيون البريطاني المستقل، وقد انضم الينا دنكان جونز مسجل الصوت ومخرج الفيديو البارع بالاضافة الى مخرج شاب من برنامج «نشرة اخبار الساعة العاشرة» مايك جيلنجز، بالطبع لم يكن اي واحد منا على معرفة مسبقة بخطط شوارتسيكوف، ولذا اضطررنا الى الاعتماد على اية معلومات يمكننا الحصول عليها من المصادر الرسمية او غير الرسمية التي كنا على اتصال بها، وعلى ما كنا نرجو ان تكون تخمينات ذكية عن نواياه وخططه. لقد كانت الخيارات المتاحة لنا محدودة لان احد زملائنا من شركة التلفزيون البريطاني المستقل كان في المنطقة الوسطى مع طاقم تصوير يحاول الالتحاق بوحدة قوات اميركية خاصة. كما كان لشركة التلفزيون البريطاني المستقل مراسلان وطاقمي تصوير مع الفرق البريطانية المعتمدة في مكان ما في الصحراء لا نعرف موقعه. اما المنطقة الوحيدة التي كانت تفتقر الى تغطية اعلامية فهي المنطقة الساحلية التي يمر بها الطريق المؤدي من الخفجي على الحدود السعودية الى مدينة الكويت على بعد ٨٠ ميلاً. وبطبيعة الحال لم نكن على علم بالكثافة الدفاعية وغزارة الالغام المزروعة في هذا الجزء من الجبهة.

لقد تعزز احساسي بان الخفجي هي المكان الذي يجب ان نتوجه اليه بالعودة الى سابقة تاريخية لا تقاوم. لقد فكرت بانه لا بد في عملية كهذه من اعطاء الاهمية والسبق للحلفاء العرب. صحيح ان الكويت هي البلد الذي غزاه ونهبه صدام حسين، الا ان الخطر الحقيقي، كما ارتأته واشنطن ولندن. كان يهدد المملكة العربية السعودية بثروتها النفطية الهائلة. وبما انه كان من الضروري دعم المملكة العربية السعودية بكل الوسائل، بدا لي ان القوات السعودية والكويتية ستكون اول قوات تدخل الكويت، تماماً كما حصل في عام ١٩٤٥ عندما كان الجنرال ديغول اول من دخل باريس بمباركة الحلفاء واذنهم. ولذا قررت انه لا بد من كسب صداقة وود القوات الكويتية. وبالاضافة الى هذا حاولت بطرق مختلفة الحصول على فرصة لتقديم نفسي الى قائد القوات السعودية، الأمير خالد، او على الاقل ادراج اسمي في قائمة الصحافيين المعتمدين لدى القوات السعودية. وللاسف لم



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ... ١٩٩٢

تفلح هاتان الخطتان الاخيرتان، مما اضطرني الى الاعتماد على «القدرة على المبادرة» التي هي اقدم زوادة في جعبة الصحافي. قررنا بسرعة ان نتوجه نحو الخفجي بالسيارة ونجرب حظنا هناك. ولا داعي للقول هنا ان هذه الخطة لم تكن بالسهولة التي تبدو عليها. فكيف، على سبيل المثال، نستطيع عبور الحواجز التي اقيمت في الطريق؟ خاصة وانه باقتراب موعد الهجوم، كان من المتوقع ان تشدد السلطات السعودية اجراءات التفتيش. فحتى ننجح في مهمتنا كان لا بد من الاعتماد على كل ما لدينا من فطنة وسرعة بديهة وعلى قسط من حسن الطالع كبير.

بداية التحرك

وفي حوالي الساعة السادسة من مساء يوم السبت الموافق ٢٣ فبراير (شباط)، وبينما كان الليل يزداد عتمة، اتجهنا اربعتنا الى الظهران، عاصمة المنطقة الشرقية، في سيارة «تويوتا لاندكروزر»، في بداية رحلة طويلة الى الشمال. وقد الصقت اشارات نصر سوداء كبيرة على شكل حرف (V) معكوسة على غطاء محرك السيارة وابوابها وخلفها وظهرها، وهي الاشارات نفسها التي وسمت بها كل اليات قوات التحالف المشاركة في عملية عاصفة الصحراء. والفرق الوحيد في هذا المجال بين سيارتنا وهذه الآليات هو انه بينما كانت اشارات النصر قد دهنت على اليات القوات المتحالفة كانت هذه الاشارات المصنوعة من شرائط افلام سوداء كبيرة قد الصقت على سيارتنا. ولم نغفل شيئاً من تعليمات قوات التحالف المتعلقة بمظهر السيارات والآليات سوى ربط قطعة قماش برتقالية في سقف السيارة لانه قد قيل بعدم ضرورتها. وكنا قد حملنا صندوق سيارتنا باجهزة التصوير وبما يكفينا من المواد الغذائية المعلبة والمياه المعدنية لمدة اسبوع او يزيد. وقد ارتدين جميعاً، وبطريق تتنافى مع التعليمات السعودية للصحافيين غير المعتمدين، خوذات وزي تمويه عسكري مرقط مبطن من الداخل بمواد فحمية مضادة للمواد الكيماوية. ومع ان هذا الزي كان حاراً ووسخاً، الا انه بدا اصيلاً غير مزيف. وكما خمنت، كان التفتيش عند حواجز الطرقات اشد من العادة، الا اننا استطعنا اقناع اكثر الحراس شكاً بالسماح لنا بالعبور، معتمدين في ذلك على زينا العسكري المرقط وعلى محاولات ستيف هارو الرائعة بتمثيل دور جندي صاعقة اميركي متحمس للقتال، منادياً بلهجة اميركية «مرحباً ايها الزملاء، كيف حالكم؟» لكل جندي سعودي كنا نعتقد انه قد يستوقفنا. وعبرنا الحاجز بعد الحاجز بلا اي تاخير ووصلنا الى غايتنا بعد اربع ساعات من انطلاقنا من الظهران. اما الخفجي، هذه المدينة الصغيرة المنتشرة هنا وهناك بلا نظام، والتي ترتطم بها امواج الخليج، فقد كانت مهجورة. وكان العراقيون قد احتلوها لعدة ايام في المرحلة الاولى من الحرب قبل ان يطردهم منها الاميركيون بكل احتقار.

تابعنا سيارة مجهولة

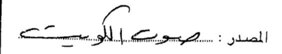
قدنا سيارتنا ببطء عبر الشوارع الخالية، ورأينا في الضوء جملاً ميتاً ملقى على حافة الشارع وآثار الرصاص في البنايات. توقفنا عند طرف المدينة، حيث لم تكن لدينا اية معلومات في ما اذا كان هناك اي تواجد عسكري عراقي بين الخفجي والحدود، اضف الى ذلك انا لم نكن نعرف بعد الحدود، استدرنا للوراء، متجهين من حيث اتينا، وقد غمرنا احساس بعدم الطمأنينة، ثم توقفنا بجانب محطة وقود مهجورة. وهناك، تحت ستار الظلمة، رأينا اسراباً ممتدة من السيارات الاميركية الفارهة ذات الارقام الكويتية، بعضها جديد قد تركها اصحابها في لحظة هربهم المروع الى الجنوب. اوقفنا سيارتنا هناك موجهين مقدمتها الى الامام، وحاولنا جهدنا ان ننام ليلتنا فيها، جلست وستيف في مقدمة السيارة ودنكان ومايك في مؤخرتها. كان المكان مهجوراً لا حياة فيه، باستثناء كلب تائه وبعض الحافلات التي تعبر الصحراء متثاقلة، وقد كنا بالطبع نعرف ان قوات التحالف تحيط بنا من كل اتجاه. وفي منتصف الليل خرجت من السيارة لقضاء حاجة، فوجدت نفسي اصغي الى دوي عظيم كان اعتى وابل من القذائف المدفعية سمعته في حياتي، وفي لحظة شك تصورت انه البرق والرعد. لم اكن على يقين من امري، ولكني رجحت ان يكون هذا الرعد من صنع الانسان لا من صنع الخالق.

وفي الصباح، حوالي الساعة السادسة، بعد بزوغ الشمس مباشرة، وبعد ان كنا قد تناولنا افطاراً خفيفاً من البسكويت والشوكولاته، بدون شاي، فوجئنا بسيارة تويوتا لاندكروزر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت



التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩١

حمراء داكنة، من نفس نوع سيارتنا، تتجه نحو الخفجي. قال ستيف الذي كان يجلس خلف مقود السيارة: «من هؤلاء بحق الملائكة؟ يظهر انهم يعرفون صوب اتجاههم معرفة دقيقة. لعلهم صحافيون، لنلحق بهم». قلت: «نعم انها فكرة حسنة، الحق بهم». رفع ستيف قدمه عن قابض السيارة فاندفعت مهتزة بسرعة نحو الطريق، لقد كانوا حقاً على عجلة من امرهم، فها هم كالاشباح البائسة في ضوء الصباح الشاحب، يمرون خلال شوارع الخفجي الخالية بسرعة، متجاوزين ذلك الجمل الميت المنتفخ والذي، كما بدا لي في تلك اللحظة، بدأ يتحلل. وأثناء مطاردتنا اياهم استدرنا بشدة نحو اليمين في منتصف المدينة، ثم نحو السيارة متجاوزين فندق «شاطئ الخفجي» الذي تناثرت مقدمته الزجاجية بفعل الرصاص. وبعد هذا وجدنا انفسنا خارج المدينة متجهين نحو الحدود على الطريق المزدوج.

كانت سيارة التويوتا الحمراء الداكنة هذه تسير بسرعة فائقة حتى ان ستيف، الذي لا يعرف البطء في القيادة عندما يتطلب الامر، قد وجد صعوبة في متابعتها عن قرب، قال ستيف ثانية: «لا بد ان يكونوا صحافيين، فمن الواضح انهم يعرفون ما هم بصدد القيام به معرفة تامة». شككت في صحة تخمينه، لكني لم استطع تقديم تخمين أفضل.

لحظة خطر

وعلى مسافة ميل او ميلين خارج الخفجي، بدت لنا بوابة الحدود السعودية - الكويتية المستطيلة الشكل والمرتفعة، لكن قبل وصول سيارة التويوتا الحمراء الداكنة اليها، استدارت الى اليسار، ثم الى اليسار بصورة حادة مرة ثانية، عائدة باتجاه الخفجي بسرعة فائقة، وبعد مسافة تبلغ بضع مئات الياردات انحرفت السيارة فجأة عن الطريق المعبد نحو طريق وعر. واستمرينا نلاحقها والصحراء تمتد أمامنا، وسرعان ما وجدنا انفسنا على طريق رملي صلب تم شقه عبر الصحراء، وعندها كادت سيارة التويوتا تفارق مرمى البصر، ضغط ستيف على دواسة البنزين حتى اقصى مداها لسد المسافة بيننا وبين السيارة الاخرى، تجاوزنا عدة حافلات جنود مسلحة وبعدها توارت سيارة التويوتا عن الانظار عند منحدر تلة صغيرة، وفي هذه اللحظة كنا على مسافة قريبة جدا من هذه السيارة حتى كدنا نصطدم بها من الخلف عندما توقفت فجأة، قلت لستيف: «تمهل»، بينما كنا ننحدر من أعلى التلة، لكن هذا التحذير جاء متأخرا، وعندها خرج من السيارة اربعة ضباط سعوديون ذوي رتب عالية، لا الصحافيون الذين اعتقد ستيف بكل ثقة انهم كانوا ادلاء لنا عن غير قصد. خرجت من السيارة مرتبكا ومشيت نحوهم على مهل، سألني كولونيل منهم فارع الطول، وقد تجهمت تعابير وجهه «من انتم؟».

اجبته: «نحن بريطانيون».

وأردف متسائلا: «بريطانيون من أي جهة؟».

قلت: «من التلفزيون، في واقع الأمر»، بدت علامات الدهشة والانزعاج واضحة على وجهه، «كان حريا بكم الا تكونوا هنا»، واخذ يستشير زملاءه.

قلت: «هل هذا صحيح؟ للاسف، لم نعرف ذلك، يفضل ان نترك هذا المكان إذن»، ثم همست لستيف خلسة: «هيا بنا، دعونا نترك هذا المكان قبل ان يلقوا القبض علينا».

عدنا لسيارتنا التويوتا واستدرنا بخفة منطلقين قبل ان يقرروا كيف يردوا على هذا التطفل غير المتوقع، نظر الينا الكولونيل نظرة تقزز، لكن لحظة الخطر كانت قد مرت، وبدا واضحا انهم بصدد تكريس جهدهم للقيام بأمور اكثر الحاحا قلت لنفسي، لقد نجونا بأعجوبة، قدنا السيارة مسافة ٢٠٠ ياردة عائدين من الطريق نفسه التي اتينا منها، وعندما وصلنا منحدرا توقفنا ونظرنا للوراء، فاكتشفنا اننا قد اختفينا بعيدا عن نظرات الكولونيل المتفحصة، وبعد عدة دقائق اخرج ستيف آلة التصوير، بدأت الصحراء تعج بالحيوية والنشاط، وعندما اشرقت الشمس مبددة سديم الليل، بدأت بعض الأشكال بالظهور: دبابات سعودية، خاملات جنود مسلحة وعساكر، اخذنا عندها نصور هذا المشهد.

تقريرنا الأول

وفي حوالي الساعة السابعة والنصف كانت الصحراء تعج بالجنود السعوديين وبالقوات والعربات المدرعة، وكانت المدافع تطلق قذائفها عبر السماء الصافية، مرسلة إياها الى اعماق الأراضي الكويتية، بدأ الهجوم بعد نصف ساعة، حيث أخذت الدبابات الاميركية الصنع تندفع الى الأمام، على أرض الصحراء الصلبة، متجهة نحو الحدود التي كانت على بعد مئات الياردات شمالا، كنا هناك نرافقهم، وعند الحدود كانت ثمة مفاجأة تنتظرنا. لقد تم اجتياح وتدمير الحاجز الدفاعي الأول الذي تبجح به صدام، والذي بناه من حائط رملي عظيم يتلوه خندق ثم حائط رملي آخر، وكان صدام قد هدد بأن الخندق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٤ [illegible] ١٩٩٢

سيكون مملوءا بالنفط المشتعل، لكننا وجدناه جافا خاليا، عبرت الدبابات هذا الحاجز باحتقار المستخف، وبدات تعدو عبر الصحراء، تتبعها سيارتنا التويوتا التي لحقت بها امواج من حاملات الجنود المسلحة وحافلات النقل التي كانت تعج بالجنود السعوديين، ولم نر جنديا عراقيا واحدا حتى كنا على مسافة ١٥ ميلا داخل الحدود الكويتية، وعندها، فجأة، ظهر الجنود العراقيون امامنا، رعاعا مساكين يزحفون من مخابئهم رافعين أديهم مستسلمين، بينهم عدد من الجرحى، ولم يستمر الاشتباك، اذا كان ما حصل يمكن ان يسمى اشتباكا في الحقيقة، أكثر من عدة دقائق، بعد هذا بقليل استدرنا وعدنا باتجاه الظهران، نشق طريقنا عبر الصحراء بعكس تيار المدرعات وحاملات الجنود السعودية المتجهة شمالا.

الحلقة الثانية
السبت المقبل

بقلم: ساندي جول

● عمل ساندي جول في شبكة التلفزيون البريطاني المستقل (قناة ٣، ٤) مدة ٢٨ عاما وهو احد المذيعين الرئيسيين في برنامج أخبار الساعة العاشرة.

● عمل مراسلاً لوكالة رويتر في المانيا والبحر وافريقيا الجنوبية حتى عام ١٩٦٣

● قام بتغطية احداث افغانستان ورافق المجاهدين في عملياتهم داخل افغانستان

● نشر عدة كتب منها «خلف الخطوط الروسية يوميات افغانية» و«افغانستان عذاب شعب» و«لا تقلق على الفلوس الان» وهي مذكراته

● والكتاب الحالي اساسه تقاريره عن حرب الخليج وتحرير الكويت

● انتخبه طلاب جامعة ابردين في شمال شرق اسكتلندا رئيسا لجامعتهم لمدة ثلاث سنوات من عام ١٩٧٨ الى عام ١٩٨١.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ اكتوبر ١٩٩٢

مجلس الآمة الكويتى يشيد بدور مصر وسوريا فى تحرير الكويت

الكويت - أ ش أ - اشاد مجلس الامة الكويتى بالدور الذى قامت به كل من مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجى فى تحرير الكويت، واعرب المجلس فى بيان اصدره امس فى بداية الفصل التشريعى السابع عن بالغ التقدير والامتنان لمواقف الشعوب والحكومات التي ادانت العدوان العراقي علي الكويت وساندت الجهود الدولية لتحريرها.

كما اشاد المجلس بالدور الذى لعبته الامم المتحدة عبر كافة هيئاتها ومنظماتها وكذلك بدور كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٢

لا وجود للعرب بدون مصر وقيادتها

الكويت - عبدالمجيد الجمال :

أعلن الشيخ ناصر سعود الصباح ، وزير الاعلام الكويتي ان الرئيس الامريكي جورج بوش ، اكد له عندما كان يعمل سفيرا لدى الولايات المتحدة الامريكية ، ان موقف مصر هو مفتاح حل قضية الكويت ، واكد الوزير في أول لقاء له مع الصحفيين المصريين العاملين بالكويت ، على اهمية دور مصر في قيادة العالم العربي ، وأنه لا وجود للعرب دوليا ولا وزن لهم دون مصر وقيادتها .

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٢

شهادة للتاريخ : دور مصر كان اساس تجمع التحالف الدولى

وزير الاعلام الكويتى : «بوش قال لى لولا مصر ومبارك ماتشجعنا لتحرير بلدكم»

لا وجود للعرب بدون مصر وقيادتها

الكويت ـ عبدالمجيد الجمال :

اكد الشيخ ناصر سعود الصباح وزير الإعلام الكويتى الجديد على اهمية دور مصر فى قيادة العالم العربى ، وانه لا وجود للعرب دولياً ولا وزن لهم بدون مصر وقيادتها ، وأن الامل ينعقد الآن على الشقيقة الكبرى للخروج بهم من النفق المظلم الذى حشرهم فيه بعض القادة بسياساتهم ومغامراتهم الرعناء .

وقال الوزير فى أول لقاء له مع الصحفيين المصريين بالكويت انه من موقعه السابق كسفير لبلاده فى واشنطن فانه يرى من واجبه أن يقدم شهادة حق للتاريخ يثبت فيها ما ابلغه به الرئيس الأمريكى جورج بوش من أن موقف مصر الحاسم من احتلال الكويت وتمسك رئيسها حسنى مبارك بالمبادىء والأخلاق كانا المفتاح الهام فى الموقف والأساس الذى استندت عليه أمريكا لجمع التحالف الدولى وقيادته من اجل فرض الشرعية الدولية وقال ان هذا الموقف المصرى الثابت والذى لم يهتز دفع الولايات المتحدة والدول الأخرى بشجاعة للمضى قدما فى تعزيز الجهود وتنفيذ الخطط التى انتهت بالنجاح فى تحرير الكويت .

واضاف وزير الإعلام الكويتى إن كل مواطن فى بلده يدرك ذلك جيداً ، ومن هنا فإمتنان الحكومة والشعب دائما للشعب المصرى وقيادته وعلى راسها الرئيس حسنى مبارك الذى وقف وقفة مشرفة كانت الكويت فى امس الحاجة إليها وسط الكارثة التى احاطت بها ، كما أن المواطنين المصريين سارعوا لاحتضان أشقائهم الكويتيين ، «وهذه الوقفة ستظل محفورة فى قلوبنا نورثها لاجيالنا القادمة كموقف مثالى للشهامة والشرف من شعب اثبت اصالته على مر العصور والازمان» .

وانتقل الوزير الكويتى إلى الحديث عن الزلزال الذى أصاب مصر فقال أنه أصاب الكويتيين كما أصاب المصريين ، وأن الالم يعتصرنا على ما حدث لشقيقتنا الكبرى ، ومهما قدمنا من مساعدات أو مساهمات للتخفيف من وقع الكارثة فلن نستطيع أن نفى بعض حقها علينا ، لذلك فإن مشروعات عديدة يتم دراستها الآن على المستويين الرسمى والشعبى لتقديم المعونة الفعالة لتجاوز آثار الزلزال ، والمنطلق الأساسى فى هذه المشروعات هو تلمس الحاجات الفعلية المطلوبة لرفع المعاناة والمساهمة فى بناء ما تضرر حتى لا تهدد الأموال ؟ أو الطاقات فيما لا يفيد .

واعلن وزير الإعلام الكويتى للصحفيين أنه وافق على الإقتراح المقدم بتبرع العاملين بوزارته بجزء من رواتبهم لصالح متضررى الزلزال وأنه تتخذ حاليا الإجراءات اللازمة لتنفيذ ذلك .

وفى ختام اللقاء أعرب الشيخ ناصر سعود الصباح عن تقديره للتعاون المصرى فى مجال الإعلام بصفة خاصة وفى كل المجالات الأخرى التى تحتاجها بلاده بصفة عامة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٢

صباح الخير يا وطني

ما يجمع بين الذبابة والعدو...

«إنني لا اتحدث اليوم عن حرب تحرير الكويت بصيغة الماضي... لأن تلك الحرب ما زالت تأثيراتها تتفاعل في الحاضر كما في المستقبل»، انقل هذه العبارة عن الرئيس الأميركي جورج بوش، وقد وردت في خطاب له قبل أسابيع، لأتحدث عن الذكرى الثانية لصدور «صوت الكويت الدولي» وهي تصادف اليوم، ليس للحديث عن الماضي ولكن عن تلك الأحداث الهائلة التي عايشتها «صوت الكويت» منذ صدورها، وما زالت تتفاعل حتى يومنا هذا، كما في المستقبل.

يقول المؤرخ الألماني «شبيغل»: «ان المستقبل هو حصيلة القراءة الواعية للتاريخ»، وما كنا نقرأه في «صوت الكويت»، ونحن نحملها من المطبعة في ليلة الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٩٠، كان هو العنوان الذي نطالع تفاصيله اليوم. كان شعبنا يحمل في وجدانه شعار «الكويت حرة»، وكان يؤكده عبر مئات المقالات والتحليلات ويدعمه بأخبار المقاومة والصمود، في الداخل كما في الخارج، وبالتظاهرات وبالندوات وبالعمليات الانتحارية وبالمقاومة السلبية وبدماء الشهداء، وكانت مهمة «صوت الكويت» ان تجمع في كل يوم هذا الحصاد العظيم لشعب يدافع عن وجوده، وان تطلّ في كل صباح لتقول ان ساعة التحرير تقترب، وان فجر الحرية لا بد أن يطلع من جراح هذا الشعب ومن محنته وعذاباته، وصرخاته المدوية عبر الحدود وفي الداخل.

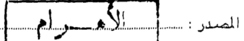
لم نكن يومئذ وحيدين في الساحة، فكل طفل كويتي وكل كهل وإمرأة وشاب تحول الى آلة اعلامية متنقلة، وكانت مهمتنا ان نجمع هذه الأصوات، مع صوت الشرعية الداوي، وأصوات قيادات وشعوب شقيقة وصديقة لتخرج «صوت الكويت» وهي تحمل رسالة الكويت الى العالم ورسالة العالم الى الكويت.

هل أدينا المهمة، وهل وفقنا في تحقيق الهدف؟ لعل الشهادات التي تنشرها «صوت الكويت» بدءاً من اليوم هي جزء من الاجابة، ولعل ما يستكمل هذه الشهادات «طرفة» رواها دبلوماسي غربي عندما زارنا في مقرنا في لندن العام الماضي، وأشاد بالجهود التي يبذلها العاملون في أسرة تحرير الصحيفة، ثم انهى الحوار بالسؤال التالي: هل تعرف ما الذي يجمع بين العدو والذبابة؟ ومن دون ان ينتظر الاجابة، قال: «ان كليهما يمكن أن تقتله باستخدام الجريدة» (!)... وقد كنا وما زلنا جريدة مقاتلة، تعرف أنها تضرب فتوجع، وان تهديدات عدونا في هذا المجال هي خير مرجع، وتعرف ان الدفاع عن الوطن وعن حرية الشعب ليست مهمة مرحلية، بل هي مهمة كل يوم، وتعرف ان الحرب ضد نظام بغداد، دفاعاً عن هذه الأرض، ما زالت مستمرة، وإذا اختار بعضهم ان يتقاعد، بعد ان ابلى بلاء حسنا، فربما كان هذا من حقه، ولكن ليس من حقه بالتأكيد أن يدعو الأخرين الى التقاعد، لان تراكم التجربة هو ما يصنع التراث، ومن هذا التراث العظيم تستمد الشعوب خميرتها لتصنع خبز المستقبل لابنائها...

محمد الرميحي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٢

جلسة سرية لمناقشة الغزو العراقى للكويت

الكويت ـ ا. ش. ا ـ طالب الشيخ سعد العبد الله سالم ولى العهد ورئيس وزراء الكويت امس بمناقشة ملف الغزو العراقى للكويت فى جلسة سرية، وصرح ناصر الصانع رئيس لجنة الرد على الخطاب الاميرى واحد نواب مجلس الأمة ان من حق الحكومة مناقشة هذا الموضوع فى سرية داخل مجلس الأمة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٢

مناقشة ملف الغزو العراقى في جلسات سرية بالبرلمان الكويتى

الكويت ا. ش. ا. طالب الشيخ السعد العبد الله السالم ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى تأجيل مناقشة الموضوع الخاص بفتح ملف الغزو العراقى للكويت الذى طالب به ٣٢ عضوا من أعضاء مجلس الأمة وذلك لأعداد الرد عليه. وأعلن الشيخ سعد - فى جلسة مجلس الأمة أمس - ان الحكومة لاتختلف مع أعضاء المجلس فى ضرورة مناقشة هذا الموضوع إلا انه حرصا على أمن الكويت وأمن المواطن الكويتى، فقد رأت الحكومة استغلال حقها القانونى فى تأجيل الرد لمدة أسبوعين وفقا لما نصت عليه اللائحة الداخلية للمجلس. ومن المنتظر أن يوافق المجلس على طلب الحكومة بمناقشة هذا الموضوع فى جلسات سرية حفاظا على الأمن الكويتى وعلى الاجراءات التى تتخذ لحماية الكويت .

وكان عدد من أعضاء المجلس قد تقدم باقتراح تشكيل لجنة من سبعة أعضاء تقوم بالتحقيق فى كارثة الغزو العراقى للكويت، والتعرف على أسبابه وتحديد الخلل فى الأجهزة السياسية والعسكرية والاجراءات التى اتخذت يوم الغزو فى الثانى من أغسطس عام ١٩٩٠، والتعرف على مواطن القصور ومواطن المسئولية وبيان الخطوات الوقائية التى تم اتخاذها بعد التحرير لتفادى تكرار مثل هذه الكارثة



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٢

صباح الخير ياوطني

«كارثة العصر» وكوارث الاستبداد

نحتفل اليوم، ومعنا العالم، بمرور عام على «أسوأ مجزرة بيئية ارتكبها الانسان منذ فجر التاريخ»، وهذه العبارة الأخيرة جاءت في التوصيات التي صدرت عن ندوة برمنغهام في بريطانيا، التي عقدت في ١٧ اكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي تحت عنوان «كارثة العصر» وقد شارك فيها علماء من شتى أنحاء العالم.

الاحتفال يستدعي صورتين، واحدة من الماضي والثانية من المستقبل. ملامح الصورة الأولى باختصار هي كالتالي: يوم ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٩١، قامت القوات المحتلة، وقد شعرت بالهزيمة تحيق بها، بتفجير ٧٣٠ بئراً نفطية وإشعال النار فيها، وهو ما أدى الى احتراق ما يتراوح بين ٤ و٦ ملايين برميل من النفط يومياً، بالاضافة الى نشوء بحيرات نفطية جمعت ما يزيد عن ٢٠ مليون برميل من النفط، ووصل ارتفاع أعمدة النار في حقل برقان الى ١٠٠٠ متر، بينما حجبت سحب الدخان ضوء الشمس، وتحول نهار الكويت الى ليل، فيما تساقطت أمطار أسيدية سوداء في أنحاء الخليج والجزيرة، وذكرت تقارير ان أمطاراً مماثلة سقطت في مرتفعات هملايا وبعضها وصل الى الصين. التقديرات الأولية أشارت الى أن إطفاء الحرائق يحتاج الى مدة تتراوح بين ٣ و٥ سنوات، أما الخسائر المادية من هذه الحرائق فكانت تصل الى ١٠٠ مليون دولار يومياً.من النفط المشتعل... وكان «الموت البطيء» يزحف فوق الأرض المحروقة، والعالم كله يراقب الكارثة بذهول...

... وبعد مرور ٧ أشهر و١٢ يوماً فقط، وقف سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد فوق المنصة ليحتفل مع شعبه واخوانه بإطفاء آخر بئر مشتعلة... وزوال الكابوس. العالم هلل للمعجزة، وأغرق الكويت قيادة وشعباً ببرقيات التهنئة.

اليوم نعتبر الكابوس جزءاً من الماضي، ولكن هذا الانجاز الباهر يبقى جزءاً من المستقبل، فالكويت ومع نهاية العام الجاري سوف تستعيد قدرتها على انتاج كميات النفط نفسها التي كانت تنتجها قبل الغزو، بعد أن أعيد ترميم آبار النفط وتجديدها. المهم في هذا الانجاز هو انه يكشف لنا عن صورة من المستقبل، وهي صورة تتعلق بالانسان أكثر مما تتعلق بالآبار، فقد عشنا فوق هذه الأرض الطيبة ونحن نراقب ما يجري حولنا في العالمين العربي والاسلامي وفي العالم الثالث، وكان ما يجري حولنا يريد أن يؤكد لنا، وبآلاف النماذج والصور، ان الشعوب عندما تعيش «حالة كارثة» لا بد أن ترضخ لقوانين الطوارىء، وان تضحي بالديمقراطية كي تتفرغ لمواجهة الكارثة أولاً و... من ثم للتنمية، ولكننا في الكويت أثبتنا العكس، وزاوجنا بين التنمية والديمقراطية، بين مواجهة الكارثة والحوار الديمقراطي، وكسبنا الاثنين معاً.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٢

كانت تجارب هذه الشعوب المحكومة بالكوارث تضعنا في موقع المفاضلة بين مواجهة الكارثة وبين الديمقراطية، ولم يكن هناك اي نموذج يمكن أن يقدم لنا الاثنين معاً ... ومن هنا بدأت التجربة الكويتية، قلنا نطفىء آبار النفط المشتعلة و... نتحاور، لم نكن نخاف الحوار، وما يقال من أنه نوع من صب الزيت على النار، لقد كان لنا ملء الثقة بأنفسنا وبقيادتنا، وقد بادلتنا هذه القيادة الثقة بمثلها ومعها المحبة... الحوار هو ما ساعد على إخماد كارثة العصر وإزالة آثار الغزو من آبار النفط وآبار النفس أيضاً، وخرجنا من المحنة لنقول لهذا العالم من حولنا، بالفعل والممارسة، ان السلاح الفعّال في مواجهة اية كارثة هي الديمقراطية، وان التنمية والديمقراطية يتلازمان ولا يفترقان، وان شعبنا، وهو يراقب الحرائق التي ما زال يوقد نارها نظام بغداد فوق ارضه، يقدم المثل والنموذج لشعب العراق وسواه في دنيا العرب والاسلام، ويمنحهم تجربة هي صورة مستقبله ومستقبلهم معاً، وهذه التجربة تؤكد ان الديكتاتورية هي الكارثة الحقيقية في كل العصور، وان الشعوب الديمقراطية قادرة على ان تتجاوز جميع الكوارث بما فيها كارثة العصر لأنها تؤمن بالانسان.

محمد مساعد الصالح



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٢

وزير الاعلام الكويتي:

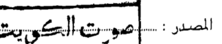
علاقاتنا مع امريكا متميزة والنظام العراقى لم يعد يشكل أى خطر على المنطقة

الكويت ا. ش. ا. اكد الشيخ سعود ناصر الصباح وزير الاعلام الكويتي ان للكويت علاقة مميزة مع الادارة الامريكية وسوف تستمر هذه العلاقة مع الادارة الجديدة للرئيس بيل كلينتون خاصة ان بين البلدين مصالح والتزامات مشتركة.

واضاف فى تصريح نشر امس ان تصريحات الرئيس الامريكى الجديد بشأن السياسة الخارجية، للولايات المتحدة كانت واضحة، كما ان البيان الذى اصدرته وزارة الخارجية الكويتية فى هذا الصدد يعبر عن رأى الحكومة الكويتية التى تربطها مصالح مشتركة مع أمريكا.

وحول الوضع الحالى فى العراق اشار الى أن النظام العراقى فى بغداد يحتضر سياسيا وعسكريا واقتصاديا ولم يعد يشكل اى خطر على الكويت او المنطقة بالاضافة الى أنه يعيش الان فى عزلة دولية وجر معه أيضا الدول التى وقفت بجانبه وأيدته اثناء احتلاله للكويت.

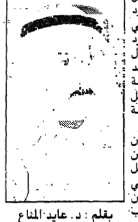


المصدر : 
صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٢

بلا حواجز

الاقوياء ونعيق الغربان



بقلم : د. عايد المناع

خسارة الرئيس جورج بوش لانتخابات ١٩٩٢، احدثت ردود افعال متفاوتة ولسنا هنا في مجال الحديث عن كل ردود الافعال. وما يهمنا في هذا المجال رد فعل النظام العراقي. فلقد عمم النظام العراقي الفرحة على طريقته الخاصة لتشمل كل المحافظات العراقية الخاضعة لسيطرته.

ولم يكتف بحشد المتظاهرين وتلقينهم مجموعة من الشعارات واجبارهم على حمل اعداد كبيرة من اللافتات، وهي شعارات ولافتات تتحدث عن عبقرية وبطولة واصالة جلاب الكوارث.

لم يكتف نظام الضباع المخابراتية بذلك وانما عاد الى استخدام الدين الاسلامي لتبرير فرحته واستخدام التحليل السياسي استخداما مغلوطا.

ففي الجانب الديني ادعى احد ازلام النظام المهزوم ان خسارة بوش للانتخابات انما هي غضب من الله وهو غضب سبق ان اطاح بمارغريت تاتشر وادى الى مرض فرانسوا ميتران وخسارة ميخائيل غورباتشوف، وذلك لان هؤلاء اشتركوا في ضرب العراق. ولاشك ان الله فعال لما يريد ولكن هذا التوظيف الساذج للدين هو المستنكر. فالذين اشتركوا في ضرب العراق لم يكونوا هم السبب وانما كان اشتراكهم هو نتيجة لسبب يعرفه «المفتي» الصدامي وهو اقدام من وصفه «المفتي» ذاته بانه «سليل الرسول عليه السلام» بغزو بلد عربي مسلم ومسالم وتنكيله بأهلها العرب المسلمين. وبالتأكيد أن الله سبحانه وتعالى يغضب على المعتدي وقد ارانا الله في صدام وجنده عجائب صنعه. فالذين جاءوا يسابقون دباباتهم وطائراتهم لتفريغ الكويت من اهلها ذبحا وطردا، هؤلاء فر الاحياء منهم تاركين وراءهم غنائمهم واسلحتهم ولكن غضب الله كان ينتظرهم في المطلاع.

اما في جانب التحليل السياسي فقد تسابق محللو النظام العراقي على التأكيد ان بوش خسر لانه قاد ما يسمونه «العدوان الثلاثيني» على العراق، ولم ينس هؤلاء «العباقرة» ان يغمزوا من طرف خفي للرئيس الامريكي المنتخب بضرورة تجنب السير على خطى سلفه في السياسة الخارجية.

هؤلاء نسوا او تناسوا ان الرئيس الامريكي او اي رئيس غربي لا ينظر للعالم الا من خلال مصالح وايضا مبادىء بلده.

وان الرئيس الديمقراطي هو كالرئيس الجمهوري بل ان مبادىء الحزب الديمقراطي تحتم على الرئيس ان يناصر القوي



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٢

الديمقراطية وليس النظام العراقي منها ولن يكون. وتحتم عليه كبح جماح القوى المستبدة التي لا يحتاج النظام العراقي لشهادة احد بتفوقه فيها بدون منازع.

ونود هنا ان نذكر محللي النظام العراقي بما قاله الرئيس الامريكي المنتخب ونشر في ١٩٩٢/١١/٣ اي اثناء اجراء الانتخابات وليس بعد ظهور النتائج.

يقول كلينتون : «نعم ايدت المبادرات الاخيرة للولايات المتحدة والامم المتحدة تجاه العراق بما فيها حظر طيران الطائرات العراقية في جنوب العراق. «ولان الرئيس الامريكي المنتخب يعرف ان عقل صدام لا يستوعب قرارات الشرعية الدولية، فقد امره كلينتون ان «يفهم شيئا واحدا فهماجيداوهو انه مطلوب من صدام بصرف النظر عمن يشغل البيت الابيض، ان يمتثل لجميع قرارات الامم المتحدة».

وما يهم الكويت شعبا وحكومة هو الامتثال العراقي لقرارات الشرعية الدولية، وباعتقادنا ان صدام بعد حرب تحرير الكويت اصبح قادرا على فهم اللغة التي يتحدث بها الاقوياء لانه تأكد قولا وفعلا ان «عنترياته» لا تساوي عندهم نعيق غراب في بيت خراب.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

احتفالات صدام!

بقلم: عبدالمنعم الأعسم

الذين حاولوا تعليل الطريقة التي احتفى بها صدام حسين برحيل الرئيس الاميركي جورج بوش من البيت الابيض لم يجدوا تفسيرا آخر غير التفسير الذي قدمته بغداد نفسها بوصفه حدثاً يضم الى «انتصارات» أم المعارك، مع فارق واحد هو ان تلك الانتصارات اصبح لها معنى آخر في العالم غير المعنى الذي يتحدث عنه صدام حسين وأعلامه.

يكفي أن يستعيد المراقب وأقع ان جميع الكوارث التي حلت بالعراق منذ أن قاد صدام حسين جيشاً معصوباً الى خارج الحدود مرة الى الشرق، وأخرى الى الجنوب في غضون عقد واحد من السنين اعتبرت في قاموس النظام العراقي انتصارات، وكانت هزيمة جيوشه في الكويت مع ما رافقها من تدمير للبنية العسكرية والاقتصادية والسياسية والدبلوماسية العراقية هي قمة الانتصارات في ذلك القاموس، حتى ان الكثير من المراقبين حاولوا - عبثا - الاسترشاد الى معايير ومعاني ما هو انتصار وما هو هزيمة لدى حكام العراق.

ويتذكر المتابعون بهذا الصدد ان صدام حسين خرج من شرفة بناية محافظة الرمادي في مايو (ايار) عام ١٩٩١ ليطلق النار ابتهاجا بـ «الانتصار التاريخي» الذي حققه جيشه ضد ثوار محافظات الوسط والجنوب بعد اغراق عشرات المدن والقرى ببرك الدماء، في وقت خرجت مناطق شاسعة في الشمال والاهوار عن سيطرته.

وقبل هذا «الانتصار التاريخي» كان الناطق باسم وزارة الخارجية العراقية قد اضفى صفة «الانتصار» على توقيع ممثل النظام سلطان هاشم على صك الاستسلام في محادثات «سفوان» على الحدود مع الكويت وبحضور الجنرال شوارتزكوف الذي أذل ممثل النظام وحوله الى «خرقة مسح» بما يجدر بذلك النظام ان يصمت، ولو لوقت، بدل ان يسمي تلك الحادثة انتصارا.

وقبل هذا وذاك، كانت عشرات الآلاف من جثث ضحايا حروب ومغامرات حاكم العراق تتشكل على هيئة علامة رضى لدى النظام لأن الانتصارات التي يتحدث عنها لا يمكن ان توثق بدون ضحايا، وهي العنوان الأول لـ «انتصارات» صدام حسين يتفرع عنه عناوين أخرى لا تقل بشاعة عن اهدار حياة الألوف من الناس.

وإذ ظهر صدام حسين على شاشة التلفزيون وهو يطلق الرصاص ابتهاجا بآخر «انتصار» حققه في داخل الولايات المتحدة فلا أحد يدري ماذا سيسمي المجابهة القادمة مع الرئيس بيل كلينتون الذي عزم على مواصلة «تأديب» النظام العراقي آخذا على الادارة السابقة انها دللت صدام حسين وأمعنت في تزويده قوة وآلة الحرب.

آنذاك، سيحتاج صدام حسين الى اسم آخر يطلقه على ما يحدث، قبل أن يندم على فرط بهجته، تماما كما حدث حين ابتهج برحيل ثاتشر عن رئاسة الحكومة البريطانية.



أول حديث حول الاحتلال وما بعده
مع وزير الاعلام الكويتي

الشيخ سعود الصباح :

غزو الكويت
زلزال .. لم ينته

في حديث خاص لمجلة الوطن العربي، أكد الشيخ سعود ناصر الصباح، وزير الاعلام الكويتي أن المعاهدات الأمنية بين الكويت وكل من الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وفرنسا، لاتشكل إطلاقا قيوداً على السياسة الخارجية الكويتية. وأنها اتفاقيات تعاون دفاعي تشمل المناورات المشتركة، وتخزين المعدات في الكويت، والتعاون الدفاعي في جميع المجالات.

وعن أمن الخليج قال الوزير الكويتي، أن الكويت حكومة وشعباً تتطلع وتطمح إلى قوة خليجية رادعة، موضحاً أن قوات «درع الجزيرة»، كانت بمثابة وجود شبه رمزي لهذه القوة، كما أكد أن إعلان دمشق مهم جداً بالنسبة للأمن العربي والأمن الخليجي، وأن أمن المنطقة ليس مسؤولية عربية فقط، بل هو مسؤولية دولية، مادمنا أعضاء في الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الدولية.

وقد ردد الشيخ ناصر الصباح كلمة «الكارثة» و «المأساة»، أكثر من مرة في حديثه، أثناء تناول قضية الغزو الغاشم للكويت، والتي شبهها بزلزال لم يشهد العالم له مثيلاً.

وفي ما يلي المقابلة :



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢-١ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- كنتم خير سفير للكويت في الولايات المتحدة وقت الأزمة حيث دخلتم معركة المصير وفزتم بها، بعد اقناع أميركا والعالم بقضيتكم مع إقناع المواطن الأميركي - دافع الضريبة - بأن يرسل ابنه ليموت في حرب بعيدة.. واليوم في موقعكم الجديد. هل هناك خطة اعلامية، أو اضافة صيغة جديدة للاعلام الكويتي؟

● كان بودي أن أتحدث عن خطة للاعلام، لكنه من الصعب بعد أسبوع فقط في موقعي أو أوضح الصورة. فمازلت أتحسس وأتلمس عملي الجديد. لكن أقول أن التركيز الأساسي، هو التحول الكامل للاعلام في الخارج، وبروز معالمه بشكل واضح.. بالنسبة للتعاون مع الدول الصديقة والدول الحليفة، في جميع المجالات. وهذا يحتاج إلى دفعة قوية، وعمل دائم، ودراسات متكاملة. كما وهناك الاعلام الداخلي، والذي نهبت وسُرقت ودُمرت كل أدواته. فهو يحتاج إلى تجديده وتجهيزه بالمعدات والأجهزة الجديدة. والتي تحتاج إلى وقت وجهد، حتى يكتمل العمل ككل، ويعود إلى سابق حاله في جميع القطاعات. ومازلنا في طور التقييم والدراسة.

- ماهو دور الصحافة الكويتية في هذه المرحلة؟

● وإن كنت أحمل افكاراً معينة، إلا أنها تدور جميعها حول مزيد من الحريات للصحافة الكويتية، والتي تتمتع باحترام العالم وتقديره. كما وأتطلع

"تقسيم العراق ضد مصلحة الكويت والعرب

أمن المنطقة ليس مسؤولية عربية فقط بل دولية أيضا"

إلى صحافة حرة بناءة، مع مراعاة ظروف البلد الراهنة، حيث المجتمع الكويتي مجتمع صغير، لايتحمل كل هذه الصراعات. خاصة والصحافة الأجنبية تسلط اضواءها على الكويت منذ الغزو الغاشم. كما أولى اهتماماً خاصاً بالاعلام الخارجي، نظراً لما لمسته من نقص وقصور في هذا المجال، أثناء عملي بالخارج.

- المعاهدات الأمنية بين الكويت وكل من الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا.. هل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٢

فرضت قيوداً على السياسة الخارجية الكويتية؟

● إطلاقاً، فأنا شاركت في الاتفاقيات التي ابرمت مع الولايات المتحدة الأمريكية، وأؤكد أنه ليس هناك أي قيود على سياستنا الخارجية. وهي في الواقع اتفاقيات تعاون دفاعي، تضم وتشمل المناورات المشتركة بين الدولتين، وتخزين المعدات العسكرية بالكويت، مع التعاون الدفاعي في جميع المجالات.

قوة رادعة لدول الخليج

- وماذا عن أمن الخليج من وحي تطور العمل في مؤسسات مجلس التعاون الخليجي، والاتفاقيات التي تضمنت قوات درع الجزيرة؟

● كنا دائماً ومازلنا نتطلع، أن يكون هناك ارادة وقوة، موجودة ومتوفرة بين دول مجلس التعاون الخليجي، لانشاء قوة رادعة لدول الخليج. ووجود قوات درع الجزيرة، كان وجوداً شبه رمزي لهذه القوات. ونطمح في قوة فعلاً رادعة. وهذه ليست آمال وطموحات الحكومة الكويتية فقط، بل هي آمال للشعب الكويتي جميعه، بوجود مثل هذه القوة.

- أشار أمير البلاد، في خطابه الأميري يوم افتتاح مجلس الأمة الى ان منظومة التآخي العربي وحدها، لايمكن الارتكاز عليها، في تحقيق الأمن العربي، والأمر يدعو الى صيغة جديدة، تنطلق من مواقف الدول الشريفة. هل في هذا اشارة الى اعلان دمشق كمفهوم جديد للعلاقات العربية - العربية؟

● إعلان دمشق مهم جداً بالنسبة للأمن العربي والأمن الخليجي ولا تنس أن لنا حلفاء واصدقاء في العالم كله. وأن أمن المنطقة ليس مسؤولية عربية فقط، بل هو مسؤولية دولية. فنحن اعضاء في الأمم المتحدة وفي مجلس الأمن والمنظمات الدولية، المشكلة أن بعض الدول نادت بعد الغزو، بأن القضية هي عربية، يجب ان تحل ضمن الأسرة العربية، لكن للأسف لم يكن هناك قدرة على هذه «الكارثة». ونحن لا نستطيع أن نعيش بمنعزل عن العالم، بالنسبة للأمن الدولي وعلاقاتنا مع الدول الحليفة. كما لا نستطيع أن نفرط في سيادتنا أو استقلالنا، بحجة ان قضايانا لابد وأن تحل ضمن الأسرة العربية فقط. لأن هذا هو سبب «الكارثة»، في الوضع الذي مرّ بنا، و «الكارثة» التي لحقتنا. فللأسف لم تستطع الأسرة العربية أن تحل القضية. إن الدول الكبرى الحليفة هي بمثابة صمام الأمان للمخاطر التي قد تتعرض لها الدول الصغيرة...

الأسرة العربية لم تستطع منع احتلال الكويت

لابد من التنفيذ الفعلي لاعلان دمشق

فكم نادوا من قبل وقالوا الحظيرة العربية، والأسرة العربية، والقضايا العربية، وجاءت النتيجة «بالكارثة» التي حدثت.

واعلان دمشق لم يخرج من فراغ، ويجب أن يكون هناك نوع من التنفيذ الفعلي له. وهذه هي مسؤولية دول المنطقة كلها، الخليجية والعربية الأعضاء في الاعلان، والموقعة عليه، فالأمر في يدها. ونأمل أن يتبلور اعلان دمشق ويثبت وجوده، ليظهر بصورة حقيقية لضمان الأمن والاستقرار. إن الشرق الأوسط عامة، والمنطقة العربية على وجه الخصوص، مازالت تعج بالمشاكل.. فقضية فلسطين لم تصل لحل. والنظام العراقي لا يزال موجودا، وغير ذلك من قضايا على

بوش قال لي «لولا مصر لما تحررت الكويت»

الساحة. فلابد من وضع الترتيبات التي تضمن لدول المنطقة والدول الصغيرة كالكويت، نوعا من الأمن والاستقرار في المستقبل.

- وهل يشكل بقاء صدام حسين في موقعه خطرا؟

● كارثة ٨/٢ لن تتكرر، والعراق حاليا لا يشكل أي خطر على الكويت. لأسباب كثيرة أهمها، الأوضاع الداخلية السيئة بالعراق. كما أن الظروف تغيرت، وأصبحت هناك اتفاقيات تعاون أمني، ورصد لتحركات الجيش العراقي ولكن مطلوب الحذر من مشاكل أخرى. فأبناء منطقة الخليج مازالوا يشعرون بعدم الاستقرار الأمني. وعلى كل دولة أن تحتاط حسب مسؤوليتها. وبالنسبة للكويت فقد مرت بكارثة وزلزال لم يشهد العالم له مثيلا. والأمر لم ينته.



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٢

تقسيم العراق ضد مصلحة الكويت

- إذا ذهب «صدام»، هل يمكن تجاوز الجراح، وإعادة الثقة بين الدولتين، كما أن تقسيم العراق إلى أقاليم سنية وكردية وشيعية هل هو من مصلحة الكويت أم يشكل ضررا عليها؟

● إذا ذهب صدام، فمستقبل العلاقات يتوقف على النظام الذي يخلفه وإرادة الشعب العراقي هل يأتي بقلب مفتوح وتتوفر فيه حسن النوايا أم لا؟

والواقع أن الأمور مازالت غامضة، ولا يوجد أي تصور واضح. وعموما نحن لا نستطيع أن نغير الجغرافيا ووضعنا الجغرافي على الخريطة. نحن نسعى دائما مع الجيران على خلق وإقامة علاقات جيدة، مبنية على التفاهم وعلى قدم المساواة: أما بالنسبة لتقسيم العراق، فهذا ضد مصلحة الكويت. لقد كنا دائما مع وحدة العراق وسلامة اراضيه، ولا نؤيد إطلاقا تقسيمه. وهذا واضح من موقفنا وموقف الدول الحليفة.

- إلى اين وصلت قضية الاسرى الكويتيين؟

● أفضل تسميتهم بالمرتهنين. وأذكر أنه عندما كنت أعمل سفيرا للكويت في واشنطن، أوصلنا القضية للكونغرس الأميركي. وصدر قرار منه يلزم الادارة الأميركية، بعدم رفع الحصار عن العراق، حتى يتم اطلاق سراح جميع المرتهنين. وهذه قضية تقع على رأس أولوياتنا في الكويت.

- وعن قضية الحدود؟

● موضوع الحدود انتهى والمهم النوايا الصافية والصادقة لاحترام هذه الحدود.

علاقات متميزة بين مصر والكويت

- كيف تصف العلاقات الثنائية بين مصر والكويت؟

● العلاقات بيننا متميزة، والتعاون مشترك في كافة المجالات. ولولا وقفة مصر الشجاعة، لما تحررت الكويت لقد أكد لي الرئيس بوش، عندما كنت أعمل سفيرا لبلادي في الولايات المتحدة الأميركية، أن موقف مصر، هو مفتاح حل قضية الكويت، وهو الأساس في دفع وتعزيز الموقف الأميركي، وجمع هذا التحالف الدولي للتحرير والواقع أنه ليس هناك عالم عربي بدون مصر وقيادة مصر. آملين أن تستمر مصر في جمع الشمل بين الأمة العربية، بعد ما ألم بها بعد محنة الكويت.

الكويت - ألفت قطامش



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

هجوم عنيف ضد الأردن يشنه رئيس البرلمان الكويتي

الكويت ـ وكالات الانباء ـ شن احمد السعدون رئيس مجلس الامة الكويتي هجوما عنيفا امس على العاهل الاردني الملك حسين ووصف النظام الاردني بانه راس الافعى في الوطن العربي

وذكر السعدون في تصريح له ان الموقف العدائي للاردن تجاه الكويت لم يتغير ويجب عدم الانخداع بالتصريحات الاخيرة للملك حسين

واضاف ان حسين ونظامه هما اسس الخداع في العالم العربي ومصدر التضليل فيه

ودعا رئيس مجلس الامة الكويتي الى التزام الحذر ازاء العلاقات الكويتية مع جميع الحكومات العربية التي ساندت الغزو العراقي للكويت وبخاصة الاردن الذي اعتبره مشاركا للعراق في جريمة الغزو



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

مؤكداً أن الرد على برقية رئيس مجلس الأعيان الأردني وقع خطأ

السعدون: ردود الفعل مشروعة ولا ننسى دور الأردن المعادي

الكويت ـ كونا: ذكر رئيس مجلس الأمة احمد السعدون ان جميع التساؤلات وردود الفعل التي أثيرت تجاه الرد على برقية رئيس مجلس الأعيان الأردني كانت مشروعة، وقال ان الرد ارسل بطريق الخطأ ومن دون العودة اليه، مؤكدا ان الملك حسين ونظامه «أساس البلاء في الوطن العربي» وانه لا يمكن التعامل معه لانه شريك النظام العراقي في تحمل المسؤولية عن المآسي التي عاشتها الكويت بسبب الغزو.

وأوضح السعدون في تصريح لـ «كونا» انه لا يمكن لأي مواطن كويتي تجاهل التأييد الصارخ للملك الأردني ومجلس النواب والأعيان والأحزاب والمنظمات الرسمية والشعبية الأردنية للنظام العراقي في غزوه للكويت.

وأضاف بأن كل تلك الأطراف الأردنية تجاهلت في تأييدها للنظام العراقي كل ما قدمته الكويت في السنوات السابقة، مؤكدا ان شعور الكويتيين تجاه كل شهيد ازيق دمه وكل أسير لم يفك قيده وكل مفقود لم يعرف مصيره هو بسبب تلك الدول التي وقفت مؤيدة للعراق. مشيرا الى انه كان في مقدمة تلك الدول النظام الأردني بجميع مؤسساته الرسمية والشعبية.

وأشار الى أن موقف الأردن كان واضحا منذ الأيام الأولى ثم انه دعا في الشهر الأول من احتلال العراق للكويت الى ما أسماه بمؤتمر شعبي لمناصرة النظام العراقي ومعاداة الكويت، ضم كل التناقضات والتنظيمات العربية ابتداء من جورج حبش الى



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

الترابي. وقال السعدون: اذا استرجعنا كل هذه الأحداث والمواقف السلبية للنظام الأردني المعادية للكويت لا يمكن ان يكون رد فعلنا ايجابيا تجاه ذلك النظام.

واضاف: لكل هذه الأسباب قررت تجاهل الرد على البرقية منذ استلامي لها وقررت ايضا عدم عرضها وادراجها في جدول أعمال مجلس الأمة او حتى الاشارة اليها.

واضاف قائلا: «وفي اللقاء الاسبوعي يوم الاثنين ٢٦ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي وجدت من المناسب ايضا ان ابلغ سمو الأمير عن ورود البرقية وتجاهلي لها والرد عليها كما أبلغت سمو ولي العهد بالأمر في نفس اليوم، وقد تحدثت مع بعض الاخوة في الدواوين عن ورود البرقية وتجاهلي الرد عليها».

واضاف السعدون: «لقد فوجئت بقراءة خبر صغير نشر يوم ٢٨ اكتوبر (تشرين الأول) في احدى الصحف المحلية يشير الى ان برقية جوابية أرسلت الى رئيس مجلس الأعيان الأردني».

وذكر السعدون انه باشر وعلى الفور التأكد من صحة الخبر «وفوجئت وبكل أسف انه في الوقت الذي كنت ابلغ فيه الجهات العليا وبعض الاخوة المواطنين وبكل ثقة بقرار تجاهل البرقية وعدم الرد عليها كان الرد قد أرسل».

وقال السعدون «لا أريد ان ألقي باللوم في ذلك الخطأ على اي طرف او موظف في المجلس»، مشيرا الى وجود بعض الخلل في نظام العمل وفي وضعية جهاز المجلس بشكل عام، مؤكدا ان الجهاز يحتاج الى اعادة تنظيم، وانه يعمل الان «بالتعاون مع مكتب المجلس على تحقيقه ليكون الجهاز مؤسسة دستورية نشطة، وقادرا على مواكبة نشاط المؤسسة التشريعية بشكل كفء وقادر وفاعل».

واعرب عن تأييده الكامل لكل المشاعر والآراء تجاه تلك البرقية مؤكدا ان كل مواطن كويتي لا يمكن ان ينسى دور الأردن المعادي للكويت إبان فترة الاحتلال ولا يمكن لأي مواطن او مسؤول في أي موقع ان يعتبر ما مضى في حكم «عفا الله عما سلف» سواء أكان ذلك للنظام الأردني او غيره من الأنظمة المؤيدة للعراق.

واشار السعدون الى انه «اذا كان هذا موقفنا من النظام الأردني فان موقفي من هذا النظام كان واضحا حتى قبل الغزو العراقي»، مشيرا الى انه عمل مع زملاء آخرين له عام ١٩٨٥ في مجلس الأمة «على قطع المساعدات الكويتية عن النظام الأردني ومنظمة التحرير الفلسطينية».

ووصف السعدون الأردن بأنه «رأس الثعبان في الوطن العربي» واعتبره «السبب الرئيسي في ما يمر به الوطن العربي من محن». وقال ان «موقف النظام الأردني المعادي للكويت لم يتغير حتى الان»، مؤكدا على «أهمية ان لا ننخدع بالتصريحات الأخيرة للملك الأردني بضرورة انتقام الشعب العراقي من رئيس النظام العراقي»، مشيرا الى أن «الملك حسين ونظامه معروف بخداعه»، ووصفه بأنه «أساس البلاء في الوطن العربي».

وقال: «اننا مطالبون بالحذر في علاقاتنا مع جميع الأنظمة العربية المؤيدة للعراق وبالذات مع النظام الأردني»، وحمل هذا النظام مشاركته العراق بمسؤولية كل قطرة دم لشهيد وكل أسير وفقيد كويتي.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٢

مجلس الأمة الكويتى يفتح ملف الغزو العراقى

الكويت ـ وكالات الانباء : يناقش مجلس الأمة الكويتى فى جلسته اليوم الثلاثاء ، الموضوعات الخاصة بفتح ملف كارثة الغزو العراقى للكويت وملابساته ، وذلك من خلال لجنة تحقيق برلمانية بناء على طلب الحكومة ، من المقرر ان يطالب المجلس ، احالة المسئولين الكويتين المتورطين فى عملية الغزو الى النيابة العامة ، وسيتم تكليف اللجنة البرلمانية المقترح تشكيلها بجمع كافة البيانات والحقائق المتعلقة بعملية الغزو ، وأشار المراقبون الى ان اهمية اجتماع مجلس الأمة الكويتى اليوم ترجع الى كونه اول اختبار ثقة بين الحكومة والمجلس . ومن المنتظر ان يتم الاقتراع خلال الجلسة على طلب الحكومة بان تكون الجلسات سرية ، وابدى الشيخ سعد العبد الله السالم ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء ، استعداده لفتح ملفات الأزمة ومحاسبة اى مقصر او مخطىء .

فى الوقت نفسه اوضح الدكتور ناصر الصانع ، مقرر لجنة الشئون الخارجية بالمجلس ، ان الاعضاء استجابوا لجميع مطالب ولى العهد ، بعقد اجتماعات استثنائية ، للانتهاء من



جابر الاحمد الصباح

بحث ملف الازمة ، اشار الصانع الى معارضة غالبية أعضاء المجلس على طلب الشيخ سعد ، الخاص بتشكيل لجنة تقصى حقائق ، لاتتمتع بالسلطات المخولة للجنة التحقيق . واضاف انه امام المجلس فى اجتماعه اليوم ثلاثة بدائل لاختيار احدها ، الاول . تشكيل لجنة تحقيق طالب بها ٣٢ عضوا فى المجلس ، والثانى : اقتراح الحكومة الخاص بجمع البيانات المتعلقة بعملية الغزو ، والثالث . اقتراح بتشكيل لجنة تقصى الحقائق استجابة لطلب الحكومة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٢

رئيس مجلس الأمن الكويتي يصف الملك حسين برأس الثعبان

انتقد رئيس مجلس الامة الكويتي احمد السعدون النظام الاردني لانتهاجه اثناء ازمة الخليج سياسة مؤيدة للعراق.

وقال ان النظام الاردني هو الثعبان والسبب الرئيسي في مايمر به الوطن العربي من محن ولايمكن لاى مواطن تجاهل التاييد الصارخ للملك الاردني حسين و مجلس النواب والاعيان والاحزاب الرسمية الشعبية الاردنية لنظام العراق في غزوه للكويت.

وتاتي تصريحات السعدون التي نشرتها وكالة الانباء الكويتية في اعقاب جدل واسع قام في الكويت حول برقية التهنئة التى تلقاها بعد انتخابه أوائل اكتوبر الماضى رئيسا لمجلس الامة من رئيس مجلس



للملك الاردني حسين

الأعيان في الاردن.

وقد انتقدت الصحافة الكويتية اخيرا الندم المتاخر للعاهل الاردني الذى شبه الرئيس العراقي بالمسئولين الذين يتمسكون بالسلطة دون ان ياخذوا في الاعتبار مصالح شعوبهم.

السعدون

واضاف السعدون لايمكن ان يكون رد فعلنا ايجابيا تجاه النظام الاردني مؤكدا ان موقفه كان واضحا حتى قبل الغزو العراقي حيث عمل مع زملاء له منذ ١٩٨٥ في مجلس الامة على قطع المساعدات الكويتية عن النظام الاردني ومنظمة التحرير الفلسطينية المتهمة ايضا بمساندة العراق.

وفي الثمانينات شاركت الكويت في مساعدة سنوية تقدمها دول النفط الغنية في الخليج الى دول المواجهة مع اسرائيل ومنها الاردن ومنظمة التحرير ومنذ بداية ازمة الخليج جمدت الدول المانحة مساعداتها الى الدول التى ساندت العراق.



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

الذكرى الاولى لاطفاء آخر بئر نفطية

معمودية الدم جمعت بين شهداء كويتيين وبريطانيين

جاءت موافقة مؤتمر «الاوبيك» الاخير بان يترك سقف الانتاج الكويتي مفتوحاً، لتؤكد مدى التعاون الفعلي الذي يجمع بين اعضاء هذه المنظمة وهو امر له اهميته الخاصة، على رغم الدواعي التي استوجبت ان تكون للكويت حرية التصدير بالكميات التي تشاء والتي يأمل وزير البترول الكويتي علي البغلي ان تصل مع نهاية العام المقبل الى مليوني برميل. وتعني هذه الرغبة عزم المسؤولين عن القطاع النفطي على مواصلة العمل السريع الجاد لاعادة تاهيل جميع المرافق النفطية للعودة بها الى ما كانت عليه قبل العدوان العراقي. وتاتي اولى المهام العاجلة عملية شفط النفط المتجمع في بحيرات واسعة تحيط بالآبار التي اشعلها المحتلون قبل انسحابهم وتم اخمادها بقدرات شابة كويتية ومعاونة فاعلة من دول صديقة وشقيقة.

والمدهش ان عملية الاطفاء تمت بسرعة قياسية غير متوقعة وباجراءات أمن ضمنت سلامة جميع المشاركين فيها، علماً بان عدد البحيرات وصل الى ١١٥ بحيرة نفطية كما حددها المهندس نبيل البورسلي المشرف على العمليات في مصفاة الاحمدي. وتتم طريقة الشفط بان تدخل الكمية المشفوطة الى خزانات وبعد ان يتم ترسب الرمال والماء في قاع هذه الخزانات يجري ضخ النفط النظيف الى سفن الشحن. وقال البورسلي بأن عملية الشفط تقوم بها شركة نفط الكويت بينما تتم عملية المعالجة من قبل شركة البترول الوطنية.

وقد احتفلت وزارة النفط الكويتية الاسبوع الماضي بذكرى اطفاء امير البلاد لآخر بئر محترقة. وكان الاحتفال مصحوباً باستكمال تحضير الشحنة الثالثة من نفط البحيرات، وبذلك تكون الكمية التي تم شفطها حتى الان ثلاثة ملايين برميل. واكد حسين الشماع المساعد التنفيذي للعضو المنتدب للتسويق في مؤسسة البترول بان الكويت مرتبطة بتصدير كميات اخرى من نفط البحيرات التي يؤمل الانتهاء منها خلال العام المقبل مع ما يصاحب ذلك من اجراءات هندسية لردم البحيرات بغية اعادة البيئة الى طبيعتها.



الشيخ سعد العبدالله.. «بريطانيا اثبتت انها صديق موثوق به»

وعلى صعيد آخر زار الكويت وفد يضم ٩٠ شخصاً يمثلون اهالي جنود بريطانيين استشهدوا في حرب تحرير الكويت. واستقبلهم ابناء الشهداء الكويتيين. وبكى بعض اعضاء الوفد البريطاني عندما تقدمت ابنة الشهيد الكويتي احمد قبازرد وقالت باننا سعداء بما قدّمه الشهداء البريطانيون لتحرير بلدنا ولكننا نشعر بالاسى لفقدانهم. وهذه الزيارة جاءت بدعوة من الرابطة التي شكلت ابان ازمة الاحتلال باسم «رابطة الجنود الكويتية البريطانية»، وفكرة هذه الدعوة انطلقت بعد التحرير مباشرة حيث بدأت عضوات الرابطة بجمع التبرعات لاستضافة الوفد الشعبي البريطاني وكان ان وصل المبلغ الى مائة الف دينار، كما تكفلت الخطوط الجوية الكويتية بعملية نقل الوفد في الحضور والعودة وكذلك فندق كويت انترناشيونال قدم دعوة مفتوحة لاعضاء الوفد للمبيت



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

طوال فترة اقامتهم في الكويت.

واستقبل ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله اعضاء الوفد، فاشاد بموقف بريطانيا من حرب تحرير الكويت، وقال انها اثبتت صداقتها الموثوق بها. واعرب عن امله في ان يمارس المجتمع الدولي مزيداً من الضغوط لاجبار النظام العراقي على اطلاق سراح الاسرى. وقد حضر المقابلة رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين الشيخ سالم صباح السالم ووزراء الدفاع والشؤون الاجتماعية والعمل ورئيس الاركان العامة والسفير البريطاني في الكويت. ثم قدم الشيخ سعد العبدالله هدايا تذكارية معبرة عن الامتنان والشكر لكل من ساهم في تحرير الكويت.

وقام الوفد في اليوم الذي تزامن مع ذكرى انتهاء الحرب العالمية الاولى، بزيارة البارحة «لندن» وبحضور قداس بكنيسة «سان بول» بالاحمدي، كما زار مكتب الشهيد واللجنة الوطنية للاسرى والمفقودين. وكان آخر الاحتفالات بالوفد في موقع يوم البحار وبحضور وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح الذي قدم للضيوف دروعاً وهدايا تذكارية.

وذكرت المنظمة الرئيسية للزيارة كولين وليامز ان غالبية المشاركين في اللجنة المنظمة لهذه الزيارة كانوا رهائن داخل الكويت اثناء الاحتلال العراقي.

وعن المشاريع المستقبلية قالت انها تعتزم ترتيب منح دراسية لاقارب العسكريين البريطانيين الذين قتلوا في حرب الكويت للمجيء والدراسة في الكويت.

ويعقد في الكويت من ٢٣ الى ٢٦ نوفمبر الجاري، المؤتمر العام الرابع لاكاديمية العلوم لدول العالم الثالث بدعوة من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي التي يتراسها امير الكويت الشيخ جابر الاحمد شخصياً، والذي سيرعى المؤتمر، وسيقوم بتوزيع الجوائز الممنوحة من الاكاديمية للفائزين فيها وعددهم ١٢ جائزة. ويشارك في هذا المؤتمر العالمي ما يقارب ٣٠٠ اكاديمي، بالاضافة الى باحثين وضيوف يمثلون جهات حكومية ومنظمات غير حكومية. ويمثل المشاركون ٧٣ دولة عدا الدولة المضيفة الكويت.

وسيقدم للمؤتمر ١٥ ورقة عمل قطرية واقليمية مخصصة للبيئة، مثل آثار حرائق النفط على البيئة البرية والبحرية والمناخ والصحة وغيرها من الموضوعات الحياتية الاخرى.

وستكون لهذا المؤتمر اثار مهمة، نظراً الى تركيزه على العديد من الموضوعات التي تخص منطقة الخليج عموماً والكويت بصورة خاصة، لان الابحاث تنصب على دراسة آثار العدوان العراقي على الكويت وما خلّفه من اضرار على المناخ والبيئة البحرية والبرية والاوضاع النفسية للسكان.

وبعد انتخاب بيل كلينتون لرئاسة الولايات المتحدة وهزيمة الرئيس بوش، تساءل الشارع الكويتي والخليجي عن السياسة الاميركية التي سيعتمدها البيت الابيض في عهد الرئيس الديمقراطي الجديد، بعد ١٢ سنة من حكم الحزب الجمهوري، خصوصاً ازاء الوضع في المنطقة ومستقبل النظام العراقي. ويرى المراقبون السياسيون ان كلينتون سيكون اكثر تشدّداً مع النظام العراقي واكثر مناهضة له، وهو الذي كان يلوم الرئيس بوش لعدم استكمال قوات التحرير مهماتها بالوصول الى بغداد والاطاحة بنظام صدام حسين. كما يؤكد سياسيون ودبلوماسيون اميركيون، ومنهم جين كيرباتريك السفيرة الاميركية السابقة لدى الامم المتحدة، ان كلينتون لن يبتعد عن سياسة بوش الصارمة، بل قد يُظهر مزيداً من الصرامة في تعامله مع بغداد، ليؤكد قدرته على معالجة القضايا الخارجية بالشكل الذي يتفق مع المستوى الذي بلغته الولايات المتحدة حالياً. ومما لا شك فيه ان السياسة الاميركية تجاه الكويت لن تتبدّل، لان الرئيس المنتخب كان واضحاً في تاييد الرئيس بوش في كل الخطوات التي اتخذها خلال حرب تحرير الكويت، بل كان يطالبه باكثر من ذلك.

الكويت ـ مكتب «الحوادث»



الكويت: هل تحدث مواجهة سياسية بسبب فتح «ملف الغزو العراقي»؟

■ الكويت - خالد الراشد

قضية «فتح ملف الغزو العراقي للكويت» هي، حالياً، حديث الساعة في الاوساط السياسية والنيابية الكويتية. والسؤال الكبير المطروح هو: أية لجنة ستتولى التحقيق في ملف الغزو، وما طبيعته وحجم صلاحياتها والى اي مدى تستطيع ان تذهب في ممارسة مهمتها وتحديد المسؤوليات؟

مصادر مطلعة في الكويت تعتبر ان تحديد الجانب الفني من المسؤولية سهل نسبياً، مثل القول ان القيادة العسكرية لم تتخذ الحد الأدنى من الاجراءات الميدانية التي يفترض اتخاذها في هذه الحالات لكي لا يؤخذ الجيش على حين غرة كما حصل. ولكن المصادر تتساءل عما سيكون عليه رد الفعل اذا حضر العسكريون امام لجنة التحقيق وقالوا انهم نفذوا قرار القيادة السياسية، او ان التعتيم السياسي للأمور آنذاك كان يقتضي الا تظهر الكويت باي مظهر من مظاهر الاستفزاز للعراق. وإزاء هذا الوضع تطرح المصادر اسئلة عدة على هذا الصعيد وتؤكد انها لا تملك جواباً عليها الآن، وهي:

- ماذا لو اقتضى الأمر استدعاء رؤوس كبيرة للتحقيق؟
- ماذا لو ادى التحقيق الى تحميل المسؤولية لقيادات ما زالت في موقع القرار؟
- هل يستطيع مجلس الأمة ان يتغاضى عن الملف من دون ان تهتز مصداقيته وهو في بداية عهده وهل سيكون كافياً القول ان الكويتيين استفادوا من تجاربهم؟
- هل يمكن السماح بان تصل الامور الى حد المواجهة بما يدفع السلطة الى حل مجلس الامة؟
- هل يمكن اعتماد حل وسط في الامر او السير في خطين متوازيين، مثل القبول بلجنة تحقيق برلمانية من جهة ولجنة تقصي حقائق من جهة ثانية والقول ان المطلوب هو استخلاص الدروس وليس الانتقام السياسي؟

النواب يصرون حتى الآن على احترام كل التشكيلات والاصول البرلمانية المعتادة في فتح الملف، خصوصاً بموجب المادة ١٤ من الدستور التي تنص على ما يلي: «يحق لمجلس الامة في كل وقت ان يؤلف لجان تحقيق او يندب عضواً او أكثر من اعضائه للتحقيق في اي أمر من الامور الداخلة في اختصاص المجلس، ويجب على الوزراء وجميع موظفي الدولة تقديم الشهادات والوثائق والبيانات التي تطلب منهم».

كما يصر بعض النواب على تحديد مهلة لهذه اللجنة بحيث لا تكون المهلة المتاحة لها مفتوحة لمنع تمييع الموضوع. لذا لا يستبعد بعض النواب ان يكون المخرج الموقت - حتى في حال تشكيل لجنة تحقيق - هو ان تطلب الحكومة تاجيل البحث في الامر لفترة، على ان يوافق مجلس الامة على ذلك، او الموافقة على اقتراح الحكومة تشكيل لجنة تقصي الحقائق لفترة، ومن ثم العودة الى اقتراح لجنة تحقيق برلمانية في حال عدم استطاعة اللجنة الاولى انجاز مهمتها.

«الوسط» التقت عدداً من اعضاء مجلس الأمة في محاولة للتعرف على آرائهم حول هذه القضية.

- النائب احمد باقر امين سر مجلس الامة (سلفي، احد المتصدرين لاقتراح تشكيل لجنة التحقيق) قال لـ «الوسط»: «المطالبة بفتح ملف ازمة الاحتلال وتشكيل لجنة تحقيق، تعتبر من ابسط حقوق المجتمع. ففي الدول المتقدمة تشكل البرلمانات لجان تحقيق في أمور صغيرة، فما بالك بقضية اغتصاب بلد باكمله وتدميره وتشريد شعبه؟ لهذا لا بد من تشكيل لجنة تحقيق لمعرفة جميع ملابسات الغزو، واوجه التقصير، واماكن الخلل، وكيف نستطيع تلافي التقصير والخلل في المستقبل، وهذا ما سيفيد البلد في المستقبل، مثلما سيفيد الحكومة في معرفة نقاط الخلل وتداركها، ومن هنا اتطلع الى تعاون الحكومة مع المجلس. وهناك تساؤل مهم، هل نحن نتوجه ضد جهة ما بهذا الاقتراح؟ بالتاكيد لا وجود لمثل هذا الاتجاه على الاطلاق، وحسب ما نص الدستور فان مهمة لجنة التحقيق تتعلق بامر ما وليس بشخص او جهة ما، وإذا اكتشفت اللجنة عدم وجود خلل، او انه ليس بالامكان افضل من ذلك، فستثبت ذلك، وإذا اكتشفت بعض الخلل ستثبته ايضاً. نحن لا نريد ابعاد التهمة عن صدام حسين لانه المجرم الحقيقي، ولكن اذا اكتشفنا تقصيراً من جانبنا، فعلينا تداركه حتى لا نقع في المحظور، وبرايي لا يجوز استباق الامور، علينا ان



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٢

نعطي اللجنة الدعم الكامل لانجاز مهمتها، ثم ننتظر ما نتوصل اليه».

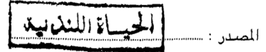
● النائب مشاري العصيمي (ليبرالي، رئيس جمعية المحامين الكويتية) قال: «اعتبر ملف الغزو احدى النتائج المترتبة منذ حل مجلس الامة السابق في الثالث من يوليو (تموز) ١٩٨٦ حيث اصبح المواطن الكويتي مغيباً عما يجري في ساحته السياسية، وقد نتج عن ذلك كوارث عدة كان اقساها الغزو العراقي، وهذا بالطبع لا يقلل من إجرام صدام حسين ومسؤوليته عن الغزو. وقد برز اثناء الحملة الانتخابية الشرسة التي شهدتها الكويت في الفترة الماضية المطلب الشعبي في معرفة كيفية ادارة السلطة لتلك الأزمة وخلفياتها والاستفادة منها كدروس للمستقبل ووضع النقاط على الحروف بالنسبة الى المتسبب بها واتخاذ الاجراءات اللازمة لمحاسبته على ضوء تلك النتائج وبالتاكيد فان هناك سلطات عدة يستخدمها المجلس مستمدة مباشرة من الدستور للمحاسبة، والمراقبة السياسية وهي سلطات متدرجة تضمن المساءلة السياسية، ولا أريد الآن تحديدها حتى لا استبق الاحداث، وقد يكون من الافضل التدرج في المساءلة ابتدء من سلطة تقصي الحقائق وانتهاء بلجنة التحقيق، وذلك على ضوء المعطيات المختلفة».

● النائب خالد العدوة (اسلامي) قال: «نحن نريد ان يجري تحقيق في ملف الغزو، ولا نهدف من وراء ذلك الى تصفية حسابات مع احد، وإنما لكي نعرف أوجه الخلل والقصور، ولعلنا لا نختلف كنواب مع الحكومة في الرأي، ومن دون مبالغة فانني ارى الخلاف ينحصر على مسمى اللجنة المراد تشكيلها، فنحن نطالب بلجنة تحقيق والحكومة تريد لجنة تقصي الحقائق. اما بالنسبة الى المقصرين فستتم معالجة وضعهم، بما يضمن عدم تكرار الاخطاء وتعاون السلطتين».

● النائب مفرج المطيري (سلفي) قال: «فتح ملف الغزو حق لكل كويتي، وان كانت هناك موازنات وأوضاع أمنية، ناهيك عن الاعداء الذين يتربصون بنا، ولهذا فانا اعتبر ان هذا الموضوع شان كويتي بحت، يُحل بين القيادة والشعب، ومن خلال الاسترشاد بالأخطاء السابقة، وإذا ثبت ان هناك مقصرين فسينالون جزاءهم مثلما يجب ان يأخذ الذي أنجز واعطى موقعه الصحيح. والموضوع لن يسبب حساسية بين المجلس والحكومة، ولا على الصعيد الداخلي، لأن جميع افراد الشعب الكويتي ساهموا في تاييد الطاغية، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، وذلك في فترة ما قبل الغزو» ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

وزير الاعلام الكويتي يدعو الدول التي وقفت مع العراق الى مبادرة تجاه الكويت

سعود الصباح لـ"الحياة": متفائلون بادارة كلينتون وفتح ملف الغزو لا يعني مواجهة مع مجلس الأمة



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

□ الكويت – من حمد الجاسر:

■ أكد وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح حرص الحكومة الكويتية على التعاون مع مجلس الامة (البرلمان). وقال ان رغبة بعض اعضائه في «فتح ملف ٢ اغسطس» لا تعني الرغبة في المواجهة او ادانة مسؤولين في الحكومة.

واعرب الوزير في مقابلة مع «الحياة» عن تفاؤله بموقف الادارة الديموقراطية الجديدة في البيت الأبيض من الكويت ومنطقة الخليج، وابلغ «الحياة» أنه بعد تمثيله الكويت في اجتماع ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) في مواجهة وفد العراق الذي يرأسه طارق عزيز في الامم المتحدة سيقوم بزيارة لواشنطن ويجري اتصالات مع مسؤولين اميركيين.

هنا نص المقابلة:

● ذكرتم للصحافة انكم تدرسون اوضاع وزارة الاعلام في الوقت الراهن، هل توصلتم الى تحديد مشاريعكم الخاصة لتطوير الوزارة؟

– لا نزال في بداية العمل في وزارة الاعلام، نقوم بالتعرف على جهازها والعاملين فيها وندرس امكاناتنا البشرية والفنية. ولا يزال هناك الكثير من جوانب النقص الناتجة اساساً عن آثار الاحتلال العراقي الذي نهب مؤسساتنا الاعلامية بالكامل واتلف مبانيها. وهناك الكثير مما يجب فعله الآن قبل البدء في وضع برامج جديدة ونحتاج لسنتين على الاقل للعودة الى المستوى الفني لما قبل آب (اغسطس) ١٩٩٠.

● يرى بعض الاعلاميين في العالم العربي ان الخطاب الاعلامي الكويتي يعكس ديبلوماسية متشددة تجاه العلاقات مع بعض الدول العربية بسبب ازمة الاحتلال العراقي، ويتساءل هؤلاء عما اذا كان هذا الاعلام بعد وصول الشيخ سعود الصباح سيتبنى خطاباً اكثر مرونة واعتدالاً؟

– لماذا تطلبون منا ان نكون اكثر مرونة؟ هل كنا نحن المعتدين؟ هل نحن من بدأ المواقف السلبية وبدأ الجفاء؟ ليتحركوا هم اولاً اذا كانوا احسوا بخطاهم. يجب ان تأتي المبادرة من الدول التي وقفت مع العراق وليس من الكويت لأن الجرح عميق والكويت لا يمكن ان تتخذ مبادرة بان تكون الحكومة اكثر مرونة تجاه هذه الدول التي لا تزال تهاجمنا حتى هذا اليوم عبر الصحافة. المبادرة متروكة للمخطئ ليعيد النظر في حساباته ولن نعيد النظر في موقفنا لأن البادئ اظلم.

● امتدحت الحكومة اخيراً تعاون مجلس الامة معها. كيف تقومون العلاقة بين الطرفين خلال الاسابيع الثلاثة الأولى من العمل البرلماني؟

– الحكومة لها موقف واضح في التطلع الى تعاون كامل مع الاخوة اعضاء المجلس، وليست لديها رغبة في اي نوع من المواجهة او خلق الاشكالات مع المجلس. الاعضاء ابدوا، من جانبهم، الاستعداد للتعاون، وامل بأن تستمر هذه الروح ولا ارى اي مبرر لأن يختلف الوضع عما هو عليه الآن.

● يعتزم النواب اثارة قضايا حساسة عدة للنقاش مع الحكومة لعل اهمها ما يسمى بـ «فتح ملف ٢ اغسطس»... ما هي في نظرك اهداف النواب من مناقشة هذه القضية والى



اين ستكون حدود «المواخذة» للحكومة ولكبار المسؤولين؟

– اوضح سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح في حديث نشر اخيراً استعداد الحكومة لفتح ما سمي بملف ٨/٢، وليس هنالك عند الحكومة ما تخفيه في شأن هذه المسألة. ونأمل بأن يدرس المجلس ملف ٨/٢ بالشكل الذي يحفظ استقرار الكويت وامنها ويحفظ السرية، ولا اظن ان غرض نواب المجلس التشهير بأحد او ادانته بل الاستفادة من هذا الامر مستقبلاً لعدم تكرار مثل هذه الكارثة. وقد يكون من المفيد للجميع ان يناقش هذا الامر بشكل عقلاني وان لا يتخذ صورة المواجهة.

● اصدرتم اخيراً قراراً باغلاق صحيفتي «صوت الكويت» و«الفجر الجديد». ما السبب وراء ذلك؟ وهل له علاقة بمساءلات برلمانية؟

– ان الغرض من اصدار تلك الصحف كان ظروف الغزو العراقي وغياب الصحافة المحلية، وقد انتفى الآن هذا الغرض فليس هنالك داع للاستمرار في اصدار صحف حكومية. وقد عادت الصحف اليومية الآن الى الصدور وقامت الصحافة المستقلة على اقدامها من جديد. ولا اعتقد ان احداً اختلف معي في اصدار القرار الأخير.

اما عن الاسئلة البرلمانية حول «صوت الكويت» و«الفجر الجديد» فقد اعددنا رداً على هذه الاسئلة وتم تسليمه الى مجلس الامة.

● ما هو موقفكم كذلك من المطالبات بفتح الباب لتراخيص صحف ومجلات جديدة... هل لا تزال الوزارة غير راغبة في ذلك؟ ولماذا؟

– بالنسبة الى تراخيص الصحف ذات التخصص الفني والمهني وغير السياسية ليس لدى الوزارة مانع من اصدارها. اما تراخيص الصحف السياسية العامة فنعتقد ان المتوافر في السوق الكويتية يفيض عن الحاجة فهناك ٧ صحف يومية الآن، ومع ذلك فان هناك دراسة تجرى في الوزارة الآن للنظر في امكان الترخيص لصحف جديدة.

● انتم اكثر الكويتيين خبرة في السياسة الاميركية... هل تتوقعون ان تكون ادارة كلينتون بالحزم والتصميم

٤٠٤



نفسيهما على متابعة مشروع الرئيس بوش المعلن لاسقاط صدام حسين؟

- المقياس الاساسي في هذا الشأن هو التصريحات الأخيرة للرئيس المنتخب كلينتون التي اكد خلالها ان ادارته ستعمل في الخليج على النحو الذي عملت به ادارة الرئيس بوش.

والحقيقة ان الموقف الاميركي تجاه المنطقة لم يعد متوقفاً على نوع الادارة الاميركية فهو ليس التزاماً لادارة بوش الجمهورية كما هو التزام للرأي العام الاميركي الذي يقف بقوة وراء التوجه الحالي لسياسة واشنطن في الخليج. فليس لأي ادارة في البيت الابيض ان تتجاوز هذا الموقف الحالي. ومن جهتنا نامل بان لا تقل حماسة الادارة الجديدة عن الادارة الحالية ولا نشك بان الموقف الاميركي لمصلحتنا سيستمر.

ومن المفيد الآن التعرف على اعضاء الادارة الجديدة للرئيس المنتخب كلينتون فهناك معايير واستنتاجات معينة يمكن ان يتوصل اليها الانسان من خلال معرفة اعضاء الادارة، ولكن كخط سياسي للحزب الديموقراطي فلا شك في انه سيلتزم هذه السياسة، وهم اعلنوا عن ذلك. بل ربما يحاول الديموقراطيون اتخاذ موقف اكثر فعالية واكثر حماسة على اساس انهم اتهموا الجمهوريين بانهم لم ينهوا المهمة في الشرق الاوسط كما يجب ولم يكملوا المشوار.

● مصادر اعلامية عربية اشارت الى تعيين نزار حمدون نائب وزير الخارجية العراقي السابق في بعثة العراق الدائمة في الامم المتحدة كخطوة عراقية لتحسين العلاقات مع الادارة الديموقراطية المقبلة. وهذه المصادر تقول ان نزار حمدون له صداقات قديمة وعلاقات قوية مع العديد من رجال الحزب الديموقراطي. ما رايك في ذلك؟

- لا يوجد عمل يفعله اي شخص يمكن ان يحسن من صورة النظام العراقي المشوهة في العالم، خصوصاً في الولايات المتحدة بفعل جرائم هذا النظام وتجاوزاته.

فالحديث عن شخص ياتي الى واشنطن ويحدث تغييراً في هذا الواقع هو افتراض لا يقوله من يفهم حقائق السياسة الاميركية، كذلك القول ان لهذا الشخص علاقات وثيقة مع الديموقراطيين غير دقيق اذ انه جاء الى واشنطن في ظل حكم الجمهوريين.

من جانبنا لنا علاقات طيبة مع الحزب الديموقراطي كما ان لنا مثل هذه العلاقة مع الحزب الجمهوري الذي كان حاكماً. صحيح ان الرئيس المنتخب بيل كلينتون لم يكن بارزاً في الاوساط السياسية سابقاً الا ان نائبه ال غور كان شخصية معروفة وعلاقته بنا ايجابية وكان له موقف قوي لمصلحة الكويت اثناء محنة الغزو العراقي اذ كان من بين ١٠ من اعضاء مجلس الشيوخ صوتوا لمصلحة قرار استخدام القوة في تحرير الكويت. ولنا علاقات وطيدة ايضاً مع الاعضاء الديموقراطيين في مجلس النواب، وكان ٨٠ منهم صوتوا لمصلحة قرار تحرير الكويت بالقوة، ونحن الآن نراقب عن كثب عملية تشكيل الادارة الجديدة والاشخاص الذين سيتولون المناصب الحكومية من الجانب الديموقراطي.

وجوه في الاخبار

■ الرئيس الامريكي جورج بوش منحته جامعة الكويت الدكتوراه الفخرية تقديرا لجهوده في تجميع قوات التحالف التي قامت بانهاء الاحتلال العراقي للكويت. وتأمل الجامعة أن يحضر بوش بنفسه إلى الكويت ليتسلم الدكتوراه. وكانت جامعة الكويت قد منحت مارجريت تاتشر نفس الشهادة في العام الماضي .

■ جودي نيلسون التي تركت زوجها عام ١٩٨٤ لتعيش مع لاعبة التنس مارتينا نافراتيلوفا عرضت ما قيمته ٢٠٠ الف دولار من المجوهرات والاثاث والقطع الفنية في إحدى صالات المزادات بدالاس. وكانت هذه الأشياء قد تجمعت لديها في فترة اقامتها مع مارتينا التي انتهت بمعركة قضائية علنية.

■ الأمير اندرو الابن الثاني لملكة بريطانيا سيصبح قبطان كاسحة الألغام «كوتيسمور» في شهر أبريل القادم. ومن المقرر أن يتخرج الأمير اندرو الشهر القادم في دورة ضباط أركان حرب في كمبرلي غربي لندن.

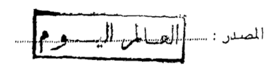
■ النجمة الإيطالية صوفيا لورين كان المصورون المصاحبون لها في زيارتها لمعسكرات اللاجئين الصوماليين يطلبون منها أن تعيد أي شيء تقوم به ثلاث مرات على الأقل، ليتمكنوا من تصويره.وقد قامت بزراعة شجرة ثلاث مرات أسفل سارية العلم داخل المعسكر التابع للأمم المتحدة.

■ الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان وزوجته نانسي يقومان غدا بزيارة لبريطانيا حيث يلتقيان بالملكة اليزابيث الثانية بمجرد وصولهما إلي لندن. وفي اليوم الثاني يحضر ريجان والرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون عشاء خاصا مع مسئولين بريطانيين وكبار رجال الاعمال حيث تستضيفهم شركة «اتلانتيك ريتشفيلد». كما يلتقي ريجان وزوجته بجون ميجور وزوجته ويتناول الغداء مع طلبة جامعة اوكسفورد.

■ بيتي شاباز أرملة الزعيم الامريكي الاسود مالكوم اكس قالت إن منتقدي زوجها رسموا صورة خاطئة له على أنه مؤيد للعنف. وقالت إن من يتصوره كذلك لابد أن يكون ضيق الأفق وقاصر الفكر.

■ بيل وايمان نجم فريق الرولنج ستونز وصاحب الملايين، حصلت زوجته عارضة الأزياء السابقة ماندي سميث على حكم بالطلاق، على أن يدفع لها مبلغ ٥٨٠ الف استرليني. وهو ما يقل كثيرا عن الخمسة ملايين التي طالبت بها. ويشمل المبلغ الذي حصلت عليه البيت الذي تقيم فيه شمالي لندن ومصاريف قضائية ومصاريف أخرى ومبلغا نقديا قدره ١٣٠ الف استرليني. وتعاني ماندي من مرض لم يعلن عن طبيعته.

احمد محمود

المصدر : 
العالم اليوم

التاريخ : [illegible] ١٩٩٢

العالم

اعتقال عراقيين توغلا داخل الكويت بالدراجات

أعتقلت السلطات الكويتية عراقيين عبرا الحدود بالدراجات وتوغلا فى الأراضى الكويتية. وقال مسئول حكومى إن المواطنين العراقيين اللذين يدعيان عطا الله هلال وتوما مجبل، فى منتصف العشرينات وقد تم أعتقالهما أمس الأول «الأحد» وسيحاكمان بتهمة الدخول بصورة غير قانونية. «رويتر»



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ دسمبر ١٩٩٢

لجنة برلمانية من ٩ أعضاء لتقصى الحقائق حول ملابسات الغزو العراقى للكويت

الكويت - أ.ش.أ: - قرر مجلس الأمة الكويتي تشكيل لجنة لتقصى الحقائق حول ملابسات الغزو وظروفه والعوامل التي ادت اليه وتتكون هذه اللجنة من ٩ أعضاء بالمجلس على أن تنتهى من عملها خلال عدة أيام، وتتولى اللجنة المكلفة بذلك بحث اسباب الأزمة والاحتياطات التى يجب أن تتخذ لعدم تكرار مثل هذه المأساة، وكذلك كيفية ادارة الأزمة من كل جوانبها وخاصة مرحلة ما بعد التحرير من حيث انهاء أزمة الأسرى المحتجزين لدى السلطات العراقية واستعادة كافة الممتلكات واستتباب الأمن الداخلى . وأوضح أحمد السعدون رئيس المجلس أن اللجنة سيكون من حقها استدعاء أى مسئول او شخص عادى لاستجوابه والحصول على البيانات اللازمة سواء كانت عسكرية أو سياسية او اقتصادية، وأضاف انه اذا ماأكتشفت اللجنة خلال عملها وقائع تستدعى التحقيق فستقوم من جانبها باحالتها الى الجهات المسئولة او تقوم باجراء التحقيقات اللازمة من خلال لجنة تنبثق عنها .


Bibliotheca Alexandrina
0491032